بهجة الأريب

فى بيان مافى كتاب الله العزيز من الغريب

تأليف

علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم الماردينى المصرى

المعروف بابن التركمانى المتوفى سنة ٧٥٠ هـ

تحقيق

الدكتور

محمد رياض كريم

كلية اللغة العربية بالزقازيق

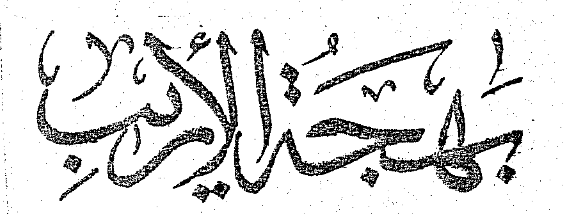
جامعة الأزهر

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م



بهجة الأريب

في بيان مافي كتاب الله العزيز من الغريب

تأليف

علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني المصري

المعروف بابن التركماني المتوفى سنة ٧٥٠ هـ

تحقيق

الدكتور

محمد رياض كريم

كلية اللغة العربية بالزقازيق

جامعة الأزهر

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى أنزل على عبده القرآن تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة، وقيض له حفظة وسدنة يقومون بتفسير غريبه، وبيان مقاصده وأحكامه، والصلاة والسلام على النبى العربى الأمين سيدنا محمد الذى أنزل على قلبه فوعاه، وبلغه إلى الناس كما أنزل عليه.

وبعد

فإن تحقيق كتب التراث عمل جد جليل، وتحقيق الكتب التى تتعلق منها بالقرآن الكريم مباشرة جدير بالعناية والاهتمام، وفى مقدمة تلك الكتب كتب غريبه، لأن مقاصده وأحكامه يتوقف معرفتها على معانى مفرداته، ولذا اهتم بتفسير غريبه كوثر من علماء الأمة عبر القرون، يقول الإمام السيوطى: «أفرده بالتصنيف خلائق لايحصون»[(١)].

وقد وقفت منذ سنوات على مخطوطة فى تفسير غريبه بدار الكتب المصرية لعالم جليل هو قاضى القضاة علاء الدين على بن عثمان الماردينى المعروف بابن التركمانى، ألفت فى النصف الأول من القرن الثامن الهجرى، وعنوانها (بهجة الأريب فى بيان مافى كتاب الله العزيز من الغريب) فابتهجت بها، وعقدت العزم على تحقيقها ونشرها حتى ينتفع المسلمون بها، ولأشارك بجهد فى خدمة كتاب الله، وأسير فى ركب سدنته علنى أحشر فى زمرتهم، ولم أقف على نسخ أخرى للكتاب اللهم إلا نسخة مصورة من النسخة التى اعتمدت عليها فى تحقيقه، وهى موجودة بدار الكتب المصرية أيضا، ولقد

---

(١) الإتقان: ١٤٩/١.

وضع مؤلف الكتاب - رحمه الله - أيدينا على مصادره، فقال فى مقدمته :
«ألفته من غريب أبى بكر العزيزى، وأبى محمد بن قتيبة، وأبى عبيد الهروى، وتفسير جار الله الزمخشرى». فكانت هذه المصادر بمنزلة نسخة أخرى للكتاب أفدت منها كثيرا فى تحقيقه،والكتاب يتكون من قسمين:

القسم الأول تقديم للكتاب، ويتكون من فصلين: الفصل الأول تحدثت فيه عن المؤلف، عن نسبه ومولده، ونشأته وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، وكتبه، ووفاته. والفصل الثانى صدرته بتمهيد تحدثت فيه عن معنى الغريب، وأهمية معرفته، والتأليف فيه عبر القرون ومناهجه، ثم تحدثت عن كتاب بهجة الأريب، عن عنوانه، ونسبته للمؤلف، والدافع إلى تأليفه، ومصادره، ومنهج المؤلف فيه، والمآخذ عليه، وختمت الحديث عن الكتاب بوصف مخطوطته.

والقسم الثانى من الكتاب خاص بالتحقيق، ومنهجى فيه مايلى:

١- تصحيح النص وتوثيق مانقله المؤلف من مصادره.

٢- أثبت أرقام الآيات التى وردت فيها الكلمات المفسرة فى الكتاب، وخرجت الآيات المستشهد بها، والقراءات القرآنية، والأحاديث، والشعر، والأمثال، وأشرت إلى بحور الشعر.

٣- ترجمت للأعلام ترجمة موجزة.

٤- ضبطت الكلمات التى أهمل ضبطها، وصححت ضبط بعض الكلمات.

٥- اتبعت قواعد الإملاء المعروفة فى الكتابة، وأشرت إلى بعض صور الرسم المخالفة فى المخطوطة.

٦- كل ماوضع بين معقوفين فهو زيادة من عندى إلا ماأشرت إلى مصدره.

٧- إذا ذكرت أكثر من مصدر من مصادر الكتاب فى توثيق النصوص قدمت ماعبارته أقرب إلى ماذكر المؤلف.

٨- وضعت الفهارس الفنية للكتاب.

وقد شاء الله تعالى أن يجرى العمل فى هذا الكتاب ويتم فوق أرض المملكة العربية السعودية.

والله أسأل أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله فى موازين حسناتى عنده (يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا) [1] إنه نعم المولى ونعم النصير، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

د. محمد رياض السيد كريم
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية بالزقازيق
جامعة الأزهر
والأستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مدينة الهفوف بالأحساء فى يوم الجمعة ٨ من مايو ١٩٩٨م
١٢ من المحرم ١٤١٩هـ

---

(١) آل عمران/ ٣٠.

الفصل الأول

مؤلف الكتاب

نسبه ومولده

هو قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سُليمان الماردينى الحنفى المصرى، المعروف بابن التُرْكُمانى، المولود بمصر سنة ٦٨٣هـ (١٢٨٤م) [١].

نشأته وحياته

نشأ فوق أرض مصر الطيبة، وترعرع تحت سمائها الصافية، وارتوى من ماء نيلها العذب، وتفتحت عيناه على العلم وأهله، فقد درج وَرَبِيَ فى بيت علم وفضل، وفى أحضان أسرة خرج منها أئمة فى العلم والقضاء، فأبوه كما يقول السيوطى: «شيخ الأصحاب فى وقته، انتهت إليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية[٢]» فكان أستاذه الأول كما كان أستاذ أخيه الذى يكبره بعامين تاج الدين أحمد المولود فى ذى الحجة بالقاهرة سنة ٦٨١هـ والمتوفى بها فى مستهل جمادى الأولى سنة ٧٤٤هـ والذى أفتى وصنف فى الفقه وأصوله والفرائض وغير ذلك[٣].

وقد برع عالمنا علاء الدين فى الدرس والتحصيل على أيدى شيوخ عصره حتى صار كما يقول تلميذه القرشى: «إماما فى التفسير، والحديث،

---

(١) الدرر الكامنة (١٥٦/٣) والوفيات (١١٧/٢) والجواهر المضية (٥٨١/٢) وتاج التراجم (ص٢١١) وحسن المحاضرة (٣٨٩/١) وهدية العارفين (٧٢٠/١) ومعجم المؤلفين (١٤٥/٧) والأعلام (٣١١/٤).

(٢) حسن المحاضرة ٣٨٩/١.

(٣) نفسه، والدرر الكامنة (٤٩/٣) والجواهر المضية (١٩٧/١).

والفقه، والأصول، والفرائض، والشعر[١]». فقد «تمهر وأفتى ودرّس، وصنف التصانيف الحافلة، ثم ولى القضاء فى شوال سنة ٧٤٨، ونزل بخلعته إلى منزل القاضى زين الدين البسطامى الذى كان قبله، فلما رآه بهت، واستمر علاء الدين فى الوظيفة إلى أن مات فى المحرم سنة ٧٥٠هـ [٢]» كما يقول ابن حجر.

وله ولدان فقيهان أيضا، أحدهما: عبد العزيز، كان فقيها فاضلا، درّس بعدة أماكن، ومات بالطاعون سنة ٧٤٩هـ فى حياة أبيه.

والآخر: جمال الدين عبد الله، ولى قضاء الديار المصرية بعد موت أبيه فى شهر المحرم سنة ٧٥٠هـ، وظل قاضيا نحو عشرين سنة متوالية، ودرّس الحديث بالكاملية بنزول من القاضى عز الدين بن جماعة، ودرّس التفسير بجامع ابن طولون، وأفتى وصنف، ولد سنة ٧١٩هـ وتوفى بالقاهرة فى شعبان -وقيل : فى رمضان - سنة ٧٦٩هـ.

ولعبد الله ولد هو صدر الدين محمد، أفتى ودرّس، وولى قضاء الديار المصرية، ولد سنة ٧٤٣هـ، ومات شابا فى ذى القعدة سنة ٧٧٦هـ[٣].

والقضاء وفقه الشريعة ورثهما الأبناء فى الأسرة عن الآباء، ولذا قال القرشى فى ترجمة أستاذه عالمنا علاء الدين : «الإمام ابن الإمام أخو الإمام ووالد الإمامين[٤]». وأضيف أنا إلى ماقال «وجدّ الإمام».

---

(١) الجواهر المضية : ٥٨٢/٢.

(٢) الدرر الكامنة: ١٥٧/٣.

(٣) الجواهر المضية (٣١٦/٢، ٤٣٥) وحسن المحاضرة (٣٨٩/١، ٣٩٠) والطبقات السنية (١٧٤/٤، ٣٥٠).

(٤) الجواهر المضية: ٥٨١/٢.

شيوخه

من أبرز شيوخه الذين نهل من علمهم والده فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني التركماني، ولد سنة ٦٥٠هـ، وتفقه على مذهب الحنفية، وبرع حتى صار شيخ الحنفية في وقته، انتهت إليه رئاستهم بالديار المصرية، وتخرج به خلق كثير، وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع في عدة مجلدات، وألقاه دروسا بالمدرسة المنصورية، وكان ينظر في أوقافها نيابة عن الناظر التركي، وقرأ عليه ولداه علاء الدين وأخوه تاج الدين، وكان فاضلا، جميل المحاضرة، حسن المذاكرة، فصيح العبارة. مات بالقاهرة في حادي عشر رجب سنة ٧٣١هـ[١].

تلاميذه

لقد اشتغل ابن التركماني بالتدريس كما مر، ومثله في علمه ومكانته يؤمه طلاب العلم، ويتخرج به تلاميذ كثر، ومن تلاميذه:

١- ولداه عبد العزيز وعبد الله، وقد مرت ترجمتها آنفا.

٢- جلال بن أحمد بن يوسف، الشهير بالتباني، فقيه حنفي أصولي نحوي، سمع صحيح البخاري أو بعضه على عالمنا علاء الدين، وانتصب للاشتغال والإفادة والفتوى مدة طويلة، عرض عليه قضاء القضاة فامتنع، وولي التدريس بالمدرسة الصرغتمشية ومدرسة السيفي الجاي بالقاهرة، وصنف في أصول الفقه شرح المنار، واختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين بن مغلطاي، وله مصنفات أخرى، مات بالقاهرة في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ٧٩٣هـ[٢].

---

(١) الدرر الكامنة (٤٩/٣) والجواهر المضية (٥٢١/٢) وتاج التراجم (ص٢٠٣) وحسن المحاضرة (٣٨٩/١) وهدية العارفين (٦٥٥/١).

(٢) تاج التراجم (١٤٨/٤) ومعجم المؤلفين (١٥٢/٣) والأعلام (١٣٢/٢).

٣- عبد القادر بن محمدين محمد بن نصر الله القرشي، من فقهاء الحنفية وحفاظ الحديث، حدث ودرّس وأفتى وصنف، يقول في ترجمة أستاذه علاء الدين : «قرأت عليه قطعة من الهداية إلى الزكاة، ولازمته في طلب الحديث[١]. وقال في ترجمة والده: «والد سيدنا وشيخنا قاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن[٢]».

ولد بالقاهرة سنة ٦٩٦هـ، وتوفي بها تاسع ربيع الأول سنة ٧٧٥هـ، من مصنفاته: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، والعناية في معرفة أحاديث الهداية[٣].

٤- القاضي سراج الدين الهندي عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي، قدم إلى القاهرة قبل الأربعين وهو متأهل للعلم فتميز بها، وولي قضاء العسكر، وناب في القضاء عن جمال الدين عبد الله ابن أستاذه علاء الدين مدة طويلة، ثم ولي القضاء استقلالا في شعبان سنة ٧٦٩هـ بعد موت جمال الدين، من مصنفاته: زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام، وشرح الهداية المسمى بالتوشيح.

كان مولده في سنة ٧٠٤هـ، ومات في سابع شهر رجب سنة ٧٧٣هـ[٤].

كتبه

لابن التركماني تصانيف بديعة كما يقول السيوطي[٥]، منها:

١- بهجة الأريب في بيان مافي كتاب الله العزيز من الغريب.

---

(١) الجواهر المضية: ٢/٥٨٢.

(٢) نفسه : ٢/٥٢١.

(٣) الطبقات السنية (٤/٣٦٦) وتاج التراجم (ص١٩٦) والأعلام (٤/٤٢).

(٤) الدرر الكامنة (٣/٢٣٠) وتاج التراجم (ص٢٢٣) وحسن المحاضرة (١/٣٩٠) وطبقات المفسرين للأدنه وي (ص٢٩٥) وهدية العارفين (١/٧٩٠).

(٥) حسن المحاضرة : ١/٣٨٩.

وهو هذا الكتاب الذى قمت بتحقيقه، وسيأتى الحديث عنه فى الفصل الآتى.

٢- الجوهر الفرد فى المناظرة بين النرجس والورد

ذكره له إسماعيل باشا البغدادى[١].

٣- الجوهر النقى فى الرد على البيهقى

ذكره له ابن حجر[٢]، والقرشى[٣] وابن قطلوبغا[٤]، والسيوطى[٥]، وحاجى خليفة[٦]، وإسماعيل باشا البغدادى[٧]، والزركلى[٨].

وهو رد على كتاب السنن الكبرى لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨هـ، وهو مطبوع فى ذيله.

٤- الدرة السنية فى العقيدة السنية

ذكره له إسماعيل باشا البغدادى فى إيضاح المكنون[٩] وهدية العارفين[١٠]، إلا أن عنوانه حرف فى هدية العارفين إلى الدرة السنية فى القصيدة السينية.

وذكره له كحالة أيضا[١١] كما فى إيضاح المكنون.

---

(١) هدية العرفين (١/ ٧٢٠) وإيضاح المكنون (١/ ٣٨٢).

(٢) الدرر الكامنة : ٣/ ١٥٧.

(٣) الجواهر المضية : ٢/ ٥٨٣.

(٤) تاج التراجم: ص٢١١.

(٥) حسن المحاضرة: ١/ ٣٨٩.

(٦) كشف الظنون: ١/ ٧٣٦. وفيه (الدر) بدل (الجوهر) .

(٧) هدية العارفين : ١/ ٧٢٠.

(٨) الأعلام: ٤/ ٣١١.

(٩) ١/ ٤٥٩.

(١٠) ١/ ٧٢٠.

(١١) معجم المؤلفين: ٧/ ١٤٥.

٥- السعدية فى أصول الفقه

ذكره له حاجى خليفة[١]، وإسماعيل باشا البغدادي[٢]، وكحالة[٣].

وحرفت كلمة الفقه فى كشف الظنون لحاجى خليفة إلى الفقيه.

وقال ابن قطلوبغا: «له مقدمة فى أصول الفقه[٤]». فلعلها هذا الكتاب.

٦- شرح الهداية لعلى بن أبى بكر المرغينانى فى فروع الفقه الحنفى لم يكمله، «وشرع قاضى القضاة جمال الدين ولده من حيث انتهى والده وأكمله[٥]».

ذكره له القرشى[٦]، وابن قطلوبغا[٧]، والسيوطى[٨]، وحاجى خليفة[٩]، وإسماعيل باشا البغدادى[١٠]، وكحالة[١١].

٧- الضعفاء والمتركون من أصحاب الحديث

ذكره له ابن قطلوبغا[١٢]، وحاجى خليفة[١٣]، وإسماعيل باشا البغدادى[١٤]، والزركلى[١٥].

---

(١) كشف الظنون: ٩٩١/٢.
(٢) هدية العارفين: ٧٢٠/١.
(٣) معجم المؤلفين: ١٤٥/٧.
(٤) تاج التراجم: ص٢١١.
(٥) الجواهر المضية (٥٨٢/٢) والطبقات السنية (١٧٤/٤).
(٦) الجواهر المضية: ٥٨٢/٢.
(٧) تاج التراجم: ص٢١١.
(٨) حسن المحاضرة: ٣٨٩/١.
(٩) كشف الظنون: ٢٠٣٥/٢.
(١٠) هدية العارفين: ٧٢٠/١.
(١١) معجم المؤلفين: ١٤٥/٧.
(١٢) تاج التراجم: ص٢١١.
(١٣) كشف الظنون: ٧٢٠/٢.
(١٤) هدية العارفين: ٧٢٠/١.
(١٥) الأعلام: ٣١١/٤.

٨- الكفاية فى مختصر الهداية

ذكره له ابن حجر[(١)]، والقرشى[(٢)]، وابن قطلوبغا[(٣)]، والسيوطى[(٤)]، وحاجى خليفة[(٥)]، وإسماعيل باشا البغدادى[(٦)].

يقول تلميذه القرشى: «لما حملت إليه - رحمه الله - كتابى الذى وضعته على أحاديث الهداية، وكنت سميته بالكفاية فى معرفة أحاديث الهداية، فقال مداعبا لى : سرقت هذا الاسم منى، فإنى سميت مختصرى للهداية بالكفاية، وذكرت فى أول الخطبة: (الحمد لله المتكلف بالكفاية) فغير هذا الاسم.

فقلت : ياسيدى مايسميه إلا أنت.

فسمى كتابى بالعناية فى معرفة أحاديث الهداية[(٧)]».

٩- الكفاية فى معرفة أحاديث الهداية

ذكره له ابن حجر[(٨)]، وحاجى خليفة[(٩)]، وإسماعيل باشا البغدادى[(١٠)].

١٠- المؤتلف والمختلف فى أنساب العرب

ذكره له ابن قطلوبغا[(١١)]، وحاجى خليفة[(١٢)]، وإسماعيل باشا البغدادى[(١٣)]، والزركلى[(١٤)]، إلا أن حاجى خليفة والبغدادى ذكراه بعنوان (المختلف والمؤتلف).

---

(١) الدرر الكامنة: ٣/١٥٧.
(٢) الجواهر المضية: ٢/٥٨٢.
(٣) تاج التراجم: ص٢١١.
(٤) حسن المحاضرة : ١/٣٨٩.
(٥) كشف الظنون: ٢/٢٠٣٥.
(٦) هدية العارفين: ١/٧٢٠.
(٧) الجواهر المضية: ٢/٥٨٣.
(٨) الدرر الكامنة: ٣/١٥٧.
(٩) كشف الظنون : ٢/٢٠٣٥.
(١٠) هدية العارفين: ١/٧٢٠
(١١) تاج التراجم: ص٢١١.
(١٢) كشف الظنون: ٢/١٦٣٧.
(١٣) هدية العارفين : ١/٧٢٠.
(١٤) الأعلام: ٤/٣١١.

١١- **مختصر تلخيص المتشابه لأبى بكر الخطيب.**

ذكره له إسماعيل باشا البغدادى[١].

١٢- مختصر علوم الحديث لابن الصلاح

ذكره له ابن حجر[٢]، والقرشى[٣]، وابن قطلوبغا[٤]، والسيوطى[٥]، وحاجى خليفة[٦].

١٣- مختصر المحصل لفخر الدين الرازى

ذكره له ابن قطلوبغا[٧]، وحاجى خليفة[٨]، وإسماعيل باشا البغدادى[٩]. وكتاب الرازى محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين كما ذكر حاجى خليفة.

١٤- المنتخب فى الحديث

ذكره له ابن قطلوبغا[١٠]، وحاجى خليفة[١١]، وإسماعيل باشا البغدادى[١٢]، والزركلى[١٣].

وفى تاج التراجم لابن قطلوبغا (المنتخب فى علوم الحديث).

هذا، وقد قال ابن حجر: «وله نظم وسط، فمنه قصيدة مدح بها الجاولى الدويدار، أولها:

إذا شغل البرية فيك فاها   فكل عنك بالخيرات فاها»[١٤]

---

(١) هدية العارفين: ١/ ٧٢٠.

(٢) الدرر الكامنة: ٣/ ١٥٧.

(٣) الجواهر المضية: ٢/ ٥٨٣.

(٤) تاج التراجم: ص٢١١.

(٥) حسن المحاضرة: ١/ ٣٨٩.

(٦) كشف الظنون: ٢/ ١١٦١.

(٧) تاج التراجم: ص٢١١.

(٨) كشف الظنون: ٢/ ١٦١٤.

(٩) هدية العارفين: ١/ ٧٢٠.

(١٠) تاج التراجم: ص٢١١.

(١١) كشف الظنون: ٢/ ١٨٤٩.

(١٢) هدية العارفين: ١/ ٧٢٠.

(١٣) الأعلام: ٤/ ٣١١.

(١٤) الدرر الكامنة: ٣/ ١٥٧.

وفاته

توفى قاضى القضاة ابن التركمانى فى المحرم فى يوم عاشوراء بالقاهرة سنة ٧٥٠هـ (١٣٤٩م) بعد حياة حافلة بالعطاء فى التدريس والإفتاء والتصنيف والقضاء، ودفن بمقابر باب النصر[1]، فرحمه الله رحمة واسعة، وجزاه خير الجزاء.

(١) الوفيات : ١١٧/٢.

الفصل الثانى

كتاب بهجة الأريب

معنى غريب القرآن

فى تاج العــروس : «غَــرُبَ كَكَرُمَ : غَــمَضَ وخَــفى. ومنه الغــريب وهو الغامض من الكلام[١]».

وقــال الخطابى: «الغـريب من الكلام إنما هو الغـامض البـعـيـد من الفـهـم كـالغـريب من الناس إنما هو البـعـيـد عن الوطن المنقطع عن الأهل، ومنه قــولك للرجل إذا نحيتـه وأقـصـيـتـه: اغرُب عنى، أى: ابعُد، ومن هذا قـولهم: نَوًى غَرْبَةٌ، أى : بعيدة، وشَأْوٌ مُغَرِّبٌ، وعنقاء مُغْرِب، أى: جائية من بُعْد، وكل هذا مـأخوذ بعضـه من بعض، وإنما يختلـف فـى المصـادر، فـيـقــال: غَـرَبَ الرجل يغـرب غـربا ، إذا تنحى وذهب، وغَـرُبَ غُـربـة، إذا انقطع عن أهله، وغَـرُبَت الكلمـة غـرابة، وغَـرَبت الشـمـس غـروبا ، ثـم إن الغـريــب مـن الكـلام يقـال به على وجهين:

أحدهمـا: أن يراد به بعـيـد المعنى غـامضـه، لايتناوله الفـهـم إلا عن بعد ومعاناة فكر.

والوجه الآخر: أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذ قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها ، وإنما هى كلام القوم وبيانهم، وعلى هذا ماجاء عن بعضهم وقال له قائل: أسألك عن حرف من الغريب، فقال: هو كلام القوم، إنما الغريب أنت وأمثالك من الدخلاء فيه».

ثم روى الخطابى بسنده عن أبى زيد قوله: «قلت لأعرابى: ماالمحـبنطئ؟ قال المتكاكئ . قلت : ما المتكأكئ؟ قال: المتآزف. قلت : ماالمتآزف؟ قــال:

---

(١) تاج العروس: غ ر ب .

اذهب، أنت أحمق»[١]. «قال السيرافى: وذلك كله القصير» كما جاء فى نزهة الألباء[٢].

والمقصود بغريب القرآن تلك الألفاظ التى وردت فى الكتاب العزيز وتحتاج إلى تفسير وتوضيح لمعناها لعدم وقوف جل الناس على هذا المعنى، ولا ريب أن المصنفين فى غريب القرآن تفاوتت نظرتهم للغريب فيه، فما يعده بعضهم غريبا قد يكون عند غيره غير غريب، ولذا لم تتفق كتب الغريب فيما أوردته من ألفاظه، فبعضها يذكر ألفاظا على أنها من الغريب، وبعضها يهمل بعض هذه الألفاظ، ويذكر ألفاظا أخرى هى فى رأى مصنفى تلك الكتب من الغريب، ولذا قال ابن الهائم: «لاشك أن الغريب يقابله المشهور، وهما أمران نسبيان، فرب لفظ يكون غريبا عند شخص مشهورا عند آخر[٣]».

ولم يفطن السمين الحلبى إلى ذلك، فأخذ على الراغب الأصفهانى إغفاله بعض الألفاظ في كتابه (المفردات فى غريب القرآن) فقال: «قد أغفل فى كتابه ألفاظا كثيرة، لم يتكلم عليها، ولا أشار فى تصنيفه إليها، مع شدة الحاجة إلي معرفتها، وشرح معناها ولغتها، مع ذكره لبعض مواد لم ترد فى القرآن الكريم، أو وردت فى قراءة شاذة جدا، كمادة (ب ظ ر) فى قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُظُورِ أُمَّهَاتِكُمْ[٤])، وهذه لاينبغى أن يقرأ بها البتة.

فمما تركه مع الاحتياج الكلى إليه مادة (ز ب ن) وهى فى قوله تعالى: (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ[٥])، ومادة (غ و ط) وهى فى قوله تعالى:

---

(١) غريب الحديث للخطابى: ١/ ٧٠.

(٢) ص ١٢٦.

(٣) التبيان: ص ٤٨٥.

(٤) النحل/٧٨. وقراءة الجمهور: (بطون أمهاتكم).

(٥) العلق/١٨.

(مِنَ الْغَائِطِ[(١)])، ومـــادة (ق ر ش) وهي في قـــوله تعـــالى: (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ[(٢)])، ومادة (ك ل ح) وهي في قوله تعالى: (كَالِحُونَ[(٣)])، ومـادة (هـ ل ع) وهي في قوله تعالى: (هَلُوعًا[(٤)])، ومادة (ل ج أ) وهي في قوله تعالى: (لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً[(٥)])، ومادة (س ر د ق) وهي في قوله تعالى: (أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا[(٦)])، ومـــادة (ح ص ب) وهي في قـــوله تعـــالى: (حَصَبُ جَهَنَّمَ[(٧)]) (حَاصِبًا[(٨)])، ومادة (م ر ت) وهي في قوله تعالى: (وَمَارُوتَ[(٩)])، ومـــادة (س ف ح) وهي في قـــوله تعـــالى: (أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا[(١٠)])، ومـــادة (ن ض خ) وهي في قـــوله تعـــالى: (عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ[(١١)])، ومـــادة (ق د و) وهي مـــذكـــورة في قـــوله تعـــالى: (مُقْتَدُونَ[(١٢)]) (فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ[(١٣)]) إلى غـــيـــر ذلك مما لست بصـــدده الآن[(١٤)]».

فلعل ماذكر السمين أن الراغب الأصفهاني أغفله مما ليس من الغريب عنده، فجله واضح المعنى، على أن مادة (س ر د ق) التي ذكر السمين أن الأصفهاني أغفلها موجودة في كتابه، وربما سقطت من النسخة التي وقعت للسمين منه، ففيه: «سردق: السرادق فارسي معرب، وليس في كلامهم اسم

---

(١) المائدة /٦.
(٢) قريش/ ١.
(٣) المؤمنون/١٠٤.
(٤) المعارج/ ١٩.
(٥) التوبة/ ٥٧.
(٦) الكهف/٢٩.
(٧) الأنبياء/ ٩٨.
(٨) الإسراء/ ٦٨.
(٩) البقرة /١٠٢.
(١٠) الأنعام/ ١٤٥.
(١١) الرحمن/ ٦٦.
(١٢) الزخرف/ ٢٣.
(١٣) الأنعام/ ٩٠.
(١٤) عمدة الحفاظ: ١/ ٣٨، ٣٩.

مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان، قال تعالى: (أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا). وقيل: بيت مسردق، مجعول على هيئة سرادق[١] ».

وكما ترى لم يذكر معنى السرادق لوضوحه عنده[٢].

كما أنه ذكر ماروت فى مادة (هـ ر ت) فى قوله تعالى: (وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ[٣]) وفى مادة (ح ض ب) بعد أن فسر الحضب بالوقود قال: «وقرئ (حَضَبُ جَهَنَّمَ[٤]) ». فذكر قراءة (حضب) بدل (حصب).

هذا، ولغات القرآن العزيز كما يقول أبو حيان الأندلسى : «على قسمين: قسم يكاد يشترك فى فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء والأرض، وفوق وتحت.

وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتبحر فى اللغة العربية، وهو الذى صنف أكثر الناس فيه وسموه غريب القرآن[٥] ».

أهمية معرفته

لمعرفة غريب القرآن أهمية لاتخفى فى فهم مقاصده ومراميه، والوقوف على أسراره ومعانيه، ولذا قال السيوطى: «ينبغى الاعتناء به، فقد أخرج البيهقى من حديث أبى هريرة مرفوعا: (أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه).. وأخرج من حديث ابن عمر مرفوعا: (من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة، ومن قرأه بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنات). المراد

---

(١) المفردات: ص ٢٣٠.

(٢) سيأتى تفسيره فى سورة الكهف.

(٣) البقرة/ ١٠٢.

(٤) الأنبياء /٩٨.

(٥) تحفة الأريب: ص ٢٧.

بإعرابه معرفة معانى ألفاظه، وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو مايقابل اللحن.. وعلى الخائض فى ذلك التثبت والرجوع إلي كتب أهل الفن، وعدم الخوض بالظن، فهذه الصحابة - وهم العرب العرباء، وأصحاب اللغة الفصحى، ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم - توقفوا فى ألفاظ لم يعرفوا معناها، فلم يقولوا فيها شيئا، فأخرج أبو عبيد فى الفضائل عن إبراهيم التيمى أن أبا بكر الصديق سئل عن قوله: (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا [١]) فقال: أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى إن أنا قلت فى كتاب الله مالا أعلم. وأخرج عن أنس أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر (وفاكهة وأبا) فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو الكلف ياعمر، وأخرج من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: كنت لا أدرى مافاطر السماوات حتى أتانى أعرابيان يختصمان فى بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها، يقول: أنا ابتدأتها».

ثم قال السيوطى: «معرفة هذا الفن للمفسر ضرورية.. وأولى مايرجع إليه فى ذلك ماثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم مايستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة [٢]».

وذكر الراغب الأصفهانى «أن أول مايحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معانى مفردات ألفاظ القرآن فى كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللبن فى كونه من أول المعاون فى بناء مايريد أن يبنيه، وليس ذلك نافعا فى علم القرآن فقط بل هو نافع فى كل علم من علوم الشرع،

---

(١) عبس/ ٣١. (٢) الإتقان: ١/ ١٤٩، ١٥٠.

فألفاظ القرآن هى لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء فى نظمهم ونثرهم، وماعداها وعدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة، وكالحثالة والتبن بالإضافة إلى لبوب الحنطة[١]». وقال السمين الحلبى: «إن علوم القرآن جمة، ومعرفتها مؤكدة مهمة، ومن جملتها المحتاج إليها والمعول فى فهمه عليها مدلولات ألفاظه الشريفة، ومعرفة معانيه اللطيفة، إذ بذلك يترقى إلى معرفة أحكامه، وبيان حلاله وحرامه، ومناحى أقواله، وإشارة مواعظه وأمثاله، فإنه نزل بأشرف لغة، لغة العرب المحتوية على كل فن من العجب[٢]».

التأليف فيه ومناهجه

بدأ الاهتمام بالقرآن الكريم منذ نزوله تلاوة وحفظا، وفهما لمراميه وأسراره، وبدأ الاهتمام بمعرفة غريبة فى مرحلة مبكرة من تاريخ الحركة العلمية فى الإسلام، فقد نسب إلى عبد الله بن عباس رضى الله عنهما (ت٦٨هـ) كتاب في غريب القرآن، ويبدو أن مافيه مما روى عن ابن عباس، وقد ساق السيوطى فى الإتقان ماورد من تفسير لغريب القرآن عنه من طريق ابن أبى طلحة خاصة، وقال: «إنها من أصح الطرق عنه، وعليها اعتمد البخارى فى صحيحه مرتبا على السور[٣]».

وساق أيضا ماروى عنه فى تفسير غريب القرآن ومشكله محتجا عليه بالشعر، وهو ماعرف بمسائل نافع بن الأزرق، فقد روى أنه «بينا عبد الله

---

(١) المفردات: ص ٦.

(٢) عمدة الحفاظ: ١/ ٣٧، ٣٨.

(٣) الإتقان: ١/ ١٥٠. وانظر ماساقه فيه (١/ ١٥٠ - ١٥٧).

ابن عباس جالس بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن، فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر: قم بنا إلى هذا الذى يجترئ على تفسير القرآن بما لاعلم له به. فقاما إليه فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصادقه من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربى مبين، فقال: سلانى عما بدا لكما، فقال نافع: أخبرنى عن قول الله تعالى: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ[1]). قال: العزون: حلق الرفاق. قال : وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول :

فجاءوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عزينا[2] »

وظل نافع يسأله وهو يجيب عن أسئلته مستشهدا بالشعر الذى يؤيد تفسيره، وقد سأله أكثر من مائتى سؤال، أورد السيوطى منها مائة وتسعين، وقال: «هذا آخر مسائل نافع بن الأزرق، وقد حذفت منها يسيرا نحو بضعة عشر سؤالا، وهى أسئلة مشهورة[3] ».

وقد ذكر بروكلمان أن كتاب غريب القرآن المنسوب إلى ابن عباس والموجود ببرلين مختصر من كتاب الإتقان للسيوطى[4].

وقد نسب إلى الإمام زيد بن على بن الحسين (ت ١٢٢هـ) كتاب فى غريب القرآن[5].

---

(١) المعارج/ ٣٧.

(٢) الإتقان: ١٥٨/١. وانظر سؤالات نافع فيه (١/١٥٨-١٧٥).

(٣) نفسه: ١٧٥/١.

(٤) تاريخ الأدب العربى: ٨/٤، ٩.

(٥) نفسه: ٣٢٣/٣.

ومن أبرز من ألف فى غريب القرآن ممن توفى فى القرن الثانى الهجرى أبان بن تغلب بن رباح البكرى (ت ١٤١هـ) وعلى بن حمزة الكسائى (ت١٨٩هـ) ومؤرج السدوسى (ت١٩٥هـ).

وممن توفى فى القرن الثالث الهجرى أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى (ت٢٠٢هـ) والنضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ) وأبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) والأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ)ومحمد بن سلام الجمحى(ت٢٣١هـ) وابن قتيبه(ت٢٧٦هـ).

وممن توفى فى القرن الرابع الهجرى أبو طالب المفضل بن سلمة (ت ٣٠٨هـ) وابن دريد (ت٣٢١هـ) ونفطويه (ت ٣٢٣هـ) وابن عزيز السجستانى (ت٣٣٠هـ) وأبو عمر الزاهد (ت ٣٤٥هـ).

وممن توفى فى القرن الخامس الهجرى ~~الراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)~~ أحمد بن محمد المرزوقى (ت٤٣١هـ) ومكى بن أبى طالب القيسى (ت٤٣٧هـ). الراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)

وممن توفى فى القرن السادس الهجرى محمد بن عبد الرحمن البخارى الزاهد (ت٥٤٦هـ) وابن الجوزى (ت٥٩٧هـ).

وممن توفى فى القرن السابع الهجرى عمر بن محمد، المعروف بابن الشحنه (ت٦٠٦هـ) وعبد الرحمن بن عبد المنعم الخزرجى (ت٦٦٣هـ).

وممن توفى فى القرن الثامن الهجرى محمد بن إدريس الزيدى (ت٧٣٠هـ) وأبو حيان الأندلسى (ت٧٤٥هـ) وعالمنا علاء الدين على بن عثمان الماردينى صاحب كتاب بهجة الأريب الذى حققته وأقدم له (ت٧٥٠هـ). والسمين الحلبى (ت ٧٥٦هـ).

وممن توفى فى القرن التاسع الهجرى سراج الدين عمر بن أحمد الأنصارى الشافعى (ت٨٠٤هـ) وشهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصرى (ت٨١٥هـ).

ومن توفى فى القرن العاشر الهجرى عبد البر بن محمد الحلبى، المعروف بابن الشحنة (ت٩٢١هـ).

ومن توفى فى القرن الحادى عشر الهجرى أحمد بن محمد المكناسى الزناتى (ت١٠٢٥هـ).

واستمر التأليف فيه حتى العصر الحديث، وممن ألف فيه أيضا مصطفى ابن السيد حنفى الذهبى (ت١٢٨٠هـ) ومصطفى بن يوسف البيروتى (ت ١٢٧٣هـ) والشيخ حسنين محمد مخلوف طبع كتابه (كلمات القرآن تفسير وبيان) سنة ١٣٧٥هـ، ومجمع اللغة العربية له معجم ألفاظ القرآن الكريم طبع على التوالى منذ عام ١٩٤٨م، وطبع ثانية سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، والدكتوران محمد سالم محيسن وشعبان محمد إسماعيل طبع كتابهما الهادى إلى تفسير غريب القرآن سنة ١٩٨٠م[١].

فالتأليف فى غريب القرآن لم يتوقف عبر القرون.

أما منهج المصنفين فيه فقد اختلف وفق رؤاهم، فمنهم من سار على الترتيب الهجائى (الألفبائى) مثل ابن عزيز السجستانى، والراغب الأصفهانى، وأبى حيان، وغيرهم.

يقول السجستانى فى مقدمة كتابه: «هذا تفسير غريب القرآن ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله، ويسهل حفظه على من أراده[٢]».

ويقول الراغب: «قد استخرت الله تعالى فى إملاء كتاب مستوفى فيه مفردات ألفاظ القرآن على حروف التهجى، فنقدم ماأوله الألف، ثم الباء، على ترتيب حروف المعجم معتبرا فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد[٣]».

---

(١) كشف الظنون (١٢٠٧/٢) والمعجم العربى (٣٣/١ ومابعدها) والعمدة فى غريب القرآن (ص٢١ ومابعدها).

(٢) تفسير غريب القرآن للسجستانى: ص٣.

(٣) المفردات: ص٦.

ويقول أبو حيان: «المقصود فى هذا المختصر أن نتكلم عن هذا القسم [غريب القرآن] وأن نرتبه على حروف المعجم، فأذكر فى كل حرف منها مافيه من المواد معتبرا فى ذلك الحروف الأصلية لا الزائدة.[١]».

ومن المصنفين من رتب الألفاظ وفق ترتيب سور القرآن وترتيب ورودها فى كل سورة، مثل ابن قتيبة، وعالمنا ابن التركمانى، وابن الهائم، وغيرهم. وهذه الطريقة أفضل من سابقتها، إذ يجد الباحث بغيته من الغريب مجموعا فى سورته بدل تفرقه فى أوراق كثيرة، وتوزعه بين أبواب عديدة، فيستغرق البحث عنه وقتا وجهدا، على أن الترتيب الهجائى لم يسلم بعضه من المآخذ، ففى كتاب تفسير غريب القرآن للسجستانى روعى فى ترتيب الكلمات الحرف الزائد فى أول الكلمة، فعد كالحرف الأصلى دون التنبيه على ذلك فى مقدمة الكتاب، فتجد مثلا (استعصم) فى باب الألف المكسورة، وتجد (سنسمه) فى باب السين المفتوحة، وقد وقع فيه وضع بعض الكلمات فى غير أماكنها، فقد جمعت كلمات أوائل سور الصافات والذاريات والمرسلات والنازعات والعاديات فى باب الصاد المفتوحة مع مخالفة ذلك لمنهج الترتيب فيه، ووضعت كلمة (آنية) فى باب العين المفتوحة لمجيئها صفة للعين فى قوله تعالى: (عَيْنٍ آنِيَةٍ[٢]) مع أنها هى الكلمة المفسرة لا العين ، ووضعت كذلك كلمة (راضية) فى باب العين المكسورة فى قوله تعالى: (عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ[٣])، مما يضطر الباحث فيه إلى تصفح أوراق كثيرة ليعثر على ضالته المنشودة، أضف إلي ذلك الفصل فى أبوابه بين ماهو مبدوء بالفتح وماهو مبدوء بالضم وماهو مبدوء بالكسر، على أنه روعى فى ترتيب الكلمات فى داخل أبوابه ترتيب

---

(١) تحفة الأريب : ص ٢٧، ٢٨.

(٢) الغاشية / ٥. (٣) الحاقة/ ٢١.

سور القرآن وترتيب ورود تلك الكلمات فى كل سورة، فقدم المقدم، وأخر المؤخر، ولذا طبع الكتاب طبعة جديدة بدار التراث بالقاهرة رتبت فيه الكلمات وفق ترتيب السور على خلاف صنع مؤلفه، قصدا لتلافى مافى ترتيبه الهجائى من قصور.

وفي كتاب المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهانى خلل فى ترتيب المواد، فقدم الأب وهو الوالد على الأب وهو المرعى، وقدم الأخ على الآخر، وقدم المضعف الثلاثى على غيره غالبا. فقدم مثلا شك على شكر، ولف على لفح، وقدم فيه أسف على أسر، وبخل على بخس وبخع، وجزع على جزأ، وخطف على خطأ، وخسف على خسأ، ودرى على درأ، ودلو على دلك، وحيد على حيث، وخير على خور، وقنى على قنو.

وفى كتاب تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان خلل فى الترتيب أيضا لاسيما فى حشو الكلمة، ولذا قال محققاه: «رتب أبو حيان الكلمات الغريبة ترتيبا أبجديا، فبدأ بالكلمات المبدوءة بالهمزة والمنتهية بالهمزة، ثم المبدوءة بالهمزة والمنتهية بالباء، وهكذا إلى آخر الحروف، وإن لم يلتزم بالحرف الأخير كل الالتزام، ولم يسر على هذا الترتيب الأبجدى فى الحروف التى هى حشو الكلمة. فبدأ بكلمة الأب، ثم الأرب، ثم الأثاث، ثم الأجاج، ثم الأد، ثم أحد، ثم الأيد، وبدأ بعدها بحرف الباء، مثل: بهت، وبغت، وبعث، وبرح، وبرزخ.

وفى هذا الترتيب بعض الصعوبة لمن يبحث عن الكلمة، ولو سار في حشو الكلمة على الترتيب الذى اتبعه غيره لكان أحسن وأولى، ولعل إيجازه فى تفسير الكلمات يخفف من صعوبة العثور على الكلمة المقصودة ولو جاء ككتاب الراغب الأصفهانى فى الشرح لأتعب القارئين[1]».

---

(١) تحفة الأريب: ص ٧، ٨.

عنوان كتاب بهجة الأريب

ذكره ابن قطلوبغا فى تاج التراجم، فقال: «بهجة الأريب مما في كتاب الله العزيز من الغريب[١]».

وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون بالعنوان المذكور[٢] إلا أنه ذكره فى موضع آخر منه واضعا (لما) مكان (مما) فيه[٣].

وذكر إسماعيل باشا البغدادى فى هدية العارفين العنوان الذى ذكره ابن قطلوبغا[٤]. وذكر ابن حجر فى الدرر الكامنة أن من مصنفات ابن التركمانى (غريب القرآن[٥])، وابن حجر ذكر موضوع الكتاب لا عنوانه. واختصر العنوان الزركلى فى الأعلام فاكتفى بالقول: «بهجة الأريب خ فى غريب القرآن[٦]». أى أن موضوعه غريب القرآن، وخ يعنى بها أنه مخطوط.

وذكر كحالة فى معجم المؤلفين عنوانه، وهو عنده (بهجة الأريب فى بيان مافى كتاب الله العزيز من الغريب[٧]).

وهذا عنوانه الصحيح الذى وضعه المؤلف له، ففى مقدمة الكتاب قال ابن التركماني: «وسميته بهجة الأريب فى بيان مافي كتاب الله العزيز من الغريب».

وقد جاء فى صفحة عنوان المخطوطة (بهجة الأريب فى بيان مافى كتاب الله تعالى من الغريب).

---

(١) تاج التراجم: ص٢١١.

(٢) كشف الظنون: ١/٢٥٦.

(٣) نفسه: ٢/١٢٠٧.

(٤) هدية العارفين: ١/٧٢٠.

(٥) الدرر الكامنة: ٣/١٥٦.

(٦) الأعلام: ٤/٣١١.

(٧) معجم المؤلفين : ٧/١٤٥،

والعنوانات كلها ماعدا مافى الدرر الكامنة متقاربة إلا أن ماجاء فى مقدمة الكتاب ومعجم المؤلفين أصحها، إذ هو ماوضعه المؤلف.

هذا والأريب: العاقل، ففى القاموس: «أَرُبَ إِرَبًا كصَغُرَ صِغَراً وأَرابَةً ككرامةٍ: عَقَلَ، فهو أَرِيبٌ[1]».

نسبته للمؤلف

الكتاب لابن التركمانى على وجه اليقين، وماسبق فى تحقيق عنوانه يؤيد ذلك، فقد ذكره له ضمن مؤلفاته من ذكرناهم آنفا عند ذكر عنوانه، وقد نسب إليه فى صفحة عنوان المخطوطة، وجاء فى ختامها: «صورة ماهو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة: فرغ منه مؤلفه العبد المسكين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الحنفى صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول عام ستة وعشرين وسبع مائة[2]، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

الدافع إلى تأليفه

بين ابن التركمانى الدافع الذى دفعه إلى تأليفه فى مقدمته، فقال: «إن الله تعالى جعل القرآن الكريم تذكرة للعقلاء وتبصرة، لتكون ألبابهم فـــى

---

(١) القاموس: أ ر ب.

(٢) سبع مائة كذا كتبت فى المخطوطة، وقد قيل: إن الوصل خاص بثلثمائه وستمائة، لحذف ألف الأولى، فجعل الوصل فيها عوضا من الحذف، ولأن أصل الثانية كان سدسا مائة، فقلبت السين تاء، وجعل الوصل عوضا من الإدغام، وقيل: الوصل فى أخواتهما أيضا. (شرح درة الغواص للخفاجى بتحقيقنا ص ٧٣٤، ٧٣٥). وقال السيوطى فى الهمع (٢/٢٣٨): «فى حفظى أن الوصل خاص بثلاثمائة وستمائة فقط، وأظن ذلك فى شرح الهادى للزنجانى، وليس بحاضر عندى الآن».

معانيه متفكرة، ولأسراره متدبرة، فاشتغل الناس بتلاوة ألفاظه، وغفلوا عن المقصود الأعظم وهو فهم مقاصده وأغراضه، فلو سألت عن غريبة من غرائبه لوجدت أكثرهم لها جاهلا، وعن تدبر معناها ذاهلا، فحملني ذلك على أن جمعت في غريب القرآن كتابا غريبا مسلكه، قريبا مدركه، صغيرا حجمه، غزيرا علمه، يبهج الخاطر، ويروق الناظر».

مصادره

ذكر ابن التركماني مصادر كتابه في مقدمته أيضا، فقال: «ألفته من غريب أبي بكر العزيزي، وأبي محمد بن قتيبة، وأبي عبيد الهروي، وتفسير جار الله الزمخشري».

وقد صدق فيما قال، فلم يخرج عن هذه الكتب الأربعة فيما أورده في كتابه، وأهمها وأكثرها أثرا فيه كتابا أبي بكر العزيزي وأبي محمد بن قتيبة، فأكثر مانقل فيه منهما.

وجدير بالذكر أن أبا بكر العزيزي اعتمد كثيرا في كتابه على كتاب ابن قتيبة، فهو من أهم مصادره، واعتمد كذلك على مجاز القرآن لأبي عبيدة، ومعاني القرآن للفراء، وإن لم يصرح بذلك.

وابن قتيبة اعتمد كثيرا في كتابه على كتاب أبي عبيدة المذكور وإن لم يصرح بذلك في مقدمته، وقد وردت فيه بعض أقوال منسوبة إلى أبي عبيدة.

وقد أفاد ابن قتيبة كثيرا أيضا من معاني القرآن للفراء، وقد فطن إلى ذلك محقق كتابه فقال: «اعتمد ابن قتيبة على كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة، ومعاني القرآن للفراء، أكبر اعتماد، وانتفع بهما انتفاعا عظيما، حتى إنه في بعض المواطن كان ينقل لفظهما بنصه وفصه[١]».

---

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ص: ج، د.

وعلى هذا يمكن القول بأن كتاب أبى عبيدة وكتاب الفراء من المصادر غير المباشرة لكتاب ابن التركمانى.

منهجه

تتضح معالم منهج ابن التركمانى فى كتابه فيما يلى:

١- ترتيب الألفاظ المفسرة وفق ترتيب سور القرآن، وقد صرح بذلك فى المقدمة، فقال: «ورأيت ترتيبه على السور». ورتب ألفاظ كل سورة وفق ترتيب ورودها فيها.

٢- الميل إلى الاختصار والإيجاز، وقد صرح بذلك فى المقدمة أيضا، فذكر أنه ألف كتابه «صغيرا حجمه ... مقللا لألفاظه».

٣- إذا قل الغريب فى سورتين متتاليتين أو أكثر جمعه تحت عنوان واحد، ولم يفرد غريب كل سورة بعنوان مستقل، مراعيا ترتيب الألفاظ وفق السور، مقدما المقدم ومؤخرا المؤخر، كجمعه غريب سورتى العنكبوت والروم، وجمعه غريب سورتى لقمان والسجدة، وقوله: «سورة الممتحنة إلى تبارك».

٤- إذا كانت السورة مفتتحة بالكلمة التى سميت بها فسرها عند ورودها فى عنوانها دون إعادة ذكر الكلمة مرة أخرى.

٥- تفسير اللفظ عند ذكره أول مرة فى سور القرآن وترك تفسيره إذا تكرر ذكره، كتفسيره كلمة (المُهْلِ) فى سورة الكهف (آية ٢٩). وتركها فى سورة الدخان (آية ٤٥) وسورة المعارج (آية ٨)، وقد يكرر ذكره، ولكنه يحيل فى تفسيره إلى ماسبق، كقوله فى سورة المعارج (آية ٤٣): «(نَصْبٌ) فى المائدة». أى مر تفسيره فى سورة المائدة، وقد يعيد تفسيره ولكن هذا عنده نادر، مثل كلمة (يُوزَعُونَ) فى سورة النمل (آية ١٧، ٨٣) وغير ذلك.

٦- تفسيره اللفظ أحيانا مع مصاحبه على الرغم من عدم ذكر المصاحب له، كقوله فى سورة القلم (آية ١٧): «(لَيَصْرِمُنَّهَا) ليجُذُّنها صباحا». ففسر (مُصْبِحِينَ) الواردة بعد (ليصر منها) على الرغم من أنه لم يذكرها، وكقوله فى سورة نوح (آية ١٣): «(تَرْجُونَ) تخافون لله عظمة». فلم يذكر (لله وقارا) وفسره.

٧- عدم الالتزام بصيغة اللفظ القرآنى كما هو فى المصحف عند تفسيره، كذكره لفظ الأوّاب بدل (للأوّابين) فى سورة الإسراء (آية ٢٥) وكقوله فى سورة الكهف: «المحاورة: الخطاب من اثنين فأكثر». ولم يذكر اللفظ القرآنى (يُحاوره) (آية ٣٤). ومثل ذلك كثير فى كتابه.

٨- ذكر ضمير فى تفسيره للفظ دون ذكر مايعود عليه، كقوله فى سورة الإسراء (آية ٥١): «(فَسَيُنْغِضُونَ) يحركونها تحريك المستبعد للشىء رأسه». والضمير فى يحركونها يعود على رءوسهم المذكورة بعد ذلك فى الآية، إذ هى (فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ). ومثل هذا كثير فى كتابه أيضا.

٩- الاهتمام بالضبط فالمخطوطة مضبوطة ضبطا يكاد يكون تاما. وقد التزم تسكين هاء الضميرين هو وهى إذا سبقت بالواو أو الفاء فيما ضبط منهما، وهذا جائز، ففى الهمع: «قد تسكن هاء هو وهى بعد الواو، والفاء، وثم، واللام، وقرئ بذلك فى السبع: (وَهْوَ مَعَكُمْ[١]) (فَهْوَ وَلِيُّهُمْ[٢]) (ثُمَّ هْوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣]) (لَهْىَ الْحَيَوَانُ[٤]) وبعد همزة الاستفهام .. وبعد كاف الجر[٥]».

---

(١) الحديد /٤.
(٢) الأنعام / ١٢٧.
(٣) القصص/٦١.
(٤) العنكبوت /٦٤.
(٥) الهمع : ٦١/١.

١٠- ذكره اللفظ أحيانا مضبوطا على قراءة من القراءات دون ذكره بالضبط المشهور الموجود فى المصحف، أو ذكره بصيغة وروده فى قراءة من القراءات، كقراءة (وَعَبُدَ الطاغُوتِ) فى سورة المائدة (آية ٦٠) وقراءة (نُشُراً) فى سورة الأعراف (آية ٥٧).

١١- يضبط أحيانا آخر الكلمة المفسِّرة كضبط آخر الكلمة المفسَّرة، وأحيانا لايراعى ذلك.

١٢- الاكتفاء بذكر المفرد أحيانا فى تفسير بعض ألفاظ الجموع، كتفسيره لكلمة (لُدّاً) فى سورة مريم (آية ٩٧) إذ اكتفى بقوله فى تفسيرها جمع (ألد). وكقوله فى سورة طه (آية ٤): «العُلى جمع عليا». ولعل مرجع ذلك إلى وضوح المعنى عنده.

١٣- ذكر أوزان بعض الكلمات أحيانا، مثل قوله فى سورة الصافات (آية ١٤٦): «يقطين: كل شجرة لاساق لها كقرع وبطيخ، وهو يفعيل».

١٤- الاقتصار أحيانا على موطن الشاهد فى بعض الشواهد الشعرية على الرغم من ذكر البيت الذي يحتوى عليه كاملا فى مصادر كتابه، كقوله فى سورة الكهف: (فراق كقيض السن) وقوله فى سورة القصص: (ويك عنتر أقدم) وقوله فيها أيضا: (شاعكم السلام).

١٥- إذا ذكر علما ناقلا عنه يكتفى بذكر اسمه دون أن يُسبق بالفعل قال أو يقول.

١٦- الإشارة إلى أصل الاستعمال لبعض الألفاظ أحيانا، كقوله فى سورة التغابن (آية ٩): «أصل الغبن النقص فى المعاملة». وقوله فى سورة الحاقة (آية ٤): «أصل القرع الضرب».

١٧- الإشارة أحيانا إلى أصل بعض الكلمات المعرّبة، والإشارة إلى بعض اللهجات، كالنص على أن كلمة القسطاس فى سورة الإسراء (آية ٣٥) رومية، وكلمة الفردوس فى سورة الكهف (آية ١٠٧) رومية أيضا. وكالنص على أن ييئس بمعنى يعلم فى لغة النخع فى سورة الرعد (آية ٣١) وأن العضه السحر فى لغة قريش فى سورة الحجر (آية ٩١) وأن تفكهون فى لغة عكل تندمون فى سورة الواقعة (آية ٦٥).

١٨- نسبة الأقوال أحيانا إلى أصحابها لاسيما إذا كانت منسوبة إليهم فى مصادر كتابه، وقد يهمل ذلك، فقد فسر (بنُصْب) بالشر فى سورة ص (آية ٤١) وفى كتاب ابن قتيبة نسب هذا التفسير إلى أبى عبيدة[١].

١٩- الاهتمام بالقراءات القرآنية.

٢٠- عدم الإشارة إلى المكى والمدنى من السور مخالفا منهج ابن قتيبة فى كتابه الذى يعد من أهم مصادر كتابه.

٢١- التصرف فى النصوص المنقولة من مصادره، ولذا لم أنبه عليه فى موضعه من التحقيق لكثرته اكتفاء بالتنبيه عليه هنا اللهم إلا فى مواضع قليلة.

المآخذ عليه

مما يؤخذ على ابن التركمانى فى كتابه مايلى:

١- تفسيره اللفظ بذكر ضمير يعود على غير مذكور فى كتابه، كقوله فى تفسير غريب سورة التوبة (آية ١٠١): «(مردوا) عتوا ومرنوا عليه». فالضمير فى عليه يعود على النفاق وهو غير مذكور.

---

(١) ابن قتيبة: ص ٣٨٠.

ويخفف من هذا أن طالب تفسير اللفظ فى كتابه إنما هو من يحفظ كتاب الله أو يتلوه، فكأن اللفظ فى سياقه واضح لديه.

٢- تفسير اللفظ أحيانا مع مصاحبه على الرغم من عدم ذكر المصاحب له، كقوله فى تفسير غريب سورة ص (آية ٣): «(مناص): وليس حين فرار، وقيل: التاء زائدة». فلم يذكر (لات) وفسرها وذكر أن التاء فيها زائدة، وقد مرت بعض أمثلة ذلك فى الحديث عن منهجه.

٣- قصر تفسير اللفظ على قراءة من القراءات وإهمال تفسيره بغيرها، كما فى تفسير غريب سورة إبراهيم (آية ٥٠) فقد قال في قوله تعالى: (سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ): وقرئ: (قِطْرٍ آنٍ) أى: نحاس انتهى حره». وقد تابع فى ذلك ابن قتيبة فى كتابه[1]، مع أن السجستانى ذكر هذه القراءة وفسرها بما فسر به ابن قتيبة، وفسر أيضا القراءة الأخرى وهى (قَطِران) وقال: «هو الذى تطلى به الإبل..[2]». وقد يكون سبب إهمال تفسير القراءة الأخرى أنها ليست من الغريب عند ابن قتيبة وعنده.

٤- تفسيره اللفظ أحيانا بما يحتاج إلى تفسير، كقوله فى تفسير غريب سورة البقرة (آية ١٢٦): «(أَضْطَرُّهُ): ألزُّه إلى النار لزَّ المضطر».
وهذا التفسير منقول من الكشاف للزمخشرى[3]، إلا أنه كان عليه أن يذكر لفظا أوضح مما عند الزمخشرى.
وكقوله فى تفسير غريب سورة الرحمن (آية ١١): «الأكمام هنا الكُفُرَّى قبل أن ينفتق».

---

(١) ص ٢٣٤.

(٢) السجستانى: ص١٥٩.

(٣) ٣١٠/١.

وهو تابع لابن قتيبة والسجستانى فى ذلك، إلا أن ابن قتيبة فسر الكفرى بقوله: «الكفرى هو الجُف، وهو الكِمّ، وهو الكافور، وهو الذى ينشق عنه الطلع[١]».

وكقوله فى تفسير غريب سورة نٓ (آية ١٧): «(لَيَصْرِمُنَّهَا): ليجذّنّها». وقد يفسره، كقوله فى تفسير غريب سورة الحاقة (آية ٢٧): «(القاضية): المنية وهى الموت».

٥- ذكره غريب سورتين أو أكثر - إذا قل - تحت عنوان واحد دون الفصل بين غريب كل سورة بعنوان مستقل يحمل اسم السورة، كقوله: «سورة الممتحنة إلى تبارك». فقد ذكر غريب سورة الممتحنة ومابعدها من السور إلى تبارك دون ذكر أسماء تلك السور.

٦- تصرفه فى النقل من مصادر كتابه يؤدى أحيانا إلى غموض العبارة والإيهام كما فى مفتتح سورة يسٓ، إذ نقل تفسيرلفظة (يسٓ) من كتاب السجستانى، وقال فى نهاية مانقله: «وقيل: كسائر السور».

وعبارة السجستانى: «وقيل: مجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور[٢]».

فهل عبارته يفهم منها ذلك؟

٧- الاقتصار على ذكر موطن الشاهد فى بعض الشواهد الشعرية على الرغم من ذكر البيت كاملا فى مصادر كتابه مما يوقع فى اللبس والإبهام، إذ لم يذكر قبله مايدل على أنه شعر، كالتصريح باسم الشاعر أو الاكتفاء بقوله: قال الشاعر.

---

(١) ابن قتيبة: ص٤٣٧.

(٢) السجستانى: ص٢٢٦.

٨- إطلاقه المقيد عند نقله من مصادر كتابه، كقوله فى تفسير (مِنْسَأَتَهُ) فى سورة سبأ (آية ١٤): «منسأته: عصاه، مِفْعَلة، من نسأته: زجرته، وقيل : ضربته».

والذى فى كتاب السجستانى المنقول منه هذا: «وقيل: نسأته: ضربته بالمنسأة وهى العصا[١]».

فنسأ بتصرفه فى النقل من كتاب السجستانى تعنى الضرب بالعصا أو بغيرها، وهى مقيدة عند السجستانى وغيره بالضرب بالعصا.

٩- استعمال بعض الألفاظ غير الفصيحة أو المختلف فى فصاحتها فى تفسيره للغريب وتركه غير المختلف فيه المذكور فى المصدر المنقول منه تفسيره، كما فى قوله فى تفسير غريب سورة القصص (آية ٢٠): «(يَأْتَمِرُونَ): يتوامرون فى قتلك». ويتوامرون مختلف فى فصاحتها وقد بينت ذلك فى موضعه من التحقيق، والمذكور فى كتاب السجستانى[٢] المنقول منه ماذكره (يتآمرون) لايتوامرون.

١٠- إهمال نسبة كثير من الأقوال إلى أصحابها.

١١- الوقوع فى بعض الأخطاء فى ضبط بعض الكلمات وفى غير الضبط أيضا، وقد نبهت على ذلك فى موضعه من التحقيق.

١٢- وقوع بعض التصحيف والتحريف فى الكتاب، وقد يكون من الناسخ.

١٣- الاضطراب فى المنهج، وذلك بذكره الكلمة المفسِّرة تابعة للكلمة المفسَّرة فى الضبط ومستأنفة أحيانا.

---

(١) نفسه: ص ١٩٧.

(٢) ص ٢٢٥.

أما إهماله تفسير بعض الألفاظ التى تحتاج إلى تفسير فقد يكون مثله عنده غير غريب، وقد بينت فيما سبق أن النظرة إلى الغريب متفاوته بين المصنفين فى غريب القرآن.

وهذه المآخذ لاتغض من قيمة الكتاب أو قيمة صاحبه، فجلها راجع إلى منهجه فى الاختصار، وبعضها قد يكون من الناسخ، و «لأن القليل إلى جنب الكثير معفو عنه، والكتب القديمة عن الأئمة الذين يقتدى بهم قلما تخلو من ذلك[1]». كما يقول الخطيب التبريزى. فرحم الله ابن التركمانى وجزاه عن كتابه خير الجزاء.

وصف المخطوطة

اعتمدت فى تحقيق الكتاب على نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٤٩ تفسير) وصورت (ميكروفيلم) بها تحت رقم ١٥٣٢٧، وتتكون من تسع وأربعين ورقة من القطع الكبير، وكل صفحة من أولها إلى الصفحة الأولى من الورقة الثانية والعشرين بها تسعة وعشرون سطرا، وكل سطر به اثنتا عشرة كلمة فى المتوسط، ومن الصفحة الأولى من الورقة الثانية والعشرين وبها بدء تفسير غريب سورة الفرقان قل عدد الأسطر لكبر الخط عما سبق، فصار عددها فى الصفحة ثلاثة وعشرين سطرا، وقل عدد الكلمات فصار تسع كلمات فى المتوسط، وقد كتبت بخط نسخى جميل، وضبطت

---

(٢) ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى : ٦٠٣/٤.

بالشكل ضبطا يكاد يكون تاما، وهى كاملة، وقد كتب فى نهاية كل ورقة أسفل الكلمة الأخيرة من السطر الأخير الكلمة التى تبدأ بها الورقة التى تليها، وهو مايعرف بالتعقيبة، وكررت فيها الورقة الخامسة والعشرون، والسطر الأول وبعض السطر الثانى فى الصفحة الأولى من الورقة الثلاثين به طمس، وقد وضحت المطموس من مصادر الكتاب، وهو فى تفسير غريب سورة الزمر.

ولم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ، وفى صفحة العنوان اسم المؤلف، وتاريخ الفراغ من تأليفها، وبعض التملكات، وجاء فى ختامها: «صورة ماهو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة: فرغ منه مؤلفه العبد المسكين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى الحنفى صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول عام ستة وعشرين وسبع مائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل». وقد مر.

ومن صور الرسم فيها رسم الكاف كاللام أحيانا، وكتابة حاء صغيرة أسفل الحاء فى بعض الكلمات، وإهمال بعض المدات التى ترسم على الألف كالمدة التى تكتب على ألف آدم والاكتفاء بكتابة الهمزة، وإهمال إعجام بعض الحروف لاسيما فى الجزء المكتوب بخط أكبر من سابقه، وكتابة الهمزة أحيانا فى مثل القبائل ياء.

هذا، وتوجد نسخة أخرى بدار الكتب المصرية للكتاب مصورة عن النسخة السابقة تحت رقم (ب ٣٩٣١١) ولم أعتمد عليها فى التحقيق، لأن النسخة السابقة التى اعتمدت عليها أصلها، فهى هى.

كتاب بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

لمفتي علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي رحمه الله

فرغ من تأليفه يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة [illegible] وسبعمائة

صفحة عنوان المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ...
الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب لينذر الطاغين وبيل العذاب ويبشر الطائعين
بجزيل الثواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالصواب المنعوت
بالصفات الحسنى الحاوية المبعوث رحمة من الملك الوهاب صلى الله عليه وعلى آله وسائر
الأصحاب صلاة دائمة باقية إلى يوم المآب أما بعد فإن الله تعالى جعل القرآن
الكريم تذكرة للعقلاء وتبصرة لتكون ألبابهم في معانيه متفكرة ولأسراره
متدبرة فاشتغل الناس بتلاوة ألفاظه وغفلوا عن المقصود الأعظم وهو فهم معانيه
وأغراضه فلو سألت عن غريبة من غرائبه لوجدت أكثرهم لها جاهلا وعن تدبر
معناها ذاهلا فحملني ذلك على أن جمعت في غريب القرآن كتابا غريبا مسلكه
قريبا مداركه صغيرا حجمه غزيرا علمه يبهج الخاطر ويروق الناظر ألفته
من غريب أبي بكر العزيزي وأبي محمد بن قتيبة وأبي عبيد الهروي وتفسير
جار الله الزمخشري وسميته بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من
الغريب ورأيت ترتيبه على السور مقابلا لألفاظه ومسهلا له على حفاظه والله
أسأل أن يوفقنا لفهم كتابه ويجعلنا من خواص أحبابه وحسبنا الله ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن أي أبدأ أو بدأت الرحمن ذو الرحمة ولا يوصف
به إلا الله تعالى والرحيم عظيمها ∴ سورة الفاتحة حمد الله الثناء عليه
بصفاته وشكره الثناء عليه بنعمه وقد يوضع الحمد موضعه ولا ينعكس الرب
المالك ولا يطلق على غير الله إلا مضافا كرب الدار العالمين أصناف الخلق كل صنف
عالم الدين الجزاء ومنه كما تدين تدان والدين الحساب وما يتدين به من
إسلام وغيره والطاعة والعادة والسلطان اهدنا أرشدنا الصراط الطريق
المستقيم الواضح أي الإسلام المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى
آمين أي اللهم استجب لنا وقيل من أسمائه تعالى أي يا الله ويجوز مده ويختار
قصره ∴ سورة البقرة الحروف التي في أوائل السور
قيل أسماء لها وقيل أقسم تعالى بها لشرفها لبناء كتبه وأسمائه الحسنى منها وقيل
من صفاته تعالى لقول ابن عباس رضي الله عنهما الكاف من كاف والهاء من هاد
والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ريب شك يؤمنون
بالغيب يصدقون بإخباره تعالى عن الجنة والنار والحساب ونحوها يقيمون
الصلاة يأتون بها كما فرضت وقام بكذا وأقامه فعله بحقوقه وقيل يديمونها
من قامت السوق وأقمتها أدمتها قال الشاعر

الصفحة الأولى من المخطوطة

الأبتر من لا عقب له تبّت خسرت يداه وقد خسر
هو وما كسب ابن عباس ولده وكانت امرأته تمشي بالنميمة فكنى
بحمل الحطب عنها اذ توقع الشر وتشعل بين الناس النيران كالحطب
وقيل كانت موسرة ولفرط بخلها تحمل الحطب وقيل تطرح
الشوك في طريق النبي عليه السلام واصحابه لتؤذيهم جيده
عنقها مسد من مسد به احكمت فتله وامرأة ممسودة ملتفة
لا اضطراب في خلقها وقيل المسد ليف المقل وقيل حبال من اوبار
الابل وقيل السلسلة المذكورة في الحاقة تدخل من فمه وتخرج
من دبره ويلوي سائرها على جسده احد واحد واصله وحد
وليس تقلب الواو المفتوحة همزة الا في احد وامرأة اناة اصلها
وناة من الوني الفتور وقلبت المضمومة في اجوه والمكسورة
في اشاح الصمد السيد الذي يقصد اليه في الحوائج اي يقصد ليس
كفوا احد كفوا مثلا الفلق الصبح وقيل واد في جهنم غاسق
اذا وقب الليل اذا دخل وقيل القمر اذا اسود ودخل في الكسوف
النفاثات السواحر ينفثن اي ينفلن اذا سحرن ورقين
الوسواس الشيطان يوسوس في الصدور وفي التفسير له رأس
كالحية يجثم على قلب العبد فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تأخر
وتنحى واذا ترك الذكر رجع الى القلب فوسوس والله تعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

الصفحة التى قبل الأخيرة من المخطوطة

صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة

وقع نسخه لنفسه التعيس المسكين علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى

بن سليمان المارديني الحنفي ضحى يوم الجمعة الرابع والعشرين

من ربيع الاول عام ستة وعشرين وسبع مائة

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

[مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحَمْدُ(١) لِلَّهِ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ لِيُنْذِرَ الطَّاغِينَ وَبِيلَ(٢) العَذَابِ، وَيُبَشِّرَ الطَّائِعِينَ بِجَمِيلِ الثَّوَابِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُؤَيَّدِ بِالصَّوَابِ، المَنْعُوتِ بِالصِّفَاتِ العِجَابِ، المَبْعُوثِ رَحْمَةً مِنَ المَلِكِ الوَهَّابِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَائِرِ الأَصْحَابِ، صَلاَةً دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ المَآبِ.

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ القُرْآنَ الكَرِيمَ تَذْكِرَةً لِلْعُقَلاَءِ وَتَبْصِرَةً، لِتَكُونَ أَلْبَابُهُمْ فِى مَعَانِيهِ مُتَفَكِّرَةً، وَلأَسْرَارِهِ مُتَدَبِّرَةً، فَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِتِلاَوَةِ أَلْفَاظِهِ، وَغَفَلُوا عَنِ المَقْصُودِ الأَعْظَمِ وَهوَ فَهْمُ مَقَاصِدِهِ وَأَغْرَاضِهِ، فَلَوْ سَأَلْتَ عَنْ غَرِيبَةٍ مِنْ غَرَائِبِهِ لَوَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ لَهَا جَاهِلاً، وَعَنْ تَدَبُّرِ مَعْنَاهَا ذَاهِلاً، فَحَمَلَنِى ذَلِكَ عَلَى أَنْ جَمَعْتُ فِى غَرِيبِ القُرْآنِ كِتَاباً غَرِيبًا مَسْلَكُهُ، قَرِيبًا مَدْرَكُهُ، صَغِيرًا حَجْمُهُ، غَزِيرًا عِلْمُهُ، يُبْهِجُ الخَاطِرَ، وَيَرُوقُ النَّاظِرَ، أَلَّفْتُهُ مِنْ غَرِيبِ أَبِى بَكْرٍ العُزَيْزِىِّ(٣)،

---

(١) كلمة «الحمد» غير واضحة فى المخطوطة.

(٢) وبيل: شديد. (القاموس: و ب ل)

(٣) هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستانى مفسر اشتهر بكتابه غريب القرآن، كان مقيما ببغداد، ومات سنة ٣٣٠هـ. وقيل: اسم أبيه عزيز كما جاء فى ترجمته فى الأعلام (٢٦٨/٦) وجزم بذلك ابن الأثير فى اللباب فى تهذيب الأنساب (٣٣٨/٢) وخطأ من قاله بزايين، فقال: «وأما محمد بن عزير العزيرى السجستانى فهو منسوب إلى إبيه، وهو مصنف كتاب غريب القرآن، ومن قاله بزايين فقد أخطأ».

وقال أبو البركات الأنبارى فى نزهة الألباء (ص٣١٤): «سمعت شيخنا أبا منصور موهوب بن أحمد بن الخضير الجواليقى يحكى عن أبى زكرياء يحيى بن على التبريزى أنه قال: رأيت خط أبى بكر بن عزير عليه علامة الراء غير معجمة». =

وَأَبِى مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ(١)، وَأَبِى عُبَيْدٍ الهَرَوِىّ(٢)، وَتَفْسِيرِ جَارِ اللَّهِ الزَّمَخْشَرِىّ(٣)، وَسَمَّيْتُهُ (بَهْجَةَ الأَرِيبِ فِى بَيَانِ مَافِى كِتَابِ اللَّهِ العَزِيزِ مِنَ الغَرِيبِ). وَرَأَيْتُ تَرْتِيبَهُ عَلَى السُّوَرِ مُقَلِّلاً لِأَلْفَاظِهِ، وَمُسَهِّلاً لَهُ عَلَى حُفَّاظِهِ، وَاللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِفَهْمِ كِتَابِهِ، وَيَجْعَلَنَا مِنْ خَوَاصِّ أَحْبَابِهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

= ونقل ابن الهائم فى التبيان (ص٤٨٤) قول الخطيب التبريزى: «عزيز بالزاى المعجمة فى آخره تصحيف، وإنما هو عزير بالراء المهملة». وقال: «والجاري على الألسنة الأول». والخلاف فى اسم أبيه كبير، وقد ألف فيه الحافظ ابن ناصر البغدادى رسالة مستقلة جمع فيها كلام الناس كما فى تاج العروس ورجح أنه بالراء، وما احتج به راجع إلى الكتابة ونظر الناظرين فيها لا إلى الضبط بالحروف، واحتمال تصحيف الزاى فيه وارد، إذ قد يذهل الكاتب عن نقط الزاى فتصير راء. والمشهور أنه بزايين وقد ذهب صاحب القاموس وغيره إلى أن هذا هو الصواب وأنه بالراء تصحيف. انظر تاج العروس (ع ز ز) فقد جمع صاحبه أقوال العلماء فى هذه المسألة.

(١) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى العالم اللغوى النحوى الأديب، من مصنفاته: تفسير غريب القرآن، وغريب الحديث، وأدب الكاتب. مات سنة ٢٧٦هـ. انظر ترجمته فى: مراتب النحويين (ص١٣٦) ونزهة الألباء (ص٢٠٩) وبغية الوعاة (٦٣/٢) وإنباه الرواة (١٤٣/٢).

(٢) هو أبو عبيد أحمد بن عبد الرحمن الهروى صاحب كتاب الغريبين فى القرآن والحديث المتوفى سنة ٤٠١هـ. انظر ترجمته فى: وفيات الأعيان (٧٩/١) وطبقات الشافعية (٣٤/٣) وبغية الوعاة (٣٧١/١).

(٣) هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، إمام عصره فى النحو واللغة والتفسير والأدب. من مصنفاته الكشاف عن حقائق التنزيل، وأساس البلاغة. مات سنة ٥٣٨هـ. انظر ترجمته فى: نزهة الألباء (ص٣٩١) وبغية الوعاة (٢٧٩/٢) وطبقات المفسرين للسيوطى (ص١٢٠).

[بسم الله الرحمن الرحيم]

١- (بِسْمِ اللَّهِ[١]) أَيْ : أَبْدَأُ، أَوْ بَدَأْتُ[٢].

(الرَّحْمَنِ) ذُو الرَّحْمَةِ، وَلاَ يُوصَفُ بِهِ إِلاَّ اللَّهُ تَعَالَى[٣].

وَ (الرَّحِيمِ) عَظِيمُهَا[٤].

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

٢- [الحَمْدُ لِلَّهِ] حَمْدُ اللَّهِ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ، وَشُكْرُهُ: الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِنِعَمِهِ، وَقَدْ يُوضَعُ الحَمْدُ مَوْضِعَهُ وَلاَ يَنْعَكِسُ[٥].

---

(١) فى المخطوطة: «بسم الله الرحمن». وضرب على لفظ الرحمن بالقلم. قال القرطبى (الجامع لأحكام القرآن: ١/٩٩): «(بسم الله) تكتب بغير ألف استغناء عنها بباء الإلصاق فى اللفظ والخط لكثرة الاستعمال، بخلاف قوله: (اقرأ باسم ربك) [العلق/١] فإنها لم تحذف لقلة الاستعمال. واختلفوا فى حذفها مع الرحمن والقاهر، فقال الكسائى وسعيد الأخفش: تحذف الألف. وقال يحيى بن وثاب: لاتحذف إلا مع (بسم الله) فقط، لأن الاستعمال إنما كثر فيه».

(٢) تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٤٧) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٤).

(٣) تفسير غريب القرآن للسجستانى: ص٩٦. قال الراغب (المفردات فى غريب القرآن: ص ١٩١، ١٩٢): «لايطلق الرحمن إلا على الله تعالى من حيث إن معناه لايصح إلا له، إذ هو الذى وسع كل شىء رحمة، والرحيم يستعمل فى غيره وهو الذى كثرت رحمته». وقال الزمخشرى (الكشاف: ١/٤٢): «وأما قول بنى حنيفة فى مسيلمة: رحمان اليمامة، وقول شاعرهم فيه: (وأنت غيث الورى لازلت رحمانا) فباب من تعنتهم فى كفرهم».

(٤) فى تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٩٦): عظيم الرحمة.

(٥) ابن قتيبة (ص١٩، ٢٠). وقال الراغب (المفردات: ص١٣١): «الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة، وهو أخص من المدح وأعم من الشكر، فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره، ومما يقال منه وفيه بالتسخير، فقد يمدح الإنسان ===

٢- [وَرَبِّ] الرَّبُّ : المَالِكُ ، وَلاَ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ إِلاَّ مُضَافًا كَرَبِّ الدَّارِ [١].

٢- (العَالَمِينَ) أَصْنَافُ الخَلْقِ، كُلُّ صِنْفٍ عَالَمٌ [٢].

٤- [يَوْمِ الدِّينِ] الدِّينُ: الجَزَاءُ، وَمِنْهُ «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ [٣]»، وَالدِّينُ: الحِسَابُ، وَمَا يُتَدَيَّنُ بِهِ مِنْ إِسْلَامٍ وَغَيْرِهِ، وَالطَّاعَةُ، وَالعَادَةُ، وَالسُّلْطَانُ [٤].

٦- (اهْدِنَا) أَرْشِدْنَا [٥].

٦- (الصِّرَاطَ) الطَّرِيقَ المُسْتَقِيمَ الوَاضِحَ، أَيِ الإِسْلَامَ [٦].

٧- [غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ] المَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ: اليَهُودُ [٧].

٧- [وَلاَ الضَّالِّينَ] وَالضَّالُّونَ: النَّصَارَى.

(آمِينَ) أَيِ: اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا ، وَقِيلَ: مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى [٨]، أَيْ:

=== بطول قامته، وصباحة وجهه، كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه، والحمد يكون فى الثانى دون الأول، والشكر لايقال إلا فى مقابلة نعمة، فكل شكر حمد، وليس كل حمد شكرا، وكل حمد مدح وليس كل مدح حمدا ».

(١) الكشاف : ٥٣/١. قال ابن الهائم (التبيان فى تفسير غريب القرآن: ص٥١): «ولايستعمل معرفا بأل إلا معه تعالى».

(٢) تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص١٢٩).

(٣) هذا مثل فى مجمع الأمثال (٤٣/٣) وهو فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٤) والكشاف (٥٧/١) ومجاز القرآن لأبى عبيدة (٢٣/١).

(٤) تفسير غريب القرآن للسجستانى: ص٩٣.

(٥) نفسه (ص٣١). وقال الزمخشرى (الكشاف ٦٧/١): «وقرأ عبد الله: أرشدنا». وفى حاشية السيد الشريف الجرجانى على الكشاف المنشورة معه (٦٧/١، ٦٨) أن عبد الله «إذا أطلق أريد به ابن مسعود، كما أن الحسن إذا أطلق أريد به الحسن البصرى».

(٦) تفسير غريب القرآن للسجستانى: ص١٣١.

(٧) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٨) وتفسير غريب القرآن للسجستانى (ص١٧٣) والكشاف (٧١/١).

(٨) ممن قال ذلك الحسن البصرى (المصباح المنير: أمن).

ياألله. ويجوز مده، ويختار قصره(١).

سورة البقرة

١- [الٓمٓ] الحروف التي فى أوائل السور قيل: أسماء لها، وقيل: أقسم تعالى بها لشرفها لبناء كتبه وأسمائه الحسنى منها، وقيل: من صفاته تعالى، كقول ابن عباس(٢) رضى الله عنهما [فى «كٓهيعٓصٓ(٣)](٤): الكاف من كاف، والهاء من هاد، والياء من حكيم، والعين من عليم، والصاد من صادق(٥).

٢- (ريب) شك(٦).

---

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص١٢، ١٣) والسجستانى (ص٨) والكشاف (ص٧٤، ٧٥). والقصر والمد لغتان، قال الفيومى فى المصباح المنير (أمن): «أمين بالقصر فى لغة الحجاز، وبالمد فى لغة بنى عامر، والمد إشباع بدليل أنه لايوجد فى العربية كلمة على فاعيل». ولفظ آمين ليس من القرآن، قال الزمخشرى (الكشاف ١/ ٧٥): عن النبى صلى الله عليه وسلم: لقننى جبريل عليه السلام آمين عند فراغى من فاتحة الكتاب وقال: إنه كالختم على الكتاب. وليس من القرآن بدليل أنه لم يثبت فى المصاحف».

ولذا لم يفسره أبو حيان فى البحر المحيط (انظره ١/ ٣٢).

(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم، حبر الأمة وعالمها. توفى بالطائف سنة ٦٨هـ. انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء واللغات (ج ١ من القسم الأول ص٢٧٤) والأعلام (٤/ ٩٥).

(٣) مريم /١.

(٤) تكملة من تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٤).

(٥) تفسير غريب القرآن للسجستانى : ص٤. وقول ابن عباس فى تنوير المقباس من تفسير ابن عباس (ص٢٢٤) وفيه: الياء من حليم.

(٦) تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٢٢٩) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩).

٣- (يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ) يُصَدِّقُونَ بِإِخْبَارِهِ تَعَالَى عَنِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالحِسَابِ وَنَحْوِهَا [١].

٣- (يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ) يَأْتُونَ بِهَا [٢] كَمَا فُرِضَتْ، وَقَامَ بِكَذَا وَأَقَامَهُ: فَعَلَهُ بِحُقُوقِهِ [٣]، وَقِيلَ [٤]: يُدِيمُونَهَا فِى وَقْتِهَا، وَقَامَتِ السُّوقُ وَأُقِيمَتْ: أُدِيمَتْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقَامَتْ غَزَالَةُ سُوقَ الضِّرَابِ ... لِأَهْلِ العِرَاقَيْنِ حَوْلاً قَمِيطا [٥]

٣- (يُنْفِقُونَ) يَتَصَدَّقُونَ [٦]، وَأَصْلُهُ يُذْهِبُونَ [٧].

٤- وَ[يُوقِنُونَ] الإِيقَانُ: إِتْقَانُ العِلْمِ بِانْتِفَاءِ الشَّكِّ عَنْهُ [٨].

---

(١) تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٢٢٩) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٩).

(٢) فى المخطوطة: نها. تصحيف.

(٣) تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٢٢٩، ٢٣٠).

(٤) من هنا حتى نهاية البيت الآتى منقول من الكشاف (١/ ١٢٩، ١٣٠) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣١) بتصرف كشأن المصنف فى نقوله.

(٥) البيت من بحر المتقارب، وقائله: أيمن بن خريم، وهو له فى اللسان (قمط). وغير منسوب فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة وفى الكشاف. وغزالة: اسم امرأة شبيب الخارجى لما قتل الحجاج زوجها حاربته سنة كاملة. وسوق الضراب: سوق المضاربة بالسيوف على التخييل أو التشبيه. والعراقان: الكوفة والبصرة. والقميط: كناية عن التمام كأنه شد بالقماط وعزل جانبا. (حاشية الجرجانى على الكشاف: ١/ ١٣٠).

(٦) السجستانى (ص٢٣٠) وابن قتيبة (ص٣٥).

(٧) قال أبو حيان (البحر المحيط: ١/ ٣٩): «أصل هذه المادة يدل على الخروج والذهاب، ومنه نافق، والنافقاء، ونفق».

(٨) الكشاف (١/ ١٣٧).

٥- [الْمُفْلِحُونَ] الْفَلاحُ : الْبَقَاءُ وَالظَّفَرُ، وَالْمُفْلِحُ: الْفَائِزُ بِالْبَقَاءِ فِي النَّعِيمِ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ ذِي عَقْلٍ (١).

٦- [كَفَرُوا] كَفَرَ: غَطَّى الْحَقَّ أَوْ نِعْمَةَ اللَّهِ، وَاللَّيْلُ كَافِرٌ لِسَتْرِهِ كُلَّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ (أَعْجَبَ الْكُفَّارَ (٢)) أَيِ الزُّرَّاعَ، لِتَغْطِيَتِهِم الْبَذْرَ إِذَا أَلْقَوْهُ (٣).

٦- [أَأَنْذَرْتَهُمْ] أَنْذَرَ : أَعْلَمَ بِمَا يُحَذَرُ مِنْهُ، فَكُلُّ مُنْذِرٍ مُعْلِمٍ، وَلاَ يُعْكَسُ (٤).

٧- (خَتَمَ) طَبَعَ (٥).

٧- (غِشَاوَةٌ) غِطَاءٌ ، وَمِنْهُ غَاشِيَةُ السَّرْجِ (٦).

٩- [يُخَادِعُونَ اللَّهَ] الْخَدْعُ : إِظْهَارُ غَيْرِ مَا فِي النَّفْسِ، وَهُوَ مِنْهُمْ بِالْمَكْرِ، وَمِنْهُ تَعَالَى بِإِظْهَارِ النِّعْمَةِ وَسَتْرِ عَذَابِ الآخِرَةِ. وَقِيلَ: الْخَدْعُ: الْفَسَادُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* طَيِّبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعْ (٧) *

---

(١) السجستانى (١٨٥، ١٨٦) وابن قتيبة (ص٣٩).

(٢) الحديد/ ٢٠.

(٣) ابن قتيبة (ص٢٨).

(٤) السجستانى ص٤.

(٥) السجستانى (٨٣) وابن قتيبة (ص ٤٠).

(٦) ابن قتيبة (ص٤٠) وفى تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص١٥١): «غشاوة: أى: غطاء».

(٧) هذا عجز بيت من بحر الرمل، قائله: سويد بن أبى كاهل اليشكرى، وصدره:

*أبيض اللون لذيذ طعمه *

والبيت من قصيدة طويلة مطلعها: بسطت رابعة الحبل لنا فوصلنا الحبل منها ماتسع

والبيت له ضمن القصيدة التى منها فى المفضليات (ص١٩١). وله فى الصحاح واللسان والتاج (خدع) وبلا نسبة فى القرطبى (١/١٩٦) وفتح القدير (١/٤١) والبحر المحيط (١/٥٢). وفى المفضليات أبيض ولذيذا وطيب، بالنصب .

أَىْ : يُفسِدُونَ مَايُظْهِرُونَ بِمَا يُضْمِرُونَ، كَمَا أَفْسَدَ تَعَالَى نِعْمَتَهُمْ بِعَذَابِ الآخِرَةِ[١].

٩- (يَشْعُرُونَ) يَعْلَمُونَ[٢].

١٠- (مَرَضٌ) شَكٌّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ الفُتُورُ فِى القَلْبِ عَنِ الحَقِّ، وَفِى البَدَنِ فِى الأَعْضَاءِ، وَفِى العَيْنِ فِى النَّظَرِ[٣].

١٠- (أَلِيمٌ) مُؤْلِمٌ[٤].

١٣- [السُّفَهَاءُ] السَّفِيهُ: الجَاهِلُ، وَأُطْلِقَ عَلَى اليَهُودِ فِى (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ) [٥] وَعَلَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فِى (وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ) [٦].

١٤- [شَيَاطِينِهِمْ] شَيْطَانٌ مِنْ شَطَنَ، أَىْ: بَعُدَ، وَمِنْهُ نَوًى شَطُونٌ، قَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِى الصَّلْتِ[٧] فِى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ... ثُمَّ يُلْقَى فِى السِّجْنِ وَالأَغْلَالِ[٨]

---

(١) السجستانى: ص٢٣٠.

(٢) فى تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص٢١٧): «يشعرون : يفطنون». وفى الكشاف (١/١٧٥): «الشعور: علم الشىء علم حس من الشعار، ومشاعر الإنسان: حواسه».

(٣) السجستانى: ص١٧٣.

(٤) السجستانى (ص٧) وابن قتيبة (ص١٧).

(٥) البقرة/١٤٢.

(٦) النساء/ ٥. وماذكر فى تفسير السفهاء منقول بتصرف من تفسير غريب القرآن للسجستانى (ص١١٤).

(٧) هو أمية بن أبى الصلت عبد الله بن أبى ربيعة الثقفى، شاعر مخضرم مات بالطائف سنة ٥ هـ وكان مطلعا على الكتب القديمة. (الأعلام : ٢/٢٣).

(٨) البيت من بحر الخفيف، وهو فى شرح ديوانه: ص٦٥. وله فى مقاييس اللغة (٣/ ١٨٥) والصحاح واللسان والتاج (شطن). وعكاه: قيده (القاموس: عكو). ==

١٤- (مُسْتَهْزِئُونَ) سَاخِرُونَ[1].

١٥- (يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ اسْتِهْزَائِهِمْ. كـ (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ[2]).[3]

١٥- (يَمُدُّهُمْ) يتَمَادَى بِهِمْ[4].

١٥- [فِى طُغْيَانِهِمْ] طُغْيانهم: عتوهم وتكبرهم[5].

١٥- (يَعْمَهُونَ) يَعْمَوْنَ وَيَضِلُّونَ، وَعَمِهٌ وَعَامِهٌ: حَائِرٌ[6]، وَالعَمَى فِى العَيْنِ، وَالعَمَهُ فِى القَلْبِ[7].

١٦- (اشْتَرَوُا) اسْتَدَلُّوا[8].

١٧- (اسْتَوْقَدَ) أَوْقَدَ[9].

(بُكْمٌ) خُرْسٌ[10].

== هذا وماذكره المصنف فى تفسير الشيطان منقول من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٢٣، ٢٤) بتصرف، وقد تابع ابن قتيبة فى أن النون فى شيطان أصلية، وهذا رأى البصريين، ووزنه عندهم فَيْعَالٌ، ولم يشر ابن قتيبة أو المصنف إلى رأى الكوفيين الذين يرون أن الياء أصلية والنون زائدة، ووزنه عندهم فَعْلَانٌ، من شاط إذا هلك أو احترق، وهو على رأى البصريين مصروف وعلى رأى الكوفيين ممنوع من الصرف. وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب شيطان. انظر: الصحاح واللسان والمصباح والتاج (شطن) والكشاف (١/ ١٨٤) والبحر المحيط (١/ ٦٢) ومفردات الراغب (ص٢٦١) والقرطبى (١/ ٩٠).

(١) السجستانى : ص٨٦. (٢) التوبة / ٦٧.

(٣) ابن قتيبة (ص ٤١) والسجستانى (ص ١٨٦، ٢١٧).

(٤) ابن قتيبة : ص٤١. (٥) نفسه.

(٦) ابن قتيبة (ص٤١، ٤٢) والسجستانى (ص٢١٧).

(٧) القرطبى (١/ ٢١٠) وقال الزمخشرى (الكشاف : ١/ ١٩٠): «العمه مثل العمى، إلا أن العمى عام فى البصر والرأى، والعمه فى الرأى خاصة، وهو التحير والتردد لايدرى أين يتوجه».

(٨) ابن قتيبة : ص٤٢.

(٩) السجستانى (ص٣١) وابن قتيبة (ص٤٢). (١٠) ابن قتيبة :ص٤٦.

١٩- [كَصَيِّبٍ] صَيِّبٌ: مَطَرٌ، فَيْعِلٌ مِنْ صَابَ يَصُوبُ، أَيْ: نَزَلَ(١).

١٩- [وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ] الرَّعْدُ:صَوْتُ السَّحَابِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اسْمُ مَلَكٍ، وَالبَرْقُ: سَوْطٌ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِى يَلْمَعُ مِنَ السَّحَابِ(٢).

١٩- [الصَّوَاعِقِ] الصَّاعِقَةُ: قِطْعَةُ نَارٍ، قَالُوا: تَنْقَدِحُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا اصْطَكَّتْ أَجْرَامُهُ(٣). وَالصَّاعِقَةُ: المَوْتُ، وَكُلُّ عَذَابٍ مُهْلِكٍ(٤).

٢٠- [يَخْطَفُ] الخَطْفُ: الأَخْذُ بِسُرْعَةٍ(٥)، وَمِنْهُ الخُطَّافُ، لِاخْتِطَافِهِ مَاعَلِقَ بِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ(٦):

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِى حِبَالٍ مَتِينَةٍ(٧)

---

(١) السجستانى (ص١٢٤) وابن قتيبة: ص٤٢.

(٢) السجستانى : ص٩٨. والكشاف (٢١٥/١).

وفى المعجم الوسيط (برق - رعد): «البرق : الضوء يلمع فى السماء على إثر انفجار كهربائى فى السحاب» و «الرعد : صوت يدوى عقيب وميض البرق».

(٣) الكشاف (٢١٧/١).

(٤) السجستانى: ص١٢٤.

(٥) الكشاف: ٢١٩/١. ومابعد ذلك إلى نهاية قول النابغة منقول من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص٤٢) بتصرف كعادة المصنف.

(٦) هو أبو أمامة زياد بن معاوية الذبيانى الغطفانى المضرى، شاعر جاهلى من الطبقة الأولى من أهل الحجاز. انظر ترجمته فى الشعر والشعراء (١٦٣/١) والأعلام (٣/ ٥٤).

(٧) هذا صدر بيت من بحر الطويل،عجزه: تمد بها أيدإليك نوازع*

والبيت فى ديوانه (ص٣٨) وشرح ديوانه (ص٥٤) وهو من قصيدة له فى مدح النعمان، مطلعها:

عفا ذو حسى من فرتنى فالفوارغ   فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

والحجن: جمع أحجن، وهو المعوج، كما جاء فى ديوانه.

٢٠- (قَدِيرٌ) قَادِرٌ(١).

٢٢- (فِرَاشًا) مِهَادًا، ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا حَزْنَةً يَتَعَذَّرُ القَرَارُ عَلَيْهَا(٢).

٢٢- وَ[بِنَاءً] البِنَاءُ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ المَبْنِيُّ(٣).

٢٢- [أَنْدَادًا] نِدٌّ وَنَدِيدٌ: مِثْلٌ مُخَالِفٌ، مِنْ نَدَّ نُدُودًا: نَفَرَ، وَنَادَدْتُهُ: نَافَرْتُهُ(٤).

٢٣- [بِسُورَةٍ] سُؤْرَةٌ بِالهَمْزِ: قِطْعَةٌ مِنَ القُرْآنِ، مِنْ أَسْأَرَ، أَيْ أَفْضَلَ، وَبِغَيْرِهِ مَنْزِلَةٌ تَرْتَفِعُ إِلَى أُخْرَى كَسُورَةِ البِنَاءِ(٥)، قَالَ النَّابِغَةُ فِي النُّعْمَانِ(٦):

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً ... تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبْذَبُ(٧)

٢٤- [وَقُودُهَا] الوَقُودُ بِالفَتْحِ: الحَطَبُ، وَبِالضَّمِّ: التَّوَقُّدُ(٨).

٢٤- (أُعِدَّتْ) هُيِّئَتْ، وَجُعِلَتْ لَهُمْ عُدَّةً.

---

(١) ابن قتيبة: ص ١٦.

(٢) السجستاني : ص١٥٧.

(٣) الكشاف: ١/ ٢٣٤.

(٤) الكشاف: ١/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٥) ابن قتيبة (ص٣٤) والسجستاني (ص١١٥) وقول النابغة في غريب القرآن لابن قتيبة وليس في كتاب السجستاني.

(٦) هو النعمان بن المنذر اللخمي، من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية وصاحب النابغة الذبياني وممدوحه. (المعارف : ص٦٤٩).

(٧) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه (ص٧٣) وشرح ديوانه (ص١٤) وهو من قصيدة له في مدح النعمان والاعتذار إليه، ومطلعها:

أتاني - أبيت اللعن - أنك لمتني ... وتلك التي أهتم منها وأنصب

والرواية فيهما: (ألم تر) بدل (وذلك) ومافيهما يطابق مافي غريب القرآن لابن قتيبة.

(٨) ابن قتيبة : ص ٤٣.

٢٥- وَ[بَشِّرْ] البِشَارَةُ: الإِخْبَارُ بِمَا يُظْهِرُ سُرُورَ المُخْبَرِ بِهِ. وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: أَوَائِلُ ضَوْئِهِ. وَالبَشَرَةُ: ظَاهِرُ الجِلْدِ، (١) وَالأَدَمَةُ بَاطِنُهُ(٢).

٢٥- (جَنَّاتٍ) بَسَاتِينُ(٣).

٢٥- (مُتَشَابِهًا) يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا جَوْدَةً، وَقِيلَ: صُورَةً وَيَخْتَلِفُ طَعْمًا(٤).

٢٥- (مُطَهَّرَةٌ) مِمَّا فِي خَلْقِ الآدَمِيَّاتِ وَخُلُقِهِنَّ(٥).

٢٥- (خَالِدُونَ) بَاقُونَ بَقَاءً لاَ آخِرَ لَهُ، وَمِنْهُ دَارُ الخُلْدِ لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ(٦).

٢٦- وَ[يَضْرِبَ مَثَلاً] ضَرْبُ المَثَلِ: صُنْعُهُ، مِنْ ضَرْبِ اللَّبِنِ وَالخَاتَمِ(٧).

٢٦- [الفَاسِقِينَ] الفَاسِقُ: الخَارِجُ عَنْ أَمْرِهِ تَعَالَى، مِنْ فَسَقَتِ الرُّطَبَةُ: خَرَجَتْ عَنْ قِشْرِهَا(٨).

٢٧- (مِيثَاقِهِ) عَهْدُهُ المُوثَقُ(٩).

٢٧- [الخَاسِرُونَ] خَاسِرُونَ: هَالِكُونَ، وَالخُسْرَانُ وَالخُسْرُ: النَّقْصُ أَيْضًا(١٠).

٢٩- (اسْتَوَى [إِلَى السَّمَاءِ]) عَمَدَ لَهَا، وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ عَمَلاً وَعَمَدَ لِغَيْرِهِ، فَقَدِ اسْتَوَى لَهُ وَإِلَيْهِ(١١).

٢٩- (عَلِيمٌ) عَالِمٌ(١٢).

٣٠- (إِذْ) وَقْتٌ مَاضٍ، وَإِذَا مُسْتَقْبَلٌ(١٣).

---

(١) الكشاف : ٢٥٤/١.

(٢) من قوله: «والبشرة» إلى هنا بنصه فى غريب القرآن للسجستانى (ص٤٠).

(٣) ابن قتيبة : ص٤٣.

(٤) السجستانى: ص١٨٦.

(٥) نفسه.

(٦) السجستانى: ص٨٣.

(٧) الكشاف : ٢٦٤/١.

(٨) السجستانى : ص١٥٢.

(٩) السجستانى: ص١٩٦.

(١٠) ابن قتيبة :ص ٣٠.

(١١) ابن قتيبة : ص ٤٥.

(١٢) ابن قتيبة: ص١٦.

(١٣) السجستانى : ص ٣١.

٣٠- (يَسْفِكُ) يَصُبُّ[١].

٣٠- (نُسَبِّحُ) نُصَلِّى وَنحْمَدُكَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ: نَزَّهَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ[٢].

٣٠- (وَنُقَدِّسُ لَكَ) نَنْسُبُكَ إِلَى الطَّهَارَةِ، وَحَظِيرَةُ القُدْسِ: الجَنَّةُ، لأَنَّهَا مَحَلّ الطَّهَارَةِ مِنْ أَدْنَاسِ الدُّنْيَا[٣].

٣١- (المَلَائِكَةِ) مِنَ الأَلُوكِ وَالمَأْلَكَةِ وَالمَأْلُكَةِ وَهِىَ الرِّسَالَةُ، وَأُخِّرَ هَمْزُهَا، وَالمفْرَدُ مَلَكٌ بِلاَ هَمْزٍ لِلْكَثْرَةِ[٤].

٣٢- [الحَكِيمُ] حَكِيمٌ: حَاكِمٌ[٥].

٣٤- [إِبْلِيسَ] قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[٦]: إِبْلِيسُ أَعْجَمِىٌّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ. وَقِيلَ: مِنْ أَبْلَسَ، أَىْ: يَئِسَ، وَلَمْ يُصْرَفْ لِثِقَلِهِ[٧]، وَفِيهِ نَظَرٌ[٨].

٣٥- (رَغَدًا) كَثِيرًا وَاسِعًا بِلاَ عَنَاءٍ[٩].

---

(١) السجستانى : ص٤٨.

(٢) السجستانى: ص٢٠٥، ١١٥.

(٣) ابن قتيبة: ص٨، ٩.

(٤) ابن قتيبة: ص٢٣.

(٥) ابن قتيبة:ص١٦.

(٦) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى البصرى، من مصنفاته: المجاز فى غريب القرآن. مات سنة ٢٠٩هـ وقيل غير ذلك. انظر ترجمته فى: بغية الوعاة (٢/٢٩٦) والأعلام (٧/٢٧٢) وهدية العارفين (٢/٤٦٩).

(٧) ابن قتيبة : ص ٢٣. وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (١/٣٨) نقله ابن قتيبة بتصرف.

(٨) لأنه لو كان عربيا مشتقا من الإبلاس لانصرف كما ينصرف نظائره، نحو : إجفيل وإخريط كما جاء فى المصباح المنير (بلس). والإجفيل كإزميل: الجبان، والظليم ينفر من كل شىء، والإخريط: نبات من الحَمْض، (القاموس: جفل - خرط).

(٩) السجستانى : ص٩٦.

٣٥- [الظَّالِمِينَ] الظُّلْمُ: وَضْعُ الشَّىْءِ فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَ «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ[١] » أَىْ مَاوَضَعَ الشَّبَهَ فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ[٢].

٣٦- (أَزَلَّهُمَا) مِنَ الزَّلَلِ، وَأَزَالَهُمَا: نَحَّاهُمَا[٣].

٣٦- [اهْبِطُوا] هَبَطَ: انْحَطَّ مِنْ عُلْوٍ إِلَى سُفْلٍ[٤].

٣٦- (مَتَاعٌ) مَنْفَعَةٌ[٥].

٣٦- [إِلَى حِينٍ] حِينٌ: وَقْتٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ، وَقَدْ يُحَدُّ[٦].

٣٧- (تَلَقَّى) قَبِلَ وَأَخَذَ[٧].

٣٧- [التَّوَّابُ] تَوَّابٌ يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ[٨].

٤٠- [يَابَنِى إِسْرَائِيلَ] إِسْرَائِيلُ: يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٩].

٤٠- (فَارْهَبُونِ) خَافُونِى، حُذِفَتِ اليَاءُ اسْتِغْنَاءً بِالكَسْرِ لِثِقَلِ الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَرُءُوسُ الآيَاتِ يُنْوَى بِهَا الوَقْفُ[١٠].

---

(١) فى المخطوطة: ماظلم والمثبت من كتاب ابن قتيبة (ص٢٨) وكتاب السجستانى (ص١٣٨) المنقول منه هذا وهو مثل فى مجمع الأمثال (٣١٢/٣).

(٢) السجستانى (١٣٨) وابن قتيبة (ص٢٨).

(٣) ابن قتيبة (ص٤٦) والسجستانى (ص ٤) و (فأزالهما) قراءة حمزة والأعمش كما فى الإتحاف (ص١٣٤).

(٤) السجستانى : ص ٣١.

(٥) الذى فى كتاب ابن قتيبة (ص٤٦): «متاع : أى متعة». والذى فى كتاب السجستانى (ص١٧٣): «متاع إلى حين: أى سعة إلى أجل».

(٦) السجستانى : ص٨٢.

(٧) السجستانى (ص٤٨) وابن قتيبة (ص٤٦).

(٨) السجستانى : ص٤٨.

(٩) السجستانى : ص٣١.

(١٠) نفسه.

٤١- [بِآيَاتِى] آياتٌ: عَلامَاتٌ وَعَجَائِبُ[١].

٤٢- (تَلْبِسُوا) تَخْلِطُوا[٢].

٤٣- [الزَّكَاةَ] زَكَاءٌ وَزَكَاةٌ : طَهَارَةٌ وَنَمَاءٌ ، وَقِيلَ لِلصَّدَقَةِ عَنِ المَالِ زَكَاةٌ، لِأَنَّهَا تُطَهِّرُهُ مِنَ الإِثْمِ وَالحَرَامِ وَتُنَمِّيهِ[٣].

٤٤- [بِالبِرِّ] البِرُّ: الدِّينُ وَالطَّاعَةُ[٤].

٤٤- (وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) تَتْرُكُونَهَا[٥].

٤٥- [بِالصَّبْرِ] الصَّبْرُ: الحَبْسُ، وَالمَصْبُورَةُ المَنْهِيُّ عَنْهَا[٦]، تُجْعَلُ غَرَضًا وَتُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ، وَالصَّابِرُ: حَابِسٌ نَفْسَهُ عَنِ الجَزَعِ. وَفَسَّرَهُ مُجَاهِدٌ[٧] هُنَا بِالصَّوْمِ، لِأَنَّهُ حَبْسٌ عَنِ المُفَطِّرِ، وَمِنْهُ شَهْرُ الصَّبْرِ[٨].

٤٥- (الخَاشِعِينَ) المُتَضِعِينَ[٩].

٤٦- (يَظُنُّونَ) يُوقِنُونَ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ[١٠].

---

(١) السجستانى : ص٤. (٢) السجستانى :ص ٤٨.

(٣) السجستانى : ص ١٠٣، ١٠٤. وفى المخطوطة كتبت (زكاء) زكى، صوابه من كتاب السجستانى.

(٤) السجستانى: ص٤٧. (٥) ابن قتيبة: ص٤٧.

(٦) هى البهيمة كما قال ابن قتيبة (ص٤٧).

(٧) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكى تابعى أخذ التفسير عن ابن عباس، وكان إماما فى الفقه والحديث أيضا ، مات سنة ١٠٣هـ. وقيل غير ذلك. انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء واللغات (٨٣/٢) والأعلام (٢٧٨/٥).

(٨) ابن قتيبة : ص٤٧.

(٩) فى كتاب السجستانى (٨٣) : «خاشعين : أى متواضعين». وفى المصباح (وضع): «تواضع لله: خشع وذل، ووضعه الله فاتضع».

(١٠) السجستانى (ص٢١٧). وفيه قبل قوله: «وهو من الأضداد»: «ويظنون أيضا: يشكّون».

٤٧- (عَلَى العَالَمِينَ) عالَمِى دَهْرِهِمْ[١].

٤٨- (تَجْزِى) تَقْضِى وَتُغْنِى[٢]، وَتَجْزِئُ: تَكْفِى[٣].

٤٨- (عَدْلٌ) فِدْيَةٌ[٤].

٤٩- [آلِ فِرْعَوْنَ] آلٌ: أَهْلٌ[٥].

٤٩- (يَسُومُونَكُمْ) يُولُونَكُمْ، وَقِيلَ: يُرِيدُونَ مِنْكُمْ[٦].

٤٩- (يَسْتَحْيُونَ) يَسْتَبْقُونَ، مِنَ الحَيَاةِ[٧].

٤٩- (بَلَاءٌ) نِعْمَةٌ، وَأَيْضًا اخْتِبَارٌ وَمَكْرُوهٌ[٨].

٥٠- (فَرَقْنَا) فَلَقْنَا[٩].

٥٢- (عَفَوْنَا) مَحَوْنَا ذُنُوبَكُمْ[١٠].

٥٣ [وَالفُرْقَانَ] الفُرْقَانُ: مَافَرَقَ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ[١١].

٥٤- (بَارِئِكُمْ) خَالِقِكُمْ[١٢]

٥٥- (جَهْرَةً) عَلَانِيَةً[١٣].

---

(١) ابن قتيبة : ص٤٨. وقال : هو من العام الذي أريد به الخاص.

(٢) السجستانى (ص٤٨) وابن قتيبة (ص ٤٨).

(٣) ابن قتيبة: ص ٤٨.

(٤) السجستانى (ص١٢٩) وابن قتيبة (ص ٤٨).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٨.

(٦) السجستانى : ص ٢١٨.

(٧) نفسه.

(٨) السجستانى : ص ٤٠.

(٩) السجستانى : ص١٥٢.

(١٠) السجستانى: ص١٢٩.

(١١) السجستانى: ص١٥٦.

(١٢) السجستانى (ص٤٠) وابن قتيبة (ص٤٩).

(١٣) السجستانى (ص ٦٨) وابن قتيبة (ص٤٩).

٥٧- [وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ] الغَمَامُ: السَّحَابُ، لِغَمِّهِ السَّمَاءَ، أيْ: سَتْرِهِ. وَسُمِّيَ سَحَاباً لِانْسِحَابِهِ إِذَا سَارَ[(١)].

٥٧- [وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ] الْمَنُّ: شَيْءٌ حُلْوٌ كَانَ يَسْقُطُ سَحَرًا عَلَى شَجَرِهِمْ، وَقِيلَ: الطَّرَنْجَبِينُ[(٢)].

٥٧- (وَالسَّلْوَى) كَالسُّمَانَى، لَا وَاحِدَ لَهُ[(٣)].

٥٧- (وَمَاظَلَمُونَا) مَانَقَصُونَا[(٤)].

٥٨- (حِطَّةٌ) أيْ: حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا، وَتَقْدِيرُ الرَّفْعِ: إِرَادَتُنَا حِطَّةٌ، وَفَسَّرُوهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[(٥)].

---

(١) ابن قتيبة (ص٤٩). وقيد السجستانى الغمام بالسحاب الأبيض، ولم يذكر سبب تسميته سحابا (ص ١٤٨) وفسر فى المصباح المنير (غمم) بالسحاب دون قيد كما فسره ابن قتيبة وتبعه المصنف.

(٢) السجستانى (ص١٧٣) وفيه الترنجبين بالتاء، ولم يزد ابن قتيبة فى تفسيره عن قوله (ص٤٩): «يقال: هو الطرنجبين». قال القرطبى فى تفسيره (٤٠٦/١): «قيل: الترنجبين بتشديد الراء وتسكين النون. ذكره النحاس، ويقال: الطرنجبين بالطاء، وعلى هذا أكثر المفسرين». وقد ضبط الترنجبين فى القاموس (منن) بفتح الراء دون تشديدها وسكون النون.

(٣) السجستانى (ص١٠٧) وابن قتيبة (ص٥٠) وفى كتابيهما «طائر يشبه السمانى». والسمانى طائر وجمعه سُمانيات كما فى المصباح (سمن) وفيه (سلو): «السلوى: فَعلى، طائر نحو الحمامة، وهو أطول ساقا وعنقا منها، ولونه شبيه بلون السمانى، سريع الحركة، ويقع السلوى على الواحد والجمع، قاله الأخفش».

(٤) ابن قتيبة (ص٥٠).

(٥) السجستانى (ص٨٢) وفيه: «وقال المفسرون: تفسير حطه: لا إله إلا الله».

٥٩-[رِجْزًا] الرِّجْزُ والرِّجْسُ: العَذَابُ، وَرِجْزُ الشَّيْطَانِ: مَايَدْعُو إِلَيْهِ (وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ[١]) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا[٢]، أَيْ: الأَوْثَانَ، لِأَنَّهَا سَبَبُ العَذَابِ[٣].

٦٠-وَ[لَاتَعْثَوْا] العَثَا والعَثْوُ والعَيْثُ: أَشَدُّ الفَسَادِ، يُقَالُ: عَثِيَ وَعَشَى وَعَاثَ، وَلِعَدِيِّ بْنِ الرِّقَاعِ[٤]:

لَوْلَا الحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَثَا ... فِيهِ المَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ[٥]

٦١-[وَفُومِهَا] الفُومُ: الحِنْطَةُ وَالخُبْزُ، وَفَوِّمُوا، أَيْ: اخْتَبِزُوا، وَقِيلَ: الحُبُوبُ، وَقِيلَ: الثُّومُ، أُبْدِلَ الثَّاءُ فَاءً كَجَدَثٍ وَجَدَفٍ[٦] وَمَغَاثِيرَ وَمَغَافِيرَ[٧]، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ[٨] وَثُومِهَا بِالثَّاءِ[٩].

---

(١) المدثر/٥.

(٢) كسر الراء لغة تميم، وضمها لغة الحجاز، وقرأ بضم الراء حفص وأبو جعفر، ويعقوب وابن محيصن والحسن، وقرأ بكسرها غيرهم. (الإتحاف: ص٤٢٧).

(٣) السجستاني: ص١٠٢.

(٤) هو عدي بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العاملي، كان شاعرا مداحا لبني أمية. وكان حيا سنة ٩٩هـ. انظر ترجمته في: الشعر والشعراء (٢/٦٢٢) ومعجم المؤلفين (٦/٢٧٤).

(٥) نقل المصنف تفسير (ولاتعثوا) من كتاب ابن قتيبة بتصرف (ص٥٠). وبيت عدى من بحر الكامل، وهو في ديوانه (ص١٢٢) من قصيدة له في مدح الوليد بن عبد الملك، مطلعها:

ألمم على طلل عفا مُتقادم ... بين الذُّويب وبين غيْب الناعم

(٦) ابن قتيبة (ص٥١) والسجستاني (ص١٥٦) وجدث بالثاء لغة تهامة، وجدف بالفاء لغة نجد، وهو القبر. (المصباح: جدث).

(٧) المغافير: صمغ ينضحه شجر العُرفط فيوضع في ثوب ثم ينضح بالماء فيشرب، وله ريح ليست بطيبة (اللسان: غفر).

(٨) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي صحابي جليل أول من جهر بقراءة القرآن بمكة مات سنة ٣٢هـ. أنظر ترجمة في: تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٨٨) والأعلام (٤/١٣٧).

(٩) ابن قتيبة (ص٥١).

٦١- (الذِّلَّةُ) الصَّغَارُ[١].

٦١- وَ (المَسْكَنَةُ) مَصْدَرُ المِسْكِينِ[٢]، وَقِيلَ: فَقْرُ النَّفْسِ، لايُوجَدُ يَهُودِيٌّ وَلَوْ كَانَ مُوسِرًا غَنِيَّ النَّفْسِ وَلَوْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ[٣].

٦١- [بَاءُوا] بَاءَ: رَجَعَ[٤]، وَلايُقَالُ إِلاَّ بِشَرٍّ، وَبَاءَ: أَقَرَّ أَيْضًا[٥].

٦٢- (هَادُو) صَارُوا يَهُودًا[٦].

٦٢- [الصَّابِئِينَ] صَبَأَ: خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ. وَقَالَ قَتَادَةُ[٧]: الصَّابِئُونَ يَعْبُدُونَ المَلاَئِكَةَ، وَيُصَلُّونَ إِلَى القِبْلَةِ، وَيَقْرَءُونَ الزَّبُورَ[٨].

٦٣- وَ[رَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ] الطُّورُ: جَبَلٌ[٩] مَعْرُوفٌ.

٦٥- وَ[اعْتَدَوْا] الاعْتِدَاءُ وَالعُدْوَانُ: الظُّلْمُ[١٠].

٦٥- (خَاسِئِينَ) بَاعِدِينَ وَمُبْعَدِينَ إِبْعَادًا بِمَكْرُوهٍ، وَخَسَأَ الكَلْبُ وَخَسَأْتُهُ[١١].

٦٦- (نَكَالاً) عِبْرَةً[١٢] وَقِيلَ: عُقُوبَةً وَتَنْكِيلاً[١٣].

---

(١) السجستانى : ص٩٥.

(٢) ليس المقصود بالمصدر هنا المصدر الاصطلاحى، وإنما المراد المنشأ.

(٣) السجستانى: ص١٧٣. (٤) ابن قتيبة : ص٥١.

(٥) السجستانى : ص٤٠.

(٦) السجستانى (ص٢١٣) وابن قتيبة (ص٥١).

(٧) هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسى البصرى مفسر حافظ، كان رأسا فى العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب. مات سنة ١١٨هـ. انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء واللغات (٥٨/٢) والأعلام (١٨٩/٥).

(٨) السجستانى : ص ١٢٤. وقول قتادة فقط فى كتاب ابن قتيبة (ص٥١).

(٩) السجستانى : ص١٢٦. (١٠) ابن قتيبة: ص٥٢.

(١١) السجستانى (ص ٨٣) وابن قتيبة (ص٥٢).

(١٢) السجستانى (١٩٨) وابن قتيبة (ص٥٢).

(١٣) السجستانى (ص١٩٨).

٦٦- (وَمَوْعِظَةً) تَخْوِيفًا بِسُوءِ العَاقِبَةِ(١).

٦٨- (فَارِضٌ) مُسِنَّةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَارُبَّ ذِى ضِغْنٍ عَلَىَّ فَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ(٢) الحَائِضِ(٣)

٦٨- (عَوَانٌ) نَصَفٌ بَيْنَهُمَا(٤) وَمِنْهُ «العَوَانُ لاَتُعَلَّمُ الخِمْرَةَ(٥)».

٦٩- (فَاقِعٌ) نَاصِعٌ صَافٍ، وَقِيلَ: صَفْرَاءُ سَوْدَاءُ كَـ «جِمَالاَتٌ صُفْرٌ(٦)» أَىْ سُودٌ، قَالَ الأَعْشَى(٧):

تِلْكَ خَيْلِى مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِى هُنَّ صُفْرٌ أَوْلاَدُهَا كَالزَّبِيبِ(٨)

---

(١) السجستانى : ص١٧٤.

(٢) فى المخطوطة: قرؤ كقرء. والصواب من كتاب ابن قتيبة (ص٥٣) المنقول منه هذا، وبه يستقيم الوزن.

(٣) ابن قتيبة (ص٥٢، ٥٣) والسجستانى (ص١٥٢) وليس فى كتاب السجستانى قول الشاعر المذكور، وهو رجز لم أقف على قائله، وهو بلا نسبة فى تفسير القرطبى (١/ ٤٤٨) و (١١٤/٣) والبحر المحيط (٢٤٨/١) وفتح القدير (٩٧/١).

(٤) فى كتاب السجتانى (ص١٣٩): «نصف بين الصغيرة والمسنة».. مجمع الأمثال (٢٩/١).

(٥) ابن قتيبة (ص٥٣). وهذا مثل يضرب للرجل المجرب وهو فى مجمع الأمثال (٢٩/١) و لفظه فيه (إن العوان لاتعلم الخمرة). والخمرة من الاختمار كالجلسة من الجلوس، أى أنها لاتحتاج إلى تعلم الاختمار كما جاء فيه.

(٦) المرسلات/٣٣.

(٧) هو ميمون بن قيس ، من شعراء الطبقة الأولى فى الجاهلية، مات سنة ٧هـ. (الأعلام: ٣٤١/٧).

(٨) البيت من بحر الخفيف، وهو فى ديوانه (ص٢٧)، والبيت من قصيدة له فى مدح قيس ا بن معد يكرب مطلعها:

من ديار بالهضب هضب القليب فاض ماء الشؤون فيض الغروب

وَهَذَا غَلَطٌ فِى البَقَرِ، إِنَّمَا هُوَ فِى الإِبِلِ، لِأَنَّ سَوَادَهَا يَشُوبُهُ صُفْرَةٌ وَالفَاقِعُ دَلِيلُ الصُّفْرَةِ، إِذِ العَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ:أَسْوَدُ حَالِكٌ، وَأَحْمَرُ قَانِءٌ ، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ[1].

٧١- [لَاذَلُولٌ] دَابَّةٌ ذَلُولٌ: ذُلِّلَتْ لِلْحَرْثِ[2]، فَهِىَ بَيِّنَةُ الذُّلِّ، وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ[3].

٧١- (تُثِيرُ الأَرْضَ) تَقْلِبُهَا لِلزَّرْعِ[4].

٧١- (مُسَلَّمَةٌ) أَىْ مِنَ العَمَلِ[5].

٧١- وَ [لَاشِيَةَ فِيهَا] أَصْلُ شِيَةٍ: وِشْيَةٌ، مِنْ وَشَى[6]، أَىْ لَا لَوْنَ فِيهَا يُخَالِفُ لَوْنَ جِلْدِهَا[7].

٧٢- (فَادَّارَأْتُمْ) اخْتَلَفْتُمْ وَتَدَافَعْتُمْ، وَأَصْلُهُ: تَدَارَأْتُمْ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِى الدَّالِ لِاتِّحَادِ مَخْرَجِهِمَا، فَسَكَنَتِ الأُولَى فَأُتِىَ بِالأَلِفِ، وَكَذَا (ادَّارَكُوا[8]) وَ(اثَّاقَلْتُمْ[9]) وَ (اطَّيَّرْنَا[10])[11].

٧٤- (قَسَتْ) يَبِسَتْ وَصَلُبَتْ. وَقَلْبٌ قَاسٍ وَجَاسٍ وَعَاسٍ وَعَاتٍ[12].

٧٥- (يُحَرِّفُونَهُ) يَقْلِبُونَهُ وَيُغَيِّرُونَهُ[13].

---

(١) ابن قتيبة: ص ٥٣، ٥٤.
(٢) السجستانى : ص٩٣.
(٣) ابن قتيبة: ص٥٤.
(٤) نفسه.
(٥) الكشاف: ٢٨٨/١.
(٦) فهى مثل زنة وعدة.
(٧) السجستانى (ص١٢٣) وابن قتيبة (ص٥٤).
(٨) الأعراف/٣٨.
(٩) التوبة /٣٨.
(١٠) النمل/ ٤٧.
(١١) السجستانى: ص٣٢.
(١٢) السجستانى :ص١٥٨. وبعد ذلك فيه:«أى: صلب يابس جاف عن الذكر غير قابل له»
(١٣) السجستانى: ص ٢٣١.

٧٥- وَ[عَقَلُوهُ] العَاقِلُ : الحَابِسُ نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا ، وَمِنْهُ: اعْتُقِلَ لِسَانُهُ: مُنِعَ الكَلَامَ[١].

٧٨- (أُمِّيُّونَ) عَلَى أَصْلِ وِلَادَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، لَمْ يَتَعَلَّمُوا الكِتَابَةَ[٢].

٧٨- (أَمَانِيَّ) أَكَاذِيبَ يَأْخُذُونَهَا عَنْ كُبَرَائِهِمْ يَظُنُّونَهَا حَقًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ[٣] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:(مَاتَمَنَّيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ)[٤]. وَالأَمَانِيُّ: التِّلَاوَةُ أَيْضًا[٥]، أَيْ لَا يَعْلَمُونَهُ إِلَّا تِلَاوَةً، وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ[٦].

٧٩- (وَيْلٌ) كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الهَلَكَةِ. وَقِيلَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ[٧]: وَيْلٌ : قُبُوحٌ، وَوَيْسٌ: اسْتِصْغَارٌ، وَوَيْحٌ: تَرَحُّمٌ[٨].

---

(١) نفسه : ص ٤٨.

(٢) نفسه: ص٢٧.

(٣) هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية القرشي، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة. مات سنة ٣٥هـ. انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء واللغات (١/٣٢١) والأعلام (٤/٢١٠).

(٤) النهاية (٤/٣٦٧).

(٥) السجستانى (ص٥) وابن قتيبة (٥٥).

(٦) ابن قتيبة : ص٥٦.

(٧) هو عبد الملك بن قريب الباهلى، من أكابر علماء اللغة، مات سنة ٢١٦هـ. (بغية الوعاة: ٢/١١٢).

(٨) السجستانى: ص ٢٠٧. قال القرطبى فى تفسيره (٨١٢): «هى مصادر لم تنطق العرب منها بفعل». وقال الراغب (المفردات: ص٥٣٥): «من قال: ويل واد فى جهنم فإنه لم يرد أن ويلا فى اللغة موضوع لهذا، وإنما أراد من قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مقرا من النار، وثبت ذلك له». قال الشوكانى (فتح القدير: ١/١٠٦): «أخرج أحمد والترمذى وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركه، وصححه عن أبى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره».

٨٥- (تَظَاهَرُونَ) تَتَعَاوَنُونَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الظَّهْرِ، فَكُلٌّ يَجْعَلُ الآخَرَ ظَهْرًا لَهُ يَتَقَوَّى بِهِ[١].

٨٥- (خِزْيٌ) هَوَانٌ، وَهَلَاكٌ أَيْضًا[٢].

٨٧- (قَفَّيْنَا) أَتْبَعْنَاهُ بِهِمْ، مِنَ القَفَا، وَمِنْهُ: قَفَوْتُهُ: سِرْتُ فِي أَثَرِهِ[٣].

وَالقَائِفُ: المُتَتَبِّعُ لِلآثَارِ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ القَافِي.

٨٧- (أَيَّدْنَاهُ) قَوَّيْنَاهُ[٤].

٨٧- وَ[بِرُوحِ القُدُسِ] رُوحُ القُدُسِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٥].

٨٧- (تَهْوَى) تَمِيلُ، وَمِنْهُ الهَوَى[٦]

٨٨- (غُلْفٌ) جَمْعُ أَغْلَفَ، وَهوَ مَاجُعِلَ فِي غِلَافٍ، أَيْ: مَحْجُوبَةٌ لَاتَفْهَمُ. وَمَنْ ضَمَّ اللَّامَ فَجَمْعُ غِلَافٍ[٧]، وَتُسَكَّنُ أَيْضًا كَكُتْبٍ وَكُتُبٍ، أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ فَكَيْفَ تَجِيئُنَا بِمَا لَيْسَ عِنْدَنَا[٨]؟

٨٨- [لَعَنَهُمُ اللَّهُ] اللَّعْنُ أَصْلُهُ الطَّرْدُ وَالإِبْعَادُ، ثُمَّ صَارَ قَوْلًا[٩].

٨٩- (يَسْتَفْتِحُونَ) يَسْتَنْصِرُونَ[١٠]. وَمِنْهُ (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ[١١]).

---

(١) ابن قتيبة: ص٥٧. (٢) السجستانى : ص٨٨.

(٣) ابن قتيبة (ص٥٧) والسجستانى (ص١٥٨).

(٤) السجستانى : ص٥. (٥) الكشاف: ٢٩٤/١.

(٦) السجستانى : ص٤٨، ٤٩.

(٧) غلف بضم اللام قراءة ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن، وهى مروية عن أبى عمرو. (البحر المحيط: ٣٠١/١).

(٨) السجستانى (ص١٥٠) وابن قتيبة (ص٥٧، ٥٨).

(٩) ابن قتيبة: ص٢٦.

(١٠) السجستانى (ص٢١٨) وابن قتيبة (ص٥٨).

(١١) المائدة/٥٢.

٩٣- (وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ) أَيْ: حُبَّهُ[١].

٩٦- (بِمُزَحْزِحِهِ) مُبْعِدِهِ[٢].

٩٦- (بَصِيرٌ) مُبْصِرٌ[٣].

١٠٠- (نَبَذَهُ) تَرَكَهُ[٤].

١٠٢- (تَتْلُوا) تَرْوِيهِ. وَكَانَتِ الشَّيَاطِينُ دَفَنَتْ تَحْتَ كُرْسِيِّهِ سِحْرًا، وَقَالَتْ: إِنَّمَا هَلَكَ[٥]، أَيْ فَالْيَهُودُ تَتَبَّعُ السِّحْرَ[٦].

١٠٢- (فِتْنَةٌ) اخْتِبَارٌ[٧].

١٠٢-[مِنْ خَلَاقٍ] خَلَاقٌ: نَصِيبٌ مِنَ الخَيْرِ[٨].

١٠٢- (شَرَوْا) بَاعُوا، وَهوَ مِنَ الأَضْدَادِ[٩].

١٠٣- (لَمَثُوبَةٌ) ثَوَابٌ[١٠].

---

(١) السجستانى (ص٢٧) وابن قتيبة (ص٥٨).

(٢) السجستانى (ص١٨٦) وابن قتيبة (ص٥٨).

(٣) ابن قتيبة (ص١٧).

(٤) ابن قتيبة : ص ٥٩.

(٥) فى المخطوطة: ملك. تحريف. صوابه من كتاب ابن قتيبة المنقول منه هذا (ص٥٩).

(٦) ابن قتيبة : ٥٩.

(٧) نفسه.

(٨) ابن قتيبة (ص٥٩) والسجستانى (ص٨٤).

(٩) ابن قتيبة (ص٦٠) وكان من الأضداد، لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن، فكل من العوضين مبيع من جانب، ومشرى من جانب (المصباح: شرى). وذكر ابن الهائم أن شروا بمعنى باعوا لغة هذيل. (التبيان: ص١٠١).

(١٠) السجستانى (ص١٧٤) وابن قتيبة (ص٦٠).

١٠٤- (رَاعِنَا) حَافِظنَا مِنْ رَاعَيْتَهُ، أَيْ: تَأَمَّلْتُهُ وَتَعَرَّفْتُ أَحْوَالَهُ، وَكَانَتِ اليَهُودُ تَقُولُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَبُّهًا بِالْمُؤْمِنِينَ[(١)]، وَهوَ بِلُغَتِهِمْ سَبٌّ بِالرُّعُونَةِ، فَينُوونَهُ، فَنُهِيَ عَنْهُ المُؤْمِنُونَ. وَقُرِئَ: (رَاعِنًا)[(٢)] مِنَ الرُّعُونَةِ، أَيْ: لَاتَقُولُوا حُمْقًا[(٣)].

١٠٤- (انْظُرْنَا) انْتَظِرْنَا[(٤)].

١٠٥- (يَوَدُّ) يَتَمَنَّى، وَيُحِبُّ أَيْضًا[(٥)].

١٠٦- (نَنْسَخْ) قِيلَ: نُبَدِّلْ، وَمِنْهُ: (وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً)[(٦)]

وَلِلنَّسْخِ ثَلاثَةُ مَعَانٍ: نَقْلُ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ: (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ)[(٧)]، وَإِبْطَالُ حُكْمِ الآيَةِ وَلَفْظُهَا بَاقٍ، وَقَلْعُهَا مِنَ المُصْحَفِ وَالقُلُوبِ فِي زَمَنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(٨)].

وَالآيَةُ: كَلامٌ مُتَّصِلٌ إِلَى انْقِطَاعِهِ. وَقِيلَ: جَمَاعَةُ حُرُوفٍ، وَخَرَجُوا بِآيَتِهِمْ، أَيْ: جَمَاعَتِهِمْ[(٩)].

---

(١) قال ابن قتيبة في كتابه (ص٦٠): «كان المسلمون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم: راعنا وأرعنا سمعك».

(٢) هي قراءة الحسن وابن أبي ليلى وأبي حيوة وابن محيصن، وهو على هذا صفة لمصدر محذوف، أي قولا راعنا. (البحر المحيط: ٣٣٨/١).

(٣) السجستاني (ص٩٧) وابن قتيبة (ص٦٠).

(٤) ابن قتيبة: ص ٦٠. وبعده: «يقال: نظرتك وانتظرتك بمعنى».

(٥) السجستاني: ص٢٠٨.

(٦) النحل/ ١٠١.

(٧) الجاثية/ ٢٩.

(٨) السجستاني: ص ١٩٨، ١٩٩.

(٩) نفسه: ص٤.

١٠٦- (نَنْسَأْهَا)(١) نُؤَخِّرْهَا. وَ (نُنْسِهَا) نُنْسِكَهَا(٢).

١٠٧- (نَصِيرٍ) نَاصِرٍ(٣).

١٠٨- (سَوَاءَ السَّبِيلِ) قَصْدَهُ وَوَسْطَهُ(٤).

١٠٩-وَ [اصْفَحُوا] الصَّفْحُ: الإعْرَاضُ، وَأَصْلُهُ أَنْ تُوَلِّيَ الشَّيْءَ صَفْحَةَ وَجْهِكَ، أَيْ: نَاحِيَتَهُ، وَكَذَا الإعْرَاضُ: أَنْ تُوَلِّيَهُ عُرْضَكَ، أَيْ : جَانِبَكَ، وَلَاتُقْبِلْ عَلَيْهِ(٥).

١١١- (هُودًا) يَهُودًا، فَحُذِفَتِ اليَاءُ الزَّائِدَةُ. وَقِيلَ: نُسِبُوا إِلَى يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَعُرِّبَتْ بِالمُهْمَلَةِ(٦)

١١١-[أَمَانِيُّهُمْ] الأُمْنِيَّةُ: مَايُتَمَنَّى(٧).

١١١-[بُرْهَانَكُمْ] البُرْهَانُ: الحُجَّةُ. بَرْهَنَ قَوْلَهُ: بَيَّنَهُ بِحُجَّةٍ(٨).

١١٢- (أَسْلَمَ وَجْهَهُ) أَخْلَصَ عِبَادَتَهُ(٩).

١١٥- (وَاسِعٌ) جَوَادٌ، يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ. وَقِيلَ: مُحِيطٌ بِعِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ، كَقَوْلِهِ: (وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا(١٠))(١١).

---

(١) بفتح النون الأولى والسين وسكون الهمزة قراءة عمر، وابن عباس، والنخعي، وعطاء، ومجاهد، وعبيد بن عمير، ومن السبعة ابن كثير، وأبو عمرو. وقرأ باقي السبعة ننسها بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز. (البحر المحيط: ٣٤٣/١).

(٢) ابن قتيبة (ص٦٠، ٦١) والسجستاني (ص١٩٩).

(٣) ابن قتيبة: ص ٢٩٥.

(٤) السجستاني (ص١٠٧) وابن قتيبة (ص٦١).

(٥) السجستاني : ص ٣٧، ٣٨.

(٦) السجستاني : ص٢١٥.

(٧) نفسه : ص٥.

(٨) نفسه: ص٤٦.

(٩) السجستاني : ص٧.

(١٠) طه/ ٩٨.

(١١) السجستاني : ص٢٠٨.

١١٦- (قَانِتُونَ) مُقِرُّونَ بِالعُبُودِيَّةِ طَائِعُونَ. والقُنُوتُ: الطَّاعَةُ، وَالقِيَامُ فِى الصَّلَاةِ، وَالدُّعَاءُ، وَالصَّمْتُ[١].

١١٧-(بَدِيعُ [السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ]) مُبْدِعٌ[٢]، أَىْ: مُبْتَدِئٌ.

١١٨-[لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ] لَوْلَا وَلَوْمَا إِنْ لَمْ يَحْتَاجَا لِجَوَابٍ فَبِمَعْنَى هَلَّا[٣].

١١٨- (تَشَابَهَتْ) أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِى الكُفْرِ وَالقَسْوَةِ[٤].

١١٩-[أَصْحَابِ الجَحِيمِ] الجَحِيمُ: الجَمْرُ، وَجَحْمَةُ النَّارِ: شِدَّةُ تَوَقُّدِهَا[٥].

١٢٤- (ابْتَلَى) اخْتَبَرَهُ بِسُنَنٍ تَعَبَّدَهُ بِهَا، قِيلَ: خَمْسٌ فِى الرَّأْسِ: فَرْقٌ، وَقَصُّ شَارِبٍ، وَسِوَاكٌ، وَمَضْمَضَةٌ، وَاسْتِنْشَاقٌ. وَخَمْسٌ فِى البَدَنِ: خِتَانٌ، وَحَلْقُ عَانَةٍ، وَاسْتِنْجَاءٌ، وَتَقْلِيمُ أَظْفَارٍ، وَنَتْفُ إِبْطٍ[٦].

١٢٤- (فَأَتَمَّهُنَّ) عَمِلَ بِهِنَّ[٧].

١٢٤-[إِمَامًا] الإِمَامُ : مَايُؤْتَمُّ[٨] بِهِ، وَقِيلَ لِإِمَامِ الصَّلَاةِ، لِأَنَّهُمْ يَؤُمُّونَهُ، أَىْ: يَقْصِدُونَهُ وَيَتَّبِعُونَهُ[٩].

---

(١) نفسه : ص١٥٨. وبعده: «قال زيد بن أرقم: كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) (البقرة/٢٣٨) فأمسكنا عن الكلام». وقال ابن الهائم (التبيان: ص١٠٥): «حديث زيد متفق عليه».

(٢) السجستانى (ص٤٠) وابن قتيبة (ص٦٢) والكشاف (٣٠٧/١).

(٣) السجستانى: ص١٧٠.

(٤) نفسه: ص ٤٩.

(٥) ابن قتيبة : ص ٣٧٢، ٣٧٣.

(٦) السجستانى : ص٣٢.

(٧) السجستانى (ص٣٢) وابن قتيبة (ص٦٣).

(٨) فى المخطوطة: ماأَيْتَمَّ تحريف. صوابه من كتاب السجستانى (ص٣٢) المنقول منه هذا.

(٩) السجستانى: ص٣٢.

١٢٤-[ذُرِّيَّتِي] الذُّرِّيَّةُ : الأَوْلَادُ وَأَوْلَادُهُمْ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ فُعْلِيَّةً مِنَ الذَّرِّ، لأَنَّهُ تَعَالَى أَخْرَجَ الخَلْقَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالذَّرِّ. وَقِيلَ: فُعْلُولَةٌ، وَأَصْلُهَا ذُرُّورَةٌ، فَكَثُرَ التَّضْعِيفُ فَقُلِبَتِ الرَّاءُ الأَخِيرَةُ يَاءً[1]. [وَقِيلَ : ذُرِّيَّةٌ فُعُولَةٌ مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ الخَلْقَ، فَأُبْدِلَتِ الهَمْزَةُ يَاءً][2] كَنَبِيٍّ.

١٢٥- (مَثَابَةً) مَعَادًا يَعُودُونَ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَمِنْهُ ثَابَ جِسْمُهُ: رَجَعَ بَعْدَ العِلَّةِ[3].

١٢٥- (عَهِدْنَا) أَوْصَيْنَا وَأَمَرْنَا[4].

١٢٥- (العَاكِفِينَ) عَكَفَ: أَقَامَ[5].

١٢٦- (أَضْطَرُّهُ) أَلُزُّهُ[6] إِلَى النَّارِ لَزَّ المُضْطَرِّ[7].

١٢٧-[القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ] القَوَاعِدُ: الأَسَاسُ، جَمْعُ قَاعِدَةٍ[8].

١٢٧- (السَّمِيعُ) السَّامِعُ[9].

---

(١) السجستاني: ص٩٥، وبعد ذلك فيه: «فصارت ذروية، ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية».

(٢) تكملة من كتاب السجستاني (ص٩٥).

(٣) ابن قتيبة (ص٦٣) والسجستاني (ص١٧٤).

(٤) السجستاني: ص١٣٩.

(٥) ابن قتيبة (ص٦٣) والسجستاني (ص١٣٩).

(٦) لَزَّه لَزًّا ولزَزًا: شدَّه وألصقه، كألزَّه، واللِّزُّ: لزوم الشيء بالشيء وإلزامه به. (القاموس: لزز).

(٧) الكشاف: ١/ ٣١٠.

(٨) السجستاني (ص١٥٨) وابن قتيبة (ص٦٣).

(٩) ابن قتيبة : ص١٦.

١٢٨-و [أُمَّةً] لِلأُمَّةِ ثَمَانِيَةُ مَعَانٍ: الجَمَاعَةُ[١]، وَأَتْبَاعُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِم السَّلَامُ، وَالرَّجُلُ المُقْتَدَى بِهِ[٢]، وَالدِّينُ، وَمِنْهُ (وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ[٣]) [٤]، وَالزَّمَانُ، وَمِنْهُ (وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ) [٥]، وَالقَامَةُ[٦]، وَالمُنْفَرِدُ بِدِينٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو [٧] أُمَّةً وَحْدَهُ[٨]». وَالأُمُّ[٩]

١٢٨-[مَنَاسِكَنَا] مَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ: مُتَعَبَّدٌ، وَأَصْلُهُ الذَّبْحُ، وَالنَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ المُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ اتَّسَعَ فَجُعِلَ مَوْضِعَ العِبَادَةِ، وَمِنْهُ النَّاسِكُ لِلْعَابِدِ[١٠].

---

(١) كتب فى هامش المخطوطة: «ومنه: (أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ)» [القصص/٢٣] والآية موجودة في كتاب السجستانى (ص٢٨) بعد تفسير الأمة بالجماعة.

(٢) فى كتاب السجستانى (ص٢٨): «كقوله: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ)» [النحل/١٢٠].

(٣) الزخرف/٢٣.

(٤) فى المخطوطة: «والرجل المقتدى به ومنه وجدنا ابانا على أمة، والدين». صوابه ماأثبته من كتاب السجستانى (ص٢٨).

(٥) يوسف /٤٥. و فى المخطوطة : ودكر. تحريف.

(٦) فى المخطوطة: «والقيامة ومنه إلى أمة» صوابه المثبت من كتاب السجستانى (ص٢٨) المنقول منه هذا، وفيه :«يقال فلان حسن الأمة، أى القامة». أما مافى المخطوطة فهو تابع للمعنى السابق وهو الزمان.

(٧) هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشي. كان يكره عبادة الأوثان ولم تستمله اليهودية ولا النصرانية، وكان يعبد الله على دين إبراهيم. توفى قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم بخمس سنين. انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء واللغات (١/٢٠٤) والأعلام (٣/٦٠).

(٨) مجمع الزوائد (٩/٤١٧) ومسند أحمد (٣/١٨٧).

(٩) السجستانى : ص ٢٨.

(١٠) نفسه: ص ١٧٤.

١٢٩- [وَالحِكْمَةَ] الحِكْمَةُ: العِلْمُ وَالعَمَلُ، لاَيُسَمَّى حَكِيمًا إلاَّ مَنْ جَمَعَهُمَا (١)، وَقِيلَ: العَقْلُ، لِمَنْعِهِ صَاحِبَهُ مِنَ الجَهْلِ، وَمِنْهُ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ لِرَدِّهَا فَسَادَهَا (٢).

١٣٠- [مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ] مِلَّةُ: دِينٌ (٣).

١٣٠- (سَفِهَ نَفْسَهُ) يُونُسُ (٤): سَفَّهَهَا (٥). أَبُو عُبَيْدَةَ: أَهْلَكَهَا (٦). الفَرَّاءُ (٧): سَفِهَتْ نَفْسُهُ، نُقِلَ لِضَمِيرِ مَنْ (٨). وَنُصِبَتِ النَّفْسُ تَشْبِيهًا بِالتَّفْسِيرِ (٩). الأَخْفَشُ (١٠): سَفِهَ فِي نَفْسِهِ، سَقَطَ الحَرْفُ فَنُصِبَتْ، نَحْوَ:

---

(١) ابن قتيبة: ص ٣٢.
(٢) السجستانى : ص٨٣.
(٣) نفسه: ص ١٩٦.
(٤) هو يونس بن حبيب البصرى، سمع من العرب، وسمع منه الكسائى والفراء، وكانت له حلقه بالبصرة يؤمها طلاب العلم وفصحاء الأعراب والبادية. مات سنة ١٨٢هـ. (بغية الوعاة : ٣٦٥/٢).
(٥) نصب (نفسه) على هذا على أنه مفعول به ويكون الفعل (سفه) متعديا بنفسه، وقد اختار ذلك أبو حيان فى البحر المحيط (٢٩٤/١) وقال: «لأن ثعلبا والمبرد حكيا أن سفه بكسر الفاء يتعدى كسفه بفتح الفاء وشدها، وحكى عن أبى الخطاب أنها لغة». وفى معانى القرآن للأخفش (١٤٨/١): «قال يونس: أراها لغة».
(٦) مجاز القرآن (٥٦/١). ويكون نصب (نفسه) على تضمين (سفه) معنى أهلك المتعدى عند أبى عبيدة. انظر البحر المحيط (٣٩٤/١).
(٧) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء. إمام الكوفيين فى النحو، من مصنفاته: معانى القرآن. مات سنة ٢٠٧هـ. (بغية الوعاة: ٣٣٣/٢).
(٨) عبارة السجستانى فى كتابه (ص١٠٧): «فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير من». أى التى فى قوله تعالى: (من سفه نفسه).
(٩) المقصود بالتفسير التميز، لأن التمييز يقال له تفسير كما فى الهمع (٢٠٥/١). وانظر: معانى القرآن للفراء (٧٩/١).
(١٠) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، قرأ النحو على سيبويه، من مصنفاته: معانى القرآن. مات سنة ٢١٠ هـ. وقيل غير ذلك. (بغية الوعاة: ٥٩٠/١).

(وَلاَ تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ[١]) أَيْ : عَلَى[٢].

١٣٠-[اصْطَفَيْنَاهُ] اصْطَفَى : اخْتَارَ[٣].

١٣١-(أَسْلَمْتُ) سَلِمَ ضَمِيرِى لَهُ، وَمِنْهُ المُسْلِمُ[٤].

١٣٣-(وَإِلَهَ آبَائِكَ) العَرَبُ تَجْعَلُ العَمَّ أَباً وَالخَالَةَ أُمّاً، وَمِنْهُ (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ[٥]) أَيْ: أَبَاهُ وَخَالَتَهُ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَاتَتْ[٦].

١٣٥- (حَنِيفاً) مُسْتَقِيماً، وَجَمْعُهُ حُنَفَاءُ، وَقِيلَ لِلأَعْرَجِ تَفَاؤُلاً[٧]، وَقِيلَ: أَصْلُ الحَنَفِ مَيْلُ كُلٍّ مِنْ إِبْهَامَيِ القَدَمَيْنِ عَلَى صَاحِبَتِهَا، وَسُمِّىَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ حَنِيفاً لِأَنَّهُ حَنَفَ. أَيْ: مَالَ عَمَّا عَبَدَهُ قَوْمُهُ إِلَى عِبَادَتِهِ تَعَالَى، وَيُقَالُ لِمَنْ عَلَى دِينِهِ، وَفِى الجَاهِلِيَّةِ لِمَنْ يَخْتَتِنُ وَيَحُجُّ، وَالحَنِيفُ اليَوْمَ : المُسْلِمُ[٨].

١٣٦- [وَالأَسْبَاطِ] الأَسْبَاطُ فِى بَنِى يَعْقُوبَ كَالقَبَائِلِ فِى بَنِى إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، وَهُمُ اثْنَا عَشَرَ سِبْطاً لِاثْنَىْ عَشَرَ وَلَداً لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ[٩].

١٣٧- (شِقَاقٍ) عَدَاوَةٌ وَمُبَايَنَةٌ[١٠].

١٣٨-(صِبْغَةَ اللَّهِ) دِينُهُ وَفِطْرَتُهُ[١١]. وَقِيلَ: الخِتَانُ[١٢].

---

(١) البقرة/ ٢٣٥.

(٢) السجستانى: ص١٠٧. وقول الأخفش فى كتابه معانى القرآن (١٤٨/١) نقله السجستانى بتصرف، ونقله المصنف من كتاب السجستانى بتصرف أيضا.

(٣) السجستانى : ص٢٢.

(٤) نفسه : ص٥.

(٥) يوسف/ ١٠٠.

(٦) السجستانى : ص٥.

(٧) ابن قتيبة: ص٦٤ وفيه: «وقيل للأعرج: حنيف، نظرا له إلى السلامة».

(٨) السجستانى : ص٧٣.

(٩) السجستانى: ص٥.

(١٠) نفسه: ص ١٢٣.

(١١) نفسه: ص١٣١.

(١٢) ابن قتيبة : ص٦٤.

١٣٨- (عَابِدُونَ) خَاضِعُونَ، وَطَرِيقٌ مُعَبَّدٌ: مُذَلَّلٌ أُثِّرَ فِيهِ، وَفِى التَّفْسِيرِ: مُوَحِّدُونَ[١].

١٣٩- [مُخْلِصُونَ] الإِخْلَاصُ: قَصْدُ اللَّهِ فَقَطْ بِالنِّيَّةِ وَالْعَمَلِ[٢].

١٤٣- (وَسَطًا) عَدْلاً خِيَارًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

هُمْ وَسَطٌ يَرْضَى الأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ   إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ[٣]

١٤٣- (رَءُوفٌ) شَدِيدُ الرَّحْمَةِ[٤].

١٤٤-[قِبْلَةً] سُمِّيَتِ الجِهَةُ قِبْلَةً، لِأَنَّ المُصَلِّيَ يُقَابِلُهَا وَتُقَابِلُهُ[٥].

١٤٤-(شَطْرَهُ) نَحْوَهُ وَقَصْدَهُ[٦]، وَالنِّصْفُ أَيْضًا[٧]

١٤٨- (وِجْهَةٌ) قِبْلَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا وَجْهَهُ[٨].

١٥٦- (مُصِيبَةٌ) وَمُصَابَةٌ، وَمَصُوبَةٌ: مَكْرُوهٌ[٩].

١٥٧- (صَلَوَاتٌ) مَغْفِرَةٌ[١٠]، وَقِيلَ: تَرَحُّمٌ[١١].

---

(١) السجستانى : ص١٣٩، ١٤٠.   (٢) نفسه: ص١٨٦.

(٣) ابن قتيبة: ص٦٤، ٦٥. والبيت من بحر الطويل، وقائله زهير بن أبى سلمى، وهوله فى أساس البلاغة (وسط) وتفسير القرطبى (١٥٣/٢) والبحر المحيط (٤١٨/١) والذى فى ديوانه (ص٢٤) من معلقته:

لحيّ حِلال يعصم الناسَ أمْرُهُم   إذا نزلت إحدى الليالى بمعظم

(٤) السجستانى: ص٩٦.   (٥) نفسه: ص١٦٤.

(٦) ابن قتيبة (ص٦٥) والسجستانى (ص١١٩).

(٧) السجستانى : ص١١٩.

(٨) لنفسه (ص٢١٢) وابن قتيبة (ص٦٥).

(٩) السجستانى : ص١٨٦.   (١٠) ابن قتيبة (ص٦٦).

(١١) السجستانى : ص١٢٥.

١٥٨- [مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ] شَعَائِرُ[١] اللَّهِ: مَا جَعَلَهُ عَلَمًا لِطَاعَتِهِ، جَمْعُ شَعِيرَةٍ[٢].

١٥٨-[حَجَّ البَيْتَ] حَجَّ : قَصَدَ، ثُمَّ خُصَّ بِالبَيْتِ[٣]. وَقِيلَ: مِنْ حَجَجْتُهُ: عُدْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً　　يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفَرا[٤]

أَيْ: يُكْثِرُونَ الاخْتِلَافَ إِلَيْهِ لِسُؤْدَدِهِ[٥].

١٥٨- (اعْتَمَرَ) زَارَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

*وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ[٦] *

وَقِيلَ : قَصَدَ، قَالَ العَجَّاجُ[٧]:

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرْ　　*　　مَغْزًى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرْ[٨]

أَيْ : جَمَعَ.

---

(١) فى المخطوطة : سعائر. تصحيف.

(٢) السجستانى (ص١١٩) وابن قتيبة (ص٣٢، ١٣٨).

(٣) السجستانى : ص٧٣.

(٤) البيت من بحر الطويل، وقائله المخبل السعدى، وهو له فى إصلاح المنطق (ص٣٧٢) واللسان (حجج - سبب) والسب : العمامة.

(٥) ابن قتيبة: ص٣٢.

(٦) عجز بيت من بحر البسيط، قائله: أعشى باهلة، وصدره:

*وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمُ *

والبيت له ضمن القصيدة التى منها فى الأصمعيات (ص٨٨) وله فى اللسان (عمر). وتثليث: موضع. (القاموس: ثلث).

(٧) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد التميمى، أحد الرجاز المجيدين. مات نحو سنة ٩٠هـ. (الأعلام: ٤/٨٦).

(٨) السجستانى: ص٣٣. والرجز للعجاج فى اللسان والتاج (ع م ر) وبلا نسبة فى القرطبى (٢/١٨١).

١٥٨-(فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ) جُناحٌ[1]: إثْمٌ[2].

١٥٨- (شَاكِرٌ) مُثِيبٌ عِبادَهُ عَلَى عَمَلِهِمْ[3].

١٥٩-[يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ] إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ فَاللَّعْنَةُ عَلَى المُسْتَحِقِّ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقَّهَا أحَدٌ مِنْهُمَا فَعَلَى اليَهُودِ[4].

١٦٢- (يُنْظَرُونَ) يُمْهَلُونَ وَيُؤَجَّلُونَ[5].

١٦٤- [وَالفُلْكِ] الفُلْكُ: السَّفِينَةُ، لِلْوَاحِدِ وَالجَمْعِ[6].

١٦٤- (بَثَّ) فَرَّقَ[7].

١٦٤- (دَابَّةٍ) كُلُّ مَا[8] يَدِبُّ[9].

١٦٤-[وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ] تَصْرِيفٌ: تَحْوِيلٌ[10].

١٦٤-وَ[المُسَخَّرِ] كُلُّ مَقْهُورٍ مُذَلَّلٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مَا يُخَلِّصُهُ مِنَ القَهْرِ مُسَخَّرٌ[11].

---

(١) في المخطوطة: جناج تصحيف.

(٢) السجستاني : ص٧٠.

(٣) نفسه: ص١١٩.

(٤) السجستاني (ص٢١٨) وابن قتيبة (ص٦٧) وقوله: «إذ تلا عن اثنان» إلخ. هو قول ابن مسعود في كتاب ابن قتيبة، نقل هنا بتصرف.

(٥) الكشاف: ١/٣٢٥.

(٦) السجستاني (ص١٥٦) وابن قتيبة (ص٦٧).

(٧) السجستاني: ص٤٠.

(٨) في المخطوطة: كلما ما. تحريف.

(٩) السجستاني: ص٨٩.

(١٠) نفسه: ص٤٩.

(١١) السجستاني: ص١١٠.

١٦٦-[تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ] أَسْبَابُ: جَمْعُ سَبَبٍ، وَهوَ الوُصْلَةُ، وَأَصْلُهُ الحَبْلُ[١] يُجْذَبُ بِهِ الشَيْءُ، ثُمَّ جُعِلَ لِكُلِّ مَاجَرَّ شَيْئاً.

١٦٧- (كَرَّةً) رَجْعَةً[٢].

١٦٧-[حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ] حَسَرَاتٌ: نَدَامَاتٌ وَاغْتِمَامٌ يَتَعَذَّرُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَعَهُ[٣].

١٦٨-[خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ] خُطُوَاتٌ: آثَارٌ[٤].

١٧٠- (أَلْفَيْنَا) وَجَدْنَا[٥].

١٧١- (يَنْعِقُ) يَصِيحُ بِالغَنَمِ فَلاَ تَدْرِي مَايَقُولُ لَكِنَّهَا تَنْزَجِرُ[٦].

١٧٣- (أُهِلَّ) ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِ اللّهِ تَعَالَى، وَالإِهْلاَلُ رَفْعُ الصَّوْتِ[٧].

١٧٣- (اضْطُرَّ) أُلْجِئَ[٨].

١٧٣- (غَيْرَ بَاغٍ) عَلَى المُسْلِمِينَ مُفَارِقٍ لِجَمَاعَتِهِمْ[٩]. وَقِيلَ: لاَيَبْغِيهَا، أَيْ: يَطْلُبُهَا وَهوَ يَجِدُ غَيْرَهَا[١٠].

١٧٣- (وَلاَ عَادٍ) بِسَيْفِهِ. وَقِيلَ: لاَ يَعْدُو فِي الأَكْلِ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَتَزَوَّدَ[١١].

---

(١) السجستاني: ص٦.

(٢) ابن قتيبة (ص٦٨) والسجستاني (ص١٦٥).

(٣) السجستاني : ص٧٤.

(٤) نفسه: ص ٨٧. قال ابن قتيبة في كتابه (ص٦٨): «هي جمع خطوة، والخطوة: مابين القدمين - بضم الخاء - والخطوة: الفعلة الواحدة، بفتح الخاء».

(٥) السجستاني (ص٦) وابن قتيبة (ص٦٨).

(٦) السجستاني : ص٢١٨.

(٧) السجستاني (ص٢٨) وابن قتيبة (ص٦٩).

(٨) السجستاني : ص٢٨.

(٩) ابن قتيبة: ص ٦٩.

(١٠) السجستاني : ص٤٠.

(١١) ابن قتيبة: ص٦٩. والذي في كتاب السجستاني (ص٤٠): «ولا عاد: أي لايعدو شبعه».

١٧٣- (غَفُورٌ) سَاتِرٌ لِعَبْدِهِ بِرَحْمَتِهِ، أَوْ لِذُنُوبِهِ، وَمِنْهُ المِغْفَرُ لِسَتْرِهِ الرَّأْسَ[١].

١٧٥- (فَمَا أَصْبَرَهُمْ) أَيُّ شَيْءٍ صَبَّرَهُمْ عَلَيْهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا. وَقِيلَ: مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَيْهَا[٢].

١٧٧- (وَلَكِنَّ البِرَّ [مَنْ آمَنَ]) أَيْ: بِرُّ مَنْ [فَحُذِفَ المُضَافُ وَأُقِيمَ المُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:][٣] (وَاسْأَلِ القَرْيَةَ[٤]) أَيْ: أَهْلَهَا. وَيَجُوزُ وَلَكِنَّ البَارَّ، كَعَدْلٍ وَرِضًى، أَيْ: عَادِلٌ وَمَرْضِيٌّ[٥].

١٧٧- [فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ] البَأْسَاءُ: البَأْسُ، وَهُوَ الشِّدَّةُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِ: بَأْسٌ. وَقِيلَ: البَأْسَاءُ: البُؤْسُ، وَهُوَ الفَقْرُ وَسُوءُ الحَالِ[٦].

(وَالضَّرَّاءُ) المَرَضُ وَالزَّمَانَةُ وَسُوءُ الحَالِ، وَضَرِيرٌ: بَيِّنُ الضُّرِّ، وَ[الضَّرُّ][٧] بِالفَتْحِ ضِدُّ النَّفْعِ[٨].

١٨٠- (خَيْراً) مَالاً[٩].

---

(١) ابن قتيبة (ص١٥) والسجستانى (ص١٤٨). والمغفر: زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة. (القاموس: غفر).

(٢) السجستانى (ص٦) وابن قتيبة (ص٦٩، ٧٠).

(٣) تكملة من كتاب السجستانى (ص٤٧).

(٤) يوسف / ٨٢.

(٥) السجستانى : ص٤٧. والذى فيه: «ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر، كقولك: رجل عدل، ورضا، فرضا فى موضع مرضى، وعدل فى موضع عادل، فعلى هذا يجوز أن يكون البر فى موضع البار». وبر يبر برا كعلم يعلم علما. (المصباح : برر).

(٦) ابن قتيبة : ص٧٠.

(٧) تكملة من كتاب ابن قتيبة (ص٧٠).

(٨) ابن قتيبة (ص٧٠) والسجستانى (ص١٣٢).

(٩) ابن قتيبة ص ٧٢.

١٨٢- (جَنَفاً) مَيْلاً عَنِ الحَقِّ، مِنْ جَنِفَ يَجْنَفُ [١].

١٨٣- (كُتِبَ) فُرِضَ [٢].

١٨٥-وَ [القُرْآنُ] لاَيُسَمَّى بِالقُرْآنِ غَيْرُ كَلاَمِهِ تَعَالَى، وَسُمِّيَ بِهِ لِجَمْعِهِ السُّوَرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

*هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا [٣] *

أَيْ لَمْ تَضُمَّ فِي رَحِمِهَا وَلَداً.

وَيَكُونُ مَصْدَراً كَالْقِرَاءَةِ، وَمِنْهُ (وَقُرْآنَ الفَجْرِ [٤]) [٥]: وَقِيلَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ عُنْوَانُ السُّجُودِ بِهِ ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقُرْآناً [٦]

---

(١) ابن قتيبة (ص٧٣) والسجستانى (ص٦٨) وفى المخطوطة ضبطت النون فى جنف بالفتح وفى يجنف بالكسر والتصويب من كتاب ابن قتيبة إذ فعله من باب تعب كما فى المصباح (جنف).

(٢) ابن قتيبة (ص٧٣) والسجستانى (ص١٦٨).

(٣) عجز بيت من بحر الوافر، قائله عمرو بن كلثوم، وصدره : *ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ * والبيت فى ديوانه (ص٦٨) وهو من معلقته، وله ضمن معلقته فى شرح المعلقات السبع (ص٢١٩) وله فى موسوعة الشعر العربى (١/ ٤٢١). وفى المخطوطة ضبطت (هجان) بفتح النون والصواب كسرها كما فى كتاب ابن قتيبة المنقول منه هذا، وديوانه وغيرهما.

(٤) الإسراء /٧٨.

(٥) ابن قتيبة (ص٣٣) والسجستانى (ص١٦٢).

(٦) ابن قتيبة (ص٣٣، ٣٤). والبيت من بحر البسيط، وقائله: حسان بن ثابت رضى الله عنه، وهو فى ديوانه (ص٢٤٨) من قصيدة له فى رثاء أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه، مطلعها:

من سره الموتُ صرفا لامِزاج له ... فليأت مأسدة في دار عثمانا

١٨٥- [يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ] الْيُسْرُ: الْفِطْرُ فِى السَّفَرِ، والعُسْرُ: الصَّوْمُ فِيهِ[١].

١٨٦- [فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى] أبُو عُبَيْدَةَ: فَلْيَسْتَجِيبُوا: يُجِيبُوا، وَأَنْشَدَ:

وَدَاعٍ دَعَا يَامَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى   فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ[٢]

١٨٧- [الرَّفَثُ] رَفَثٌ: نِكَاحٌ، وَرَفَثُ القَوْلِ الإفْصَاحُ بِذِكْرِهِ[٣].

١٨٧- (تَخْتَانُونَ) تَخُونُونَ[٤].

١٨٧-وَ[بَاشِرُوهُنَّ] المُبَاشَرَةُ: الجِمَاعُ، لِمَسّ البَشَرَةِ البَشَرَةَ[٥].

١٨٧-[حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ] الخَيْطُ الأَبْيَضُ: بَيَاضُ النَّهَارِ[٦] وَالأَسْوَدُ: سَوَادُ اللَّيْلِ[٧].

١٨٧- (حُدُودُ اللَّهِ) مَاحَدَّهُ، وَالحَدُّ: نِهَايَةٌ إِذَا بَلَغَهَا المَحْدُودُ لَهُ امْتَنَعَ[٨].

١٨٨- (وَتُدْلُوا بِهَا) تُلْقُوا أَمْرَهَا[٩].

١٨٩-وَ[الأَهِلَّةِ] الهِلَالُ إِلَى آخِرِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ قَمَرٌ[١٠].

١٩١- (ثَقِفْتُمُوهُمْ) ظَفِرْتُمْ بِهِمْ[١١] وَوَجَدْتُمُوهُمْ[١٢].

---

(١) السجستانى : ص٢٣٠.

(٢) ابن قتيبة (ص٧٤) ومجاز القرآن لأبى عبيدة (٦٧/١) والبت من بحر الطويل، وقائله: كعب الغنوى، كما فى مجاز القرآن المذكور، وله فى الأصمعيات ضمن القصيدة التى منها (ص٩٦) واللسان والتاج (جوب).

(٣) السجستانى (ص٩٦) وابن قتيبة (ص٧٤).

(٤) ابن قتيبة (ص٧٤) والسجستانى (ص٤٩).

(٥) السجستانى : ص٤٠.

(٦) السجستانى (ص٨٤) وابن قتيبة (ص٧٤).

(٧) السجستانى (ص٨٤) وابن قتيبة (ص٧٥).

(٨) السجستانى: ص٨١.

(٩) الكشاف: ٣٤٠/١.

(١٠) السجستانى :ص ٦.

(١١) نفسه: ص٦٦.

(١٢) ابن قتيبة : ص ٧٦.

١٩١- (وَالفِتْنَةُ أَشَدُّ) أي: الشِّرْكُ، وكَذَا (حَتَّى لاتَكُونَ فِتْنَةٌ[١]) [٢].

١٩٣- (فَلاَ عُدْوَانَ) جزاءُ الظُّلْمِ[٣].

١٩٥- [إِلَى التَّهْلُكَةِ] تَهْلُكَةٌ: هَلاَكٌ[٤].

١٩٦- [أُحْصِرْتُمْ] أُحْصِرَ فَهْوَ مُحْصَرٌ : مَنَعَهُ مِنَ الحَجِّ مَرَضٌ، أَوْ كَسْرٌ، أَوْ عَدُوٌّ، وَحُصِرَ فَهْوَ مَحْصُورٌ: حُبِسَ[٥].

١٩٦- (اسْتَيْسَرَ) تَيَسَّرَ وَسَهُلَ[٦].

١٩٦- [الهَدْيِ] هَدْيٌ وَهَدِيٌّ: مَاأُهْدِيَ لِلْبَيْتِ، وَاحِدُهُ هَدْيَةٌ وَهَدِيَّةٌ[٧].

١٩٦- (مَحِلَّهُ) مَوْضِعٌ يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ[٨].

١٩٦- [أَذًى] الأَذَى مَايُكْرَهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ[٩].

١٩٦- (نُسُكٍ) ذَبَائِحُ، جَمْعُ نَسِيكَةٍ[١٠].

١٩٧- (أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) شَوَّالٌ، وَذُو القَعْدَةِ، وَعَشْرُ ذِي الحِجَّةِ[١١].

أَيْ : تَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الأَوْقَاتِ[١٢].

١٩٧- [وَلاَفُسُوقَ] فُسُوقٌ: سِبَابٌ[١٣].

---

(١) البقرة/ ١٩٣.　(٢) ابن قتيبة: ص ٧٦، ٧٧.

(٣) السجستانى (ص١٤٥) وابن قتيبة (ص٧٧).

(٤) السجستانى : ص٤٩.　(٥) ابن قتيبة: ص٧٨.

(٦) السجستانى (ص٢٣) وابن قتيبة (ص٧٨).

(٧) السجستانى (٢١٣) وابن قتيبة (ص٧٨).

(٨) السجستانى (ص١٧٤) وابن قتيبة (ص٧٨).

(٩) السجستانى: ص٧.　(١٠) نفسه: ص ٢٠٥.

(١١) ابن قتيبة (ص٧٨) والسجستانى (ص٦).

(١٢) السجستانى: ص٦.

(١٣) ابن قتيبة : ص ٧٩.

١٩٧- [يَاأُولِى الأَلْبَابِ] أُولُو(١)، وَاحِدُهُمْ ذُو(٢). الأَلْبَابُ: العُقُولُ جَمْعُ لُبٍّ(٣)

١٩٨- (أَفَضْتُمْ) دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ(٤).

١٩٨- [المَشْعَرِ] مَشْعَرٌ: مَعْلَمٌ لِمُتَعَبِّدٍ، وَجَمْعُهُ مَشَاعِرُ، وَالمَشْعَرُ الحَرَامُ: مُزْدَلِفَةُ، وَتُسَمَّى جَمْعاً(٥).

٢٠١- (حَسَنَةً) نِعْمَةً، وَكَذَا (إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ(٦)) (٧).

٢٠٣- (مَعْدُودَاتٍ) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ(٨).

٢٠٤- (أَلَدُّ) بَيِّنُ اللَّدَدِ(٩)، شَدِيدُ الخُصُومَةِ(١٠).

٢٠٤- [الخِصَامِ] الخِصَامُ وَالخُصُومُ جَمْعُ خَصْمٍ(١١).

٢٠٦- (المِهَادُ) الفِرَاشُ(١٢).

٢٠٧- (يَشْرِى) يَبِيعُ(١٣).

٢٠٨- [ادْخُلُوا فِى السِّلْمِ] السِّلْمُ وَالسَّلْمُ: الإِسْلَامُ، وَالصُّلْحُ(١٤).

---

(١) فى المخطوطة كتبت: «أولوا». هكذا.

(٢) فهى على هذا اسم جمع. وقيل: هى جمع لا واحد له من لفظه. (القاموس: ألو ٤/ ٤١٠).

(٣) السجستانى: ص٦.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه: ص١٧٤.

(٦) التوبة/ ٥٠.

(٧) ابن قتيبة: ص٧٩.

(٨) نفسه: ص٨٠.

(٩) نفسه.

(١٠) السجستانى (ص٦) وابن قتيبة (ص٨٠).

(١١) ابن قتيبة: ص٨٠.

(١٢) ابن قتيبة (ص٨٠) والسجستانى (ص١٩٦).

(١٣) السجستانى (ص٢١٨) وابن قتيبة (ص٨٠، ٨١).

(١٤) السجستانى (ص١٠٨) وابن قتيبة (ص٨١).

٢٠٨- (كَافَّةً) جَمِيعًا(١).

٢١٠- (هَلْ يَنْظُرُونَ) مَايَنْتَظِرُونَ(٢).

٢١٠- (ظُلَلٍ) جَمْعُ ظُلَّةٍ، وَهِيَ مَاغَطَّى(٣).

٢١٠- (وَقُضِيَ الأَمْرُ) فُرِغَ مِنْهُ(٤).

٢١٣- (أُمَّةً وَاحِدَةً) كُفَّاراً كُلُّهُمْ(٥).

٢١٤- (مَثَلُ الَّذِينَ) وَصْفُهُمْ(٦).

٢١٤- (زُلْزِلُوا) خُوِّفُوا(٧) وَحُرِّكُوا(٨).

٢١٦- (كُرْهٌ) مَشَقَّةٌ(٩)، وَكَرْهٌ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: إِكْرَاهٌ(١٠).

٢١٧- (حَبِطَتْ) بَطَلَتْ(١١).

٢١٨- (هَاجَرُوا) تَرَكُوا بِلَادَهُمْ(١٢).

---

(١) ابن قتيبة (ص٨١) والسجستاني (ص١٦٥).

(٢) ابن قتيبة : ص٨١.

(٣) السجستاني: ص١٣٨.

(٤) ابن قتيبة (ص٨١) والكشاف (١/٣٥٣).

(٥) نفسهما.

(٦) في الكشاف(١/٣٥٥): حالهم.

(٧) السجستاني (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص٨١).

(٨) السجستاني ص١٠٦.

(٩) نفسه (ص١٦٨) وابن قتيبة (ص٨٢). فالضم والفتح لغتان كما ذكر السجستاني (ص١٦٨).

(١٠) السجستاني :ص ١٦٨. أي أن الكره بفتح الكاف الإكراه.

(١١) السجستاني : (ص٧٤) وابن قتيبة (ص٨٢).

(١٢) السجستاني: ص٢١٣.

١٩٧- [يا أُولِى الأَلْبَابِ] أُولُو (١)، واحِدُهُمْ ذُو (٢). الأَلْبَابُ: العُقُولُ جَمْعُ لُبٍّ (٣)

١٩٨- (أَفَضْتُمْ) دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ (٤).

١٩٨- [المَشْعَرِ] مَشْعَرٌ: مَعْلَمٌ لِمُتَعَبِّدٍ، وَجَمْعُهُ مَشَاعِرُ، وَالمَشْعَرُ الحَرَامُ: مُزْدَلِفَةُ، وَتُسَمَّى جَمْعًا (٥).

٢٠١- (حَسَنَةً) نِعْمَةً، وَكَذَا (إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ (٦)) (٧).

٢٠٣- (مَعْدُودَاتٍ) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ (٨).

٢٠٤- (أَلَدُّ) بَيِّنُ اللَّدَدِ (٩)، شَدِيدُ الخُصُومَةِ (١٠).

٢٠٤- [الخِصَامِ] الخِصَامُ وَالخُصُومُ جَمْعُ خَصْمٍ (١١).

٢٠٦- (المِهَادُ) الفِرَاشُ (١٢).

٢٠٧- (يَشْرِي) يَبِيعُ (١٣).

٢٠٨- [ادْخُلُوا فِى السِّلْمِ] السِّلْمُ وَالسَّلْمُ: الإِسْلاَمُ، وَالصُّلْحُ (١٤).

---

(١) فى المخطوطة كتبت: «أولوا». هكذا.

(٢) فهى على هذا اسم جمع. وقيل: هى جمع لا واحد له من لفظه. (القاموس: ألو ٤/ ٤١٠).

(٣) السجستانى: ص٦.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه: ص١٧٤.

(٦) التوبة/ ٥٠.

(٧) ابن قتيبة: ص٧٩.

(٨) نفسه: ص٨٠.

(٩) نفسه.

(١٠) السجستانى (ص٦) وابن قتيبة (ص٨٠).

(١١) ابن قتيبة: ص٨٠.

(١٢) ابن قتيبة (ص٨٠) والسجستانى (ص١٩٦).

(١٣) السجستانى (ص٢١٨) وابن قتيبة (ص٨٠، ٨١).

(١٤) السجستانى (ص١٠٨) وابن قتيبة (ص٨١).

٢٠٨- (كَافَّةً) جَمِيعًا[١].

٢١٠- (هَلْ يَنْظُرُونَ) مَايَنْتَظِرُونَ[٢].

٢١٠- (ظُلَلٍ) جَمْعُ ظُلَّةٍ، وَهِيَ مَاغَطَّى[٣].

٢١٠- (وَقُضِيَ الأَمْرُ) فُرِغَ مِنْهُ[٤].

٢١٣- (أُمَّةً وَاحِدَةً) كُفَّاراً كُلُّهُمْ[٥].

٢١٤- (مَثَلُ الَّذِينَ) وَصْفُهُمْ[٦].

٢١٤- (زُلْزِلُوا) خُوِّفُوا[٧] وَحُرِّكُوا[٨].

٢١٦- (كُرْهٌ) مَشَقَّةٌ[٩]، وَكَرْهٌ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: إِكْرَاهٌ[١٠].

٢١٧- (حَبِطَتْ) بَطَلَتْ[١١].

٢١٨- (هَاجَرُوا) تَرَكُوا بِلَادَهُمْ[١٢].

---

(١) ابن قتيبة (ص٨١) والسجستانى (ص١٦٥).

(٢) ابن قتيبة : ص٨١. (٣) السجستانى: ص١٣٨.

(٤) ابن قتيبة (ص٨١) والكشاف (١/٣٥٣).

(٥) نفسهما.

(٦) فى الكشاف(١/٣٥٥): حالهم.

(٧) السجستانى (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص٨١).

(٨) السجستانى ص١٠٦.

(٩) نفسه (ص١٦٨) وابن قتيبة (ص٨٢). فالضم والفتح لغتان كما ذكر السجستانى (ص١٦٨).

(١٠) السجستانى :ص ١٦٨. أى أن الكره بفتح الكاف الإكراه.

(١١) السجستانى : (ص٧٤) وابن قتيبة (ص٨٢).

(١٢) السجستانى: ص٢١٣.

٢١٩-[المَيْسِر] مَيْسِرٌ: قِمارٌ[١]، وَيَسَرَ ضَرَبَ بِالقِدَاحِ، فَهُوَ يَاسِرٌ وَيَاسِرُونَ وَيَسَرٌ وَأَيْسَارٌ[٢].

٢١٩-[قُلِ العَفْوَ] العَفْوُ: الطَّاقَةُ، وَخُذْ مَاعَفَا لَكَ، أَيْ: أَتَاكَ سَهْلاً بِلاَ مَشَقَّةٍ، وَقِيلَ: العَفْوُ فَضْلُ المَالِ، وَعَفَا كَثُرَ، أَيْ: تَتَصَدَّقُونَ بِمَا فَضَلَ مِنْ قُوتِكُمْ وَقُوتِ عِيالِكُمْ[٣].

٢٢٠-(لأَعْنَتَكُمْ) أَهْلَكَكُمْ. وَقِيلَ: شَدَّدَ عَلَيْكُمْ، وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْعُبُ أَدَاؤُهُ كَمَنْ قَبْلَكُمْ، وَأَصْلُ العَنَتِ المَشَقَّةُ مِنْ أَكَمَةٍ عَنُوتٍ صَعْبَةِ المَسْلَكِ[٤].

٢٢٢-[المَحِيضِ] مَحِيضٌ: حَيْضٌ[٥].

٢٢٢- (يَطْهُرْنَ)[٦] يَنْقَطِعُ دَمُهُنَّ، وَيَطَّهَّرْنَ: يَغْتَسِلْنَ، أَصْلُهُ يَتَطَهَّرْنَ أُدْغِمَتِ التَّاءِ فِي الطَّاءِ[٧].

٢٢٣- (حَرْثٌ) هُنَّ لِلْوَلَدِ كَالحَرْثِ لِلزَّرْعِ[٨].

٢٢٣- (أَنَّى) بِمَعْنَى كَيْفَ، وَمَتَى، وَحَيْثُ[٩].

٢٢٤- (عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ) نَصْبًا لَهَا، وَقِيلَ: عُدَّةً لَهَا، يُقَالُ: هَذَا عُرْضَةٌ لَكَ، أَيْ تَبْتَذِلُهُ حَيْثُ تَشَاءُ[١٠]، وَقِيلَ: لاَتَجْعَلُوهُ بِالحَلِفِ مَانِعًا مِنْ أَنْ تَبَرُّوا، وَلَكِنْ إِذَا حَلَفْتُمْ أَنْ لاَتَصِلُوا فَكَفِّرُوا وَأْتُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ[١١].

---

(١) ابن قتيبة (ص١٤٥) والسجستاني (ص١٧٤).

(٢) ابن قتيبة (ص١٤٥). (٣) السجستاني: ص١٤٠.

(٤) نفسه: ص١٤٠. ١٤١. (٥) نفسه: ص١٧٤.

(٦) في المخطوطة: يطهرون. تحريف.

(٧) السجستاني (ص٢١٨) وابن قتيبة (ص٨٤). وفتح الطاء والهاء مشددتين قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف، والأصل يتطهرن كقراءة أبي وابن مسعود رضي الله عنهما، والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة (الإتحاف: ص١٥٧).

(٨) ابن قتيبة (ص٨٤) والسجستاني (ص٧٥).

(٩) السجستاني: ص٧. وفي كتاب ابن قتيبة (ص٨٥) فسرت بكيف فقط.

(١٠) السجستاني: ص١٤٥. (١١) ابن قتيبة: ص٨٥.

٢٢٥- [لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ] اللَّغْوُ: مَالَمْ يُوجِبْ عَلَى النَّفْسِ، كَـلَّا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ[1]، وَقِيلَ: الحَلِفُ عَلَى شَيْءٍ تَرَاهُ كَـذَلِكَ وَهُوَ بِخِلَافِهِ[2]، وَاللَّغْوُ: المُلْغَى، وَأَلْغَيْتُهُ: طَرَحْتُهُ، وَبَاطِلُ الكَلَامِ، وَهُوَ وَاللَّغَا: فُحْشُهُ، قَالَ العَجَّاجُ:

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ[3]

٢٢٥- (كَسَبَتْ) تَعَمَّدَتْ وَعَلِمَتْ كَذِبَكُمْ فِيهِ[4].

٢٢٦- (يُؤْلُونَ) يَحْلِفُونَ عَلَى وَطْئِهِنَّ، وَالإِيلَاءُ وَالأَلِيَّةُ، وَالأَلْوَةُ، وَالإِلْوَةُ، وَالأُلُوَّةُ: اليَمِينُ[5].

٢٢٦- (تَرَبُّصُ) تَمَكُّثُ[6].

٢٢٦- (فَاءُوا) رَجَعُوا[7].

٢٢٨- [ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ] قُرُوءٌ[8] وَأَقْرَاءٌ جَمْعُ قُرْءٍ[8]، وَهُوَ الحَيْضُ عِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي المُسْتَحَاضَةِ: (تَقْعُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا)[9].

---

(١) السجستاني : ص١٧٠.

(٢) ابن قتيبة (ص٨٥) ونص عبارته: «ويقال: اللغو أن تحلف على الشيء ترى أنه كذلك وليس كذلك».

(٣) السجستاني: ص١٧٠. والمذكور رجز للعجاج في الصحاح واللسان والتاج (لغو)، وقبله: *وَرُبَّ أَسْرَابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ*

(٤) ابن قتيبة: ص٨٥.

(٥) السجستاني: ص٢٣٠.

(٦) نفسه: ص٤٩.

(٧) السجستاني (ص١٥٢) وابن قتيبة (ص٨٦).

(٨) في المخطوطة كتبت قرء هكذا : قرؤ . وضبطت الراء بالسكون .

(٩) جزء من حديث شريف في سنن ابن ماجه (١/٢٠٤) وسنن أبي داود (١/١٩٨٣) وفيهما «المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها».

وَقَالَ الشَّاعِرُ: * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ(١) الحَائِضِ(٢) *

وَالطُّهْرُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجَازِ، قَالَ الأَعْشَى:

أَفِى كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمُ غَزْوَةٍ(٣) تَشُدُّ لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

مُورِّثَةً مَالاً وَفِى الحَيِّ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا(٤)

وَكُلٌّ مِنْهُمَا أَصَابَ، إِذِ القُرْءُ خُرُوجٌ مِنْ شَىْءٍ لِشَىْءٍ، فَخَرَجَتْ مِنَ الطُّهْرِ لِلْحَيْضِ وَبِالعَكْسِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ(٥). وَقِيلَ: أَصْلُهُ الوَقْتُ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا يَأْتِى لِوَقْتٍ، يُقَالُ: رَجَعَ لِقُرْئِهِ وَقَارِئِهِ، أَىْ: وَقْتِهِ الَّذِى يَرْجِعُ فِيهِ، قَالَ الهُذَلِىُّ(٦):

كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَنِى شُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيَاحُ(٧)

---

(١) فى المخطوطة: «قرء كقرء». والصواب. «قروء كقروء» كما أثبته من كتاب ابن قتيبة (ص٨٦) المنقول منه هنا.

(٢) سبق التعليق عليه. (ص ٦٢).

(٣) فى المخطوطة : عزوة. تصحيف.

(٤) البيتان من بحر الطويل، وهما فى ديوانه (ص١٣٢) من قصيدة له فى مدح هوذة بن على الحنفى، مطلعها:

أتشفيك «تيَّا» أم تُركتَ بدائكا وكانت قتولا للرجال كذلكا

وفى الديوان ضبطت (مورثة) بالجر.

(٥) قول أبى عبيدة فى مجاز القرآن(١/٧٤) نقله السجستانى بتصرف والمذكور هنا منقول من كتاب السجستانى بتصرف أيضا.

(٦) هو مالك بن الحارث الهذلى.

(٧) البيت فى ديوان الهذليين (٣/٨٣) لمالك بن الحارث ضمن قصيدة له مطلعها:

تقول العاذلاتُ أكلَّ يوم لرَجْلَةِ مالكٍ عُنُقٌ شِجَاحُ

وفى المخطوطة «العقر عقر بنى شليل» ضبطت العين بالضم والشين بالفتح واللام بالكسر صواب ضبطه من ديوان الهذليين. والعقر: مكان وكرهه لأنه قوتل فيه، وشُليل جد جرير بن عبد الله البَجَلى كما جاء فى ديوان الهذليين، والبيت من بحر الوافر.

وَجَعَلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ [١] مِنَ الأَضْدَادِ [٢].

٢٢٩- [تَسْرِيحٌ] التَّسْرِيحُ : الطَّلَاقُ [٣].

٢٣٢- (تَعْضُلُوهُنَّ) تَمْنَعُوهُنَّ مِنَ التَّزْوِيجِ، مِنْ عَضَّلَتْ [٤]، نَشِبَ وَلَدُهَا فِى بَطْنِهَا [٥].

٢٣٣- (وُسْعَهَا) طَاقَتَهَا [٦].

٢٣٣- (فِصَالًا) فِطَامًا، وَمِنْهُ الفَصِيلُ [لِأَنَّهُ] [٧] فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ [٨].

٢٣٤- (خَبِيرٌ) خَابِرٌ [٩].

٢٣٥- (عَرَّضْتُمْ) لَوَّحْتُمْ مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ [١٠].

---

(١) هو يعقوب بن إسحاق السكيت، أحد علماء النحو واللغة، من مصنفاته: إصلاح المنطق. مات سنة ٢٤٤هـ. انظر ترجمته فى: بغية الوعاة (٣٤٩/٢) وهدية العارفين (٥٣٦/٢).

(٢) السجستانى (ص١٦٢، ١٦٣). وابن قتيبة (ص٨٦، ٨٧). وجعل ابن السكيت القرء من الأضداد مبنى على أنه يقال للطهر وللحيض. أما على تفسيره بأنه الوقت فليس من الأضداد، لأن الطهر وقت والحيض وقت.

(٣) الكشاف (٣٦٦/١) وابن قتيبة (ص٨٨).

(٤) فى المخطوطة الضاد غير مشددة. صوابه المثبت من كتاب السجستانى (ص٤٩) وفيه «من عضلت المرأة». وانظر القاموس (عضل).

(٥) السجستانى: ص٤٩. وضبطت شين (نشب) فى المخطوطة بالفتح والصواب كسرها.

(٦) السجستانى (ص٢١٢) وابن قتيبة (ص٨٩).

(٧) من كتاب ابن قتيبة (ص٨٩).

(٨) ابن قتيبة (٨٩) وليس فى كتاب السجستانى سوى تفسير الفصال بالفطام (ص١٥٧).

(٩) ابن قتيبة (ص١٦).

(١٠) السجستانى : (ص١٤٠) وابن قتيبة (ص٨٩).

٢٣٥- (أَكْنَنتُمْ) أَضْمَرْتُمْ[(١)].

٢٣٥- (سِرًّا) نِكَاحًا، وَضِدُّ العَلَانِيةِ، وَسِرُّ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ[(٢)].

٢٣٥- (تَعْزِمُوا) تَقْصِدُوا وَتُوقِعُوا العَقْدَ حَتَّى تَعْتَدَّ[(٣)].

٢٣٦-[عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ] المُوسِعُ: المُكْثِرُ الغَنِيُّ، وَالمُقْتِرُ: المُقِلُّ الفَقِيرُ[(٤)].

٢٣٨-[حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى] وَلِلصَّلَاةِ خَمْسَةُ[(٥)] أَوْجُهٍ: الصَّلَاةُ المَعْرُوفَةُ، وَالدُّعَاءُ، وَالدِّينُ، وَمِنَ اللَّهِ تَعَالَى التَّرَحُّمُ، وَمِنَ المَلَائِكَةِ الاسْتِغْفَارُ، وَالوُسْطَى: صَلَاةُ العَصْرِ، لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْ نَهَارٍ وَصَلَاتَيْ لَيْلٍ[(٦)].

٢٣٨- (قَانِتِينَ) مُطِيعِينَ، وَقِيلَ: صَامِتِينَ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[(٧)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) أَمْسَكْنَا»[(٨)].

---

(١) الكشاف : ٣٧٣/١.

(٢) السجستاني: ص١١٧.

(٣) ابن قتيبة: ص٩٠.

(٤) السجستاني: ص١٨٦.

(٥) في المخطوطة: أربعة. صوابه المثبت من كتاب السجستاني (ص١٢٥) المنقول منه هذا وهو يتفق مع عدد الأوجه المذكورة.

(٦) السجستاني: ص١٢٥.

(٧) هو زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري، صحابي غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة، وله في كتب الحديث سبعون حديثا. مات سنة ٦٨هـ. انظر ترجمته في: تهذيب الأسماء (١٩٩/١) والأعلام (٥٦/٣).

(٨) السجستاني : ص١٥٨. وحديث زيد نقله ابن الهائم في التبيان (ص١٠٤، ١٠٥) من كتاب السجستاني، وذكره القرطبي في تفسيره (٢١٤/٣) والشوكاني في فتح القدير (٢٥٨/١). وهو في النهاية (١١١/٤). وغريب الحديث لأبي عبيد (١٣٤/٣).

٢٣٩- (رِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا) جَمْعًا رَاجِلٍ وَرَاكِبٍ(١).

٢٤٦- [أَلَمْ تَرَ إِلَى المَلأ] المَلأُ أَشْرَافٌ يَمْلَأُونَ العَيْنَ وَالقَلْبَ، مِنْ مَلأْتُ، وَالمَلِيُّ: المُكْثِرُ(٢).

٢٤٧- (بَسْطَةً) سَعَةً، مِنْ بَسَطَ الشَّيْءَ [إِذَا](٣) كَانَ مَجْمُوعًا فَفَتَحَهُ وَوَسَّعَهُ(٤).

٢٤٨- (سَكِينَةٌ) سُكُونٌ وَوَقَارٌ(٥).

٢٤٩- (فَصَلَ) انْفَصَلَ وَجَاوَزَ(٦).

٢٤٩- (يَطْعَمْهُ) يَذُقْهُ(٧).

٢٤٩- (غُرْفَةً) بِالضَّمِّ مِلْءُ اليَدَيْنِ، وَبِالفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلْمَرَّةِ(٨).

٢٤٩- [كَمْ مِنْ فِئَةٍ] فِئَةٌ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ جَمَاعَةٌ(٩).

٢٥٠- (أَفْرِغْ) اصْبُبْ كَمَا يُفْرَغُ الدَّلْوُ(١٠).

---

(١) السجستانى : ص١٠٢.

(٢) نفسه: ص١٧٤. وفيه: «المليء : المكثر». وأثبت ماذكره المصنف لأنه صواب، وقد تكون النسخة التى وقعت له من كتاب السجستانى ليس فيها الهمز، بل فيها ماذكره ففى المصباح المنير (ملأ ص ٥٨٠): «رجل مليء مهموز أيضا على فعيل غنى مقتدر، ويجوز البدل والإدغام». أي إبدال الهمزة ياء وإدغامها فى الياء.

(٣) من كتاب ابن قتيبة (ص٩٢) والسجستانى (ص٤٠).

(٤) المصدران السابقان. (٥) السجستانى: ص١٠٨.

(٦) الكشاف: ٣٨٠/١. (٧) نفسه.

(٨) السجستانى: ص١٥٠. وقرأ بالفتح نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وابن محيصن، واليزيدى، والشنبوذى، والباقون بالضم (الإتحاف: ص١٦١).

(٩) السجستانى (ص١٥٧) وابن قتيبة (ص ٩٣).

(١٠) السجستانى (ص٧) وابن قتيبة (٩٣). والدلو تأنيثها أكثر كما فى المصباح (دلو).

٢٥٣- [وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ] دَرَجَاتٌ: طَبَقَاتٌ وَمَنَازِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ[(١)].

٢٥٤- (خُلَّةٌ) صَدَاقَةٌ مُتَنَاهِيَةٌ فِي الإِخْلَاصِ[(٢)].

٢٥٥- (القَيُّومُ) القَائِمُ الدَّائِمُ الَّذِي لَايَزُولُ، وَلَيْسَ مِنْ قِيَامٍ عَلَى رِجْلٍ[(٣)]، وَقِيلَ: مِنْ قُمْتُ بِالشَّيْءِ: وَلِيتُهُ، فَكَأَنَّهُ القَيِّمُ بِكُلِّ شَيْءٍ[(٤)].

٢٥٥- (سِنَةٌ) ابْتِدَاءُ نُعَاسٍ فِي الرَّأْسِ، فَإِذَا خَالَطَ القَلْبَ فَنَوْمٌ[(٥)]، قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ:

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَّقَتْ ... فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ[(٦)].

٢٥٥- [يَؤُودُهُ] آدَ يَؤُودُ فَهُوَ آئِدٌ: أَثْقَلَ[(٧)].

٢٥٦- [قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ] غَيٌّ: ضَلَالٌ[(٨)].

٢٥٦- [فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ] طَاغُوتٌ: أَصْنَامٌ، لِلْوَاحِدِ وَالجَمْعِ، وَطَاغُوتُ الجِنِّ وَالإِنْسِ شَيَاطِينُهُمْ[(٩)].

٢٥٦- [لَا انْفِصَامَ لَهَا] انْفِصَامٌ: انْقِطَاعٌ[(١٠)].

٢٥٨- (بُهِتَ) وَبَهِتَ: انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ[(١١)].

---

(١) السجستاني : ص٨٩. (٢) نفسه: ص٨٧.

(٣) نفسه: ص١٥٨. (٤) ابن قتيبة: ص٧.

(٥) في التبيان لابن الهائم (ص١٣٦) : «يعرف النعاس بأن يسمع صاحبه كلام من يحضره ولايعرف معناه، والنائم لايسمع شيئا».

(٦) السجستاني (ص١١٧) وابن قتيبة (ص٩٣) والبيت من بحر الكامل، وهو في ديوان عدي بن الرقاع (ص١٢١). وأقصده: بلغ منه وجهده، ورنقت: دارت وماجت. كما في ديوانه.

(٧) السجستاني (ص٢١٨) وابن قتيبة (ص٩٣).

(٨) في الكشاف (٣٨٧/١): «قد تميز الإيمان من الكفر بالدلائل الواضحة».

(٩) السجستاني: ص١٣٣. (١٠) نفسه: ٣٣.

(١١) نفسه (ص٤٦) وابن قتيبة (ص ٩٤).

٢٥٩- (خَاوِيَةٌ) خَالِيَةٌ[(١)].

٢٥٩-[عَلَى عُرُوشِهَا] عُرُوشُهَا: سُقُوفُهَا، أَيْ: تَسْقُطُ السُّقُوفُ ثُمَّ الحِيطَانُ عَلَيْهَا[(٢)].

٢٥٩- (بَعَثَهُ)[(٣)] أَحْيَاهُ[(٤)].

٢٥٩-(يَتَسَنَّهْ) يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِينَ عَلَيْهِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: وَلَوْ كَانَ مِنَ الأَسْنِ لَكَانَ يَتَأَسَّنْ[(٥)]. أَبُو عَمْرٍو[(٦)]: مِنْ قَوْلِهِ (حَمَإٍ مَسْنُونٍ)[(٧)] مُتَغَيِّرٍ، أَبْدَلُوا نُونَ يَتَسَنَّنْ يَاءً، كَتَظَنَّيْتُ، وَتَقَضَّى البَازِي[(٨)]، فَصَارَ يَتَسَنَّى ثُمَّ سَقَطَتِ اليَاءُ لِلْجَزْمِ، وَدَخَلَتِ الهَاءُ لِلسَّكْتِ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ: سَنِهَ الطَّعَامُ: تَغَيَّرَ[(٩)].

---

(١) السجستاني: ص ٨٤.

(٢) السجستاني (ص١٤٥) وابن قتيبة (ص٩٤).

(٣) في المخطوطة: «بعثه الله» وضرب على لفظ الجلالة بالقلم.

(٤) ابن قتيبة: ص٩٤.

(٥) مجاز القرآن (١/ ٨٠) نقله السجستاني منه بتصرف في كتابه (ص٢١٨).

(٦) هو أبو عمرو الشيباني كما في كتاب ابن قتيبة (ص٩٥) وهو إسحاق بن مرار الشيباني، كان واسع العلم باللغة والشعر. من مصنفاته: كتاب الجيم. مات سنة ٢٠٦هـ. وقيل غير ذلك. (بغية الوعاة: ١/٤٣٩).

(٧) الحجر / ٢٦.

(٨) قول أبي عمرو المذكور حكاه عنه ابن السكيت في كتابه الإبدال (ص١٣٤). و (تقضى البازي) ورد فيه في قول العجاج: ***تقضى البازي إذا البازي كسر*** والأصل تقضض من الانقضاض، والعرب تقلب حروف المضاعف إلى الياء كتظنيت، والأصل تظننت من الظن. وقصيت أظفاري، والأصل قصصت. (انظر باب حروف المضاعف التي تقلب إلى ياء في كتاب الإبدال لابن السكيت: ص١١٣ ومابعدها).

(٩) السجستاني (ص٢١٨، ٢١٩) وابن قتيبة (ص٩٤، ٩٥).

٢٥٩- (نُنْشِرُهَا) نُحْيِيهَا، مِنْ أَنْشَرَهُ اللّهُ فَنَشَرَ، وَ (نُنْشِزُهَا) نُحَرِّكُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَنُزْعِجُهُ، وَمِنْهُ نَشَزَتْ عَلَى زَوْجِهَا، وَقِيلَ: مِنَ النَّشَزِ: المَكَانِ المُرْتَفِعِ، أَيْ: نُعْلِي بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ. وَ(نَنْشُرُهَا) مِنَ النَّشْرِ عَنِ الطَّيِّ [(١)].

٢٦٠- (لِيَطْمَئِنَّ) يَسْكُنَ [(٢)].

٢٦٠- (صُرْهُنَّ) ضُمَّهُنَّ، وَقِيلَ: أَمِلْهُنَّ، وَبِالْكَسْرِ: قَطِّعْهُنَّ [(٣)].

٢٦٠- (سَعْيًا) عَدْوًا، وَقِيلَ: عَلَى أَرْجُلِهِنَّ، وَلاَ يُقَالُ [لِلطَّائِرِ] [(٤)] إِذَا طَارَ سَعَى [(٥)].

٢٦٤-[كَمَثَلِ صَفْوَانٍ] صَفْوَانٌ: حَجَرٌ أَمْلَسُ، مَعْنَاهُ جَمْعٌ، وَاحِدُهُ صَفْوَانَةٌ [(٦)].

---

(١) ابن قتيبة (ص٩٥، ٩٦) والسجستانى (ص٢٠٥). وننشزها بالزاى قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف، والأعمش، والباقون بالراء. وقرأ الحسن ننشرها بفتح النون الأولى وضم الشين من نشر. (الإتحاف: ص١٦٢).

(٢) ابن قتيبة (ص٩٦).

(٣) السجستانى (ص١٣٠) وابن قتيبة (ص٩٦) وكسر الصاد قراءة حمزة، وأبى جعفر، ورويس، والأعمش، والباقون يقرءون بضمها. (الإتحاف: ص١٦٣).

(٤) تكملة من كتاب ابن قتيبة (ص٩٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) السجستانى: ص١٢٦، وفى المصباح المنير (صفو): «الصفوان يستعمل فى الجمع والمفرد، فإذا استعمل فى الجمع فهو الحجارة الملس، الواحدة: صفوانة، وإذا استعمل فى المفرد فهو الحجر، وبه سمى الرجل؛ وجمعه: صُفِيٌّ، وصِفِيٌّ». وانظر تفسير القرطبى (٣/٣١٣).

٢٦٤- (صَلْدًا) يَابِسًا أَمْلَسَ(١).

٢٦٥- [بِرَبْوَةٍ] رَبْوَةٌ مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ: ارْتِفَاعٌ(٢).

٢٦٥- (أُكُلَهَا) ثَمَرَهَا(٣).

٢٦٥- [ضِعْفَيْنِ] ضِعْفُ الشَّىْءِ مِثْلُهُ، وَقِيلَ: مِثْلاَهُ(٤)، أَىْ: أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفَىْ غَيْرِهَا مِنَ الأَرْضِ(٥).

٢٦٥- (وَابِلٌ) أَشَدُّ المَطَرِ(٦).

٢٦٥- (طَلٌّ) أَضْعَفُهُ(٧).

٢٦٦- (إِعْصَارٌ) رِيحٌ عَاصِفٌ تَرْفَعُ تُرَابًا كَعَمُودِ نَارٍ(٨)، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لاَقَيْتَ إِعْصَارًا(٩)

أَىْ أَشَدَّ مِنْكَ(١٠).

٢٦٧- (تَيَمَّمُوا) تَقْصِدُوا(١١).

---

(١) السجستانى : ص١٢٦.

(٢) السجستانى: ص١٢٦. وفتح الراء من ربوة لغة بنى تميم، وبه قرأ ابن عامر، وعاصم، والحسن. وضم الراء هو الأكثر، وهو لغة قريش كما فى الإتحاف، وبه قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ونافع وأبو عمرو، وكسر الراء لغة، وبه قرأ ابن عباس وأبو إسحاق السبيعى. أنظر: الإتحاف (ص١١٣) وتفسير القرطبى (٣/٣١٦) والبحر المحيط (٢/٣١٢) والمصباح (ربو).

(٣) ابن قتيبة : ص٩٧.

(٤) السجستانى: ص١٣٣.

(٥) نفسه : ص٧.

(٦) ابن قتيبة : ص٩٧.

(٧) ابن قتيبة: ص ٩٧، وأضعفه: أى أضعف المطر .

(٨) السجستانى (ص٣٣) وابن قتيبة (ص٩٧).

(٩) شطر بيت من بحر البسيط لم أقف على قائله وهو مثل فى مجمع الأمثال (١/٤٩) والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى (١/٥٤٢) واللسان (عصر).

(١٠) ابن قتيبة : ص٩٧.

(١١) نفسه (ص٩٨) والسجستانى (ص٤٩).

٢٦٧- (تُغْمِضُوا) تَتَرَخَّصُوا فِيهِ، يُقَالُ لِلْبَائِعِ: أَغْمِضْ، وَغَمِّضْ، أَيْ: لَاتَسْتَقْصِ، وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْ، وَقِيلَ: تُغْمِضُوا عَنْ عَيْبٍ فِيهِ، أَيْ: لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ مِنْ غُرَمَائِكُمْ إِلَّا بِإِغْمَاضٍ، فَلَا تُؤَدُّوا فِي حَقِّ اللَّهِ مَالَا تَرْضَوْنَهُ مِنْهُمْ[١].

٢٧٣- (لِلْفُقَرَاءِ) قِيلَ: أَهْلُ الصُّفَّةِ[٢].

٢٧٣- (ضَرْبًا) سَيْرًا[٣].

٢٧٣- [بِسِيمَاهُمْ] السِّيمَاءُ مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ، وَالسِّيمَاءُ وَالسُّومَةُ: العَلَامَةُ[٤].

٢٧٣- (إِلْحَافًا) إِلْحَاحًا[٥].

٢٧٥- (الرِّبَا) أَصْلُهُ الزِّيَادَةُ، لِأَنَّهُ يَزِيدُهُ عَلَى مَالِهِ، وَمِنْهُ: أَرْبَى عَلَيْهِ: زَادَ فِي القَوْلِ[٦].

٢٧٥- [مِنَ المَسِّ] مَسٌّ: جُنُونٌ[٧].

٢٧٥- (سَلَفَ) مَضَى[٨].

---

(١) السجستاني : ص٦١، ٦٢.

(٢) السجستاني: ص١٥٦. وأهل الصفة كانوا نحوا من أربعمائة رجل من مهاجرى قريش، لم يكن لهم مساكن فى المدينة ولاعشائر، وكانوا فقراء، فبنيت لهم صفة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهى مكان مقتطع من المسجد مظلل عليه، يبيتون فيه، ويأوون إليه، فقيل لهم: أهل الصفة. انظر: الكشاف (٣٩٨/١) وتفسير القرطبى (٣٤٠/٣) وتهذيب الأسماء (١٧٧/٣).

(٣) السجستاني: ص١٣٢.

(٤) نفسه: ص١١٧. وانظر القاموس (سوم).

(٥) السجستاني: (ص٣٣) وابن قتيبة (ص٩٨).

(٦) السجستاني: ص١٠٢.

(٧) نفسه (ص١٧٤) وابن قتيبة (ص٩٨).

(٨) السجستاني: ص١٠٨.

٢٧٦-(يَمْحَقُ) يُذْهِبُهُ فِي الآخِرَةِ، وَيُكَثِّرُ الصَّدَقَاتِ[١].

٢٧٩-(فَأْذَنُوا) اعْلَمُوا، وَ(آذِنُوا) أَعْلِمُوا أَصْحَابَكُمْ، يُقَالُ: آذَنَنِي فَأَذِنْتُ[٢].

٢٨٠- (فَنَظِرَةٌ) انْتِظَارٌ إِلَى الْيَسَارِ[٣].

٢٨٢- (يَبْخَسْ) يَنْقُصْ[٤].

٢٨٢-(تَضِلَّ) تَنْسَى[٥].

٢٨٢-(تَسْأَمُوا) تَمَلُّوا[٦]، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ أَبَالَكَ يَسْأَمِ[٧]

٢٨٢- (أَقْسَطُ) أَعْدَلُ[٨].

٢٨٢-(تَرْتَابُوا) تَشُكُّوا[٩].

---

(١) نفسه: ص٢١٩.

(٢) ابن قتيبة: ص٩٨. وقرأ أبو بكر، وحمزة، والأعمش (فآذنوا) بألف بعد الهمزة وكسر الذال، أمر من آذن الرباعى بمعنى أعلم. وقرأ الباقون (فأذنوا) بوصل الهمزة وفتح الذال، أمر من أذن الثلاثى. انظر : الإتحاف (ص١٦٥) والبحر المحيط (٢/٣٣٨).

(٣) ابن قتيبة (ص٩٩) والكشاف (١/٤٠١).

(٤) السجستانى: ص ٢١٩. (٥) ابن قتيبة : ص٩٩.

(٦) السجستانى (ص٤٩) وابن قتيبة (ص٩٩).

(٧) البيت من بحر الطويل، وقائله زهير بن أبى سلمى، وهو فى ديوانه (ص٢٥) من معلقته التى مطلعها:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ ... بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

(٨) السجستانى (ص٧) وابن قتيبة (ص٩٩) .

(٩) السجستانى (ص٤٩) وابن قتيبة (ص٩٩).

٢٨٣- (رُهُنٌ) جمعُ رِهانٍ، وَ (رِهانٌ) جمعُ رَهْنٍ [١].

٢٨٦- (إِصْرًا) ثِقْلًا [٢].

٢٨٦- (مَوْلَانَا) وَلِيُّنَا، وَالمَوْلَى: المُعْتِقُ، وَالمُعْتَقُ، وَالوَلِيُّ، والأَوْلَى بِالشَّيْءِ، وَابْنُ العَمِّ، وَالصِّهْرُ، وَالجَارُ، وَالحَلِيفُ [٣].

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

٣- [وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ] التَّوْرَاةُ: الضِّيَاءُ وَالنُّورُ.

البَصْرِيُّونَ: أَصْلُهَا وَوْرَيَةٌ (فَوْعَلَةٌ) مِنْ وَرِي الزَّنْدُ، وَوَرَى، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ، قُلِبَتِ الوَاوُ الأُولَى تَاءً، كَتَوْلَجٍ [٤] أَصْلُهُ: وَوْلَجٌ، مِنْ وَلَجَ، وَقُلِبَتِ اليَاءُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقَبْلَهَا. الكُوفِيُّونَ: أَصْلُهَا [تَوْرِيَةٌ عَلَى تَفْعِلَةٍ إِلاَّ أَنَّ اليَاءَ قُلِبَتْ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقَبْلَهَا، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَوْرِيَةٌ عَلَى وَزْنِ] [٥] تَفْعِلَةٍ بِالكَسْرِ فَفُتِحَتْ، كَجَارِيَةٍ وَجَارَاةٍ، وَنَاصِيَةٍ وَنَاصَاةٍ [٦].

---

(١) ابن قتيبة: ص ١٠٠. وقال: «فكأنه (أي رهن) جمع الجمع». وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن محيصن واليزيدى (فرهن) بضم الراء والهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها. (الإتحاف: ص١٦٧).

(٢) السجستانى (ص٣٣) وابن قتيبة (ص١٠٠). (٣) السجستانى: ص١٧٥.

(٤) التولج: كناس الوحش، أى: مستتره فى الشجر. (القاموس: ولج).

(٥) تكملة من كتاب السجستانى المنقول منه هذا، ويبدو أنها سقطت من المخطوطة بسبب انتقال البصر عند النسخ.

(٦) السجستانى: ص٤٩، ٥٠. قال أبو حيان فى البحر المحيط (٢/ ٣٧٠): «التوراة اسم عبرانى، وقد تكلف النحاة فى اشتقاقها وفى وزنها، وذلك بعد تقرير النحاة أن الأسماء الأعجمية لايدخلها اشتقاق، وأنها لاتوزن، يعنون اشتقاقا عربيا». وكلامه حق فإن الأعجمى لايشتق من العربى.

والإِنْجِيلُ مِنْ نَجَلَ: أَخْرَجَ، وَوَلَدُ الرَّجُلِ نَجْلُه، كَأَنَّهُ تَعَالَى أَظْهَرَ بِهِ دَارِسًا مِنَ الحَقِّ(١). وَقِيلَ: مِنَ النَّجْلِ: الأَصْلِ، فَهُوَ أَصْلُ لِعُلُومٍ وَحِكَمٍ(٢).

٧- (زَيْغٌ) جَوْرٌ وَمَيْلٌ(٣).

٧- (تَأْوِيلَهُ) مَايَؤُولُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْنًى،وَالتَّأْوِيلُ: المَصِيرُ وَالمَرْجِعُ وَالعَاقِبَةُ(٤).

٧- (وَالرَّاسِخُونَ) رَسَخَ عِلْمُهُمْ وَإِيمَانُهُمْ وَثَبَتَا كَرُسُوخِ النَّخْلِ فِي مَنَابِتِهَا(٥).

٨- [مِنْ لَدُنْكَ] لَدُنْ وَلَدَى: عِنْدَ(٦).

١١- [كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ] دَأْبٌ، وَدِينٌ، وَدَيْدَنٌ: عَادَةٌ(٧).

١٣- [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً] عِبْرَةٌ : اعْتِبَارٌ وَمَوْعِظَةٌ(٨).

---

(١) ابن قتيبة: ص٣٦.

(٢) السجستاني: ص٢٣. قال أبو حيان (البحر: ٢/٣٧١): «الإنجيل اسم عبراني أيضا، وينبغي أن لايدخله اشتقاق وأنه لايوزن». وقال الزمخشري (الكشاف: ١/٤١٠): «التوراة والإنجيل اسمان أعجميان، وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل ووزنهما بتفعلة وإفعيل إنما يصح بعد كونهما عربيين». قال أبو حيان (البحر: ٢/٣٧١): «كلامه صحيح».

(٣) ابن قتيبة (ص١٠١) والسجستاني (ص١٠٤).

(٤) السجستاني: ص٥٠.

(٥) السجستاني: ص٩٦. وأهل الحجاز يؤنثون النخل. وأهل نجد وتميم يذكرون. (المصباح: نخل).

(٦) السجستاني: ص١٧٠.

(٧) ابن قتيبة : ص١٠١.

(٨) السجستاني: ص١٤٦.

١٤- [وَالقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةَ] القِنْطَارُ قِيلَ: مِلْءُ(١) مَسْكِ(٢) ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَقِيلَ: أَلْفُ مِثْقَالٍ(٣)، وَقِيلَ: أَلْفُ أَلْفٍ، وَقِيلَ: ثَمَانِيَةُ آلَافٍ بِلِسَانِ أَهْلِ إِفْرِيقِيَّةَ، وَقِيلَ: مِائَةُ رِطْلٍ(٤).

الْمُقَنْطَرَةُ: الْمُكَمَّلَةُ، كَبَدْرَةٍ(٥) مُبَدَّرَةٍ، وَأَلْفٍ مُؤَلَّفٍ(٦). الفَرَّاءُ: الْمُضَعَّفَةُ، كَأَنَّ القَنَاطِيرَ ثَلَاثَةٌ وَالْمُقَنْطَرَةَ تِسْعَةٌ(٧).

---

(١) فى المخطوطة كتبت (ملأ) كذا.

(٢) المسك: الجلد، والجمع مسوك، مثل فلس وفلوس. (المصباح : مسك) .

(٣) المثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم. (المصباح: ثقل) وانظر القاموس (ثقل - مكك).

(٤) الرطل: معيار يوزن به، وكسره أشهر من فتحه، وهو تسعون مثقالا. (المصباح: رطل). وانظر أقوالا أخرى فى تفسير القنطار فى تفسير القرطبى (٣/ ٣٠، ٣١) والبحر المحيط (٢/٣٩٧).

(٥) البدرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم، أو سبعة آلاف دينار. (القاموس: بدر) .

(٦) فى كتاب السجستانى (ص١٥٩) وكتاب ابن قتيبة (ص١٠٢) والكشاف (٤١٦/١) «ألف مؤلفة». ولقد أصاب المصنف بذكره هنا صفة الألف مذكرة، لأن الألف مذكر، ففى المصباح المنير (ألف) : «الألف مذكر لايجوز تأنيثه، فيقال: هو الألف، وخمسة آلاف، وقال الفراء والزجاج: قولهم : هذه ألف درهم ، التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف، والدليل على تذكير الألف قوله تعالى (بخمسة آلاف) والهاء إنما تلحق المذكر من العدد». إلا أن صاحب القاموس أجاز تأنيثه فقال فيه (ألف): «الألف من العدد مذكر، ولو أنث باعتبار الدراهم لجاز».

(٧) السجستانى (ص١٥٩) وابن قتيبة (ص١٠٢) وقول الفراء فى معانى القرآن له (١/ ١٩٥) نقله السجستانى وابن قتيبة فى كتابيهما بتصرف.

١٤- [وَالخَيْلِ المُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ] المُسَوَّمَةُ مِنْ سَامَتْ: رَعَتْ، فَهِىَ سَائِمَةٌ، وَأَسَمْتُهَا وَسَوَّمْتُهَا فَهِىَ مُسَامَةٌ، وَمُسَوَّمَةٌ وَتَكُونُ مُعَلَّمَةً مِنَ السِّيمَا. مُجَاهِدٌ: مُسَوَّمَةٌ: مُطَهَّمَةٌ، وَالتَّطْهِيمُ التَّحْسِينُ (١).

وَالأَنْعَامُ: الإِبِلُ، وَالبَقَرُ، وَالغَنَمُ، وَجَمْعُ نَعَمٍ وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ (٢).

١٤- [وَالحَرْثِ] الحَرْثُ: الزَّرْعُ (٣).

١٤- [عِنْدَهُ حُسْنُ المَآبِ] مَآبٌ : مَرْجِعٌ، مِنْ آبَ يَؤُوبُ (٤).

١٧- (وَالقَانِتِينَ) المُصَلِّينَ (٥).

٢٤- (يَفْتَرُونَ) يَخْتَلِقُونَ (٦).

٢٧- (تُولِجُ) تُدْخِلُ أَحَدَهُمَا فِى الآخَرِ، فَمَا زَادَ فِى أَحَدِهِمَا نَقَصَ مِنَ الآخَرِ (٧).

٢٧- (وَتُخْرِجُ الحَىَّ مِنَ المَيِّتِ [وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَىِّ]) المُؤْمِنَ مِنَ الكَافِرِ، وَالكَافِرَ مِنْهُ، وَقِيلَ: الحَىَّ مِنَ النُّطْفَةِ وَالبَيْضَةِ، وَهُمَا مِنْهُ (٨).

---

(١) ابن قتيبة (ص١٠٢) والسجستانى (ص١٨٦، ١٨٧) وفى تفسير مجاهد (١/ ١٢٣): «المسوّمة قال: المصوّرة حسنا» وأشار محققه إلى الروايات الأخرى التى رويت عنه فى الطبرى فى تفسير المسومة، ومنها: المطهمة كما هنا. وفى القرطبى عن مجاهد (٤/٣٤): «المسومة: المطهمة الحسان» وهذا مافى كتاب ابن قتيبة.

(٢) ابن قتيبة : ص١٠٢.

(٣) نفسه (ص١٠٢) والسجستانى (ص٧٥).

(٤) ابن قتيبة: (ص١٠٢)

(٥) نفسه: ص١٠٣.

(٦) نفسه.

(٧) ابن قتيبة (ص١٠٣) والسجستانى (ص٦٢).

(٨) المصدران السابقان.

٢٧- (بِغَيْرِ[1] [حِسَابٍ]) حِسَابٌ: تَضْيِيقٌ وَتَقْدِيرٌ[2].

٢٨- (تُقَاةً) تَقِيَّةً[3].

٣٠- (أَمَدًا) غَايَةً[4].

٣٥- (مُحَرَّراً) عَتِيقًا لِلَّهِ تَعَالَى[5].

٣٧- (كَفَلَهَا[6]) ضَمَّهَا وَحَضَنَهَا[7].

٣٧- [كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ] الْمِحْرَابُ: مُقَدَّمُ الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفُهُ، وَالْغُرْفَةُ أَيْضًا، وَفِي التَّفْسِيرِ كَانَ زَكَرِيَّاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْعَدُ إِلَيْهَا بِسُلَّمٍ، وَالْمَسْجِدُ أَيْضًا[8].

٣٧- (أَنَّى) مِنْ أَيْنَ[9].

٣٨- (هُنَالِكَ) فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَيَجِيءُ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ[10].

---

(١) «بغير» كتبت في هامش المخطوطة، ووضعت علامة في المتن تشير إلى مكانها فيه.

(٢) ابن قتيبة : ١٠٣.

(٣) السجستاني : ص٦٢. والتقية: إظهار اللسان خلاف ماينطوي عليه القلب للخوف على النفس. (التبيان لابن الهائم: ص١٤٥).

(٤) ابن قتيبة: ص٤٥٣. (٥) ابن قتيبة (ص١٠٣) والسجستاني (ص١٨٧).

(٦) في المخطوطة ضبطت الفاء بالفتح دون تشديد وهي قراءة، فالتشديد قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف على أن الفاعل هو الله تعالى، والهاء لمريم مفعوله الثاني، وزكريا مفعوله الأول، أي: جعله كافلا لها وضامنا لمصالحها. وقرأ الباقون بالتخفيف على إسناد الفعل إلي زكريا، والهاء مفعوله، ولا مخالفة بين القراءتين، لأن الله تعالى لما كفلها إياه كفلها. (الإتحاف: ص١٧٣).

(٧) السجستاني: ص١٦٦. وفي المخطوطة: حصنها. تصحيف.

(٨) ابن قتيبة (ص١٠٤) والسجستاني (ص١٩٦).

(٩) السجستاني (ص٧) وابن قتيبة (ص١٠٤).

(١٠) السجستاني : ص٢١٥.

٣٩- (سَيِّدًا) حَليماً[١].

٣٩- (حَصُورًا) مَحْصُورًا عَنِ النِّسَاءِ، وَيَجِيءُ لِمَنْ لَايُولَدُ لَهُ، وَلِمَنْ لَايُخْرِجُ مَعَ النَّدَامَى شَيْئًا[٢].

٤٠- (عَاقِرٌ) وعَقِيمٌ: مَنْ لَاتَلِدُ، وَمَنْ لَايُولَدُ لَهُ[٣].

٤١- (رَمْزًا) إِيماءً بتَحْرِيكِ الشَّفَتَيْنِ، أَوْ بِعَيْنٍ وَحَاجِبٍ بِلاَ إِبَانَةٍ بِصَوْتٍ[٤].

٤١- [وَسَبِّحْ بِالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ] العَشِيُّ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِهَا. وَالإِبْكَارُ مِنَ الفَجْرِ إِلَى الضُّحَى، وَقُرِئَ بِالفَتْحِ جَمْعُ بَكَرٍ كَسَحَرٍ وَأَسْحَارٍ[٥].

٤٤- [يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ] الأَقْلَامُ: القِدَاحُ، سِهَامٌ كَانُوا يُجِيلُونَهَا عِنْدَ العَزْمِ عَلَى أَمْرٍ، جَمْعُ قَلَمٍ[٦].

٤٥- (المَسِيحُ) فِي تَسْمِيَتِهِ سِتَّةُ أَقْوَالٍ:
لِسِيَاحَتِهِ، أَصْلُهُ مَسْيِحٌ، سُكِّنَتِ اليَاءُ وَحُوِّلَتْ كَسْرَتُهَا لِلسِّينِ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الأَرْضَ: يَقْطَعُهَا، أَوْ لِخُرُوجِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالدُّهْنِ، أَوْ كَانَ أَمْسَحَ الرِّجْلِ، لَيْسَ لَهَا أَخْمَصُ، وَهُوَ مَاتَجَافَى عَنِ الأَرْضِ مِنْ بَاطِنِهَا، أَوْ لَمْ يَمْسَحْ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرِئَ، وَقِيلَ: المَسِيحُ: الصِّدِّيقُ[٧].

---

(١) ابن قتيبة (ص١٠٤) وفيه نسب هذا القول لابن عيينة.

(٢) السجستاني (ص٧٣).

(٣) نفسه: ص١٤٠.

(٤) نفسه: ص٩٧.

(٥) الكشاف: ٤٢٩/١. وقراءة الفتح شاذة، وقراءة الجمهور بالكسر. (انظر: البحر المحيط: ٤٥٣/٢).

(٦) السجستاني: ص٧.

(٧) السجستاني: ص١٧٦.

٤٥- (وَجِيهًا) ذَا جَاهٍ فِى الدُّنْيَا بِالنُّبُوَّةِ وَفِى الآخِرَةِ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. وَالجَاهُ وَالوَجْهُ: المَنْزِلَةُ[1].

٤٦- (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِى المَهْدِ) آيَةً (وَكَهْلاً) بِالوَحْيِ. وَالكَهْلُ مَنِ انْتَهَى شَبَابُهُ[2].

٤٩- (أَخْلُقُ) أُقَدِّرُ، وَالخَلْقُ بِمَعْنَى الإِحْدَاثِ لِلَّهِ وَحْدَهُ[3].

٤٩- [وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ] أَكْمَهُ: وَلَدُ أَعْمَى[4].

٤٩- (تَدَّخِرُونَ) تَفْتَعِلُونَ مِنَ الذُّخْرِ[5].

٥٢- (أَحَسَّ) عَلِمَ وَوَجَدَ[6].

٥٢- (أَنْصَارِى) أَعْوَانِى[7].

٥٢- (الحَوَارِيُّونَ) صِفْوَةُ[8] الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ خَلَصُوا وَأَخْلَصُوا فِى تَصْدِيقِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ. قِيلَ: كَانُوا قَصَّارِينَ[9] فَسُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِيضِ الثِّيَابِ، ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ أَشْبَهَهُمْ فِى التَّصْدِيقِ، وَقِيلَ: كَانُوا صَيَّادِينَ، وَقِيلَ: مُلُوكًا[10].

---

(١) نفسه :ص ٢٠٨.

(٢) نفسه: ص٢٣١.

(٣) نفسه: ص٥٠.

(٤) نفسه (ص٧) وابن قتيبة (ص١٠٥).

(٥) السجستاني: ص٥٠.

(٦) نفسه: ص٧.

(٧) نفسه، وابن قتيبة (ص١٠٦).

(٨) ضبطت الصاد في المخطوطة بالكسر، ولا خطأ في ذلك، ففي القاموس (صفو): «صفوة الشيء مثلثة: ماصفا منه». وفي المصباح (صفو) : «صفو الشيء بالفتح: خالصه، والصفوة بالهاء والكسر مثله، وحكى التثليث»، وقد حكى السجستاني في كتابه فيها ثلاث لغات الفتح، والكسر، والضم، وأن الكسر أجود.

(٩) القصار: المبيض للثياب. (المصباح: قصر).

(١٠) السجستاني : ص٧٤.

٥٥- (مُتَوَفِّيكَ) قَابِضُكَ مِنَ الأَرْضِ بِلاَ مَوْتٍ[١].

٦٠- (مُمْتَرِينَ) شَاكِّينَ[٢].

٦١- (نَبْتَهِلْ) نَدْعُو بِاللَّعْنِ، وَبَهْلَةُ اللَّهِ وَبُهْلَتُهُ: لَعْنَتُهُ[٣].

٦٤- [إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ] سَوَاءٌ: نَصَفَةٌ[٤]، وَسَوَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسْطُهُ[٥].

٦٨- (أَوْلَى النَّاسِ) أَحَقُّهُمْ[٦].

٧٢- (وَجْهَ النَّهَارِ) أَوَّلَهُ[٧].

٧٨- (يَلْوُونَ [أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ]) يَقْلِبُونَهُ وَيُحَرِّفُونَهُ[٨].

٧٩- [وَالْحُكْمَ] حُكْمٌ: حِكْمَةٌ، كَذُلٍّ وَذِلَّةٍ[٩].

٧٩- (رَبَّانِيِّينَ) كَامِلِي الْعِلْمِ. قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ[١٠] يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ[١١]. ثَعْلَبُ[١٢]: قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ لأَنَّهُمْ يَرُبُّونَ الْعِلْمَ: يَقُومُونَ بِهِ[١٣].

---

(١) ابن قتيبة : ص١٠٦.

(٢) السجستانى: ص١٨٧.

(٣) ابن قتيبة: ص١٠٦.

(٤) النصفة:العدل. (القاموس:نصف).

(٥) ابن قتيبة: ص١٠٦.

(٦) السجستانى: ص٧.

(٧) نفسه (ص ٢٠٨) وابن قتيبة (ص ١٠٦)

(٨) السجستانى: ص٢١٩.

(٩) نفسه: ص٨١.

(١٠) هو محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى، المعروف بابن الحنفية، أمه خولة بنت جعفر الحنفية وينسب إليها تمييزا له عن أخويه الحسن والحسين رضى الله عنهما. مات بالمدينة وقيل بالطائف سنة ٨١هـ. (الأعلام : ٦/ ٢٧٠).

(١١) قول ابن الحنفية منقول من كتاب السجستانى (ص٩٧) وهو فى الكشاف (١/ ٤٤٠) والقرطبى (٤/ ١٢٢) والبحر (٢/ ٥٠٦) أيضا.

(١٢) هو أبو العباس أحمد بن يحيى، ثعلب الشيبانى، إمام الكوفيين فى النحو واللغة فى زمانه، مات ببغداد سنة ٢٩١هـ. انظر ترجمته فى: تهذيب الأسماء (٢/ ٢٧٥) وبغية الوعاة (١/ ٣٩٦).

(١٣) السجستانى : ص٩٧.

٨١- (إِصْرِى) عَهْدِى، لِأَنَّهُ ثِقْلٌ وَتَشْدِيدٌ[(١)].

٩٣- (حِلًّا) حَلَالًا[(٢)].

٩٦- (بَكَّةَ) بَطْنُ مَكَّةَ، لِأَنَّهُمْ يَتَبَاكُّونَ فِيهَا، أَىْ يَزْدَحِمُونَ. وَقِيلَ: مَكَانُ البَيْتِ، وَمَكَّةُ سَائِرُ البَلَدِ، لِاجْتِذَابِهَا النَّاسَ، مِنِ امْتَكَّ الفَصِيلُ مَافِى الضَّرْعِ: اسْتَقْصَاهُ[(٣)]، وَقِيلَ: مَكَّةُ وَبَكَّةُ سَوَاءٌ، وَالمِيمُ تُبْدَلُ بَاءً كَلَازِمٍ وَلَازِبٍ[(٤)].

٩٩- (تَبْغُونَهَا) تَطْلُبُونَ لَهَا[(٥)].

٩٩- وَ[عِوَجًا] العِوَجُ: اعْوِجَاجٌ فِى دِينٍ وَنَحْوِهِ، وَبِالْفَتْحِ فِى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ[(٦)].

١٠١- (يَعْتَصِمْ) يَمْتَنِعْ[(٧)]، وَعِصْمَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ مَنْعُهُ عَنِ المَعْصِيَةِ[(٨)].

١٠٣- (بِحَبْلِ اللَّهِ) بِدِينِهِ وَعَهْدِهِ[(٩)].

١٠٣- (شَفَا [حُفْرَةٍ]) شَفَا الشَّىْءِ وَشَفِيرُهُ: حَرْفُهُ[(١٠)]، وَمِنْهُ أَشْفَى عَلَيْهِ: أَشْرَفَ[(١١)].

١٠٣- (أَنْقَذَكُمْ) خَلَّصَكُمْ[(١٢)].

---

(١) ابن قتيبة : ص١٠٧.

(٢) نفسه، والسجستانى : ص٨٢.

(٣) السجستانى: ص٤١.

(٤) ابن قتيبة: ص١٠٧. وقال الزمخشرى »(الكشاف:٤٤٦/١): «مكة وبكة لغتان» بعد أن ذكر أن بكة علم للبلد الحرام. وذكر أقوالا أخرى قيلت فى تفسير بكة منها ماذكر هنا.

(٥) الكشاف: ٤٤٩/١.

(٦) السجستانى: ص١٤٦.

(٧) ابن قتيبة: ص١٠٨.

(٨) السجستانى : ص٢٢٠.

(٩) ابن قتيبة: ص١٠٨.

(١٠) السجستانى: ص١٢٠.

(١١) ابن قتيبة: ص١٠٨.

(١٢) السجستانى :ص٧.

١١٣-[آنَاءَ اللَّيْلِ] آنَاءُ: سَاعَاتُ، جَمْعُ أَنَى، وَإِنَى، وَإِنْيٍ[١].

١١٥- (تُكْفَرُوهُ)[٢] تَجْحَدُوهُ، وَتَمْنَعُوا ثَوَابَهُ[٣].

١١٧-(صِرٌّ) بَرْدٌ شَدِيدٌ[٤].

١١٨- (بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ) دُخَلَاءَ مِنْ غَيْرِكُمْ، وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ وَدُخَلَاؤُهُ أَهْلُ سِرِّهِ[٥].

١١٨- (يَأْلُونَكُمْ) يَمْنَعُونَكُمْ، مِنْ أَلَى يَأْلُوا: قَصَّرَ[٦].

١١٨- (خَبَالًا) وَخَبْلًا: فَسَادًا وَشَرًّا[٧].

١١٨- (مَاعَنِتُّمْ) عَنَتَكُمْ[٨].

١١٨-(بَغْضَاءُ) بُغْضٌ[٩].

١٢١- (تُبَوِّئُ) تَتَّخِذُ لَهُمْ مَصَافَّ وَمُعَسْكَرًا[١٠].

١٢٢-(تَفْشَلَا) تَجْبُنَا[١١].

---

(١) ابن قتيبة: ص٢٨٣، وانظر القرطبى (٤/١٧٦).

(٢) (تكفروه) كذا فى المخطوطة، بالتاء، وهى قراءة نافع، وابن عامر، وابن كثير، وأبى بكر، على الخطاب وهو أكثر وأشهر، وهى اختيار أبى حاتم، فيقرءون: (وماتفعلوا من خير فلن تكفروه) بالتاء فى الفعلين، وقرأ بالياء فيهما ابن عباس، وحمزة، والكسائى، وحفص، والأعمش، وابن وثاب، وهى اختيار أبى عبيد. انظر: الإتحاف (ص١٧٨) والقرطبى، (٤/١٧٧) والبحر (٣/٣٦).

(٣) السجستانى (ص٥٠) وابن قتيبة (ص٢٨٨).

(٤) السجستانى: ص١٣١. (٥) نفسه: ص٤٧.

(٦) الكشاف: ٤٥٨/١.

(٧) السجستانى (ص٨٤) وابن قتيبة (ص١٠٩).

(٨) ابن قتيبة: ص١٠٩.

(٩) السجستانى (ص٩) قال القرطبى فى تفسيره (٤/ ١٨٠): البغضاء مصدر مؤنث»، وفى المصباح (بغض): «البغضاء: شدة البغض».

(١٠) السجستانى: ص٦٢. (١١) ابن قتيبة: ص١٠٩.

١٢٥-(فَوْرِهِمْ) وَجْهِهِمْ. وَقِيلَ: غَضَبِهِمْ، فَارَ فَائِرُهُ: غَضِبَ[١].

١٢٥- (مُسَوِّمِينَ) مُعَلِّمِينَ، وَبِالفَتْحِ[٢] فُعِلَ ذَلِكَ بِهِمْ، وَيَكُونُ مِنْ سَوَّمَ خَيْلَهُ: أَرْسَلَهَا فِي الغَارَةِ[٣].

١٢٧-(يَكْبِتَهُمْ) يَغِيظَهُمْ، وَقِيلَ: يَصْرَعُهُمْ لِوَجْهِهِمْ[٤]، وَقِيلَ: أَصْلُهُ يَكْبِدُهُمْ: يُصِيبُهُمْ فِي أَكْبَادِهِمْ بِالحُزْنِ، فَأُبْدِلَتِ الدَّالُ تَاءً، كَهَرَدَ الثَّوْبَ، وَهَرَتَهُ: خَرَقَهُ[٥].

١٣٣- (عَرْضُهَا) سَعَتُهَا، لاَ ضِدُّ الطُّولِ[٦]، يُقَالُ: بِلاَدٌ عَرِيضَةٌ، «وَفِي الأَرْضِ العَرِيضَةِ مَذْهَبُ»[٧].

١٣٤-[فِي السَّرَّاءِ] السَّرَّاءُ وَالسُّرُّ: السُّرُورُ[٨].

١٣٤- (الكَاظِمِينَ) الحَابِسِينَ[٩].

١٣٥- (يُصِرُّوا) يُقِيمُوا[١٠].

١٣٧- (سُنَنٌ) وَقَائِعُ سَنَّهَا اللَّهُ تَعَالَي فِي المُكَذِّبِينَ[١١].

١٣٩-(تَهِنُوا) تَضْعُفُوا[١٢].

---

(١) السجستانى: ص١٥٢.

(٢) أى فتح الواو، وهى قراءة ابن عامر، وحمزة، والكسائى ونافع. (القرطبى: ١٩٦/٤).

(٣) ابن قتيبة: ص١٠٩، ١١٠.

(٤) السجستانى: ص٢١٩.

(٥) ابن قتيبة: ص١١٠، ١١١.

(٦) ابن قتيبة (ص١١١) والسجستانى (ص١٤٠).

(٧) ابن قتيبة: ص١١١.

(٨) السجستانى: ص١٠٧.

(٩) نفسه: ص١٦٦.

(١٠) السجستانى (ص٢٣١) وابن قتيبة (ص١١٢).

(١١) الكشاف: ٤٦٥/١.

(١٢) السجستانى (ص٥٠) وابن قتيبة (ص١١٢).

١٤٠-(قَرْحٌ) وَقُرْحٌ(١): جِرَاحٌ، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ الجِرَاحُ، وَبِالضَّمِّ أَلَمُهُ(٢).

١٤٠- (نُدَاوِلُهَا) نُصَرِّفُهَا بَيْنَهُمْ، نُدِيلُ لِهَؤُلَاءِ مَرَّةً وَلِهَؤُلَاءِ مَرَّةً(٣).

١٤١- (وَلِيُمَحِّصَ) يَخْتَبِرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ فُضَيْلاً كَانَ شَيْئاً مُلَفَّقاً   فَكَشَّفَهُ التَّمْحِيصُ حَتَّى بَدَالِيَا(٤)

وَقِيلَ: يُخَلِّصُهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَيُنَقِّيهِمْ، مِنْ مَحَصَ الحَبْلُ مَحْصًا: ذَهَبَ وَبَرُهُ، فَهُوَ مَحِصٌ وَمَلِصٌ وَأَمْلَصُ، وَمَحِّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا: أَذْهِبْهَا(٥).

١٤٦- (كَأَيِّنْ) وَكَائِنْ، وَكَئِنْ بِمَعْنَى كَمْ(٦).

١٤٦- (رِبِّيُّونَ) جَمَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ، جَمْعُ رِبِّيٍّ(٧).

١٤٦- (اسْتَكَانُوا) خَضَعُوا(٨).

١٤٧- (إِسْرَافَنَا) إِفْرَاطَنَا(٩).

١٤٨-[فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ] الثَّوَابُ: الأَجْرُ عَلَى العَمَلِ(١٠).

---

(١) ضم القاف قراءة أبى بكر، وحمزة، والكسائى، وخلف، والأعمش، وقرأ بالفتح الباقون، وهما لغتان، والفتح لغة أهل الحجاز والضم لغة تميم. (الإتحاف ص١٧٩ والتبيان: ص١٥٥).

(٢) السجستانى (١٥٩) وابن قتيبة (ص١١٢).   (٣) الكشاف: ٤٦٦/١.

(٤) البيت من بحر الطويل، وقائله عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما فى كتاب ابن قتيبة (ص١١٢) وهو فى ديوانه (ص ٨٩) وبلا نسبة فى البحر المحيط (٦٣/٣).

(٥) السجستانى: ص٢٣١.

(٦) السجستانى: ص١٦٦. وفى المخطوطة رسمت كئن: «كاء» هكذا، والمثبت من كتاب السجستانى.

(٧) السجستانى (ص١٠٢) وابن قتيبة (ص١١٣).

(٨) السجستانى: ص٣٣.   (٩) نفسه: ص٣٤.

(١٠) نفسه: ص٦٦.

١٥١- (سُلْطَانًا) حُجَّةً، وَأَيْضًا مَلَكَةً وَقُدْرَةً[١].

١٥٢- (تَحُسُّونَهُمْ) تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا[٢]، وَسَنَةٌ حَسُوسٌ: أَتَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ[٣].

١٥٣- (تُصْعِدُونَ) تُبْعِدُونَ فِي الهَزِيمَةِ، [يُقَالُ:][٤] أَصْعَدَ فِي الأَرْضِ: أَمْعَنَ[٥]. وَقِيلَ: أَصْعَدَ : ابْتَدَأَ فِي السَّفَرِ، وَانْحَدَرَ: رَجَعَ[٦].

١٥٣- (أُخْرَاكُمْ) آخِرُكُمْ[٧].

١٥٤- (أَمَنَةً) أَمْنًا[٨].

١٥٤-[وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ] ذَاتُ الصُّدُورِ: حَاجَتُهَا[٩].

١٥٥- (اسْتَزَلَّهُمْ) طَلَبَ زَلَلَهُمْ، كَاسْتَعْجَلْتُهُ وَاسْتَعْمَلْتُهُ[١٠].

١٥٦- (غُزًّى)[١١] جَمْعُ غَازٍ، كَصُوَّمٍ وَصَائِمٍ[١٢].

١٥٩- (فَظًّا) جَافِيًا قَاسِيَ القَلْبِ[١٣].

١٥٩- (انْفَضُّوا) تَفَرَّقُوا، وَأَصْلُ الفَضِّ الكَسْرُ[١٤].

١٥٩- (وَشَاوِرْهُمْ) اسْتَخْرِجْ رَأْيَهُمْ، مِنْ شُرْتُهَا[١٥] وَشَوَّرْتُهَا: اسْتَخْرَجْتُ جَرْيَهَا[١٦].

---

(١) نفسه: ص١١٥.

(٢) السجستاني (ص٠٥) وابن قتيبة (ص١١٣).

(٣) ابن قتيبة : ص١١٣، ١١٤.

(٤) تكملة من كتاب ابن قتيبة : ص١١٤.

(٥) المصدر السابق.

(٦) السجستاني: ص٦٢.

(٧) نفسه: ٢٨.

(٨) نفسه: (ص١٢) وابن قتيبة (ص١١٤).

(٩) السجستاني: ص٩٤.

(١٠) ابن قتيبة: ص١١٤.

(١١) في المخطوطة رسمت: «غزا».

(١٢) ابن قتيبة: ص١١٤.

(١٣) الكشاف: ٤٧٤/١.

(١٤) السجستاني: ص٣٤.

(١٥) في كتاب السجستاني (ص١١٩): «من شرت الدابة».

(١٦) المصدر السابق.

١٥٩- (عَزَمْتَ) صَحَّحْتَ رَأْيكَ فِى إِمْضَاءِ الأَمْرِ[١].

١٦١-[وَمَاكَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ] يَغُلَّ: يَخُونُ، وَيُغَلَّ: يُخَانُ[٢]، وَقِيلَ: يُلْفَى خَائِناً، كَأَحْمَدْتُهُ: وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى يُخَوَّنُ كَمَا قَالَ الفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ لَقِيلَ: يُغَلَّلُ كَيُفَسَّقُ[٣].

١٦٧- (نَافَقُوا) النِّفَاقُ لَفْظٌ إِسْلَامِيٌّ[٤]، مِنَ النَّفَقِ وَهُوَ السَّرَبُ، أَيْ: يَسْتَتِرُ بِالإِسْلَامِ كَمَا يَسْتَتِرُ فِى السَّرَبِ، وَقِيلَ: يَدْخُلُ فِيهِ بِلَفْظِهِ وَيَخْرُجُ بِعَقْدِهِ فَهُوَ مِنْ نَفَقَ اليَرْبُوعُ[٥] وَنَافَقَ: دَخَلَ نَافِقَاءَهُ، فَإِذَا طُلِبَ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ، وَالنَّافِقَاءُ، وَالقَاصِعَاءُ، وَالرَّاهِطَاءُ، وَالدَّامَّاءُ، أَسْمَاءُ جِحَرَتِهِ[٦].

١٦٧- (ادْفَعُوا) كَثِّرُوا، فَبِهِ تَدْفَعُونَهُمْ[٧].

١٧١- (يَسْتَبْشِرُونَ) يَفْرَحُونَ[٨].

---

(١) نفسه: ص.١٤٠.

(٢) فتح الياء من يغل وضم الغين قراءة ابن عباس، وابن كثير، وأبى عمرو، وعاصم، وابن محيصن، واليزيدى. وقرأ ابن مسعود وباقى السبعة (يغل) بضم الياء وفتح الغين مبنيا للمفعول. (الإتحاف: ص١٨١ والبحر المحيط: ١٠١/٣).

(٣) ابن قتيبة: ص١١٤، ١١٥. وقول الفراء فى معانى القرآن له (٢٤٦/١) ونص ما فيه: «يقرأ بعض أهل المدينة (أن يُغَلَّ) يريدون أن يخان، وقرأه أصحاب عبد الله كذلك: (أن يُغَلَّ)، يريدون أن يُسَرَّقَ أو يُخَوَّنَ، وذلك جائز وإن لم يَقُلْ يُغَلَّلْ».

(٤) ابن قتيبة: ص٢٩.

(٥) اليربوع: دُوَيْبَّة نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه. (المصباح: ربع).

(٦) السجستانى: ص١٨٧، ١٨٨. وفيه: (والدمياء) بدل (والدماء) وهو تحريف، صوابه ماهنا، ويؤيده ما فى القاموس واللسان (د م م).

(٧) ابن قتيبة: ص١١٥.

(٨) السجستانى: ص٢١٩.

١٧٣- (حَسْبُنَا) كَافِينَا[1].

١٧٣- (الوَكِيلُ) الكَافِى، وَقِيلَ: الكَفِيلُ[2]، [وَ قَوْلُهُ تَعَالَى]: (تَوَكَّلْ عَلَيْهِ)[3] اجْعَلْهُ كَافِلَكَ، وَوَكِيلُ الرَّجُلِ كَافِلُهُ وَالقَائِمُ بِأَمْرِهِ[4].

١٧٦- [يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى الآخِرَةِ] حَظٌّ: نَصِيبٌ[5].

١٧٨- (نُمْلِى) نُطِيلُ وَنَتْرُكُهُمْ مَلاَوَةً، أَىْ: حِينًا مِنَ الدَّهْرِ، وَالمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ[6].

١٧٩- [حَتَّى يَمِيزَ] يَمِيزُ وَيُمَيِّزُ[7]: يُخَلِّصُ المُؤْمِنِينَ مِنَ الكُفَّارِ[8].

١٧٩- (يَجْتَبِى) يَخْتَارُ[9].

١٨٠- (سَيُطَوَّقُونَ) فِى الحَدِيثِ: (يَأْتِى كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ، فَيُطَوَّقُ فِى حَلْقِهِ، يَقُولُ: أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِى مَنَعْتَنِى، ثُمَّ يَنْهَشُهُ)[10]. وَقِيلَ: يُلْزَمُ أَعْنَاقَهُمْ إِثْمُهُ[11].

١٨١- [عَذَابَ الحَرِيقِ] الحَرِيقُ: نَارٌ تَلْتَهِبُ[12].

---

(١) نفسه : ص٧٤.
(٢) نفسه: ص٢٠٨.
(٣) هود /١٢٣.
(٤) ابن قتيبة: ص١٨.
(٥) السجستاني: ص٧٤.
(٦) نفسه: ص٢٩.
(٧) هما قراءتان، فضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة قراءة حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، والحسن، والأعمش، من ميز، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها، من ماز يميز، وهما لغتان. (الإتحاف: ص١٨٣).
(٨) السجستاني: ص٢١٩.
(٩) نفسه: ص٢١٩.
(١٠) السجستاني: ص٢٣١. والحديث في السنن الكبرى للبيهقي (٨١/٤) مع بعض اختلاف فى الرواية، وبعضه فى الفائق (٢٢٢/٢) والنهاية (٢٩٣/٢).
(١١) ابن قتيبة : ص١١٦.
(١٢) السجستاني: ص٧٤.

١٨٣-[بِقُرْبَانٍ] قُرْبَانٌ: مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَبْحٍ وَغَيْرِهِ، مِنَ القُرْبَةِ(١).

١٨٤-[وَالزُّبُرِ] زُبُرٌ: كُتُبٌ، جَمْعُ، زَبُورٍ(٢)، مِنْ زَبَرَ: كَتَبَ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَحَلُوبٍ وَرَكُوبٍ(٣).

١٨٥- (زُحْزِحَ) بُعِّدَ وَنُحِّيَ(٤).

١٨٥-[مَتَاعُ الغُرُورِ] غُرُورٌ: بَاطِلٌ(٥).

١٨٦-[مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ] عَزْمُ الأُمُورِ مِمَّا يَجِبُ أَنْ يُعْزَمَ عَلَيْهِ، أَوْ مِمَّا عَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ(٦).

١٨٨-(بِمَفَازَةٍ) مَنْجَاةٍ مِنَ الفَوْزِ(٧): النَّجَاةُ وَالظَّفَرُ(٨).

١٩١- (بَاطِلاً) بِغَيْرِ حِكْمَةٍ(٩).

١٩٨-(نُزُلاً) ثَوَابًا وَرِزْقًا(١٠).

٢٠٠- (وَصَابِرُوا) أَيْ عَدُوَّكُمْ(١١).

٢٠٠-[وَرَابِطُوا] وَأَصْلُ المُرَابَطَةِ رَبْطُ هَؤُلاءِ خَيْلَهُمْ وَهَؤُلاءِ(١٢)، كُلٌّ يُعِدُّ لِصَاحِبِهِ، فَسُمِّيَ المُقَامُ بِالثُّغُورِ رِبَاطًا(١٣).

---

(١) نفسه: ص١٦٣.

(٢) نفسه: ١٠٦.

(٣) ابن قتيبة: ص٣٧.

(٤) السجستاني (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص١١٦).

(٥) السجستاني: ص١٤٩.

(٦) الكشاف: ٤٨٦/١.

(٧) في المخطوطة: العوز. تحريف.

(٨) السجستاني: ص١٧٥.

(٩) الكشاف: ٤٨٨/١.

(١٠) ابن قتيبة: ص١١٧.

(١١) نفسه.

(١٢) رسمت هؤلاء في المخطوطة في الموضعين: «هأولاء». كذا.

(١٣) السجستاني (ص٩٧) وابن قتيبة (ص١١٧).

سُورَةُ النِّسَاءِ

١- [وَالأَرْحَامَ] الأَرْحَامُ جَمْعُ رَحِمٍ، وَهْىَ مَكَانُ الحَمْلِ، وَهُنَا القَرَابَةُ(١).

٢- (رَقِيبًا) رَاقِباً، أَىْ: حَافِظًا(٢).

٣- (حُوبًا) وحَوْباً وَحَاباً: إِثْماً(٣).

٣- [تُقْسِطُوا] أَقْسَطَ : عَدَلَ، وَفِى الحَدِيثِ: (المُقْسِطُونَ فِى الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ القِيَامَةِ(٤)) وَقَسَطَ: جَارَ(٥).

٣- (مَثْنَى) ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ(٦).

٣- (وَثُلاَثَ)(٧) ثَلاَثاً ثَلاَثاً(٨).

٣- (وَرُبَاعَ)(٩) أَرْبَعاً أَرْبَعاً(١٠).

---

(١) السجستانى: ص٨. (٢) ابن قتيبة: ص١٦.

(٣) نفسه: ص١١٨.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووى (١١/٢١١) وسنن النسائى (٨/٢٢١) مع بعض اختلاف فى الرواية.

(٥) ابن قتيبة: ص١١٩. (٦) السجستانى: ص١٧٥.

(٧) فى المخطوطة (ثلاثا) والمثبت من كتاب السجستانى المنقول منه هذا (ص١٧٥). و(ثلاث ورباع) وكذا (مثنى) ممنوعة من الصرف للعلمية والعدل، قال أبو حيان: «وأجاز الفراء أن تصرف ومنع الصرف عنده أولى». انظر البحر المحيط (٣/١٥٠، ١٥١) فثمة تفصيل، وانظر الهمع (٢٦١، ٢٧).

(٨) السجستانى: ص١٧٥.

(٩) فى المخطوطة (ورباعا) والمثبت من كتاب السجستانى (ص١٧٥) وراجع التعليق السابق على ثلاث.

(١٠) السجستانى: ص١٧٥.

٣- (تَعُولُوا) تَجُورُوا، وَمِنْهُ عَوْلُ الفَرِيضَةِ[1]، وَقِيلَ: تَكْثُرُ عِيَالُكُمْ[2]، وَلَا يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ[3]، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ لَاتَكُونُوا مِمَّنْ يَعُولُ، إِذْ لَا يَعُولُ وَيُنْفِقُ إِلَّا مَنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ[4].

٤- [صَدُقَاتِهِنَّ] صَدُقَاتٌ: مُهُورٌ، جَمْعُ صَدُقَةٍ[5].

٤- (نِحْلَةً) هِبَةً، أَيْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلنِّسَاءِ،وَ[هوَ] فَرْضٌ عَلَيْكُمْ، وَقِيلَ: نِحْلَةً: دِيَانَةً[6].

---

(١) هو إذا ضاق المال عن سهام أهل الفروض تعال المسألة، أى ترفع سهامها ليدخل النقص على كل واحد بقدر فرضه، لأن كل واحد يأخذ فرضه بتمامه إذا انفرد، فإذا ضاق المال وجب أن يقتسموا على قدر الحقوق كأصحاب الديون والوصايا، وانفقت الصحابة رضى الله عنهم على القول فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين ماتت امرأة وتركت زوجا وأختين، وكانت أول فريضة أعيلت فى الإسلام، فجمع الصحابة رضى الله عنهم وقال لهم: فرض الله تعالى للزوج النصف وللأختين الثلثين، فإن بدأت بالزوج لم يبق للأختين حقهما، وإن بدأت بالأختين لم يبق للزوج حقه، فأشيروا على، فأشار عليه العباس رضى الله عنه بالعول، وقال: أرأيت لو مات رجل وترك ستة دراهم لرجل عليه ثلاثة ولآخر أربعة أليس يجعل المال سبعة أجزاء؟ فأخذت الصحابة رضى الله عنهم بقوله. (تهذيب الأسماء: ٤/٥٢).

(٢) هذا قول زيد بن أسلم، وجابر بن زيد، والشافعى. (القرطبى: ٥/٢١. ٢٢) والبحر (٣/١٦٥).

(٣) بل حكاه الكسائى وابن الأعرابى واللحيانى وأبو عمر الدورى، قال: الكسائى: العرب تقول عال يعول وأعال يعيل: كثر عياله. قال: وهى لغة فصيحة، وقال أبو عمر الدورى: هى لغة حمير، وأنشد:

وإن الموت يأخذ كل حى بلا شك وإن أمشى وعالا

أمشى: كثر ماشيته. عال: كثرت عياله. انظر تفسير القرطبى (٥/٢٢) والبحر المحيط (٣/١٦٥) وفتح القدير (١/٤٢١) وغريب القرآن للسجستانى (ص٥١).

(٤) السجستانى: ص٥٠.

(٥) نفسه (ص١٢٦) وابن قتيبة (ص١١٩). (٦) السجستانى: ص٢٠٧.

٤- [هَنِيئًا مَرِيئًا] هَنُؤَ الطَّعَامُ وَمَرُؤَ، إِذَا كَانَ سَائِغًا لَاتَنْغِيص فِيهِ، وَقِيلَ: الهَنِيءُ مَايَلَذُّهُ الآكِلُ، وَالمَرِيءُ مَايَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ(١) وَقِيلَ: الهَنِيءُ لَا إِثْمَ فِيهِ، وَالمَرِيءُ لَا دَاءَ فِيهِ، وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيّ(٢): هَنَأَنِي وَأَهْنَأَنِي، وَمَرَأَنِي وَأَمْرَأَنِي(٣).

٥- [قِيَامًا] قِوَامُ الأَمْرِ وَقِيَامُهُ مَايَقُومُ بِهِ(٤).

٦- (آنَسْتُمْ) عَلِمْتُمْ وَرَأَيْتُمْ أَيْضًا(٥).

٦- (بِدَارًا) مُبَادَرَةً(٦).

٦- (حَسِيبًا) فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ: كَافِيًا، مِنْ أَحْسَبَنِي: كَفَانِي، وَعَالِمًا، وَمُقْتَدِرًا، وَمُحَاسِبًا، كَجَلِيس، وَأَكِيلٍ(٧).

٩- (سَدِيدًا) قَصْدًا وَصَوَابًا(٨).

١٠- (سَعِيرًا) إِيقَادًا. وَسَعِيرُ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ(٩).

١٢- (كَلَالَةً) مَنْ مَاتَ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: مَصْدَرُ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ(١٠): أَحَاطَ بِهِ(١١)، وَمِنْهُ الإِكْلِيلُ، لِإِحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ، فَالأَبُ

---

(١) الكشاف: ٤٩٩/١.

(٢) هو محمد بن زياد الأعرابى، كان عالما باللغة والنحو والشعر. من مصنفاته: النوادر. مات سنة ٢٣١هـ. (بغية الوعاة: ١٠٥/١). (٣) انظر القرطبى (٢٧/٥).

(٤) السجستانى (ص١٦٤) وابن قتيبة (ص١٢٠).

(٥) السجستانى (ص٨) وابن قتيبة (ص١٢٠). (٦) السجستانى: ص٤٧.

(٧) السجستانى (ص٧٤) وابن قتيبة (ص١٧).

(٨) ابن قتيبة (ص١٢١) والسجستانى (ص١٠٧). (٩) السجستانى: ص١٠٨.

(١٠) مجاز القرآن لأبى عبيدة: ١١٨/١.

(١١) فى مجاز القرآن بدل (أحاط به): (تعطف النسب عليه) ومابعد ذلك هنا ليس موجودا فيه، وقد نقل قول أبى عبيدة ابن قتيبة فى كتابه (ص١٢١) منسوبا إليه، ونقله السجستانى فى كتابه (ص١٦٦) بلا نسبة.

وَالابْنُ طَرَفَانِ، فَإِذَا لَمْ يُخَلِّفْهُمَا ذَهَبَ طَرَفَاهُ، فَسُمِّيَ كَلَالَةً، فَكَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْمُصِيبَةِ فِي تَكَلُّلِ النَّسَبِ(١).

١٩- (وَعَاشِرُوهُنَّ) صَاحِبُوهُنَّ(٢).

٢٠- (بُهْتَانًا) ظُلْمًا، مِنْ بَهَتَهُ: وَاجَهْتَهُ بِبَاطِلٍ(٣).

٢١- (أَفْضَى) انْتَهَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ حَاجِزٍ، كِنَايَةٌ عَنِ الجِمَاعِ(٤).

٢٢- (فَاحِشَةً) عِنْدَ اللَّهِ(٥).

٢٢- (وَمَقْتًا) بُغْضًا، وَكَانَتِ العَرَبُ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ يَقُولُونَ لِوَلَدِهِ: مَقْتِيٌّ(٦).

٢٣- (وَرَبَائِبُكُمْ) بَنَاتُ نِسَائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ، جَمْعُ رَبِيبَةٍ(٧).

٢٣- [وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمْ] إِنَّمَا قِيلَ لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَتُهُ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحُلُّ مَعَ الآخَرِ، أَوْ يَحِلُّ لَهُ(٨).

٢٤- (وَالْمُحْصَنَاتُ) أَيْ ذَوَاتُ الأَزْوَاجِ، وَالْمُحْصَنَاتُ وَالْمُحْصِنَاتُ الحَرَائِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ مُتَزَوِّجَاتٍ، وَالعَفَائِفُ أَيْضًا(٩).

٢٤- (مُحْصِنِينَ) مُتَزَوِّجِينَ(١٠).

٢٤- (غَيْرَ مُسَافِحِينَ) زُنَاةٍ(١١).

---

(١) السجستاني (ص١٦٦) وابن قتيبة (ص١٢١).

(٢) السجستاني (ص١٤٠) وابن قتيبة (ص١٢٢).

(٣) ابن قتيبة : ص٣٠، ١٢٢.

(٤) السجستاني : ص٨.

(٥) نفسه: ص١٧٥.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه: ص٩٧.

(٨) نفسه: ص٧٤.

(٩) السجستاني: ص ١٨٧.

(١٠) ابن قتيبة: ص١٢٣.

(١١) نفسه.

٢٤- (أُجُورَهُنَّ) مُهُورَهُنَّ[١].

٢٥- (طَوْلًا) فَضْلًا وَسَعَةً[٢].

٢٥- (فَتَيَاتِكُمْ) إِمَائِكُمْ[٣].

٢٥- (أَخْدَانٍ) أَصْدِقَاءَ، جَمْعُ خِدْنٍ[٤].

٢٥- (فَإِذَا أَحْصَنَّ) تَزَوَّجْنَ، وَقِيلَ: أَسْلَمْنَ[٥]، وَأُحْصِنَّ: زُوِّجْنَ[٦].

٢٥- (العَنَتَ) الفُجُورَ[٧]، وَأَصْلُهُ المَشَقَّةُ[٨].

٣٠- (نُصْلِيهِ نَارًا) نَشْوِيهِ بِهَا[٩].

٣٣- (مَوَالِيَ) أَوْلِيَاءَ وَرَثَةً[١٠].

٣٣- (شَهِيدًا) شَاهِدًا[١١].

٣٤- (نُشُوزَهُنَّ) مَعْصِيَتَهُنَّ، وَتَعَالِيَهُنَّ عَنْ طَاعَةِ الزَّوْجِ، وَالنُّشُوزُ بُغْضُ كُلٍّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ الآخَرَ، مِنْ نَشَزَ: قَعَدَ عَلَى نَشَزٍ مِنَ الأَرْضِ[١٢].

---

(١) السجستانى (ص٢٨) وابن قتيبة (ص١٢٣).

(٢) السجستانى: ص١٣٤.

(٣) السجستانى (ص١٥٣) وابن قتيبة (ص١٢٤).

(٤) السجستانى:ص٨. وفى المخطوطة ضبطت كلمة (خدن) بفتح الخاء والدال. وصوبت فى هامشها وإن كانت غير واضحة. وهى بكسر الخاء وسكون الدال كحمل وأحمال كما فى كتاب السجستانى، وانظر المصباح والقاموس (خدن).

(٥) ابن قتيبة : ص ١٢٤.

(٦) السجستانى : ص٨. وفتح الهمزة والصاد فى (أحصن) قراءة أبى بكر، وحمزة، والكسائى، والحسن، والأعمش، وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد. (الإتحاف: ص١٨٩).

(٧) ابن قتيبة: ص١٢٤.

(٨) السجستانى: ص١٤٠.

(٩) نفسه: ص ٢٠٥.

(١٠) ابن قتيبة: ص١٢٥.

(١١) ابن قتيبة: ص١٦.

(١٢) السجستانى : ص٢٠٥.

٣٦- (ذِى القُرْبَى) القَرَابَةُ(١).

٣٦- (وَالجَارِ الجُنُبِ) أَيِ الغَرِيبُ، وَالجَنَابَةُ: البُعْدُ(٢).

٣٦- (وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ) الرَّفِيقُ فِى السَّفَرِ(٣).

٣٦- (مُخْتَالاً) ذَا خُيَلاَءَ، أَىْ كِبْرٍ(٤).

٤٠- (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) وَزْنُ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ(٥).

٤٠- (يُضَاعِفْهَا) يُعْطِ مِثْلَهَا مَرَّاتٍ، وَلَوْ قَالَ (يُضْعِفْهَا) لَكَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً(٦).

٤٢- (تُسَوَّى) يَكُونُونَ تُرَابًا فَيَسْتَوُونَ مَعَهَا(٧).

٤٣- [مِنَ الغَائِطِ] الغَائِطُ: مُطْمَئِنٌّ مِنَ الأَرْضِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الحَاجَةَ أَتَوْهُ، فَكُنِىَ عَنِ الحَدَثِ بِهِ(٨).

---

(١) ابن قتيبة : ص١٢٦.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه (ص١٢٧) والسجستانى (ص٦٨).

(٤) ابن قتيبة : ص ١٢٧. (٥) السجستانى: ص١٩٧.

(٦) ابن قتيبة: ص١٢٧، و (يضعفها) ضبطت فى المخطوطة بضم الياء وسكون الضاد، مضارع أضعف. قال الزمخشرى (الكشاف: ٥٢٧/١): «قرىء يضعفها بالتشديد والتخفيف من أضعف وضعف» وفى القاموس (ضعف): «أضعفه.. جعله ضعفين». وفى الإتحاف (ص١٩٠) أن قراءة ابن كثير وابن عامر، وأبى جعفر يضعفها بالقصر والتشديد، وأن الحسن قرأ بالقصر والتخفيف. وقال أبو حيان (البحر: ٢٥١/٣): «قال أبو عبيدة فى المجاز والطبرى: ضاعف يقتضى مرارا كثيرة، وضعف يقتضى مرتين، وكلام العرب يقتضى عكس هذا، لأن المضاعفة تقتضى زيادة المثل، فإذا شددت اقتضت البنية التكثير فوق مرتين إلى أقصى مايزيد من العدد».

(٧) ابن قتيبة: ص١٢٧.

(٨) السجستانى (ص١٤٨) وابن قتيبة (ص١٢٧).

٤٣- (لَامَسْتُمْ) وَلَمَسْتُمْ[١] كِنَايَةٌ عَنِ الجِمَاعِ[٢].

٤٣- (صَعِيدًا طَيِّباً) تُرَاباً نَظِيفاً، وَالصَّعِيدُ وَجْهُ الأَرْضِ[٣].

٤٦- (غَيْرَ مُسْمَعٍ) كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اسْمَعْ لَا سَمِعْتَ، وَقُلْ غَيْرَ مُجَابٍ إِلَى مَاتَدْعُونَا[٤]، وَمِنْهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، أَىْ: أَجَابَ حَمْدَهُ.

٤٦- (وَرَاعِنَا) أَىْ يُحَرِّفُونَ (رَاعِنَا) عَنِ الانْتِظَارِ إِلَى السَّبِّ[٥].

٤٧- (نَطْمِسَ) نَمْحُوَ مَافِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَأَ ب فَنُصَيِّرُهَا كَأَقْفَائِهَا[٦].

٤٩- (فَتِيلاً) القِشْرَةُ فِى بَطْنِ النَّوَاةِ، وَقِيلَ: مَافُتِلَ بِالإِصْبَعِ مِنْ وَسَخِ اليَدِ[٧].

٥١- (يُؤْمِنُونَ بِالجِبْتِ) جِبْتٌ: كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ تَعَالَى، وَقِيلَ: السِّحْرُ[٨].

٥٣- (نَقِيرًا) النُّقْرَةُ فِى ظَهْرِ النَّوَاةِ[٩].

٦٥- (شَجَرَ) اخْتَلَطَ[١٠].

٦٥- (حَرَجاً) شَكّاً، وَأَصْلُهُ الضِّيقُ، وَالشَّاكُّ فِى أَمْرٍ يَضِيقُ بِهِ صَدْراً [لِأَنَّهُ] لَايَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ[١١].

---

(١) هما قراءتان، قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وابن عامر (لامستم) وقرأ حمزة والكسائى وخلف والأعمش (لمستم). انظر القرطبى (٥/٢٢٣) والاتحاف (ص١٩١).

(٢) السجستانى : ص١٧٠.

(٣) نفسه: ص١٢٦.

(٤) ابن قتيبة (ص١٢٨) والكشاف (١/٥٣٠).

(٥) ابن قتيبة (ص١٢٨) وفى المخطوطة: السبب. تحريف.

(٦) السجستانى (ص١٩٩) وابن قتيبة (ص١٢٨).

(٧) ابن قتيبة : ص١٢٩.

(٨) السجستانى: ص٧٢.

(٩) نفسه (ص١٩٩) والكشاف (١/٥٣٤).

(١٠) نفسه: ص١١٩.

(١١) الكشاف (١/٥٣٨) وابن قتيبة (ص١٣٠).

٦٩- وَ[الصِّدِّيقِينَ] صِدِّيقٌ: كَثِيرُ الصِّدْقِ[١].

٧١- (ثُبَاتٍ) جَمَاعَاتٍ فِى تَفرقةٍ، جَمعُ ثُبَةٍ، أَى: جَماعَةً بعْدَ جَماعَةٍ[٢].

٧٢- (لَيُبَطِّئَنَّ) لَيَتخلَّفَنَّ، بَطأَ بمعنى أَبطأَ وبطُؤَ، ويَحتمِلُ لَيُبَطِّئَنَّ غيرَهُ[٣].

٧٨- (بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ) حُصُونٍ مُطوَّلَةٍ[٤].

٧٨- (يفقَهُونَ) يَفْهَمُونَ[٥].

٧٩- [وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَفْسِكَ] سَيِّئَةٌ: أَمْرٌ يَسُوءُكَ[٦].

٨٠- (حَفِيظًا) مُحَاسِباً[٧].

٨١- (بَيَّتَ) قدَّرَ بِلَيلٍ، وَمِنهُ (إِذْ يُبَيِّتُونَ)[٨]، وقِيلَ: بَيَّتَ: غيَّرَ وبدَّلَ[٩].

٨٢- [يَتدَبَّرُونَ] تدبَّرْتُ الأمرَ: نَظَرْتُ فِى عَاقِبَتِه، وَالتَّدْبِيرُ: قَيْسُ دُبُرِ الكَلامِ بِقُبُلِهِ هَلْ يَختَلِفُ؟ ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ تَمْيِيزٍ تَدْبِيراً[١٠].

٨٣- (أَذَاعُوا بِهِ) أَفْشَوهُ[١١].

٨٣- (يَستَنبِطُونَهُ) يَستَخرِجُونَهُ[١٢].

٨٤- (حَرِّضْ) وَحَضِّضْ وَحُثَّ سَوَاءٌ[١٣].

٨٤- (تَنكِيلاً) تَعْذِيباً[١٤].

---

(١) السجستانى: ص١٣١.

(٢) سجستانى (ص٦٧) وابن قتيبة (ص١٣٠).

(٣) الكشاف: ٥٤١/١.

(٤) السجستانى (ص٤٦) وابن قتيبة (ص١٣٠).

(٥) السجستانى: ص٢١٩.

(٦) السجستانى: ص١٧٥.

(٧) ابن قتيبة: ص١٣١.

(٨) النساء/١٠٨.

(٩) ابن قتيبة (ص١٣١، ١٣٢) والسجستانى: ص٤١.

(١٠) السجستانى: ص٢٢٨.

(١١) السجستانى: ص٨.

(١٢) نفسه: ص٢١٩.

(١٣) نفسه: ص٧٦.

(١٤) الكشاف: ٥٤٩/١.

٨٥- (كِفْلٌ) نَصِيبٌ[١].

٨٥- (مُقِيتًا) مُقْتَدِرًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَذِى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ   وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيتَا[٢]

وَقِيلَ: مُقَدِّرًا لِلأَقْوَاتِ، وَالمُقِيتُ: الشَّاهِدُ لِلشَّىْءِ الحَافِظُ، وَالمَوْقُوفُ عَلَى الشَّىْءِ[٣].

٨٨- (أَرْكَسَهُمْ) نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِى كُفْرِهِمْ[٤].

٩٠- (يَصِلُونَ) يَتَوَصَّلُونَ، أَىْ: يَنْتَسِبُونَ وَيَنْتَمُونَ، قَالَ الشَّاعِرُ فِى مَسْبِيَّةٍ:

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ أَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ   وَبَكْرٌ سَبَتْهَا وَالأُنُوفُ رَوَاغِمُ[٥]

٩٠- (حَصِرَتْ) حَصَرًا: ضَاقَتْ[٦].

٩٠- [وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ] السَّلْمُ[٧]: الاسْتِسْلَامُ وَالانْقِيادُ[٨].

---

(١) ابن قتيبة (ص١٣٢) والسجستانى (ص١٦٩).

(٢) البيت من بحر الوافر، ونسب إلى الزبير بن عبد المطلب فى الكشاف (١/٥٤٩) والقرطبى (٥/٢٩٦) والبحر (٣/٣٠٣) ونسب له ولأبى قيس بن رفاعة فى اللسان (قوت) وهو بلا نسبة فى إصلاح المنطق (ص٢٧٦) والزاهر (١/١٨٨).

(٣) السجستانى (ص١٨٧) وابن قتيبة (ص١٣٢، ١٣٣).

(٤) السجستانى (ص٨) وابن قتيبة (ص١٣٣).

(٥) ابن قتيبة : ص١٣٣. والبيت فيه منسوب للأعشى، وهو فى ديوانه (ص١٧٩) من قصيدة له يهجو بها يزيد بن مسهر الشيبانى، مطلعها:

هريرةَ ودّعها وإن لام لائمُ   غداة غدٍ أم أنت للبين واجمُ

وهى من بحر الطويل. والبيت له فى الأساس واللسان (وصل) والبحر المحيط (٣/٣١٥).

(٦) ابن قتيبة : ص١٣٤.

(٧) السلم ضبط فى المخطوطة بفتح السين وسكون اللام، وهى قراءة كما فى الكشاف (١/٥٥٢).

(٨) السجستانى: ص١٠٨.

٩٢- (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) عِتْقُ انسان، حَرَّرَهُ فَحَرَّ: أَعْتَقَهُ فَعَتَقَ [(١)].

٩٤- [تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا] عَرَضُ الدُّنْيَا: طَمَعُهَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا [(٢)].

٩٤- [مَغَانِمُ] المَغْنَمُ وَالغَنِيمَةُ، وَالغُنْمُ: مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ المُحَارِبِينَ [(٣)].

٩٥- [أُولِى الضَّرَرِ] الضَّرَرُ : الزَّمَانَةُ وَالمَرَضُ [(٤)].

١٠٠- (مُرَاغَمًا) مُهَاجَرًا، وَرَاغَمَ: هَاجَرَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ مَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَخْرُجُ عَنْ قَوْمِهِ مُرَاغِمًا ، أَيْ: مُغَاضِبًا ، وَيَهْجُرُهُمْ، فَقِيلَ لِلْمَذْهَبِ: مُرَاغَمٌ [(٥)].

١٠٣- (كِتَابًا مَوْقُوتًا) فَرْضًا مُوَقَّتًا [(٦)].

١٠٤- (تَأْلَمُونَ) تَجِدُونَ أَلَمَ الجِرَاحِ وَوَجَعَهَا [(٧)].

١١٤- (نَجْوَاهُمْ) سِرَارُهُمْ [(٨)].

---

(١) نفسه : ص٦٠. وفى المصباح (حرر) : «حَرَّ يَحَرُّ من باب تعب حَرارا بالفتح: صار حُرّاً، قال ابن فارس ولايجوز فيه إلا هذا البناء، ويتعدى بالتضعيف، فيقال: حررته تحريرا، إذا أعتقته». وفى القاموس (حرر): «حَرَّ يَحَرُّ كظل يظل حرارا: عتق». وفيه (عتق): «عَتَقَ العبدُ يَعْتِقُ عِتقا .. خرج عن الرق فهو عتيق وعاتق». فهو من باب ضرب وهو لازم ولايتعدى بنفسه، فلا يقال عتقْتُهُ، ولهذا قال فى البارع: لايقال عُتق العبد وهو ثلاثى مبنى للمفعول، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أعتقته فهو مُعْتَقٌ. (المصباح: عتق).

(٢) السجتانى: ص١٤١.

(٣) نفسه: ص١٧٥.

(٤) نفسه: ص١٣٢.

(٥) ابن قتيبة: ص١٣٤.

(٦) السجستانى (ص١٧٥) وابن قتيبة (ص١٣٥).

(٧) السجستانى: ص٢١٩.

(٨) نفسه: ص٢٠٣، قال الراغب (المفردات: ص٤٨٤): «ناجيته، أى: ساررته، وأصله أن تخلو به فى نجوة من الأرض، وقيل: أصله من النجاة، وهو أن تعاون على مافيه خلاصه، أو أن تنجو بسرك من أن يطلع عليك».

١١٧- (إِنَاثًا) يَعْنِي اللَّاتَ وَالعُزَّى وَمَنَاةَ[(١)]، وَقِيلَ: مَوَاتًا. الحَسَنُ[(٢)]: كَانُوا يَقُولُونَ لِلصَّنَمِ أُنْثَى بَنِي فُلَانٍ[(٣)]. وَيُقْرَأُ: أُنُثًا، جَمْعُ إِنَاثٍ[(٤)]، وَأُثُنًا، جَمْعُ وَثَنٍ، قُلِبَتِ الوَاوُ هَمْزَةً[(٥)]، كَأُقِّتَتْ[(٦)].

١١٧-(مَرِيدًا) مَارِدًا عَاتِيًا عَرِيَ عَنِ الخَيْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ: سَقَطَ وَرَقُهَا. وَالأَمْرَدُ لَا شَعْرَ بِوَجْهِهِ[(٧)].

١١٩- (فَلَيُبَتِّكُنَّ [آذَانَ الأَنْعَامِ]) يُقَطِّعُونَهَا وَيَشُقُّونَهَا[(٨)].

١٢١-(مَحِيصًا) مَعْدِلًا[(٩)].

١٢٢- (قِيلًا) قَوْلًا[(١٠)].

١٢٥- (خَلِيلًا) صَدِيقًا، مِنَ الخُلَّةِ[(١١)].

١٢٨- (وَأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ) جُعِلَ حَاضِرًا لَهَا لَا يَغِيبُ عَنْهَا[(١٢)].

---

(١) ابن قتيبة: ص١٣٥.

(٢) هو أبو سعيد الحسن بن يسار التابعي البصري، إمام مجمع على جلالته في كل فن. مات سنة ١١٠هـ. (تهذيب الأسماء: ١/١٦١).

(٣) الكشاف: ١/٥٦٤.

(٤) قرأ بها ابن عباس، وأبو حيوة، والحسن، وعطاء، وأبو العالية، وأبو نهيك، ومعاذ القارىء. (البحر المحيط: ٣/٣٥٢).

(٥) قرأ بها ابن المسيب، ومسلم بن جندب، ورويت عن ابن عباس، وابن عمر، وعطاء. وثمة قراءات أخرى ذكرها أبو حيان في البحر المحيط (٣/٣٥٢) وقال: اجتمع في هذا اللفظ ثماني قراءات».

(٦) السجستاني: ص٣٤.

(٧) نفسه: ص١٧٥.

(٨) ابن قتيبة: ص١٣٦.

(٩) السجستاني: ص١٧٦.

(١٠) نفسه: ص١٦٤.

(١١) نفسه: ص٨٤.

(١٢) الكشاف: ١/٥٦٨.

١٢٩- **(كَالمُعَلَّقَةِ)** لَا أَيِّمٌ(١) وَلَا ذَاتُ بَعْلٍ(٢)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : (وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ(٣)).

١٣٥- **(الهَوَى)** هَوَى النَّفْسِ، وَبِالمَدِّ: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَكُلُّ مُنْخَرِقٍ مَمْدُودٌ(٤).

١٣٥- **(تَلُوا)** مِنْ وَلِيتُ الأَمْرَ(٥): قُمْتُ بِهِ، وَقُرِئَ : تَلْوُوا(٦)، مِنْ لَوَيْتُ حَقَّهُ: دَفَعْتُهُ(٧)، وَقِيلَ: مِنَ اللَّيِّ فِي الشَّهَادَةِ وَالمَيْلِ إِلَى أَحَدِ الخَصْمَيْنِ(٨).

١٤١- **(نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ)** نَغْلِبْ عَلَى أَمْرِكُمْ(٩).

١٤٣- **(مُذَبْذَبِينَ)** مُتَرَدِّدِينَ(١٠)، وَقِيلَ: مُضْطَرِبِينَ، وَمِنْهُ الذَّبَاذِبُ لِأَسَافِلِ الثَّوْبِ.

١٤٥- **[فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ]** دَرَكَاتُ النَّارِ: طَبَقَاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ(١١)، ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الدَّرْكُ الأَسْفَلُ تَوَابِيتُ مِنْ حَدِيدٍ

---

(١) الأيم: من لا زوج لها بكرا أو ثيبا. (القاموس: أيم). (٢) الكشاف: ٥٦٩.

(٣) صحيح البخارى (٧/٣٥) والنهاية (٣/٢٢٨) والفائق (٣/٤٨).

(٤) السجستانى: ص٢١٤.

(٥) فى المخطوطة: «بالأمر» - تحريف. و(تلوا) بضم اللام قراءة ابن عامر وحمزة والكوفيين، وزعم بعض النحويين أنها لحن، لأنه لامعنى للولاية هنا، وقال صاحب الإتحاف (ص١٩٥): «لاعبرة بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها». وحاول بعضهم ردها إلى (تلووا) بسكون اللام، وهو تكلف واضح. انظر القرطبى (٥/٤١٤) والبحر (٣/٣٧١).

(٦) هى قراءة الجمهور. (الإتحاف: ص١٩٥). (٧) انظر القرطبى (٥/٤١٣).

(٨) ابن قتيبة: ص١٣٦. (٩) نفسه.

(١٠) الكشاف: ١/٥٧٤.

(١١) قال القرطبى (٥/٤٢٥): «أعلى الدركات جهنم، ثم لظى، ثم الحطمة، ثم السعير، ثم سقر، ثم الجحيم، ثم الهاوية، وقد يسمى جميعها باسم الطبقة الأولى». وزاد أبو حيان (البحر: ٣/٣٨٠) «وبعض الطبقات باسم بعض لأن لفظ النار يجمعها».

مُبْهَمَةٌ عَلَيْهِمْ. أَيْ : بِلَا أَبْوَابٍ[١].

١٥١- (أَعْتَدْنَا) جَعَلْنَاهُ عَتَادًا، وَهُوَ الشَّيْءُ المُعَدُّ الثَّابِتُ.

١٥٤- (لَاتَعْدُوا) تَعْتَدُوا وَتَتَجَاوَزُوا مَاأُمِرْتُمْ بِهِ[٢].

١٥٥- (طَبَعَ) خَتَمَ[٣].

١٧١- (تَغْلُوا) تُجَاوِزُوا الحَدَّ، وَتَرْتَفِعُوا عَنِ الحَقِّ[٤].

١٧١- (وَرُوحٌ مِنْهُ) أَحْيَاهُ اللَّهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا[٥].

١٧٢- (يَسْتَنْكِفَ) يَأْنَفُ[٦].

سُورَةُ المَائِدَةِ

١- [أَوْفُوا بِالعُقُودِ] العُقُودُ : العُهُودُ، وَقِيلَ: الفَرَائِضُ[٧].

١- (بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ) كُلُّ حَيَوَانٍ غَيْرُ عَاقِلٍ، وَقِيلَ: مَااسْتَبْهَمَ عَنِ الجَوَابِ، أَيْ: اسْتَغْلَقَ[٨].

١- [غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ] الصَّيْدُ: مَا امْتَنَعَ وَحَلَّ أَكْلُهُ وَلَا مَالِكَ لَهُ[٩].

١- (حُرُمٌ) مُحْرِمُونَ، جَمْعُ حَرَامٍ[١٠].

٢- (شَعَائِرَ اللَّهِ) كَالحَرَمِ، فَلَا تُحِلُّوهُ فَتَتَصَيَّدُوا فِيهِ، وَ(الشَّهْرَ الحَرَامَ) فَتُقَاتِلُوا فِيهِ، وَ(الهَدْيَ) فَتَسْتَحِلُوهُ قَبْلَ مَحِلِّهِ، وَ(القَلَائِدَ) كَانَ الرَّجُلُ يُقَلِّدُ بَعِيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الحَرَمِ فَيَأْمَنُ حَيْثُ سَارَ[١١].

---

(١) انظر القرطبى (٥/٤٢٥) والبحر (٣/٣٨٠) وفتح القدير (١/٥٣٠) وقال الشوكانى فيه: «مبهمة عليهم: أى مغلقة لايهتدى لمكان فتحها».

(٢) السجستانى: ص٢٢١.

(٣) نفسه: ص ١٣٤.

(٤) السجستانى: ص٥١.

(٥) نفسه: ص١٠١.

(٦) نفسه (ص٢٢٠) وابن قتيبة (ص١٣٧.

(٧) ابن قتيبة: ص١٣٨.

(٨) السجستانى: ص٤١.

(٩) نفسه: ص١٢٦.

(١٠) الكشاف: ٥٩١/١.

(١١) السجستاني (ص١١٩ . ١٢٠) وابن قتيبة (ص ١٣٨، ١٣٩).

٢- (آمِّينَ) عَامِدِينَ[١].

٢- (يَجْرِمَنَّكُمْ) يُكْسِبَنَّكُمْ، وَفُلَانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِهِ وَجَارِمُهُمْ كَاسِبُهُمْ[٢].

٢- [شَنَآنُ] الكُوفِيُّونَ: شَنَآنٌ وَشَنْآنٌ مَصْدَرَانِ.

البَصْرِيُّونَ: شَنَآنٌ: بُغْضٌ، وَشَنْآنٌ: بَغِيضٌ[٣].

٣- (المُنْخَنِقَةُ) تَخْتَنِقُ فَتَمُوتُ وَلَا تُذَكَّى[٤].

٣- (وَالمَوْقُوذَةُ) تُضْرَبُ حَتَّى تُوقَذَ، أَيْ: تُشْرِفَ عَلَى المَوْتِ ثُمَّ تُتْرَكَ فَتَمُوتَ[٥].

٣- (وَالمُتَرَدِّيَةُ) تَتَرَدَّى مِنْ حَائِطٍ أَوْ فِي بِئْرٍ، أَيْ: تَسْقُطُ[٦].

٣- (وَالنَّطِيحَةُ) تُنْطَحُ فَتَمُوتُ[٧].

٣- (ذَكَّيْتُمْ) ذَبَحْتُمْ، وَأَصْلُ الذَّكَاةِ تَمَامُ الشَّيْءِ، فَذَكَاةُ السِّنِّ تَمَامُهُ وَنِهَايَةُ الشَّبَابِ، وَذَكَاءُ الفَهْمِ تَمَامُهُ وَسُرْعَةُ قَبُولِهِ، وَذَكَّيْتُ النَّارَ: أَتْمَمْتُ إِشْعَالَهَا[٨].

٣- [عَلَى النُّصُبِ] نُصُبٌ، وَنُصْبٌ، وَنَصْبٌ[٩]: كُلُّ مَا نُصِبَ فَذُبِحَ عِنْدَهُ، وَعُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالجَمْعُ أَنْصَابٌ[١٠].

---

(١) السجستاني (ص٨) وابن قتيبة (ص١٣٩).

(٢) السجستاني (ص٢٢٠) وابن قتيبة (ص١٣٩).

(٣) السجستاني : ص١١٩. وشنآن بإسكان النون قراءة ابن عامر، وأبي بكر، وابن وردان وابن جماز بخلف عنه والحسن. والباقون بفتح النون. (الإتحاف: ص١٩٧).

(٤) السجستاني: ص١٨٨.

(٥) ابن قتيبة (ص١٤٠) والسجستاني (ص١٧٦).

(٦) السجستاني (ص ١٨٨) وابن قتيبة (ص١٤٠).

(٧) السجستاني (ص١٩٩) وابن قتيبة (ص١٤٠). (٨) السجستاني: ص٩٣، ٩٤.

(٩) قرأ الجمهور (النصب) بضمتين، وقرأ طلحة بن مصرف بضم النون وإسكان الصاد، وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد، وقرأ عيسى بن عمر بفتحتين. (البحر المحيط: ٤٢٤/٣).

(١٠) السجستاني (ص٢٠٥) وابن قتيبة (ص١٤٠، ١٤١).

٣- [بِالأَزْلاَمِ] الأَزْلاَمُ: القِدَاحُ، جَمْعُ زَلَمٍ وَزُلَمٍ، كَانُوا إِذَا أَحَبُّوا اقْتِسَامَ شَيْءٍ عَرَفُوا قِسْمَ كُلٍ، أَيْ: نَصِيبَهُ بِمَا يَخْرُجُ فِيهَا (١).

٣- [فِي مَخْمَصَةٍ] مَخْمَصَةٌ: مَجَاعَةٌ. وَالخَمَصُ: الجُوعُ (٢).

٣- (مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) مَائِلٍ إِلَى حَرَامٍ (٣).

٤- [مِنَ الجَوَارِحِ] جَوَارِحُ: كَوَاسِبُ وَصَوَائِدُ (٤).

٤- [مُكَلِّبِينَ] مُكَلِّبٌ وَكَلاَّبٌ: صَاحِبُ صَيْدٍ بِالكِلاَبِ (٥).

٥- (حِلٌّ) حَلاَلٌ (٦).

١٢- (نَقِيبًا) ضَمِينًا وَأَمِينًا، وَهُوَ فَوْقَ العَرِيفِ (٧).

١٢- (عَزَّرْتُمُوهُمْ) عَظَّمْتُمُوهُمْ، وَقِيلَ: نَصَرْتُمُوهُمْ (٨) وَمَنَعْتُمُوهُمْ مِنْ أَيْدِي العَدُوِّ، وَمِنْهُ التَّعْزِيرُ، وَهُوَ التَّنْكِيلُ وَالمَنْعُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الفَسَادِ (٩).

١٣- [عَلَى خَائِنَةٍ] خَائِنَةٌ: خَائِنٌ، وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ كَعَلاَّمَةٍ، وَقِيلَ: مَصْدَرٌ، أَيْ: خِيَانَةٌ (١٠).

١٤- (أَغْرَيْنَا) هَيَّجْنَا، وَقِيلَ: أَلْصَقْنَا، مَأْخُوذٌ مِنَ الغِرَاءِ (١١).

١٤- [بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ] العَدَاوَةُ: تَبَاعُدُ القُلُوبِ وَالنِّيَّاتِ (١٢).

١٦- [سُبُلَ السَّلاَمِ] السَّلاَمُ: السَّلاَمَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

---

(١) ابن قتيبة: ص١٤١.

(٢) نفسه.

(٣) السجستاني: ص١٨٨.

(٤) نفسه: ص٦٨.

(٥) نفسه: ص١٨٨.

(٦) نفسه: ص٨٢.

(٧) نفسه: ص١٩٩.

(٨) السجستاني: (ص١٤١) وابن قتيبة (ص١٤١).

(٩) الكشاف: ٥٩٩/١، ٦٠٠.

(١٠) السجستاني (ص٨٤) وابن قتيبة (ص١٤٢).

(١١) السجستاني : ص٩.

(١٢) نفسه.

يُحَيّي بالسَّلامَةِ أُمَّ عَمْـــرو وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلامِ(١)؟

وَمِنْ أَسْمائِهِ تَعالَى، لِسَلامَتِهِ مِنَ العُيُوبِ وَشِبْهِها، وَبِمَعْنَى التَّسْليمِ، وَدارُ السَّلامِ وَهِيَ الجَنَّةُ تَحْتَمِلُ الوَجْهَيْنِ، وَكَذا سَلامٌ عَلَيْكُمْ، وَقيلَ: مَعْناهُ اسْمُ السَّلامِ، قالَ لَبيدٌ(٢):

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُما وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ(٣)

١٩- [عَلَى فَتْرَةٍ] فَتْرَةٌ: سُكُونٌ وانْقِطاعٌ، لِأَنَّ الرُّسُلَ كانَتْ مُتَواتِرَةً إِلَى أَنْ رُفِعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ(٤).

٢٢- [جَبَّارِينَ] الجَبَّارُ: القَوِيُّ العَظيمُ الجِسْمِ، وَالقَهَّارُ، وَالمُسَلَّطُ، وَالمُتَكَبِّرُ، وَمِنْهُ (وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً)(٥) وَالقَتَّالُ، وَمِنَ النَّخْلِ الطَّويلِ(٦).

٢٦- (يَتيهُونَ) يَحارُونَ وَيَضِلُّونَ(٧).

٢٦- [فَلا تَأْسَ] أَسِيَ يَأْسَى أَسًى: حَزِنَ(٨).

---

(١) البيت من بحر الوافر، ولم أهتد لقائله، وروايته فى ابن قتيبة (ص٦):

تحيي بالسلامة أم بكـــر فهل لك بعد قومك من سلام

وهو فى اللسان والتاج (س ل م) كما فى ابن قتيبة ماعدا (فهل) فهى فيهما (وهل).

(٢) هو لبيد بن ربيعة العامرى. أحد الشعراء الفرسان فى الجاهلية، أدرك الإسلام وأسلم. مات سنة ٤١هـ. انظر ترجمته فى: تهذيب الأسماء (٢/ ٧٠) والأعلام (٥/ ٢٤٠).

(٣) ابن قتيبة (ص٦ ، ٧) والسجستانى (ص١٠٨)والبيت من بحر الطويل، وهو فى ديوانه (ص٧٩) من قصيدة له يخاطب فيها ابنتيه لما حضرته الوفاة مطلعها:

تمنى ابنتاى أن يعيش أبوهما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر؟

والبيت له فى موسوعة الشعر (٢/ ٥٣٧).

(٤) السجستاني: ص١٥٣.

(٥) مريم / ٣٢.

(٦) السجستاني: ص٦٨.

(٧) نفسه: ص٢٢٠.

(٨) ابن قتيبة: ص١٤٢.

٢٩- (بِإِثْمِى) بِقَتْلِى، أَوْ بِإِثْمِ قَتْلِى[١].

٢٩- (وَإِثْمِكَ) مَاأَضْمَرْتَ مِنْ حَسَدِى، وَقِيلَ: مَالأَجْلِهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ قُرْبَانُكَ[٢].

٣٠- (طَوَّعَتْ) شَجَّعَتْهُ وَتَابَعَتْهُ، وَقِيلَ: مِنْ طَاعَ لَهُ كَذَا: أَتَاهُ طَوْعًا[٣].

٣١- [سَوْأَةَ أَخِيهِ] سَوْأَةٌ: فَرْجٌ[٤]

٣٢- (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) جِنَايَتُهُ، وَقِيلَ: سَبَبُهُ[٥].

٣٣- [مِنْ خِلَافٍ] خِلَافٌ: مُخَالَفَةٌ، أَىْ: يَدُهُ اليُمْنَى وَرِجْلُهُ اليُسْرَى يُخَالَفُ بَيْنَ قَطْعِهِمَا[٦].

٣٥- [وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ] الوَسِيلَةُ: القُرْبَةُ[٧].

٤١- (سَمَّاعُونَ) قَائِلُونَ (لِلْكَذِبِ) كَىْ لاَ تَسْمَعْ مِنْهُ، أَىْ: لاَتَقْبَلْ قَوْلَهُ، وَقِيلَ: يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ[٨].

٤١- (سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ) أَىْ : هُمْ عُيُونُ أُولَئِكَ الغُيَّبِ[٩].

٤٢- [أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ] سُحْتٌ: كَسْبُ مَا لاَيَحِلُّ، وَقِيلَ : الرُّشَا، مِنْ سَحَتَهُ: أَهْلَكَهُ[١٠].

٤٤- (الأَحْبَارُ) العُلَمَاءُ، جَمْعُ حِبْرٍ[١١].

---

(١) ابن قتيبة (ص١٤٢) والسجستانى (ص٥١).

(٢) المصدران السابقان.

(٣) السجستانى : ص١٣٤.

(٤) السجستانى: ص١٠٨.

(٥) السجستانى (ص٩) والكشاف (٦٠٨/١).

(٦) السجستانى : ص٨٨.

(٧) السجستانى (ص٢٠٨) وابن قتيبة (ص١٤٣).

(٨) السجستانى: ص١٠٨.

(٩) نفسه.

(١٠) السجستانى (ص١١٥) وابن قتيبة (ص١٤٣).

(١١) السجستانى: ص٩، والحبر ضبط فى المخطوطة بكسر الحاء وفتحها وهما لغتان. انظر (المصباح: حبر).

٤٨- (مُهَيْمِنًا) شَاهِدًا، وَقِيلَ: رَقِيبًا، وقِيلَ: مُؤْتَمَنًا، وَقِيلَ: قَفَّانًا عَلَى الكُتُبِ، شَاهِدًا بِصَحِيحِهَا وَسَقِيمِهَا، وَالقَفَّانُ: المُتَحَفِّظُ[١]، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مُؤَيْمِنٌ، مِنْ أَمِينٍ، كَبَطِيرٍ وَمُبَيْطِرٍ مِنَ البَيْطَارِ، فَقُلِبَتِ الهَمْزَةُ هَاءً، كَهَرَقْتُ وَهَيَّاكَ، وَاللَّهُ مُهَيْمِنٌ: قَائِمٌ بِأَعْمَالِ خَلْقِهِ وَأَرْزَاقِهِمْ وَآجَالِهِمْ[٢].

٤٨- (شِرْعَةً) شَرِيعَةً، أَيْ: سُنَّةً وَطَرِيقَةً[٣].

٤٨- (وَمِنْهَاجًا) طَرِيقًا وَاضِحًا[٤].

٥٤- (أَذِلَّةٍ) يَرْفُقُونَ بِهِمْ وَيَلِينُونَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ ذَلُولٌ، أَيْ: سَهْلَةٌ، وَلَيْسَ مِنَ الهَوَانِ[٥].

٥٤- (أَعِزَّةٍ) يُعَازُّونَهُمْ، أَيْ: يُغَالِبُونَهُمْ وَيُمَانِعُونَهُمْ، مِنْ عَزَّهُ يَعُزُّهُ عَزًّا: غَلَبَهُ، وَمِنْهُ: (مَنْ عَزَّ بَزَّ[٦]) أَيْ: سَلَبَ[٧].

٥٩- (تَنْقِمُونَ) تَكْرَهُونَ أَشَدَّ الكَرَاهَةِ وَتُنْكِرُونَ[٨].

٦٠- (وَعَبُدَ الطَّاغُوتِ)[٩] وَمَنْ عَبَدَهُ[١٠].

٦٤- (مَغْلُولَةٌ) مُمْسَكَةٌ عَنِ العَطَاءِ[١١].

---

(١) فى المخطوطة: والمتحفظ. تحريف.

(٢) السجستانى (ص١٨٨) وابن قتيبة (ص١١، ١٢).

(٣) السجستانى: ص١٢٣. (٤) ابن قتيبة: ص١٤٤.

(٥) السجستانى: ص٩.

(٦) هذا مثل فى مجمع الأمثال: ٣٢٣/٣. (٧) السجستانى: ص٩، ١٤١.

(٨) السجستانى: ص٥١.

(٩) ضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قراءة حمزة والمطوعى على أن عبد واحد يراد به الكثرة على حد (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لاَتُحْصُوهَا) [ابراهيم/٣٤] وليس بجمع عبد، إذ ليس من صيغ التكثير، والطاغوت مجرور بإضافته إليه. (الإتحاف: ص٢٠١) وانظر القرطبى (٢٣٥/٦، ٢٣٦) والبحر (٥١٩/٣، ٥٢٠) فثمة قراءات أخرى.

(١٠) الكشاف: ٦٢٥/١. (١١) ابن قتيبة: ص١٤٤.

٦٦- (مُقْتَصِدَةٌ) بَيْنَ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ.

٧٥- (يُؤْفَكُونَ) يُصْرَفُونَ عَنِ الحَقِّ وَالخَيْرِ، أُفِكَ عَنْ كَذَا: عُدِلَ عَنْهُ، وَأَرْضُ مَأْفُوكَةٌ: مَحْرُومَةُ المَطَرِ، وَالإِفْكُ: الكَذِبُ، لأَنَّهُ قُلِبَ عَنِ الحَقِّ، وَقِيلَ: يُؤْفَكُونَ: يُحَدُّونَ، وَرَجُلٌ مَحْدُودٌ: مَحْرُومٌ(١).

٨٢- [قِسِّيسِينَ] قِسِّيسُ: رَئِيسُ النَّصَارَى، قِيلَ: مِنْ قَسَسْتُ وَقَصَصْتُ: تَتَبَّعْتُ، لِتَتَبُّعِهِ كِتَابَهُ(٢).

٨٣- (تَفِيضُ) تَسِيلُ(٣).

٩٠- (رِجْسٌ) قَذَرٌ وَنَتْنٌ، وَبِمَعْنَى الرِّجْزِ: العَذَابِ(٤).

٩٥- [عَدْلُ ذَلِكَ] عَدْلٌ وَعَدِيلٌ: مِثْلٌ، وَعِدْلٌ: حِمْلٌ(٥).

٩٥- [لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ] وَبَالٌ: وَخَامَةٌ وَسُوءُ عَاقِبَةٍ، وَالوَبِيلُ وَالوَخِيمُ ضِدُّ المَرِيءِ(٦).

٩٦- [لِلسَّيَّارَةِ] السَّيَّارَةُ: المُسَافِرُونَ(٧).

١٠٣- [مَاجَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ] البَحِيرَةُ: النَّاقَةُ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ الخَامِسُ ذَكَرًا نَحَرُوهُ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَ أُنْثَى بَحَرُوا أُذُنَهَا، أَيْ: شَقُّوهَا، وَحَرُمَ عَلَى النِّسَاءِ لَحْمُهَا وَلَبَنُهَا، فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لَهُنَّ. وَ(السَّائِبَةُ) يَنْذِرُ الرَّجُلُ إِنْ سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بَلَّغَهُ مَنْزِلَهُ أَنْ يُسَيِّبَ بَعِيرَهُ، فَلَا يُحْبَسُ عَنْ رَعْيٍ وَلَا مَاءٍ، وَلَا يُرْكَبُ. وَ(الوَصِيلَةُ) الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذُبِحَ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَ أُنْثَى تُرِكَتْ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا:

---

(١) ابن قتيبة (ص١٤٥) والسجستانى (ص٢٣٢).

(٢) السجستانى : ص١٦٤.

(٣) نفسه: ص٥٢.

(٤) نفسه: ص١٠٢.

(٥) السجستانى (ص١٣٩) والكشاف (ص٦٤٥).

(٦) السجستانى : ص ٢٠٨.

(٧) نفسه: ص١٠٩.

وَصَلَتْ أَخَاهَا، فَتُرِكَ لِأَجْلِهَا، وَحُرِّمَ عَلَى النِّسَاءِ لَبَنُهَا وَلَحْمُهَا، وَمَا مَاتَ مِنْهُمَا حِلٌّ لِلْكُلِّ.

وَ(الحَامِي) الفَحْلُ إِذَا رُكِبَ وَلَدُ وَلَدِهِ، وَقِيلَ: نُتِجَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةُ أَبْطُنٍ، قَالُوا: حَمَى ظَهْرَهُ، فَجَعَلُوهُ كَالسَّائِبَةِ(١).

١٠٧- (الأَوْلَيَانِ) تَثْنِيَةُ الأَوْلَى، وَجَمْعُهُ: أَوْلَوْنَ، وَالأُنْثَى وُلْيَا، وَجَمْعُهَا: وُلْيَيَاتٌ وَوُلَى(٢).

١١١-(أَوْحَيْتُ إِلَى الحَوَارِيِّينَ) أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ(٣).

١١٤- (عِيدًا) مَجْمَعًا، وَقِيلَ: يَوْمٌ يَعُودُ فِيهِ فَرَحٌ وَسُرُورٌ، وَعِنْدَ العَرَبِ فَرَحٌ أَوْ حُزْنٌ(٤).

سُورَةُ الأَنْعَامِ

١- (وَجَعَلَ) أَنْشَأَ وَأَحْدَثَ(٥).

١- (يَعْدِلُونَ) يَكْفُرُونَ بِهِ فَيَعْدِلُونَ عَنِ الحَقِّ، وَقِيلَ: يَعْدِلُونَ بِهِ غَيْرَهُ(٦).

٢- (تَمْتَرُونَ) تَشُكُّونَ(٧).

٥- (أَنْبَاءُ) أَخْبَارٌ، جَمْعُ نَبَأٍ(٨).

٦- [مِنْ قَرْنٍ] قِيلَ: القَرْنُ ثَمَانُونَ سَنَةً. أَبُو عُبَيْدَةَ: يَرَوْنَ أَنَّ أَقَلَّ مَا بَيْنَ القَرْنَيْنِ ثَلَاثُونَ سَنَةً(٩).

---

(١) السجستانى (ص٤١، ٤٢) وابن قتيبة (ص١٤٧، ١٤٨).

(٢) السجستانى : ص٩.

(٣) نفسه، وابن قتيبة (ص١٤٨).

(٤) السجستانى: ص١٤٦.

(٥) الكشاف: ٣/٢.

(٦) نفسه: ٤/٢.

(٧) السجستانى: ص٥٩، ١٩٧.

(٨) نفسه: ص٩.

(٩) ابن قتيبة (ص١٥٠) وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (١/١٨٥) نقله ابن قتيبة منه.

٦- [مِدْرَارًا] دَرَّتِ السَّمَاءُ تَدِرُّ : أَمْطَرَتْ، وَالمِدْرَارُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَلَايُؤَنَّثُ، أَيْ: دَارَّةً عِنْدَ الحَاجَةِ إِلَى المَطَرِ، لَا لَيْلًا وَنَهَارًا (١).

٧- [فِي قِرْطَاسٍ] قِرْطَاسٌ: صَحِيفَةٌ، وَجَمْعُهُ قَرَاطِيسُ (٢).

١٠- (حَاقَ) أَحَاطَ (٣).

١٢- [خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ] غُبِنُوهَا (٤).

١٤- [فَاطِرِ السَّمَوَاتِ] فَاطِرٌ : مُبْتَدِئٌ ، وَفِي الحَدِيثِ: (كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ (٥)) أَيِ: ابْتِدَاءُ الخِلْقَةِ وَالإِقْرَارِ بِاللَّهِ حِينَ أَخَذَ العَهْدَ عَلَيْهِمْ فِي الأَصْلَابِ (٦).

٢٥- (أَكِنَّةً) أَغْطِيَةً، جَمْعُ كِنَانٍ (٧).

٢٥- [وَقْرًا] وَقْرٌ: صَمَمٌ ، وَبِالْكَسْرِ حِمْلٌ عَلَى الظَّهْرِ (٨).

٢٥- (أَسَاطِيرُ) أَبَاطِيلُ وَتُرَّهَاتٌ، جَمْعُ أُسْطُورَةٍ وَإِسْطَارَةٍ، وَقِيلَ: مَاسَطَّرَهُ الأَوَّلُونَ مِنَ الكُتُبِ (٩)، وَقِيلَ: جَمْعُ أَسْطَارٍ وَهُوَ جَمْعُ سَطْرٍ (١٠).

٢٦- (يَنْأَوْنَ) يَتَبَاعَدُونَ، وَالنَّأْيُ: البُعْدُ، وَقِيلَ: الفِرَاقُ وَلَوْ بِغَيْرِ بُعْدٍ، وَالبُعْدُ ضِدُّ القُرْبِ (١١).

---

(١) السجستانى (ص١٩٧) وابن قتيبة (ص١٥٠).

(٢) السجستانى : ص١٦٤.

(٣) نفسه: ص٧٤.

(٤) السجستانى: ص٨٤.

(٥) سنن أبى داود (٨٦/٥) والفائق (١٢٦/٣) والجامع الصغير (٩٤/٢).

(٦) ابن قتيبة : ص١٥١.

(٧) السجستانى (ص١٠) وابن قتيبة (ص٢٥٥).

(٨) ابن قتيبة : ص١٥٢.

(٩) السجستانى: ص١٠.

(١٠) ابن قتيبة : ص٣٧.

(١١) السجستانى: ص٢٠١، ٢٢٠.

٣١- (بَغْتَةً) فَجأَةً[١].

٣١- (فَرَّطْنَا) قَدَّمْنا العَجْزَ فِيهَا[٢].

٣١- (أَوْزَارَهُمْ) أَثْقَالَهُمْ، أَىْ: آثامَهُمْ، وَأَصْلُ الوِزْرِ مَاحَمَلَهُ الإِنْسَانُ[٣].

٣٣- (يَجْحَدُونَ) يُنكِرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَاتَسْتَيْقِنُهُ قُلُوبُهُمْ، قَالَ تَعالَى: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ[٤])[٥].

٣٥- (نَفَقًا) سَرَبًا[٦].

٣٥- (سُلَّمًا) مُرْتَقًى وَمَصْعَدًا[٧].

٣٨- (مَافَرَّطْنَا) مَاتَرَكْنا وَلاَ أَغْفَلْنَا[٨].

٣٨- [يُحْشَرُونَ] الحَشْرُ: الجَمْعُ بِكَثْرَةٍ[٩].

٤٠- (أَرَأَيْتَكُمْ) أَخْبِرُونِى[١٠].

٤٤- (فَلَمَّا نَسُوا) تَرَكُوا[١١].

٤٤- [مُبْلِسُونَ] مُبْلِسٌ: يَائِسٌ مُلْقٍ بِيَدِهِ، وَقِيلَ: مُتَحَيِّرٌ مُنْقَطِعٌ حُجَّتُهُ، وَقِيلَ: حَزِينٌ نَادِمٌ[١٢].

٤٥- [دَابِرُ القَوْمِ] دَابِرُ : آخِرُ[١٣].

---

(١) نفسه: ص٤٢.

(٢) نفسه: ص١٥٣.

(٣) السجستانى (ص١٠) وابن قتيبة (ص١٥٢).

(٤) النمل/ ١٤.

(٥) السجستانى (ص٢٢٣) وابن قتيبة (ص٢٧).

(٦) السجستانى (ص١٩٩) وابن قتيبة (ص١٥٣).

(٧) السجستانى (ص١١٥) وابن قتيبة (ص١٥٣).

(٨) السجستانى (ص١٥٣) وابن قتيبة (ص١٥٣).

(٩) السجستانى : ص٧٥.

(١٠) الكشاف ١٨/٢.

(١١) السجستانى: ص٢٠٠.

(١٢) السجستانى :ص ١٨٨.

(١٣) نفسه (ص٨٩) وابن قتيبة (ص١٥٤).

٤٦- (يَصْدِفُونَ) يُعْرِضُونَ[1].

٦٠- [جَرَحْتُم] كَسَبْتُمْ[2].

٦١- (لَايُفَرِّطُونَ) لَايُضَيِّعُونَ مَاأُمِرُوا بِهِ وَلَايُقَصِّرُونَ فِيهِ[3].

٦٥- (شِيَعًا) فِرَقًا[4].

٦٩- (ذِكْرَى) ذِكْرٌ[5].

٧٠- (تُبْسَلَ) تُرْتَهَنَ وَتُسْلَمَ لِلْهَلَكَةِ[6].

٧٠- (تَعْدِلْ) تَفْدِ[7].

٧٠- (مِنْ حَمِيمٍ) حَمِيمٌ: مَاءٌ حَارٌّ، وَمِنْهُ الحَمَّامُ[8].

٧١- **[وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا]** يُقَالُ: رُدَّ عَلَى عَقِبِهِ، إِذَا جَاءَ لِيَنْفُذَ فَسُدَّ سَبِيلُهُ[9] حَتَّى يَرْجِعَ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِمُرَادِهِ[10].

٧١- (اسْتَهْوَتْهُ) هَوَتْ بِهِ فَأَذْهَبَتْهُ[11].

٧١- (حَيْرَانَ) حَائِراً، حَارَ يَحَارُ، وَتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ فَمَضَى وَعَادَ لِحَالِهِ[12].

٧٣- **[يُنْفَخُ فِى الصُّورِ]** صُورٌ جَمْعُ صُورَةٍ يُنْفَخُ فِيهَا رُوحُهَا فَتَحْيَا، وَفِى التَّفْسِيرِ: قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ[12].

---

(١) ابن قتيبة: ص١٥٤.
(٢) السجستانى (ص٦٨) وابن قتيبة (ص١٥٤).
(٣) السجستانى : ص٢٣١.
(٤) السجستانى (ص١٢٣) وابن قتيبة (ص١٥٤).
(٥) السجستانى: ص٩٥.
(٦) السجستانى (ص٦٢) والكشاف (٢/٢٧).
(٧) الكشاف: ٢/٢٧.
(٨) ابن قتيبة : ص١٥٥.
(٩) فى المخطوطة: «سبيلها» والصواب المثبت من كتاب السجستانى (ص٢٠٦) المنقول منه هذا.
(١٠) السجستانى :ص ٢٠٦.
(١١) نفسه: ص ٣٤.
(١٢) نفسه: ص ٧٥.
(١٣) نفسه: ص ١٣١.

٧٥- [مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ] مَلَكُوتُ: مُلْكٌ، كَرَهَبُوتٍ وَرَحَمُوتٍ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّهْبَةِ[١].

٧٦- (جَنَّ) غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ[٢].

٧٦- (أَفَلَ) غَابَ[٣].

٧٧- (بَازِغًا) طَالِعاً[٤].

٩١- (وَمَاقَدَرُوا اللَّهَ) مَاعَظَّمُوهُ وَلاَ وَصَفُوهُ وَلاَ عَرَفُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ وَصِفَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ[٥].

٩٢- [لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى] أُمُّ القُرَى: أَصْلُهَا، وَهِيَ مَكَّةُ، لأَنَّ الأَرْضَ دُحِيَتْ مِنْ تَحْتِهَا[٦].

٩٣- [فِي غَمَرَاتِ المَوْتِ] غَمَرَاتُ المَوْتِ: شَدَائِدُهُ الَّتِي تَغْمُرُهُ وَتَرْكَبُهُ كَمَا يَغْمُرُ المَاءُ الشَّيْءَ: يُغَطِّيهِ[٧].

٩٣- [عَذَابَ الهُونِ] الهُونُ: الهَوَانُ[٨].

٩٤- (فُرَادَى) جَمْعُ فَرْدٍ وَفَرَدٍ، وَفَرِيدٍ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ فَرْدَانَ كَكَسَالَى وَكَسْلاَنَ، وَمَعْنَاهُ: كُلُّ مُنْفَرِدٌ مِنْ شَقِيقِهِ وَشَرِيكِهِ[٩].

---

(١) السجستانى (ص١٧٦) وابن قتيبة (ص١٩) وفيهما: «تقول العرب: رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوتٍ. أَيْ أَنْ تُرْهَبَ خير من أن تُرحَمَ». والواو والتاء زائدتان.

(٢) السجستانى: ص٦٨.

(٣) نفسه: ص١٠.

(٤) نفسه (ص٤٢) وابن قتيبة (ص١٥٦).

(٥) ابن قتيبة : ص١٥٦.

(٦) السجستانى: ص٣٠.

(٧) نفسه: ص١٤٨.

(٨) ابن قتيبة (ص١٥٦) والسجستانى (ص٢١٥).

(٩) السجستانى (ص١٥٧) وابن قتيبة (ص١٥٧). وانظر القاموس (فرد).

٩٤- (خَوَّلْنَاكُمْ) مَلَّكْنَاكُمْ[١].

٩٤- (بَيْنُكُمْ[٢]) وَصْلُكُمْ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ لِلْوِصَالِ وَالفِرَاقِ[٣].

٩٥- (فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى) شَاقُّهُمَا بِالنَّبَاتِ[٤].

٩٦- وَ(فَالِقُ الإِصْبَاحِ) شَاقُّهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنَ اللَّيْلِ[٥].

٩٦- (سَكَنًا) يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سُكُونَ الرَّاحَةِ[٦].

٩٦- (حُسْبَانًا) يَجْرِيَانِ بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ[٧]، يُقَالُ: خُذْ كُلَّ شَيءٍ بِحُسْبَانِهِ، أَيْ: حِسَابِهِ[٨]. وَقِيلَ: جَمْعُ حِسَابٍ، كَشُهْبَانٍ وَشِهَابٍ[٩].

٩٨- (أَنْشَأَكُمْ) ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ[١٠].

٩٨- (مُسْتَقَرٌّ) فِي الصُّلْبِ[١١].

٩٨- وَ(مُسْتَوْدَعٌ) فِي الرَّحِمِ[١٢].

٩٩- (قِنْوَانٌ) عُذُوقُ النَّخْلِ، جَمْعُ قِنْوٍ، كَصِنْوَانٍ وَصِنْوٍ[١٣].

٩٩- (مُشْتَبِهًا) فِي المَنْظَرِ[١٤].

---

(١) السجستاني (ص٨٤) وابن قتيبة (ص١٥٧).

(٢) بينكم بالرفع قراءة جمهور السبعة. انظر: البحر المحيط (١٨٢/٤) والإتحاف (ص٢١٣) وفتح القدير (١٤٠/٢).

(٣) السجستاني : ص٤٢.

(٤) نفسه: ص١٥٣.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه : ص٦٨.

(٧) نفسه: ص٦٩.

(٨) ابن قتيبة: ص١٥٧.

(٩) السجستاني: ص٨١.

(١٠) نفسه: ص١٠.

(١١) ابن قتيبة (ص١٥٧) والسجستاني (ص ١٨٩).

(١٢) المصدران السابقان.

(١٣) ابن قتيبة (ص١٥٧) والسجستاني (ص١٦٤). وعُذُوق جمع عِذق بكسر العين وهو الكِباسة أي عنقود النخلة. (البحر ١٨٤/٤). وصنوان: نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحد. كما في كتاب السجستاني (ص١٣١) وكما سيأتي في سورة الرعد.

(١٤) السجستاني: ص ١٨٩.

٩٩- (وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) فِي الطَّعْمِ حُلْوًا وَحَامِضًا، وَقِيلَ: مُشْتَبِهًا فِي الجَوْدَةِ وَالطِّيبِ وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ فِي اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ[١].

٩٩- (يَنْعِهِ) مُدْرِكِهِ، جَمْعُ يَانِعٍ، كَتَجْرٍ وَتَاجِرٍ، وَيَنَعَتْ وَأَيْنَعَتْ: أَدْرَكَتْ[٢].

١٠٠- (وَخَرَقُوا) افْتَعَلُوا وَاخْتَلَقُوا، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَحَرَّفُوا)[٣] افْتَعَلُوا مَالاَ أَصْلَ لَهُ[٤].

١٠٤- (بَصَائِرُ) مَجَازُهَا حُجَجٌ بَيِّنَةٌ، جَمْعُ بَصِيرَةٍ[٥].

١٠٥- (دَرَسْتَ) قَرَأْتَ، وَ(دَارَسْتَ) أَيْ: أَهْلَ الكِتَابِ وَ(دُرِسَتْ) قُرِئَتْ، وَ(دَرَسَتْ) ذَهَبَتْ هَذِهِ الأَخْبَارُ، وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهَا[٦].

١٠٨- (عَدْوًا) اعْتِدَاءً[٧].

---

(١) نفسه.

(٢) السجستاني (ص٢٢٠) وابن قتيبة (ص١٥٧)

(٣) في الكشاف (٤١/٢) أنها قراءة ابن عباس وابن عمر أيضا وضبطت فيه الراء بالتشديد، وفي البحر (١٩٤/٤) نص أبو حيان على أن ابن عمر شدد الراء وابن عباس خففها. ولم يذكر الزمخشري في كشافه هذا الفرق. وفي كتاب السجستاني (ص٨٥): «خرقوا» قراءة ابن عباس، أي بالخاء المعجمة وهو تصحيف.

(٤) السجستاني: ص٨٥.

(٥) نفسه: ص٤٢.

(٦) السجستاني (ص٩٠) وابن قتيبة (ص١٥٧، ١٥٨) و (دارست) قراءة أبي عمرو وابن كثير وعلي وابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وأهل مكة وابن محيصن واليزيدي، و(درست) بالبناء للمفعول قراءة قتادة وغيره، و(درست) بفتح السين وسكون التاء قراءة ابن عامر وغيره، وقرأ الباقون (درست) بسكون السين وفتح التاء. انظر: الإتحاف (ص٢١٤) والقرطبي (٥٨/٧، ٥٩) والبحر (١٩٧/٤) وفتح القدير (١٤٩/٢).

(٧) السجستاني: ص١٤١.

١١١- (قُبُلًا) أَصْنَافًا أَوْ كُفَلَاءَ، مُفْرَدُهَا[(١)]: قَبِيلٌ، وَقُبُلًا وقُبْلًا: مُقَابَلَةً أَيْضًا، وَقِبَلًا[(٢)]: عِيَانًا، وَقَبَلًا: اسْتِئْنَافًا[(٣)].

١١٢- [زُخْرُفَ القَوْلِ] الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مُزَيَّنٍ مُزَخْرَفًا، وَزُخْرُفُ القَوْلِ: البَاطِلُ المُزَيَّنُ المُحَسَّنُ[(٤)].

١١٣- (تَصْغَى) يَمِيلُ[(٥)].

١١٣- [لِيَقْتَرِفُوا] اقْتَرَفَ : اكْتَسَبَ، وَقِيلَ: ادَّعَى[(٦)].

١١٦- (يَخْرُصُونَ) يَحْدِسُونَ[(٧)].

١٢٣- (أَكَابِرَ) عُظَمَاءَ[(٨)].

١٢٤- (صَغَارٌ) أَشَدُّ الذُّلِّ[(٩)].

١٢٥- (حَرَجًا) الحَرَجُ الَّذِي ضَاقَ فَلَمْ يَجِدْ مَنْفَذًا[(١٠)].

---

(١) فى المخطوطة: مفردهما. تحريف.

(٢) فى المخطوطة ضبطت الباء بالسكون ولم تضبط القاف. وفى القاموس: «رأيته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وكعنب وقبليا محركة وقبيلا كأمير، أى: عيانا ومقابلة». والضبط المثبت من كتاب ابن قتيبة (ص١٥٨) والسجستانى (ص١٦٣). وهو بكسر القاف وفتح الباء وبهما قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر. وقبلا بضم القاف وسكون الباء قراءة الحسن وأبى رجاء وأبى حيوة بالتخفيف من الضم، وقبلا بضمتين قراءة الجمهور، وقرأ أبى والأعمش قبيلا بفتح القاف وكسر الباء التى بعدها ياء. انظر: القرطبى (٧/ ٦٦) والبحر (٤/ ٢٠٥، ٢٠٦) والإتحاف (ص٢١٥).

(٣) السجستانى (ص١٦٣) وابن قتيبة (ص١٥٨).

(٤) السجستانى (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص١٥٨).

(٥) السجستانى :ص٥١.

(٦) السجستانى (ص٢٢٠) وابن قتيبة (ص١٥٨).

(٧) المصدران السابقان.

(٨) السجستانى (ص١١) وابن قتيبة (ص١٥٩).

(٩) السجستانى: ص١٢٦.

(١٠) ابن قتيبة : ص١٦٠.

١٣٤- (مُعْجِزِينَ) فَائِتِينَ[١].

١٣٥- (مَكَانَتِكُمْ) مَكَانِكُمْ، كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَةٍ[٢].

١٣٦-(ذَرَأَ) خَلَقَ[٣].

١٣٧-وَ[لِيُرْدُوهُمْ] الرَّدَى : الهَلَاكُ[٤].

١٣٨-وَ [حِجْرٌ] سُمِّي الحَرَامُ حِجْرًا، لِأَنَّهُ حُجِرَ بِالتَّحْرِيمِ، والحِجْرُ: الفَرَسُ الأُنْثَى، وَدِيَارُ ثَمُودٍ، وَحِجْرُ الكَعْبَةِ، وَالعَقْلُ، وَحَجْرُ القَمِيصِ يُكْسَرُ وَالفَتْحُ أَصْلَحُ[٥].

١٣٨-وَ [يَفْتَرُونَ] الافْتِرَاءُ : العَظِيمُ مِنَ الكَذِبِ، يُقَالُ لِمَنْ بَالَغَ فِي عَمَلٍ إِنَّهُ لَيَفْرِي الفَرِيَّ[٦].

١٤١-[مَعْرُوشَاتٍ] عَرَشْتُ الكَرْمَ وَعَرَّشْتُهُ: جَعَلْتُ تَحْتَهُ قَصَباً وَشِبْهَهُ لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ[٧].

١٤١- (وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ) مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يُعَرَّشُ[٨].

١٤١-(أُكُلُهُ) ثَمَرُهُ[٩].

---

(١) السجستاني : ص١٨٩.
(٢) ابن قتيبة: ص١٦٠.
(٣) ابن قتيبة (ص١٦٠) والسجستاني (ص٩٤).
(٤) السجستاني (ص٢٣١) وابن قتيبة (ص١٦١.
(٥) السجستاني (ص٨٣) وابن قتيبة (ص١٦١).
(٦) السجستاني: ص٣٤.
(٧) نفسه: ص١٧٦.
(٨) نفسه.
(٩) نفسه (ص٢٨) وابن قتيبة (ص١٦٢) وقال ابن قتيبة : «سماه أُكُلا، لأنه يؤكل». وقد ضبطت الكاف في المخطوطة بالسكون، وهي قراءة نافع وابن كثير، كما في الإتحاف (ص٢١٩).

١٤٢-[حَمُولَةً] المُفَسِّرُونَ: الحَمُولَةُ: الإِبلُ وَالخَيْلُ وَالبِغَالُ وَالحَمِيرُ، وَكُلُّ مَاحُمِلَ عَلَيْهِ[١]. وَالفَرْشُ: الغَنَمُ. وَقِيلَ: الحَمُولَةُ الإِبِلُ المُطِيقَةُ لِلْحَمْلِ، وَالفَرْشُ: الصِّغَارُ الَّتِى لاتُطِيقُ[٢].

١٤٣- (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ] أَفْرَادٍ، وَالاثْنَانِ زَوْجٌ أَيْضًا، وَزَوْجَانِ[٣].

١٤٥- (مَسْفُوحًا) مَصْبُوبًا[٤].

١٤٦- (حَوَايَا) مَبَاعِرَ، جَمْعُ حَوِيَّةٍ، وَحَاوِيَةٍ، وَحَاوِيَاءَ، وَقِيلَ: مَاتَحَوَّى مِنَ البَطْنِ، أَى: اسْتَدَارَ، وَقِيلَ: بَنَاتُ اللَّبَنِ[٥].

١٥٠- (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ) هَاتُوا[٦].

١٥١- [مِنْ إِمْلَاقٍ] إِمْلَاقٌ: فَقْرٌ[٧].

---

(١) السجستانى: ص٧٥. وفى المخطوطة: وكلما ما حمل عليه. تحريف.

(٢) نفسه.

(٣) ابن قتيبة: ص١٦٢. وإطلاق الزوج على الاثنين مما لم تتفق فيه كلمة علماء اللغة، فعند ابن دريد والجوهرى أن الزوج كل اثنين، ضد الفرد، تقول: عندى زوج نعال، تريد اثنين، وزوجان، تريد أربعة، وعند ابن قتيبة وأبى عبيدة وابن فارس الزوج يكون واحدا واثنين. وقال الأزهرى: أنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين، والزوج عندهم الفرد، وهذا هو الصواب. وقال ابن الأنبارى: العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان، وليس ذلك من مذاهب العرب، إذ كانوا لايتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام، وإنما يقولون: زوجان من حمام، وزوجان من خفاف، ولايقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة. وقال أبو حاتم السجستانى: لايقال للاثنين زوج لا من الطير ولا من غيره، فإن ذلك من كلام الجهال، ولكن كل اثنين زوجان. وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه. (انظر المصباح) (زوج) والزاهر لابن الأنبارى (٢/٢٠٩، ٢١٠).

(٤) السجستانى: ص١٧٧. (٥) نفسه: ص٧٥.

(٦) الكشاف: ٥٩/٢. وفيه: «(هلم) يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث عند الحجازيين، وبنو تميم تؤنث وتجمع».

(٧) السجستانى (ص٣٤) وابن قتيبة (ص١٦٣).

١٥٢- (أَشُدَّهُ) مُنْتَهَى شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ، جَمْعُ شَدٍّ، كَفَلْسٍ وَأَفْلُسٍ، وَشُدٍّ، كَهُودٍّ، وَهُمْ أَوُدِّى، وَشِدَّةٍ، كَنِعْمَةٍ وَأَنْعُمٍ، وَقِيلَ: أَشُدٌّ وَاحِدٌ لَاجَمْعَ لَهُ، كَالآنُكِ وَهُوَ الرَّصَاصُ وَالأُسْرُبُّ (١). وَعَنْ مُجَاهِدٍ: وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ثَلَاثًا (٢) وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَاسْتَوَى أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَشُدُّ اليَتِيمِ، قَالُوا: ثَمَانِيَ عَشْرَةَ (٣).

١٦٤- (وَلَاتَزِرُ) وَلَاتَحْمِلُ حَامِلَةٌ حِمْلَ أُخْرَى، أَىْ لَاتُؤْخَذُ نَفْسٌ بِذَنْبِ غَيْرِهَا، وَالوِزْرُ: الإِثْمُ (٤).

١٦٥- (خَلَائِفَ) سُكَّانَ الأَرْضِ، يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، جَمْعُ خَلِيفَةٍ (٥).

سُورَةُ الأَعْرَافِ

٤- (بَيَاتًا) لَيْلًا (٦).

٤- (قَائِلُونَ) نَائِمُونَ نِصْفَ النَّهَارِ (٧).

٥- (دَعْوَاهُمْ) ادِّعَاؤُهُمْ (٨).

٩- (بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ) يَجْحَدُونَ (٩).

١٠- (مَعَايِشَ) لَاتُهْمَزُ، جَمْعُ مَعِيشَةٍ، وَهِىَ مَايُعَاشُ بِهِ مِنْ نَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ وَغَيْرِهِمَا (١٠).

---

(١) الأسرب بضم الهمزة وتشديد الباء: الرصاص، معرب عن الأُسرفّ بالفاء. (المصباح: سرب) وفى كتاب السجستانى (ص١٣) : القزدير.

(٢) فى المخطوطة: ثلثا.

(٣) السجستانى: ص١٣.

(٤) السجستانى: ص١٠، ٢١٢.

(٥) ابن قتيبة (ص١٦٤) والسجستانى (ص٨٥).

(٦) ابن قتيبة (ص١٦٥) والكشاف (٦٧/٢).

(٧) السجستانى: ص١٥٩.

(٨) السجستانى (ص٩٠) والكشاف (٦٧/٢).

(٩) ابن قتيبة: ١٦٥.

(١٠) السجستانى: ص١٧٧.

١٨- (مَذْءُومًا) مذمومًا بأبلغ الذَّمِّ[١].

١٨- (مَدْحُورًا) مُبعدًا[٢].

٢٠- (وَسْوَسَ) ألقى شرا، وَمَا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنْ خَيْرٍ إِلْهَامٌ، وَمِنْ شَرٍّ وَسْوَاسٌ، وَمِنْ خَوْفٍ إِيجَاسٌ، وَمِنْ تَقْدِيرِ نَيْلِ خَيْرٍ أَمَلٌ، وَمِنْ تَقْدِيرٍ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ خَاطِرٌ[٣].

٢٠- (يُبْدِيَ) لِيُظْهِرَ لَهُمَا مَا سُتِرَ عَنْهُمَا[٤].

٢١- (وَقَاسَمَهُمَا) حَلَفَ لَهُمَا[٥].

٢٢- وَ[دَلَّاهُمَا] يُقَالُ لِمَنْ أَلْقَى إِنْسَانًا فِي بَلِيَّةٍ: دَلَّاهُ فِي كَذَا[٦].

٢٢- [طَفِقَا] طَفِقَ يَفْعَلُ، وَجَعَلَ، وَأَقْبَلَ، سَوَاءٌ[٧].

٢٢- (يَخْصِفَانِ) يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا وَرَقَ التِّينِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَيَتَهَافَتُ[٨] عَنْهُمَا، وَخَصَفْتُ نَعْلِي: أَطْبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً[٩].

٢٦- [وَرِيشًا] الرِّيشُ وَالرِّيَاشُ: مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ وَالشَّارَةِ، وَالرِّيَاشُ أَيْضًا: الخِصْبُ وَالمَعَاشُ[١٠].

---

(١) السجستاني (ص١٧٧) وابن قتيبة (ص١٦٦).

(٢) المصدران السابقان.

(٣) السجستاني: ص٢٠٩.   (٤) ابن قتيبة : ص١٦٦.

(٥) السجستاني (ص١٠٩) والكشاف (٧٢/٢).

(٦) السجستاني ص ٨٩.   (٧) نفسه : ص١٣٤.

(٨) التهافت: التساقط قطعة قطعة. (المصباح : هـ ف ت).

(٩) السجستاني (ص١٣٤) وابن قتيبة (ص١٦٦).

(١٠) في المخطوطة: «الريش والرياش ماظهر من اللباس والرياش أيضا والشارة الخصب والمعاش». صوابه المثبت من السجستاني (ص١٠٢) فالشارة: الحسن والجمال والهيئة واللباس والحسن والزينة كما في القاموس وشرحه تاج العروس (شور) ولم تفسر الشارة بالخصب والمعاش في معاجمنا.

٢٧- (قَبِيلُهُ) جِيلُهُ وَأُمَّتُهُ(١).

٢٨- [إِنَّ اللَّهَ لَايَأْمُرُ بِالفَحْشَاءِ] الفَحْشَاءُ: كُلُّ مُسْتَقْبَحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ(٢).

٣١- (زِينَتَكُمْ) لِبَاسَكُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَالزِّينَةُ: مَايُتَزَيَّنُ بِهِ، وَكَانَتِ الجَاهِلِيَّةُ تَطُوفُ عُرَاةً، الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ، وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ، وَيُعَلِّقْنَ عَلَى حَقْوَيْهِنَّ(٣) نَسَائِجَ مِنْ سُيُورٍ، وَقَالَتِ العَامِرِيَّةُ(٤):

اليَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ (٥)

وَكَانَتِ الحُمْسُ وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا(٦) تَطُوفُ بِثِيَابِهَا(٧).

٣٨- (ادَّارَكُوا) تَتَابَعُوا وَاجْتَمَعُوا(٨).

٣٨- (لِكُلٍّ ضِعْفٌ) عَذَابٌ(٩).

٤٠- [فِي سَمِّ الخِيَاطِ] سَمُّ الخِيَاطِ: ثَقْبُ الإِبْرَةِ(١٠).

٤٠- (مُجْرِمِينَ) مُذْنِبِينَ(١١).

---

(١) السجستانى: ص١٥٩. (٢) نفسه: ص١٥٣.

(٣) الحقو: موضع شد الإزار وهو الخاصرة. (المصباح: ح ق و).

(٤) هى ضباعة بنت عامر بن قرط كما فى تفسير القرطبى (١٨٩/٧).

(٥) البيت من بحر الرجز وهو منسوب لضباعة فى القرطبى (١٨٩/٧) وبلا نسبة فى السجستانى (ص١٠٧) وتهذيب الأسماء واللغات للنووى (١٩/٤) والتبيان لابن الهائم (ص٢٠٣) والبحر المحيط (٢٨٩/٤).

(٦) فى تهذيب الأسماء للنووى (١٩/٤): «الحمس من أهل مكة قريش وخزاعة وكنانة ومن دان دينهم ممن ولدوا من حلفائهم».

(٧) السجستانى: ص١٠٦، ١٠٧. (٨) ابن قتيبة: ص١٦٧.

(٩) السجستانى: ص١٣٣.

(١٠) السجستانى (ص١٠٨) وابن قتيبة (ص١٦٧، ١٦٨).

(١١) السجستانى: ص١٨٩.

٤١- (غَوَاشٍ) مَايُغَطِّيهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ العَذَابِ(١).

٤٣- [مِنْ غِلٍّ] غِلٌّ: عَدَاوَةٌ وَشَحْنَاءُ، وَقِيلَ: حَسَدٌ(٢).

٤٦- [وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ] الأَعْرَافُ: سُورٌ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ أَعْرَافٌ جَمْعُ عُرْفٍ، وَمِنْهُ عُرْفُ الدِّيكِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِى الشَّرَفِ، وَأَصْلُهُ فِى البِنَاءِ(٣).

٤٧- (تِلْقَاءَ [أَصْحَابِ النَّارِ]) تُجَاهُهُمْ وَنَحْوُهُمْ(٤)، وَقِيلَ: أَصْلُهُ لِقَاءُ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ(٥).

٥١- (نَنْسَاهُمْ) نَتْرُكُهُمْ(٦).

٥٤- (حَثِيثًا) سَرِيعًا(٧).

٥٤- (تَبَارَكَ) مِنَ البَرَكَةِ وَهِىَ النَّمَاءُ، أَىْ تُنَالُ بِذِكْرِهِ، وَقِيلَ: تَقَدَّسَ. وَقِيلَ: تَعَاظَمَ(٨).

٥٧- (نُشُرًا(٩)) جَمْعُ نَشُورٍ(١٠)، وَنَشَرَتِ الرِّيحُ: جَرَتْ. وَقُرِئَ (نَشَرًا)(١١)

---

(١) نفسه: ص١٤٩. (٢) نفسه: ص١٥١.

(٣) نفسه: ص١١.

(٤) السجستانى(٦٥) وابن قتيبة (ص٣٣١).

(٥) ابن قتيبة (ص٣٣١). (٦) ابن قتيبة : ص١٦٨.

(٧) السجستانى: ص٧٦. (٨) نفسه: ص٥٦.

(٩) بضم النون والشين وهى قراءة نافع وابن كثير، وأبى عمرو، وأبى جعفر، ويعقوب، وابن محيصن، واليزيدى، وقرأ عاصم بشرا بالباء، وهى المثبتة فى المصحف العثمانى. (الإتحاف: ص٢٢٦).

(١٠) ضبطت النون فى (نشور) بالضم فى المخطوطة، وهو خطأ، والصواب فتحها كما أثبته، فهى كرسول الذى يجمع على رسل كما جاء فى القاموس والتاج واللسان (نشر)والقرطبى (٧/٢٢٩) والبحر المحيط (٣١٦/٤) والكشاف (٨٣/٢).

(١١) بفتح النون والشين وهى قراءة مسروق كما فى الكشاف (٨٤/٢) والبحر المحيط (٤/ ٣١٦). وفعل على هذا بمعنى مفعول.

أَىْ مُنْتَشِرَةً مُتَفَرِّقَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَنَشَرُ الشَّىْءِ مَاتَفَرَّقَ مِنْهُ[١]. الفَرَّاءُ: النَّشَرُ: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ المُنْشِئَةُ لِلسَّحَابِ[٢].

٥٧- [بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ] وَرَحْمَتُهُ: المَطَرُ[٣].

٥٧- (أَقَلَّتْ) حَمَلَتِ الرِّيَاحُ (سَحَابًا ثِقَالًا) بِالمَاءِ، وَأَقَلَّ الشَّىْءَ وَاسْتَقَلَّ بِهِ: أَطَاقَهُ وَحَمَلَهُ، وَسُمِّيَتِ الكِيزَانُ قِلَالًا، لِأَنَّهَا تُقَلُّ بِالأَيْدِى، أَىْ تُحْمَلُ[٤].

٥٨- (نَكِدًا) قَلِيلًا عَسِرًا[٥].

٦٩- (بَسْطَةً)[٦] طُولًا وَتَمَامًا، كَانَ طُولُ أَطْوَلِهِمْ مِائَةَ ذِرَاعٍ وَأَقْصَرِهِمْ سِتِّينَ[٧].

٦٩- [آلَاءَ اللَّهِ] آلَاءُ: نِعَمُ، جَمْعُ أَلَى، وَإِلَى، وَإِلْيٍ[٨].

٧٤- (بَوَّأَكُمْ) أَنْزَلَكُمْ، وَالمُبَوَّأُ: المَنْزِلُ المَلْزُومُ[٩].

٧٧- (عَتَوْا)[١٠] تَجَبَّرُوا وَتَكَبَّرُوا، وَالعَاتِى: الشَّدِيدُ الدُّخُولِ[١١] فِى الفَسَادِ المُتَمَرِّدُ الَّذِى لَايَقْبَلُ مَوْعِظَةً[١٢].

---

(١) انظر الكشاف (٢/٨٣، ٨٤) وابن قتيبة (ص١٦٩) والسجستانى (ص١٢٨).

(٢) معانى القرآن للفراء (١/٣٨١) بتصرف، والذى فيه النشر بفتح النون وسكون الشين.

(٣) الكشاف: ٨٤/٢. (٤) السجستانى: ص١١.

(٥) نفسه: ص١٩٩.

(٦) بالسين قراءة حمزة وأبى عمرو وهشام وخلف وغيرهم. (الإتحاف: ص٢٢٦).

(٧) السجستانى: ص٤٠، ٤١.

(٨) نفسه: ص١١. وزاد صاحب القاموس ألوا وأليا فى مفرده. (القاموس أ ل ى).

(٩) السجستانى: ص ٤٢.

(١٠) ضبط فى المخطوطة: عتوا بفتح العين وسكون التاء وفتح الواو، وهو خطأ.

(١١) فى المخطوطة: الذخول، تصحيف.

(١٢) السجستانى: ص١٤١.

٧٨- [فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ] رَجْفَةٌ: حَرَكَةُ الأَرْضِ، يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ الشَّدِيدَةَ[(١)].

٧٨- (جَاثِمِينَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَقِيلَ: بَارِكِينَ عَلَى الرُّكَبِ، وَالجُثُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرِ كَالبُرُوكِ لِلْبَعِيرِ[(٢)].

٨٣- (الغَابِرِينَ) البَاقِينَ، بَقِيَتْ[(٣)] فِي العَذَابِ وَلَمْ تَسِرْ مَعَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ: مِنَ البَاقِينَ فِي طُولِ العُمْرِ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ، وَلِلْمَاضِينَ أَيْضًا[(٤)].

٨٥- (مَدْيَنَ) أَرْضٌ[(٥)].

٨٩- (افْتَحْ) احْكُمْ، وَالفَتَّاحُ: الحَاكِمُ[(٦)].

٩٢- (يَغْنَوْا) يُقِيمُوا، وَقِيلَ: يَنْزِلُوا. وَقِيلَ: يَعِيشُوا مُسْتَغْنِينَ. وَالمَغَانِي: المَنَازِلُ، جَمْعُ مَغْنًى[(٧)].

---

(١) نفسه: ص٩٧.

(٢) السجستانى (ص٦٩) والغريبين (١/٣١٩).

(٣) أى امرأة لوط عليه السلام.

(٤) السجستانى: ص١٤٨، ١٤٩ ويؤيد كون غابر من الأضداء ماجاء فى القاموس والتاج والمصباح (غ ب ر) وغير ذلك.

(٥) السجستانى: ص١٧٧. وقيل: هى قرية شعيب عليه السلام كما فى القاموس والتاج (م د ن) «وقال أبو زيد: مدين على بحر القلزم (البحر الأحمر) محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل، وهى أكبر من تبوك، وبها البئر التى استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب» (معجم البلدان ٥/٧٧). والتقدير فى قوله تعالى: (وإلى مدين): وإلى أهل مدين. وقال مقاتل وأبو سليمان الدمشقى: مدين اسم قبيلة سميت باسم أبيها مدين بن إبراهيم الخليل عليه السلام. (البحر المحيط: ٤/٣٣٦).

(٦) ابن قتيبة : ص١٧٠.

(٧) السجستانى (ص٢٢٠) وابن قتيبة (ص١٧٠).

٩٥- [عَفَوْا] عَفا مِنَ الأَضْدَادِ كَثُرَ وَدَرَسَ [١]، وَفِي الحَدِيثِ: «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ وَتُعْفَى اللِّحَى [٢]». أَيْ تُوَفَّرَ [٣].

١٠٥- (حَقِيقٌ) أَيْ أَنَا حَقِيقٌ. وَقُرِئَ (عَلَيَّ [٤]) أَيْ وَاجِبٌ عَلَيَّ [٥].

١٠٧- (ثُعْبَانٌ) حَيَّةٌ عَظِيمَةُ الجِسْمِ [٦].

١١١- (أَرْجِئْهُ [٧]) احْبِسْهُ وَأَخِّرْ أَمْرَهُ [٨].

١١٦- (اسْتَرْهَبُوهُمْ) أَخَافُوهُمْ [٩].

١١٧- (تَلَقَّفُ) [١٠] وَتَلَقَّمُ [١١] وَتَلَهَّمُ: تَبْتَلِعُ. وَقِيلَ: تَلَقَّفَ وَالتَقَفَ: أَخَذَ سَرِيعًا [١٢].

---

(١) السجستانی: ص١٤١.

(٢) النهاية (١/ ٤١٠، ٣/ ٢٦٦) والجامع الصغير (١/ ١٣، ٢/ ٨٧).

(٣) ابن قتيبة : ص١٧٠.

(٤) أى فى قوله تعالى: (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ). وهى قراءة نافع والحسن كما فى الإتحاف (ص٢٢٧).

(٥) السجستانی: ص٧٦. (٦) نفسه: ص٦٧.

(٧) بهمزة ساكنة، وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وابن عامر ويعقوب وأبى بكر ونفطويه وابن محيصن واليزيدى، والباقون بغير همز، أى (أرجه) كما فى المصحف، وهما لغتان، يقال: أرجأته وأرجيته، أى أخرته، كتوضأت وتوضيت. (الإتحاف: ص٢٢٧).

(٨) السجستانی: ص١١. (٩) نفسه: ص٣٤.

(١٠) تلقف مضارع لقف حذفت إحدى تائيه، إذ الأصل تتلقف، وهى قراءة غير حفص. انظر الإتحاف (ص٢٢٨) والبحر المحيط (٤/ ٣٦٣).

(١١) فى القرطبى (٧/ ٢٦٠): «قال أبو حاتم: وبلغنى فى بعض القراءات (تلقم) بالميم والتشديد».

(١٢) السجستانی: ص٥١.

١٢٣-[لَمَكْرٌ] المَكْرُ: الخَدِيعَةُ وَالحِيلَةُ(١).

١٢٧-[وَآلِهَتَكَ] وَقُرِئَ (وَإِلَاهَتَكَ) (٢) أَيْ: عِبادَتَكَ(٣).

١٣٠- (بِالسِّنِينَ) الجُدُوبُ(٤).

١٣٢- (مَهْمَا [تَأْتِنَا]) أَيْ: مَاتَأْتِنَا، زِيدَتْ مَا فَصَارَتْ مَامَا، فَاسْتُثْقِلَتَا، فَأُبْدِلَتْ أَلِفُ الأُولَى هَاءً(٥).

١٣٣-[فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ الطُّوفَانَ] الطُّوفَانُ: السَّيْلُ العَظِيمُ، وَالمَوْتُ الكَثِيرُ، وَطُوفَانُ اللَّيْلِ شِدَّةُ سَوَادِهِ(٦).

---

(١) نفسه: ص٢٢١.

(٢) هى قراءة ابن محيصن والحسن. (الإتحاف: ٢٢٩).

(٣) السجستانى: ص٣٤.

(٤) نفسه: ص١١٧.

(٥) نفسه: ص١٧٧. وقد اختلف فى بساطة (مهما) وتركبها، وماذكره المصنف هنا نقلا من كتاب السجستانى هو رأى الخليل واختاره الرضى كما فى الهمع (٥٧/٢) واختاره السجستانى أيضا، وقد علق ابن الهائم على قول السجستانى بقوله فى كتابه التبيان (ص٢٠٨) : «الصحيح أنها بسيطة لا مركبة من ما الشرطية وما الزائدة كما قال، ولا من مه وما الشرطية خلافا لمن زعم ذلك». وممن زعم ذلك سيبويه والأخفش والزجاج كما جاء فى الهمع (٥٧/٢). وقال صاحب القاموس مثل قول ابن الهائم (انظر القاموس: ٤١٥/٤ مهما). وقال أبو حيان: المختار هو البساطة، لأنه لم يقم على التركيب دليل، وقول أصلها ماما دعوى أصل لم ينطق به فى موضع من المواضع. (الهمع: ٥٧/٢).

(٦) ابن قتيبة (ص١٧١) والسجستانى (ص١٣٦).

١٣٣- [وَالقُمَّلَ] أَبُو عُبَيْدَةَ : القُمَّلُ: الحَمْنَانُ[1] وَهِيَ كِبَارُ[2] القِرْدَانِ[3].
سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ[4]: السُّوسُ[5]. وَقِيلَ: الدَّبَا [وَهوَ][6] أَوْلَادُ الجَرَادِ قَبْلَ نَبَاتِ أَجْنِحَتِهَا[7].

١٣٥- (يَنْكُثُونَ) يَنْقُضُونَ العَهْدَ[8].

١٣٦- [فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي اليَمِّ] اليَمُّ: البَحْرُ[9].

١٣٧- (وَدَمَّرْنَا) أَهْلَكْنَا.

١٣٧- (يَعْرِشُونَ) يَبْنُونَ[10].

١٣٩- (مُتَبَّرٌ) مُهْلَكٌ[11].

---

(١) ضبطت الحاء فى المخطوطة بالضم، والصواب فتحها كما فى مجاز القرآن لأبى عبيدة (٢٢٦/١) وكما فى القاموس (حمن) والقرطبى (٢٦٩/٧).

(٢) الذى فى القاموس وتاج العروس (ح م ن) : «صغار القردان» وهو الصواب، ففى تاج العروس: «الحمنانة قراد صغير، قال الأصمعى: أوله قَمْقَامَة صغير جدا، ثم حَمْنانة، ثم قُراد، ثم حَلَمَة، ثم عَلٌ، ثم طِلْحٌ». ولذا كان تعبير أبى عبيدة فى مجاز القرآن أدق، إذ قال: «الحمنان : ضرب من القردان، واحدته حمنانة» وقد تابع المصنف الزمخشرى فى كشافه (١٠٧/٢) إذ ما هنا منقول منه. والقردان جمع قراد، وهو دويبة تعض الإبل. (التاج: ق ر د) .

(٣) مجاز القرآن (٢٢٦/١) بتصرف.

(٤) هو أبو عبد الله سعيد بن جبير الكوفى، من كبار أئمة التابعين ومتقدميهم فى التفسير والحديث والفقه والعبادة والورع. قتله الحجاج سنة ٩٥هـ. انظر ترجمته فى: تهذيب الأسماء (٢١٧/٢) والأعلام (٩٣/٣).

(٥) وهو قول ابن عباس نقله عنه ابن جبير كما فى البحر المحيط (٣٧٣/٤).

(٦) تكملة من الكشاف.

(٧) وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة وعطاء كما فى البحر (٣٧٣/٤). وماذكره المصنف فى تفسير (القمل) منقول من الكشاف (١٠٧/٢) بتصرف.

(٨) السجستانى : ص ٢٢٠.

(٩) نفسه، وابن قتيبة (ص١٧١).

(١٠) السجستانى (ص٢٢٠) وابن قتيبة (ص١٧٢).

(١١) السجستانى (ص١٨٩) وابن قتيبة (ص١٧٢).

١٤٢-[**فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ**] مِيقَاتٌ مِنَ الوَقْتِ(١).

١٤٣- (**تجلَّى**) ظَهَرَ(٢).

١٤٣- (**دَكًّا**) مَدْكُوكًا مُسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الأَرْضِ، وَنَاقَةٌ دَكَّاءُ: لَيْسَ لَهَا سَنَامٌ أَوْجُبٌ، وَأَرْضٌ دَكَّاءُ: مَلْسَاءُ(٣).

١٤٣- (**خَرَّ**) سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ(٤).

١٤٣- (**صَعِقًا**) مَغْشِيًّا عَلَيْهِ(٥).

١٤٨- (**جَسَدًا**) صُورَةً بِلاَ رُوحٍ(٦).

١٤٨- (**خُوَارٌ**) صَوْتُ البَقَرِ، كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ فِيهِ فَيُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ(٧).

١٤٩-[**سُقِطَ فِى أَيْدِيهِمْ**] يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ نَدِمَ وَعَجَزَ عَنْ شَىْءٍ: سُقِطَ فِى يَدِهِ وَأُسْقِطَ(٨).

١٥٠-[**أَسِفًا**] أَسِفَ يَأْسَفُ أَسَفًا فَهْوَ(٩) أَسِفٌ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَأَسِفٌ أَيْضًا وَأَسِيفٌ: حَزِينٌ(١٠).

١٥٠- (**خَلَفْتُمُونِى**)(١١) قُمْتُمْ مَقَامِى(١٢).

---

(١) السجستانى : ص١٩٧.

(٢) السجستانى (ص٥١) وابن قتيبة (ص١٧٢).

(٣) السجستانى: ص٨٩.

(٤) نفسه: ص٨٦.

(٥) ابن قتيبة : ص١٧٢.

(٦) السجستانى : ص١٤٧.

(٧) نفسه: ص٨٧، ١٤٧.

(٨) نفسه: ص١١٥.

(٩) ضبطت الهاء فى المخطوطة بالسكون.

(١٠) نفسه: ص١١.

(١١) فى المخطوطة: خلقتمونى. تصحيف.

(١٢) السجستانى: ص٨٤.

١٥٠- [فَلاَ تُشْمِتْ بِىَ الأَعْدَاءَ] الشَّمَاتَةُ: السُّرُورُ بِمَكَارِهِ الأَعْدَاءِ[١].

١٥٤- (سَكَتَ) سَكَنَ[٢].

١٥٤- (وَفِى نُسْخَتِهَا) مَانُسِخَ فِيهَا[٣].

١٥٦- (هُدْنَا) تُبْنَا[٤].

١٥٩- وَ(بالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ[٥]) فِى الحُكْمِ لاَيَجُورُونَ[٦].

١٦٠- (انْبَجَسَتْ) انْفَجَرَتْ[٧].

١٦٣- (حَاضِرَةَ البَحْرِ) قَرِيبَةً مِنْهُ[٨].

١٦٣- (شُرَّعًا) ظَاهِرَةً، جَمْعُ شَارِعٍ[٩].

١٦٣- (يَسْبِتُونَ) يَفْعَلُونَ سَبْتَهُمْ، أىْ: يَدَعُونَ العَمَلَ، وَبِالضَّمِّ[١٠] يَدْخُلُونَ فِيهِ[١١].

١٦٥- (بَئِيسٍ) شَدِيدٍ[١٢].

١٦٧- (تَأَذَّنَ) أَعْلَمَ كَتَوَعَّدَ وَأَوْعَدَ. [١٣]

---

(١) السجستانى : ص٦٢.

(٢) السجستانى (ص١٠٩) وابن قتيبة (ص١٧٣).

(٣) ابن قتيبة: (ص١٧٣) والكشاف (٢/١٢٠).

(٤) السجستانى (ص٢١٥) وابن قتيبة (ص١٧٣).

(٥) فى المخطوطة: وبه وبالحق يعدلون » تحريف.

(٦) الكشاف (٢/١٢٣).

(٧) السجستانى (ص٣٥) وابن قتيبة (ص١٧٣).

(٨) الكشاف (٢/١٢٥).

(٩) السجستانى: ص١٢٢.

(١٠) أى ضم أوله.

(١١) السجستانى: ص٢٢١. والضمير فى (فيه) يعود على السبت.

(١٢) السجستانى (ص٤٢) وابن قتيبة (ص١٧٤).

(١٣) ابن قتيبة (ص١٧٤) والسجستانى (ص٥١) وفى السجستانى: «علم» و« تفعل أتى بمعنى فعل، كقولهم: وعدنى وتوعدنى» وهو تحريف. صوابه: «أعلم» كما هنا و«أوعدنى» وهو مافعله ابن الهائم فى التبيان من نسخة صحيحة من كتاب السجستانى (ص٢١١).

١٧٠-وَ (يُمَسِّكُونَ) يُقَالُ: مَسَّكَ بِهِ، وَتَمَسَّكَ، وَأَمْسَكَ، وَامْتَسَكَ، وَاسْتَمْسَكَ (١).

١٧١-(نَتَقْنَا) رَفَعْنَا، وَقِيلَ: اقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ كَالمِظَلَّةِ. (٢)

١٧٥- (انْسَلَخَ) خَرَجَ كَمَا يَنْسَلِخُ الإنْسَانُ مِنْ ثَوْبِهِ وَالحَيَّةُ مِنْ قِشْرِهَا. (٣)

١٧٥- (فَأَتْبَعَهُ) أَدْرَكَهُ، يُقَالُ: أَتْبَعْتُهُ: لَحِقْتُهُ، وَتَبِعْتُهُ: سِرْتُ فِى أَثَرِهِ. (٤)

١٧٦- (أَخْلَدَ) اطْمَأَنَّ إِلَى الأَرْضِ وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ. (٥)

١٧٦-[يَلْهَثْ] يُقَالُ: لَهَثَ الكَلْبُ وَالطَّائِرُ: أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حَرٍّ، وَالإِنْسَانُ: أَعْيَا (٦).

١٨٠- (الأَسْمَاءُ الحُسْنَى) كَاللَّهِ، وَالرَّحْمَنِ، وَالرَّحِيمِ، وَالغَفُورِ، وَالشَّكُورِ، وَشِبْهِهَا (٧).

١٨٠- (يُلْحِدُونَ) يَجُورُونَ فِيهَا عَنِ الحَقِّ، وَهوَاشْتِقَاقُهُمْ اللاَّتَ مِنَ اللَّهِ وَالعُزَّى مِنَ العَزِيزِ (٨). وَقُرِئَ (يَلْحَدُونَ) (٩) أَيْ: يَمِيلُونَ (١٠).

١٨٢- (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ) قَلِيلاً قَلِيلاً وَلاَ نُبَاغِتُهُمْ كَمَا يَرْتَقِى الرَّاقِى فِى الدَّرَجِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَفِى التَّفْسِيرِ: كُلَّمَا جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّدْنَا لَهُمْ نِعْمَةً وَأَنْسَيْنَاهُمْ الاسْتِغْفَارَ (١١).

---

(١) انظر القاموس والمصباح (م س ك). (٢) السجستانى (ص١٩٩، ٢٠٠).

(٣) السجستانى: ص٣٤. وفيه : «من قشرها، أى : من جلدها».

(٤) ابن قتيبة: ص١٧٤. (٥) السجستانى: ص١١.

(٦) نفسه: ص ٢٢١. (٧) ابن قتيبة : ص.٢٠.

(٨) اللات والعزى صنمان كما سيأتى فى سورة النجم.

(٩) أى بفتح الياء والحاء. وهى قراءة حمزة، وابن وثاب، والأعمش، وطلحة، وعيسى. (البحر: ٤/ ٤٣٠).

(١٠) السجستانى: ص٢٣٢. (١١) نفسه: ص١٠٩.

١٨٣- (مَتِينٌ) شَدِيدٌ(١).

١٨٤- [مِنْ جِنَّةٍ] جِنَّةٌ: جُنُونٌ(٢).

١٨٧- (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) مِنْ أَرْسَاهَا اللَّهُ: أَثْبَتَهَا، أَيْ: مَتَى مُثْبَتُهَا؟ [أَيْ] الوَقْتِ الَّذِي تَظْهَرُ وَتَثْبُتُ عِنْدَهُ(٣).

١٨٧- (لَا يُجَلِّيهَا) يُظْهِرُهَا(٤).

١٨٧- (ثَقُلَتْ) خَفِيَ عِلْمُهَا(٥) عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَإِذَا خَفِيَ شَيْءٌ ثَقُلَ(٦).

١٨٧- (حَفِيٌّ) مَعْنِيٌّ بِطَلَبِ عِلْمِهَا(٧)، كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ السُّؤَالَ عَنْهَا حَتَّى عَلِمْتَهَا، يُقَالُ: أَحْفَى فِي المَسْأَلَةِ: أَلَحَّ وَبَالَغَ(٨).

١٨٩- (تَغَشَّاهَا) عَلَاهَا بِالنِّكَاحِ(٩).

١٨٩- (حَمْلاً خَفِيفًا) المَاءُ خَفِيفٌ عَلَيْهَا إِذَا حَمَلَتْ(١٠).

١٨٩- (فَمَرَّتْ) اسْتَمَرَّتْ بِهِ، أَيْ: قَعَدَتْ وَقَامَتْ(١١).

١٩٩- (وَأْمُرْ بِالعُرْفِ) عُرْفٌ: مَعْرُوفٌ(١٢).

٢٠٠- (يَنْزَغَنَّكَ [مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ]) يَسْتَخِفَنَّكَ مِنْهُ(١٣) خِفَّةٌ وَغَضَبٌ، وَقِيلَ: يُحَرِّكَنَّكَ. وَلَا يَكُونُ النَّزْغُ إِلَّا فِي الشَّرِّ(١٤)، وَنَزَغَ بَيْنَنَا: أَفْسَدَ وَهَاجَ.

---

(١) نفسه: ص١٧٧.

(٢) نفسه: ص٧٣.

(٣) نفسه: ص١١، ١٢.

(٤) نفسه (ص٢٣٢) وابن قتيبة (ص١٧٥).

(٥) أى الساعة.

(٦) ابن قتيبة (ص١٧٥) والسجستانى (ص٦٦).

(٧) ابن قتيبة: ص١٧٥.

(٨) السجستانى: ص٧٦.

(٩) نفسه: ص٥١.

(١٠) نفسه: ص٧٦.

(١١) نفسه.

(١٢) نفسه: ص١٤٥.

(١٣) السجستانى: ص٢٢١.

(١٤) ابن قتيبة : ص١٧٦.

٢٠١- (طَيْفٌ)[١] لَمَمٌ، وَيُقَالُ: طَافَ يَطِيفُ فَهُوَ طَائِفٌ، وَلِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ[٢]:

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيَالُ[٣] يَطِيفُ[٤]

٢٠٢- (وَإِخْوَانُهُمْ) شَيَاطِينُهُمْ[٥].

٢٠٢- (يَمُدُّونَهُمْ) يُزَيِّنُونَ لَهُمُ الغَيَّ[٦]، وَقِيلَ: يُطِيلُونَ لَهُمْ فِيهِ[٧].

٢٠٢- (لَايُقْصِرُونَ) لَايُمْسِكُونَ عَنْ إِغْوَائِهِمْ حَتَّى يُصِرُّوا[٨].

٢٠٥- (وَخِيفَةً) خَوْفًا[٩].

---

(١) بياء ساكنة من غير ألف ولا همز على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع، وهى قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، والكسائى، ويعقوب، وافقهم اليزيدى، والشنبوذى، والباقون يقرءون (طائف) بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف وهى المثبتة فى المصحف العثمانى. (الإتحاف: ص ٢٣٤).

(٢) فى المخطوطة: «وللحطيئة» وهو خطأ، صوابه ما أثبته، إذ الشعر المذكور مطلع قصيدة لكعب بن زهير فى ديوانه (ص٤٩) من بحر الكامل وهو صدر بيت عجزه:

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وهو غير موجود فى ديوان الحطيئة ولا ملحقات ديوانه، وبلا نسبة فى كتاب السجستانى المنقول منه هذا (ص١٣٤) وكعب هو كعب بن زهير بن أبى سلمى المازنى، شاعر مجيد من أهل نجد، أهدر النبى صلى الله عليه وسلم دمه، ثم عفا عنه، وخلع عليه بردته حين أنشده لاميته المشهورة (بانت سعاد). مات سنة ٢٦هـ . انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء للنووى (٦٧/٢) والأعلام (٢٢٦/٥).

(٣) فى المخطوطة: الخبال. تصحيف.

(٤) السجستانى: ص١٣٤.

(٥) ابن قتيبة: ص١٧٦.

(٦) السجستانى: ص٢٢١.

(٧) ابن قتيبة: ص١٧٦.

(٨) الكشاف: ١٣٩/٢.

(٩) السجستانى: ص٨٨.

٢٠٥- [وَالآصَالِ] أَصِيلُ: العَشِيُّ[1]، وَقِيلَ: مَابَيْنَ العَصْرِ إلَى اللَّيْلِ، وَجَمْعُهُ أُصُلُ، ثُمَّ آصَالُ، ثُمَّ أَصَائِلُ جَمْعُ جَمْعِ الجَمْعِ[2].

سُورَةُ الأنْفَال

هِيَ الغَنَائِمُ الَّتِي زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الأُمَّةَ وَكَانَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ قَبْلَهُمْ، جَمْعُ نَفَلٍ وَهوَ الزِّيَادَةُ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ ، لأَنَّهَا زِيدَتْ عَلَى الفَرْضِ، وَوَلَدُ الوَلَدِ نَافِلَةٌ، لأَنَّهُ زِيدَ عَلَى الوَلَدِ[3].

١- (ذَاتَ بَيْنِكُمْ) مَابَيْنَكُمْ مِنَ الأَحْوَالِ[4].

٢- (وَجِلَتْ) خَافَتْ[5].

٧- [ذَاتِ الشَّوْكَةِ] الشَّوْكَةُ : الحَدُّ وَالسِّلَاحُ[6].

---

(١) ابن قتيبة: ص١٧٦.

(٢) السجستاني: ص١٧. وجمع جمع الجمع أثبته الزجاجي ومثل له بما ذكر هنا، وكذا فعل ابن عزيز، والجمهور على خلافه، قال السهيلي: لاأعرف أحدا قال: جمع جمع الجمع غير الزجاجي وابن عزيز.
وبعضهم قال: إن أُصُلًا استعمل فى لسان العرب مفردا بمعنى أصيل، فأصائل من جمع الجمع. واستحسن ذلك أبو حيان، وذكر أبو الحسن بن الباذش أن النحويين على أن آصالا جمع أصيل كيمين وأيمان، وأن أصائل جمع أصيلة كسفينة وسفائن، وقد حكى يعقوب أصيلة فى معنى أصيل، فعلى هذا لايكون أصائل من باب جمع الجمع ولا من باب جمع جمع الجمع. انظر الهمع (١٨٤/٢) وتاج العروس (أ ص ل).

(٣) السجستاني: ص١٢.

(٤) الكشاف: ١٤١/٢.

(٥) السجستاني : ص٢٠٨.

(٦) السجستاني: ص١٢٠.

٩- (مُرْدِفِينَ) رَادِفِينَ، رَدِفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ: جِئْتُ بَعْدَهُ[(١)]. و(مُـــرْدَفِينَ)[(٢)] أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ بِغَيْرِهِمْ[(٣)].

١٢- [كُلَّ بَنَانٍ] بَنَانٌ: أَصَابِعُ، جَمْعُ بَنَانَةٍ[(٤)].

١٣- (شَاقُّوا [اللَّهَ]) حَارَبُوهُ وَجَانَبُوا طَاعَتَهُ، وَقِيلَ: صَارُوا فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقِّ المُؤْمِنِينَ[(٥)].

١٥- (زَحْفًا) تَقَارُبُهُمْ فِي الحَرْبِ[(٦)].

١٦- (مُتَحَيِّزًا) مُنْضَمًّا، وَتَحَيَّزَ وَتَحَوَّزَ وَانْحَازَ بِمَعْنًى[(٧)].

٢٤- (يَحُولُ) يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ فَيُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ[(٨)].

٢٩- (فُرْقَانًا) مَخْرَجًا[(٩)].

٣٠- (لِيُثْبِتُوكَ) لِيَحْبِسُوكَ، [يُقَالُ][(١٠)]: رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ: حَبَسَهُ، وَمَرِيضٌ مُثْبَتٌ: لاحَرَكَةَ بِهِ.

٣٢- وَ [فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ] يُقَالُ فِي العَذَابِ: أَمْطَرَ، وَفِي الرَّحْمَةِ: مَطَرَ[(١١)].

---

(١) السجستانى (ص١٨٩) وابن قتيبة (ص١٧٧).

(٢) أى بفتح الدال، وهى قراءة نافع، وأبى جعفر، ويعقوب، اسم مفعول، أى مردفين بغيرهم، والباقون بالكسر اسم فاعل، أى مردفين مثلهم. (الإتحاف: ص٢٣٦).

(٣) السجستانى: ص١٨٩. (٤) نفسه: ص٤٢.

(٥) نفسه : ص١٢٠. (٦) نفسه : ص ١٠٤.

(٧) السجستانى: (ص١٨٩) وابن قتيبة (ص١٧٨).

(٨) السجستانى: ص٢٢١. (٩) ابن قتيبة : ص١٧٨.

(١٠) تكملة من غريب القرآن للسجستانى المنقول منه هذا (ص٢٢١).

(١١) السجستانى: ص١٢. وماذكر فهو الكثير، قال الزمخشرى (الكشاف: ٢/١٥٥): «كثر الإمطار فى معنى العذاب» ونقل قوله أبو حيان فى البحر (٤/٤٨٨). وقال الزبيدى فى تاج العروس (مطر): «هذا على رأى الأكثر، وقال جماعة من أهل اللغة: مطر وأمطر بمعنى».

٣٥- (مُكَاءً) صَفِيرًا[١].

٣٥- (وَتَصْدِيَةً) تَصْفِيقًا[٢].

٣٧- (فَيَرْكُمَهُ) يَجْعَلُهُ رُكَامًا بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ[٣].

٤٢- [إِذْ أَنْتُمْ بِالعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالعُدْوَةِ القُصْوَى] العُـدْوَةُ: شَـاطِئُ الوَادِي، وَالدُّنْيَا وَالقُصْوَى تَأْنِيثُ الأَدْنَى وَالأَقْصَى[٤].

٤٣- (فِي مَنَامِكَ) نَوْمِكَ. وَقِيلَ: عَيْنِكَ، لِأَنَّهَا[٥] مَوْضِعُ النَّوْمِ.

٤٦- (رِيحُكُمْ) دَوْلَتُكُمْ[٦].

٤٨- (نَكَصَ) رَجَعَ القَهْقَرَى[٧] إِلَى خَلْفٍ.

٥٧- (فَشَرِّدْ) افْعَلْ بِهِمْ مِنَ القَتْلِ مَا تُفَرِّقُ بِهِ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدَائِكَ. وَقِيلَ: سَمِّعْ بِهِمْ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ[٨]، وَقِيلَ: نَكِّلْ بِهِمْ عِظَةً لِمَنْ وَرَاءَهُمْ[٩].

---

(١) السجستانى (ص١٨٩) وابن قتيبة (١٧٩).

(٢) المصدران السابقان.

(٣) ابن قتيبة (ص١٧٩) والسجستانى (ص٢٢١).

(٤) السجستانى: ص١٤٦، ١٤٧. وقال الزمخشرى (الكشاف ١٥٩/٢): «فإن قلت: كلتاهما فُعلى من بنات الواو فلم جاءت إحداهما بالياء والثانية بالواو؟ قلت: القياس هو قلب الواو ياء كالعليا، وأما القصوى فكالقود فى مجيئة على الأصل، وقد جاء القصيا إلا أن استعمال القصوى أكثر، كما كثر استعمال استصوب مع مجيء استصاب وأغيلت مع أغالت. والعدوة الدنيا مما يلى المدينة والقصوى مما يلى مكة».

(٥) فى المخطوطة: لأنه. وفى السجستانى(ص١٧٧): «لأن العين». والمذكور هنا منقول منه.

(٦) السجستانى (ص٥٢) وابن قتيبة (ص١٧٩). وقال ابن قتيبة: «يقال: هبت له ريح النصر، إذا كانت له الدولة، ويقال: الريح له اليوم، يراد له الدولة».

(٧) السجستانى (ص٢٠٠) وابن قتيبة (ص١٧٩).

(٨) السجستانى (ص١٢٠) وابن قتيبة (ص١٨٠).

(٩) ابن قتيبة: ص١٨٠.

٥٨- (عَلَى سَوَاءٍ) أَىْ كُنْ أَنْتَ وَهُمْ فِى العِلْمِ بِالنَّقْضِ سَوَاءً[١].

٥٩- (سَبَقُوا) فَاتُوا[٢].

٦٠- (قُوَّةٍ) سِلَاح[٣]، وَفِى الحَدِيثِ هُوَ الرَّمْىُ[٤].

٦١- (جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) مَالُوا لِلصُّلْحِ[٥].

٦٦- (الآنَ) الوَقْتُ الَّذِى أَنْتَ فِيهِ[٦].

٦٦- [ضَعْفًا] ضَعْفُ وَضُعْفُ لُغَتَانِ[٧]، وَقِيلَ: بِالضَّمِّ خِلْقِىٌّ، وَبِالفَتْحِ يَنْتَقِلُ[٨].

٦٧- (يُثْخِنَ) يَغْلِبَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الأَرْضِ وَيُبَالِغَ فِى قَتْلِ أَعْدَائِهِ[٩].

٧٢- [وَلَايَتِهِمْ] الوَلَايَةُ: النُّصْرَةُ، وَبِالكَسْرِ الإِمَارَةُ[١٠]، مَصْدَرُ وَلِيتُ، وَقِيلَ: لُغَتَانِ، كَدَلَالَةٍ وَدِلَالَةٍ، وَالوَلَايَةُ أَيْضًا: الرُّبُوبِيَّةُ[١١].

---

(١) نفسه. (٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) فى صحيح مسلم فى كتاب الإدارة - باب فضل الرمي (١٥٥٢/٣) عن عقبة بن عامر أنه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: (وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة) ألا إن القوة الرمى ، ألا إن القوة الرمى، ألا إن القوة الرمى».

(٥) ابن قتيبة (ص١٨٠) والسجستانى (ص٦٩).

(٦) السجستانى: ص١٣.

(٧) فى البحر المحيط (٥١٨/٤): «عن أبى عمرو بن العلاء ضم الضاد لغة الحجاز، وفتحها لغة تميم». وانظر المصباح المنير: (ض ع ف).

(٨) السجستانى : ص١٣٣. وانظر المصباح: ض ع ف .

(٩) السجستانى: ص٢٣٢.

(١٠) وورد الكسر بمعنى النصرة أيضا. انظر : المصباح والتاج (و ل ى) والبحر المحيط (٥٢٢/٤).

(١١) السجستانى : ص٢٠٨.

سُورَةُ التَّوْبَة

١- (بَرَاءَةٌ) خُرُوجٌ مِنْ شَيْءٍ وَمُفَارَقَةٌ لَهُ(١).

٢- (فَسِيحُوا [فِي الأَرْضِ]) سِيرُوا فِيهَا آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُمْ(٢).

٣- [وَأَذَانٌ] الأَذَانُ وَالتَّأْذِينُ والإِيذَانُ: الإِعْلاَمُ، وَأَصْلُهُ الإِيقَاعُ فِي الأُذُنِ(٣).

٣- [إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ] يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ: يَوْمُ النَّحْرِ، وَقِيلَ: عَرَفَةُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ العُمْرَةَ الحَجَّ الأَصْغَرَ(٤).

٥- [وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ] مَرْصَدٌ: طَرِيقٌ، وَجَمْعُهُ مَرَاصِدُ(٥).

٨- [إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً] لِلإِلِّ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ: اسْمُهُ تَعَالَى(٦)، وَالعَهْدُ، وَالقَرَابَةُ، وَالحِلْفُ، وَالجِوَارُ(٧).

وَالذِّمَّةُ: العَهْدُ. وَقِيلَ: مَايَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّذَمُّمُ بِأَنْ يَلْتَزِمَ بِحَقٍّ بِلاَ مُعَاهَدَةٍ(٨).

١٦- (وَلِيجَةً) دُخَلاَءَ مِنَ المُشْرِكِينَ يُخَالِطُونَهُمْ، وَكُلُّ مَاأُدْخِلَ فِي غَيْرِهِ فَوَلِيجَةٌ(٩).

---

(١) نفسه: ص٤٢. (٢) نفسه: ص١١٧.

(٣) نفسه: ص١٢.

(٤) السجستاني: (ص٧٣) وابن قتيبة (ص١٨٢).

(٥) السجستاني: ص١٧٧.

(٦) أنكر السهيلي هذا الوجه، وقال فيما نقله عنه الزبيدي في تاج العروس (أ ل ل): «حذار أن تقول هو اسم الله تعالى، فتسمى الله تعالى باسم لم يسم به نفسه، لأنه نكرة، وإنما الإل كل ماله حرمة وحق كالقرابة والرحم والجوار والعهد، وهو من أللت إذا اجتهدت في الشيء وحافظت عليه ولم تضيعه».

(٧) السجستاني : ص٣٥.

(٨) نفسه (ص ٩٥، ٩٦) وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة (١/٢٥٣) «التذمم ممن لا عهد لـه». (٩) السجستاني : ص٢٠٩.

٢٥- (رَحُبَتْ) رُحْباً: اتَّسَعَتْ[١].

٢٨- (نَجَسٌ) قَذَرٌ، وَنَجِسٌ: قَذِرٌ. وَرِجْسٌ نِجْسٌ عَلَى الإِتْبَاعِ[٢].

٢٨- (عَيْلَةً) فَقْراً[٣].

٢٩- [حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ] سُمِّيَ الخَرَاجُ المَجْعُولُ عَلَى رَأْسِ الذِّمِّيِّ جِزْيَةً، لأَنَّهَا قَضَاءٌ لِمَا عَلَيْهِمْ[٤].

٢٩- (عَنْ يَدٍ) قَهْرٍ وَذُلٍّ، وَقِيلَ: مَقْدُرَةٍ مِنْكُمْ وَسُلْطَانٍ، وَقِيلَ: إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ، لأَنَّ أَخْذَهَا وَتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ نِعْمَةٌ وَيَدٌ[٥]، وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ عَنْ يَدٍ، أَيْ مُبْتَدِئاً غَيْرَ مُكَافِيءٍ[٦].

٣٠- (يُضَاهُونَ[٧]) يُشَابِهُونَ[٨].

---

(١) نفسه: ص٩٧. وفيه: رجت. تحريف.

(٢) نفسه: ص٢٠٠. والإتباع كما عرفه ابن فارس (الصاحبى: ص٤٥٨) «هو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها إشباعا وتأكيدا». ومن أمثلته: "حسن بسن، وجائع نائع، وعطشان نطشان. وانظر المزهر للسيوطى (١/٢٤٤ ومابعدها) ففيه حديث جيد عن الإتباع وأمثلة كثيرة له.

(٣) السجستانى (ص١٤١) وابن قتيبة (ص١٨٤). وفى الإتقان (١/١٧٦) أن عيلة بالمعنى المذكور لغة هذيل، وكذا فى التبيان لابن الهائم (ص٢٢٣).

(٤) السجستانى: ص٧٢.

(٥) نفسه: ص١٤١.

(٦) ابن قتيبة: ص١٨٤.

(٧) (يضاهون) قراءة الجمهور، وقرأ عاصم وابن مصرف (يضاهئون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها واو، وهى المثبتة فى المصحف. انظر: الإتحاف (ص٢٤١) والبحر (٥/٣١).

(٨) السجستانى: ص٢٣٢.

٣٤- [يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ] كُلُّ مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وَإِنْ دُفِنَ، وَكُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ زَكَاتُهُ فَكَنْزٌ وَإِنْ ظَهَرَ(١).

٣٦- (أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) رَجَبُ، وَذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَاحِدٌ فَرْدٌ، وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ(٢)، أَيْ: مُتَتَابِعَةٌ.

٣٦- (الدِّينُ القَيِّمُ) الحِسَابُ الصَّحِيحُ المُسْتَوِي(٣).

٣٧- (النَّسِيءُ) كَانُوا يُؤَخِّرُونَ تَحْرِيمَ المُحَرَّمِ سَنَةً وَيُحَرِّمُونَ غَيْرَهُ لِحَاجَتِهِمْ إِلَى القِتَالِ فِيهِ، ثُمَّ يَرُدُّونَهُ إِلَى التَّحْرِيمِ سَنَةً أُخْرَى(٤).

٣٧- (لِيُوَاطِئُوا) لِيُوَافِقُوا(٥).

٣٨- (اثَّاقَلْتُمْ) تَثَاقَلْتُمْ، أَيْ تَبَاطَأْتُمْ(٦).

٤٠- (إِذْ هُمَا فِي الغَارِ) الغَارُ: نَقْبٌ فِي الجَبَلِ(٧).

٤٢- (عَرَضًا) طَمَعًا(٨).

٤٢- (قَاصِدًا) غَيْرَ شَاقٍّ(٩).

٤٢- (الشُّقَّةُ) سَفَرٌ بَعِيدٌ(١٠)

٤٦- (ثَبَّطَهُمْ) حَبَسَهُمْ(١١).

---

(١) نفسه: ص٢٢١. وانظر البحر (٣٦/٥) والكشاف (١٨٧/٢) والقرطبي (١٢٥/٨).

(٢) الكشاف: ١٨٨/٢.

(٣) ابن قتيبة : ص١٨٥.

(٤) نفسه (ص١٨٦) والسجستاني (ص٢٠٠).

(٥) السجستاني (ص١٧٢) وابن قتيبة (ص١٨٦).

(٦) الكشاف (١٨٩/٢) وفيه أن الأعمش قرأ (تثاقلتم). وذكر ابن قتيبة فى غريب القرآن (ص١٨٦) أن أصل اثاقلتم تثاقلتم أدغمت التاء فى الثاء وأتى بألف الوصل لسكون مابعدها.

(٧) الكشاف (١٩٠/٢).

(٨) السجستاني: ص١٤١.

(٩) نفسه.

(١٠) نفسه: ص١٢٢.

(١١) نفسه: ص ٦٦.

٤٧- (وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ) الوَضْعُ وَالوَجِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، أَىْ لأَسْرَعُوا بَيْنَكُمْ بِالنَّمَائِمِ وَشِبْهِهَا، مِنْ وَضَعَ البَعِيرُ وَأَوْضَعَ وَأَوْضَعْتُه[1].

٤٩- (تَفْتِنِّى [أَلَا فِى الفِتْنَةِ سَقَطُوا]) تُوَثِّمْنِى أَلَا فِى الإِثْمِ سَقَطُوا[2].

٥٢- (الحُسْنَيَيْنِ) النَّصْرُ وَالشَّهَادَةُ[3].

٥٥- [تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ] تَزْهَقَ: تَهْلِكُ وَتَبْطُلُ[4].

٥٦- (يَفْرَقُونَ) يَخَافُونَ القَتْلَ[5].

٥٧- (مَلْجأً) مَكَانًا يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ[6].

٥٧- (مَغَارَاتٍ) مَايَغُورُونَ فِيهِ، أَىْ يَغِيبُونَ، جَمْعُ مَغَارَةٍ[7].

٥٧- (يَجْمَحُونَ) يُسْرِعُونَ، [يُقَالُ:] فَرَسٌ جَمُوحٌ: يَذْهَبُ فِى عَدْوِهِ لَايَثْنِيهِ شَىْءٌ[8].

٥٨- (يَلْمِزُكَ) يَعِيبُكَ[9].

٦٠- [لِلْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ] الفَقِيرُ مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ، وَالمِسْكِينُ لَاشَىْءَ لَهُ، مِنَ السُّكُونِ، سَكَّنَهُ الفَقْرُ: قَلَّلَ حَرَكَتَهُ، قَالَهُ يُونُسُ وَغَيْرُهُ، وَعَكَسَ الأَصْمَعِىُّ، لِإِخْبَارِهِ تَعَالَى أَنَّ لِمَسَاكِينَ سَفِينَةً[10] تُسَاوِى جُمْلَةً[11].

---

(١) ابن قتيبة (ص١٨٧) والسجستانى (ص٢١٦).

(٢) السجتانى: ص٥٢.

(٣) الكشاف: ٢/١٩٥.

(٤) السجستانى: ص٥٢. وفى المخطوطة ضبطت الطاء بالكسر وهو خطأ.

(٥) الكشاف: ٢/١٩٦.

(٦) نفسه.

(٧) السجستانى: ص١٧٧.

(٨) السابق (ص٢٢١) وابن قتيبة (ص١٨٨).

(٩) السجستانى (ص٢٢١) وابن قتيبة (ص١٨٨). وفى المخطوطة: يعينك. تصحيف.

(١٠) أى فى قوله تعالى فى سورة الكهف (آية : ٧٩): «أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ».

(١١) السجستانى: ص ١٩٦. وانظر الفروق اللغوية لأبى هلال العسكرى (ص١٤٥) والمصباح المنير وتاج العروس (س ك ن).

٦٠- (وَالعَامِلِينَ) العُمَّالُ[١].

٦٠- وَ[المؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ] المؤَلَّفَةَ كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ[٢].

٦٠- (وَفِى الرِّقَابِ) فِى فَكِّهَا، أَىْ المُكَاتَبِينَ[٣].

٦٠- (وَالغَارِمِينَ) عَلَيْهِمْ دَيْنٌ لاَيَجِدُونَ القَضَاءَ[٤].

٦٠- (وَفِى سَبِيلِ اللَّهِ) مَافِيهِ طَاعَةٌ[٥].

٦٠- (وَابْنِ السَّبِيلِ) الضَّعِيفُ وَالمُنْقَطِعُ بِهِ وَشِبْهُهُمَا[٦].

٦١- (أُذُنٌ) يَقْبَلُ كُلَّ مَاقِيلَ لَهُ[٧].

٦٣- [مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ] يُحَادِدُ: يُحَارِبُ وَيُعَادِى، وَقِيلَ: كَيُجَانِبُ، أَىْ يَكُونُ فِى حَدٍّ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ فِى حَدٍّ[٨].

٦٧- (يَقْبِضُونَ [أَيْدِيَهُمْ]) يُمْسِكُونَهَا عَنِ الخَيْرِ[٩].

٦٧- (نَسُوا اللَّهَ [فَنَسِيَهُمْ]) تَرَكُوهُ فَتَرَكَهُمْ[١٠].

٧٠- [وَالمؤْتَفِكَاتِ] مُؤْتَفِكَاتٌ: مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطٍ، ائْتَفَكَتْ بِهِمْ: انْقَلَبَتْ[١١].

٧٢- (عَدْنٍ) إِقَامَةٍ، وَعَدَنَ: أَقَامَ[١٢].

---

(١) السجستانى : ص١٥٦.

(٢) نفسه، وابن قتيبة (ص١٨٩).

(٣) السجستانى (ص١٥٦) وابن قتيبة (ص١٨٩).

(٤) المصدران السابقان.

(٥) السجستانى: ص١٥٦.

(٦) نفسه.

(٧) السجستانى (ص٢٩) وابن قتيبة (ص١٨٩). وفى المخطوطة كتبت (كل ما): (كلما).

(٨) السجستانى: ص٢٣٢.

(٩) نفسه : ص٢٢٢.

(١٠) نفسه: ص٢٠٠.

(١١) نفسه (ص١٨٩) وابن قتيبة (ص١٩٠).

(١٢) السجستانى: ص١٤١ وفيه : «يقال: عدن بالمكان، إذا أقام به». فالفعل لازم.

٧٩- (مُطَّوِّعِينَ) مُتَطَوِّعِينَ[١].

٧٩- [لاَيَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ] جُهْدٌ: طَاقَةٌ، وَجَهْدٌ: مَشَقَّةٌ[٢].

٨١- (خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ) بَعْدَهُ، وَالمُخَالَفَةُ أَيْضًا[٣].

٨٣- (الخَالِفِينَ) المُتَخَلِّفِينَ عَنِ الشَّاخِصِينَ[٤]. اليَزِيدِيُّ[٥]: جَمْعُ خَالِفَةٍ، وَهوَ الَّذِي يَقْعُدُ بَعْدَكَ[٦].

٨٧- وَ[رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ] الخَوَالِفُ: النِّسَاءُ، يُقَالُ: وَجَدْتُهُمْ خُلُوفًا، أَيْ خَرَجَ الرِّجَالُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ[٧]. وَقِيلَ: هُمْ خِسَاسُ[٨] النَّاسِ وَأَدْنِيَاؤُهُمْ، وَفُلاَنٌ خَالِفَةُ أَهْلِهِ، أَيْ دُونَهُمْ[٩].

---

(١) السجستاني: ص١٨٩.

(٢) السجستاني (ص٧٠) وابن قتيبة (ص١٩٠). وقيل: فتح الجيم وضمها لغتان بمعنى واحد هو الوسع والطاقة، والضم لغة أهل الحجاز والفتح لغيرهم، كما فى المصباح (ج هـ د). وقرىء بالفتح والضم وقراءة الفتح لابن هرمز وجماعة كما فى البحر (٥/٧٥).

(٣) السجستاني (ص٨٨) والكشاف (٢/٢٠٥) وقال الزمخشرى: «وقيل: هو بمعنى المخالفة، لأنهم خالفوه حيث قعدوا ونهض».

(٤) السجستاني: ص٨٤.

(٥) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة، المعروف باليزيدى، كان عالما باللغة والنحو وأخبار الناس، من مصنفاته: النوادر فى اللغة. مات سنة ٢٠٢هـ. (نزهة الألباء: ص٨١).

(٦) انظر: تاج العروس: خ ل ف.

(٧) السجستاني: ص٨٤.

(٨) ضبطت الخاء فى المخطوطة بالفتح، ولكنه هنا جمع خسيس فهى بالكسر مثل كريم وكرام، كما فى المصباح (خ س س).

(٩) ابن قتيبة : ص١٩١.

٩٠- (الْمُعَذِّرُونَ) الْمُقَصِّرُونَ، يُعَذِّرُونَ: يُوهِمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُذْراً وَلاَ عُذْرَ، وَقِيلَ: مُعْتَذِرُونَ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ[١]، وَالاعْتِذَارُ بِحَقٍّ وَبِبَاطِلٍ. وَقُرِئَ: (الْمُعْذِرُونَ)[٢]، مِنْ أَعْذَرَ، أَيْ: أَتَوْا بِعُذْرٍ صَحِيحٍ[٣].

٩٧- (أَجْدَرُ) وَأَحْرَى وَأَحَقُّ سَوَاءٌ[٤].

٩٨- (مَغْرَمًا) غُرْمًا، وَهُوَ مَا يَلْزَمُ أَوْ يَلْتَزِمُ بِهِ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ[٥].

٩٨- [الدَّوَائِرَ] دَوَائِرُ الزَّمَانِ : صُرُوفُهُ الَّتِي تَأْتِي مَرَّةً بِخَيْرٍ وَمَرَّةً بِشَرٍّ[٦].

٩٨- (عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ[٧]) يَدُورُ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَسُوءُهُمْ[٨].

٩٩- [وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ]صَلَوَاتُ الرَّسُولِ: دُعَاؤُهُ، وَكَذَا (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ[٩])[١٠].

١٠١- (مَرَدُوا [عَلَى النِّفَاقِ]) عَتَوْا وَمَرَنُوا عَلَيْهِ[١١].

١٠٣- (سَكَنٌ) سُكُونٌ لَهُمْ وَتَثْبِيتٌ وَطُمَأْنِينَةٌ[١٢].

---

(١) فهو من الفعل اعتذر على وزن افتعل، وممن ذهب إلى ذلك الأخفش والفراء وأبو عبيدة وأبو حاتم والزجاج وابن الأنبارى كما فى البحر (٥/٨٣).

(٢) وهى قراءة ابن عباس وزيد بن على والضحاك والأعرج وأبو صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائى. (البحر: ٥/٨٣، ٨٤).

(٣) السجستانى (ص١٨٩، ١٩٠) وابن قتيبة (ص١٩١).

(٤) البحر (٥/٨٧).

(٥) السجستانى: ص ١٧٨.

(٦) السجستانى (ص٩٠) وابن قتيبة (ص١٩١).

(٧) ضبطت السين بالضم فى المخطوطة، وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو ووافقهما ابن محيصن واليزيدى، وقرأ الباقون بفتحها. (الإتحاف: ص٢٤٤).

(٨) السجستانى : ص٩٠.

(٩) فى سورة التوبة أيضا/ ١٠٣.

(١٠) ابن قتيبة : ص١٩١، ١٩٢.

(١١) السجستانى: ص١٧٨.

(١٢) السجستانى (ص١٢٥) وابن قتيبة (ص١٩٢).

١٠٦- (مُرْجَئُونَ [١]) مُؤَخَّرُونَ [٢].

١٠٧- (وَإِرْصَادًا) تَرَقُّبًا، وَأَرْصَدْتُ لَهُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ لَهُ عُدَّةً، وَرَصَدَ وَأَرْصَدَ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَ[قِيلَ:] أَرْصَدَ [٣] فِي الشَّرِّ [٤].

١٠٩-(جُرُفٍ) مَا يُجَرِّفُهُ السَّيْلُ مِنَ الأَوْدِيَةِ [٥].

١٠٩- (هَارٍ) مَقْلُوبٌ مِنْ هَائِرٍ [٦]: سَاقِطٍ، هَارَ البِنَاءُ وَانْهَارَ وَتَهَوَّرَ [٧].

١١٢- (السَّائِحُونَ) الصَّائِمُونَ، وَأَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الأَرْضِ، وَمِنْهُ مَاءٌ سَائِحٌ، وَسَيْحٌ، وَهُوَ مُمْتَنِعٌ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَلَا زَادَ مَعَهُ، فَشُبِّهَ الصَّائِمُ بِهِ [٨].

١١٤- (أَوَّاهٌ) دَعَّاءٌ، وَقِيلَ: كَثِيرُ التَّأَوُّهِ، أَيِ التَّوَجُّعِ شَفَقًا وَفَرَقًا، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَوَّهْ، وَلُغَاتُهُ خَمْسٌ [٩]: أَوْهِ، وَآوِ [١٠]، وَأَوْهُ [١١]، وَآهِ، وَأَوَّهْ، وَهُوَ يَتَأَوَّهُ

---

(١) بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي بكر، ويعقوب، والباقون بترك الهمزة، وهما لغتان، يقال: أرجأ وأرجى. (الإتحاف: ص٢٤٤).

(٢) السجستاني: ص١٨٩.

(٣) في المخطوطة: أرشد. تحريف.

(٤) السجستاني (ص٣٥) وابن قتيبة (ص١٩٢).

(٥) السجستاني (ص٧٠) وابن قتيبة (ص١٩٢).

(٦) قدمت لام الكلمة على عينها ثم أعلت إعلال قاض، مثل: شاكي السلاح المقلوب عن شائك.

(٧) السجستاني: ص٢١٣.

(٨) ابن قتيبة: ص١٩٣.

(٩) بل اثنتان وعشرون لغة كما في تاج العروس (أوه). وأشهرها فتح الواو المشددة وسكون الهاء كما في الهمع (٢/ ١٦٠).

(١٠) في المخطوطة: «أو» بغير مد، والصواب مد الهمزة كما أثبته.

(١١) في المخطوطة ضبطت الهاء بالتنوين مع سكون الواو، ولم أجد هذا الضبط فيما ذكره الزبيدي في تاج العروس من اللغات الكثيرة في هذه الكلمة ولم أجده في اللسان والصحاح أيضا (أوه)، والصواب ضبطها بضم الهاء وسكون الواو كما في السجستاني (ص١٣) المنقول منه هذا، فتكون على وزن حيث.

وَيَتَأَوَّى (١)، قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ (٢).

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ   تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ (٣).

١١٧- (كَادَ) هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ (٤).

١٢٠- (ظَمَأٌ) عَطَشٌ (٥).

١٢٠- (نَصَبٌ) تَعَبٌ (٦).

١٢٣- [وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً] غِلْظَةً: شِدَّةً وَقِلَّةَ رَحْمَةٍ (٧).

١٢٥- (رِجْسًا) نَتْنًا إِلَى نَتْنِهِمْ، وَمَعْنَاهُ كُفْرًا إِلَى كُفْرِهِمْ، أَوْ عَذَابًا بِمَا يَتَجَدَّدُ عِنْدَهَا (٨) مِنْ كُفْرِهِمْ (٩).

١٢٨- (مَاعَنِتُّمْ) هَلَاكُكُمْ شَدِيدٌ عَلَيْهِ يَغْلِبُ صَبْرَهُ (١٠).

---

(١) إلي هنا انتهى نقله من السجستانى.

(٢) هو العائذ بن محصن بن ثعلبه من بنى عبد القيس، شاعر جاهلى، وقيل: اسمه محصن بن ثعلبة. مات نحو ٣٥ ق هـ. (الأعلام: ٢٣٩/٣).

(٣) ابن قتيبة (ص١٩٣) والشاعر يتحدث عن ناقته، والبيت من بحر الوافر، وهو له ضمن القصيدة التى هو منها فى المفضليات (ص٢٩١)، وله فى البحر (٨٨/٥) والقرطبى (٢٧٦/٨) والتاج (أوه - رح ل) وبلا نسبة فى فتح القدير (٤١١/٢).

(٤) السجستانى : ص ١٦٦.

(٥) الكشاف: ٢٢٠/٢.

(٦) نفسه.

(٧) السجستانى: ص١٥١.

(٨) عند السورة التى أنزلت.

(٩) السجستانى: ص١٠٢.

(١٠) نفسه: ص١٤١.

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢- (قَدَمَ صِدْقٍ) عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمُوهُ، وَقِيلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ لَهُمْ(١).

١٠- (دَعْوَاهُمْ) دُعَاؤُهُمْ، أَيْ قَوْلُهُمْ وَكَلَامُهُمْ(٢).

١٥- (مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي) مِنْ عِنْدِي(٣).

٢٤- (زُخْرُفَهَا) زِينَتَهَا بِالنَّبَاتِ(٤).

٢٤- (كَأَنْ لَمْ تَغْنَ) تَكُنْ عَامِرَةً(٥)

٢٦- (يَرْهَقُ) يَغْشَى، وَمُرَاهِقٌ: غَشِيَ الاحْتِلَامَ(٦).

٢٦- (قَتَرٌ) غُبَارٌ(٧).

٢٧- (قِطَعًا) جَمْعُ قِطْعَةٍ. وَقُرِئَ : (قِطْعًا)(٨)، وَهوَ اسْمُ مَا قُطِعَ فَسَقَطَ، وَجَمْعُهُ أَقْطَاعٌ(٩).

٢٨- (زَيَّلْنَا) فَرَّقْنَا(١٠).

٣٠- (تَبْلُوا) تَخْتَبِرُ. وَ(تَتْلُو(١١)) تَقْرَأُ وَتَتْبَعُ(١٢).

---

(١) نفسه: ص١٤٩. (٢) نفسه: ص٩٠.

(٣) نفسه: ص٦٥.

(٤) نفسه (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص١٩٥).

(٥) ابن قتيبة: ص١٩٦. (٦) السجستاني: ص٥٢.

(٧) ابن قتيبة: ص١٩٦.

(٨) أي بسكون الطاء، وهي قراءة ابن كثير، والكسائي، ويعقوب، والباقون بفتحها. (الإتحاف: ص٢٤٨).

(٩) السجستاني (ص١٦٥) وابن قتيبة (ص١٩٦).

(١٠) السجستاني (ص١٠٤) وابن قتيبة (ص١٩٦).

(١١) أي بتاءين، وهي قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، ووافقهم الأعمش، والباقون بالتاء المثناة الفوقية والباء الموحدة. (الإتحاف: ص٢٤٨، ٢٤٩).

(١٢) السجستاني (ص٥٢) وابن قتيبة (ص١٩٦).

٣٠- (أَسْلَفَتْ) قَدَّمَتْ[١].

٣٣- (حَقَّتْ) وَجَبَتْ[٢].

٣٥- (يَهِدِّى[٣]) أَصْلُهُ يَهْتَدِى، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِى الدَّالِ[٤].

٥٣- (إِى) تَوْكِيدٌ لِلْقَسَمِ[٥]، أَىْ نَعَمْ وَرَبِّى[٦].

٥٤- (وَأَسَرُّوا) مِنَ الأَضْدَادِ[٧]، أَظْهَرُوهَا[٨]، وَقِيلَ: كَتَمُوهَا، كَتَمَهَا العُظَمَاءُ مِنَ السَّفِلَةِ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ[٩].

٦١- (تُفِيضُونَ) تَدْفَعُونَ فِيهِ بِكَثْرَةٍ[١٠].

٦١- (يَعْزُبُ) يَبْعُدُ وَيَغِيبُ[١١].

٦٤- (تَبْدِيلَ) تَغْيِيرُ الشَّىْءِ عَنْ حَالِهِ، وَالإِبْدَالُ: جَعْلُ شَىْءٍ مَكَانَ شَىْءٍ[١٢].

---

(١) السجستانى (ص١٣) وابن قتيبة (ص١٩٦).

(٢) السجستانى: ص٧٩.

(٣) كذا ضبطت فى المخطوطة بفتح الياء والهاء وتشديد الدال المكسورة، وهى قراءة ابن كثير وابن عامر وورش وابن محيصن والحسن. وثمة قراءات أخرى فى هذه الكلمة. انظر: الإتحاف (ص٢٤٩) والبحر (١٥٦/٥) والقرطبى (٣٤٢/٨) وفتح القدير (٢/٤٤٤).

(٤) السجستانى: ص٢٢٢. وإدغام التاء فى الدال بعد نقل حركتها إلى الهاء.

(٥) الذى بعدها، وهو قوله تعالى: (وربى)

(٦) السجستانى: ص٣٥.

(٧) انظر: تاج العروس، والمصباح (س ر ر).

(٨) أى الندامة.

(٩) السجستانى: ص١٩.

(١٠) نفسه: ص٦٢.

(١١) ابن قتيبة (ص١٩٧) والكشاف (٢٤٣/٢).

(١٢) السجستانى: ص٥٢.

٧٠ - **(غُمَّةً)** ظُلمَةً، وَقيلَ: غمًّا، كَكُربةٍ وَكَرْب[١].

٧١ - **(اقْضُوا)** امضُوا مَافِى أنفُسِكم ولاَ تُؤخِرُون[٢].

٧٨ - **(لِتَلفِتَنا)** لِتَصرِفَنَا، وَالالتِفَاتُ: الانصِرَافُ عمَّا كُنْتَ مُقبِلاً عَلَيه[٣].

٧٨ - **(الكِبْرِيَاءُ)** المُلْكُ، لِأنَّهُ أكبرُ مَا يُطْلَبُ فِى الدُّنْيَا، وَالعَظَمَةُ أيْضًا[٤].

٨٧ - **([وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ] قِبْلَةً)** نَحوَ القِبْلَةِ، وَقِيلَ: اجْعَلُوهَا مَسَاجِدَ[٥].

٨٨ - **(اطْمِسْ)** امحَ، أيْ أذْهِبْ، وَطَمَسَ الطَّرِيقُ: دَرَسَ[٦].

٩٢ - **(نُنَجِّيكَ)** نُلقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الأرْضِ، أي ارْتِفَاع[٧].

٩٢ - **(بِبَدَنِكَ)** وَحدَكَ، وَقِيلَ: بِبَدَنٍ بِلاَ رُوحٍ، وَقِيلَ: البَدَنُ: الدِّرْعُ[٨].

---

(١) نفسه: ص ١٥.

(٢) نفسه: ص ٣٥.

(٣) نفسه (ص ٥٢) وابن قتيبة (ص ١٩٨).

(٤) السجستاني: ص ١٦٩.

(٥) ابن قتيبة: ص ١٩٨.

(٦) السجستاني: ص ٣٥.

(٧) نفسه (ص ٢٠٦) وابن قتيبة (ص ١٩٩).

(٨) السجستاني: ص ٢٠٦.

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ - (أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ) فَلَمْ تُنْسَخْ[١].

١ - (ثُمَّ فُصِّلَتْ) بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ، وَقِيلَ: أُنْزِلَتْ شَيْئاً فَشَيْئاً لَا جُمْلَةً[٢].

٣ - (يُمَتِّعْكُمْ) يُعَمِّرْكُمْ، وَأَصْلُ الإِمْتَاعِ الإِطَالَةُ، وَمَتَّعَ اللَّهُ بِكَ، وَأَمْتَعَ إِمْتَاعاً وَمَتَاعاً، وَالمَاتِعُ: الجَبَلُ[٣] الطَّوِيلُ، وَمَتَعَ النَّهَارُ: تَطَاوَلَ[٤].

٤ - (يَثْنُونَ) يَطْوُونَ، وَقُرِئَ: (تَثْنَوْنِى[٥] صُدُورُهُمْ) أَىْ تَسْتُرُ، وَهُوَ لِلْمُبَالَغَةِ، وَقِيلَ: قَالَ بَعْضُ المُشْرِكِينَ: إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا، وَأَرْخَيْنَا سُتُورَنَا، وَاسْتَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا، وَثَنَيْنَا صُدُورَنَا عَلَى عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا؟ فَأَنْبَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا كَتَمُوهُ[٦].

٦ - (مُسْتَقَرَّهَا) عَلَى الأَرْضِ،[٧] وَقِيلَ: الأَرْحَامُ[٨].

٦ - (وَمُسْتَوْدَعَهَا) مَدْفَنُهَا[٩]. وَقِيلَ: الأَصْلَابُ[١٠].

---

(١) ابن قتيبة : ص٢٠١. (٢) نفسه .

(٣) في المخطوطة: «الحول». تحريف. صوابه من غريب القرآن لابن قتيبة المنقول منه هذا، ولأن الحول لايطول، ويؤيده أيضاً مافى تاج العروس (م ت ع) .

(٤) ابن قتيبة: ص٢٠١ .

(٥) بالتاء مضارع اثنونى على وزن افعوعل، نحو: اعشوشب المكان، وهى قراءة ابن عباس، وعلى بن الحسين وابنيه زيد ومحمد وابنه جعفر، ومجاهد، وابن يعمر، ونصر ابن عاصم، وعبد الرحمن بن إبزى، والجحدري، وابن أبى إسحاق، وأبى الأسود الدؤلى، وأبى رزين، والضحاك، وفى هذه الكلمة عشر قراءات مذكورة فى البحر المحيط لأبى حيان (٢٠٢/٥) فانظره .

(٦) السجستانى: ص٢٢٢ . (٧) الكشاف : ٢٥٩/٢ .

(٨) وهو قول ابن مسعود رضى الله عنه كما في غريب القرآن لابن قتيبة (ص٢٠٢) .

(٩) ابن قتيبة: ص٢٠٢ . (١٠) الكشاف: ٢٥٩/٢ .

٨ - (أُمَّةٍ) زَمَانٍ[١].

٩ - (يَئُوسٌ) شَدِيدُ اليَأْسِ، أَىْ القُنُوطِ[٢].

١٧- (مِرْيَةٍ) شَكٍّ[٣].

١٨ - (الأَشْهَادُ) المَلَائِكَةُ الكَتَبَةُ، جَمْعُ شَاهِدٍ، كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ[٤].

٢٢ - (لَاجَرَمَ) حَقّاً[٥].

٢٣- (أَخْبَتُوا) تَوَاضَعُوا وَسَكَنَتْ نُفُوسُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ، وَالخَبْتُ: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، وَالمُخْبِتُ: الخَاضِعُ المُطْمَئِنُّ إِلَى مَادُعِىَ إِلَيْهِ[٦].

٢٧- (أَرَاذِلُنَا) شِرَارُنَا وَنَاقِصُو الأَقْدَارِ فِينَا، جَمْعُ أَرْذَلَ[٧]، وَرَذُلَ رَذَالَةً وَرُذُولَةً، فَهوَ رَذْلٌ[٨].

٢٧- (بَادِئَ الرَّأْيِ)[٩] أَوَّلُهُ، وَبِلَا هَمْزٍ ظَاهِرُهُ[١٠].

---

(١) السجستانى: ص٢٨ .

(٢) السجستانى (ص٢٢٢) والكشاف (٢/ ٢٦٠) وابن قتيبة (ص٢٠٢) .

(٣) السجستانى (ص١٩٧) والكشاف (٢/٢٦٣) .

(٤) الكشاف : ٢/٢٦٣ .

(٥) السجتستانى (ص٢١٦) وابن قتيبة ،ص٢٠٢).

(٦) السجستانى: ص١٣، ٦٣ .

(٧) أى أفعل التفضيل، ومثله أكابر وأحاسن جمع أكبر وأحسن، وقيل: أراذل جمع الجمع، فهو جمع أرذل الذى هو جمع رذل، مثل: كلب وأكلب وأكالب انظر: البحر (٥/ ٢١٤) والقرطبى (٩/ ٢٣) والمصباح (رذل) .

(٨) ابن قتيبة (ص٢٠٣) والسجستانى (ص١٣) .

(٩) قرأ أبو عمرو وعيسى الثقفى: بادئ الرأى، من بدأ يبدأ، وقرأ باقي السبعة بادى بالياء من بدا يبدو. البحر (٥/ ٢١٥) والإتحاف (ص٢٥٥) .

(١٠) السجستانى (ص٤٢) وابن قتيبة (ص٢٠٣).

٣١- (تَزْدَرِى) ازْدَرَاهُ وَازْدَرَى بِهِ: قَصَّرَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ فِعْلَهُ: عَابَ[١].

٣٥- (إِجْرَامِى) جُرْمُ الافْتِرَاءِ[٢].

٣٦- (تَبْتَئِسْ) تَحْزَنْ[٣] وَيَلْحَقكَ بُؤْسٌ، أَىْ شِدَّةٌ[٤].

٤٠- (وَفَارَ التَّنُّورُ) يُقَالُ لِكُلِّ شَىْءٍ هَاجَ وَغَلَى: فَارَ، وَفَارَتِ الْقِدْرُ: ارْتَفَعَ مَافِيهَا[٥]. وَالتَّنُّورُ قِيلَ: عَيْنُ مَاءٍ مَعْرُوفٍ، وَقِيلَ: تَنُّورُ الخَابِزَةِ[٦].

٤٠- (زَوْجَيْنِ) ذَكَرٌ وَأُنْثَى[٧].

٤١- (مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) إِجْرَاؤُهَا وَإِقْرَارُهَا، وَبِفَتْحِهِمَا مَجْرَيهَا وَاسْتِقْرَارُهَا[٨].

٤٤- (غِيضَ) نُقِصَ، وَغَاضَ: نَقَصَ[٩].

٤٤- [الجُودِىّ] جُودِىٌّ: جَبَلٌ بِالجَزِيرَةِ[١٠].

٥٤- (اعْتَرَاكَ) قَصَدَكَ[١١] وَأَصَابَكَ بِخَبْلٍ[١٢]، يُقَالُ: عَرَانِى وَاعْتَرَانِى، وَطَالِبُ النَّائِلِ[١٣] عَارٍ، قَالَ النَّابِغَةُ:

---

(١) السجستانى : ص٥٢ .

(٢) ابن قتيبة (ص٢٠٣) والكشاف (٢/٢٦٧) .

(٣) الكشاف: ٢/٢٦٨ .

(٤) السجستانى: ص٥٣ .

(٥) نفسه: ص١٥٤ .

(٦) الغريبين: ١/٢٦٣ .

(٧) ابن قتيبة: ص٢٠٤. والزوج هنا واحد. انظر تعليقنا على قوله تعالى فى سورة الأنعام (آية ١٤٣): (ثمانية أزواج) ص.١٤٠ .

(٨) السجستانى: ص.١٩٠. وممن قرأ بضم الميم فيهما أهل الحرمين وأهل البصرة إلا من شذ منهم، ومجاهد، وسليمان بن جندب، وعاصم الجحدرى، وأبو رجاء العطاردى، وقرأ بفتح الميم فيهما ابن مسعود، وعيسى الثقفى، وزيد بن على، والأعمش، ويحيى بن وثاب. انظر: البحر (٥/٢٢٥) والقرطبى (٩/٣٧) وفتح القدير (٢/٤٩٩) .

(٩) السجستانى: ص١٥١ .

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٠٤. وهو بقرب الموصل، وقيل غير ذلك. انظر: فتح القدير (٢/٥٠٠).

(١١) السجستانى: ص٣٥ .

(١٢) الخبل بسكون الباء وفتحها: الجنون. (المصباح: خ ب ل) .

(١٣) النائل: العطاء. (القاموس: ن و ل)

أَتَيْتُكَ عَارِياً خَلَقاً[1] ثِيَابِـــى عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِىَ الظُّنُونُ[2]

٥٥ - (كِيدُونِى)[3] احْتَالُوا فِى أَمْرِى[4].

٥٩ - (عَنِيدٍ) وَعَنُودٍ وَمُعَانِدٍ: مُعَارِضٌ بِالخِلَافِ، وَالعَانِدُ: العَادِلُ عَنِ الحَقِّ، وَعِرْقٌ عَنُودٌ: خَرَجَ دَمُهُ عَلَى جَانِبٍ[5].

٦١ - (اسْتَعْمَرَكُمْ) جَعَلَكُمْ عُمَّارَهَا[6].

٦٩ - (حَنِيذٍ) مَشْوِيٌّ فِى خَدٍّ[7] مِنَ الأَرْضِ بِالرَّضْفِ وَهِىَ الحِجَارَةُ المُحْمَاةُ[8].

٧٠ - (نَكِرَهُمْ) وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ سَوَاءٌ[9].

٧٠- (أَوْجَسَ) أَحَسَّ وَأَضْمَرَ فِى نَفْسِهِ خَوْفاً[10].

---

(١) فى المصباح (خ ل ق): «خلق الثوب بالضم، إذا بلى فهو خلق بفتحتين» .

(٢) ابن قتيبة (ص٢٠٤، ٢٠٥). والبيت من بحر الوافر، وهو فى ديوانه (ص٨٦) من قصيدته التى مطلعها:

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نوًى شَطُونُ فَبَانَتْ والفؤادُ بها رهينُ

و(تظن) ضبطت فى المخطوطة بفتح التاء وضم الظاء، صوابه ضم التاء وفتح الظاء بالبناء للمجهول كما فى كتاب ابن قتيبة ، وديوانه .

(٣) رسمت فى المخطوطة بغير ياء بعد النون. وفى الإتحاف (ص٢٥٧): «اتفقوا على إثبات ياء (فكيدونى) للرسم» .

(٤) السجستانى: ص١٦٩ . وجدير بالذكر أن (كيدونى) رسمت فيه كما فى المخطوطة بغير ياء بعد النون .

(٥) السابق: ص١٤٢ . (٦) نفسه: ص٣٥ .

(٧) الخد: الحفرة المستطيلة فى الأرض كالخدة والأخدود. القاموس (خ د د) .

(٨) السجستانى (ص٧٦) وابن قتيبة (ص٢٠٥) .

(٩) السجستانى (ص٢٠٠) وابن قتيبة (ص٢٠٥) .

(١٠) السجستانى(ص١٣) وابن قتيبة (ص٢٠٥) .

٧١- (فَضَحِكَتْ) قِيلَ: الضَّحِكُ بِعَيْنِهِ(١). عِكْرِمَةُ(٢): حَاضَتْ(٣).

٧٢- [بَعْلِى] بَعْلُ المَرْأَةِ: زَوْجُهَا(٤).

٧٣- (مَجِيدٌ) شَرِيفٌ تَزِيدُ رِفْعَتُهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْجِدِ(٥) الدَّابَّةَ عَلَفاً، أَىْ كَثِّرْ وَزِدْ(٦).

٧٤- (الرَّوْعُ) الفَزَعُ(٧).

٧٥- (مُنِيبٌ) رَاجِعٌ تَائِبٌ(٨).

٧٧- (سِيءَ بِهِمْ) فُعِلَ بِهِمُ السُّوءُ(٩).

٧٧- (ذَرْعاً) طَاقَةً، وَهْوَ(١٠) مَثَلٌ لِلْعَجْزِ(١١)، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَرْعِ النَّاقَةِ وَهوَ خَطْوُهَا(١٢).

---

(١) أى الذى يكون للتعجب أو للسرور، وهذا قول الجمهور. (فتح القدير: ٢/ ٥١٠).

(٢) هو أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس، من كبار التابعين، وكان كثيرالعلم. مات سنة ١٠٤ هـ. وقيل غير ذلك. (تهذيب الأسماء للنووى: ٣٤١/١).

(٣) ابن قتيبة (ص٢٠٥) وفى المخطوطة: «خاضت». تصحيف. وأنكر بعض اللغويين أن يكون في كلام العرب ضحكت بمعنى حاضت. انظر: مفردات الراغب (ص٢٩٢) والقرطبى (٩/ ٦٦، ٦٧) وفتح القدير (٢/ ٥١٠) وتاج العروس (ض ح ك).

(٤) السجستانى: ص٤٢.

(٥) فى المخطوطة ضبطت الهمزة بالفتح والضم، والجيم بالكسر والضم، إشارة إلى أنه يجوز في هذا الفعل ضبطان، أحدهما: ضم الهمزة وضم الجيم على أنه فعل أمر من مجد الثلاثى الذى هو من باب نصر ينصر، وتكون الهمزة حينئذ همزة وصل. وثانيهما: فتح الهمزة وكسر الجيم على أنه فعل أمر من أفعل الماضى، وهمزته حينئذ همزة قطع.

(٦) السجستانى: ص١٧٨.

(٧) نفسه: ص٩٧.

(٨) نفسه: ص١٩٠.

(٩) نفسه: ص١١٧.

(١٠) ضبطت الهاء بالسكون فى المخطوطة.

(١١) الكشاف: ٢٠٥/٣.

(١٢) القرطبى: ٧٤/٩.

٧٧- (عَصِيبٌ) وَعَصَبْصَبٌ: شَدِيدٌ(١).

٧٨- (يُهْرَعُونَ) يُسْتَحَثُّونَ، وَقِيلَ: يُسْرِعُونَ، كَأُولِعَ بِكَذَا، وَزُهِيَ، وَأُرْعِدَ، جُعِلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّ المَعْنَى أَهْرَعَهُ خَوْفُهُ، وَأَوْلَعَهُ طَبْعُهُ، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْجَهْلُهُ، وَأَرْعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعُهُ، وَقِيلَ: لَايَكُونُ الإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعَ مَذْعُورٍ. (٢) الكِسَائِيُّ(٣) وَالفَرَّاءُ: لَايَكُونُ إِلَّا مَعَ رِعْدَةٍ(٤).

٨٠- (آوِي) أَنْضَمُّ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعَةٍ(٥).

٨١- (فَأَسْرِ) سِرْبِهِمْ لَيْلاً، وَسَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ(٦).

٨١- (بِقِطْعٍ [مِنَ اللَّيْلِ]) وَقِطْعَةٍ: بَقِيَّةٍ مِنْ آخِرِهِ(٧).

٨٢- [مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ] سِجِّيلٌ وَسِجِّينٌ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الحِجَارَةِ وَالضَّرْبُ، وَقِيلَ: الأَجُرُّ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَمَا يُنْضَدُ الثِّيَابُ وَاللَّبِنُ(٨).

---

(١) السجستانى (ص١٤٢) وابن قتيبة (ص٢٠٦).

(٢) فى المخطوطة ضبط إسراع ومذعوربالرفع، صوابه نصب إسراع وجر مذعور، وهو ماأثبته، ويؤيده مافى السجستانى المنقول منه هذا (إسراع المذعور).

(٣) هو أبو الحسن على بن حمزة الكسائى أحد القراء السبعة وإمام الكوفيين. من مصنفاته: معانى القرآن. مات سنة ١٨٢ هـ. (نزهة الألباء: ص٦٧).

(٤) السجستانى: ص٢٣٢، ٢٣٣.

(٥) نفسه: ص١٣.

(٦) نفسه. وأسرى بالألف لغة أهل الحجاز كما فى المصباح والتاج (س ر ى). وقرئ باللغتين، فقرأ الحرميان نافع وابن كثير (فاسر) بهمزةالوصل من سرى، وقرأ باقى السبعة بهمزة القطع. (البحر: ٢٤٨/٥). وقيل: أسرى: سار أول الليل وسار: سار آخره، ولايقال في النهار إلا سار. (القرطبى: ٧٩/٩) والبحر (٢٣٧/٥).

(٧) ابن قتيبة: ص٢٠٧.

(٨) السجستانى (ص١١٧، ١١٨) وابن قتيبة (ص٢٠٧، ٢٠٨).

٨٣- (مُسَوَّمَةً[١]) مُعْلَمَةً بِمِثْلِ الخَوَاتِمِ[٢].

٨٦- (بَقِيَّةُ اللَّهِ) مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الحَلَالِ فِيهِ مَقْنَعٌ فَهوَ خَيْرٌ[٣].

٨٧- (أَصَلَوَاتُكَ)[٤] دِينُكَ، وَقِيلَ: كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ[٥].

٩٠- (وَدُودٌ) مُحِبٌّ لأَوْلِيَائِهِ[٦].

٩١- (لَرَجَمْنَاكَ) قَتَلْنَاكَ[٧].

٩٢- [ظِهْرِيّاً] يُقَالُ: جَعَلْتَنِي ظِهْرِيّاً، وَجَعَلْتَ حَاجَتِي مِنْكَ بِظَهْرٍ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُمَا[٨].

٩٣- (ارْتَقِبُوا) انْتَظِرُوا[٩].

٩٥- [بَعِدَتْ] بَعِدَ يَبْعَدُ[١٠]: هَلَكَ، وَبَعُدَ يَبْعُدُ[١١] مِنَ البُعْدِ[١٢].

٩٨- [يَقْدُمُ] قَدَمَهُ يَقْدُمُهُ[١٣]: تَقَدَّمَهُ، وَقَدِمَ يَقْدَمُ[١٤] وَاسْتَقْدَمَ: تَقَدَّمَ[١٥].

---

(١) ضبطت فى المخطوطة بكسر التاء وكذا (معلمة) والصواب فتحها كما أثبته، إذ (مسومة) نعت لحجارة في قوله تعالى: قبلها: (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ) وهى منصوبة علي المفعولية.

(٢) ابن قتيبة (ص٢٠٨).

(٣) السجستانى (ص٤٣) وابن قتيبة (ص٢٠٨).

(٤) قرأ بإفراد الصلاة حفص وحمزة والكسائى وخلف. (الإتحاف: ص٢٥٩).

(٥) السجستاني: ص١٢٥. (٦) نفسه: ص٢٠٩.

(٧) ابن قتيبة: ص٢٠٩. (٨) ابن قتيبة: ص٢٠٩.

(٩) السجستانى (ص٣٥) وابن قتيبة (ص٢٠٩).

(١٠) من باب فرح. (التاج: ب ع د).

(١١) من باب كرم. (التاج: ب ع د).

(١٢) السجستانى (ص٤٣) وابن قتيبة (ص٢٠٩).

(١٣) من باب نصر. (التاج: ق د م). (١٤) من باب علم. (التاج: ق د م)

(١٥) الكشاف: ٢٩١/٢. وانظر تاج العروس (ق د م).

٩٩- [الرِّفْدُ المَرْفُودُ] العَطَاءُ المُعْطَى، وَقِيلَ: العَوْنُ المُعَانُ[١] .

١٠٠- [قَائِمٌ] قَدْ بَقِيَتْ حِيطَانُهُ[٢] .

١٠٠- [وَحَصِيدٌ] قَدِ امَّحَى أَثَرُهُ[٣] .

١٠١- [وَمَازَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ] تَتْبِيبٌ: تَخْسِيرٌ، أَيْ نُقْصَانٌ[٤] .

١٠٦- [زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ] زَفِيرٌ: أَوَّلُ نَهِيقِ الحِمَارِ وَشِبْهِهِ، وَهوَمِنَ الصَّدْرِ، وَالشَّهِيقُ آخِرُهُ، وَهوَ مِنَ الحَلْقِ[٥] .

١٠٨- [عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ] مَجْذُوذٌ: مَقْطُوعٌ، وَيُقَالُ: جَذَذْتُ وَجَدَدْتُ[٦] .

١١٣- (تَرْكَنُوا) تَطْمَئِنُّوا وَتَسْكُنُوا إِلَيْهِمْ[٧] .

١١٤- (زُلَفًا) سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، جَمْعُ زُلْفَةٍ[٨] .

١١٦- [أُولُوا بَقِيَّةٍ] يُقَالُ: فِيهِمْ بَقِيَّةٌ، أَيْ بِهِمْ مُسْكَةٌ وَفِيهِمْ خَيْرٌ[٩] .

١١٦- (أُتْرِفُوا) نُعِّمُوا وَأُبْقُوا فِي المُلْكِ، وَالمُتْرَفُ: المَتْرُوكُ فِي النِّعْمَةِ يَفْعَلُ مَايَشَاءُ[١٠] .

---

(١) السجستانى: ص١٠٢، ١٠٣.

(٢) نفسه: ص٧٨ .

(٣) نفسه .

(٤) نفسه: ص٥٣ .

(٥) نفسه: ص١٠٤.

(٦) نفسه (ص١٧٨) وابن قتيبة (ص٢١٠) .

(٧) السجستانى: ص٥٣ .

(٨) السجستانى (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص٢١٠) .

(٩) ابن قتيبة: ص٢١٠. والمُسْكَةُ: القوة والعقل. (المصباح والقاموس (م س ك) .

(١٠) السجستانى: ص٢٩ .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٦ - [وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ] تَأْوِيلُ الأَحَادِيثِ: تَفْسِيرُ الرُّؤْيَا [١].

٨ - (عُصْبَةٌ) جَمَاعَةٌ مِنْ عَشَرَةٍ إِلَى أَرْبَعِينَ [٢].

١٠- [غَيَابَةِ الجُبِّ] كُلُّ مَاغَيَّبَ شَيْئاً فَهوَ غَيَابَةٌ، وَالجُبُّ: رَكِيَّةٌ لَمْ تُطْوَ، فَإِذَا طُوِيَتْ فَبِئْرٌ [٣].

١٠- (يَلْتَقِطْهُ) يَأْخُذْهُ عَلَى غَيْرِ طَلَبٍ لَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطاً [٤]

أَيْ هَجَمْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُرِدْهُ [٥].

١٢- (نَرْتَعْ) [٦] نَنْعَمْ، وَمِنْهُ «القَيْدُ وَالرَّتَعَةُ» مَثَلٌ لِلْخِصْبِ وَالجَدْبِ [٧]، وَقِيلَ: نَأْكُلْ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيُحَيِّينِى إِذَا لَاقَيْتُهُ ... وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِى رَتَعْ [٨]

(١) السجستانى (ص٥٣) وابن قتيبة (ص٢١٢) .

(٢) السجستانى (ص١٤٥) وابن قتيبة (ص٢١٢). وقيل: العصبة مابين الثلاثة إلى العشرة، وقيل غير ذلك. انظر: تاج العروس (ع ص ب) والقرطبى (٩/١٣٠) وقد ذكر القرطبى أن إخوة يوسف عليه السلام كانوا عشرة.

(٣) السجستانى: ص١٤٩، ٧٠ .

(٤) هذا بيت من مشطور الرجز، قائله نقادة الأسدى، وهو لـه فى فى اللسان والتاج (ل ق ط).

(٥) السجستانى: ص٢٢٢ .

(٦) بالنون المفتوحة وإسكان العين، وهى قراءة أبى عمرو، وابن عامر، واليزيدى، كما فى الإتحاف (ص٢٦٢) وفى القرطبى (٩/١٣٩) أنها قراءة أهل البصرة .

(٧) فى مجمع الأمثال (٢/١٢١) والتاج (ر ت ع) .

(٨) البيت من بحر الرمل، وقائله سويد بن أبى كاهل اليشكرى، وهو له من قصيدة طويلة فى المفضليات (ص١٩٨) مر ذكر مطلعها (ص٤٩) وله فى الشعر والشعراء (١/٤٢٨) والأساس والتاج (ر ت ع) .

وَ(نُرْتِعْ) (١) أَىْ إِبِلَنَا، وَ(تَرْتَعْ) (٢) أَىْ إِبِلُنَا، و(نَرْتَعِ) (٣) نَفْتَعِلُ (٤) مِنَ الرَّعْىِ، قِيلَ: يَرْعَى بَعْضُنَا بَعْضاً، أَىْ يَحْفَظُهُ، وَمِنْهُ رَعَاكَ اللَّهُ (٥).

١٧- (نَسْتَبِقُ) يُسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضاً فِى الرَّمْىِ (٦).

١٨- (سَوَّلَتْ) زَيَّنَتْ (٧).

١٩- (وَارِدَهُمْ) الَّذِى يَتَقَدَّمُهُمْ فَيَسْتَقِى لَهُمْ (٨).

١٩- (أَدْلَى [دَلْوَهُ]) أَرْسَلَهَا لِيَمْلأَهَا، وَدَلاهَا: أَخْرَجَهَا (٩).

١٩- (وَأَسَرُّوهُ) أَخْفَاهُ الوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ مِنَ السَّيَّارَةِ (١٠)، وَقِيلَ: أَسَرُّوا فِى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُ بِضَاعَةٌ (١١) [أَىْ] قِطْعَةُ مَالٍ يُتَّجَرُ بِهَا (١٢).

٢١- (مَثْوَاهُ) مُقَامُهُ (١٣).

٢٣- [وَرَاوَدَتْهُ] الأَزْهَرِىُّ: (١٤) وَرَاوَدَتْهُ كِنَايَةٌ عَمَّا تُرِيدُ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ،

---

(١) بضم النون وكسر التاء، وهى قراءة مجاهد، وقتادة، وابن قطيب، كما فى التاج (ر ت ع).

(٢) فى القرطبى (٩/١٣٩): «روى معمر عن قتادة (ترتع تسعى)».

(٣) بفتح النون وكسر العين، وهى قراءة أهل مكة، كما في القرطبى (٩/١٣٩).

(٤) هذا وزنها على أصلها قبل الجزم وهو نرتعي.

(٥) السجستانى: ص٢٠٠، ٢٠١.

(٦) نفسه (ص٢٠١) وابن قتيبة (ص٢١٣).

(٧) السجستانى (ص١٠٩) وابن قتيبة (ص٢١٣).

(٨) السجستانى (ص٢٠٩).

(٩) السجستانى (ص١٣) وابن قتيبة (ص٢١٤).

(١٠) الكشاف: ٢/٣٠٩.

(١١) ابن قتيبة (ص٢١٤).

(١٢) السجستانى: ص٤٧.

(١٣) نفسه: ص١٧٨.

(١٤) هو أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، إمام من أئمة اللغة، وصاحب معجم تهذيب اللغة. مات سنة ٣٧٠هـ. انظر ترجمته فى: نزهة الألباء (ص٣٢٣) وهدية العارفين (٢/٤٩).

وَأَصْلُهُ مِنْ رَادَ يَرُودُ فَهوَ رَائِدٌ: طَلَبَ المَرْعَى [١].

٢٣- (هَيْتَ [لَكَ]) هَلُمَّ وَأَقْبِلْ، يُقَالُ: هَيَّتَ بِهِ: دَعَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَوْ كَانَ مَعْنِيّاً بِهَا لَهَيَّتَا [٢]

(لَكَ) أَيْ إِرَادَتِي لَكَ.

وَقُرِئَ: (هِئْتُ) [٣] أَيْ تَهَيَّأْتُ [٤].

٢٣- (مَعَاذَ اللَّهِ) وَمَعَاذَتَهُ وَعَوْذَهُ وَعِيَاذَهُ سَوَاءٌ، أَيْ أَسْتَجِيرُ بِهِ [٥].

٢٥- (وَقَدَّتْ) خَرَقَتْ [٦].

٢٥- (سَيِّدَهَا) زَوْجَهَا، وَأَيْضاً الرَّئِيسُ، وَالمَالِكُ، وَالَّذِي يَفُوقُ قَوْمَهُ فِي الخَيْرِ [٧].

٢٩- [الخَاطِئِينَ] أَبُو عُبَيْدَةَ: خَطِئَ وَأَخْطَأَ سَوَاءٌ [٨] الأَصْمَعِيُّ: خَطِئَ يَخْطَأُ [٩]

---

(١) تهذيب اللغة للأزهري: ١٤/١٦٣ بتصرف. وفي المخطوطة رسمت المرعى بالألف (المرعا).

(٢) ابن قتيبة: ص٢١٥. والمذكور بيت من مشطور الرجز غير منسوب في اللسان والتاج (هـ ي ت – س ك ت) والقرطبي (٩/١٦٥).

(٣) بكسر الهاء وهمزة ساكنة وتاء مضمومة، وهي مروية عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن عباس ومجاهد وغيرهم، وأنكرها أبوعمرو والكسائي، وقال النحاس: هي جيدة عند البصريين. وثمة قراءات أخرى في هذه الكلمة أجودها (هيت) بفتح الهاء والتاء كما حكى عن الزجاج. انظر: القرطبي (٩/١٦٣، ١٦٤) والإتحاف (ص٢٦٣) والإتقان (١/٢٣٣).

(٤) السجستاني: ص٢١٣.

(٥) نفسه: ص١٧٨.

(٦) الكشاف (٢/٣١٣) والقرطبي (٩/١٧٠).

(٧) السجستاني: ص١٠٩.

(٨) مجاز القرآن (١/٣١٨، ٣٧٦) والسجستاني (ص٨٥).

(٩) «يخطو». كذا رسمها في المخطوطة.

خَطْأً: (١) تعَمَّدَ الذَّنْبَ، فَهُوَ خَاطِئٌ، وَالخَطِيئَةُ مِنْهُ، وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ: غَلِطَ وَلَمْ يَتَعَمَّدْ، وَالاسْمُ الخَطَأُ(٢).

٣٠- وَ[فَتَاهَا] العَرَبُ تُسَمِّي المَمْلُوكَ فَتَى وَلَوْ [كَانَ] شَيْخاً(٣).

٣٠- (شَغَفَهَا) أَصَابَ حُبُّهُ شِغَافَ قَلْبِهَا، وَهُوَ(٤) غِلَافُهُ، وَقِيلَ: حَبَّتُهُ، وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي صَمِيمِهِ، كَكَبَدَهُ وَرَأَسَهُ: أَصَابَ كَبِدَهُ وَرَأْسَهُ(٥). وَ(شَعَفَهَا) (٦) ارْتَفَعَ حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى (٧) مَوْضِعٍ مِنْ قَلْبِهَا، مِنْ شَعَفَاتِ الجِبَالِ [وَهِيَ] (٨) رُءُوسُهَا. وَفُلَانٌ مَشْعُوفٌ بِفُلَانَةٍ: ذَهَبَ بِهِ الحُبُّ أَقْصَى المَذَاهِبِ(٩).

---

(١) فى المخطوطة ضبطت الخاء بالفتح والطاء بالسكون مصدر خطئ من باب فهم، وهو بكسر الخاء وسكون الطاء من باب علم. انظر الإتحاف (ص٢٨٣) والمصباح والقاموس التاج (خ ط أ).

(٢) ابن قتيبة: ص٢١٥.

(٣) السجستاني: ص١٥٣. وفي المصباح (ف ت و): الأصل فيه أن يقال للشاب الحدث، ثم استعير للعبد وإن كان شيخاً مجازاً تسمية باسم ماكان عليه.

(٤) ضبطت الهاء بالسكون فى المخطوطة.

(٥) السجستانى (ص١٢٠) وابن قتيبة (ص٢١٥).

(٦) بالعين المهملة قراءة الحسن البصرى وابن محيصن وغيرهما، انظر: الإتحاف (ص٢٦٤) والقرطبى (١٧٦/٩) وتاج العروس (ش ع ف).

(٧) «أعلا». كذا رسمها فى المخطوطة.

(٨) زيادة من عندى يستقيم بها ضبط النص، إذ السين في رءوس مضبوطة بالضم فى المخطوطة.

(٩) السجستانى: ص١٢٠.

٣١- (مُتَّكأً) نُمرُقاً يُتّكأُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: مَجْلِساً يُتّكأُ فِيهِ، وَقِيلَ: طَعَاماً يُتّكأُ عِنْدَ أَكْلِهِ. وَقُرِئَ (مُتْكًا) (١) وَقِيلَ: هُوَ الأُتْرُجُّ(٢).

٣١- (أَكْبَرْنَهُ) أَعْظَمْنَهُ(٣).

٣١- (حَاشَ لِلَّهِ)(٤) المُفَسِّرُونَ: مَعَاذَ اللَّهِ. اللُّغَوِيُّونَ: لِحَاشَ مَعْنَيَانِ: التَّنْزِيهُ وَالاسْتِثْنَاءُ، وَهوَ مِنَ الحَشَا: النَّاحِيَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَقُولُ الَّذِى أَمْسَى إِلَى الحَزْنِ أَهْلُهُ
بِأَيِّ الحَشَا أَمْسَى الخَلِيطُ المُبَايِنُ(٥)

وَقَوْلُهُمْ: حَاشَى فُلَاناً، مَعْنَاهُ: أَعْزِلُهُ عَنْ وَصْفِ القَوْمِ بِالحَشَا، أَىْ بِنَاحِيَةٍ، فَلَا أُدْخِلُهُ فِيهِمْ(٦).

٣٣- (أَصْبُ) أَمِلْ، يُقَالُ: أَصْبَانِى فَصَبَوْتُ، أَىْ حَمَلَنِى عَلَي الجَهْلِ وَمَايَفْعَلُ الصَّبِيُّ فَفَعَلْتُ(٧).

---

(١) أى بسكون التاء غير مهموز، وهى قراءة ابن عباس وابن عمر ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم. (انظر: تاج العروس (م ت ك) والقرطبى: ١٧٨/٩). وفي السجستانى: (متكأ) بالهمز، وثمة قراءة للمطوعى بسكون التاء وبالهمز، كما في الإتحاف (ص٢٦٤).

(٢) السجستانى (ص١٩٠) وابن قتيبة (٢١٦). والأترج: فاكهة. (المصباح: ت ر ج).

(٣) السجستانى ·ص١٤) وابن قتيبة (ص٢١٧).

(٤) كان فى الأصل (حاشى لله) ثم حذفت الياء وهى لام الكلمة لكثرة استعماله. (التاج: ح ش ى).

(٥) البيت من بحر الطويل، وقائله المعطل الهذلى، وهو له فى اللسان والتاج (ح ش ى) والحزن: ماغلظ من الأرض. (المصباح: ح ز ن).

(٦) السجستانى: ص٧٦، ٧٧.

(٧) نفسه: ص١٤.

٣٦- (خَمْراً) قِيلَ: العِنَبُ[١]، وَقِيلَ: إِذَا عُصِرَ فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ الخَمْرُ[٢].

٣٧- (تَرَكْتُ [مِلَّةَ قَوْمٍ لَايُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ]) رَغِبْتُ عَنْهَا، وَالتَّرْكُ نَوْعَانِ: مُفَارَقَةُ مَاكُنْتَ عَلَيْهِ، وَالرَّغْبَةُ عَنِ الشَّيءِ بِلَا دُخُولٍ كَانَ فِيهِ[٣].

٤٢- [بِضْعَ سِنِينَ] البِضْعُ: مَابَيْنَ الثَّلَاثِ [إِلَى التِّسْعِ][٤]، وَقِيلَ: الوَاحِدُ إِلَى تِسْعٍ. أَبُو عُبَيْدَةَ: مَالَمْ يَبْلُغْ عَقْداً وَلَانِصْفَهُ. يُرِيدُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى أَرْبَعٍ[٥].

٤٣- (عِجَافٌ) بَلَغَتْ نِهَايَةَ الهُزَالِ[٦].

٤٣- (تَعْبُرُونَ) تُفَسِّرُونَ[٧].

٤٤- (أَضْغَاثُ) أَخْلَاطٌ كَأَضْغَاثِ الحَشِيشِ فِيهَا ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ، جَمْعُ ضِغْثٍ وَهوَ مِلْءُ[٨] الكَفِّ مِنْهُ[٩].

٤٥- (أُمَّةٍ) قِيلَ: سَبْعُ سِنِينَ. وَقُرِئَ: أَمْهٍ[١٠] وَأَمَهٍ[١١]، أَيْ نِسْيَانٍ[١٠].

---

(١) قال الزمخشري (الكشاف: ٣١٩/٢): «تسمية للعنب بما يئول إليه، وقيل: الخمر بلغة عمان اسم للعنب».

(٢) السجستاني: ص١٤. (٣) نفسه: ص٥٣.

(٤) تكملة من السجستاني (ص٤٧) والكشاف (٣٢٢/٢).

(٥) ابن قتيبة: ص٢١٧. وانظر تاج العروس (ب ض ع) فثمة أقوال أخرى في البضع.

(٦) السجستاني: ص١٤٧. (٧) نفسه: ص٥٣.

(٨) «ملأ». كذا رسمها في المخطوطة. (٩) السجستاني: ص١٤.

(١٠) بفتح الهمزة وسكون الميم وهاء، عن شبيل بن عزرة الضبعي. (القرطبي: ٢٠١/٩).

(١١) بفتح الهمزة والميم وهاء، وهي قراءة ابن عباس والحسن وعكرمة والضحاك. انظر: القرطبي (٢٠١/٩) والإتحاف (ص٢٦٥).

(١٢) ابن قتيبة (ص٢١٨) والسجستاني (ص٢٨).

-٤٧
-٤٨
-٤٩
-٤٩
-٥١
-٥١
-٥٤
-٥٩
-٥٩
-٦٥

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١١) (١٣)

٤٧- (دَأْباً)[١] ابْنُ عَرَفَة:[٢]: مُتَتَابِعاً. الأَزْهَرِيُّ: تَدْأَبُونَ دَأْباً، وَهْوَ[٣] المُلَازَمَةُ لِلشَّيْءِ المُعْتَادِ[٤].

٤٨- (تُحْصِنُونَ) تَحْرِزُونَ[٥].

٤٩- (يُغَاثُ [النَّاسُ]) يُمْطَرُونَ[٦]

٤٩- (يَعْصِرُونَ) أَيِ العِنَبَ وَالزَّيْتَ. وَقِيلَ: يَحْلُبُونَ الضُّرُوعَ. وَقِيلَ: يَنْجُونَ[٧].

٥١- [مَاخَطْبُكُنَّ] الخَطْبُ: الأَمْرُ العَظِيمُ[٨].

٥١- (حَصْحَصَ) وَضَحَ وَتَبَيَّنَ[٩].

٥٤- (مَكِينٌ) خَاصُّ المَنْزِلَةِ[١٠].

٥٩- (جَهَّزَهُمْ) كَالَ لِكُلٍّ مَايُصِيبُهُ[١١].

٥٩- [بِجَهَازِهِمْ] الجَهَازُ: مَاأَصْلَحَ الإِنْسَانَ[١٢].

٦٥- [وَنَمِيرُ أَهْلَنَا] مَارَ أَهْلَهُ: حَمَلَ أَقْوَاتَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ[١٣].

---

(١) بفتح الدال وسكون الهمزة، وهى قراءة الجمهور، وحكى أبو حاتم عن يعقوب فتح الهمزة، وكذا روى حفص عن عاصم. (القرطبى: ٢٠٣/٩) .

(٢) هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى، المعروف بنفطويه، كان عالماً بالحديث والعربية. من مصنفاته: غريب القرآن. مات سنة ٣٢٣ هـ. (نزهة الألباء: ص٢٦٠) .

(٣) فى المخطوطة ضبطت الهاء بالسكون .

(٤) انظر: السجستانى (ص٩٠) وابن قتيبة (ص٢١٨) وتهذيب اللغة (٢٠٢/١٤).

(٥) ابن قتيبة (ص٢١٨) والسجستانى (ص٦٣).

(٦) ابن قتيبة (ص٢١٨) والسجستانى (ص٢٣٢).

(٧) السجستانى (ص٢٢٢) وابن قتيبة (ص٢١٨) والكشاف (٣٢٥/٢) .

(٨) السجستانى: ص٨٥ .

(٩) نفسه (ص٧٧) وابن قتيبة (ص٢١٨). (١٠) السجستانى: ص١٧٨ .

(١١) نفسه: ص٦٩ . (١٢) نفسه .

(١٣) نفسه (ص٢٠١) وابن قتيبة (ص٢١٩) .

٦٥- (كَيْلَ بَعِيرٍ) حِمْلَهُ[١].

٦٩- (آوَى) ضَمَّ، وَأَوَى انْضَمَّ[٢].

٧٠- [جَعَلَ السِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ] السِّقَايَةُ: المِكْيَالُ. قَتَادَةُ: مَشْرَبَةُ المَلِكِ[٣].

٧٠- (العِيرُ) القَوْمُ عَلَى الإبِلِ.[٤] وَقِيلَ: إبِلٌ تَحْمِلُ المِيرَةَ[٥].

٧٢- [صُوَاعَ المَلِكِ] صُوَاعٌ: صَاعٌ.[٦] وَقِيلَ: جَامُ فِضَّةٍ[٧] كَهَيْئَةِ المَكُّوكِ.[٨] وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ[٩]: صَوْغَ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ[١٠]، ذَهَبَ إلَى أنَّهُ مَصُوغٌ فَسُمِّىَ بِالمَصْدَرِ[١١].

٧٢- (زَعِيمٌ) وَضَمِينٌ وَكَفِيلٌ وَقَبِيلٌ وَصَبِيرٌ وَحَمِيلٌ سَوَاءٌ[١٢].

٧٦- [كِدْنَا لِيُوسُفَ] الكَيْدُ مِنَ المَخْلُوقِ احْتِيَالٌ، وَمِنْهُ تَعَالَى شَبِيهُ مَا بِهِ الكَيْدُ[١٣].

---

(١) ابن قتيبة (ص٢١٩) والسجستانى (ص١٦٦).

(٢) السجتستانى (ص١٤) وابن قتيبة (ص٢١٩).

(٣) ابن قتيبة: ص٢١٩ . (٤) نفسه .

(٥) السجستانى: ص١٤٧ . (٦) الصاع: مكيال.(المصباح: ص و ع).

(٧) الجام: إناء من فضة. (القاموس : ج و م) .

(٨) المكوك: مكيال. (المصباح : م ك ك) .

(٩) هو أبو سليمان يحيى بن يعمر العدوانى البصرى، تابعى جليل، كان عالماً بالعربية والحديث. مات سنة ١٢٩ هـ. انظر: ترجمته فى: نزهة الألباء (ص١٦) وغاية النهاية (٣٨١/٢) .

(١٠) وثمة قراءات أخرى مذكورة في القرطبى (٩/ ٢٣٠) والبحر (٥/ ٣٣٠).

(١١) السجستانى: ص١٣١ . (١٢) نفسه: ص١٠٤.

(١٣) نفســه: ص١٦٩ . وفيــه: (ومن الله مشيئته بالذى به الكيد) . وانظر الفروق اللغوية (ص٢١٤) .

٧٦- (دِينِ المَلِكِ) حُكْمُهُ وَسُلْطَانُهُ(١).

٨٠- (اسْتَيْأَسُوا) يَئِسُوا(٢).

٨٠- (خَلَصُوا [نَجِيًّا]) اعْتَزَلُوا النَّاسَ يَتَنَاجَوْنَ، يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ(٣).

٨٠- (كَبِيرُهُمْ) أَعْظَمُهُمْ وَرَئِيسُهُمْ وَهُوَ(٤) شَمْعُونُ(٥)، وَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا رُوبِيلُ، قَالَهُ مُجَاهِدٌ. وَرَوَى الكَلْبِيُّ(٦): كَبِيرُهُمْ عَقْلاً وَهُوَ(٧) يَهُوذَا(٨).

٨٠- (فَرَّطْتُمْ) قَصَّرْتُمْ فِي أَمْرِهِ(٩).

٨٤- [يَاأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ] الأَسَفُ: الحُزْنُ عَلَى مَافَاتَ(١٠).

٨٤- (كَظِيمٌ) حَابِسُ حُزْنَهُ لاَيَشْكُوهُ(١١).

٨٥- (تَفْتَأُ)(١٢) لاَتَزَالُ(١٣).

---

(١) ابن قتيبة: ص٢٢٠.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه، والسجستاني: ص٨٥.

(٤) فى المخطوطة ضبطت الهاء بالسكون.

(٥) فى المخطوطة: سمعون. تصحيف. صوابه من غريب القرآن لابن قتيبة المنقول منه هذا، والكشاف (٢/٣٣٦) والقرطبى (٩/٢٤١) والبحر (٥/٣٣٥) والقاموس والتاج (ش م ع). وقد ضبطت نونه فى المخطوطة بالفتح، وهو خطأ.

(٦) هو محمد بن السائب الكلبى الكوفي، كان إماماً فى التفسير. مات سنة ١٤٦ هـ. (طبقات المفسرين للأدنه وى: ص١٧).

(٧) ضبطت الهاء بالسكون فى المخطوطة.

(٨) ابن قتيبة: ص٢٢١. وقول مجاهد فى تفسيره (٣١٩/١).

(٩) السجستاني: ص١٥٣.

(١٠) نفسه: ص٢٢٣.

(١١) نفسه: ص١٦٦.

(١٢) رسمت فى المخطوطة: «تفتؤ».

(١٣) ابن قتيبة (ص٢٢١) والسجستانى (ص٥٣).

٨٥- [حَرَضاً] الحَرَضُ: مَنْ أذَابَهُ حُزْنٌ أَوْ عِشْقٌ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّى امْرُؤٌ لَجَّ بِى حُبٌّ فَأَحْرَضَنِى

حَتَّى بَلِيتُ وَحَتَّى شَفَّنِى السَّقَمُ[٢]

٨٦- [بَثِّى وَحُزْنِى] البَثُّ: أَشَدُّ الحُزْنِ، لايَصْبِرُ صَاحِبُهُ حَتَّى يَبُثَّهُ، أىْ يَشْكُوهُ[٣]. وَالحُزْنُ: أَشَدُّ الهَمِّ[٤].

٨٧- [فَتَحَسَّسُوا] تَجَسَّسُوا وَتَحَسَّسُوا[٥]: تَخَبَّرُوا[٦].

٨٧- (رَوْحِ اللَّهِ) رَحْمَتُهُ[٧].

٨٨- [وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ) مُزْجَاةٌ: قَلِيلَةٌ تُدَافِعُ بِهَا وَنَتَقَوَّتُ وَلايُتَّسَعُ بِهَا، [مِنْ قَوْلِكَ: فُلانٌ][٨] يُزَجِّى العَيْشَ، أىْ يَدْفَعُ بِالقَلِيلِ[٩]. وَقِيلَ: رَدِيَّةٌ[١٠].

٩١- (آثَرَكَ) فَضَّلَكَ، وَلَهُ أَثَرَةٌ: فَضْلٌ[١١].

---

(١) وهو تسمية بالمصدر مبالغة. (المصباح : ح ر ض) .

(٢) السجستانى: ص٧٧. والبيت من بحر البسيط، وقائله العرجى، هو له فى مجاز القرآن (٣١٧/١) والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى (١/ ٤٣٥) والقرطبى (٩/ ٢٥٠) واللسان والتاج (ح ر ض). وبلا نسبة في البحر (٥/ ٣٢٧) .

(٣) السجستانى (ص٤٣) وابن قتيبة(ص٢٢٢).

(٤) السجستانى: ص٤٣ .

(٥) قرئ بهما كما فى الكشاف (٢/ ٣٤٠) والبحر (٥/ ٣٣٩).

(٦) السجستانى: ص٥٣ . (٧) الكشاف (٢/ ٣٤٠).

(٨) تكملة من السجستانى . (٩) السجستانى: ص١٩٠ .

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٢٢. وفيه: «رديئة». وفى المصباح (ردأ): «رَدُؤَ الشىء - بالهمز - رَدَاءَةً، فَهُوَ رَدِىءٌ.... وَرَدَا يَرْدُو من باب علا لُغَةٌ، فهو رَدِىٌّ بالتثقيل».

(١١) السجستانى: ص١٤ .

-٩٢ -٩٤ -١٠٠ -١٠٠ -١٠٨ -٣ -٣ -٣ -٣ -٤

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٧) (٩) (١٠) (١٢) (١٣)

٩٢- (تَثْرِيبَ) تعْيِيرَ وَتَوْبِيخَ[١]، وَأَصْلُهُ الإِفْسَادُ، ثَرَّبَ: أَفْسَدَ[٢].

٩٤- (تُفَنِّدُونِ) تُجَهِّلُونَ، وَقِيلَ: تُعَجِّزُونَ فِي الرَّأْيِ، وَأَصْلُ الفَنَدِ الخَرَفُ[٣]، أَفْنَدَ: خَرِفَ[٤] وَتغَيَّرَ عَقْلُهُ، ثُمَّ قِيلَ: فُنِّدَ، إِذَا جُهِّلَ[٥].

١٠٠- [وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ] العَرْشُ: سَرِيرُ المَلِكِ[٦].

١٠٠- [وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ البَدْوِ] البَدْوُ: البَادِيَةُ[٧].

١٠٨- [عَلَى بَصِيرَةٍ] بَصِيرَةٌ: يَقِينٌ[٨].

[سُورَةُ الرَّعْدِ][٩]

٣ - (مَدَّ) بَسَطَ[١٠].

٣ - (رَوَاسِيَ) جِبَالاً ثَوَابِتَ[١١].

٣ - (زَوْجَيْنِ) حُلْواً وَحَامِضاً[١٢].

٣ - (يُغْشِي) يُغَطِّي بِاللَّيْلِ النَّهَارَ[١٣].

٤ - (قِطَعٌ) قُرَى مُتَجَاوِرَاتٌ[١٤].

---

(١) نفسه: ص٥٣ .

(٢) ابن قتيبة: ص٢٢٢. وفي القرطبي (٩/٢٥٨): «هي لغة أهل الحجاز».

(٣) في المخطوطة: الخزف. تصحيف.

(٤) في المخطوطة: خزف . تصحيف. وفي السجستاني: خوف. تحريف.

(٥) السجستاني: ص٦٣ .

(٦) نفسه: ص١٤٢.

(٧) الكشاف: ٢/٣٤٤ .

(٨) السجستاني (ص٤٣) وابن قتيبة (ص٢٢٣).

(٩) مابين المعقوفين مكانه بياض بالأصل.

(١٠) السجستاني: ص١٧٨ .

(١١) نفسه: ص٩٨.

(١٢) ابن قتيبة: ص٢٢٤ . وبعد ذلك فيه: «والزوج هو اللون الواحد» .

(١٣) الكشاف: ٢/٣٤٩.

(١٤) ابن قتيبة: ص٢٢٤ .

٤ - (صِنْوَانٌ) وَأَصْنَاءُ جَمْعُ صِنْوٍ[١]، وَهِيَ نَخْلَتَانِ أَوْنَخْلاَتٌ أَصْلُهَا وَاحِدٌ[٢]. ابْنُ الأَعْرَابِيّ: الصِّنْوُ: المِثْلُ.

٦ - [خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ المَثُلاَتُ] مَثُلاَتٌ: عُقُوبَاتٌ. وَقِيلَ: أَشْبَاهٌ وَأَمْثَالٌ يُعْتَبَرُ بِهَا[٣].

٨ - (تَغِيضُ [الأَرْحَامُ]) تَنْقُصُ عَنْ مِقْدَارِ الحَمْلِ الَّذِي يَسْلَمُ مَعَهُ الوَلَدُ[٤].

١٠- [سَارِبٌ] سَرَبَ يَسْرُبُ فَهْوَ[٥] سَارِبٌ: سَالِكٌ فِي سِرْبِهِ، أَيْ طَرِيقِهِ[٦].

١١- (مُعَقِّبَاتٌ) مَلاَئِكَةٌ يُعَقِّبُ بَعْضُهَا بَعْضاً[٧].

١٣- [شَدِيدُ المِحَالِ] مِحَالٌ: عُقُوبَةٌ وَنَكَالٌ. وَقِيلَ: كَيْدٌ وَمَكْرٌ. وَقِيلَ: مِنْ مَحَلَ بِهِ: سَعَى بِهِ لِلسُّلْطَانِ وَعَرَّضَهُ لِلْهَلاَكِ[٨].

١٤- (كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ [إِلَى المَاءِ]) مَثَلٌ لِطَالِبِ المُمْتَنِعِ، أَيْ كَدَاعِي المَاءِ يُومِئُ إِلَيْهِ فَلاَ يُجِيبُهُ، وَقِيلَ: كَالقَابِضِ عَلَيْهِ[٩].

١٤- [فِى ضَلاَلٍ] ضَلاَلٌ: ضَيَاعٌ[١٠].

١٥- (ظِلاَلُهُمْ) جَمْعُ ظِلّ، وَفِي التَّفْسِيرِ: يَسْجُدُ الكَافِرُ لِغَيْرِ اللَّهِ وَظِلُّهُ [يَسْجُدُ][١١] لِلَّهِ عَلَى كُرْهٍ مِنْهُ[١٢].

---

(١) الكشاف: ٣٤٩/٢ .

(٢) ابن قتيبة (ص٢٢٤) والسجستاني (ص١٣١) .

(٣) السجستاني: ص١٧٨ . (٤) نفسه: ص٥٣ .

(٥) ضبطت الهاء بالسكون فى المخطوطة. (٦) السجستانى: ص١٠٩.

(٧) نفسه ص(١٩٠) وابن قتيبة (ص٢٢٥) .

(٨) السجستاني: ص١٩٧ .

(٩) الكشاف (٣٥٤/٢) وابن قتيبة (ص٢٢٦) وفى كتاب ابن قتيبة: «العرب تقول لمن طلب مالايجد: هو كالقابض على الماء» .

(١٠) الكشاف: ٣٥٤/٢ . (١١) تكملة من السجستاني .

(١٢) السجستاني: ص١٣٨ .

١٧- (رَابِياً) عَالِياً عَلَى المَاءِ(١).

١٧- (جُفَاءً) مَارَمَى بِهِ الوَادِى إِلَى جَنبَاتِهِ مِنَ الغُثَاءِ، وَأَجْفَأَتِ القِدْرُ بِزَبَدِهَا: أَلْقَتْهُ(٢).

١٨- (سُوءُ الحِسَابِ) أَىْ يُؤْخَذُ بِخَطَايَاهُ كُلِّهَا(٣).

٢٢- (عُقْبَى الدَّارِ) عَاقِبَةُ الدُّنْيَا وَهِىَ الجَنَّةُ(٤).

٢٥- وَ (سُوءُ الدَّارِ) قِيلَ: سُوءُ عَاقِبَةِ الدُّنْيَا(٥). وَقِيلَ: النَّارُ تَسُوءُ دَاخِلَهَا(٦).

٢٦- (يَبْسُطُ) يُوَسِّعُ(٧).

٢٦- (وَيَقْدِرُ) قَدَرَ يَقْدِرُ، وَقَتَرَ يَقْتِرُ: ضَيَّقَ(٨).

٢٧- [أَنَابَ] الإِنَابَةُ: الرُّجُوعُ عَنْ مُنْكَرٍ(٩).

٢٩- (طُوبَى) طِيبُ العَيْشِ لَهُمْ. وَقِيلَ: الخَيْرُ وَأَقْصَى الأُمْنِيَّةِ. وَقِيلَ: اسْمُ الجَنَّةِ بِالهِنْدِيَّةِ. وَقِيلَ: شَجَرَةٌ فِيهَا(١٠).

٣٠- (مَتَابِ) تَوْبَتِى(١١).

---

(١) السجستانى (ص٩٨) وابن قتيبة (ص٢٢٧).

(٢) السجستانى (ص٧١) وابن قتيبة (ص٢٢٧).

(٣) السجستانى: ص١١٥. وفيه: «يؤخذ العبد».

(٤) الكشاف: ٣٥٨/٢. (٥) نفسه.

(٦) السجستانى: ص١١٥.

(٧) ابن قتيبة (ص٢٥٤) والكشاف (٣٥٩/٢).

(٨) الكشاف (٢١١/٣، ١٠٠) وابن قتيبة (ص٢٥٤).

(٩) السجستانى: ص١٤.

(١٠) السجستانى: ص١٣٦.

(١١) نفسه: ص١٧٨.

٣١ - (أَفَلَمْ يَيْأَسْ) يَعْلَمْ(١) وَيَتَبَيَّنْ بِلُغَةِ النَّخعِ(٢) قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشِّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِي

أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ(٣)

٣١- (قَارِعَةٌ) دَاهِيَةٌ(٤).

٣٤- (أَشَقُّ) أَشَدُّ(٥).

٣٤- (وَاقٍ) دَافِعٍ(٦).

٣٩- (أُمُّ الْكِتَابِ) أَصْلُهُ، أي اللَّوْحُ المَحْفُوظُ(٧).

٤١- (لَامُعَقِّبَ [لِحُكْمِهِ]) لَايَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَانَقْضٍ، عَقَّبَ عَلَى حُكْمِهِ: حَكَمَ بِغَيْرِهِ(٨).

---

(١) فى الكشاف (٢/ ٣٦٠): «قيل: إنما استعمل اليأس بمعنى العلم لتضمنه معناه، لأن اليائس عن الشيء عالم بأنه لايكون» .

(٢) ولغة هوازن أيضاً كما في البحر (٥/ ٣٩٢) .

(٣) ابن قتيبة (ص٢٢٧، ٢٢٨) والكشاف (٢/ ٣٦٠) والسجستانى (ص٢٢٣) والبيت غير موجود فى السجستانى، وهو من بحر الطويل، وقائله سحيم بن وثيل الرياحى، وقيل: لولده جابر، ونسب فى القرطبى (٩/ ٣٢٠) نقلاً عن أبى عبيدة لمالك بن عوف النصرى. وهو لسحيم في الكشاف المذكور، واللسان والتاج (ى أ س - ى س ر) وله في الأساس (ى أ س) والبحر (٥/ ٣٩٢) وانظراللسان والتاج (ز هـ دم). وزهدم: اسم فرس كما جاء فيهما. وييسروننى من الميسر، أي يقتسموننى، إذ ضرب عليه بالسهام لوقوعه في السبى، ويروى: (يأسروننى) من الأسر. انظر: التاج (ى س ر) والقرطبى (٩/ ٣٢٠) .

(٤) السجستانى (ص١٥٩) وابن قتيبة (ص٢٢٨) .

(٥) السجستانى: ص١٤ .

(٦) فى الكشاف (٢/ ٣٦٢): حافظ .

(٧) السجستانى: ص٣٠ . (٨) نفسه: ص١٩٠.

[سُورَةُ إبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ][١]

٣ - (يَسْتَحِبُّونَ [الحَيَاةَ الدُّنْيَا]) يَخْتَارُونَهَا[٢].

٩ - (رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ [فِي أَفْوَاهِهِمْ]) عَضُّوا أَنَامِلَهُمْ حَنَقاً وَغَيْظاً مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ الرُّسُلُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ)[٣]. وَقِيلَ: أَوْمَأُوا[٤] إِلَيْهِمْ أَنِ اسْكُتُوا[٥].

١٦- (مِنْ وَرَائِهِ) أَمَامَهُ، وَهوَ مِنَ الأَضْدَادِ[٦].

١٦- [مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ] صَدِيدٌ: قَيْحٌ وَدَمٌ[٧].

١٧- (يَتَجَرَّعُهُ) يَتَكَلَّفُ جَرْعَهُ[٨].

١٧- (يُسِيغُهُ) يُجِيزُهُ[٩].

١٨- [فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ] عَاصِفٌ: شَدِيدُ الرِّيحِ[١٠].

٢٢- (مُصْرِخِكُمْ) مُغِيثِكُمْ[١١].

٢٤- (فَرْعُهَا) أَصْلُهَا[١٢].

---

(١) مابين المعقوفين مكانه بياض فى المخطوطة، وذكرت (عليه السلام) تبعاً لمنهج المؤلف فى ذكر أسماء السور المسماة بأسماء الأنبياء .

(٢) السجستانى: ص٢٢٣ .

(٣) آل عمران/ ١١٩ .

(٤) رسمت فى المخطوطة: أومؤا .

(٥) السجستانى: ص٩٨.

(٦) نفسه: ص٢٠٩ .

(٧) نفسه (ص١٢٦) وابن قتيبة (ص٢٣١).

(٨) الكشاف : ٣٧١/٢ .

(٩) السجستانى: ص٢٣٣.

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٣٢.

(١١) السجستانى: ص١٩٠ .

(١٢) الذى فى ابن قتيبة (ص٢٣٢): «فرعها: أعلاها». وفي الكشاف (٣٧٦/٢): «فرعها: أعلاها ورأسها». وكذا فى البحر (٤٢٢/٥) .

٢٦- (اجْتُثَّتْ) اسْتُؤْصِلَتْ[١].

٢٨- [دَارَ البَوَارِ] بَوَارٌ: هَلَاكٌ[٢].

٣١- (خِلَالٌ) مُخَالَّةٌ، أَيْ مُصَادَقَةٌ[٣].

٣٣- (دَائِبَيْنِ) فِي سَيْرِهِمَا وَمَنَافِعِهِمَا،[٤] دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْباً وَدُءُوباً: اجْتَهَدَ فِي السَّيْرِ، وَأَدْأَبَ بَعِيرَهُ: جَهَدَهُ.

٣٥- وَ[اجْنُبْنِي] جَنَبْتُهُ كَذَا، وَأَجْنَبْتُهُ، وَجَنَّبْتُهُ[٥]، فَجَانَبَهُ وَاجْتَنَبَهُ مُجَانَبَةً: تَرَكَهُ.

٣٥- [الأَصْنَامَ] الصَّنَمُ: مَاصُوِّرَ مِنْ نَحْوِ حَجَرٍ أَوْ صُفْرٍ[٦]، وَالوَثَنُ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ[٧].

٣٧- (تَهْوِي إِلَيْهِمْ) تَقْصِدُهُمْ[٨].

٤٣- (مُهْطِعِينَ) مُسْرِعِينَ فِي خَوْفٍ. وَفِي التَّفْسِيرِ: مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي: نَاظِرِينَ، رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ إِلَيْهِ[٩].

٤٣- وَ[مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ] يُقَالُ: أَقْنَعَ رَأْسَهُ: نَصَبَهُ لَايَلْتَفِتُ يَمِيناً وَلَاشِمَالاً، وَجَعَلَ طَرْفَهُ مُوَازِياً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَذَا الإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ[١٠].

---

(١) السجستانى (ص٢٩) وابن قتيبة (ص٢٣٢).

(٢) السجستانى (ص٤٣) وابن قتيبة (ص٢٣٣).

(٣) السجستانى: ص٨٨. (٤) الكشاف: ٢/٣٧٩.

(٥) قال الزمخشرى فى الكشاف (٢/٣٧٩): «فيه ثلاث لغات: جَنَّبَهُ الشرَّ، وجَنَبَهُ، وأَجْنَبَهُ، فأهل الحجاز يقولون: جنّبنى شره، بالتشديد، وأهل نجد: جنبنى وأجنبنى». وانظر البحر (٥/٤٢٩).

(٦) الصفر: النحاس والذهب، وقيل: مايصنع منه الأوانى. (التاج: ص ف ر).

(٧) السجستانى: ص١٤. وثمة أقوال أخرى فى الفرق بينهما، انظرها فى تاج العروس (ص ن م).

(٨) السجستانى: ص٥٤. (٩) نفسه: ص١٩٠.

(١٠) نفسه: ص١٩١.

٤٣- (هَوَاءٌ)[١] قِيلَ: جُوفٌ لاَعُقُولَ لَهَا. وَقِيلَ: مُنْخَرِقَةٌ لاَتَعِى شَيْئاً[٢].

٤٩- (مُقَرَّنِينَ [فِى الأَصْفَادِ]) قُرِنَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالأَصْفَادُ: الأَغْلاَلُ، جَمْعُ صَفَدٍ[٣].

٥٠- [سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ] سَرَابِيلُ: قُمُصٌ، جَمْعُ سِرْبَالٍ، مِنْ قَطِرَانٍ لِيَزِيدَ عَذَابُهُمْ. وَقُرِئَ: (قِطْرآنٍ)[٤] أَيْ: نُحَاسٍ انْتَهَى حَرُّهُ[٥].

٥٢- (بَلاَغٌ) كِفَايَةٌ فِى التَّذْكِيرِ[٦].

سورة[٧] الحجر

١٠- (شِيَعِ[٨] الأَوَّلِينَ) أُمَمِهِمْ[٩].

١٤- (يَعْرُجُونَ) يَصْعَدُونَ[١٠].

---

(١) رسمت فى المخطوطة: هوأ. (٢) السجستانى: ص٢١٤ .

(٣) ابن قتيبة (ص٢٣٤) والكشاف (٢/٣٨٤).

(٤) بكسر القاف وسكون الطاء وتنوين الراء المكسورة، كذا ضبطها فى المخطوطة وفي القرطبي أيضاً (٩/ ٣٨٥) ونسبت فيه لابن عباس وأبى هريرة وعكرمة وسعيد بن جبير ويعقوب، وفى البحر (٥/ ٤٤٠) نص على فتح القاف وكسر الطاء وتنوين الراء، ونسبت فيه إلى من ذكرهم القرطبى وغيرهم ماعدا يعقوب. والقطر ككتف لغة فى القطر بكسر القاف كما فى التاج (ق ط ر). والقطران بفتح القاف وكسر الطاء، وبسكون الطاء مع فتح القاف وكسرها أيضاً: مايتحلب من شجر يسمى الأبهل فيطبخ فتهنأ به الإبل الجربي فيحرق الجرب بحرّه وحدّته والجلد، ومن شأنه أن يسرع فيه اشتعال النار، وقد يستسرج به، هو أسود اللون منتن الريح. (الكشاف: ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥).

(٥) ابن قتيبة (ص٢٣٤) والسجستانى (ص١٥٩) .

(٦) الكشاف: ٢/ ٣٨٥ . (٧) فى المخطوطة: سوره. تصحيف .

(٨) فى المخطوطة: سيع، تصحيف. (٩) السجستانى: ص١٢٣ .

(١٠) نفسه: (ص٢٢٣) وابن قتيبة (ص٢٣٥) .

١٥ - (سُكِّرَتْ) سُدَّتْ، وَسُكْرُ الشَّرَابِ: غِطَاءٌ عَلَى العَقْلِ وَالعَيْنِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَحِقَ أَبْصَارَنَا مَا يَلْحَقُ السَّكْرَانَ(١).

١٦ - (بُرُوجاً) مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ(٢).

١٨ - (شِهَابٌ) كَوْكَبٌ مُضِيءٌ(٣).

١٩ - (مَوْزُونٍ) مُقَدَّرٍ، كَأَنَّهُ وُزِنَ(٤).

٢٢ - (لَوَاقِحَ) جَمْعُ مُلْقِحَةٍ، أَيْ تُلْقِحُ الشَّجَرَ وَالسَّحَابَ كَأَنَّهَا تُنْتِجُهُ. وَقِيلَ: لَوَاقِحَ: حَوَامِلَ، جَمْعُ لَاقِحٍ، لِأَنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتُصَرِّفُهُ ثُمَّ تَحُلُّهُ فَيَنْزِلُ، بَيَّنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً(٥)) (٦).

٢٢ - [فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ] تَقُولُ لِمَا كَانَ مِنْ يَدِكَ إِلَى فِيهِ: سَقَيْتُهُ، وَلِمَا جَعَلْتَهُ لَهُ شِرْباً، أَوْ عَرَضْتَ عَلَيْهِ لِيَشْرَبَ بِفِيهِ، أَوْ لِزَرْعِهِ: أَسْقَيْتُهُ. وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى   نُمَيْراً وَالقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ(٧)

---

(١) السجستاني (ص١١٥) وابن قتيبة (ص٢٣٥).

(٢) السجستاني (ص٤٦) وفيه: «منازل الشمس والقمر». وكذا في البحر المحيط (٥/ ٤٤٩) وأسماء هذه البروج كما جاء في البحر المحيط، والقرطبي (٩/١٠): الحمل، والثور، والجوزاء، والسرطان، والأسد، والسنبلة، والميزان، والعقرب، والقوس، والجدي، والدلو، والحوت.

(٣) السجستاني (ص١٢٣) وابن قتيبة (ص٢٣٦).

(٤) السجستاني (ص١٧٨) وابن قتيبة (ص٢٣٦).

(٥) الأعراف / ٥٧.

(٦) السجستاني (ص١٧١) وابن قتيبة (ص٢٣٦، ٢٣٧).

(٧) السجستاني (ص١٥). والبيت من بحر الوافر، وهو في ديوانه (ص١١٠) من قصيدته التي مطلعها: ألم تُلمِمْ على الدِّمَنِ الخوالي   لسلمى بالمذانب فالقُفَالِ

٢٦- (صَلْصَالٍ) طِينٍ يَابِسٍ لَمْ يُطْبَخْ، إِذَا نَقَرْتَهُ صَلَّ، أَيْ صَوَّتَ، وَإِذَا طُبِخَ فَفَخَّارٌ. وَقِيلَ: مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ: أَنْتَنَ، كَأَنَّهُ أَرَادَ (صَلاَّلٍ) فَقُلِبَ أَحَدُ اللاَّمَيْنِ صَاداً[1].

٢٦- (حَمَإٍ) جَمْعُ حَمْأَةٍ، وَهُوَ طِينٌ أَسْوَدُ مُتَغَيِّرٌ[2].

٢٦- (مَسْنُونٍ) مِنْ سَنَّهُ سَنّاً: صَبَّهُ بِسُهُولَةٍ. وَقِيلَ: مَسْنُونٌ: مُتَغَيِّرٌ[3].

٢٧- [وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنَ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ] الجَانُّ: وَاحِدُ الجِنِّ[4].
وَقِيلَ: أَصْلُهُ. وَقِيلَ: إِبْلِيسُ[5].
وَالسَّمُومُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ.[6] وَقِيلَ لِجَهَنَّمَ: سَمُومٌ، مِنْ نَارِهَا الصَّوَاعِقُ[7].

٥٥- [مِنَ القَانِطِينَ] القُنُوطُ: اليَأْسُ[8].

٧٢- [لَعَمْرُكَ] عَمْرٌ وَعُمْرٌ وَاحِدٌ، وَلاَيَكُونُ فِي القَسَمِ إِلاَّ بِالفَتْحِ، وَمَعْنَاهُ: الحَيَاةُ[9].

٧٣- (مُشْرِقِينَ) صَادَفُوا شُرُوقَ الشَّمْسِ، أَيْ: طُلُوعَهَا[10].

٧٥- (لِلْمُتَوَسِّمِينَ) المُتَفَرِّسِينَ، تَوَسَّمْتُ فِيهِ الخَيْرَ: رَأَيْتُ مِيسَمَهُ وَسِمَتَهُ، أَيْ: عَلاَمَتَهُ[11].

٧٨- [أَصْحَابُ الأَيْكَةِ] الأَيْكَةُ: الغَيْضَةُ، وَهِيَ جِمَاعٌ مِنَ الشَّجَرِ[12].

٧٩- (وَإِنَّهُمَا) أَيِ: القَرْيَتَيْنِ المُهْلَكَتَيْنِ (لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ) طَرِيقٍ وَاضِحٍ، لِأَنَّهُ يُؤَمُّ: يُقْصَدُ وَيُتَّبَعُ[13].

---

(١) السجستاني: ص١٢٩، ١٣٠ . (٢) السجستاني: ص٧٧ .
(٣) السجستاني: (ص١٧٩) وابن قتيبة (ص٢٣٨) .
(٤) السجستاني: ص٦٩ . (٥) الكشاف : ٢/ ٣٩٠ .
(٦) نفسه . (٧) السجستاني: ص٢٠١ .
(٨) نفسه: ص١٥٩ . (٩) نفسه: ص١٤٢.
(١٠) السجستاني: ص١٩٢. (١١) نفسه: ص١٩١.
(١٢) نفسه: ص١٨ . (١٣) نفسه: ص٣٢ .

٨٧- (سَبْعاً [مِنَ المثَانِى]) سَبْعَ آياتٍ، وهِىَ الفاتِحَةُ، سُمِّيتْ مَثانِىَ، لأنَّهَا تُثَنَّى فِى كُلِّ صلاةٍ، والقُرْآنُ مَثَانٍ، لأنَّ القِصَصَ وغَيْرَهَا تُثَنَّى فيهِ[1].

٨٨- «وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ» أَلِنْ جَانِبَكَ[2].

٩٠- (المُقْتَسِمِينَ) تَحَالَفُوا عَلَى عَضْهِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَيْ: تَكْذِيبِهِ. وَقِيلَ: اقْتَسَمَ بَعْضُ المُشْرِكِينَ الطُّرُقَ، وقَالُوا: تَفَرَّقُوا عَلَى عِقَابِ[3] مَكَّةَ حَيْثُ يمُرُّ أَهْلُ المَوْسِمِ،فإذا سَأَلُوكُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُلْ بَعْضُكُمْ: سَاحِرٌ، وَبَعْضُكُمْ:كَاهِنٌ، وَبَعْضُكُمْ: شَاعِرٌ، وَبَعْضُكُمْ: مَجْنُونٌ. فَمَضَوْا فَأُهْلِكُوا[4].

٩١- (عِضِينَ) عَضَوْهُ أَعْضَاءً: فَرَّقُوهُ،آمَنُوا بِبَعْضٍ وكَفَرُوا بِالبَاقِى، فَأَحْبَطَ كُفْرُهُمْ إيمَانَهُمْ. وَقِيلَ: فَرَّقُوا القَوْلَ فِيهِ مَابَيْنَ شِعْرٍ وَسِحْرٍ وَكَهَانَةٍ وَأَسَاطِيرِ الأَوَّلِينَ.

عِكْرِمَةُ: العَضَهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ السِّحْرُ، وَفِى الحَدِيثِ: «لَعَنَ عَلَيْهِ السَّلامُ العَاضِهَةَ والمُسْتَعْضِهَةَ»[5].

٩٤- (فَاصْدَعْ [بِمَاتُؤْمَرُ]) أَظْهِرْهُ، وَأَصْلُهُ الفَرْقُ وَالفَتْحُ، أَيْ: اصْدَعِ البَاطِلَ بِحَقِّكَ[6].

٩٩- وَ (اليَقِينُ) المَوْتُ[7].

---

(١) نفسه: ص١٠٩ .

(٢) الكشاف: ٣/١٣١ .

(٣) عِقاب: جمع عَقَبة وهى مرقًى صعبٌ من الجبال. (القاموس: عقب) .

(٤) السجستانى: ص١٩١ .

(٥) السجستانى (ص١٤٧) وابن قتيبة (ص٢٣٩، ٢٤٠) والحديث فى النهاية (٣/٢٥٥) والفائق (٢/٤٤٥) .

(٦) ابن قتيبة: ص٢٤٠ (٧) نفسه .

سُورَةُ النَّحْلِ

١ - (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) تَأْتِى القِيَامَةُ[١]، نَحْوُ: أَتَاكَ الخَيْرُ فَأَبْشِرْ[٢].

٢ - (بِالرُّوحِ) الوَحْيِ[٣].

٥ - (دِفْءٌ) مَااسْتَدْفَأْتَ بِهِ مِنْ أَكْسِيَةٍ وَأَخْبِيَةٍ وَغَيْرِهَا[٤].

٦ - (تُرِيحُونَ) تَرُدُّونَهَا عِشَاءً إِلَي مُرَاحِهَا، وَ (تَسْرَحُونَ) تُرْسِلُونَهَا إِلَى الرَّعْى[٥]، وَسَرَّحَ وَسَرَحَ مُخَفَّفاً[٦].

٧ - [بِشِقِّ الأَنْفُسِ] شِقٌّ: مَشَقَّةٌ وَجَهْدٌ، وَفِى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَجَدَنِى فِي [أَهْلِ][٧] غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ»[٨].

٩ - (جَائِرٌ) عَادِلٌ عَنِ القَصْدِ[٩].

١٠ - (شَجَرٌ) مَرْعَى. عِكْرِمَةُ: لَاتَأْكُلْ ثَمَنَ الشَّجَرِ فَإِنَّهُ سُحْتٌ، أَي: الكَلأ.[١٠]

١٠ - (تُسِيمُونَ) تَرْعَوْنَ، أَسَمْتُ إِبِلِي فَسَامَتْ، وَمِنْهُ السَّائِمَةُ لِلرَّاعِيَةِ[١١].

---

(١) فى المخطوطة: «يأتى يوم القيامة». وضرب على يوم بالقلم.

(٢) ابن قتيبة: ص٢٤١. وبعده فيه: «أي: سيأتيك».

(٣) نفسه.

(٤) ابن قتيبة (ص٢٤١) والسجستانى (ص٩٣).

(٥) السجستانى (ص٥٤). (٦) ابن قتيبة: ص٢٤١.

(٧) تكملة من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ص٢٤١.

(٨) نفسه. وماذكر من حديث أم زرع في النهاية (٢/٤٩١) والفائق (٣/٤٩) وصحيح البخارى (٧/٣٥).

(٩) ابن قتيبة: ص٢٤٢.

(١٠) نفسه.

(١١) نفسه.

١٤- (مَوَاخِرَ) فَوَاعِلَ، مِنْ مَخَرَتِ[١] السَّفِينَةُ: جَرتْ فَشَقَّتِ الماءَ بِصَدْرِها، وَمَخْرُ الأَرْضِ: شَقُّ الماءِ لها[٢].

١٥- (أَنْ تَمِيدَ) لِئَلاَّ، والمَيْدُ: الحَرَكَةُ والمَيْلُ[٣].

٤٧- (تَخَوُّفٍ) وَتَخَوُّنٍ: تَنَقُّصٍ، تَخَوَّفَتْهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّنَتْهُ: نَقَصَتْهُ وأَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ أَوْ جِسْمِهِ.[٤] وَقِيلَ: (عَلَى تَخَوُّفٍ) مُتَخَوِّفِينَ[٥].

٤٨- (تَتَفَيَّأُ) تَدُورُ وَتَرْجِعُ مِنْ جَانِبٍ لِجَانِبٍ، الفَيْءُ الظِّلُّ بالعَشِيِّ، لِأَنَّهُ فَاءَ عَنِ المَغْرِبِ لِلْمَشْرِقِ[٦].

٤٨- (دَاخِرُونَ) أَذِلاَّءُ صَاغِرُونَ[٧].

٥٢- ([وَلَهُ] الدِّينُ وَاصِباً) الطَّاعَةُ دَائِماً، وَلِغَيْرِهِ تَعَالَى مُنْقَطِعَةٌ،[٨] وَوَصَبَ يَوْصَبُ فَهْوَ وَصِبٌ: لازَمَهُ الوَجَعُ، وَوَصَبَ عَلَيْهِ وَوَاصَبَ: دَاوَمَ[٩].

٥٣- (تَجْأَرُونَ) تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بِالدُّعَاءِ[١٠].

٥٩ - (يَدُسُّهُ) يَئِدُهُ وَيَدْفِنُهُ حَيّاً[١١].

---

(١) فى المخطوطة: مخزت. تصحيف .

(٢) السجستاني: ص١٨١ .

(٣) ابن قتيبة (ص٢٤٢) والسجستاني (ص٥٤).

(٤) ابن قتيبة: ص٢٤٣. والتخوف بمعنى التنقص لغة هذيل، كما فى ا لقرطبى (١١٠/١٠) والبحر (٤٩٥/٥)، وفى البحر أيضاً أنه لغة أزد شنوءة.

(٥) الكشاف: ٤١١/٢ .   (٦) ابن قتيبة: ص٢٤٣ .

(٧) السجستاني: ص٩٠.

(٨) ابن قتيبة : ص٢٤٣ .

(٩) انظر تاج العروس (و ص ب).

(١٠) السجستاني: ص٥٦ .

(١١) نفسه: ص٢٢٣ .

٦٢ - (مُفْرَطُونَ) مُقدَّمُونَ إلَى النَّارِ، فَرَطَ مِنِّيْ كَذَا: سَبَقَ. وَالفَارِطُ: المُتَقَدِّمُ لِلْمَاءِ. وَقِيلَ: مَنْسِيُّونَ فِى النَّارِ. وَبِكَسْرِ الرَّاءِ مُسْرِفُونَ فِى الذُّنُوبِ، وَبِالتَّشْدِيدِ مُضَيِّعُونَ مُقَصِّرُونَ. (١)

٦٦- [مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ] فَرْثُ: سِرْجِينٌ فِى الكَرِشِ (٢).

٦٦- (سَائِغاً) سَهْلاً لاَيَشْجَى بِهِ شَارِبُهُ وَلاَيُغَصُّ (٣).

٦٧- (سَكَراً) طُعْماً، (٤) قَالَ الشَّاعِرُ:

جَعَلْتَ عَيْبَ الأَكْرَمِينَ سَكَراً (٥).

وَقِيلَ: خَمْراً، وَنَزَلَتْ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا (٦).

٦٨- (وَأَوْحَى [رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ]) أَلْهَمَهَا (٧).

٦٩- (ذُلُلاً) مُنْقَادَةً، جَمْعُ ذَلُولٍ (٨).

٧٠- (أَرْذَلِ العُمُرِ) أَسْوَئِهِ وَهُوَالهَرَمُ، إِذْ يَنْقُصُهُ وَيُصَيِّرُهُ لِلْخَرَفِ (٩).

---

(١) السجستانى (ص١٩١) وابن قتيبة (ص٢٤٤، ٢٤٥).

(٢) السجستاني: ص١٥٣ .

(٣) السجستاني: (ص١١٠) وابن قتيبة (ص١٤٥) .

(٤) هذا قول أبي عبيدة، ولم يسلم له. انظر كتاب ابن قتيبة (ص٢٤٥) والقرطبى (١٢٩/١). والنهاية (٣٨٣/٢).

(٥) شطر بيت من الرجز منسوب لجندل دون تعيين له في مجاز القرآن (٣٦٣/١) وبلا نسبة فى القرطبى (١٢٩/١٠).

(٦) السجستانى (ص١١٠) وابن قتيبة(ص٢٤٥) والقول بنزولها قبل تحريمها قول ابن عباس رضى الله عنهما كما في القرطبى (١٢٨/١٠).

(٧) السجستانى (ص٢٧) وابن قتيبة (ص٢٤٥) .

(٨) ابن قتيبة (ص٢٤٦) والسجستانى (ص٩٥).

(٩) السجستانى (ص١٥) وابن قتيبة (ص٢٤٦) .

٧٢ - [وَحَفَدَةً) حَفدة: خَدَمٌ وَأعْوانٌ، جَمْعُ حَافِدٍ، وَأَصْلُ الحَفْدِ إِسْرَاعُ المَشْيِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُه الخَدَمُ، وَمِنْهُ: «وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ» (١). وَقِيلَ: حَفَدَةٌ: أَخْتَانٌ. وَقِيلَ: أَصْهَارٌ. وَقِيلَ: وَلَدُ الوَلَدِ (٢).

٧٦- (كَلٌّ) ثِقْلٌ عَلَى وَلِيِّهِ وَقَرابَتِهِ (٣).

٨٠- (ظَعْنِكُمْ) سَفرِكُمْ (٤).

٨٠- (أَثَاثاً) مَتَاعُ البَيْتِ مِنْ فُرُشٍ وَأَكْسِيَةٍ، وَاحِدُهُ أَثَاثَةٌ (٥).

٨١- (ظِلَالاً) بِالشَّجَرِ وَالجِبَالِ (٦).

٨١- (أَكْنَاناً) جَمْعُ كِنٍّ وَهوَ مَاسَتَرَ مِنْ حَرٍّ وَبَرْدٍ (٧).

٨١- (تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ) أَيْ: الدُّرُوعُ تَقِي الحُرُوبَ (٨).

٨٤- (يُسْتَعْتَبُونَ) يُطْلَبُ مِنْهُمُ العُتْبَى (٩).

٩٢- (أَنْكَاثاً) جَمْعُ نِكْثٍ وَهوَ مَانُقِضَ مِنَ الغَزْلِ (١٠).

٩٢- (دَخَلاً) دَغلاً وَخِيَانَةً (١١).

٩٢- (أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) أَغْنَى وَأَكْثَرَ (١٢).

---

(١) أي في دعاء القنوت، وهو في النهاية (٤٠٦/١).

(٢) ابن قتيبة (ص٢٤٦، ٢٤٧) والسجستاني (ص٧٧) والكشاف (٤١٩/٢).

(٣) ابن قتيبة (ص٢٤٧) والسجستاني (ص١٦٦).

(٤) ابن قتيبة: ص٢٤٧.

(٥) ابن قتيبة (ص٢٤٧) والسجستاني (ص١٥).

(٦) ابن قتيبة: ص٢٤٨.

(٧) السجستاني: ص١٥.

(٨) ابن قتيبة (ص٢٤٨).

(٩) السجستاني (ص٢٣٤).

(١٠) نفسه (ص١٥) وابن قتيبة (ص٢٤٨).

(١١) السجستاني: ص٩٠. والدَّغلُ: دَخَلٌ في الأمر مُفسد. (القاموس: دغل).

(١٢) ابن قتيبة (ص٢٤٨) والسجستاني (ص١٥).

٩٦- (يَنْفَدُ) يفْنى[١].

١٠٠- (به مُشْرِكُونَ) مِنْ أجْلِهِ أشْرَكُوا بِاللَّهِ تَعَالَى[٢].

١١٢- [بِأَنْعُمِ اللَّهِ] أنعُمُ جَمْعُ نُعْمٍ لا نِعْمَةٍ، لِأَنَّ فِعْلَةً لا تُجْمَعُ عَلي أفْعُلٍ[٣].

١٢٠- (أُمَّةً) رَجُلاً مُقْتَدًى بِهِ[٤].

١٢٧- [وَلاتَكُ فِى ضَيْقٍ] ضَيَقٌ تخْفِيفُ ضَيِّقٍ، كَمَيْتٍ، وَهَيْنٍ، أىْ: أمْرٍ ضَيِّقٍ. وَقِيلَ: مَصْدَرُ ضَاقَ يَضِيقُ ضِيقاً وَضَيْقاً وَضِيقَةً[٥].

[سُورَةُ الإِسْرَاءِ][٦]

٤ - (قَضَيْنَا [إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ]) أخْبَرْناهُم[٧].

٥ - [فَجَاسُوا] جَاسَ يَجُوسُ: عَاثَ وَفَتَكَ، وَكَذَا هَاسَ[٨] وَدَاسَ.

---

(١) السجستانى: ص٢٠١ .

(٢) ابن قتيبة: ص٢٤٩ .

(٣) ابن قتيبة (ص٢٤٩) وقال الزمخشرى (الكشاف: ٤٣١/٢): «الأنعم جمع نعمة علي ترك الاعتداد بالتاء كدرع وأدرع، أو جمع نعم كبؤس وأبؤس». وفى البحر (٥٤٢/٥) والقرطبى (١٩٤/١٠): الأنعم جمع نعمة كشدة وأشد .

(٤) السجستانى: ص٢٨.

(٥) السجستانى (ص١٣٢) وابن قتيبة (ص٢٤٩، ٢٥٠) .

(٦) مابين المعقوفين مكانه بياض فى المخطوطة، ويبدو أنه فى المخطوطة الأصلية مكتوب بالحمرة فلم يظهر فى التصوير .

(٧) ابن قتيبة: ص٢٥١ .

(٨) السجستانى (ص٦٩) وابن قتيبة (ص ٢٥١) وفي القرطبى (٢١٦/١٠) ذكر حاس وهاس وداس عن ابن عزيز السجستانى، ويبدو أن داس سقطت من النسخة المطبوعة من كتاب السجستانى، إذ فيه حاس وهاس فقط، وفي القرطبى أيضاً: «قال أبو زيد: الحوس والجوس والعوس والهوس: الطواف بالليل» .

٥- (خِلَالَ الدِّيَارِ) بَيْنَهَا[١].

٦- (الكَرَّةَ) الدَّوْلَةَ[٢].

٦- (نَفِيراً) نفَراً، وَهُمُ الْمُجْتَمِعُونَ لِيَسِيرُوا إِلَى أَعْدَائِهِمْ فَيُحَارِبُوهُمْ[٣]. وَقِيلَ: (نَفِيراً) نَافِراً، كَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ، وَمَعْنَاهُ: أَكْثَرَ عَدَداً[٤].

٧- (وَلِيُتَبِّرُوا) يُدَمِّرُوا وَيُخَرِّبُوا[٥].

٨- (حَصِيراً) حَاصِراً، أَيْ: حَابِساً[٦].

١٢- (مُبْصِرَةً) مُبْصَراً بِهَا[٧].

١٣- (طَائِرَهُ) عَمَلَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَقِيلَ: حَظَّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا، تَفَاؤُلاً أَوْ طِيَرَةً، فَأُعْلِمُوا أَنَّمَا يَجْعَلُونَهُ بِالطَّائِرِ يَلْزَمُ أَعْنَاقَهُمْ، وَمِنْهُ: (إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ)،[٨] وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا لَزِمَكَ: لَزِمَ عُنُقَهُ، وَهَذَا لَكَ فِي عُنُقِي حَتَّى أَخْرُجَ مِنْهُ. وَقَرَأَ الحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ: (طَيْرَهُ)[٩] جَمْعُ طَائِرٍ[١٠].

١٤- (حَسِيباً) حَاسِباً وَمُحَاسِباً[١١].

١٦- [أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا] أَمَّرْتُهُ: كَثَّرْتُهُ، وَكَذَا آمَرْتُهُ وَهِيَ العَالِيَةُ المَشْهُورَةُ،

---

(١) السجستانى: ص٨٨ . (٢) ابن قتيبة: ص٢٥١ .

(٣) السجستانى: ص٢٠١.

(٤) ابن قتيبة: ص٢٥١ .

(٥) السجستانى (ص٢٢٣) وابن قتيبة (ص٢٥١) .

(٦) ابن قتيبة: ص٢٥١ .

(٧) السجستانى (ص١٩١) وابن قتيبة (ص٢٥٢) .

(٨) الأعراف/ ١٣١ .

(٩) وهى قراءة أبى رجاء أيضاً. انظر: البحر (١٥/٦) .

(١٠) ابن قتيبة (ص٢٥٢) والسجستانى ص١٣٤، ١٣٥) .

(١١) ابن قتيبة: ص٢٥٣ .

وَقُرِئَ (أَمَّرْنَا) بِهِمَا (١)، أَيْ: كَثَّرْنَاهُمْ، وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ(٢): كَثِيرَةُ النِّتَاجِ، وَأَمِرُوا يَأْمَرُونَ أَمَراً: كَثُرُوا، وَقِيلَ: مِنَ الأَمْرِ، أَمَرْنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ، وَقُرِئَ (أَمَّرْنَا) (٣) مِنَ الإِمَارَةِ، وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَرَاءَ(٤).

١٦- (فَحَقَّ) وَجَبَ عَلَيْهَا الوَعِيدُ(٥).

٢٣- (وَقَضَى) أَمَرَ(٦).

٢٣- (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ) الأُفُّ: وَسَخُ الأُذُنِ. وَالتُّفُّ: وَسَخُ الأَظْفَارِ(٧)، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُسْتَثْقَلٍ يُضْجَرُ مِنْهُ: أُفٍّ(٨) لَهُ وَتُفٍّ(٩).

٢٣- (تَنْهَرْهُمَا) تَزْجُرْهُمَا(١٠).

٢٥- [لِلْأَوَّابِينَ] الأَوَّابُ: التَّائِبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مِنْ آبَ يَؤُوبُ: رَجَعَ(١١).

٢٥- [وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً] التَّبْذِيرُ فِي النَّفَقَةِ: الإِسْرَافُ وَتَفْرِيقُهَا فِي مُحَرَّمٍ، مِنْ بَذَرْتُ الأَرْضَ: فَرَّقْتُ فِيهَا البَذْرَ، أَيِ: الحَبَّ(١٢).

---

(١) أى بمد الهمزة وقصرها، وقرأ بمدها يعقوب، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ونافع، والحسن، والباقون بالقصر. (الإتحاف: ص٢٨٢). وانظر البحر (٦/ ٢٠).

(٢) فى الكشاف (٢/ ٤٣٢): «فى الحديث: خير المال سكة مأبورة، ومهرة مأمورة».

(٣) هى قراءة ابن عباس، وأبى عثمان النهدى، وأبى رجاء، وأبى العالية، والربيع، ومجاهد، وغيرهم، ورويت عن على - رضى الله عنه - وغيره. انظر: القرطبى (١٠/ ٢٣٢) والبحر (٦/ ٢٠).

(٤) ابن قتيبة: ص٢٥٣.

(٥) السجستانى: ص١٥.

(٦) ابن قتيبة: ص٢٥٣.

(٧) فى المخطوطة: الأطفار. تصحيف.

(٨) أف: ضبطت فى المخطوطة بضم الهمزة وتشديد الفاء وكسرها بغير تنوين، وهى لغة فيها، إذ فيها أربعون لغة كما قال صاحب القاموس وأبو حيان وذكرا اللغات فيها. انظر: القاموس (أ ف ف) والبحر (٦/ ٢٣).

(٩) السجستانى: ص٢٩.

(١٠) الكشاف٢/ ٤٤٤.

(١١) ابن قتيبة: ص٢٥٣.

(١٢) السجستانى: ص٥٤.

٢٧- [إِنَّ المُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ] الإِخْوَةُ في غَيْرِ وِلَادَةٍ لِلْمُشَاكَلَةِ فِعْلاً[١]، وَمِنْهُ: (هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا) [٢] أَيْ: شَبِيهَتِهَا، وَهَذَا الثَّوْبُ أَخُو هَذَا[٣].

٢٨- (مَيْسُوراً) لَيِّناً[٤].

٢٩- (مَلُوماً) تُلَامُ عَلَى الإِتْلَافِ. وَقِيلَ: يَلُومُكَ مَنْ لَا تُعْطِيهِ[٥].

٢٩- (مَحْسُوراً) مُنْقَطِعاً عَنِ النَّفَقَةِ قَدْ حَسَرَتْكَ، كَبَعِيرٍ حَسِيرٍ حَسَرَهُ السَّفَرُ: ذَهَبَ بِقُوَّتِهِ وَلَحْمِهِ فَلَا نَهْضَةَ لَهُ، وَحَسَرَهُ يَحْسِرُهُ فَحَسَرَ هُوَ يَحْسَرُ[٦].

٣١- (خِطْئاً كَبِيراً) إِثْماً عَظِيماً[٧].

٣٥- [وَزِنُوا بِالقِسْطَاسِ] القُسْطَاسُ: المِيزَانُ، رُومِيَّةٌ،[٨] وَتُكْسَرُ أَيْضاً[٩].

٣٦- (تَقْفُ) تَتَّبِعُ مَا لَا تَعْلَمُهُ بِالظَّنِّ[١٠].

٣٧- (مَرَحاً) بِكِبْرٍ وَفَخْرٍ[١١].

---

(١) في السجستاني (ص٥٤): «كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل».

(٢) الزخرف/٤٨. وقبل ذلك: «ومانريهم من آية إلا».

(٣) السجستاني: ص٥٤.

(٤) ابن قتيبة: ص٢٥٣. (٥) السجستاني: ص١٧٩.

(٦) نفسه وابن قتيبة (ص٢٥٤). (٧) السجستاني: ص٨٨.

(٨) في المصباح (ق س ط): «قيل: عربي، مأخوذ من القسط وهو العدل، وقيل: رومي معرب بضم القاف وكسرها، وقرئ بهما في السبعة، والجمع قساطيس».

(٩) الكسر قراءة حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ووافقهم الأعمش، والباقون بالضم، والضم لغة أهل الحجاز، والكسر لغة غيرهم. (الإتحاف: ص٢٨٣).

(١٠) ابن قتيبة (ص٢٥٤) والسجستاني (ص٥٤).

(١١) ابن قتيبة: ص٢٥٥.

٣٧- (تَخْرِقَ [الأَرْضَ]) تَقْطَعَهَا وَتَبْلُغَ آخِرَهَا[١].

٤٧- (نَجْوَى) مُتَنَاجُونَ[٢].

٤٧- (مَسْحُوراً) مُجَاهِدٌ: مَخْدُوعاً، لأَنَّ السِّحْرَ حِيلَةٌ وَخَدِيعَةٌ، وَقَوْلُ أَبِى عُبَيْدَةَ: بَشَراً ذَا سَحْرٍ، أَىْ: رِئَةٍ، مُسْتَكْرَهٌ[٣].

٤٩- [وَرُفَاتاً] رُفَاتٌ وَفُتَاتٌ: مَاتَنَاثَرَ وَبَلِىَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ[٤].

٥١- (فَسَيُنْغِضُونَ [إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ]) يُحَرِّكُونَهَا تَحْرِيكَ الْمُسْتَبْعِدِ لِلشَّىْءِ رَأْسَهُ، مِنْ نَغَضَتْ سِنُّهُ: تَحَرَّكَتْ، وَالظَّلِيمُ[٥] نَغِضٌ، لأَنَّهُ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ إِذَا عَدَا[٦].

٦٠- ([وَالشَّجَرَةَ] الْمَلْعُونَةَ) أَىِ: الْمَلْعُونَ آكِلُهَا. إِذْ لاَتَلْحَقُهَا لَعْنَةٌ، وَهِىَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ[٧].

٦٢- (لأَحْتَنِكَنَّ [ذُرِّيَّتَهُ]) لأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ، مِنِ احْتَنَكَ الْجَرَادُ الزَّرْعَ: أَكَلَهُ كُلَّهُ. وَقِيلَ: لأَقُودَنَّهُمْ كَيْفَ شِئْتُ، مِنْ حَنَكَ دَابَّتَهُ يَحْنِكُ حَنْكاً: شَدَّ فِى حَنَكِهَا الأَسْفَلِ حَبْلاً يَقُودُهَا [بِهِ][٨].

٦٣- (مَوْفُوراً) مُوَفَّراً، وَوَفَرَ، وَوَفَّرَ[٩].

---

(١) نفسه والسجستانى (ص٥٤) . (٢) ابن قتيبة: ص٢٥٥ .

(٣) ابن قتيبة: ص٢٥٥ ، ٢٥٦ . وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (١/٣٨١) .

(٤) السجستانى: ص١٠١.

(٥) الظليم: الذكر من النعام والجمع: ظلمان بكسر الظاء وضمها. (القاموس: ظ ل م).

(٦) ابن قتيبة: ص٢٥٧ .

(٧) السجستانى (ص١٢٠) وابن قتيبة (ص٢٥٨) وفى كتابيهما تفسير الشجرة الملعونة بشجرة الزقوم فقط. والزقوم: شجرة بجهنم. (القاموس: ز ق م). قال الله تعالى فى سورة الدخان (الآيات: ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦) : (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الأَثِيمِ * كَالْمُهْلِ يَغْلِى فِى الْبُطُونِ * كَغَلْىِ الْحَمِيمِ) .

(٨) تكملة من كتاب السجستانى (ص٢١٦) وابن قتيبة (ص٢٥٨). إذ المذكور هنا منهما.

(٩) أى بالتخفيف والتشديد كما فى كتاب ابن قتيبة (ص٢٥٨).

٦٤- (اسْتَفْزِزْ) اسْتَخِفَّ[١].

٦٤- (أَجْلِبْ) اجْمَعْ عَلَيْهِمْ[٢].

٦٤- (رَجْلِكَ) رَجَّالَتِكَ[٣]، رَاجِلٌ وَرَجْلٌ كَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ[٤].

٦٦- (يُزْجِي) يَسُوقُ وَيُسَيِّرُ[٥].

٦٨- (حَاصِباً) رِيحٌ عَاصِفٌ تَرْمِي بِالحَصْبَاءِ الحَصَى الصِّغَارِ[٦].

٦٩- (قَاصِفاً) رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَقْصِفُ الشَّجَرَ: تَكْسِرُهُ[٧].

٦٩- (تَبِيعاً) تَابِعاً يَتْبَعُنَا يُطَالِبُنَا بِدِمَائِكُمْ[٨].

٧١- (بِإِمَامِهِمْ) كِتَابِهِمْ. وَقِيلَ: رَئِيسِهِمْ. وَقِيلَ: دِينِهِمْ[٩].

٧٥- (ضِعْفَ الحَيَاةِ وَضِعْفَ المَمَاتِ) عَذَابَهُمَا[١٠]. وَقِيلَ: ضِعْفَ عَذَابِهِمَا[١١].

٧٦- (يَسْتَفِزُّونَكَ [مِنَ الأَرْضِ] يُزْعِجُونَكَ بِعَدَاوَتِهِمْ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ[١٢].

---

(١) السجستاني (ص٣٦) وابن قتيبة (ص٢٥٨).

(٢) السجستاني : ص١٥.

(٣) نفسه: ص٩٨. وقرأ حفص بكسر الجيم في (رجلك) على أنه مفرد أريد به الجمع لغة في رجل بمعنى راجل، أي ماش، كحذر وحاذر، والباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل كالصحب والركب. (الإتحاف: ص٢٨٥).

(٤) ابن قتيبة: ص٢٥٨.

(٥) السجستاني (ص٢٣٣) وابن قتيبة (ص٢٥٨).

(٦) السجستاني (ص٧٧) وابن قتيبة (ص٢٥٩).

(٧) السجستاني (ص١٥٩) وابن قتيبة (ص٢٥٩).

(٨) ابن قتيبة ص٢٥٩.

(٩) ابن قتيبة (ص٢٥٩) والسجستاني ٠ص٣٢).

(١٠) السجستاني: ص١٣٣.   (١١) ابن قتيبة (ص٢٥٩).

(١٢) الكشاف: ٢/٤٦١.

٧٦- (خَلْفَكَ) وَخِلَافَكَ: بَعْدَكَ[١].

٧٨- (لِدُلُوكِ الشَّمْسِ) دُلُوكُ الشَّمْسِ: غُرُوبُهَا. وَقِيلَ: زَوَالُهَا[٢]. وَقِيلَ: مَيْلُهَا مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ[٣].

٧٨- [إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ] غَسَقُ اللَّيْلِ: ظَلَامُهُ.[٤]

٧٩- [فَتَهَجَّدْ] تهجّدَ: سَهِرَ، وَهَجَدَ: نَامَ[٥].

٧٩- (نَافِلَةً) تَطَوُّعاً[٦].

٨٣- (وَنَأَى بِجَانِبِهِ) تَبَاعَدَ بِنَاحِيَتِهِ وَقُرْبِهِ عَنْ ذِكْرِهِ تَعَالَى.[٧].

٨٤- (شَاكِلَتِهِ) شَكْلِهِ وَطَبِيعَتِهِ. وَقِيلَ: نَاحِيَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ، لِقَوْلِهِ: (فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً[٨])[٩].

٨٥- [قُلِ الرُّوحُ مِنْ] أَمْرِ رَبِّي) عِلْمِهِ، لاتَعْلَمُونَهُ. المُفَسِّرُونَ: الرُّوحُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَقُومُ صَفّاً وَالمَلَائِكَةُ صَفّاً[١٠].

٨٨- (ظَهِيراً) عَوْناً[١١].

---

(١) السجستاني (ص٨٨) وابن قتيبة (ص٢٥٩). و(خلفك) بفتح الخاء وإسكان اللام بلا ألف قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي بكر، وأبي جعفر، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، و(خلافك) بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها قراءة ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، ووافقهم الحسن والأعمش. (الإتحاف: ص٢٨٥).

(٢) ابن قتيبة: ص٢٥٩.

(٣) السجستاني: ص٩١.

(٤) السجستاني (ص١٤٩) وابن قتيبة (ص٢٦٠).

(٥) السجستاني (ص٥٤) وابن قتيبة (ص٢٦٠).

(٦) ابن قتيبة: ص٢٦٠.

(٧) السجستاني: ص٢٠١.

(٨) أي بعد قوله تعالى: (شاكلته).

(٩) السجستاني: ص١٢٠.

(١٠) نفسه: ص١٠١.

(١١) ابن قتيبة: ص٢٦١.

٩٠- [يَنْبُوعاً] يَنْبُوعٌ: عَيْنٌ تنبعُ، أىْ: تَظْهَرُ(١)، وَجَمْعُهُ يَنَابِيعُ .

٩٢- (كِسَفاً) قِطَعاً، جَمْعُ كِسْفَةٍ، وَ(كِسْفًا) وَاحِدُ وَجَمْعُهُ أَكْسَافٌ وَكُسُوفٌ، أَوْ جَمْعُ كِسْفَةٍ، كَسِدْرٍ وَسِدْرَةٍ(٢).

٩٢- (قَبِيلاً) ضَمِيناً. وَقِيلَ: مُقَابَلَةً مُعَايَنَةً(٣).

٩٧- [خَبَتْ] خَبتِ النَّارُ تَخْبُو: سَكَنَ لَهَبُهَا، وَخَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُوداً: سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ(٤) جَمْرُهَا، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُوداً: ذَهبَتْ(٥) كُلُّهَا(٦).

١٠٠- (قَتُوراً) ضَيِّقاً بَخِيلاً(٧).

١٠١-(تِسْعَ آيَاتٍ) اليَدُ، وَالعَصَا، وَالسِّنُونَ، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالجَرَادُ، وَالقُمَّلُ، وَالضَّفَادِعُ، وَالدَّمُ(٨).

١٠٢-[مَثْبُوراً] الثُّبُورُ: الهَلَكَةُ. وَفِى رِوَايَةِ الكَلْبِىّ: لأَعْلَمُكَ مَلْعُوناً(٩).

١٠٤- (لَفِيفاً) جَمِيعاً(١٠).

١٠٦-[(وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ) أَىْ: عَلَى تَرَسُّلٍ فِى التِّلاَوَةِ وَتَرْتِيلٍ وَ](١١) التَّرْتِيلُ: التَّبْيِينُ، كَأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، وَمِنْهُ: ثَغْرٌ رَتِلٌ وَرَتَلٌ: مُفَلَّجٌ غَيْرُ مُتَرَاكِبٍ .

---

(١) ابن قتيبة (ص٢٦١) والسجستانى (ص٢٢٣) .

(٢) السجستانى: ص١٦٩. والسدرة: شجرة النبق. (المصباح: س د ر). وقرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر بفتح السين فى (كسفا) وقرأ الباقون بإسكانها. (الإتحاف: ص٢٨٦).

(٣) السجستانى: ص١٦٠ .

(٤) فى المخطوطة: يطف. تحريف .

(٥) فى المخطوطة: ذهب .

(٦) ابن قتيبة: ص٢٦١ .

(٧) السجستانى (ص١٦٠) وابن قتيبة (ص٢٦١) .

(٨) السجستانى: ص٦٥ .

(٩) ابن قتيبة: ص٢٦١، ٢٦٢ .

(١٠) السجستانى (ص١٧١) وابن قتيبة (ص٢٦٢) .

(١١) مابين المعقوفين زيادة يستقيم بها النص، إذ فسر الترتيل ولم يرد لفظه هنا فى السورة، وقد تابع ابن قتيبة فى ذلك. (انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ص٢٦٢ إذ ماهنا منقول منه) وفى كتاب السجستانى ورد تفسير الترتيل فى تفسير قوله تعالى فى سورة المزمل (آية ٤): (ورتل القرآن ترتيلاً)، وهو يشبه ماهنا .

١٠٩-[لِلأَذْقَانِ] الأَذْقَان جَمْعُ ذَقَنٍ وَهْوَ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ[١].

١١٠- (تُخَافِتْ) تُخْفِ[٢].

سُورَةُ الكَهْفِ

٦ - (بَاخِعٌ) قَاتِلٌ مُهْلِكٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ[٣].

أَلَا أَيُّهَذَا البَاخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ ... لِشَيْءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المَقَادِرُ[٤]

٦ - (أَسَفاً) غَضَباً. وَقِيلَ: حُزْناً[٥].

٨ - [جُرُزاً] جُرُزٌ، وَجُرْزٌ، وَجَرَزٌ، وَجَرْزٌ، وَالجَمْعُ أَجْرَازٌ: أَرْضٌ لَانَبْتَ فِيهَا. وَقِيلَ: تُحْرَقُ نَبَاتَهَا، مِنْ جَرَزَتْ: ذَهَبَ نَبَاتُهَا، كَأَنَّهَا أَكَلَتْهُ، كَرَجُلٍ جَرُوزٍ: يَأْتِي عَلَى كُلِّ مَأْكُولٍ، وَسَيْفٌ جَرُوزٌ أَوْ سَنَةٌ: يُهْلِكُ كُلَّ مَايَقَعُ عَلَيْهِ[٦].

٩ - [أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ] الكَهْفُ: الغَارُ[٧]. وَالرَّقِيمُ: الكِتَابُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَهوَ لَوْحٌ فِيهِ خَبَرُهُمْ. وَقِيلَ: وَادٍ فِيهِ الكَهْفُ[٨].

١١- (فَضَرَبْنَا [عَلَى آذَانِهِمْ]) أَنَمْنَاهُمْ. وَقِيلَ: مَنَعْنَاهُمُ السَّمْعَ[٩].

---

(١) السجستاني:ص١٩. وبعد المذكور فيه: «وهمها العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية».

(٢) السجستاني: (ص٦٣) وابن قتيبة (ص٢٦٢).

(٣) هو غيلان بن عقبة، الملقب بذى الرمة، من بنى عدى، شاعر فحل أكثر شعره فى التشبيب وبكاء الأطلال، مات سنة ١١٧ هـ. انظر ترجمته في الشعر والشعراء (١/٥٣١) وهدية العارفين (١/٨١٣) وبروكلمان (١/ ٢٢٠).

(٤) ابن قتيبة: ص٢٦٣. والبيت من بحر الطويل، وهو فى ديوانه (ص٢٥١).

(٥) السجستانى: ص١٥.

(٦) الذى فى كتاب السجستانى المنقول منه هذا (ص٧١): «وسيف جراز: يقطع كل شئ وقع عليه ويهلكه، وكذلك السنة الجزور». وفى القاموس (ج ر ز): الجراز كغراب: السيف القاطع».

(٧) السجستانى: ص١٦٦. (٨) نفسه: ص٩٨.

(٩) نفسه: ص١٣٢.

١٤- (وَرَبَطْنَا [عَلَى قُلُوبِهِمْ]) ثَبَّتْنَاهُمْ وَأَلْهَمْنَاهُمُ الصَّبْرَ[١].

١٤- (شَطَطاً) جَوْراً وَغُلُوّاً فِى قَوْلٍ وَغَيْرِهِ[٢].

١٦- (مِرْفَقاً) وَمَرْفِقاً[٣] : مَايُرْتَفَقُ بِهِ، وَأَيْضاً الجَارِحَة، وَقِيلَ بِفَتْحِ المِيمِ لِلْأَمْرِ، وَبِكَسْرِهَا لِلْإِنْسَانِ[٤].

١٧- (تزَاوَرُ) تَمِيلُ، وَالكَذِبُ زُورٌ، لِأَنَّهُ أُمِيلَ عَنِ الحَقِّ[٥].

١٧- (تَقْرِضُهُمْ) تُجَاوِزُهُمْ وَتُخَلِّفُهُمْ[٦].

١٧- (فَجْوَةٍ) مُتَّسَعٍ. وَقِيلَ: مَقْنَأَةٍ، أَيْ: مَوْضِعٍ لَاتُصِيبُهُ الشَّمْسُ. وَجَمْعُهُ فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ[٧].

١٨- [بِالْوَصِيدِ] الوَصِيدُ: العَتَبَةُ. وَقِيلَ: فِنَاءُ البَابِ[٨]. وَأَوْصَدَ وَآصَدَ: أَغْلَقَ، وَأَصْلُهُ إِلْصَاقُ البَابِ بِالعَتَبَةِ[٩].

١٨- [رُعْباً] الرُّعْبُ: خَوْفٌ يَرْعَبُ الصَّدْرَ وَيَمْلَأُهُ[١٠].

١٩- [بِوَرِقِكُمْ] الوَرِقُ: الفِضَّةُ دَرَاهِمُ أَوْ غَيْرُهَا[١١].

٢٠- (يَظْهَرُوا) يَطَّلِعُوا وَيَعْثُرُوا[١٢].

---

(١) فى المخطوطة: للصبر. صوابه من كتابي السجستاني (ص٩٨) وابن قتيبة (ص٢٦٤) المنقول منهما ماهنا .

(٢) السجستاني: ص١٢١ .

(٣) قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء. (الإتحاف: ص٢٨٨) .

(٤) السجستاني: ص١٩٧. (٥) نفسه: ص٥٤ .

(٦) نفسه .

(٧) ابن قتيبة (ص٢٦٤) والسجستاني (ص١٥٣) .

(٨) بلغة مذحج كما في التبيان (ص٢٧٢) .

(٩) ابن قتيبة (ص٢٦٤، ٢٦٥) . (١٠) الكشاف: ٤٧٦/٢ .

(١١) ابن قتيبة: ص٢٦٥ . (١٢) انظرالبحر المحيط: ١١١/٦ .

٢١- (أَعْثَرْنَا) أَطْلَعْنَا، وَمِنْهُ: (فَإِنْ عُثِرَ) [١]، وَمَاعَثَرْتُ عَلَيْهِ بِسُوءٍ [٢].

٢٢- (رَجْماً) ظَنّاً غَيْرَ يَقِينٍ [٣]، وَإِنَّهُ لَيَرْجُمُ فِيهِ: يَحْدُسُ .

٢٢- (تُمَارِ) تُجَادِلُ [٤].

٢٦- (أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ) مَاأَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ [٥]!

٢٧- (مُلْتَحَداً) مُعْتَدِلاً، أَيْ: مَلْجَأً تَمِيلُ إِلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ حِرْزاً [٦].

٢٨- (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ) احْبِسْهَا [٧].

٢٨- (فُرُطاً) سَرَفاً وَتَضْيِيعاً. أَبُو عُبَيْدَةَ: نَدَماً. [٨] وَأَصْلُهُ العَجَلَةُ، وَفَرَسٌ فُرُطٌ مُتَقَدِّمٌ [٩].

٢٩- [سُرَادِقُهَا] سُرَادِقٌ: حُجْرَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الفُسْطَاطِ، وَهُوَ جِدَارٌ يُحِيطُ بِالكُفَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهوَ ظِلٌّ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ [١٠].

٢٩- [كَالْمُهْلِ] المُهْلُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. وَقِيلَ: مَا أُذِيبَ مِنْ نَحْوِ نُحَاسٍ وَرَصَاصٍ [١١].

---

(١) المائدة/ ١٠٧ . (٢) ابن قتيبة: ص٢٦٥ .

(٣) نفسه: ص٢٦٦ . (٤) السجستانى: ص٦٣ .

(٥) ابن قتيبة: ص٢٦٦ . (٦) السجستانى: ص١٩١ .

(٧) نفسه: ص٣٦ .

(٨) كذا فى غريب القرآن لابن قتيبة (ص٢٦٦) المنقول منه هذا، وقد تابع المصنف فيه ابن قتيبة، والذى في مجاز القرآن لأبى عبيدة (٣٩٨/١): «(وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) أى: سرفاً وتضييعاً». وهو التفسير المذكور أولاً هنا، ولم يذكر في كتابه التفسير الثانى المنسوب إليه فى كتاب ابن قتيبة وهنا .

(٩) ابن قتيبة: ص٢٦٦. (١٠) نفسه: ص٢٦٧ .

(١١) السجستانى (ص٩٢) وابن قتيبة (ص٢٦٧) .

٢٩- (مُرْتَفَقاً) مَجْلِساً. وَقِيلَ: مُتَّكَأً عَلَي المِرْفَق[١].

٣١- (أَسَاوِرَ) جَمْعُ أَسْوِرَةٍ وَهِىَ جَمْعُ سِوَارٍ وَسُوَار، وَهوَ مَايُلْبَسُ فِى الذِّرَاعِ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَقُلْبٌ، وَجَمْعُهُ قِلَبَةٌ، وَمِنْ قَرْنٍ أَوْ عَاجٍ فَمَسَكَةٌ، وَجَمْعُهَا مَسَكٌ[٢].

٣١- [مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ] سُنْدُسٌ رَقِيقُ الدِّيبَاجِ، وَإِسْتَبْرَقُ: ثَخِينُهُ.[٣]

٣١ - [عَلَى الأَرَائِكِ] أَرَائِكُ: أَسِرَّةٌ فِى الحِجَالِ[٤]، جَمْعُ أَرِيكَة[٥].

٣٢- (حَفَفْنَاهُمَا) أَطَفْنَاهُمَا مِنْ جَوَانِبِهِمَا بِنَخْلٍ، والحِفَافُ: الجَانِبُ، وَجَمْعُهُ أَحِفَّةٌ[٦].

٣٣- (وَلَمْ تَظْلِمْ) تَنْقُصْ[٧].

٣٤- [يُحَاوِرُهُ] المُحَاوَرَةُ: الخِطَابُ مِنِ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ[٨].

٤٠- (حُسْبَاناً) مَرَامِىَ، جَمْعُ حُسْبَانَةٍ، وَهِىَ الصَّوَاعِقُ[٩].

٤٠- (زَلَقاً) تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ[١٠].

٤١- (غَوْراً) غَائِراً، وَصْفٌ بِالمَصْدَرِ[١١]، لايُثَنَّى وَلَايُجْمَعُ وَلَايُؤَنَّثُ[١٢].

---

(١) نفسهما . (٢) السجستانى: ص١٦ .

(٣) ابن قتيبة (ص٢٦٧) والسجستانى ٠ص١١٦، ٣٦) .

(٤) الحِجالُ جمع حَجَلَة وهى كالقُبَّة، وموضع يزين بالثياب والستور للعروس. (القاموس: ح ج ل) .

(٥) السجستانى (ص١٦) وابن قتيبة (ص٢٦٧) .

(٦) السجستانى: ص٧٧ . (٧) ابن قتيبة: ص٢٦٧ .

(٨) السجستانى: ص٢٣٣. (٩) الكشاف: ٢/ ٤٨٥ .

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٦٧ .

(١١) السجستانى (ص١٤٩) وابن قتيبة (ص٢٦٧) .

(١٢) انظر القرطبى (١٠/ ٤٠٩) .

٤٢- [بِثَمَرِهِ] ثُمُرٌ جَمْعُ ثِمَارٍ. وَقِيلَ: المَالُ. وَثَمَرٌ بِالفَتْحِ جَمْعُ ثَمَرَةٍ مِنْ ثِمَارِ المَأْكُولِ[١].

٤٢- **(يُقَلِّبُ [كَفَّيْهِ])** يُصَفِّقُ بِوَاحِدَةٍ عَلَى أُخْرَى، كَفِعْلِ نَادِمٍ أَسِفٍ[٢].

٤٤- **(الوَلَايَةُ)** الرُّبُوبِيَّةُ، يَتَوَلَّوْنَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَبَرَّءُونَ مِنْ عِبَادَةِ غَيْرِهِ[٣].

٤٤- **(عُقْباً)** عَاقِبَةً[٤].

٤٥- **(هَشِيماً)** يَابِساً، وَتَهَشَّمَ: تَفَتَّتَ وَتَكَسَّرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَمْرُو العُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ[٥]

٤٥- **(تَذْرُوهُ)** تُطَيِّرُهُ وَتُفَرِّقُهُ[٦].

٤٦- **(البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ)** الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ، وَقِيلَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ[٧].

---

(١) السجستاني: ص٦٧. وقرئ بضم الثاء والميم من (ثمره) وبفتحهما. انظر الإتحاف (ص٢٩٠).

(٢) السجستاني: ص٢٣٣. (٣) نفسه: ص٢٠٨.

(٤) ابن قتيبة: ص٢٦٨.

(٥) السجستاني: ص٢١٤. والبيت من بحر الكامل، واختلف في نسبته إلى قائله، فنسبه ابن بري إلى عبد الله بن الزِّبَعْرَى في اللسان (هـ ش م) قاله في هشام بن عبد مناف الذى سمى هاشماً، لأنه هشم الثريد، واسمه عمرو، وهو فى ديوانه (ص٥٣) وله في القرطبي (٤١٣/١٠) والتاج (هـ ش م - س ن ت) ونسب إلى مطرود الخزاعى فى تهذيب اللغة (٩٥/٦). ونسب إلى ابنة عمرو المذكور في البيت كما فى اللسان أيضاً (هـ ش م).
ومسنتون: أصابتهم سنة وقحط وأجدبوا. (التاج: س ن ت).

(٦) السجستاني: ص٥٥.

(٧) السجستانى (ص٤٣) وابن قتيبة (ص٢٦٨).

٤٧- (بَارِزَةً) ظَاهِرَةً لَامُسْتَظَلَّ فِيهَا، وَالبَرَازُ: الأَرْضُ الظَّاهِرَةُ(١).

٤٧- [فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا] غَادَرْتُهُ وَأَغْدَرْتُهُ: خَلَّفْتُهُ. وَالغَدِيرُ: مَا تُخَلِّفُهُ السُّيُولُ(٢).

٤٩- (مُشْفِقِينَ) خَائِفِينَ(٣).

٥١- (عَضُدًا) أَعْوَاناً، وَمِنْهُ: عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ(٤).

٥٢- (مَوْبِقاً) مَهْلِكاً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهَتِهِمْ، يُقَالُ: أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَمِنْهُ: (أَوْ يُوبِقْهُنَّ) (٥). وَقِيلَ: وَادٍ بِجَهَنَّمَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: مَوْعِداً(٦).

٥٣- (مَصْرِفاً) مَعْدِلاً(٧).

٥٦- (لِيُدْحِضُوا) يُزِيلُوا، وَدَحَضَ: زَلَّ، وَمَكَانٌ دَحِضٌ: مَزْلَقٌ لَايَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ(٨).

٥٨- (مَوْئِلاً) مَلْجَأً(٩) وَقِيلَ: مَنْجًى، (١٠)، وَكَانَتْ دِرْعُ عَلِيٍّ(١١) - رَضِيَ

---

(١) السجستاني: ص٤٤.

(٢) ابن قتيبة (ص٢٦٨) والسجستاني (ص٢٠٦).

(٣) السجستاني: ص١٩٢.

(٤) نفسه: ص١٤٢.

(٥) الشورى/ ٣٤.

(٦) ابن قتيبة (ص٢٦٩) والسجستاني (ص١٧٩) وقول أبي عبيدة في مجاز القرآن (٤٠٦/١).

(٧) ابن قتيبة (ص٢٦٩) والسجستاني (ص١٧٩).

(٨) السجستاني: ص٩٠.

(٩) ابن قتيبة: ص٢٦٩.

(١٠) في المخطوطة: منجأ. صوابه من كتاب السجستاني: ص١٧٩.

(١١) هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها. قتل بمسجد الكوفة سنة ٤٠ هـ. انظر ترجمته في: المعارف (ص٢٠٣) ومشاهير علماء الأمصار (ص٦) وتاريخ الخلفاء (ص١٦٦).

اللَّهُ عَنْهُ - صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ، فَقِيلَ: لَوْ أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ. فَقَالَ: إِذَا وَلَّيْتُ فَلَا وَأَلْتُ[١]. أَيْ: إِذَا أَمْكَنْتُ مِنْ ظَهْرِى فَلَا نَجَوْتُ[٢].

٦٠- (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) العَذْبَ والمِلْحِ[٣].

٦٠- (حُقُباً) دهراً. وَقيلَ: ثَمانِينَ سَنَةً[٤].

٦١- (سَرَباً) مَسْلَكاً وَمَذْهباً[٥].

٦٤- (فَارْتَدَّا) رَجَعَا يَقْتَصَّانِ الأَثَرَ الَّذِى جَاءَا فِيهِ[٦].

٦٨- (خُبْراً) عِلْماً.

٧١- (إِمْراً) عَجَباً. وَقِيلَ: دَاهِيَةً[٧].

٧٣- (تُرْهِقْنِى) تُغَشِّنِى[٨].

٧٤- (زَاكِيَةً) قِيلَ: لَمْ تُذْنِبْ قَطُّ. وَ(زَكِيَّةً) أَذْنَبَتْ فَغُفِرَ لَهَا[٩].

٧٤- (نُكْراً) مُنْكَراً[١٠].

---

(١) الفائق (٣٧/٤) والنهاية (١٤٣/٥).

(٢) السجستاني: ص١٧٩. (٣) نفسه.

(٤) السجستاني (ص٨١) وابن قتيبة (ص٢٦٩).

(٥) السجستاني (ص١٠٩) وابن قتيبة (ص٢٦٩).

(٦) السجستاني (ص٣٦) وابن قتيبة (ص٢٦٩).

(٧) السجستاني: ص٣٦. (٨) نفسه (ص٦٣) وابن قتيبة (ص٢٧٠).

(٩) السجستاني: ص١٠٤. و(زاكية) بألف بعد الزاى وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا قراءة نافع. وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، ووافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والباقون بتشديد الياء من غير ألف. (الإتحاف: ص٢٩٣) وانظر البحر المحيط (١٥٠/٦). والتفسير المذكور للقراءتين منسوب لأبى عمرو فى القرطبى (٢١/١١).

(١٠) السجستاني (ص٢٠٦) وابن قتيبة (ص٢٧٠).

٧٧- (يَنْقَضَّ) يَسْقُطَ وَيَنْهَدِمَ. وَيَنْقَاضَ: يَتَشَقَّقَ وَيَنْقَلِعَ مِنْ أَصْلِهِ[١]، وَمِنْهُ: (فِرَاقٌ كَقَيْضِ[٢] السِّنِّ)[٣] أَيْ: لَااجْتِمَاعَ بَعْدَهُ[٤].

٧٧- (تَخِذْتَ) اتَّخَذْتَ[٥].

٧٩- (وَرَاءَهُمْ) أَمَامَهُمْ[٦].

٨١- (رُحْماً) رَحْمَةً وَعَطْفاً[٧].

---

(١) السجستاني ص٢٢٣. و(ينقض) بفتح الياء وتشديد الضاد قراءة الجمهور كما في الإتحاف (ص٢٩٤)، و(يناقض) قراء الزهري كما في البحر (١٥٧/٦).

(٢) في المخطوطة: كقبض. تصحيف.

(٣) هذا جزء من بيت شعر من بحر الطويل لأبي ذؤيب الهذلي في الصحاح والتاج (ق ي ض - ق ي ص) وهو:

فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فالصبرَ إنهُ ... لِكُلِّ أُناسٍ عَثْرةٌ وجُبُورُ

والصاد بدل الضاد لغة فيه، وقال الصاغاني: الصاد في البيت أعلي وأكثر، كما في التاج (ق ي ض) والقيض: الانشقاق، وقيض السن: سقوطها من أصلها، كما جاء فيه أيضاً (ق ي ص) وقرأ علي وعكرمة - رضي الله عنهما - وغيرهما (ينقاص) بالصاد كما في البحر (١٥٧/٦). والبيت بلا نسبة في مجاز القرآن (٤١١/١) والرواية فيه بالضاد.

(٤) انظر: مجاز القرآن (٤١١/١).

(٥) السجستاني: ص٥٥. و(تخذت) بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا ألف وصل قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء. (الإتحاف: ص٢٩٤).

(٦) ابن قتيبة (ص٢٧٠) والسجستاني (ص٢٠٩). و(أمامهم) قراءة ابن عباس وابن جبير، كما في البحر (١٥٤/٦) والقرطبي (٣٤/١١) وانظر البحر المذكور، والقرطبي (٣٤/١١ ومابعدها) في إتيان وراء بمعنى أمام.

(٧) السجستاني (ص١٠١) وابن قتيبة (ص٢٧٠).

٨٤- (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً) وُصْلَةً إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ الحَبْلُ[١].

٨٥- (فَاتَّبَعَ سَبَباً) طَرِيقاً[٢].

٨٦- (حَمِئَةٍ) ذَاتِ حَمْأَةٍ[٣]، وَحَمِيَّةٍ وَحَامِيَةٍ بِلَا هَمْزٍ: حَارَّةٍ[٤].

٩٣- [السَّدَّيْنِ] السَّدُّ بالفتح والضم: الجَبَلُ. وَقِيلَ: مَاسُدَّ خِلْقَةً فَبِالضَّمِّ، وَبِعَمَلِ النَّاسِ فَبِالفَتْحِ[٥].

٩٤- (خَرْجاً) جُعْلاً، وَالخَرْجُ وَالخَرَاجُ: الإِتَاوَةُ وَالغَلَّةُ، وَالخَرْجُ أَخَصُّ، يُقَالُ: أَدِّ خَرْجَ رَأْسِكَ، وَخَرَاجَ مَدِينَتِكَ[٦].

٩٥- (رَدْماً) حَاجِزاً حَصِيناً، وَهوَ أَكْبَرُ مِنَ السَّدِّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ثَوْبٌ مُرَدَّمٌ: رِقَاعٌ فَوْقَ رِقَاعٍ[٧].

٩٦- [زُبَرَ الحَدِيدِ] زُبَرٌ: قِطَعٌ، جَمْعُ زُبْرَةٍ[٨].

٩٦- (بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) مَابَيْنَ النَّاحِيَتَيْنِ مِنَ الجَبَلَيْنِ، وَالصَّدَفُ وَالصُّدُفُ: نَاحِيَةُ الجَبَلِ[٩].

٩٧- (قِطْراً) نُحَاساً[١٠].

---

(١) السجستانى (ص١١٠).

(٢) ابن قتيبة: (ص٢٧٠). وتشديد التاء قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو، والباقون بقطع الألف وسكون التاء المخففة. (مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازى - نشر دار الغد العربى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ط١ - ٣٧٤/٢٠).

(٣) فى المخطوطة: حمأت. رسمت هكذا .

(٤) السجستانى: ص: ٧٧. و(حمئة) بالهمز من غير ألف صفة مشبهة قراءة نافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وحفص، ويعقوب، وافقهم اليزيدى. وقرأ الباقون (حامية) بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة كما فى الإتحاف (ص٢٩٤). ولين همزة(حمئة) الزهرى كما فى البحر (١٥٩/٦).

(٥) السجستانى: ص١١٠.   (٦) نفسه: ص٨٥، ٨٦ .

(٧) الكشاف: ٤٩٩/٢ .   (٨) السجستانى (ص١٠٦) وابن قتيبة (ص٢٧٠) .

(٩) السجستانى: ص١٣١.

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٧٠. وفي السجستانى (ص٢٩): «نحاساً مذاباً» .

٩٧- (يَظْهَرُوهُ)[١] يَعْلُوهُ[٢].

٩٩- (يَمُوجُ) يَضْطَرِبُ وَيَخْتَلِطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ حَيَارَى[٣].

١٠٢- (نُزُلاً) مَايُقَامُ لِلضَّيْفِ وَأَهْلِ العَسْكَرِ[٤].

١٠٤-(صُنْعاً) وَصَنِيعاً وَصَنْعَةً: عَمَلاً، وَمِنْهُ: (صُنْعَ اللَّهِ[٥])[٦].

١٠٨-[جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ] فِرْدَوْسٌ: بُسْتَانٌ، رُومِيَّةٌ[٧].

١٠٨- (حِوَلاً) تَحْوِيلاً[٨].

سُورَةُ مَرْيَمَ

٨ - (عُتِيًّا) يُبْساً، وَكُلُّ مُبَالِغٍ مِنْ كِبْرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ فَقَدْ عَتَا عُتِيّاً وَعُتُوّاً، وَعَسَا عُسِيّاً وَعُسُوّاً، وَمَلِكٌ عَاتٍ: قَاسِي القَلْبِ[٩].

١٠- (سَوِيّاً) سَلِيماً غَيْرَ أَخْرَسَ[١٠].

١١- (فَأَوْحَى [إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا]) أَوْمَأَ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ أَنْ صَلُّوا، وَالسُّبْحَةُ: الصَّلاَةُ[١١].

١٣- (وَحَنَاناً) رَحْمَةً، وَمِنْهُ: تَحَنَّنْ عَلَيَّ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَنِينِ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا[١٢].

---

(١) فى المخطوطة: يظهره. تحريف.

(٢) ابن قتيبة (ص٢٧١) والسجستاني (ص٢٢٣).

(٣) السجستاني: ص٢٢٣.

(٤) نفسه: ص٢٠٦.

(٥) النمل/ ٨٨.

(٦) السجستاني: ص١٣١.

(٧) نفسه: ص١٥٧.

(٨) نفسه: ص٨٣.

(٩) نفسه (ص١٤٥) وابن قتيبة (ص٢٧٢).

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٧٢.

(١١) نفسه: ص٢٧٣.

(١٢) نفسه.

١٦ - (انْتَبَذَتْ [مِنْ أَهْلِهَا]) اعْتَزَلَتْهُمْ، يُقَالُ: قعد نبذةً ونَبْذةً: نَاحِيةً[١].

٢٠- (بَغِيّاً) فَاجِرةً[٢].

٢٢- (قَصِيّاً) بَعِيداً[٣].

٢٣- (فَأَجَاءَهَا) جاءَ بِها. وَقِيلَ: أَلْجَأَهَا[٤].

٢٣- (المَخَاضُ) تَمَخُّضُ الوَلَدِ في البَطْنِ: تَحَرُّكُهُ لِلْخُرُوج[٥].

٢٣- [نِسْياً مَنْسِيّاً] نِسْيٌ: شَيْءٌ حَقِيرٌ إذَا أُلْقِيَ نُسِيَ وَلَمْ يُلْتَفَتْ إِلَيْهِ[٦].

٢٤- (سَرِيّاً) نَهْراً[٧].

٢٥- (جَنِيّاً) غَضّاً طَرِيّاً[٨].

٢٦- (صَوْماً) صَمْتاً، وَأَصْلُهُ الإِمْسَاكُ[٩].

٢٧- (فَرِيّاً) عَظِيماً عَجَباً[١٠].

٤٦- (لَأَرْجُمَنَّكَ) لَأَشْتُمَنَّكَ[١١].

٤٦- (مَلِيّاً) حِيناً طَوِيلاً[١٢].

٤٧- (حَفِيّاً) بَارّاً مَعْنِيّاً[١٣].

---

(١) السجستانى (ص٣٦) وابن قتيبة (ص٢٧٣) .

(٢) السجستانى (ص٤٤) وابن قتيبة (ص٢٧٣) .

(٣) السجستانى: ص١٦٠ .

(٤) نفسه (ص١٦). وابن قتيبة (ص٢٧٣) .

(٥) السجستانى: ص١٧٩ .

(٦) نفسه (ص٢٠٧) وابن قتيبة (ص٢٧٣) .

(٧) السجستانى (ص١١٠) وابن قتيبة (ص٢٧٤).

(٨) السجستانى: ص٦٩ .

(٩) ابن قتيبة (ص٢٧٤). والسجستانى (ص١٥٣).

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٧٤ .

(١١) نفسه.

(١٢) نفسه، والسجستانى (ص١٧٩) . (١٣) السجستانى: ص٧٦ .

٥٠- (لِسَانَ صِدْقٍ) ثَنَاءً حَسَناً[١].

٥٨- (بُكِيّاً) جَمْعُ بَاكٍ، أَصْلُهُ بُكُوىٌ، فُعُولٌ، فَقُلِبَتِ الوَاوُ[٢] وَأُدْغِمَتْ فِى اليَاءِ[٣].

٦١- (مَأْتِيّاً) آتِياً، مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ[٤].

٦٨- (جُثِيّاً) عَلَى الرُّكَبِ لاَيَسْتَطِيعُونَ القِيَامَ مِمَّا هُمْ فِيهِ، جَمْعُ جَاثٍ[٥].

٦٩- [مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ] شِيعَةٌ: فِرْقَةٌ شَاعَتْ تَبِعَتْ غَاوِياً[٦].

٧١- (حَتْماً) مُوجِباً، حَتَمَ الأَمْرَ حَتْماً: أَوْجَبَهُ[٧].

٧٣- (نَدِيّاً) النَّدِىُّ: المَجْلِسُ. وَدَارُ النَّدْوَةِ: الَّتِى كَانَ المُشْرِكُونَ يَجْلِسُونَ فِيهَا لِلْمُشَاوَرَةِ[٨].

٧٤- (رِئْياً) بِهَمْزَةٍ: شَارَةٌ وَهَيْئَةٌ، وَقُرِئَ بِدُونِهَا بِمَعْنَى الأَوَّلِ، أَوْ مَنْظَرُهُمْ مُرْتَوٍ مِنَ النِّعْمَةِ، وَبِالزَّاىِ: هَيْئَةً ومنظراً[٩].

٧٦- (مَرَدّاً) مَرْجِعاً وَعَاقِبَةً[١٠].

---

(١) نفسه: ص١٧٣ . (٢) أى قلبت ياء .

(٣) السجستانى: ص٤٦ .

(٤) السجستانى (ص١٧٩) وابن قتيبة (ص٢٧٤) .

(٥) السجستاني: ص٧١. وضم الجيم فى (جثيا) قراءة الجمهور، وقرأ حمزة، والكسائى، وحفص، بكسرها، كما في البحر (٢٠٨/٦) .

(٦) الكشاف (٥١٩/٢) . (٧) نفسه: ٥٢٠/٢ .

(٨) ابن قتيبة: ص٢٧٥ .

(٩) السجستانى: ص١٠٣. و(رئيا) بالهمزة قراءة الجمهور، وبتشديد الياء بلا همز قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر، وبالزاى مشددة الياء قرأ ابن عباس، وابن جبير، وغيرهما. انظر: الإتحاف (ص٣٠٠) والبحر (٦/ ٢١٠، ٢١١).

(١٠) الكشاف: ٥٢٢/٢ .

٨٣- (تَؤُزُّهُمْ أَزّاً) تُزْعِجُهُمْ إِزْعَاجاً[١].

٨٥- (وَفْداً) رُكْبَاناً عَلَى الإِبلِ، جَمْعُ وَافِدٍ[٢].

٨٦- (وِرْداً) فِى التَّفْسِيرِ: عِطَاشاً، وَهُوَ مَصْدَرُ وَرَدَ يَرِدُ[٣].

٨٩- (إِدّاً) عَظِيماً[٤] وَقِيلَ: مُنْكَراً.[٥]

٩٠- (يَنْفَطِرْنَ)[٦] يَنْشَقِقْنَ[٧].

٩٠- (هَدّاً) سُقُوطاً[٨].

٩٦- (وُدّاً) مَحَبَّةً فِى قُلُوبِ العِبَادِ[٩].

٩٧- (لُدّاً) جَمْعُ أَلَدّ[١٠].

٩٨- (رِكْزاً) صَوْتٌ خَفِىٌّ لاَيُفْهَمُ[١١].

سُورَةُ طه

٤ - (العُلَى) جَمْعُ عُلْيَا[١٢].

٦ - (الثَّرَى) تُرَابٌ نَدٍ تَحْتَ الظَّاهِرِ مِنْ وَجْهِ الأَرْضِ[١٣].

---

(١) السجستانى: ص٥٥ . (٢) نفسه: ص٢٠٩ .

(٣) نفسه: ص٢١٢ . (٤) ابن قتيبة: ص٢٧٦ .

(٥) الكشاف: ٥٢٥/٢

(٦) ينفطرن مضارع انفطر قراءة أبى عمرو، وحمزة، وابن عامر، وغيرهم. انظر القرطبى (١٥٧/١١) والبحر (٢١٨/٦) .

(٧) الكشاف: ٥٢٥/٢ .

(٨) السجستانى: ص٢١٤ . (٩) نفسه: ص٢١٢ .

(١٠) نفسه: ص١٧٢. وبعد ذلك فيه: «وهو الشديد الخصومة» .

(١١) نفسه (ص١٠٣) وابن قتيبة (ص٢٧٦) .

(١٢) السجستانى: ص١٤٦ . (١٣) نفسه: ص٦٦ .

١٠- **(آنَسْتُ)** أَبْصَرْتُ[١].

١٠- **(بِقَبَسٍ)** شُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ[٢].

١٢- **(طُوًى)** قُرِئَ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ[٣]، فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ أَرْضٍ مَنَعْتَهُ[٤]، وَاسْمَ وَادٍ أَوْ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ: نَادَيْتُهُ طُوًى وَثِنًى، أَيْ مَرَّتَيْنِ، صَرَفْتَهُ[٥].

١٥- **(أُخْفِيهَا)** أَسْتُرُهَا وَأُظْهِرُهَا، مِنْ أَخْفَيْتُ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ. وَأَخْفِيهَا: أُظْهِرُهَا، مِنْ خَفَيْتُ[٦].

١٦- **(فَتَرْدَى)** تَهْلِكُ[٧].

١٨- **(أَتَوَكَّأُ)** أَعْتَمِدُ[٨].

١٨- **(وَأَهُشُّ)** أَضْرِبُ بِهَا الأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا عَلَى غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ[٩].

١٨- **(مَآرِبُ)** حَوَائِجُ، جَمْعُ مَأْرَبَةٍ وَمَأْرُبَةٍ[١٠].

---

(١) ابن قتيبة: ص٢٧٧ . (٢) السجستانى: ص١٦٠ .

(٣) قرأ بضم الطاء مع التنوين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف، وافقهم ابن محيصن. وقرأ الحسن، والأعمش، بكسر الطاء مع التنوين، وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين. (الإتحاف: ص٣٠٢) .

(٤) أى من الصرف للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف، أو للعجمة والعلمية. كما فى الإتحاف المذكور آنفاً (ص٣٠٢) .

(٥) السجستانى: ص١٣٧ .

(٦) نفسه: ص٢٩. وقرأ الجمهور بضم الهمزة فى (أخفيها) وقرأ أبو الدرداء، وابن جبير، والحسن، ومجاهد، وحميد، بفتحها، ورويت عن ابن كثير، وعاصم. (انظر البحر: ٦/٢٣٢).

(٧) السجستانى ·ص٥٥) وابن قتيبة (ص٢٧٨) .

(٨) الكشاف: ٢/٥٣٣ . (٩) السجستانى: ص١٦ .

(١٠) ابن قتيبة (ص٢٧٨) والسجستانى (ص١٧٩) وفى القاموس (أرب): «المأربة مثلثة الراء» وذكرت فى كتاب السجستانى مثلثة .

٢١- (سَنُعِيدُهَا) سَنَرُدُّهَا عَصاً كَمَا كَانَتْ[١].

٢٢- (جَنَاحِكَ) جَيْبِكَ، وَمَابَيْنَ أَسْفَلِ العَضُدِ إِلَى الإِبْطِ[٢].

٢٢- (مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) بَرَصٍ[٣].

٢٤- (طَغَى) تَرَفَّعَ وَعَلاَ[٤].

٢٧- (عُقْدَةً) رُتَّةً[٥]، أَيْ: حُبْسَةً[٦].

٢٩- (وَزِيراً) أَصْلُ الوِزَارَةِ مِنَ الوِزْرِ: الحِمْلِ، كَأَنَّ الوَزِيرَ يَحْمِلُ عَنِ السُّلْطَانِ الثِّقْلَ[٧].

٣١- (أَزْرِى) عَوْنِى وَظَهْرِى[٨].

٣٦- (سُؤْلَكَ) أُمْنِيَّتَكَ وَطَلِبَتَكَ[٩].

٤٩- [فِى اليَمِّ] اليَمُّ: البَحْرُ[١٠].

٣٩- (وَلِتُصْنَعَ) تُرَبَّى وَتُغَذَّى بِمَرْأًى مِنِّى، لاَأَكِلُكَ إِلَى غَيْرِى[١١].

٤٠- (فَتَنَّاكَ) اخْتَبَرْنَاكَ[١٢].

٤١- (وَاصْطَنَعْتُكَ) تَمْثِيلٌ لِلْإِكْرَامِ وَالاخْتِصَاصِ[١٣].

٤٢- (تَنِيَا) تَضْعُفَا وَتَفْتُرَا، وَوَنَى يَنِى، وَوَنِىَ يَوْنَى[١٤].

---

(١) السجستانى (ص١١٠) وابن قتيبة (ص٢٧٨).

(٢) السجستانى: ص٣٠.

(٣) ابن قتيبة: ص٢٧٨.

(٤) السجستانى: ص١٣٥.

(٥) فى المخطوطة: رثة. تصحيف.

(٦) السجستانى: ص١٤٦.

(٧) نفسه (ص١٠٢) وابن قتيبة (٢٧٨).

(٨) السجستانى. ص١٦.

(٩) نفسه: ص١١٦.

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٧٨.

(١١) السجستانى: ص٦٣.

(١٢) ابن قتيبة: ص٢٧٩.

(١٣) الكشاف: ٥٣٧/٢.

(١٤) ابن قتيبة: ص٢٧٩. وفى ماضى (ونى) ومضارعه لغتان ذكرهما المصنف، إحداهما فتح عين الماضى وكسر عين المضارع، والثانية: كسر عين الماضى وفتحها فى المضارع.

٤٥- (يَفْرُطَ) يُعَجِّل بِعُقُوبَتِنَا، فَرَطَ يَفْرُطُ: تَقَدَّمَ أَوْ تَعَجَّلَ. وَأَفْرَطَ يُفْرِطُ: اشْتَطَّ. وَفَرَّطَ: قَصَّرَ. وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ التَّقَدُّمُ[١].

٥١- [فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى] بَالُ: حَالُ، وَمِنْهُ: أَصْلَحَ اللَّهُ بَالَكَ[٢].

٥٣- (سُبُلاً) طُرُقاً[٣].

٥٣- (أَزْوَاجاً) أَلْوَاناً[٤].

٥٣- (شَتَّى) مُخْتَلِفَةَ الأَلْوَانِ وَالطُّعُومِ[٥]، جَمْعُ شَتِيتٍ، كَمَرِيضٍ وَمَرْضَى[٦].

٥٤- [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى] النُّهَى: العُقُولُ، جَمْعُ نُهْيَةٍ[٧]، لِأَنَّهُ يَنْهَى عَنِ المَقَابِحِ، وَقِيلَ: يُنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِ لِعَقْلِهِ[٨].

٥٨- (سِوًى) وَسُوًى[٩]: وَسَطاً بَيْنَ المَوْضِعَيْنِ[١٠].

٥٩- (يَوْمُ الزِّينَةِ) العِيدُ[١١].

٦١- [فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ] سَحَتَهُ وَأَسْحَتَهُ[١٢]: أَهْلَكَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ[١٣].

---

(١) السجستاني: ص٢٢٣. (٢) ابن قتيبة: ص٢٧٩ .

(٣) السجستاني: ص١١٥ . (٤) ابن قتيبة: ص٢٧٩ .

(٥) السجستاني: ص١٢١ . (٦) الكشاف: ٢/ ٥٤٠ .

(٧) السجستاني (ص٢٠٦) وابن قتيبة (ص٢٧٩) .

(٨) أنظر القرطبي (١١/ ٢١٠).

(٩) سوى بضم السين والتنوين قراءة ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف، والأعمش، وعن الحسن ضم السين بلا تنوين إجراء للوصل مجرى الوقف، والباقون بكسر السين مع التنوين، وهما لغتان بمعنى واحد. (الإتحاف: ص٣٠٤). وفي القرطبي (١١/ ٢١٢): «واختار أبو عبيد وأبو حاتم كسر السين، لأنها اللغة العالية الفصيحة. وقال النحاس: والكسر أعرف وأشهر» .

(١٠) السجستاني: ص١١٨. (١١) ابن قتيبة: ص٢٧٩ .

(١٢) سحت الثلاثي لغة الحجاز وأسحت الرباعي لغة نجد وتميم. (الإتحاف: ص٣٠٤).

(١٣) ابن قتيبة: ص٢٨٠ .

٦٣- (بِطَرِيقَتِكُمْ) سُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ. وَقِيلَ: بِأَشْرَافِكُمْ، يُقَالُ: هُمْ طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ(١).

٦٣- (المُثْلَى) تَأْنِيثُ أَمْثَل(٢).

٦٤- [صَفّاً] أَبُو عُبَيْدَةَ: صَفّاً: صُفُوفاً، وَأَيْضاً المُصَلَّى(٣).

٧٢- (فَاقْضِ) أَمْضِ(٤).

٧٦- (تَزَكَّى) تَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ(٥).

٧٧- (يَبَساً) يَابِساً(٦).

٧٧- (دَرَكاً) لَحَاقاً(٧).

٨١- (هَوَى) هَلَكَ(٨).

٨٧- (بِمَلْكِنَا) بِقُدْرَتِنَا وَطَاقَتِنَا(٩).

٨٧- (أَوْزَاراً) أَثْقَالاً مِنْ حُلِيِّهِمْ(١٠).

٩٦- (فَقَبَضْتُ) أَخَذْتُ مِلْءَ كَفِّي مِنْ تُرَابِ مَوْطِئِ فَرَسِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقُرِئَ بِمُهْمَلَةٍ(١١)، أَيْ: أَخَذْتُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي(١٢).

---

(١) نفسه . (٢) نفسه، والسجستاني (ص١٣٥).

(٣) السجستاني (ص١٢٦) وابن قتيبة (ص٢٨٠).وقول أبي عبيدة في مجاز القرآن (٢٣/٢). والمصلى: الذى يصلى فيه.

(٤) السجستاني: ص٣٥ . (٥) الكشاف ٥٤٦/٢ .

(٦) ابن قتيبة (ص٢٨٠) والسجستاني (ص٢٢٤) .

(٧) السجستاني (ص٩٠) وابن قتيبة (ص٢٨١) .

(٨) ابن قتيبة: ص٢٨١. (٩) نفسه .

(١٠) السجستاني (ص١٠) وابن قتيبة (ص٢٨١).

(١١) أى بالصاد بدل الضاد ، وهى قراءة الحسن، وعبد الله، وأبي، وابن الزبير، وحميد. وقرأ الجمهور بالضاد. انظر: الإتحاف (ص٣٠٧) والبحر (٢٧٣/٦).

(١٢) السجستاني: ص١٦٠ .

٩٧- (مِسَاسَ) مُمَاسَّةً، لاتُخَالِطُ أحداً[١].

٩٧- [ظَلْتَ] ظَلَّ يفعلُ كذا: فعلَهُ نهاراً، وباتَ: فعلَهُ ليلاً[٢].

٩٧- لَنُحَرِّقَنَّهُ) بالنَّارِ. وَ(نَحْرُقَنَّهُ)[٣]: نَبْرُدُهُ بالمَبَارِدِ[٤].

٩٧- (لَنَنْسِفَنَّهُ) نُطَيِّرُهُ ونُذَرِّيهِ، وكَذَا (يَنْسِفُهَا)[٥]. وَقِيلَ: يَقْلَعُهَا مِنْ أُصُولِهَا[٦].

١٠٢- (زُرْقاً) قِيلَ: عُمْياً، لِأَنَّ حَدَقَتَهُمْ تَزْرَاقُّ. وَقِيلَ: لِأَنَّ الزُّرْقَةَ أَبْغَضُ أَلْوَانِ العُيُونِ عِنْدَ العَرَبِ[٧].

١٠٣- (يَتَخَافَتُونَ) يُسَارُّونَ[٨].

١٠٤- (أَمْثَلُهُمْ) أَعْدَلُهُمْ رَأْياً وَقَوْلاً[٩].

١٠٦- [قَاعاً صَفْصَفاً] قَاعٌ وَصَفْصَفٌ: مُسْتَوٍ مِنَ الأَرْضِ، أَيْ: لانَبَاتَ فِيهِ[١٠].

---

(١) نفسه (ص١٩٧) وابن قتيبة (ص٢٨١) .

(٢) السجستاني: ص١٣٧.

(٣) قرأ على، وابن عباس، وحميد، وأبو جعفر فى رواية، وغيرهم، بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء، وقرأ الجمهور بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة مضارع (حرق) بتشديد الراء. انظر: الإتحاف (ص٣٠٧) والبحر(٦/٢٧٦).

(٤) السجستاني (ص٢٠٦) وابن قتيبة (ص٢٨١).

(٥) طه/ ١٠٥ .

(٦) السجستاني: ص٢٠١ , ٢٢٤.

(٧) الكشاف: ٥٥٣/٢ .

(٨) ابن قتيبة (ص٢٨٢) والسجستاني (ص٢٢٤) .

(٩) السجستاني (ص١٦) وابن قتيبة (ص٢٨٢).

(١٠) ابن قتيبة (ص٢٨٢) والسجستاني (ص١٢٦، ١٦٠) .

١٠٧- (أَمْتاً) ارْتِفَاعاً وَهبُوطاً. وَقِيلَ: نَبَكاً، جَمْعُ نَبَكَةٍ: قِطْعَةِ طِينٍ فِى الأَرْضِ (١).

١٠٨-([يَتَّبِعُونَ الدَّاعِىَ] لاَعِوَجَ لَهُ) لاَيَعْدِلُونَ عَنْهُ(٢).

١٠٨- (وَخَشَعَتْ) خَفِيَتْ(٣).

١٠٨- (هَمْساً) صَوْتاً خَفِيّاً. وَقِيلَ: صَوْتُ الأَقْدَامِ إِلَى المَحْشَرِ(٤).

١١١- (وَعَنَتْ) اسْتَأْسَرَتْ وَذَلَّتْ(٥)، وَعَنَيْتُهُ: حَبَسْتُهُ، وَالأَسِيرُ عَانٍ(٦).

١١٢- (هَضْماً) نَقْصاً مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَضَمَهُ، وَتَهَضَّمَهُ، وَاهْتَضَمَهُ(٧)، وَهَضِيمُ الكَشْحِ: ضَامِرُ(٨) الجَنْبَيْنِ(٩).

١١٩- (تَضْحَى) تَبْرُزُ لِلضَّحَاءِ وَهُوَ الشَّمْسُ فَتَجِدُ الحَرَّ(١٠).

١٢٠-(شَجَرَةِ الخُلْدِ) مَنْ أَكَلَ مِنْهَا لاَيَمُوتُ(١١).

١٢٤- (ضَنْكاً) ضَيِّقاً(١٢).

١٢٩-[وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا] سَبَقَتْ بِتَأْخِيرِ الجَزَاءِ لَكَانَ العَذَابُ مُلاَزِماً لَهُمْ، (وَلِزَامًا) مَصْدَرُ لاَزَمَ.(١٣)

---

(١) السجستانى: ص١٦ . (٢) ابن قتيبة : ص٢٨٢ .

(٣) نفسه .

(٤) السجستانى (ص٢١٤) وابن قتيبة (ص٢٨٢) .

(٥) السجستانى: ص١٤٢ . (٦) ابن قتيبة: ص٢٨٢ .

(٧) أى: نقصه حقه .

(٨) فى المخطوطة: ضَامِرُ الجَنْبَيْنِ. تصحيف وخطأ في الضبط .

(٩) السجستانى (ص٢١٤) وابن قتيبة(ص٢٨٢، ٢٨٣) .

(١٠) السجستانى(ص٥٥) وابن قتيبة (ص٢٨٣) .

(١١) السجستانى: ص١٢١ . (١٢) نفسه (ص١٣٢) وابن قتيبة(ص٢٨٣).

(١٣) ابن قتيبة: ص٢٨٣ .

١٣١-(زَهْرَةَ الحَيَاةِ) زِينَتَهَا، وَبِفَتْحِهِمَا(١) نَوْرُ النَّبَاتِ، وَبِضَمِّ الزَّاي وَفَتْحِ الهَاءِ النَّجْمُ.(٢)

[سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ]

١٠- (ذِكْرُكُمْ) شَرَفُكُمْ(٣).

١١- (قَصَمْنَا) أَهْلَكْنَا، وَالقَصْمُ: الكَسْرُ(٤).

١٢- (يَرْكُضُونَ) يَعْدُونَ، وَأَصْلُهُ تَحْرِيكُ الرِّجْلَيْنِ، رَكَضْتُ الفَرَسَ، [إِذَا](٥) حَرَّكْتَ رِجْلَيْكَ عَلَيْهِ فَعَدَا، وَلَا يُقَالُ: فَرَكَضَ(٦).

١٥- ([جَعَلْنَاهُمْ] حَصِيداً) حُصِدُوا بِالمَوْتِ وَالسَّيْفِ كَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ(٧).

---

(١) أي بفتح الزاى والهاء. (٢) السجستانى: ص١٠٥.

(٣) ابن قتيبة: ص٢٨٤.

(٤) السجستانى (ص١٦٠) وابن قتيبة (ص٢٨٤).

(٥) تكملة من السجستانى (ص٢٢٤) وابن قتيبة (ص٢٨٤) يستقيم بها النص، ففى تصحيح التصحيف للصفدى (ص١٤٢): «إذا فسرت فعلك بأى رددته على نفسك، وإذا فسرته بإذا رددته على المخاطب، تقول: لَبِثْتُ بالمكان، أى: أقمتُ به، فإذاقلت: (إذا)، قلتَ: أقمتَ به».

(٦) السجستانى (ص٢٢٤) وابن قتيبة (ص٢٨٤) وقول ابن قتيبة والسجستانى: (ولا يقال: فركض) ومتابعة المصنف لهما ليس بمسلم، ففى القاموس (ر ك ض): «رُكِض الفرس كعُنى فرَكَض هو: عَدا، فهو راكض». وفى تاج العروس (ر ك ض) أن ابن دريد أنشد:

قد سبق الجيادَ وهْو رابض وكيف لايسبق وهْو راكض

وأن شمراً قال: وجدنا فى كلامهم ركضت الدابة فى سيرها.

وفى المصباح (ر ك ض) قال الفيومى: «قال أبو زيد: يستعمل لازماً ومتعدياً، فيقال: رَكَضَ الفَرَسُ، وركضته. ومنهم من منع استعماله لازماً، ولاوجه للمنع بعد نقل العدْل».

(٧) السجستانى: ص٧٨.

١٥- (خَامِدِينَ) مَاتُوا فَسَكَنُوا[١].

١٧- (لَهْواً) وَلداً. وَقِيلَ: امْرَأَةً. وَأَصْلُهُ النِّكَاحُ[٢].

١٨- ((فَيَدْمَغُهُ) فَيَكْسِرُهُ، وَأَصْلُهُ إِصَابَةُ الضَّرْبِ لِلدِّمَاغِ وَهْوَ مَقْتَلٌ[٣].

١٩- (يَسْتَحْسِرُونَ) يَعْيَوْنَ[٤].

٢٨- ((مُشْفِقُونَ) خَائِفُونَ[٥].

٣٠- (رَتْقاً) شَيْئاً وَاحِداً مُلْتَئِماً، وَرَتَقَ الفَتْقَ يَرْتُقُهُ: سَدَّهُ، وَالمَرْأَةُ رَتْقَاءُ[٦].

٣٠- (فَفَتَقْنَاهُمَا) بِالهَوَاءِ[٧] الَّذِى بَيْنَهُمَا[٨]. وَقِيلَ: كَانَتَا مُصْمَتَتَيْنِ فَفَتَقَ السَّمَاءَ بِالمَطَرِ وَالأَرْضَ بِالنَّبَاتِ[٩].

٣١- (فِجَاجاً) مَسَالِكَ، جَمْعُ فَجٍّ، وَهوَ كُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ[١٠].

٣٣- (يَسْبَحُونَ) يَجْرُونَ[١١].

٤٠- (فَتَبْهَتُهُمْ) تَفْجَؤُهُمْ[١٢].

٤٢- (يَكْلَؤُكُمْ) يَحْفَظُكُمْ[١٣].

---

(١) ابن قتيبة : ص٢٨٤ . (٢) نفسه: ص٢٨٥ .

(٣) نفسه، والسجستانى (ص٢٢٤) .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) السجستانى (ص١٩٢) وابن قتيبة (٢٨٥).

(٦) ابن قتيبة: ص٢٨٥ .

(٧) فى المخطوطة. بالهوى. صوابه من السجستانى (ص٩٨) .

(٨) المصدر السابق . (٩) ابن قتيبة: ص٢٨٦.

(١٠) فى المخطوطة: شيئن. تحريف. وماذكر فى السجستانى (ص١٥٧) منقول بتصرف كمنهج المصنف فى النقل منه .

(١١) ابن قتيبة: ص٣٦٥ . (١٢) السجستانى: ص٥٥.

(١٣) نفسه: ص٢٢٤ .

٤٣- (يُصْحَبُونَ) لَايُجِيرُهُمْ مِنَّا أَحَدٌ، لِأَنَّ المُجِيرَ صَاحِبٌ لِجَارِهِ[(١)].

٤٦- (نَفْحَةٌ) دَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْءِ دُونَ مُعْظَمِهِ[(٢)].

٥٨- (جُذَاذاً) فُتَاتاً مُسْتَأْصَلِينَ، وَمِنْهُ: الجَذِيذُ لِلسَّوِيقِ، وَجَذَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ: اسْتَأْصَلَهُمْ، وَهُوَ جَمْعٌ لَاوَاحِدَ لَهُ[(٣)]، وَكَذَا جَذَاذاً[(٤)]، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ كَالحَصَادِ[(٥)]، وَجِذَاذٌ جَمْعُ جَذِيذٍ[(٦)].

٦١- (عَلَي أَعْيُنِ [النَّاسِ]) بِمَرْآهُمْ لَاخُفْيَةً[(٧)].

٦٥- (نُكِسُوا) ثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ، وَرَدُّوا لِمَا عَرَفُوهُ مِنْ أَنَّهَا لَاتَنْطِقُ، ونُكِسَ: سَفُلَ رَأْسُهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَنُكِسَ المَرِيضُ: صَحَّ ثُمَّ مَرِضَ[(٨)].

٦٧- (أُفٍّ) نَتْناً لَكُمْ[(٩)].

٦٩- ([بَرْداً وَسَلَاماً]) سَلَامَةً لَابَرْداً مُضِرّاً[(١٠)].

٧٢- (نَافِلَةً) قِيلَ: دَعَا بِإِسْحَاقَ فَاسْتُجِيبَ، وَزِيدَ يَعْقُوبَ[(١١)].

---

(١) ابن قتيبة (ص٢٨٦) والسجستانى (ص٢٣٣).

(٢) السجستانى: ص٢٠٢.

(٣) وقيل: جمع جذاذة، كقُراد جمع قرادة، كما فى الإتحاف (ص٣١١).

(٤) ضبطت الجيم فى المخطوطة بالضم، وفتحها يستقيم به النص للتعليل المذكور، وقد نص صاحب القاموس (ج ذ ذ) علي أنها مثلثة. وقد قرئ بها كذلك، فقرأ بضمها الجمهور، وبكسرها الكسائى، والأعمش، وابن محيصن، وبالفتح ابن عباس، وأبونهيك وأبوالسَّمَّال. انظر الإتحاف (ص٣١١) والقرطبى (١١/٢٩٧، ٢٩٨).

(٥) السجستانى (ص٧١). (٦) الكشاف: ٢/٥٧٦.

(٧) ابن قتيبة: ص٢٨٦.

(٨) السجستانى (ص٢٠٦) وابن قتيبة (ص٢٨٧).

(٩) السجستانى: ص٢٩. (١٠) ابن قتيبة: ص٢٨٧.

(١١) السجستانى (ص١٢) وابن قتيبة (ص٢٨٧).

٧٨- [نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ] نَفَشَتِ الغَنَمُ: رَعَتْ لَيْلاً. وَسَرَحَتْ وَسَرَبَتْ وَهَمَلَتْ: رَعَتْ نَهَاراً. وَهِيَ نَفَشٌ وَنِفَاشٌ وَنُفَّاشٌ (١)، وَالوَاحِدُ نَافِشٌ (٢).

٨٠- [صَنْعَةَ لَبُوسٍ] لَبُوسٌ: دُرُوعٌ، جَمْعٌ وَوَاحِدٌ (٣).

٨١- (عَاصِفَةً) شَدِيدَةَ المَرِّ. وَقَوْلُهُ: (رُخَاءً) لَيِّنَةً. كَأَنَّهَا تَشْتَدُّ وَتَلِينُ حَسَبَ مُرَادِهِ (٤).

٨٥- [وَذَا الكِفْلِ] ذُو الكِفْلِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ بَلْ عَبْدٌ صَالِحٌ تَكَفَّلَ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ. وَقِيلَ: تَكَفَّلَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالحَقِّ (٥).

٨٧- (وَذَا النُّونِ) يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لابْتِلَاعِ النُّونِ لَهُ وَهُوَ الحُوتُ، وَجَمْعُهُ نِينَانٌ (٦).

٨٧- (نَقْدِرَ) نُضَيِّقَ (٧).

٩٣- (وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ) اخْتَلَفُوا فِي دِينِهِمْ (٨).

٩٥- (وَحَرَامٌ) وَحِرْمٌ (٩) كَحَلَالٍ وَحِلٍّ، قِيلَ: وَاجِبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنَّ حَرَاماً لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِياً
عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرِو (١٠)

---

(١) في المخطوطة ضبطت الفاء بالفتح بلا تشديد، والصواب تشديدها كما في كتاب ابن قتيبة (ص٢٨٧) وقد نص على أن ضبطها كضبط رمان في التاج (ن ف ش).

(٢) السجستاني (ص٢٠٢) وابن قتيبة (ص٢٨٧).

(٣) السجستاني: ص١٧١.

(٤) ابن قتيبة (ص٢٨٧) وفيه: الحر بدل المر تحريف.

(٥) السجستاني: ص٩٤ (٦) نفسه.

(٧) السجستاني (ص٢٠٢) وابن قتيبة (ص٢٨٧).

(٨) السجستاني: ص٥٥.

(٩) لغتان الأولى لقريش والثانية لهذيل، كما في التبيان لابن الهائم (ص٢٩٧) وقرئ بهما، فبالثانية قرأ أبو بكر، والكسائي، وحمزة، والأعمش. وقرأ الباقون بالأولى. (الإتحاف) ص٣١٢).

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٨٨. والبيت من بحر الطويل، وقائله: عبد الرحمن بن جُمانة المُحاربي، جاهلي، وهو له في اللسان والتاج (ح ر م).

٩٥- (لَايَرْجِعُونَ) لَا، زَائِدَةٌ[١].

٩٦- (حَدَبٍ) نَشَزٍ وَأَكَمَةٍ[٢].

٩٦- [يَنْسِلُونَ] النَّسَلَانُ: مُقَارَبَةُ الخَطْوِ بِإِسْرَاعٍ كَالذِّئْبِ،[٣] وَكَذَا يَعْسِلُ عَسَلَاناً[٤].

٩٧- (شَاخِصَةٌ) مُرْتَفِعَةٌ لَاتَكَادُ تَطْرِفُ مِنَ الهَوْلِ[٥].

٩٨- [حَصَبُ جَهَنَّمَ] الحَصَبُ: مَارُمِيَ بِهِ، وَأَصْلُهُ الحَصْبَاءُ، وَحَصَبْتُهُ حَصْباً بِالسُّكُونِ، وَحَصَى الجِمَارِ حَصَبٌ، وَقِيلَ: الحَصَبُ بِالحَبَشِيَّةِ الحَطَبُ. العُزَيْزِيُّ[٦]: إِنْ قَصَدَ أَنَّهُ فِي اللُّغَتَيْنِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ أَوْ أَنَّهُ حَبَشِيُّ الأَصْلِ تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ فَمُتَوَجِّهٌ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُ العَرَبِيَّةِ[٧]. وَقُرِئَ

---

(١) الكشاف: ٢/٥٨٣ .

(٢) ابن قتيبة: ص٢٨٨ . والنشز: المرتفع من الأرض. والأكمة: تل، وقيل: شُرفة كالرابية، (المصباح: ن ش ز- أ ك م) .

(٣) الذى فى ابن قتيبة (ص٢٨٨) والسجستانى(ص٢٢٤): كمشى الذئب .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) السجستانى: ص١٢١ .

(٦) هو ابن عزيز السجستانى وقد سبقت ترجمته.

(٧) ثمة رأيان فى وقوع المعرب في القرآن الكريم، فأجازه قوم،ومنعه آخرون، وقد وفق بين الرأيين أبو عبيد القاسم بن سلام، فقال (الإتقان: ١/١٧٩، ١٨٠): «الصواب عندى مذهب فيه تصديق القولين جميعاً، وذلك أن هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء، لكنها وقعت للعرب فعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلي ألفاظها فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال: إنها عربية، فهو صادق، ومن قال: عجمية، صادق.ومال إلى هذا القول الجواليقى وابن الجوزى وغيرهم». وهو عندى وجه صالح ومذهب متقبل، إذ من رأى وقوع المعرب فى القرآن نظر إلى أصل الكلمات المعربة، ومن منعه نظر إلى أن هذه الكلمات عربية بعد أن عربت واستعملها العرب فى لغتهم .

بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ[١]، وَهُوَ مَايُوقَدُ بِهِ النَّارُ[٢].

١٠٢- (حَسِيسَهَا) صَوْتَهَا[٣].

١٠٣- [الفَزَعُ الأَكْبَرُ] عَلِيٌّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: الفَزَعُ الأَكْبَرُ: إِطْبَاقُ بَابِ النَّارِ عَلَى أَهْلِهَا[٤].

١٠٤- [كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ] السِّجِلُّ: الصَّحِيفَةُ فِيهَا الكِتَابُ، وَقِيلَ: كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٥].

١٠٩- (آذَنْتُكُمْ) أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي العِلْمِ[٦].

سُورَةُ الحَجِّ

٢ - (تَذْهَلُ) تَسْلُو وَتَنْسَى[٧].

٢ - [كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ] الحَمْلُ: مَاتَحْمِلُ الإِنَاثُ فِى بُطُونِهَا. وَالحِمْلُ: مَاحُمِلَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ[٨].

٥ - [مِنْ عَلَقَةٍ] عَلَقَةٌ: دَمٌ جَامِدٌ، وَجَمْعُهَا عَلَقٌ[٩].

٥ - [مِنْ مُضْغَةٍ] مُضْغَةٌ: لَحْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِقَدْرِ مَايُمْضَغُ[١٠].

---

(١) هى قراءة ابن عباس كما فى القرطبى (٣٤٣/١١).

(٢) السجستانى: ص٧٨. (٣) نفسه.

(٤) نفسه: ص١٥٣.

(٥) السجستانى: ص١١٨. وضعف القول الأخير «لأن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفون ليس هذا منهم، ولافى أصحابه من اسمه السجل» كما قال القرطبي (٣٤٧/١١).

(٦) السجستانى (ص١٦) وابن قتيبة (ص٢٨٩).

(٧) السجستانى: ص٥٥. (٨) نفسه: ص٧٨.

(٩) نفسه: ص١٤٣. (١٠) نفسه: ص١٩٢.

٥ - (مُخَلَّقَةٍ) مَخْلُوقَةٍ تَامَّةٍ(١).

٥ - (وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ) سِقْطٌ غَيْرُ تَامٍّ(٢).

٥ - (هَامِدَةً) مَيِّتَةً يَابِسَةً، وَهُمُودُ النَّارِ ذَهَابُهَا(٣).

٥ - (وَرَبَتْ) انْتَفَخَتْ(٤).

٥ - (زَوْجٍ) جِنْسٍ(٥).

٥ - (بَهِيجٍ) حَسَنٍ يَبْهَجُ مَنْ يَرَاهُ(٦)، أَيْ: يَسُرُّهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَالبَهْجَةُ: السُّرُورُ وَالحُسْنُ(٧).

٩ - (ثَانِىَ عِطْفِهِ) عَادِلاً جَانِبَهُ مُعْرِضاً مُتَكَبِّراً(٨).

١١- (حَرْفٍ) طَرَفٍ مِنَ الدِّينِ. وَقِيلَ: وَجْهٍ وَاحِدٍ. وَقِيلَ: شَكٍّ(٩).

١٣- (العَشِيرُ) الصَّاحِبُ المُخَالِطُ المُعَاشِرُ(١٠).

١٥- [يَنْصُرَهُ اللَّهُ] أَبُو عُبَيْدَةَ: يَرْزُقَهُ، مَطَرٌ نَاصِرٌ، وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ: مَمْطُورَةٌ. المُفَسِّرُونَ: مَنْ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ) حَبْلٍ (إِلَى السَّمَاءِ) سَقْفِ بَيْتِهِ (ثُمَّ لْيَقْطَعْ) لِيَخْتَنِقْ (فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ [مَا يَغِيظُ]) حِيلَتُهُ غَيْظَهُ(١١).

---

(١) نفسه . (٢) نفسه .

(٣) ابن قتيبة: ص٢٩٠. (٤) نفسه، والسجستانى: ص٩٩ .

(٥) ابن قتيبة: ص٢٩٠.

(٦) فى المخطوطة: وراءه. تحريف. صوابه من السجستانى: ص٤٤ .

(٧) المصدر السابق، وابن قتيبة (ص٢٩٠) .

(٨) السجستانى: ص٦٦ .

(٩) الكشاف (٣/٧) وابن قتيبة (ص٢٩٠) .

(١٠) ابن قتيبة (ص٢٩١) والسجستانى (ص١٤٢).

(١١) ابن قتيبة (ص٢٩١) والسجستانى (ص١١٠) وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (٢/٤٦) نقله ابن قتيبة بتصرف .

٢٠- (يُصْهَرُ) يُذَابُ، وَالصُّهَارَةُ: مَاأُذِيبَ مِنَ الأَلْيَةِ[١].

٢١- (مَقَامِعُ) سِيَاطٌ، فِى الحَدِيثِ: «لَوْوُضِعَتْ مِقْمَعَةٌ مِنْهَا فِى الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانِ مَاأَقَلُّوهَا»[٢].

٢٤- (وَهُدُوا) أُرْشِدُوا إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَاإِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ[٣].

٢٥- (وَالبَادِى) الطَّارِئُ مِنَ البَدْوِ لَيْسَ المُقِيمُ فِيهِ أَوْلَى مِنْهُ[٤].

٢٥- (بِإِلْحَادٍ) مَيْلٍ عَنِ الحَقِّ[٥].

٢٧- (رِجَالاً) كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ[٦].

٢٧- (ضَامِرٍ) مِنْ طُولِ السَّفَرِ[٧].

٢٧- (فَجٍّ عَمِيقٍ) بَلَدٍ بَعِيدٍ غَامِضٍ[٨].

٢٨- (مَنَافِعَ) تِجَارَةً[٩].

٢٨- ([فِى أَيَّامٍ] مَعْلُومَاتٍ) العَشْرُ[١٠]. وَقِيلَ: يَوْمِ التَّرْوِيَةِ[١١] وَعَرَفَةَ وَالنَّحْرِ[١٢].

---

(١) ابن قتيبة: ص٢٩١. والألية: ألية الشاة. (المصباح: أ ل ى).

(٢) الكشاف: ٩/٣. وانظر فتح البارى (٤١٨/١٢).

(٣) السجستانى: ص٢١٦.

(٤) ابن قتيبة: ص٢٩١.

(٥) السجستانى (ص٣٦) وابن قتيبة (ص٢٩١).

(٦) ابن قتيبة: ص٢٩٢. وفيه: «جمع راجل».

(٧) نفسه.

(٨) السجستانى: ص١٥٤. وفيه: «مسلك» بدل «بلد».

(٩) ابن قتيبة: ص٢٩٢.

(١٠) أى: عشر ذى الحجة.

(١١) ثامن ذى الحجة، لأن الماء كان قليلاً بمنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد. (المصباح: روى).

(١٢) ابن قتيبة: (ص٢٩٢).

٢٩- [تَفَثَهُمْ] التَّفَثُ: التَّنْظِيفُ مِنَ الوَسَخِ. وَفِي التَّفْسِيرِ: هُوَ أَخْذٌ مِنْ شَارِبٍ وَأَظْفَارٍ، وَنَتْفُ إِبْطٍ، وَحَلْقُ عَانَةٍ[١].

٢٩- [وَلْيَطَّوَّفُوا بِالبَيْتِ العَتِيقِ] العَتِيقُ أَيْ: مِنَ التَّجَبُّرِ، لَايُتَكَبَّرُ عِنْدَهُ[٢]. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمْ يُمْلَكْ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مَافِى الأَرْضِ[٣].

٣٠- [حُرُمَاتِ اللَّهِ] حُرُمَاتٌ: رَمْىُ الجِمَارِ وَالوُقُوفُ بِجَمْعٍ[٤] وَنَحْوُهُمَا، وَهِىَ الشَّعَائِرُ[٥].

٣١- (سَحِيقٍ) بَعِيدٍ[٦].

٣٦- [وَالبُدْنَ] البُدْنُ جَمْعُ بَدَنَةٍ، وَهِىَ مَاجُعِلَ لِنَحْوِ أَضْحًى[٧] أَوْ نَذْرٍ، فَإِنْ جُعِلَ لِلنَّحْرِ بِكُلِّ حَالٍ فَجَزُورٌ[٨].

٣٦- (صَوَافَّ) صَفَّتْ قَوَائِمَهَا، وَالإِبِلُ تُنْحَرُ قِيَاماً. وَتُقْرَأُ (صَوَافِنَ)[٩] مِنْ صَفَنَ الفَرَسُ فَهْوَ صَافِنٌ: قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَثَنَى سُنْبُكَ الرَّابِعَةِ، أَيْ: طَرَفِ حَافِرِهَا، وَالبَعِيرُ يُعْقَلُ إِحْدَى يَدَيْهِ لِلنَّحْرِ فَيَقُومُ عَلَى ثَلَاثٍ، وَ(صَوَافِىَ)[١٠] أَيْ: خَوَالِصَ لِلَّهِ، لَاتُشْرِكُوا بِهِ أَحَداً فِى التَّسْمِيَةِ عَلَى نَحْرِهَا[١١].

---

(١) السجستانى (ص٥٥) وابن قتيبة (ص٢٩٢).

(٢) ابن قتيبة: ص٢٩٢. (٣) السجستانى: ص٤٤.

(٤) جَمْع: مزدلفة (المصباح: ج م ع). (٥) ابن قتيبة: ص٢٩٢.

(٦) نفسه (ص٢٩٣) والسجستانى (ص١٠٨).

(٧) أضحى جمع أضحاة التى هى لغة فى الأضحية، كأرطى جمع أرطاة. (المصباح: ض ح و). والأرطى: شجر. (القاموس : أ ر ط).

(٨) السجستانى: ص٤٦.

(٩) هى قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وأبي جعفر محمد بن على. (القرطبى: ٦٢/١٢).

(١٠) قرأ بها الحسن، والأعرج، ومجاهد، وزيد بن أسلم، وأبو موسى الأشعرى (القرطبى: ٦١/١٢). (١١) السجستانى: ١٢٦، ١٢٧.

٣٦- (وَجَبَتْ) سَقَطَتْ عَلَي جُنُوبِهَا، وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ: غَابَتْ[١].

٣٦- [القَانِعَ] قَنَعَ قُنُوعاً: سَأَلَ، فَهْوَ قَانِعٌ، وَقَنِعَ قَنَاعَةً: رَضِيَ[٢].

٣٦- [وَالمُعْتَرَّ] مُعْتَرٌّ: يَعْتَرِيكَ، أَيْ: يُلِمُّ بِكَ لِتُعْطِيهُ وَلاَ يَسْأَلُ[٣].

٤٠- (صَوَامِعُ) لِلصَّابِئِينَ[٤]، وَقِيلَ: مَنَارُ الرُّهْبَانِ[٥].

٤٠- (وَبِيَعٌ) جَمْعُ بِيعَةٍ لِلنَّصَارَى[٦].

٤٠- (وَصَلَوَاتٌ) بُيُوتُ صَلَوَاتٍ، وَهْيَ كَنَائِسُ اليَهُودِ، وَبِالعِبْرَانِيَّةِ صَلُوْثَا، وَمَسَاجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ[٧].

٤٥- (مُعَطَّلَةٍ) مَتْرُوكَةٍ عَلَي هَيْئَتِهَا[٨].

٤٥- (مَشِيدٍ) مَبْنِيٌّ بِالشِّيدِ. وَقِيلَ: مُزَيَّنٍ بِهِ وَهوَ الجِصُّ وَالجَيَّارُ وَالمِلاَطُ[٩]. وَقِيلَ: مَشِيدٍ وَمُشَيَّدٍ: مُطَوَّلٍ[١٠].

---

(١) ابن قتيبة: ص٢٩٣.

(٢) نفسه، والسجستاني (ص١٦٠).

(٣) ابن قتيبة (ص٢٩٣) والسجستاني (ص١٩٢).

(٤) ابن قتيبة: ص٢٩٣.

(٥) السجستاني (ص١٢٧) وفيه: (منازل) بدل (منار). وفي تاج العروس (ص م ع): «الصومعة كجوهرة: بيت للنصارى، ومنار للراهب».

(٦) السجستاني: ص٤٧.

(٧) ابن قتيبة (ص٢٩٣) والسجستاني (ص١٢٧) وفي الأخير (صلوتا) بالتاء المثناة بدل (صلوثا) بالثاء المثلثة، وكلاهما محكي وقرئ به. انظر القرطبي (١٢/٧١) والتاج (ص ل و).

(٨) السجستاني: ص١٩٢.

(٩) الملاط: الطين يجعل بين سافي البناء ويملط بها الحائط. (القاموس: م ل ط).

(١٠) السجستاني (ص١٨٠) وابن قتيبة (ص٢٩٤).

٥١- (مُعَاجِزِينَ) مُسَابِقِينَ[١]. وَ(مُعَجِّزِينَ)[٢] فَائِتِينَ[٣]. وَقِيلَ: مُثَبِّطِينَ[٤].

٥٢ - (تَمَنَّى) تلا[٥].

٥٢- [فِى أُمْنِيَّتِهِ] أُمْنِيَّتُهُ: تِلَاوَتُهُ[٦].

٥٥- (عَقِيمٍ) عُقِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ[٧].

٦٧- (مَنْسَكاً) عِيداً[٨].

٧٢- (يَسْطُونَ) يَتَنَاوَلُونَ بِالمَكْرُوهِ[٩].

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ

١٢- [مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ] سُلَالَةٌ: آدَمُ اسْتُلَّ مِنْ طِينٍ، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ تُرْبَةٍ[١٠].

١٧- [سَبْعَ طَرَائِقَ] طَرَائِقُ: سَمَاوَاتٌ، وَقِيلَ: أَفْلَاكٌ، جَمْعُ طَرِيقَةٍ لِتَطَارُقِهَا، يُقَالُ: طَارَقْتُهُ: جَعَلْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ[١١].

---

(١) ابن قتيبة: ص٢٩٤ .

(٢) بالقصروتشديد الجيم قراءة ابن كثير وأبى عمرو . (الإتحاف: ص٣١٦).

(٣) السجستانى: ص١٨٩ . (٤) الكشاف: ٣/١٨) .

(٥) ابن قتيبة (ص٢٩٤) والسجستانى (ص٥) .

(٦) المصدران السابقان .

(٧) السجستانى (ص١٤٢) وابن قتيبة (ص٢٩٤).

(٨) ابن قتيبة : ص٢٩٤ .

(٩) السجستانى (ص٢٢٤) وابن قتيبة (ص٢٩٥) .

(١٠) السجستانى (ص١١٦) وابن قتيبة (ص٢٩٦) .

(١١) ابن قتيبة (ص ٢٩٦) والسجستانى (ص١١١) .

٢٠- [تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ] تَنْبُتُ وَمَعَهَا الدُّهْنُ لَا أَنَّهَا تُغَذَّى بِهِ، وَقُرِئَ بِالضَّمِّ[١]، أَيْ: تُنْبِتُ ثَمَرَهَا وَمَعَهَا الدُّهْنُ. وَقِيلَ: البَاءُ زَائِدَةٌ، أَيْ: تُنْبِتُ الدُّهْنَ، أَيْ: مَايَكُونُ دُهْناً[٢].

٢٠- [وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ] صِبْغٌ وَصِبَاغٌ كَدِبْغٍ وَدِبَاغٍ[٣] وَلِبْسٍ وَلِبَاسٍ:[٤] مَايُصْطَبَغُ بِهِ، أَيْ: يُغْمَرُ فِيهِ الخُبْزُ[٥].

٢٧- (فَاسْلُكْ) أَدْخِلْ، وَسَلَكْتُ الخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ، وَأَسْلَكْتُهُ[٦].

٣٦- (هَيْهَاتَ) كِنَايَةٌ عَنِ البُعْدِ. هَيْهَاتَ مَاقُلْتَ، أَيْ: بَعِيدٌ، وَلِمَا قُلْتَ، أَيِ: البُعْدُ لَهُ[٧].

٤١- (غُثَاءً) هَلْكَى كَالغُثَاءِ، وَهُوَ مَاعَلَا السَّيْلَ مِنْ زَبَدٍ وَقَشْرٍ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ[٨].

٤٤- (تَتْرَى) مُتَتَابِعَةً بِفَتْرَةٍ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ، فَعْلَى مِنَ المُوَاتَرَةِ: المُتَابَعَةِ، فَإِنْ مُنِعَتْ[٩] فَأَلِفُهَا لِلتَّأْنِيثِ، وَإِنْ صُرِفَتْ فَأَلِفُهَا لِلْإِلْحَاقِ بِفَعْلَلٍ، وَأَصْلُهَا وَتْرَى فَقُلِبَتْ[١٠] تَاءً، كَتُرَاثٍ، وَتُخَمَةٍ، وَتُجَاهٍ، وَتَقْوَى. وَجَوَّزَ الفَرَّاءُ تَحْرِيكَ رَائِهَا لِلْإِعْرَابِ[١١].

---

(١) أي: ضم التاء وقرأ به ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وابن محيصن، واليزيدي. (الإتحاف: ص٣١٨). وفي المخطوطة: يغمز. تصحيف صوابه من السجستاني.

(٢) السجستاني: ص٥٥ .

(٣) الدبغ والدباغ: مايدبغ به. (المصباح: دبغ) .

(٤) ابن قتيبة: ص٢٩٧.

(٥) السجستاني: ص١٣١، وفي المخطوطة: يغمز. صوابه من السجستاني.

(٦) ابن قتيبة: ص٢٩٧.

(٧) السجستاني: ص٢١٤.

(٨) ابن قتيبة (ص٢٩٧) والسجستاني (ص١٥١) .

(٩) أي من الصرف .

(١٠) أي الواو .

(١١) السجستاني (ص٥٦) وابن قتيبة (ص٢٩٧) ونص عبارة السجستاني الأخيرة: «ويجوز في قول الفراء أن تقول في الرفع: تَتْرٌ، وفي الخفض: تَتْرٍ، وفي النصب تَتْراً، الألف بدل من التنوين». وانظر معاني القرآن للفراء (٢/٢٣٦) .

٤٤- (أَحَادِيثَ) أَخْبَاراً وَعِبَراً، يُتَمَثَّلُ بِهِمْ وَلَاتُذْكَرُ فِى الخَيْرِ [(١)].

٥٠- (رَبْوَةٍ) قِيلَ: دِمَشْقُ [(٢)].

٥٠- (ذَاتِ قَرَارٍ) يُسْتَقَرُّ فِيهَا لِلْعِمَارَةِ [(٣)].

٥٠- (وَمَعِينٍ) مَاءٍ ظَاهِرٍ جَارٍ [(٤)]، قِيلَ: مِنَ العَيْنِ [(٥)].

٥٣- (زُبُرًا) كُتُباً مُخْتَلِفَةً [(٦)]، وَ(زُبَراً) [(٧)] قِطَعاً [(٨)].

٥٤- (غَمْرَتِهِمْ) عَمَايَتِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ. الفَرَّاءُ: جَهْلِهِمْ [(٩)].

٥٦- (نُسَارِعُ) نُسْرِعُ [(١٠)].

٦٣- (غَمْرَةٍ) غِطَاءٍ وَغَفْلَةٍ [(١١)].

٦٧- (سَامِراً) سُمَّاراً مُتَحَدِّثِينَ لَيْلاً [(١٢)].

٦٧- (تَهْجُرُونَ) تَتْرُكُونَ وَتُعْرِضُونَ، أَوْ تَقُولُونَ هُجْراً، أَىْ: لَغْواً وَهَذَيَاناً، وَكَذَا (تُهْجِرُونَ) بِالضَّمِّ [(١٣)]، وَ(تُهَجِّرُونَ) بِالتَّشْدِيدِ [(١٤)]: تُعْرِضُونَ إِعْرَاضاً بَعْدَ إِعْرَاضٍ [(١٥)].

---

(١) السجستانى: ص١٧. (٢) نفسه: ص٩٩.

(٣) نفسه، وابن قتيبة(ص٢٩٧). (٤) السجستانى: ص٩٩.

(٥) قال ابن قتيبة (ص٢٩٧): «يقال: هو مفعول من العين، كأن أصله معيون».

(٦) زبراً بضم الباء جمع زبور قراءة نافع. (القرطبى: ١٢/ ١٣٠).

(٧) بفتح الباء جمع زبرة وهى القطعة، قراءة الأعمش وأبى عمرو بخلاف عنه. (القرطبى: ١٢/ ١٣٠).

(٨) ابن قتيبة (ص٢٩٨) والسجستانى (ص١٠٦) والكشاف (٣/ ٣٤).

(٩) الكشاف: ٣/ ٣٤.وقول الفراء فى معانى القرآن له (٢/ ٢٣٨).

(١٠) ابن قتيبة: ص٢٩٨. (١١) نفسه.

(١٢) السجستانى (ص١١١) وابن قتيبة (ص٢٩٨، ٢٩٩).

(١٣) أى بضم التاء وكسر الجيم، وهى قراءة نافع، وابن محيصن. (الإتحاف: ص٣١٩).

(١٤) وهى قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وزيد بن على، وعكرمة، وغيرهم. انظر البحر (٦/ ٤١٣).

(١٥) السجستانى: ص٥٦.

٧٢- (خَرْجاً) أَجْراً[١].

٧٢- (فَخَرَاجُ رَبِّكَ) رِزْقُهُ[٢].

٧٤- (نَاكِبُونَ) عَادِلُونَ[٣].

٨٨- (يُجِيرُ) يُؤْمِنُ مَنْ أَخَافَهُ غَيْرُهُ، وَمَنْ أَخَافَهُ هُوَ لَمْ يُؤْمِنْهُ أَحَدٌ[٤].

٨٩- (تُسْحَرُونَ) تُخْدَعُونَ وَتُصْرَفُونَ[٥].

٩٧- (هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ) نَخْسُهُمْ وَطَعْنُهُمْ، وَالعَائِبُ هُمَزَةٌ، كَأَنَّهُ يَطْعَنُ[٦].

١٠٠- (بَرْزَخٌ) كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ[٧]، وَهُنَا القَبْرُ، لِأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[٨].

١٠٤-[تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ] اللَّفْحُ: الضَّرْبُ، وَهُوَ أَقْوَى مِنَ النَّفْحِ. وَالكَالِحُ: الَّذِي قَلَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ كَمَا تَقْلِصُ رُؤُوسُ الغَنَمِ إِذَا شِيطَتْ بِالنَّارِ[٩].

١٠٨- (اخْسَئُوا) تَبَاعَدُوا تَبَاعُدَ سَخَطٍ[١٠].

١١٠- (سِخْرِيّاً) بِالكَسْرِ مِنَ الهُزْءِ، وَبِالضَّمِّ مِنَ السُّخْرَةِ بِأَن يُضْطَهَدَ وَيُكَلَّفَ عَمَلاً بِلاَ أَجْرٍ[١١].

١١٢- (العَادِّينَ) الحُسَّابِ[١٢].

---

(١) نفسه . (٢) ابن قتيبة: ص٢٩٩ .

(٣) نفسه. وبعده فيه: «يقال: نكب عن الحق: أي عدل عنه» .

(٤) الكشاف: ٣/ ٤٠ .

(٥) ابن قتيبة: ص٢٩٩.

(٦) نفسه: ص٣٠٠. ويطعن بضم العين من باب قتل، وفتحها لغة من باب نفع. (انظر المصباح: ط ع ن).

(٧) فى المخطوطة: شيئن. تحريف.

(٨) السجستانى (ص٤٤) وابن قتيبة (ص٣٠٠).

(٩) الكشاف: ٣/٤٣. (١٠) السجستانى: ص٣٦ .

(١١) نفسه (ص١١٨) وابن قتيبة (ص٣٠٠).

(١٢) السجستانى (ص١٤٣) وابن قتيبة (ص٣٠٠).

سُورَةُ النُّور

١- **(فَرَضْنَاهَا)** فَرَضْنَا مَافِيهَا، وَبِالتَّشْدِيدِ[١] أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً[٢].

٢- **(رَأْفَةٌ)** أَرَقُّ الرَّحْمَةِ[٣].

١١- **[بِالْإِفْكِ]** الإِفْكُ: أَسْوَأُ الكَذِبِ[٤].

١١- **(كِبْرَهُ)** وَكُبْرَهُ: مُعْظَمَهُ. وَقِيلَ: بِالكَسْرِ مَصْدَرٌ لِلْكَبِيرِ مِنَ الأَشْيَاءِ، وَبِالضَّمِّ لِلْكَبِيرِ السِّنِّ[٥].

١٤- **(أَفَضْتُمْ)** خُضْتُمْ[٦].

١٥- **(تَلَقَّوْنَهُ)** تَقْبَلُونَهُ. وَقُرِئَ (تَلِقُونَهُ)[٧] مِنَ الوَلْقِ: اسْتِمْرَارِ اللِّسَانِ بِالكَذِبِ[٨].

٢١- **(زَكَى)** طَهُرَ[٩].

٢٢- **(يَأْتَلِ)** يَحْلِفُ، مِنَ الأَلِيَّةِ[١٠]، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: مَا أَلَوْتُ[١١].

---

(١) أى تشديد الراء، وهى قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وابن محيصن، واليزيدي، وغيرهم. انظر: الإتحاف (ص٣٢٢) والبحر (٤٢٧/٦).

(٢) السجستاني: ص١٥٤. (٣) نفسه: ص٩٩.

(٤) نفسه: ص٣٦.

(٥) نفسه: ص١٦٩. وضم الكاف قراءة يعقوب، وأبى رجاء، وسفيان الثورى، ويزيد، ورويت عن محبوب عن أبى عمرو، والباقون بكسرها. (الإتحاف: ص٣٢٣).

(٦) ابن قتيبة: ص٣٠١.

(٧) بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف، وهى قراءة أم المؤمنين عائشة، وابن عباس، وعيسى، وابن يعمر، وزيد بن على. (البحر: ٤٣٨/٦).

(٨) السجستانى (ص٥٦) وابن قتيبة (ص٣٠١).

(٩) ابن قتيبة: ص٣٠٢.

(١٠) وهى اليمين، كما قال ابن قتيبة والسجستانى.

(١١) السجستانى (ص٢٢٤) وابن قتيبة(ص٣٠٢) وفى السجستانى: «ماألوت جهداً، أى: ماقصرت».

٢٦- (الخَبِيثَاتُ) مِنَ الكَلَامِ (لِلْخَبِيثِينَ) مِنَ النَّاسِ[١].

٢٧- (تَسْتَأْنِسُوا) تَعْلَمُوا مَنْ فِيهَا[٢].

٣٠- (يَغُضُّوا) يَنْقُصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ أُطْلِقَ لَهُمْ سِوَى ذَلِكَ[٣].

٣١- (وَلْيَضْرِبْنَ [بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ] يَضَعْنَ، وَالْخُمُرُ جَمْعُ خِمَارٍ وَهُوَ المِقْنَعَةُ، لِأَنَّهَا تُغَطِّي الرَّأْسَ، وَخَمَّرْتُهُ: غَطَّيْتُهُ، وَالْخَمْرُ: مَاوَارَاكَ[٤]. وَالجُيُوبُ هُنَا الصُّدُورُ، تَسْمِيَةً بِمَا يَلِيهَا وَيُلَابِسُهَا[٥].

٣١- [أُولِي الإِرْبَةِ] الإِرْبَةُ: الحَاجَةُ[٦].

٣١- (لَمْ يَظْهَرُوا [عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ]) يَعْرِفُوا عَوْرَتَهُنَّ[٧].

٣١- (وَلَايَضْرِبْنَ [بِأَرْجُلِهِنَّ] بِإِحْدَى الرِّجْلَيْنِ عَلَى الأُخْرَى لِيَعْلَمَ أَنَّ عَلَيْهَا خَلْخَالَيْنِ[٨].

٣٢- ([الـ] أَيَامَى) جَمْعُ أَيِّمٍ وَهُوَ مَنْ لَازَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ[٩].

٣٣- (فَتَيَاتِكُمْ) إِمَائِكُمْ[١٠].

٣٣- (البِغَاءِ) الزِّنَا[١١].

---

(١) السجستانى (ص٨٦) وابن قتيبة (ص٣٠٢) .

(٢) ابن قتيبة: ص٣٠٣ .

(٣) السجستانى: ص٣٠ .

(٤) نفسه: ص٨٧ .

(٥) الكشاف: ٦٢/٣ .

(٦) السجستانى: (ص٣٧) والكشاف (٦٢/٣) .

(٧) ابن قتيبة (ص٣٠٤) والكشاف (٦٢/٣) .

(٨) ابن قتيبة (ص٣٠٤) والكشاف (٦٣/٣) .

(٩) السجستانى (ص١٧) وابن قتيبة (ص٣٠٤).

(١٠) السجستانى (ص١٥٤) وابن قتيبة ٠ص٣٠٤) .

(١١) المصدران السابقان .

٣٥- (نُورُ [السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ]) بِنورِهِ يَهْتَدِي مَنْ فِيهِمَا[١].

٣٥- (مِشْكَاةٍ) كُوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ[٢].

٣٥- (مِصْبَاحٌ) سِرَاجٌ[٣].

٣٥- ([كَوْكَبٌ] دُرِّيٌّ) مُضِيءٌ[٤]، فُعْلِيٌّ مَنْسُوبٌ لِلدُّرِّ، وَهُوَأَضْوَأُ مِنَ الدُّرِّ لَكِنَّهُ يَفْضُلُ الكَوَاكِبَ كَمَا يَفْضُلُ الدُّرُّ سَائِرَ الحَبِّ، وَتُكْسَرُ الدَّالُ إِتْبَاعاً كَكُرْسِيٍّ[٥]، لِثِقَلِ كَسْرَةٍ بَعْدَ ضَمَّةٍ، أَوْ تَخْفِيفاً لِلْهَمْزِ، وَ(دِرِّيءٌ) بِالهَمْزِ فِعِّيلٌ مِنَ الدَّفْعِ، وَالنُّجُومُ الدَّرَارِيُّ: تَدْرَأُ، أَيْ: تَنْحَطُّ وَتَسِيرُ مُتَدَافِعَةً؛ وَلايَجُوزُ ضَمُّ الدَّالِ وَالهَمْزُ[٦]، إِذْ لافُعِّيلَ فِي الكَلَامِ[٧].

٣٦- (تُرْفَعَ) تُبْنَى، نَحْوُ: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ)[٨]. وَقِيلَ: تُعَظَّمُ وَيُرْفَعُ قَدْرُهَا[٩].

٣٧- (تُلْهِيهِمْ) تَشْغَلُهُمْ[١٠].

---

(١) الكشاف: ٦٧/٣ .

(٢) السجستاني (ص١٩٧) وابن قتيبة(ص٣٠٥).

(٣) المصدران السابقان .

(٤) فى المخطوطة: مُضِيٌّ. صوابه من السجستانى المنقول منه هذا (ص٩١) .

(٥) كسر الكاف من كرسى لغة كما فى التاج (كـ ر س)، وقرأ الزهرى (درى) بكسر الدال وتشديد الراء والياء كما فى البحر (٤٥٦/٦).

(٦) وبهما قرأ حمزة، وأبو بكر عن عاصم، والأعمش. انظر القرطبى (٢٦١/١٢) ومعانى القرآن للفراء (٢٥٢/٢) .

(٧) السجستانى: ص٩١ . ٩٢. وليس على فُعِّيل سوى دُرِّيٍّ في قراءة ضم الدال والهمز، ومُرِّيق للعصفر، وقد تنوزع فى عربية الأخير. انظر: البحر (٤٥٦/٦) والتاج (م ر ق) وليس لابن خالويه (ص ٢٥٢) .

(٨) البقرة/ ١٢٧ .

(٩) الكشاف: ٦٨/٢.

(١٠) نفسه، والسجستانى: ص٦٣.

٣٧- (تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ) تخَافُ وَتَضْطَرِبُ (وَالأَبْصَارُ) تَشْخَصُ. وَقِيلَ: تَتَغَيَّرُ فَتَفْقَهُ القُلُوبُ وَتُبْصِرُ الأَبْصَارُ[١].

٣٩- [كَسَرَابٍ] سَرَابٌ: مَارَأَيْتَهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ يَسْرُبُ عَلَى الأَرْضِ كَمَاءٍ يَجْرِى، وَالآلُ: مَارَأَيْتَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ[٢].

٣٩- [بِقِيعَةٍ] جَمْعُ القَاعِ لِلْقِلَّةِ أَقْوَاعٌ، وَلِلْكَثْرَةِ قِيعَانٌ وَقِيعَةٌ. أَبُو عُبَيْدَةَ: قِيعَةٌ: قَاعٌ[٣].

٤٠- (لُجِّيٍّ) مَنْسُوبٌ لِلُّجَّةِ: مُعْظَمُ البَحْرِ[٤].

٤٣- (رُكَاماً) بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ[٥].

٤٣- [فَتَرَى الوَدْقَ] الوَدْقُ: المَطَرُ[٦].

٤٣- [مِنْ خِلاَلِه] خِلاَلَهُ وَخَلَلَهُ[٧]: الَّذِى يَخْرُجُ مِنْهُ.

٤٣- (سَنَا) ضَوْءٌ[٨].

٤٩- (مُذْعِنِينَ) مُنْقَادِينَ خَاضِعِينَ[٩] .

٥٠- (يَحِيفَ) يَظْلِم[١٠].

---

(١) الكشاف: ٦٩/٢ .

(٢) ابن قتيبة (ص٣٠٥) والكشاف (٦٩/٢) .

(٣) ابن قتيبة: ص٣٠٥. وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (٦٦/٢) .

(٤) السجستانى: ص١٧٢ .

(٥) نفسه (ص١٠١) وابن قتيبة.ص٣٠٦) .

(٦) السجستانى (ص٢١٠)، وابن قتيبة (ص٣٠٦) .

(٧) فى المخطوطة: «وخلله» بتشديد اللام الأولى، وهو خطأ، صوابه من السجستانى (ص٨٨) المنقول منه هذا. وقرأ ابن عباس، والضحاك. وأبو العالية: (من خلله) كما فى القرطبى (٢٨٩/١٢).

(٨) السجستانى (ص١١١) وابن قتيبة (ص٣٠٦).

(٩) السجستانى (ص١٩٢) وابن قتيبة (ص٣٠٦).

(١٠) السجستانى: ص٢٢٥.

٥٩- **(ثَلاثُ عَوْرَاتٍ)** ثَلاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ العَوْرَةِ[١].

٦٠- **(القَوَاعِدُ)** العَجَائِزُ، جَمْعُ قَاعِدٍ، لِقُعُودِهَا عَنِ الزَّوْجِ، أَوِ الحَيْضِ وَالحَبَلِ، وَقِيلَ: عَنِ التَّصَرُّفِ، لِأَنَّهَا قَدْ تَرْجُو النِّكَاحَ، وَحُذِفَ الهَاءُ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا قُعُودُ كِبَرٍ، كَالحَذْفِ مِنْ حَامِلٍ، لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ حَمْلُ حَبَلٍ[٢].

٦٠- **(مُتَبَرِّجَاتٍ)** مُظْهِرَاتٍ مَحَاسِنَهُنَّ، وَقِيلَ: مُتَزَيِّنَاتٍ[٣].

٦١- **(أَشْتَاتاً)** فِرَقاً، جَمْعُ شَتٍّ[٤].

٦٣- **(يَتَسَلَّلُونَ)** يَخْرُجُونَ وَاحِداً وَاحِداً[٥].

٦٣- **(لِوَاذاً)** يَلُوذُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ: يَسْتَتِرُ بِهِ. الفَرَّاءُ: مَصْدَرُ لَاوَذَ، وَمَصْدَرُ لَاذَ لِيَاذاً[٦].

سُورَةُ الفُرْقَانِ

٣ - **(نُشُوراً)** حَيَاةً بَعْدَ المَوْتِ[٧].

١٢- **(تَغَيُّظاً)** صَوْتٌ يُهَمْهِمُ بِهِ المُغْتَاظُ[٨].

١٣- **(ثُبُوراً)** صَاحُوا: وَاهَلَاكَاهُ[٩].

---

(١) نفسه (ص٦٦) وابن قتيبة (ص٣٠٧).

(٢) ابن قتيبة (ص٣٠٧، ٣٠٨) والسجستانى (ص١٥٨).

(٣) السجستاني: ص١٩٢. (٤) نفسه: ص١٧.

(٥) نفسه: ص٢٢٥.

(٦) ابن قتيبة (ص٣٠٩) والسجستانى (ص١٧٢) وقول الفراء فى معانى القرآن له (٢/٢٦٢).

(٧) السجستانى (ص٢٠٦) وابن قتيبة (ص ٣١٠).

(٨) السجستانى: ص٥٦.

(٩) نفسه (ص٦٧) وابن قتيبة (ص٣١٠).

١٨- **(بُوراً)** هَلْكَى، وَبَارَ الطَّعَامُ يَبُورُ: كَسَدَ. وَبَارَتِ الأَيِّمُ: لَمْ تُطْلَبْ. أَبُو عُبَيْدَةَ: بُورٌ لاَيُثَنَّى ولاَيُجْمَعُ، وأَنْشَدَ:

يَارَسُولَ المَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي   رَاتِقٌ مَافَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ[(١)]

١٩- **(صَرْفًا)** حِيلَةً. وَقِيلَ: صَرْفاً لِلْعَذَابِ عَنْهُمْ[(٢)].

٢٠- **(حِجْراً مَحْجُوراً)** حَرَاماً مُحَرَّماً[(٣)].

٢٣- **(وَقَدِمْنَا)** عَمَدْنَا[(٤)].

٢٣- **(هَبَاءً مَنْثُوراً)** مِثْلَ الغُبَارِ يُرَى مِنْ كُوَّةٍ طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ وَلاَيُمَسُّ وَلاَيُرَى فِي ظِلٍّ[(٥)].

٢٤- **(مَقِيلاً)** مِنَ القَائِلَةِ: الاسْتِكْنَانُ نِصْفَ النَّهَارِ، وَفِي التَّفْسِيرِ: يَنْتَصِفُ النَّهَارُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَتَحِينُ القَائِلَةُ وَقَدْ فُرِغَ مِنَ الأَمْرِ، فَيَقِيلُ أَهْلُ الجَنَّةِ فِيهَا وَأَهْلُ النَّارِ فِيهَا[(٦)].

٣٠- **(مَهْجُوراً)** مَتْرُوكاً لاَيَسْمَعُونَهُ، وَقِيلَ: جَعَلُوهُ كَالهُجْرِ، أَيْ: الهَذَيَانِ[(٧)].

٣٨- **[وَأَصْحَابَ الرَّسِّ]** الرَّسُّ: المَعْدِنُ، وَكُلُّ رَكِيَّةٍ لَمْ تُطْوَ[(٨)].

---

(١) ابن قتيبة (ص٣١١) والياء غير معجمة فى المخطوطة. والبيت من بحر الخفيف، وقائله: عبد الله بن الزبعرى، وهو فى ديوانه (ص٣٦) وله فى مجاز القرآن لأبى عبيدة (٧٣/٢) والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى (٢٩٦/١) واللسان (ب و ر) والقرطبى (١١/١٣).

(٢) السجستانى: ص١٢٧ .

(٣) ابن قتيبة (ص٣١٢) والسجستانى (ص٨٣) وقال ابن قتيبة: «وإنما قيل للحرام حجر، لأنه حجر عليه بالتحريم» .

(٤) ابن قتيبة: ص٣١٢ .

(٥) السجستانى (ص٢١٤) .

(٦) نفسه: ص١٧ .

(٧) نفسه: ص١٨٠ .

(٨) نفسه: ص٩٩ .

٤٥- (مَدَّ الظِّلَّ) مِنَ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ (١).

٤٥- (سَاكِناً) دَائِماً لاشَمْسَ مَعَهُ (٢).

٤٧- (سُبَاتاً) رَاحَةً لأَبْدَانِكُم (٣)، وَأَصْلُ السَّبْتِ التَّمَدُّدُ (٤).

٤٧- (نُشُوراً) يَنْتَشِرُونَ فِيهِ (٥).

٤٨- (طَهُوراً) نَظِيفاً يُطَهِّرُ مَنْ تَوَضَّأَ بِهِ وَاغْتَسَلَ (٦).

٤٩- (أَنَاسِيَّ) جَمْعُ إِنْسِيٍّ كَكُرْسِيٍّ وَكَرَاسِيَّ وَهوَ وَاحِدُ الإِنْسِ كَرُومِيٍّ وَرُومٍ (٧)، وَيَجُوزُ كَوْنُهُ جَمْعَ إِنْسَانٍ، وَأَصْلُهُ أَنَاسِينُ كَسَرَاحِينَ (٨)، فَحُذِفَتِ النُّونُ وَعُوِّضَتِ اليَاءُ (٩).

٥٣- (مَرَجَ البَحْرَيْنِ) خَلَّى بَيْنَهُمَا، وَمَرَجْتُهَا: (١٠) خَلَّيْتُهَا تَرْعَى. وَقِيلَ: خَلَطَهُمَا (١١).

٥٣- (فُرَاتٌ) أَعْذَبُ العُذُوبَةِ (١٢).

٥٣- (أُجَاجٌ) أَشَدُّ المَاءِ مُلُوحَةً، وَقِيلَ: يُخَالِطُهُ مَرَارَةٌ (١٣).

---

(١) نفسه (ص١٨٠) وابن قتيبة (ص٣١٣).

(٢) المصدران السابقان . (٣) السجستاني: ص١١٦ .

(٤) ابن قتيبة (ص٣١٣) وتأويل مشكل القرآن له (ص٨٠) وفى الأخير بعد ذلك: «ومن تمدد استراح» .

(٥) ابن قتيبة: ص٣١٤ . (٦) السجستاني: ص١٣٥ .

(٧) فى السجستانى (ص١٧): «والإنس جمع الجنس، يكون مطرح ياء النسبة، مثل: رومى وروم».

(٨) فى المخطوطة ضبطت نون سراحين بالضم وهو خطأ ، وسراحين جمع سرحان بكسر السين وهو الذئب والأسد. (المصباح: س ر ح).

(٩) السجستاني: ص١٧ .

(١٠) فى السجستانى (ص١٨٠): «مرجت الدابة» .

(١١) المصدر السابق . (١٢) نفسه: ص١٥٧ .

(١٣) ابن قتيبة: ص٣١٤ .

٥٣- (بَرْزَخاً) حَاجِزاً[١]

٥٤- (مِنَ المَاءِ) أَى: النُّطْفَةِ[٢].

٥٤- (نَسَباً) قَرَابَةُ النَّسَبِ[٣].

٥٤- (وَصِهْراً) قَرَابَةُ النِّكَاحِ[٤].

٦٢- (خِلْفَةً) إِذَا ذَهَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا، كَأَنَّهُ يَخْلُفُهُ، وَقِيلَ: يَخْتَلِفَانِ وَقْتاً وَلَوْناً[٥].

٦٣- (هَوْناً) رُوَيْداً بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، وَالهَوْنُ: الرِّفْقُ وَالدَّعَةُ أَيْضاً[٦].

٦٣- (سَلاَماً) صَوَاباً وَسَدَاداً، لِسَلاَمَتِهِ مِنَ العَيْبِ وَالرَّفَثِ[٧].

٦٥- (غَرَاماً) هَلاَكاً، وَقِيلَ: مُلِحّاً، وَقِيلَ: مُلاَزِماً، وَمِنْهُ: مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ: يُلاَزِمُهُنَّ، وَالغَرِيمُ لِلمَدِينِ، لِلُزُومِ الدَّيْنِ عَلَيْهِ، وَلِلدَّائِنِ، لِلُزُومِهِ المَدِينَ. الحَسَنُ: كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إِلاَّ النَّارَ[٨].

٦٨- (أَثَاماً) عُقُوبَةً، وَهُوَ أَيْضاً الإِثْمُ[٩].

٧٢- (بِاللَّغْوِ) بَاطِلِ الكَلاَمِ، أَكْرَمُوا نُفُوسَهُمْ فَلَمْ يَخُوضُوا فِيهِ[١٠].

٧٤- [قُرَّةَ أَعْيُنٍ] القَرُورُ: المَاءُ البَارِدُ، فَمَعْنَى أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ: أَبْرَدَ دَمْعَتَكَ، لِأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ بَارِدَةٌ وَدَمْعَةَ الحُزْنِ حَارَّةٌ[١١].

٧٥- [يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ] غُرْفَةٌ: مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ، وَجَمْعُهَا غُرَفٌ وَغُرُفَاتٌ[١٢].

٧٧- (يَعْبَأُ) يُبَالِى[١٣].

---

(١) نفسه، والسجستانى (ص٤٤).

(٢) ابن قتيبة: ص٣١٤ .

(٣) نفسه .

(٤) نفسه، والسجستانى (ص١٣٢).

(٥) السجستانى: ص٨٨، ٨٩ .

(٦) نفسه .

(٧) ابن قتيبة: ص٣١٥.

(٨) السجستانى: ص١٤٩ .

(٩) نفسه: ص١٧ .

(١٠) ابن قتيبة: ص٣١٥ .

(١١) السجستانى: ص١٦٣.

(١٢) نفسه: ص١٥١ .

(١٣) نفسه: ص٢٢٥ .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٤ - **(أَعْنَاقُهُمْ)** رُؤَسَاؤُهُمْ، وَقِيلَ: جَمَاعَاتُهُمْ، وَعُنُقٌ مِنَ النَّاسِ: جَمَاعَةٌ. وَقِيلَ: رِقَابُهُمْ، وَمَعْنَاهُ فَظَلُّوا، لِأَنَّ خُضُوعَهُمْ بِخُضُوعِ الرِّقَابِ(١).

٧ - **[مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ]** كَرِيمٌ: حَسَنٌ(٢).

١٦- **[إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ]** رَسُولٌ لِلْجَمْعِ كَضَيْفٍ وَطِفْلٍ. أَبُو عُبَيْدَةَ: رَسُولٌ: رِسَالَةٌ، وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَابُحْتُ عِنْدَهُمْ بِسِرٍّ وَلَاأَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ(٣)

١٨- **[وَلِيداً]** الْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ، لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْوِلَادَةِ(٤).

١٩- **(الْكَافِرِينَ)** لِلنِّعْمَةِ(٥).

٢٠- **[مِنَ الضَّالِّينَ]** أَبُو عُبَيْدَةَ: الضَّالِّينَ: النَّاسِينَ(٦).

٢٢- **(عَبَّدْتَ)** اتَّخَذْتَهُمْ(٧) عَبِيداً لَكَ(٨).

٥٠- **[لَاضَيْرَ]** ضَيْرٌ: ضُرٌّ، وَقُرِئَ بِهِمَا(٩).

٥٤- **(شِرْذِمَةٌ)** طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ(١٠).

٦٣- **[كَالطَّوْدِ]** الطَّوْدُ: الْجَبَلُ(١١).

---

(١) نفسه: ص١٣٧ .   (٢) ابن قتيبة: ص٣١٦ .

(٣) نفسه. والبيت من بحر الطويل، وقائله كثير عزة، وهو له فى مجاز القرآن (٢/٨٤) وتاج العروس واللسان (ر س ل) .

(٤) الكشاف: ١٠٨/٣.   (٥) ابن قتيبة: ص٣١٦.

(٦) نفسه، وانظر مجازالقرآن لأبي عبيدة: ٨٣/١ .

(٧) فى المخطوطة: اتخدتهم. تصحيف .

(٨) السجستانى (ص١٤٣) وابن قتيبة (ص١١٦) .

(٩) ابن قتيبة: ص٣١٧ .   (١٠) السجستانى: ص١٢٣ .

(١١) ابن قتيبة: ص٣١٧ .

٦٤- (وَأَزْلَفْنَا [ثَمّ الآخَرِينَ]) جمعْناهُمْ فِي البَحْرِ حَتّى غرقُوا، وَمِنْهُ: لَيْلَةُ المُزْدَلِفَةِ، أيْ: الازْدِلافُ وَهُوَ الجَمْعُ. وَقِيلَ: قَرَّبْنَاهُمْ مِنْهُ وَأَغْرَقْنَاهُمْ فِيهِ[١].

٨٩- (سَلِيم) خَالِصٍ مِنَ الشِّرْكِ[٢].

٩٤- (كُبْكِبُوا) أُلْقُوا عَلَى رُءوسِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، أَصْلُهُ كُبِّبُوا، مِنْ كَبَبْتُ الإِنَاءَ: قَلَبْتُهُ، فَاسْتُثْقِلَتِ البَاءَاتُ فَقُلِبَتِ الوُسْطَى كَافاً[٣].

١٠١-[صَدِيق حَمِيم] حَمِيمٌ: قَرِيبٌ فِي النِّسْبَةِ، وَأَيْضاً العَرَقُ، وَحَمِيمَهُ وَحَامَّتُهُ: خَاصَّتُهُ، يُقَالُ: دُعِيتُ فِي الحَامَّةِ لَا فِي العَامَّةِ، وَأَحَمَّتِ الحَاجَةُ: أَهَمَّتْ وَلَزِمَتْ[٤].

١١١- (الأَرْذَلُونَ) أَهْلُ الضَّعَةِ وَالخَسَاسَةِ[٥].

١١٦- (المَرْجُومِينَ) المَقْتُولِينَ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً: القَذْفُ وَالسَّبُّ[٦].

١١٩-[فِي الفُلْكِ المَشْحُونِ]مَشْحُونٌ: مَمْلُوءٌ، وَشَحَنْتُ: مَلأْتُ[٧].

١٢٨- (رِيع) ارْتِفَاعٍ مِنَ الأَرْضِ وَطَرِيقٍ، وَجَمْعُهُ أَرْيَاعٌ[٨] وَرِيعَةٌ[٩].

١٢٨- (آيَةً)عَلَماً[١٠].

١٢٩- (مَصَانِعَ) أَبْنِيَةً، جَمْعُ مَصْنَعَةٍ[١١].

١٣٠-[بَطَشْتُمْ] البَطْشُ: الأَخْذُ بِسُرْعَةٍ وَشِدَّةٍ[١٢].

١٣٠- (جَبَّارِينَ) قَتَّالِينَ[١٣].

---

(١) السجستانى: (ص١٨) وابن قتيبة (ص٣١٧).

(٢) ابن قتيبة: ص٣١٨ .

(٣) نفسه، والسجستانى (ص١٦٨).

(٤) السجستانى (ص٧٥) والكشاف (١١٩/٣) .

(٥) السجستانى: ص١٧ .

(٦) نفسه: ص١٨٠ .

(٧) ابن قتيبة: ص٣١٨.

(٨) فى المخطوطة: أرباع. تصحيف .

(٩) السجستانى: ص١٠٣ .

(١٠) ابن قتيبة: ص٣١٩ .

(١١) السجستانى (س١٨٠) وابن قتيبة (ص٣١٩) .

(١٢) ابن قتيبة: ص٤٥.

(١٣) السجستانى: ص٦٨ .

١٣٧- (خَلْقُ[١] الأَوَّلِينَ) اخْتِلاَقُهُمْ وَكَذِبُهُمْ [٢].

١٤٨-[طَلْعُهَا] الطَّلْعَـةُ: الَّتِى تَطْلُعُ مِنَ النَّخْلَةِ كَنَصْلِ السَّيْفِ فِى جَوْفِـهَا الشَّمَارِيخُ[٣].

١٤٨- (هَضِيمٌ) مُنْضَمٌّ مُكْتَنِزٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْهُ القِشْرُ[٤]، وَطَلْعُ إِنَاثِ النَّخْلِ فِيهِ لُطْفٌ[٥].

١٤٩-[فَارِهِينَ] فَرِهٌ وَفَارِهٌ: أَشِرُ بَطِرٌ، وَقِيلَ: هَاؤُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ حَاءٍ، وَفَارِهٌ: حَاذِقٌ أَيْضاً[٦].

١٥٣- (المُسَحَّرِينَ) سُحِرُوا كَثِيراً[٧]، وَقِيـلَ: مِنَ البَـشَـرِ المُعَلَّلِينَ بِالطَّعَـامِ وَالشَّرَابِ[٨].

١٥٥- (شِرْبٌ) نَصِيبٌ مِنَ المَاءِ[٩].

١٦٨- (قَالِينَ) مُبْغِضِينَ، وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قِلًى[١٠].

١٨١- (المُخْسِرِينَ) مِنْ أَخْسَرْتُهُ، أَيْ: نَقَصْتُهُ[١١].

---

(١) خَلْقُ بفتح الخاء كما فى المخطوطة قراءة عبد الله، وعلقمة، والحسن، وأبي جعفر، وأبى عمرو، وابن كثير، والكسائى، كما في البحر (٣٣/٧).

(٢) السجستانى (ص٨٦) وابن قتيبة (ص٣١٩).

(٣) الكشاف: ١٢٣/٣.

(٤) ابن قتيبة (ص٣١٩) والسجتسانى (ص١٣٥).

(٥) الكشاف: ١٢٣/٣. (٦) ابن قتيبة: ص٣١٩، ٣٢٠.

(٧) الكشاف: ١٢٣/٣.

(٨) السجستانى (ص١٩٢) وابن قتيبة (ص٣٢٠).

(٩) السجستانى (ص١٢٣) وابن قتيبة (ص٣٢٠).

(١٠) السجستانى (ص١٦٠) وابن قتيبة (ص٣٢٠).

(١١) ابن قتيبة: ص٣٢٠.

١٨٤- [وَالجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ] الجِبِلَّةُ: الخَلْقُ، وَجُبِلَ عَلَى كَذَا، [١] وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَالمَوْتُ[٢] أَعْظَمُ حَادِثٍ ❊ مِمَّا يَمُرُّ عَلَى الجِبِلَّهْ[٣]

١٨٩- (يَوْمِ الظُّلَّةِ) قِيلَ: لَمَّا كَذَّبُوهُ[٤] أَصَابَهُمْ غَمٌّ شَدِيدٌ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا فَسَالَتْ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَتْهُمْ[٥].

١٩٨- (الأَعْجَمِينَ) جَمْعُ أَعْجَمَ وَهُوَ وَالأَعْجَمِيُّ مَنْ بِلِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَلَوْ كَانَ عَرَبِيّاً، وَالعَجَمِيُّ مَنْسُوبٌ لِلْعَجَمِ وَلَوْ كَانَ فَصِيحاً، وَالأَعْرَابِيُّ: البَدَوِيُّ وَلَوْ كَانَ عَجَمِيّاً، وَالعَرَبِيُّ مَنْسُوبٌ لِلْعَرَبِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَدَوِيّاً. الفَرَّاءُ: الأَعْجَمِيُّ نُسِبَ لِنَفْسِهِ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيّ، وَكَقَوْلِهِ:

وَالدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ[٦]

أَيْ دَوَّارٌ[٧].

٢٠٠- (سَلَكْنَاهُ) أَدْخَلْنَا التَّكْذِيبَ[٨].

٢٢٥- (يَهِيمُونَ) يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ كَالهَائِمِ عَلَى وَجْهِهِ[٩].

---

(١) أي: خلق.

(٢) في المخطوطة: الموت. والمثبت من كتاب ابن قتيبة المنقول منه هذا.

(٣) ابن قتيبة: ص٣٢٠. والبيت من مجزوء الكامل، وهو بلا نسبة أيضاً في القرطبي (١٣/ ١٣٦) ولم أقف علي قائله.

(٤) أي: كذبوا شعيباً عليه السلام. (٥) السجستاني: ص١٣٨.

(٦) رجز منسوب للعجاج في كتاب السجستاني المنقول منه هذا (ص١٨) وله في اللسان والتاج (دور).

(٧) السجستاني: ص١٨. ونص قول الفراء في معاني القرآن له (٢/ ٢٨٣): «ويجوز أن تقول: عجمي، تريد أعجمي تنسبه إلى أصله».

(٨) ابن قتيبة: ص٣٢١.

(٩) السجستاني (ص٢٢٥) وابن قتيبة (ص٣٢١).

سُورَةُ النَّمْلِ

٦ - (لَتُلَقَّى) يُلْقَى عَلَيْكَ فَتَلَقَّاهُ: تَأْخُذُهُ[(١)].

٧ - (بِشِهَابٍ قَبَسٍ) شُعْلَةِ نَارٍ فِى رَأْسِ عُودٍ،[(٢)] وَقَبَسْتُ قَبْساً، وَالنَّارُ قَبَسٌ[(٣)].

٧ - (تَصْطَلُونَ) تَسَخَّنُونَ[(٤)].

١٠- (جَانٌّ) جِنْسٌ مِنَ الحَيَّاتِ[(٥)].

١٠- (يُعَقِّبْ) يَرْجِعْ. وَقِيلَ: يَلْتَفِتْ[(٦)].

١٧- (يُوزَعُونَ) يُكَفُّونَ وَيُحْبَسُونَ، وَالوَزْعُ: المَنْعُ، وَقَالَ الحَسَنُ لَمَّا وَلِىَ القَضَاءَ وَكَثُرُوا عَلَيْهِ: لَابُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ، أَىْ شُرَطٍ يَكُفُّونَهُمْ عَنِ القَاضِى[(٧)].

١٩- [فَتَبَسَّمَ] التَّبَسُّمُ أَوَّلُ الضَّحِكِ، وَلَاصَوْتَ لَهُ[(٨)].

١٩- (أَوْزِعْنِى) أَلْهِمْنِى، وَأَصْلُ الإِيزَاعِ الإِغْرَاءُ بِالشَّىْءِ، وَمُوزَعٌ بِهِ وَمُولَعٌ بِهِ وَمُغْرًى سَوَاءٌ[(٩)].

٢٢- [مِنْ سَبَإٍ] سَبَأٌ: أَرْضٌ. وَقِيلَ: رَجُلٌ[(١٠)].

٢٥- [يُخْرِجُ الخَبْءَ] الخَبْءُ: المُسْتَتِرُ، وَخَبَأْتُهُ: أَخْفَيْتُهُ. وَقِيلَ: خَبْءُ السَّمَاوَاتِ: المَطَرُ، وَخَبْءُ الأَرْضِ: النَّبَاتُ[(١١)].

---

(١) ابن قتيبة: ص٣٢٢ . (٢) السجستانى: ص١٢٣ .

(٣) ابن قتيبة: ص٣٢٢ . (٤) السجستانى: ص٥٧ .

(٥) نفسه: ص٦٩ .

(٦) نفسه (ص٢٣٣) وابن قتيبة (ص٣٢٢) .

(٧) السجستانى: ص٢٣٤. والحسن هو الحسن البصرى .

(٨) نفسه: ص٥٦ .

(٩) ابن قتيبة (ص٣٢٣) والسجستانى (ص١٨) .

(١٠) السجستانى: ص١١١ .

(١١) ابن قتيبة (ص٣٢٣، ٣٢٤) والسجستانى (ص٨٦).

٣٧- [لاقِبَلَ لَهُمْ بِهَا] قِبَلٌ: طَاقَةٌ[1].

٣٩- [عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ] العِفْرِيتُ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ: الفَائِقُ المُبَالِغُ الرَّئِيسُ[2].

٤١- (نَكِّرُوا) غَيِّرُوا[3].

٤٤- [ادْخُلِى الصَّرْحَ] الصَّرْحُ: القَصْرُ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ[4].

٤٤- (مُمَرَّدٌ) مُمَلَّسٌ. وَقِيلَ: مُطَوَّلٌ[5].

٤٧- (اطَّيَّرْنَا) تَطَيَّرْنَا وَتَشَاءَمْنَا[6].

٤٩- (تَقَاسَمُوا) تَحَالَفُوا لَنُهْلِكَنَّهُمْ لَيْلاً[7].

٦٠- [فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ] حَدَائِقُ جَمْعُ حَدِيقَةٍ، لِأَنَّهُ يُحْدَقُ عَلَيْهَا، أَيْ: يُحَظَّرُ، وَحَدَقْتُ بِهِمْ: أَحَطْتُ،وَكُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَحَدِيقَةٌ وَإِلاَّ فَلاَ[8].

٦١- ([وَجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ] حَاجِزاً) حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَلاَ يَخْتَلِطُ العَذْبُ بِالمَالِحِ[9].

٧٢- (رَدِفَ لَكُمْ) وَرَدِفَكُمْ: تَبِعَكُمْ وَجَاءَ بَعْدَكُمْ[10].

٧٤- (تُكِنُّ) تُخْفِى[11].

٨٣- (يُوزَعُونَ) يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ[12].

---

(١) ابن قتيبة: ص٣٢٤ . (٢) السجستانى: ص١٤٧ .

(٣) ابن قتيبة: ص٣٢٥ . (٤) السجستانى: ص١٢٧ .

(٥) ابن قتيبة : ص٣٢٥ . (٦) نفسه، والسجستانى (ص٣٧).

(٧) ابن قتيبة (ص٣٢٦) والسجستانى (ص٥٧) .

(٨) ابن قتيبة (ص٣٢٦) والسجستانى (ص٧٨) .

(٩) انظر الكشاف (٣/١٥٥) والقرطبى (٢٢٢/١٣) .

(١٠) السجستانى: ص٩٩.

(١١) نفسه: ص٦٤ . (١٢) نفسه (ص٢٣٤) وابن قتيبة (ص٣٢٧).

سُورَةُ القَصَصِ

٤ - (شِيَعاً) أَصْنافاً فِى الخِدْمَةِ(١).

١٠- (فَارِغاً) قَالَ المُفَسِّرُونَ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إلاَّ مِنْ أَمْرِ مُوسَى. أَبُو عُبَيْدَةَ: فَارِغاً مِنَ الحُزْنِ لِعِلْمِهَا أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ. وَرُدَّ(٢) بِقَوْلِهِ تَعَالَى(٣): (لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا) إذْ لاَيُرْبَطُ إلاَّ عَلَى قَلْبِ المَحْزُونِ(٤).

١١- (قُصِّيهِ) اتَّبِعِيهِ حَتَّى تَنْظُرِى مَنْ يَأْخُذُهُ(٥).

١١- (عَنْ جُنُبٍ)(٦) بُعْدٍ(٧).

١٢- [وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ المَرَاضِعَ] المَرَاضِعُ جَمْعُ مُرْضِعٍ(٨).

١٥- (شِيعَتِهِ) أَعْوَانِهِ، مِنَ الشِّيَاعِ: الحَطَبِ الصِّغَارِ المُعِينَةِ(٩) عَلَى اتِّقَادِ النَّارِ. وَقِيلَ: الشِّيعَةُ: الأَتْبَاعُ، وَشَاعَكَ كَذَا: تَبِعَكَ، وَمِنْهُ: (شَاعَكُمُ السَّلَامُ)(١٠).

١٥- (وَكَزَهُ) وَلَكَزَهُ وَلَهَزَهُ: ضَرَبَ صَدْرَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ(١١).

---

(١) ابن قتيبة: ص٣٢٨ . (٢) الرد لابن قتيبة .

(٣) أى فى الآية نفسها .

(٤) ابن قتيبة: ص٣٢٨، و٣٢٩ .وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (٢/ ٩٨) .

(٥) السجستاني: ص١٦٤. والتاء والنون فى تنظرى والياء فى يأخذه بغير إعجام، أى نقط فى المخطوطة .

(٦) فى المخطوطة: حنب. تصحيف . (٧) ابن قتيبة: ص٣٢٩ .

(٨) نفسه، والسجستانى (ص١٨٠) . (٩) فى المخطوطة: المعينه. تصحيف .

(١٠) السجستاني: ص١٢٤. و(شاعكم السلام) جزء بيت شعر من بحر الوافر مذكور بتمامه بلا نسبة فى كتاب السجستانى، وهو:

أَلاَ يَانَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ... بَرُودَ الظِّلِّ شَاعَكُمُ السَّلَامُ

والبيت بلا نسبة أيضاً فى اللسان والتاج (ش ى ع) .

(١١) السجستانى (ص٢١٠) وابن قتيبة (ص٣٣٠). والذى فى المخطوطة: بجميع كفه. والمثبت من السجستانى، وجُمْعُ الكَفِّ: أن تجمعَ الأصابعَ وتَضُمَّها، كما فى اللسان (ج م ع).

١٥- (فَقَضَى عَلَيْهِ) قَتَلَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَرَغْتَ مِنْهُ قَضَيْتَهُ وَقَضَيْتَ عَلَيْهِ[١].

١٨- (يَسْتَصْرِخُهُ) يَسْتَغِيثُ بِهِ[٢].

٢٠- (يَأْتَمِرُونَ) يَتَوَامَرُونَ[٣] فِي قَتْلِكَ[٤]. وَقِيلَ: يَهُمُّونَ[٥].

٢٣- (أُمَّةً) جَمَاعَةً[٦].

٢٣- (تَذُودَانِ) تَكُفَّانِ غَنَمَهُمَا، وَأَكْثَرُ مَايُسْتَعْمَلُ[٧] فِي الغَنَمِ وَالإِبِلِ[٨].

٢٣- (يَصْدُرَ)[٩] يَرْجِعَ[١٠].

٢٣- (الرِّعَاءُ) جَمْعُ رَاعٍ[١١].

٢٧- (تَأْجُرَنِي) تَكُونَ أَجِيراً لِي[١٢]. وَقِيلَ: تُجَازِينِي عَنِ التَّزْوِيجِ وَالأَجْرُ مِنَ اللَّهِ: الجَزَاءُ عَلَى العَمَلِ[١٣].

٢٨- (لَاعُدْوَانَ) سَبِيلَ، أَيْ: لَاتَعْتَدِ فَتُلْزِمَنِي أَكْثَرَ مِنْهُ[١٤].

---

(١) ابن قتيبة : ص٣٣٠ .

(٢) السجستاني (ص٢٢٥) وابن قتيبة (ص٣٣٠) .

(٣) الذي في كتاب السجستاني (ص٢٢٥) «يتآمرون». ويتوامرون ماضيه توامرومجرده وامَر، وقد ذكر أن وامرته من قول العامة، ونص ابن الأثير على أنه ليس بفصيح، كما في التاج (أ م ر) وسوى بعضهم بينه وبين آمر واستأمر كما في التاج أيضاً، والجميع بمعنى شاور .

(٤) السجستاني: ص٢٢٥ . (٥) ابن قتيبة: ص٣٣١ .

(٦) السجستاني (ص٢٨) وابن قتيبة (ص٣٣٢) .

(٧) الياء في يستعمل بلا إعجام في المخطوطة .

(٨) السجستاني: ص٥٧ .

(٩) بفتح الياء وضم الدال كما هنا قراءة ابن عامر، وأبي عمرو، وأبي جعفر، والحسن، وقتادة، وغيرهم. كما في القرطبي (١٣/٢٦٩) والبحر (٦/١١٣) .

(١٠) ابن قتيبة: ص٣٣٢ . (١١) السجستاني: ص١٠٣.

(١٢) نفسه: ص٥٧ . (١٣) ابن قتيبة: ص٣٣٢ .

(١٤) نفسه .

٢٩- [جِذْوَةٌ مِنَ النَّارِ] جِذْوَةٌ مُثَلَّثَةٌ[1]: قِطْعَةُ حَطَبٍ غَلِيظَةٌ فِيهَا نَارٌ بِلاَ لَهَبٍ[2].

٣٠- [مِنْ شَاطِئِ الوَادِى الأَيْمَنِ] شَاطِئُ: شَطٌّ[3].

٣٢- (جَنَاحَكَ) قِيلَ[4]: يَدَكَ، وَقِيلَ: عَصَاكَ[5].

٣٤- (رِدْءاً) مُعِيناً، وَأَرْدَأْتُه: أَعَنْتُهُ[6].

٤٢- (مَقْبُوحِينَ) مُشَوَّهِينَ بِسَوَادِ الوُجُوهِ وَزُرْقَةِ العُيُونِ، وَقَبَحَهُ يُخَفَّفُ وَيُشَدَّدُ[7].

٤٥- (ثَاوِياً) مُقِيماً[8].

٥١- (وَصَّلْنَا) أَتْبَعْنَا القُرْآنَ بَعْضَهُ بَعْضاً فَاتَّصَلَ عِنْدَهُمْ[9].

٥٧- (نُمَكِّنْ [لَهُمْ حَرَماً آمِناً]) نُسَكِّنُهُمْ وَنَجْعَلُهُ مَكَانَهُمْ[10].

٥٧- (تُجْبَى)[11] تُجْمَعُ[12].

٥٨- [بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا] وَكَأَنَّ مَعْنَى بَطِرَتْ أَبْطَرَتْهَا مَعِيشَتُهَا[13].

---

(١) أى مثلثة الجيم، وهى لغات ثلاث، وقرأ عاصم بفتح الجيم، وقرأ حمزة وخلف بضمها ووافقهما الأعمش، والباقون بكسرها. (الإتحاف: ص٣٤٢).

(٢) السجستانى: ص٧٢. (٣) نفسه: ص١٢١.

(٤) فى المخطوطة ياء قيل بلا إعجام. (٥) السجستانى: ص٣٠.

(٦) ابن قتيبة (ص٣٣٣) والسجستانى (ص١٠٣).

(٧) السجستانى: ص١٨٠.

(٨) السجستانى (ص٦٦) وابن قتيبة (ص٣٣٣).

(٩) السجستانى (ص٢١٠) وابن قتيبة(ص٣٣٣).

(١٠) السجستانى (ص٢٠٦) وابن قتيبة (ص٣٣٣).

(١١) بالتاء قراءة نافع، وأبى جعفر، ورويس، وقرأ الباقون بالياء. (الإتحاف: ص٣٤٣).

(١٢) الكشاف (٣/١٨٥) والسجستانى (ص٢٣٤).

(١٣) ابن قتيبة: ص٣٣٤.

٥٩- (أُمِّهَا) أَعْظَمِهَا[١].

٦١- (المُحْضَرِينَ) فِى النَّارِ[٢].

٦٦- (فَعَمِيَتْ [عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ]) عَمُوا عَنِ الأَنْبَاءِ: الحُجَجِ[٣].

٦٨- (الخِيَرَةُ) الاخْتِيَارُ[٤].

٧١- (سَرْمَداً) دَائِماً[٥].

٧٥- (نَزَعْنَا [مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً]) أَحْضَرْنَا رَسُولَهُمْ[٦].

٧٥- ([مَاإِنَّ مَفَاتِحَهُ] لَتَنُوءُ [بِالعُصْبَةِ]) مَقْلُوبٌ، أَيْ: مَاإِنَّ العُصْبَةَ لَتَنُوءُ بِمَفَاتِحِهِ، وَيُقَالُ: نَاءَ بِحِمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ مُتَثَاقِلاً. الفَرَّاءُ: لَتُنِيءُ العُصْبَةَ: تُمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا، أَيْ: تَجْعَلُ العُصْبَةَ تَنُوءُ: تَنْهَضُ مُتَثَاقِلَةً، كَقُمْ بِنَا، أَيِ: اجْعَلْنَا نَقُومُ[٧].

٧٦- (تَفْرَحْ) تَأْشَرْ[٨]. وَ(الفَرِحِينَ) الأَشِرِينَ، وَالفَرَحُ بِمَعْنَى السُّرُورِ لَايُكْرَهُ[٩].

٨٢- (وَيْكَأَنَّ اللَّهَ) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ، وَقِيلَ: وَيْلَكَ اعْلَمْ أَنَّهُ، فَحُذِفَ الفِعْلُ وَاللَّامُ، كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ[١٠].

---

(١) نفسه .

(٢) السجستانى (ص١٩٣) وابن قتيبة (ص٣٣٤) ص٣٣٤ .

(٣) ابن قتيبة:

(٤) السجستانى (ص٨٩) وابن قتيبة (ص٣٣٤).

(٥) السجستانى (ص١١١) وابن قتيبة (ص٣٣٤).

(٦) ابن قتيبة: ص٣٣٤ .

(٧) السجستانى: ص٥٧. وانظرقول الفراء فى معانى القرآن له (٢/ ٣١٠) .

(٨) أى تَبْطَر وتكفر النعمة ولاتشكرها. (المصباح: أ ش ر) .

(٩) السجستانى: ص٥٧ .

(١٠) هو عنترة بن شداد، وقيل: ابن عمرو بن شداد العبسى، شاعر جاهلى فحل من أصحاب المعلقات. انظر ترجمته فى الشعر والشعراء (١/ ٢٥٦) وهدية العارفين (١/ ٨٠٤) وبروكلمان (١/ ٩٠) .

وَيْكَ عَنْتَرُ أَقْدِم (١)

أَيْ: وَيْلَكَ، وَقِيلَ: وَيْ كَلِمَةٌ لِلتَّعَجُّبِ، يُقَالُ: وَيْ لِمَ فَعَلْتَ؟ وَمَعْنَى كَأَنَّ: أَظُنُّ ذَلِكَ وَأُقَدِّرُهُ، نَحْوُ: كَأَنَّ الفَرَجَ قَدْ أَتَاكَ(٢).

٨٥- **(فَرَضَ عَلَيْكَ[القُرْآنَ])** أَوْجَبَ عَلَيْكَ العَمَلَ بِهِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ الحَزُّ، أَيْ: أَلْزَمَكَ بِهِ فَثَبَتَ عَلَيْكَ كَثُبُوتِ عَلَامَاتِ الحَزِّ فِي العُودِ(٣).

٨٥- **(مَعَادٍ)** قِيلَ: مَكَّةُ، وَقِيلَ: يَوْمُ القِيَامَةِ، وَقِيلَ: الجَنَّةُ(٤).

سُورَةُ العَنْكَبُوتِ وَالرُّومِ

[أولاً: سُورَةُ العَنْكَبُوتِ]

٢٠- **[يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ]** النَّشْأَةُ الآخِرَةُ: الخَلْقُ الثَّانِي لِلْبَعْثِ يَوْمَ القِيَامَةِ(٥).

٢١- **(تُقْلَبُونَ)** تُرْجَعُونَ(٦).

٢٩- **[نَادِيكُمْ]** النَّادِي: المَجْلِسُ، وَجَمْعُهُ النَّوَادِي(٧).

٦٤- **(الحَيَوَانُ)** الحَيَاةُ، أَيِ: الجَنَّةُ دَارُ الحَيَاةِ لَامَوْتَ فِيهَا، (٨)، وَالحَيَوَانُ: كُلُّ ذِي رُوحٍ(٩).

---

(١) جزء بيت من الشعر من بحر الكامل مذكور بتمامه فى كتاب السجستانى (ص٠ ٢١) المنقول منه هذا، وهو:

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِى وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا ... قِيلُ الفَوارِسِ وَيْكَ عنتر أقدم

والبيت من معلقته، وهو في ديوانه (ص٣٠) وفيه: (أذهب) بدل (أبرأ) . وعنتر منادى مرخم تضم راؤه على لغة من لاينتظر، وتفتح على لغة من ينتظر .

(٢) السجستاني: ص٢١٠ .

(٣) نفسه: ص١٥٤ .

(٤) ابن قتيبة: ص٣٣٦.

(٥) السجستاني: ص٢٠٣ .

(٦) نفسه: ص٦٤ .

(٧) السجستاني: ص٢٠٤ .

(٨) ابن قتيبة: ص٣٣٩ .

(٩) السجستاني: ص٧٩ .

[ثانياً: سُورَةُ الرُّومِ]

٢ - (أَدْنَى الأَرْضِ) قِيلَ: أَدْنَى أَرْضِ العَرَبِ بِأَطْرَافِ الشَّامِ[١].

٩ - (أَثَارُوا) قَلَبُوا لِلزِّرَاعَةِ، وَالمُثِيرَةُ: البَقَرَةُ.[٢]

١٠- (السُّوءَى) جَهَنَّمُ[٣].

١٥- (يُحْبَرُونَ) يُسَرُّونَ، يُقَالُ: كُلُّ حَبْرَةٍ تَتْبَعُهَا عَبْرَةٌ[٤].

١٨- (تُظْهِرُونَ) تَدْخُلُونَ فِي الظَّهِيرَةِ: الزَّوَالِ[٥].

٢٧- (أَهْوَنُ) هَيِّنٌ، كَأَوْحَدَ، وَأَوْجَلَ[٦]، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَيْ: كَبِيرٌ، وَقِيلَ: أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: أَهْوَنُ عِنْدَكُمْ، إِذِ الإِعَادَةُ أَسْهَلُ مِنَ الابْتِدَاءِ. وَفِي تَفْسِيرِ أَبِي صَالِحٍ[٧]: أَهْوَنُ عَلَى المَخْلُوقِ، إِذْ يُعِيدُهُ بِكُنْ، وَأَوَّلُ خَلْقِهِ نُطْفَةٌ، ثُمَّ عَلَقَةٌ، ثُمَّ مُضْغَةٌ[٨].

٣٠- (فِطْرَةَ اللَّهِ [الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا]) خِلْقَتَهُ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ خَالِقاً.[٩]

٣٩- (المُضْعِفُونَ) ذَوُو أَضْعَافٍ وَزِيَادَةٍ مِنَ الحَسَنَاتِ، كَمُقْوٍ وَمُوسِرٍ، أَيْ: ذِي قُوَّةٍ وَيَسَارٍ[١٠].

٤٣- (يَصَّدَّعُونَ) يَتَفَرَّقُونَ فَرِيقاً فِي الجَنَّةِ وَفَرِيقاً فِي السَّعِيرِ[١١].

٤٤- (يَمْهَدُونَ) يُوَطِّئُونَ[١٢].

---

(١) الكشاف: ٢١٣/٣ . (٢) ابن قتيبة: ص٣٤٠ .

(٣) نفسه . (٤) نفسه .

(٥) نفسه . (٦) أي واحد ووجل .

(٧) في القاموس والتاج (بذم): «باذام أبو صالح مولى أم هانئ مفسر محدث ضعيف» .

(٨) ابن قتيبة (ص٣٤٠، ٣٤١) والسجستاني (ص١٨).

(٩) ابن قتيبة (ص٣٤١) والسجستاني (ص١٥٧) .

(١٠) السجستاني: ص١٩٢ . (١١) نفسه: ص٢٢٥ .

(١٢) نفسه، وابن قتيبة (ص٣٤٢) .

سُورَةُ لُقْمَانَ وَالسَّجْدَةِ

[أولاً: سُورَةُ لُقْمَانَ]

٦ - [يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ] لَهْوُ الْحَدِيثِ: بَاطِلُهُ، وَقِيلَ: الْغِنَاءُ(١).

١٤ - (وَهْنًا [عَلَى وَهْنٍ]) ضَعْفاً عَلَى ضَعْفٍ، كُلَّمَا كَبِرَ فِى بَطْنِهَا زَادَهَا ضَعْفاً(٢).

١٨- (تُصَعِّرْ) تُعْرِضْ وَتَتَكَبَّرْ، وَالصَّعَرُ: دَاءٌ يُقَلِّبُ رَأْسَ الْبَعِيرِ فِى جَانِبٍ، فَشُبِّهَ الْمُتَكَبِّرُ بِهِ(٣).

١٩- (وَاقْصِدْ فِى مَشْيِكَ) الْقَصْدُ بَيْنَ(٤) الإِسْرَافِ وَالتَّقْصِيرِ، أَيْ: اعْدِلْ وَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ وَلَا تَدِبَّ دَبِيباً(٥).

١٩- (وَاغْضُضْ [مِنْ صَوْتِكَ]) انْقُصْ مِنْهُ(٦).

١٩- (أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ) أَقْبَحَهَا، وَرَفْعُ الصَّوْتِ يُكْرَهُ فِى خُصُومَةٍ وَبَاطِلٍ، وَيُحْمَدُ فِى أَذَانٍ وَتَلْبِيَةٍ وَنَحْوِهِمَا(٧).

٣٢- ([مَوْجٌ] كَالظُّلَلِ) بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ مُسْوَدٌّ لِكَثْرَتِهِ(٨).

٣٢- [خَتَّارٍ] الْخَتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ وَأَشَدُّهُ(٩).

٣٣- (الْغَرُورُ) الْغَارُّ وَالْمُرَادُ الشَّيْطَانُ، وَبِالضَّمِّ(١٠) الْبَاطِلُ(١١).

---

(١) السجستانى: ص١٧١ . (٢) نفسه: ص٢١٠ .

(٣) نفسه: ص٦٤ .

(٤) الياء فى بين فى المخطوطة بلا إعجام.

(٥) السجستانى: ص٣٧ . (٦) نفسه: ص٣٠ .

(٧) نفسه: ص١٨، ١٩.

(٨) ابن قتيبة: ص٣٤٤ .

(٩) نفسه (ص٣٤٥) والسجستانى (ص٨٦) .

(١٠) أى ضم الغين .

(١١) السجستانى (ص١٤٩) وابن قتيبة (ص٣٤٥) .

[ثانيا: سُورَةُ السَّجدَةِ]

٨ - [مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ] مَهِينٌ: ضَعِيفٌ. وَقِيلَ: حَقِيرٌ، وَهْوَ النُّطْفَةُ(١).

١٠- (ضَلَلْنَا) بَطَلْنَا وَصِرْنَا تُراباً فَلَمْ يُوجَدْ لنَا لَحْمٌ وَلَادَمٌ وَلَاعَظْمٌ. وَتُقْرأُ: (صَلِلْنَا)(٢) مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وأَصَلَّ، وَصَنَّ وَأَصَنَّ: أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ(٣).

١١- (يَتَوَفَّاكُمْ) يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ، مِنِ اسْتَوْفَى حَقَّهُ، وَتَوفَّاهُ: لَمْ يُبْقِ شَيْئاً(٤).

١٦- (تَتَجَافَى) تَرْتَفِعُ وَتَنْبُو عَنِ الفُرُشِ(٥).

سُورَةُ الأَحْزَابِ

٤ - (أَدْعِيَاءَكُمْ) مَنْ تَبَنَّيْتُمُوهُ(٦).

١٠- [وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ] الحَنَاجِرُ جَمْعُ حَنْجَرَةٍ وَحُنْجُورٍ، وَهُمَا رَأْسُ الغَلْصَمَةِ(٧) حَيْثُ تَرَاهُ حَدِيداً(٨).

١٣- [يَثْرِبَ] مَدِينَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ يَثْرِبَ(٩).

---

(١) السجستاني: ص١٨١ .

(٢) بالصاد المهملة وكسر اللام الأولى، وهي قراءة الحسن كما في البحر (٧/ ٢٠٠)، وقال الفراء في معاني القرآن (٢/ ٣٣١): «لاأعرفها بالكسر» .

(٣) السجستاني: ص١٣٢. (٤) نفسه: ص٢٢٥ .

(٥) نفسه: ص٥٧ .

(٦) نفسه (ص١٩) وابن قتيبة (ص٣٤٨) .

(٧) الغلصمة: رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق، والجمع غلاصم. (المصباح: غ ل ص م).

(٨) السجستاني: ص٧٩. وبعده فيه: «من خارج الحلق» .

(٩) نفسه: ص٢٢٦. وفيه: «يثرب: اسم أرض، ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم» إلخ ماذكرها هنا .

١٣- **(عَوْرَةٌ)** خَالِيَةٌ مُعْوِرَةٌ لِلسُّرَّاقِ، وَأَصْلُهَا مَاذَهَبَ سِتْرُهُ، وَعَوْرَةُ الثَّغْرِ [(١)]: مَكَانٌ يُخَافُ مِنْهُ، وَأَعْوَرَتْ بُيُوتُهُمْ: ذَهَبُوا فَأَمْكَنَتْ مَنْ أَرَادَهَا، وَأَعْوَرَ الفَارِسُ: بَدَا مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ [(٢)].

١٣- **(وَمَاهِيَ بِعَوْرَةٍ)** لِأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُهَا، وَلَكِنْ يُرِيدُونَ الفِرَارَ [(٣)].

١٤- **[مِنْ أَقْطَارِهَا]** أَقْطَارُهَا وَأَقْتَارُهَا: جَوَانِبُهَا، الوَاحِدُ قُطْرٌ وَقُتْرٌ [(٤)].

١٨- **(هَلُمَّ)** أَقْبِلْ [(٥)].

١٩- **(أَشِحَّةً)** بُخَلَاءَ، جَمْعُ شَحِيحٍ [(٦)].

١٩- **(سَلَقُوكُمْ)** بِالغُوا فِي عَيْبِكُمْ وَلَائِمَتِكُمْ، وَخَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ وَسَلَّاقٌ وَصَلَّاقٌ: ذُو بَلَاغَةٍ وَلَسَنٍ، وَالسَّلْقُ وَالصَّلْقُ: رَفْعُ الصَّوْتِ، وَأَصْلُ الصَّلْقِ الضَّرْبُ [(٧)].

٢١- **(إِسْوَةٌ)** [(٨)] ائْتِمَامٌ وَاتِّبَاعٌ [(٩)].

٢٣- **(نَحْبَهُ)** نَذْرَهُ، كَأَنَّهُ التَزَمَ أَنْ يَمُوتَ فِي الحَرْبِ فَوَفَّى بِهِ [(١٠)].

---

(١) الثغر من البلاد: الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو. (المصباح: ث ع ر).

(٢) السجستانى (ص١٤٣) وابن قتيبة (ص٣٤٨، ٣٤٩).

(٣) ابن قتيبة: ص٣٤٩.

(٤) السجستانى: ص١٩.

(٥) نفسه: ص٢١٥. (٦) نفسه: ص١٩.

(٧) نفسه (ص١١١) وابن قتيبة (ص٣٤٩).

(٨) قرأ عاصم والأعمش بضم الهمزة، والضم لغة قيس وتميم، وقرأ الباقون بكسرها كما هنا، والكسر لغة الحجاز. (الإتحاف: ص٣٥٤).

(٩) السجستانى: ص٣٧.

(١٠) ابن قتيبة (ص٣٤٩) والكشاف (٣/٢٥٦).

٢٦- (صَيَاصِيهِمْ) حُصُونُهُمْ، وَأَصْلُهَا قُرُونُ البَقَرِ، لِأَنَّهَا تَدْفَعُ بِهَا عَنْ أَنْفُسِهَا، وَصِيصِيَتَا الدِّيكِ[١]: شَوْكَتَاهُ.[٢]

٣١- (يَقْنُتْ) يُطِعْ[٣].

٣٢- (تَخْضَعْنَ) تُلِنَّ القَوْلَ[٤].

٣٣- (قِرْنَ) مِنْ وَقَرَ يَقِرُ وَقَاراً وَوُقُوراً، وَقُرِئَ بالفَتْحِ[٥] فِي مَنْ يَقُولُ: قَرَّ يَقَرُّ قَرَاراً، أَرَادَ اقْرَرْنَ، فَحُذِفَ الرَّاءُ الأُولَى وَحُوِّلَ[٦] حَرَكَتُهَا لِلْقَافِ فَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ[٧].

٣٣- (تَبَرَّجْنَ) تُبْرِزْنَ مَحَاسِنَكُنَّ وَتُظْهِرْنَهَا[٨].

٣٧- (وَطَراً) إِرْباً وَحَاجَةً[٩].

٤٠- [خَاتَمَ النَّبِيِّينَ] خَاتَمُ:[١٠] آخِرُهُمْ[١١].

---

(١) السجستانى (ص١٢٧) وابن قتيبة (ص٣٤٩) والذى فى السجستانى (صيصتا الديك) وفى تاج العروس (ص ى ص): الصيصة خطأ أو هو على التخفيف، والصيصية شوكة الحائك، والصيصية شوكة الديك التى فى رجليه، والصيصية قرن البقر والظباء والجمع صياص. فما ذكره المصنف هنا أقوى .

(٢) السجستانى: ص١٢٧. (٣) نفسه: ص٢٢٦ .

(٤) ابن قتيبة: ص٣٥٠ .

(٥) أى بفتح القاف، وهى قراءة نافع، وعاصم، وأبى جعفر، وقرأ الباقون بكسرها. (الإتحاف: ص٣٥٥) .

(٦) فى المخطوطة ضبط الفعل حذف والفعل حول بالبناء للمفعول، وهذا الضبط ليس بخطأ، ولذا أثبته كما ورد فى المخطوطة، والأولى عندى أن يضبط الفعلان المذكوران بالبناء للفاعل وهو من يقول: قر يقر قراراً وأراد اقررن .

(٧) ابن قتيبة (ص٣٥٠، ٣٥١) والسجستانى (ص١٦٥) .

(٨) السجستانى: ص٥٧ . (٩) نفسه: ص٢١٠ .

(١٠) قرأ عاصم بفتح التاء اسم للآلة كالطابع والقالب ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بكسرها. (الإتحاف: ص٣٥٥).

(١١) السجستانى: ص٨٦ .

٥٣- **(نَاظِرِينَ إِنَاهُ)** مُنْتَظِرِينَ بُلُوغَ وَقْتِهِ، وَأَنَى يَأْنِى وَآنَ يَئِينُ كَحَانَ يَحِينُ: [١] انْتَهى [٢].

٥٩- **(يُدْنِينَ [عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلاَبِيبِهِنَّ]** يَلْبَسْنَ [٣]، وَالجَلاَبِيبُ المَلاَحِفُ، جَمْعُ جِلْبَابٍ [٤].

٦٠- **(لَنُغْرِيَنَّكَ)** لَنُسَلِّطَنَّكَ [٥].

سُورَةُ سَبَأٍ وَفَاطِرٍ

[أولاً: سُورَةُ سَبَأٍ]

٢ - **(يَلِجُ)** يَدْخُلُ [٦].

١٠- **(أَوِّبِى)** سَبِّحِى، وَقِيلَ: هِىَ حَبَشِيَّةٌ [٧]، كَأَنَّ المَعْنَى سَبِّحِى نَهَارَكِ كُلَّهُ كَتَأْوِيبِ السَّائِرِ [وَهوَ] سَيْرُهُ النَّهَارَ كُلَّهُ [٨].

١١- **(سَابِغَاتٍ)** دُرُوعٌ وَاسِعَةٌ طِوَالٌ [٩].

١٢- **[وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ]** السَّرْدُ: نَسْجُ حَلَقِ الدُّرُوعِ، وَصَانِعُهَا سَرَّادٌ، وَتُبْدَلُ سِينُهُ زَاياً كَزرَاطٍ، وَالسَّرْدُ أَيْضاً: الخَرْزُ، وَالإِشْفَى [١٠]: مِسْرَدٌ وَمِسْرَادٌ، أَىْ: لاَتَجْعَلْ مِسْمَارَ الدِّرْعِ دَقِيقاً فَيَقْلَقَ وَلاَغَلِيظاً فَيَكْسِرَ الحَلَقَ [١١].

---

(١) نفسه: ص٣٧

(٢) فى القرطبى (٢٢٦/١٤): «إناه مصدر أَنَى الشىءُ يَأْنِى، إذا فرغ وحان وأدرك».وانظر الإتقان: ١٨٠/١ .

(٣) ابن قتيبة: ص٣٥٢ .

(٤) السجستانى: ص٦٩ .

(٥) ابن قتيبة: ص٣٥٢.

(٦) نفسه (ص٣٥٣) والسجستانى (ص٢٢٦).

(٧) فى البحر (٢٦٢/٧): القائل مؤرج وأبو ميسرة. وفى الإتقان (١٨٠/١) عمرو بن شرحبيل.

(٨) السجستانى: ص١٩ .

(٩) نفسه: ص١١٢ .

(١٠) الإشفى: آلة الإسكاف، والجمع الأشافى. (المصباح: أ ش ف) .

(١١) السجستانى (ص١١١) وابن قتيبة (ص٣٥٤) .

١٣- (مَحَارِيبَ) مَسَاجِدُ[١].

١٣- (وَتَمَاثِيلَ) صُوَرُ المَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ لِيَرَوْهَا فَيَعْبُدُوا كَعِبَادَتِهِمْ[٢].

١٣- (جِفَانٍ) قِصَاعٍ كِبَارٍ، جَمْعُ جَفْنَةٍ[٣].

١٣- (الجَوَابِى) جَمْعُ جَابِيَةٍ: حِيَاضٌ يُجْبَى فِيهَا المَاءُ، أَيْ: يُجْمَعُ[٤].

١٣- ([وَقُدُورٍ] رَاسِيَاتٍ) ثَابِتَاتٍ فِى أَمَاكِنِهَا لَاتُنْزَلُ لِعِظَمِهَا، وَقِيلَ: أَثَافِيهَا مِنْهَا[٥].

١٤- (مِنْسَأَتَهُ) عَصَاهُ، مِفْعَلَةٌ، مِنْ نَسَأْتُه: زَجَرْتُهُ، وَقِيلَ: ضَرَبْتُهُ[٦].

١٦- [سَيْلَ العَرِمِ] العَرِمُ جَمْعُ عَرِمَةٍ، أَيْ: مُسَنَّاةٍ[٧]، وَقِيلَ: العَرِمُ: الجُرَذُ[٨] الَّذِى نَقَبَ السَّدَّ،[٩] وَقِيلَ: المَطَرُ الشَّدِيدُ[١٠].

---

(١) ابن قتيبة: ص٣٥٤. (٢) الكشاف: ٢٨٢/٣.

(٣) السجستانى: ص٧٢.

(٤) نفسه: ص٦٩.

(٥) نفسه: ص١٦٤. وأثافيها جمع أُثْفِيّة بضم الهمزة وتكسر وهى الحجر يوضع عليه القدر. (القاموس: أ ث ف) وفى القرطبى (٢٧٦/١٤): «أثافيها منها: منحوتة هكذا من الجبال».

(٦) السجستانى: ص١٩٧. وفيه: «ضربته بالمنسأة وهى العصا» فقيد السجستانى الضرب بالمنسأة إلا أن المصنف عند نقله منه جعله مطلقاً.

(٧) المسناة: حائط فى وجه الماء ويسمى السد. (المصباح: س ن ن).

(٨) الجُرَذ: الذكر من الفأر، وقيل: هوالضخم من الفئران. (المصباح: ج ر ذ).

(٩) سبق أن السد بفتح السين وضمها: الجبل، وقيل: ماسد خلقه فبالضم، وماكان بعمل الناس فبالفتح. انظر: ص ٢١٩.

(١٠) الكشاف (٢٨٥/٣) والسجستانى (ص١٤٣).

١٦- **[أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ]** أَبُو عُبَيْدَةَ: الخَمْطُ: كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ. قَتَادَةُ: الأَرَاكُ،(١) ، وبَرِيرُهُ أُكُلُهُ(٢). وَالأَثْلُ شَبِيهٌ بِالطَّرْفَاءِ(٣) وأَعْظَمُ مِنْهُ(٤).

١٨- **(وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ)** جَعَلْنَا بَيْنَ القَرْيَتَيْنِ قَدْراً وَاحِداً(٥).

١٩- **(بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا)** قَالُوا: لَوْ كَانَ جَنَى جِنَانِنَا أَبْعَدَ لَكَانَ أَجْدَرَ أَنْ نَشْتَهِيَهُ، فَطَلَبُوا التَّعَبَ وَتَمَنَّوْا أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّأْمِ مَفَاوِزُ(٦).

٢٣- **(فُزِّعَ [عَنْ قُلُوبِهِمْ])** جُلِّيَ عَنْهَا الفَزَعُ(٧)، وَفُرِّغَ(٨)، أَيْ: فُرِّغَتْ مِنْهُ(٩).

٢٨- **(كَافَّةً)** عَامَّةً، وَقِيلَ: تَكُفُّهُمْ وَتَرْدَعُهُمْ(١٠).

٣٧- **(زُلْفَى)** قُرْبَى(١١).

٣٧- **(جَزَاءُ الضِّعْفِ)** الزِّيَادَةُ(١٢).

٤٥- **[مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ]** مِعْشَارُ: عُشْرُ(١٣).

---

(١) الأراك: شجر يستاك بقضبانه، له ثمر فى عناقيد يسمى البَرِيرَ. (المصباح: أرك) .

(٢) الأكل بضم الهمزة والكاف، وبضم الهمزة وإسكان الكاف للتخفيف: المأكول. (المصباح): أ ك ل) .

(٣) الطرفاء: شجر ليس له خشب، وإنما يخرج عصياً. (التاج: ط ر ف) .

(٤) ابن قتيبة (ص٣٥٦) والسجستانى (ص٨٦، ١٩) وقول أبى عبيدة فى المجاز (٢/ ١٤٧) .

(٥) ابن قتيبة: ص٣٥٦ .

(٦) الكشاف: ٢٨٦/٣. والمفاوز: الصحارى والمهالك. (التاج: ف و ز) .

(٧) السجستانى: ص١٥٧ .

(٨) فرغ بالبناء للمفعول وتشديد الراء قراءة عبد الله بن عمر، والحسن، وأيوب السختيانى، وقتادة، وأبى مجلز، كما فى البحر (٢٧٨/٧) . أما (فزع) بتشديد الزاى فقراءة الجمهور. انظرالإتحاف (ص٣٦٠) .

(٩) ابن قتيبة: ص٣٥٧ .

(١٠) السجستانى: ص١٦٥ .

(١١) نفسه، وابن قتيبة: ص٣٥٧.

(١٢) ابن قتيبة: ص٣٥٨ .

(١٣) نفسه، والسجستانى: ص١٩٧ .

٤٥- (نَكِيرِى) إِنْكَارِى[١].

٥٢- (التَّنَاوُشُ) بِالهَمْزِ وَتَرْكِهِ: تَنَاوُلُ التَّوْبَةِ وَإِدْرَاكُهَا[٢]، وَبِالهَمْزِ التَّأَخُّرُ وَالإِبْطَاءُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّى نَئِيشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِى   وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ[٣]

٥٣- (وَيَقْذِفُونَ بِالغَيْبِ) يَقُولُونَ بِالظَّنِّ[٤].

٥٤- (بِأَشْيَاعِهِمْ) أَشْبَاهِهِمْ[٥].

[ثانيا: سُورَةُ فَاطِر]

١٠- (يَبُورُ) يَبْطُلُ[٦].

١٣- [مَايَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ] قِطْمِيرٌ: لِفَافَةُ النَّوَاةِ[٧].

١٨- (مُثْقَلَةٌ) نَفْسٌ أَثْقَلَتْهَا ذُنُوبُهَا[١٨].

٢١- (الحَرُورُ) رِيحٌ حَارَّةٌ تَهُبُّ لَيْلاً وَبِالنَّهَارِ قَلِيلاً، وَالسَّمُومُ بِالعَكْسِ[٩].

٢٧- (جُدَدٌ) خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ جَمْعُ جُدَّةٍ[١٠].

---

(١) السجستانى (ص٢٠٢) وابن قتيبة (ص٣٥٨).

(٢) ابن قتيبة: ص٣٥٨، ٣٥٩. وبالهمز قرأ أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائى، وخلف، وقر الباقون بواو مضمومة بلا همز. (الإتحاف: ص٣٦٠).

(٣) السجستانى (ص٥٧، ٥٨) والكشاف (٣/٢٩٦). والبيت من بحر الطويل، وقائله نهشل بن حَرِّىّ، وهو له فى التاج (نأش) وبلا نسبة فى معانى القرآن للفراء (٢/٣٦٥) والقرطبى (١٤/٣١٧) والبحر (٧/٢٥٦).

(٤) ابن قتيبة: ص٣٥٩.

(٥) الكشاف: ٣/٢٩٧.

(٦) ابن قتيبة: ص٣٦٠.

(٧) السجستانى: ص١٦٥.

(٨) ابن قتيبة: ص٣٦٠.

(٩) السجستانى: ص٧٩.

(١٠) السجستانى (ص٧١) وابن قتيبة (ص٣٦١).

٢٧- (غَرَابِيبُ) جَمْعُ غِرْبِيبٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَمَعْنَاهُ سُودٌ غَرَابِيبُ[١].

٣٢- (مُقْتَصِدٌ) بَيْنَ الظَّالِمِ وَالسَّابِقِ[٢].

٣٥- (المُقَامَةِ) الإِقَامَةِ[٣].

٣٥- (لُغُوبٌ) إِعْيَاءٌ[٤].

٣٧- (النَّذِيرُ) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقِيلَ: الشَّيْبُ، وَرُدَّ بِلَحَاقِ الحُجَّةِ لِكُلِّ بَالِغٍ وَإِنْ لَمْ يَشِبْ[٥].

سُورَةُ يسٓ

قِيلَ: مَعْنَاهُ يَاإِنْسَانُ، وَقِيلَ: يَارَجُلُ، وَقِيلَ: يَامُحَمَّدُ، وَقِيلَ: كَسَائِرِ السُّوَرِ[٦].

٨ - (مُقْمَحُونَ) المُقْمَحُ: مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ، وَقِيلَ: مَنْ جُذِبَ ذَقَنُهُ وَرُفِعَ رَأْسُهُ[٧].

---

(١) ابن قتيبة (ص٣٦١) والسجستاني (ص١٤٩) وقدم غرابيب علي سود، قال ابن عطية (البحر: ٣١١/٧): «قُدم الوصف الأبلغ وكان حقه أن يتأخر وكذلك هو في المعنى، لكن كلام العرب الفصيح يأتي كثيراً على هذا».

(٢) الكشاف: ٣٠٩/٣.

(٣) ابن قتيبة: ص٣٦١.

(٤) السجستاني: ص١٧٢. وفى المخطوطة: إعباء. تصحيف.

(٥) السجستاني (ص٢٠٦، ٢٠٧) وابن قتيبة(ص٣٦١، ٣٦٢).

(٦) الذى فى السجستانى (ص٢٢٦): «وقيل: مجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور». وتصرفُ المصنفِ فى النقل منه هنا أدى إلى الغموض فى العبارة.

(٧) السجستاني: ص١٩٣.

١٤- (عَزَّزْنَا) وَعَزَزْنَا [١]: قَوَّيْنَا وَشَدَدْنَا، وَتَعَزَّزَ لَحْمُ النَّاقَةِ: صَلُبَ [٢].

١٨- (لَنَرْجُمَنَّكُمْ) لَنَقْتُلَنَّكُمْ [٣].

٢٩- (خَامِدُونَ) مَيِّتُونَ [٤].

٣٧- (نَسْلَخُ [مِنْهُ النَّهَارَ]) نُخْرِجُ مِنْهُ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ ضَوْئِهِ [٥].

٣٧- (مُظْلِمُونَ) دَاخِلُونَ فِى الظَّلَامِ [٦].

٣٩- (كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ) العُرْجُونُ وَالعِذْقُ عُودُ الكِبَاسَةِ [٧].

٤٣- (صَرِيخَ) مُغِيثَ [٨].

٤٩- (يَخَصِّمُونَ) [٩] يَخْتَصِمُونَ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِى الصَّادِ [١٠].

٥١- [مِنَ الأَجْدَاثِ] الأَجْدَاثُ: القُبُورُ، جَمْعُ جَدَثٍ [١١].

---

(١) فى المخطوطة ضبطت الزاى الأولى فى هذه الكلمة بالتشديد، وهذا الضبط خطأ، إذ يخالف مافى السجستانى المنقول منه هذا، ولأنه يؤدى إلى تكرار اللفظ، إذ هو ضبط الكلمة السابقة، والصواب ضبط الزاى الأولى بالفتح بلا تشديد، وهى قراءة الحسن، وأبى حيوة، وأبى بكر، والمفضل، وأبان، كما فى البحر (٣٢٦/٧) وبتشديدها قراءة الجمهور. وقيل: القراءتان بمعنى شددنا وقوينا كما هنا، وقيل: التخفيف بمعنى غلبنا وقهرنا. انظر القرطبى (١٤/١٥).

(٢) ابن قتيبة (ص٣٦٤) والسجستانى (ص١٤٣).

(٣) السجستانى: ص١٨٠.

(٤) نفسه: ص٨٦.

(٥) نفسه: ص٢٠٢.

(٦) نفسه (ص١٩٣) وابن قتيبة (ص٣٦٥)

(٧) السجستانى (ص١٤٦) وابن قتيبة (ص٣٦٥) والكشاف (٣٢٣/٣) وفى المصباح (ك ب س): «الكباسة: عنقود النخل».

(٨) السجستانى (ص١٢٧) وابن قتيبة (ص٣٦٥).

(٩) بفتح الياء والخاء مع تشديد الصاد قراءة أبى عمرو، وابن كثير، وغيرهما، وثمة قراءات أخرى لها. انظر القرطبى (٣٨/١٥) والإتحاف (ص٣٦٥).

(١٠) السجستانى (ص٢٢٦) وابن قتيبة (ص٣٦٦).

(١١) ابن قتيبة (ص٣٦٦) والسجستانى (ص١٩).

٥٢- **(مَرْقَدِنَا)** مَنَامِنَا[١].

٥٥- **(فَاكِهُونَ)** الفَكِهُ: مَنْ تَفَكَّهَ بِطَعَامٍ أَوْ فَاكِهَةٍ أَوْ عِرْضٍ، وَمَنْ كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَاحِكاً. فَاكِهٌ: عِنْدَهُ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ[٢] كَلَابِنٍ وَتَامِرٍ، وَقِيلَ: فَكِهٌ وَفَاكِهٌ: مُعْجَبٌ، كَحَذِرٍ وَحَاذِرٍ. وَفِي التَّفْسِيرِ: فَاكِهُونَ: نَاعِمُونَ، وَفَكِهُونَ: مُعْجَبُونَ[٣].

٥٦- **(ظِلَالٍ)** جَمْعُ ظُلَّةٍ، كَقِلَالٍ وَقُلَّةٍ[٤].

٥٧- **(يَدَّعُونَ)** يَتَمَنَّوْنَ، يُقَالُ: ادَّعِ عَلَيَّ مَاشِئْتَ، أَي: اقْتَرِحْ وَتَمَنَّ[٥].

٥٩- **(وَامْتَازُوا)** اعْتَزِلُوا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ عَلَى حِدَةٍ[٦].

٦٢- **(جُبْلًا)**[٧] وَجُبُلاً[٨]، وَجِبْلاً[٩]، وَجِبِلَّةً، وَجِبِلاً[١٠]، وَجُبُلاً[١١]:

---

(١) السجستاني: ص١٨١ .

(٢) في المخطوطة الثاء والياء في كثيرة بلا إعجام .

(٣) السجستاني (ص١٥٤) وابن قتيبة (ص٣٦٦). وقرئ (فَاكِهُون) و(فَكِهُونَ) والأولى قراءة الجمهور، والثانية قراءة الحسن، وأبي جعفر، وقتادة، ومجاهد، وغيرهم. وثمة قراءات أخرى. (انظر البحر ٣٤٢/٧) .

(٤) السجستاني: ص١٣٨ . (٥) ابن قتيبة: ص٣٦٧ .

(٦) السجستاني: ص٣٧ .

(٧) بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام قراءة أبي عمرو، وابن عامر، والهذيل بن شرحبيل. (الإتحاف: ص٣٦٦ والبحر ٣٤٤/٧ والقرطبي ٤٧/١٥).

(٨) بضم الجيم والباء وتخفيف اللام قراءة ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وغيرهم. (انظر الإتحاف: ص٣٦٦) .

(٩) بكسر الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام قراءة الأشهب العقيلي، واليماني، وحماد بن مسلمة، عن عاصم. (البحر المحيط ٣٤٤/٧ والقرطبي ٤٧/١٥) .

(١٠) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام قراءة نافع، وعاصم، وأبي جعفر، وغيرهم.(انظر: الإتحاف: ص٣٦٦) والبحر: ٣٤٣/٧).

(١١) بضم الجيم والباء وتشديد اللام قراءة روح، والحسن بن أبي إسحاق، والزهري، وابن هرمز، وغيرهم. (انظرالإتحاف: ص٣٦٦ والبحر: ٣٤٤/٧). وفي البحر غير القراءات المذكورة.

خَلْقاً[١].

٦٤- (اصْلَوْهَا) ذُوقُوا حَرَّهَا. وَقِيلَ: احْتَرِقُوا بِهَا، وَصَلِيتَ النَّارَ وَبِهَا: نَالَكَ حَرَّهَا[٢].

٦٦- (لَطَمَسْنَا) مَحَوْنَا، وَالمَطْمُوسُ: لاَشَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ[٣].

٦٧- (لَمَسَخْنَاهُمْ) جَعَلْنَاهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ[٤].

٦٨- (نَنْكُسْهُ)[٥] نَرُدُّهُ إِلَي أَرْذَلِ العُمُرِ[٦].

٧٢- (رَكُوبُهُمْ) مَايَرْكَبُونَ[٧].

٧٨- (رَمِيمٌ) بَالِيَةٌ، وَرَمَّ العَظْمُ: بَلِيَ[٨].

---

(١) السجستاني: ص٧١ .

(٢) السجستاني: ص٣٧. وفي المخطوطة ضبطت التاء فى (صليت) بالضم وهوخطأ، والصواب ضبطها بالفتح، للتفسير بنالك حرُّها، إذ هو كلام للمخاطب. والذى في السجستاني: «صُلِيتُ النار وبالنار، إذا نالك حرها». ولاغبار عليه، لأن الفعل أتى معه إذا و«إذا فسرت فعلك بأى رددته على نفسك، وإذا فسرته بإذا رددته على المخاطب» كما حكى عن ثعلب فى تصحيح التصحيف للصفدى (ص١٤٢) .

(٣) السجستاني: ص١٣٥. وفى المخطوطة كتب (جفنيه) فوق (عينيه) و(جفنيه) هو مافى ا لسجستاني .

(٤) السجستاني: ص١٨١.

(٥) بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف بلا تشديد قراءة الجمهور، وقرأ عاصم وحمزة والأعمش بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف وكسرها. (الإتحاف: ص٣٦٦) .

(٦) ابن قتيبة: ص٣٦٨ .

(٧) نفسه، والسجستاني: ص٩٩ .

(٨) ابن قتيبة (ص٣٦٨) والسجستاني (ص٩٩) .

سُورَةُ والصَّافَّاتِ

ِهيَ المَلاَئِكَةُ تُسَبِّحُ اللَّهَ صُفُوفاً كَصُفُوفِ النَّاسِ فِى الأَرْضِ لِلصَّلاَةِ[١].

٢- [فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً] وَالزَّاجِـرَاتُ: المَلاَئِكَةُ تَزْجُـرُ السَّـحَـابَ، وَقِـيلَ: كُلُّ مَازَجَرَ عَنِ المَعْصِيَةِ[٢].

٣ - وَ(التَّالِيَاتِ) المَلاَئِكَةُ، وَيَحْتَمِلُ مَنْ يَتْلُو[٣] ذِكْرَهُ تَعَالَى[٤].

٩ - (دُحُوراً) إِبْعَاداً[٥]، وَدَحَرَهُ دَحْراً وَدُحُوراً: دَفَعَهُ[٦].

٩ - (وَاصِبٌ) مُوجِعٌ مِنَ الوَصَبِ[٧].

١٠- (ثَاقِبٌ) مُضِيءٌ، وَأَثْقِبْ نَارَكَ: أَضِئْهَا، وَالثَّقُوبُ: مَاتُذَكَّى بِهِ النَّارُ[٨].

١١- (لاَزِبٍ) مُلْتَزِجٍ مُتَمَاسِكٍ يَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضاً، وَلاَزِبٌ وَلاَزِمٌ وَلاَتِبٌ[٩] بِمَعْنَى لاَصِقٍ، وَضَرْبَةُ لاَزِمٍ وَلاَزِبٍ: أَمْرٌ يَلْزَمُ[١٠].

١٤- (يَسْتَسْخِرُونَ) يَسْخَرُونَ، كَقَرَّ وَاسْتَقَرَّ، وَعَجِبَ وَاسْتَعْجَبَ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ غَيْرَهُمْ أَنْ يَسْخَرُوا[١١] مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ[١٢].

---

(١) السجستانى: ص١٢٧ . (٢) نفسه .

(٣) فى المخطوطة الياء فى يحتمل ويتلو بلا إعجام .

(٤) السجستانى: ص١٢٧ . (٥) نفسه: ص٩٢ .

(٦) ابن قتيبة: ص٣٦٩.

(٧) أى: المرض، وهذا التفسير عن الكلبى، والسدى، وأبى صالح، كما فى القرطبى (٦٦/١٥) والذى فى ابن قتيبة (ص٣٦٩) والكشاف (٣٣٦/٣) تفسير واصب بدائم.

(٨) ابن قتيبة: ص٣٦٩ .

(٩) فى الكشاف (٣٣٧/٣): «وقرئ لازم ولاتب والمعنى واحد» .

(١٠) السجستانى: ص٢١٦ ، ٢١٧ .

(١١) الياء فى يحتمل وفى يسخروا بلا إعجام فى المخطوطة .

(١٢) ابن قتيبة: ص٣٧٠.

١٩- (زَجْرَةٌ) صَيْحَةٌ بِشِدَّةٍ وَانْتِهَارٍ، يَعْنِى نَفْخَةَ الصُّورِ[(١)].

٢٢- (وَأَزْوَاجُهُمْ) أَشْكَالَهُمْ، زَوَّجْتُ إِبِلِى: قَرَنْتُ وَاحِداً بِآخَرَ، وَقِيلَ: قُرَنَاءَهُمْ[(٢)].

٢٦- (مُسْتَسْلِمُونَ) مُعْطُونَ بِأَيْدِيهِمْ[(٣)].

٢٨- (عَنِ الْيَمِينِ) مِنَ الجِهَةِ المَحْمُودَةِ وَجَانِبِ الحَقِّ فَتَلْبِسُونَهُ عَلَيْنَا، وَتُزَيِّنُونَ البَاطِلَ وَتَمْنَعُونَا الطَّاعَةَ[(٤)].

٤٥- (بِكَأْسٍ) إِنَاءٍ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ[(٥)].

٤٥- (مَعِينٍ) خَمْرٍ تَجْرِى مِنَ العُيُونِ[(٦)].

٤٦- (لَذَّةٍ) لَذِيذَةٍ[(٧)].

٤٧- (غَوْلٌ) الغَوْلُ[(٨)] الإِذْهَابُ، أَىْ: لَاتَغْتَالُ عُقُولَهُمْ فَتُذْهِبُهَا، وَمِنْهُ: الغَضَبُ غَوْلٌ لِلْحِلْمِ[(٩)].

٤٧- (يُنْزَفُونَ) وَيُنْزِفُونَ[(١٠)]، مِنْ نُزِفَ: ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ، وَأَنْزَفَ: ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ نَفِدَ شَرَابُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

---

(١) السجستانى: ص١٠٥.

(٢) ابن قتيبة: ص٣٧٠. وضبطت الهمزة في قرنائهم بالفتح، وذاك على الحكاية،إذ كان حقها أن تضبط بالضم .

(٣) السجستانى: ص١٩٣. والياء الثانية فى (بأيديهم) بلا إعجام فى المخطوطة.

(٤) الكشاف (٣٣٨/٣) وابن قتيبة (ص٣٧٠) .

(٥) السجستانى: ص١٦٦.   (٦) نفسه: ص١٨٣.

(٧) نفسه: ص١٧١.

(٨) فى المخطوطة: «أَلْغَوْل». وهو خطأ، لأن الهمزة ليست للقطع .

(٩) السجستانى (ص١٥٠) وابن قتيبة (ص٣٧٠) .

(١٠) وبهما قرئ، فبضم الياء وكسر الزاى قرأ حمزة، والكسائى، وخلف، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاى. (الإتحاف: ص٣٦٩).

لَعَمْرِى لَئِنْ أَنزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ　　　لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبْجَرَا [١]

٤٨- (قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ) قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ: حَبَسْنَهَا عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ [٢].

٤٨- (عِينٌ) وَاسِعَاتُ العُيُونِ، جَمْعُ عَيْنَاءَ [٣].

٤٩- ([بَيْضٌ] مَكْنُونٌ) مَصُونٌ، وَكَنَنْتُ وَأَكْنَنْتُ: أَخْفَيْتُ، شُبِّهْنَ بِالبَيْضِ بَيَاضاً وَمَلاَسَةً وَصَفَاءً [٤].

٥٣- (لَمَدِينُونَ) مَجْزِيُّونَ [٥].

٦٧- (لَشَوْباً) خِلْطاً [٦]، وَشَابَ: خَلَطَ .

٨٩- (سَقِيمٌ) أَرَادَ: مُشَارِفٌ لِلسَّقَمِ وَهُوَ الطَّاعُونُ، وَكَانَ أَغْلَبَ الأَسْقَامِ عَلَيْهِمْ، لِيَتَفَرَّقُوا عَنْهُ خَشْيَةَ العَدْوَى، وَقِيلَ: أَرَادَ: مَنْ فِى عُنُقِهِ المَوْتُ سَقِيمٌ. وَقِيلَ: سَقِيمُ النَّفْسِ لِكُفْرِكُمْ [٧].

٩١- (رَاغَ) رَوْغاً [٨]: مَالَ، وَلاَيَكُونُ إِلاَّ فِى خَفْيٍ [٩].

٩٤- (يَزِفُّونَ) يُسْرِعُونَ، وَزَفِيفُ النَّعَامِ، ابْتِدَاءُ عَدْوِهِ، وَقُرِئَ: (يُزِفُّونَ) [١٠].

---

(١) السجستانى: ص٢٣٤ . والبيت من بحر الطويل، وقائله الأبيرد الرياحى، وهو له فى المجاز لأبى عبيدة (١٦٩/٢) واللسان والتاج (نزف) ونسب للحطيئة فى القرطبى (٧٩/١٥). وأبجر هو أبجر بن جابر العجلي كما في اللسان وكان نصرانياً.

(٢) السجستانى (ص١٦٠) وابن قتيبة (ص٣٧١) .

(٣) السجستانى (ص١٤٧) وابن قتيبة (ص٣٧١).

(٤) ابن قتيبة (ص٣٧١) وفيه: «العرب تشبه النساء ببيض النعام». وزاد الزمخشرى (الكشاف ٣٤٠/٣): «وتسميهن بيضات الخدور» .

(٥) السجستانى (ص١٨١) وابن قتيبة (ص٣٧١).

(٦) السجستانى: (ص١٢١) وابن قتيبة (ص٣٧٢) .

(٧) الكشاف : ٣٤٤/٣ .　　(٨) فى المخطوطة: زوغاً. تصحيف.

(٩) السجستانى (ص٩٩) والكشاف (٣٤٤/٣).

(١٠) بضم الياء قراءة حمزة، ومجاهد، وابن وثاب، والأعمش، وقرأ الجمهور بفتحها، وثمة قراءات أخرى. انظر البحر (٣٦٦/٧) والقرطبى (٩٥/١٥-٩٦) .

الفَرَّاءُ: يُقَالُ: زَفَّ وأَزَفَّ، وَيَزِفُونَ بِالتَّخْفِيفِ[١] مِنْ وَزَفَ: أَسْرَعَ[٢].

مُجَاهِدُ: الوَزِيفُ: النَّسَلَانُ[٣].

١٠٢- [فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ] السَّعْيَ) أَدْرَكَ التَّصَرُّفَ فِى الأُمُورِ مَعَهُ[٤].

١٠٣- (أَسْلَمَا) اسْتَسْلَمَا لِأَمْرِهِ تَعَالَى[٥].

١٠٣- (تَلَّهُ) صَرَعَهُ عَلَى جَنْبِهِ فَصَارَ أَحَدُ جَنْبَيْهِ عَلَى الأَرْضِ[٦].

١٠٦- (البَلَاءُ) الاخْتِبَارُ[٧].

١٠٧- (ذِبْحٍ) كَبْشٍ، وَهُوَ مَاذُبِحَ، وَالذَّبْحُ مَصْدَرٌ[٨].

١٢٥- (بَعْلاً) رَبًّا سِوَاهُ تَعَالَى. وَقِيلَ: صَنَمٌ لَهُمْ[٩].

١٣٠- (إِلْيَاسِينَ) إِلْيَاسُ وَأَهْلُ دِينِهِ، كَأَنَّ كُلاًّ اسْمُهُ إِلْيَاسُ[١٠]، وَيَحْتَمِلُ اسْتِوَاءُ إِلْيَاسِينَ وَإِلْيَاسَ كَمِيكَالَ وَمِيكَائِيلَ[١١]. وَقُرِئَ: آلِ[١٢]

---

(١) أى بفتح الياء وتخفيف الفاء، وهى قراءة عبد الله بن يزيد كما فى القرطبى (٩٦/١٥)، ولم يعرفها الفراء والكسائى.

(٢) السجستانى: ص٢٢٦، ٢٢٧. وقول الفراء فى معانى القرآن له (٣٨٩/٢).

(٣) تفسير مجاهد (٥٤٣/٢). والنسلان: السرعة فى المشى. (المصباح: ن س ل).

(٤) ابن قتيبة: ص٣٧٣. (٥) نفسه، والسجستانى (ص١٩).

(٦) ابن قتيبة: ص٣٧٣. (٧) نفسه، والسجستانى: ص٤٠.

(٨) ابن قتيبة (ص٣٧٤) والسجستانى (ص٩٦).

(٩) ابن قتيبة: ص٣٧٤.

(١٠) فى السجستانى (ص٣٧): جمعهم بغير إضافة بالياء والنون على العدد». أى بغير إضافة آل إلى ياسين، فهى كلمة واحدة.

(١١) الياء الثانية فى ميكائيل بلا إعجام فى المخطوطة.

(١٢) ضبطت اللام فى المخطوطة بالضم والكسر، والصواب الكسر، لأن الضم ليس قراءة، وتكون الكلمة نائب فاعل علي حكاية القراءة بالكسر، ولعل المصنف رأى أنها نائب فاعل فترفع بالضم فأثبته.

يَاسِينَ(١)، أَىْ: آلِ مُحَمَّدٍ(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣).

١٤٠- (أَبَقَ) هَرَبَ(٤).

١٤١- (فَسَاهَمَ) قَارَعَ(٥).

١٤١- [المُدْحَضِينَ] المُدْحَضُ: المَغْلُوبُ المَقْرُوعُ، وَحَقِيقَتُهُ المُزَلَّقُ عَنْ مَقَامِ الغَلَبَةِ(٦).

١٤٢- (مُلِيمٌ) أَلَامَ فَهُوَ مُلِيمٌ: أَذْنَبَ وَأَتَى بِمَا يَجِبُ أَنْ يُلَامَ عَلَيْهِ(٧).

١٤٣- (المُسَبِّحِينَ) المُصَلِّينَ(٨).

١٤٥- (بِالعَرَاءِ) العَرَاءُ: فَضَاءٌ لَايَتَوَارَى فِيهِ بِشَيْءٍ، كَأَنَّهُ مِنْ عَرِيَ.(٩) وَقِيلَ: وَجْهُ الأَرْضِ(١٠).

١٤٦- (يَقْطِينٍ) كُلُّ شَجَرَةٍ لَاسَاقَ لَهَا كَقَرْعٍ وَبِطِّيخٍ، وَهُوَ يَفْعِيلٌ(١١).

١٥٨-[وَبَيْنَ الجِنَّةِ] الجِنَّةُ: الجِنُّ(١٢).

---

(١) قراءة نافع، وابن عامر، ويعقوب، بفتح الهمزة والمد مع كسر اللام، والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام. (الإتحاف: ص٣٧٠).

(٢) فى القرطبى (١٥/١٢٠) إبطال لهذا التفسير الأخير وحجج ذلك، وإثبات أن إلياسين هو إلياس، وعليه وقع التسليم كما في قصة إبراهيم ونوح وموسى وهارون المذكورة قبل ذلك فى السورة، إذ التسليم وقع عليهم، والآية هنا (سلام على إلياسين) والسياق يقتضيه.

(٣) السجستانى: ص٣٧. (٤) نفسه: ص١٩.

(٥) نفسه (ص١١٢) وابن قتيبة (ص٣٧٤).

(٦) ابن قتيبة (ص٣٧٤) والسجستانى (ص١٩٣).

(٧) نفسهما. وياء (يجب) بلا إعجام فى المخطوطة. (٨) ابن قتيبة (ص٣٧٤).

(٩) ابن قتيبة (ص٣٧٤) والسجستانى (ص١٤٣). (١٠) السجستانى: ص١٤٣.

(١١) ابن قتيبة: ص٣٧٥. (١٢) نفسه، والسجستانى (ص٧٣).

١٦٢- (بِفَاتِنِينَ) مُضِلِّينَ عَلَى اللَّهِ[١].
١٦٥- (الصَّافُّونَ) الصُّفُوفُ[٢].
١٧٧- [بِسَاحَتِهِمْ] سَاحَةُ الحَيِّ وَبَاحَتُهُمْ: رَحْبَةٌ[٣] يُدِيرُونَ أَخْبِيَتَهُمْ حَوْلَهَا[٤].

سُورَةُ ص

٢ - (عِزَّةٍ) مُغَالَبَةٍ[٥].
٣ - (وَلَاتَ حِينَ [مَنَاصٍ]) وَلَيْسَ حِينَ فِرَارٍ. وَقِيلَ: التَّاءُ[٦] زَائِدَةٌ[٧]. وَالنَّوْصُ: التَّأَخُّرُ، وَالبَوْصُ: التَّقَدُّمُ[٨].
٥ - (عُجَابٌ) عَجِيبٌ، كَطُوَالٍ وَعُرَاضٍ وَكُبَارٍ[٩].
٧ - (المِلَّةِ الآخِرَةِ) مِلَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ[١٠].
١٠- [فَلْيَرْتَقُوا فِى الأَسْبَابِ] الأَسْبَابُ: أَبْوَابُ السَّمَاءِ[١١].
١٢- [ذُو الأَوْتَادِ] قَتَادَةُ: ذُو الأَوْتَادِ: كَانَ يَمُدُّ الرَّجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى

---

(١) ابن قتيبة (ص٣٧٥) والكشاف (٣/٣٥٥).

(٢) السجستاني: ص١٢٩.

(٣) الرحبة: البقعة المتسعة بين أفنية القوم. (المصباح: ر ح ب).

(٤) السجستاني: ص١١١.

(٥) نفسه (ص١٤٧) وفيه: «المبالغة». وهو تحريف.

(٦) أي في لات زائدة كما زيدت في رب وثم. انظر: الكشاف (٣/٣٥٩)، وحاشية الخضرى علي شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك (١/١٢٢).

(٧) السجستاني: ص٢١٧.

(٨) ابن قتيبة: ص٣٧٦.

(٩) نفسه. وفيه: «مثل: طول وطويل، وعراض وعريض، وكبار وكبير».

(١٠) الكشاف: ٣/٣٦١.

(١١) ابن قتيبة: ص٣٧٦.

يَمُوتَ. وَقِيلَ: ذُو البِنَاءِ المُحْكَمِ، يُقَالُ: عِزٌّ ثَابِتُ الأَوْتَادِ ،أَيْ: شَدِيدٌ، وَأَصْلُهُ أَنَّ بُيُوتَهُمْ تُثْبَتُ بِالأَوْتَادِ (١).

١٣- **(الأَحْزَابُ)** تَحَزَّبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَصَارُوا فِرَقاً (٢).

١٥- **(فَوَاقٍ)** رَاحَةٍ وَإِفَاقَةٍ، وَبِالضَّمِّ مَابَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ، أَيْ: مَالَهَا انْتِظَارٌ، وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ (٣).

١٦- **[قِطَّنَا]** قِطٌّ وَاحِدُ القُطُوطِ، وَهِيَ الكُتُبُ بِالجَوَائِزِ (٤).

١٧- **[ذَا الأَيْدِ]** الأَيْدُ: القُوَّةُ (٥).

٢٠- **(فَصْلَ الخِطَابِ)** أَمَّا بَعْدُ، وَقِيلَ: البَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَاليَمِينُ عَلَى المَطْلُوبِ (٦).

٢١- **[تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ]** التَّسَوُّرُ: الصُّعُودُ (٧). وَقِيلَ: النُّزُولُ وَلاَيَكُونُ إِلاَّ مِنْ فَوْقُ (٨).

٢١- **(تُشْطِطْ)** تَجُرْ، وَبِالفَتْحِ تَبْعُدْ، مِنْ شَطَّتِ الدَّارُ: بَعُدَتْ (٩).

٢٣- وَ**[نَعْجَةً]** النَّعْجَةُ هُنَا المَرْأَةُ (١٠).

٢٣- **(أَكْفِلْنِيهَا)** ضُمَّهَا إِلَيَّ وَاجْعَلْنِي كَافِلَهَا القَائِمَ بِأَمْرِهَا (١١).

---

(١) نفسه: ص٣٧٧ . (٢) السجستاني: ص٢٠ .

(٣) ابن قتيبة (ص٣٧٧، ٣٧٨) والسجستاني (ص١٥٥) .

(٤) السجستاني: ص١٦٥ . (٥) نفسه: ص٢٠ .

(٦) نفسه: ص١٥٤ . (٧) ابن قتيبة: ص٣٧٨ .

(٨) السجستاني: ص٥٨ .

(٩) نفسه (ص٦٤) وابن قتيبة (ص٣٧٨) .

(١٠) الكشاف: ٣٦٩/٣. وفى المصباح (ن ع ج): «العرب تكنى عن المرأة بالنعجة» .

(١١) السجستاني (ص٢٠) وابن قتيبة (ص٣٧٩) .

٢٣- **(عَزَّنِى)** غَلَبَنِى. وَقِيلَ: صَارَ أَعَزَّ مِنِّى [(١)].

٢٤- **[مِنَ الْخُلَطَاءِ]** الْخُلَطَاءُ: الشُّرَكَاءُ[(٢)].

٣١- **(الصَّافِنَاتُ)** جَمْعُ صَافِنٍ[(٣)]، وَذُكِرَتْ فِى الْحَجِّ[(٤)].

٣١- **(أَحْبَبْتُ [حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى])** آثَرْتُ عَلَي ذِكْرِهِ تَعَالَى حُبَّ الْخَيْلِ، وَسُمِّيَتْ خَيْراً لِمَنَافِعِهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِى الْخَيْلِ»[(٥)].

٣٢- **(تَوَارَتْ)** اسْتَتَرَتِ الشَّمْسُ بِاللَّيْلِ ، أَضْمَرَهَا[(٦)] وَلَمْ تُذْكَرْ لِدَلَالَةِ الكَلَامِ[(٧)].

٣٣- **(مَسْحاً [بِالسُّوقِ])** قَطْعاً وَمَسَحَ رَأْسَهُ: قَطَعَهُ. وَالسُّوقُ جَمْعُ سَاقٍ[(٨)].

٣٤- **(جَسَداً)** شَيْطَاناً، وَقِيلَ: صَنَماً[(٩)].

٣٦- **(رُخَاءً)** رِخْوَةً لَيِّنَةً[(١٠)].

٣٦- **(أَصَابَ)** أَرَادَ. الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الجَوَابَ، أَىْ: أَرَادَهُ[(١١)].

٣٩- **(فَامْنُنْ)** أَعْطِ[(١٢)] .

---

(١) السجستانى (ص ١٤٣) وابن قتيبة (ص٣٧٩) .

(٢) ابن قتيبة (ص٣٧٩) والسجستانى (ص٨٧).

(٣) من الخيل. السجستانى (ص١٢٩) .

(٤) أى فى سورة الحج. انظر: ص ٢٣٨ .

(٥) السجستانى: ص٢٠. والحديث فى صحيح البخارى (٤/٢٥٢).

(٦) أى الشمس، قال الزمخشرى (الكشاف : ٣/٣٧٤): «والذى دل علي أن الضمير للشمس مرور ذكر العشى، ولابد للمضمر من جرى ذكر أو دليل ذكر» .

(٧) السجستانى: ص٥٨ .

(٨) الكشاف: ٣/٣٧٤ .

(٩) ابن قتيبة: ص٣٧٩ .

(١٠) نفسه، والسجستانى (ص١٠١) .

(١١) ابن قتيبة: ص٣٧٩، ٣٨٠ .

(١٢) نفسه.

٤١- **(بِنُصْبٍ)** شَرٍّ، وَقِيلَ: نَصَبٍ[(١)]، كَحُزْنٍ وَحَزَنٍ[(٢)].

٤٢- **(ارْكُضْ)** اضْرِبْ الأَرْضَ بِرِجْلِكَ، وَمِنْهُ رَكْضُكَ الدَّابَةَ، وَقِيلَ: الرَّكْضُ: الدَّفْعُ بِالرِّجْلِ[(٣)].

٤٢- **(مُغْتَسَلٌ)** وَغَسُولٌ: المَاءُ الَّذِى يُغْتَسَلُ بِهِ[(٤)].

٤٥- **(أُولِى الأَيْدِى)** مِنَ الإِحْسَانِ[(٥)].

٤٥- **(وَالأَبْصَارِ)** البَصَائِرُ فِى الدِّينِ[(٦)].

٥٢- **(أَتْرَابٌ)** أَقْرَانٌ سِنُّهُمْ وَاحِدٌ، جَمْعُ تِرْبٍ[(٧)].

٥٧- **(غَسَّاقٌ)** مَايَغْسِقُ، أَىْ: يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وَقِيلَ: بَارِدٌ مُنْتِنٌ يَحْرِقُ كَالحَارِّ[(٨)].

٥٨- **(شَكْلِهِ)** مِثْلِهِ[(٩)].

٥٩- وَ[**مُقْتَحِمٌ**] الاقْتِحَامُ دُخُولٌ بِشِدَّةٍ وَكُرْهٍ[(١٠)].

٦١- **(قَدَّمَ)**[سَنَّ][(١١)] وَشَرَعَ[(١٢)].

---

(١) بفتح النون والصاد وهى قراءة يعقوب والحسن، وبضم الصاد وسكون الصاد قرأ الجمهور، وقرأ أبو جعفر بضمهما. (الإتحاف: ص٣٧٢) .

(٢) ابن قتيبة: ص٣٨٠. وفيه بعد ذلك: «وهو العناء والتعب». أما تفسير نصب بضم النون وسكون الصاد بالشر فقول أبي عبيدة فيه، وهو في المجاز له (١٨٤/٢) أيضاً.

(٣) السجستاني: ص٣٠ .

(٤) نفسه (ص١٩٣) وابن قتيبة (ص٣٨٠) .

(٥) السجستاني: ص٢٠.

(٦) نفسه .

(٧) نفسه .

(٨) نفسه (ص١٥٠) وابن قتيبة (ص٣٨١) .

(٩) السجستاني: ص١٢١ .

(١٠) نفسه: ص١٩٣ .

(١١) تكملة من كتاب ابن قتيبة (ص٣٨١) يستقيم بها النص .

(١٢) نفسه .

سُورَةُ الزُّمَرِ

٥- (يُكَوِّرُ [اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ]) يُدْخِلُ كُلاًّ عَلَى الآخَرِ، وَأَصْلُهُ اللَّفُّ وَالجَمْعُ، وَمِنْهُ كَوْرُ العِمَامَةِ(١).

٦ - (ظُلُمَاتٍ [ثَلاَثٍ]) ظُلْمَةِ المَشِيمَةِ، وَالرَّحِمِ، وَالبَطْنِ(٢).

١٦- [لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ] الظُّلَلُ الَّتِي فَوْقَهُمْ لَهُمْ وَالَّتِي تَحْتَهُمْ لِمَنْ تَحْتَهُمْ، لأَنَّ الظُّلَلَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ فَوْقٍ(٣).

٢١- (يَهِيجُ) هَيْجاً: يَيْبَسُ(٤).

٢١- (حُطَاماً) فُتَاتاً يَتَحَطَّمُ إِذَا يَبِسَ(٥).

٢٣- (مُتَشَابِهاً) يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً لاَيَخْتَلِفُ(٦).

٢٣- (تَقْشَعِرُّ) تَقَبَّضُ(٧).

٢٩- (مُتَشَاكِسُونَ) مُخْتَلِفُونَ عَسِرُونَ(٨).

٢٩- (سَالِماً(٩) [لِرَجُلٍ]) خَالِصاً لَهُ: مَثَلٌ لِمَنْ عَبَدَ الآلِهَةَ وَلِلْمُوَحِّدِ(١٠).

---

(١) نفسه (ص٣٨٢) والسجستانى (ص٢٣٤).

(٢) السجستانى (ص١٣٨) وابن قتيبة (ص٣٨٢).

(٣) السجستانى: ص١٣٨.

(٤) نفسه (ص٢٢٧) وابن قتيبة (ص٣٨٣).

(٥) السجستانى: ص٨٢.

(٦) نفسه (ص١٨٦) وابن قتيبة (ص٣٨٣). والياء فى (يختلف) بلا إعجام فى المخطوطة.

(٧) السجستانى: ص٥٨.

(٨) ابن قتيبة (ص٣٨٣) والسجستانى (ص١٩٣).

(٩) اسم فاعل قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن، واليزيدى، والحسن. والباقون بفتح السين واللام بلا ألف. (الإتحاف: ص٣٧٥). وقرأ سعيد بن جبير، وعكرمة، وأبو العالية، ونصر: (سلماً) بكسر السين وسكون اللام كما فى القرطبى (٢٥٣/١٥).

(١٠) السجستانى: ص١١٢. وقوله: (مثل) إلخ، تفسير للمذكور ولما جاء قبله فى قوله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَالِماً لِرَجُلٍ).

٤٥- (اشْمَأَزَّتْ) اشْمَأَزَّ فَهُوَ مُشْمَئِزٌّ: نَفَرَ[١].

٥٦- (جَنْبِ اللَّهِ) ذَاتِهِ، قَالَ كُثَيِّرٌ:[٢]

أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِى جَنْبِ عَاشِقٍ   لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكِ تَقَطَّعُ[٣]

٥٦- (السَّاخِرِينَ) المُسْتَهْزِئِينَ[٤].

٦٣- (مَقَالِيدُ) مَفَاتِيحُ، جَمْعُ مِقْلِيدٍ وَمِقْلَادٍ وَمِقْلَدٍ[٥]، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَهِىَ أَيْضًا الأَقَالِيدُ جَمْعُ إِقْلِيدٍ، وَقِيلَ: هُوَ فَارِسِىٌّ عُرِّبَ مِنْ إِكْلِيدٍ[٦].

٦٨- (فَصَعِقَ) مَاتَ[٧].

٦٩- (وَأَشْرَقَتْ) أَضَاءَتْ[٨].

٧١- (زُمَراً) جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً، جَمْعُ زُمْرَةٍ[٩].

٧٣- (طِبْتُمْ) أَىْ: لِلْجَنَّةِ، إِذْ بِالمَغْفِرَةِ فَارَقَتْهُمُ الخَبَائِثُ، وَهِىَ الذُّنُوبُ، [وَطَابَ لَهُ] العَيْشُ: فَارَقَتْهُ [المَكَارِهُ][١٠].

---

(١) السجستانى: ص٣٧ .

(٢) هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعى، أحد عشاق العرب المشهورين. مات سنة ١٠٥ هـ. انظر ترجمته فى: الشعروالشعراء (١/ ٥١٠) ومعجم الشعراء (ص٣٥٠) وبروكلمان (١٩٥/١).

(٣) السجستانى: ص١٥٥. والبيت من بحر الطويل، وهو لكثير فى الغريبين (٤٠٦/١) والتبيان لابن الهائم (ص٣٦٤) ونسب لسابق البربرى فى الكشاف (٤٠٤/٣) والبحر (٤٣٥/٧) ونسب لجميل بن معمر ضمن أبيات من القصيدة التى هو منها فى تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات لمحب الدين المنشور مع الكشاف (٤٥١/٤) وهو بلا نسبة فى التاج (ج ن ب) .

(٤) السجستانى: ص١٨٦ .   (٥) نفسه: ص١٨١.

(٦) ابن قتيبة: ص٣٨٤ .   (٧) نفسه .

(٨) نفسه، والسجستانى، (ص٢٠) .   (٩) السجستانى: ص١٠٦ .

(١٠) نفسه: ص١٣٧. ومابين معقوفين مطموس فى المخطوطة، والمثبت بينهما من كتاب السجستانى المنقول منه هذا .

٧٤- [وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ] الأَرْضُ: أَرْضُ الجَنَّةِ[١].

٧٥- [(حَافِّينَ) مُطِيفِينَ بِحَفَا][٢] فَيْهِ، وَحَفَّ بِهِ النَّاسُ: صَارُوا بِجَوَانِبِهِ[٣].

سُورَةُ غَافِرٍ

٣ - [ذِى الطَّوْلِ] الطَّوْلُ: السَّعَةُ وَالتَّفَضُّلُ، وَطَالَ يَطُولُ[٤].

٤ - (تَقَلُّبُهُمْ [فِى البِلاَدِ]) تَصَرُّفُهُمْ فِيهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَمْنُهُمْ، فَإِنَّهُ تَعَالَى مُحِيطٌ بِهِمْ[٥].

٥ - (لِيَأْخُذُوهُ) يُهْلِكُوهُ. وَقِيلَ: يُعَذِّبُوهُ، وَالأَسِيرُ: أَخِيذٌ[٦].

١١- (أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ [وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ])نَحْوُ(وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ)[٧] الآيَةُ. فَالْمَوْتَةُ الأُولَى كَوْنُهُمْ نُطْفَةً، لأَنَّهَا مَيِّتَةٌ، وَالثَّانِيَةُ بَعْدَ الحَيَاةِ[٨]، وَالحَيَاةُ[٩] الأُولَى بَعْدَ[١٠] النُّطْفَةِ[١١]، وَالثَّانِيَةُ لِلْبَعْثِ[١٢]، وَقِيلَ: المَوْتَةُ الأُولَى بَعْدَ الحَيَاةِ[١٣]، وَالثَّانِيَةُ بَعْدَ سُؤَالِ المَلَكَيْنِ، وَالحَيَاةُ الأُولَى لِسُؤَالِهِمَا، وَالثَّانِيَةُ لِلْبَعْثِ[١٤]، وَقِيلَ: أَحْيَاهُمْ،

---

(١) ابن قتيبة: ص٣٨٤ .

(٢) مابين المعقوفين مطموس فى المخطوطة، والمثبت من كتاب السجستانى (ص٧٩) المنقول منه هذا .

(٣) نفسه .

(٤) الكشاف (٣/٤١٢) وابن قتيبة (ص٣٨٥) .

(٥) السجستانى: ص٥٨. والياء فى (محيط) والباء فى (بهم) بلا إعجام فى المخطوطة.

(٦) ابن قتيبة: ص٣٨٥. والياء فى (ليأخذوه) بلا إعجام فى المخطوطة .

(٧) البقرة / ٢٨.

(٨) الياء بلا إعجام فى المخطوطة .

(٩) الياء بلا إعجام فى المخطوطة .

(١٠) الباء بلا إعجام فى المخطوطة .

(١١) فى المخطوطة: النطفه. تصحيف .

(١٢) الباء بلا إعجام فى المخطوطة .

(١٣) الباء والياء فى (بعد الحياة) بلا إعجام فى المخطوطة.

(١٤) السجستانى: ص٢٠ والباء بلا إعجام فى المخطوطة .

فَقَالَ: (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ[١] قَالُوا بَلَى) [٢] ثُمَّ أَمَاتَهُمْ، ثُمَّ[٣] أَحْيَاهُمْ فِى الدُّنْيَا، ثُمَّ يُمِيتُهُمْ[٤] ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ[٥].

١٥- ([يَوْمَ] التَّلَاقِ) الالْتِقَاءِ يَلْتَقِى فِيهِ أَهْلُ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ[٦].

١٨- [يَوْمَ الآزِفَةِ] أَزِفَ: قَرُبَ، وَالقِيَامَةُ آزِفَةٌ لِقُرْبِهَا[٧].

١٩- (خَائِنَةَ الأَعْيُنِ) خِيَانَتُهَا. قَتَادَةُ: هَمْزُهُ بِهَا وَإِغْمَاضُهُ فِيمَا يُسْخِطُهُ تَعَالَى[٨].

٣٢- ([يَوْمَ] التَّنَادِ) يَتَنَادَى فِيهِ أَهْلُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَيُنَادِى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً، وَبِتَشْدِيدِ الدَّالِ[٩] مِنْ نَدَّ البَعِيرُ[١٠].

٣٥- (كَبُرَ) عَظُمَ[١١].

٣٧- (تَبَابٍ) خُسْرَانٍ[١٢].

٤٣- (لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ) أَيْ: إِلَى نَفْسِهِ، أَيْ: لَايَدَّعِى الرُّبُوبِيَّةَ. وَقِيلَ: اسْتِجَابَةُ دَعْوَةٍ، نَحْوَ: (لَهُ دَعْوَةُ الحَقِّ[١٣]) [١٤].

---

(١) الباء الثانية بلا إعجام في المخطوطة .

(٢) الأعراف / ١٧٢ . (٣) الثاء بلا إعجام فى المخطوطة .

(٤) الثاء فى (ثم) والياء الأولى فى (يميتهم) بلا إعجام فى المخطوطة .

(٥) السجستانى (ص٢٠) وابن قتيبة (ص٤٥) والقول الأخير فى البحر (٤٥٣/٧) لابن زيد، واعترض عليه فيه بأنه يقتضى ثلاثة إحياءات، وهو خلاف القرآن .

(٦) السجستانى: ص٥٨.

(٧) ابن قتيبة (ص٣٨٦) والسجستانى (ص٢٣) .

(٨) نفسه.

(٩) قرأ بها ابن عباس، والضحاك، وعكرمة. (القرطبى: ٣١١/١٥) .

(١٠) السجستانى: ص٥٨. (١١) نفسه: ص١٦٧ .

(١٢) نفسه (ص٥٨) وابن قتيبة: ص٣٨٧ .

(١٣) الرعد/ ١٤ . (١٤) الكشاف: ٤٢٩/٣، ٤٣٠ .

٥٦- (كِبْرٌ) تَكَبُّرٌ[(١)].

٧٢- ([فِى النَّارِ] يُسْجَرُونَ) تُمْلأُ بِهَا أَجْوَافُهُمْ، مِنْ سَجَرَ التَّنُّورَ: مَلأَهُ بِالوَقُودِ[(٢)].

٧٨- (المُبْطِلُونَ) جَاءُوا بِالبَاطِلِ.

سُورَةُ فُصِّلَتْ وَالشُّورَى

[أولاً: سُورَةُ فُصِّلَتْ]

٨ - (مَمْنُونٍ) مَقْطُوعٍ[(٣)].

١٠- [وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا] الأَقْوَاتُ: الأَرْزَاقُ بِقَدْرِ[(٤)] الحَاجَةِ، جَمْعُ قُوتٍ[(٥)].

١٢- (فَقَضَاهُنَّ) صَنَعَهُنَّ[(٦)].

١٦- ([رِيحاً] صَرْصَراً) رِيحاً بَارِدَةً ذَاتَ صَوْتٍ[(٧)].

١٦- (نَحْسَاتٍ)[(٨)] مَشْئُومَاتٍ[(٩)].

---

(١) السجستانى (ص١٦٩) وابن قتيبة (ص٣٨٧).

(٢) الكشاف: ٤٣٦/٣.

(٣) السجستانى: ص١٨٤.

(٤) الباء بلا إعجام فى المخطوطة.

(٥) السجستانى (ص٢١) وابن قتيبة (ص٣٨٨).

(٦) ابن قتيبة: ص٣٨٨.

(٧) السجستانى: ص١٢٩.

(٨) بسكون الحاء، وهى قراءة نافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وغيرهم. انظر القرطبى (٤٣٨/١٥) والبحر (٤٩٠/٧).

(٩) السجستانى (ص٢٠٢) وابن قتيبة (ص٣٨٨).

٢٥- (وَقَيَّضْنَا [لَهُمْ]) سَبَّبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَايَحْتَسِبُونَهُ[١].

٢٦- (وَالْغَوْا فِيهِ) مِنَ اللَّغَا وَهوَ الهَجْرُ وَالكَلَامُ الَّذِى لَانَفْعَ فِيهِ.[٢]

٣٩- (خَاشِعَةً) سَاكِنَةً مُطْمَئِنَّةً[٣].

٤٧- (أَكْمَامِهَا) أَوْعِيَتِهَا المُسْتَتِرَةِ فِيهَا[٤] قَبْلَ تَفَطُّرِهَا[٥]، وَغِلَافُ[٦] كُلِّ شَيْءٍ كِمُّهُ[٧].

٥١- (عَرِيضٍ) كَثِيرٍ[٨].

[ثانيا: سُورَةُ الشُّورَى]

١١- (كَمِثْلِهِ) كَهُوَ، العَرَبُ تَجْعَلُ المِثْلَ كَالنَّفْسِ، فَتَقُولُ: مِثْلِى لَايَفْعَلُ[٩]، أَيْ: أَنَا[١٠].

١٣- (شَرَعَ [لَكُمْ مِنَ الدِّينِ]) فَتَحَ لَكُمْ، وَعَرَّفَكُمْ طَرِيقَهُ[١١].

---

(١) السجستانى: ص١٦١ .

(٢) نفسه: ص٣٨. والنون فى (نفع) بلا إعجام فى المخطوطة.

(٣) السجستانى: ص٨٣ .

(٤) الياء بلا إعجام فى المخطوطة .

(٥) السجستانى: ص٢١ .

(٦) الفاء بلا إعجام فى المخطوطة .

(٧) ابن قتيبة: ص٣٩٠.

(٨) نفسه: ص٣٩٠.

(٩) الياء بلا إعجام فى المخطوطة .

(١٠) ابن قتيبة (ص٣٩١) والسجستانى (ص١٦٧) .

(١١) السجستانى: ص١٢١. والياء فى (طريقه) بلا إعجام فى المخطوطة .

١٦- (دَاحِضَةٌ) بَاطِلَةٌ زَائِلَةٌ[١].

٢٠- (حَرْثَ الآخِرَة) عَمَلَهَا[٢].

٢٠- (يَبْشُرُ) يُبَشِّرُ[٣].

٣٢- (الجَوَارِى [فِى البَحْرِ كَالأَعْلَامِ]) السُّفُنُ، جَمْعُ جَارِيَةٍ، وَالأَعْلَامُ: الجِبَالُ، جَمْعُ عَلَمٍ[٤].

٣٣- (رَوَاكِدَ) سَوَاكِنَ[٥].

٣٨- ([أَمْرُهُمْ] شُورَى) يَتَشَاوَرُونَ فِيهِ[٦].

٤٥- ([يَنْظُرُونَ مِنْ] طَرْفٍ خَفِيٍّ) يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ، يَنْظُرُونَ بِبَعْضِهَا وَلَا يَرْفَعُونَهَا اسْتِكَانَةً[٧].

٥٠- (يُزَوِّجُهُمْ) فَيَجْعَلُهُمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ[٨].

---

(١) نفسه: ص٩٠ .

(٢) نفسه (ص٧٩) وابن قتيبة (ص٣٩٢) .

(٣) السجستانى: ص٢٢٧. و(يبشر) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة من بشر الثلاثى قراءة ابن كثير، وأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وقرأ الباقون بالتشديد للتكثير. (الإتحاف: ص٣٨٣) .

(٤) السجستانى (ص٦٩، ٢٤) وابن قتيبة (ص٣٩٣). والجيم فى (جمع) فى الموضعين بلا إعجام فى المخطوطة .

(٥) السجستانى (ص٩٩) وابن قتيبة (ص٣٩٣) .

(٦) السجستانى (ص١٢٢) وابن قتيبة (ص٣٩٣) .

(٧) السجستانى: ص١٣٥ .

(٨) ابن قتيبة: ص٣٩٤ .

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

٥- (أَفَنَضْرِبُ) نُمْسِكُ[١].

٥- (صَفْحاً) إِعْرَاضاً[٢].

١٣- (مُقْرِنِينَ) مُطِيقِينَ، قِيلَ: مِنَ القِرْنِ وَهوَ المِثْلُ شِدَّةً[٣].

١٥- (جُزْءًا) نَصِيباً، وَقِيلَ : بَنَاتٍ، مِنْ قَوْلِهِ :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّتِي يَوْماً فَلَا عَجَبٌ
قَدْ تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكَارُ أَحْيَانَا[٤]

أَيْ: وَلَدَتْ أُنْثَى[٥]. وَفِي التَّفْسِيرِ: قَالَ المُشْرِكُونَ : المَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ، تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ[٦].

١٨- (يَنْشَأُ [فِي الحِلْيَةِ]) وَقُرِئَ: (يُنَشَّأُ)[٧] أَيْ: يُرَبَّى فِي الحُلِيِّ،

---

(١) نفسه: ص٣٩٥. (٢) نفسه، والسجستانى (ص ١٢٩).

(٣) ابن قتيبة (ص ٣٩٥) والسجستانى (ص ١٩٣).

(٤) البيت من بحر البسيط، ولم أقف على قائله، وقيل: إنه مصنوع، وهو بلا نسبة فى الغريبين (١/٣٥٥) والقرطبى (١٦/٦٩) والبحر (٨/٨) والتبيان لابن الهائم (ص٣٧٢) والتاج (ج زأ) والشطر الأول منه فى الكشاف (٣/٤٨١) بلا نسبة، وقال الزمخشرى: «ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالإناث، وادعاء أن الجزء فى لغة العرب اسم للإناث، وما هو إلا كذب على العرب ووضع مستحدث منحول، ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه أجزأت المرأة، ثم صنعوا بيتا وبيتا». وذكر شطر البيت الثانى أيضا، وهو :

زوجتها من بنات الأوس مجزئة

(٥) السجستانى (ص٧١) وابن قتيبة (ص٣٩٦). (٦) السجستانى: ص ٧٢.

(٧) قرأ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ابن عباس، والضحاك، وابن وثاب، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وغيرهم. وقرأ الجمهور بفتح الياء وإسكان النون. انظر: الإتحاف (ص ٣٥٨) والقرطبى (١٦/٧١) والبحر (٨/٨).

يَعْنِى البَنَاتِ[١].

١٨- وَ[فِى الخِصَامِ] الخِصَامُ جَمْعٌ[٢] أَوْ مَصْدَرُ خَاصَمَ[٣].

٢٢- (أُمَّةٍ) دِينٍ[٤].

٢٦- (بَرَاءٌ) بَرِىءٌ، لِلْوَاحِدِ وَالجَمْعِ[٥].

٣١- (القَرْيَتَيْنِ) مَكَّةُ وَالطَّائِفُ[٦].

٣٣- (أُمَّةً وَاحِدَةً) كُفَّاراً[٧].

٣٣- (مَعَارِجَ) دَرَجاً، جَمْعُ مِعْرَجٍ وَمِعْرَاجٍ، مِنْ عَرَجَ: صَعَدَ[٨].

٣٦- (يَعْشُ) يُظْلِمْ[٩] بَصَرُهُ عَنْهُ، كَأَنَّ عَلَيْهِ غِشَاوَةً، وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ فَأَنَا

---

(١) السجستانى (ص ٢٣٤) وابن قتيبة (ص ٣٩٧).

(٢) فى كتاب ابن قتيبة (ص ٣٩٧): «جمع خصيم». أى: كظريف وظراف وكريم وكرام. وفي المصباح (خ ص م) جمع خصم، كبحر وبحار.

(٣) ابن قتيبة: ص ٣٩٧. (٤) السجستانى (ص٢٨) وابن قتيبة (ص٣٩٧).

(٥) الكشاف: ٣/٤٨٤. وبراء قراءة الجمهور، مصدر يستوى فيه المفرد والمذكر ومقابلهما، وهى لغة العالية، و(برىء) قراءة عبد الله، والأعمش، وهى لغة نجد، ويجمع ويؤنث كطويل وطوال وكريم وكرام.

انظر: البحر (٨/١١) ومعانى القرآن للفراء (٣/٣٠).

(٦) الكشاف: ٣/٤٨٥. (٧) ابن قتيبة: ص ٣٩٧.

(٨) نفسه، والسجستاني (ص ١٨١).

(٩) فى المخطوطة ضبطت الياء في (يظلم) بالفتح واللام بالكسر، والصواب كما أثبت ضم الياء، مضارع أظلم، كما فى مجاز القرآن لأبى عبيدة (٢/٢٠٤) وابن قتيبة (ص٣٩٧) والقرطبى (١٦/٩٠) والتفسير المذكور بهذا الفعل منقول عن أبى عبيدة فى ابن قتيبة والقرطبى.

ولايصح الضبط المذكور فى المخطوطة على أن الفعل مضارع (ظلم) الثلاثى، لأن (ظلم) من باب سمع كما فى القاموس والتاج (ظ ل م)، وعليه تفتح الياء واللام معا في (يظلم) وهو خلاف ما فيها.

عَاشٍ: اسْتَدْلَلْتَ عَلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَـــارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ[١]

الفَرَّاءُ: يَعْشُ: يُعْرِضْ. وَقُرِئَ بِفَتْحِ الشِّينِ[٢]، أَيْ : يَعْمَ، مِنْ عَشِىَ فَهْوَ أَعْشَى: لَمْ يُبْصِرْ بِاللَّيْلِ[٣].

٤٤- (لَذِكْرٌ) شَرَفٌ[٤].

٥٣- [أَسْوِرَةٌ] قُرِئَ: (أَسَاوِيرُ)[٥] جَمْعُ إِسْوَارٍ وَهْوَ السِّوَارُ، وَ (أَسَاوِرَةٌ)[٦] بِتَعْوِيضِ التَّاءِ مِنْ يَاءِ أَسَاوِيرَ[٧].

٥٥- (آسَفُونَا) أَغْضَبُونَا[٨].

٥٦- (سَلَفًا) قَوْماً تَقَدَّمُوا. وَقُرِئَ: (سُلَفًا)[٩] كَأَنَّهُ جَمْعُ سُلْفَةٍ، أَيْ: قِطْعَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَ (سُلُفًا)[١٠] كَخَشَبٍ وَخُشُبٍ، وَثَمَرٍ وَثُمُرٍ، وَقِيلَ: جَمْـعُ

---

(١) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه (ص ٥١).

(٢) قرأ بفتحها ابن عباس، وعكرمة، ويحيى بن سلام البصرى. انظر : القرطبى (١٦/ ٨٩) والبحر (٨/ ١٥، ١٦).

(٣) السجستانى (ص٢٢٧) وابن قتيبة (ص٣٩٧، ٣٩٨). وقول الفراء في معانى القرآن له (٣/ ٣٢).

(٤) السجستانى (ص٩٦) وابن قتيبة (ص ٣٩٨).

(٥) هى قراءة أبى، وعبد الله بن مسعود، كما في القرطبى (١٦/ ١٠٠) والبحر (٨/ ٢٣).

(٦) أساورة قراءة الجمهور كما فى البحر (٨/ ٢٣).

(٧) الكشاف : ٣/ ٤٩٣.

(٨) السجستانى (ص٢١) وابن قتيبة (ص٣٩٩).

(٩) بضم السين وفتح اللام قراءة على، وابن مسعود، وعلقمة، وأبى وائل، والنخعى، وحميد بن قيس، كما فى القرطبى (١٦/ ١٠٢) ونسبها ابن قتيبة (ص٣٩٩) للأعرج.

(١٠) بضم السين واللام قراءة حمزة، والكسائى، والأعمش، كما فى الإتحاف (ص٣٨٦) والقرطبى (١٦/ ١٠٢).

سَلِيفٍ، وَكُلُّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ[(١)].

٥٦- **(وَمَثَلاً)** عِبْرَةً[(٢)].

٥٧- **(يَصُدُّونَ)** يَضِجُّونَ، وَمِنْهُ التَّصْدِيَةُ[(٣)] لِلتَّصْفِيقِ[(٤)].

٦١- **(لَعِلْمٌ [لِلسَّاعَةِ])** يُعْلَمُ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبُ السَّاعَةِ[(٥)].

٧٩- **(أَبْرَمُوا)** أَحْكَمُوا[(٦)].

٨١- **(أَوَّلُ العَابِدِينَ)** أَيْ: زَعَمْتُمْ أَنَّ لَهُ وَلَداً فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُهُ بِالتَّوْحِيدِ[(٧)]. وَقِيلَ: العَابِدِينَ: الآنِفِينَ الجَاحِدِينَ الغِضَابِ، مِنْ عَبِدَ يَعْبَدُ عَبَداً فَهُوَ عَبِدٌ وَعَابِدٌ[(٨)].

سُورَةُ الدُّخَانِ وَالجَاثِيَةِ وَالأَحْقَافِ

[أولاً : سُورَةُ الدُّخَانِ]

٣- **([لَيْلَةٍ] مُبَارَكَةٍ)** لَيْلَةِ القَدْرِ[(٩)].

٤- **(يُفْرَقُ)** يُفَصَّلُ[(١٠)].

---

(١) ابن قتيبة : ص ٣٩٩.

(٢) نفســه.

(٣) قال ابن قتيبة والمذكور هنا منقول من كتابه (ص ٤٠٠): «الياء فيه مبدلة من دال، كأن الأصل فيه صددت بثلاث دالات، فقلبت الأخرى ياء، فقالوا : صديت، كما قالوا: قصيت أظفاري، والأصل قصصت».

(٤) ابن قتيبة: ص ٤٠٠.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه ، والسجستانى (ص ٢١)

(٧) السجستانى : ص ٢١.

(٨) ابن قتيبة : ص ٤٠١.

(٩) السجستانى: ص ١٧١.

(١٠) ابن قتيبة : ص ٤٠٢.

١٠- (بِدُخَانٍ) جَدْبٍ وَسِنِينَ، قِيلَ: دَعَا فِيهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرَ، فَكَانَ الجَائِعُ[1] يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا[2]، وَقِيلَ: شُبِّهَ يُبْسُ الأَرْضِ وَارْتِفَاعُ الغُبَارِ فِى الجَدْبِ بِالدُّخَانِ كَمَا قِيلَ: جُوعٌ أَغْبَرُ، وَسَنَةٌ غَبْرَاءُ، وَقَدْ يُطْلَقُ الدُّخَانُ عَلَى الشَّرِّ، فَيُقَالُ: أَمْرٌ ارْتَفَعَ دُخَانُهُ[3].

١٦- (البَطْشَةَ الكُبْرَى) يَوْمَ بَدْرٍ[4]، وَقِيلَ: يَوْمَ القِيَامَةِ[5].

٢٤- (رَهْواً) سَاكِناً[6]، وَقِيلَ: مُنْفَرِجاً[7].

٢٧- [وَنَعْمَةٍ] النَّعْمَةُ بِالفَتْحِ التَّنَعُّمُ، وَبِالكَسْرِ الإِنْعَامُ، وَبِالضَّمِّ المَسَرَّةُ[8].

٤٤- [طَعَامُ الأَثِيمِ] الأَثِيمُ: الفَاجِرُ[9].

٤٧- (فَاعْتِلُوهُ) قُودُوهُ بِعُنْفٍ[10].

[ثانياً: سُورَةُ الجَاثِيَةِ]

١٨- (شَرِيعَةٍ) سُنَّةٍ وَطَرِيقَةٍ[11].

٢٤- (إِلَّا الدَّهْرُ) مُرُورُ الأَيَّامِ وَالسِّنِينَ[12].

---

(١) فى المخطوطة : الحائع. تصحيف.

(٢) بعد ذلك فى ابن قتيبة (ص ٤٠٢) والسجستانى (ص ٩٢): «من شدة الجوع». فقد قال صلى الله عليه وسلم : «اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف».انظر : الكشاف (٥٠٢/٣) والقرطبى(١٣١/١٦) والبحر (٣٤/٨).

(٣) ابن قتيبة (ص٤٠٢) والسجستانى (ص٩٢).

(٤) السجستانى (ص٤٥) وابن قتيبة (ص ٤٠٢).

(٥) السجستانى : ص ٤٥. (٦) السجستانى (ص٩٩) وابن قتيبة (ص٤٠٢).

(٧) السجستانى : ص ٩٩. (٨) الكشاف : ٥٠٣/٣، ١٧٧/٤.

(٩) ابن قتيبة (ص٤٠٣) والكشاف (٥٠٦/٣).

(١٠) السجستانى : ص ٣٨.

(١١) نفسه: ص ١٢٣. وضبطت الكلمات الثلاث فى المخطوطة بالكسر والضم.

(١٢) ابن قتيبة (ص ٤٠٥) والسجستانى (ص٩١).

٢٨- (جَاثِيَةً) بَارِكَةً عَلَى الرُّكَبِ، جِلْسَةَ المُخَاصِمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا [١] أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ [٢].

٢٩- (نَسْتَنْسِخُ) نُثْبِتُ، وَقِيلَ: نَأْخُذُ نُسْخَتَهُ، لِأَنَّ المَلَكَيْنِ يَرْفَعَانِ العَمَلَ كُلَّهُ فَيُثْبَتُ مَالَهُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ، وَيُطْرَحُ اللَّغْوُ كَاذْهَبْ وَتَعَالَ [٣].

[ثالثاً: سُورَةُ الأَحْقَافِ]

٤- (أَثَارَةٍ) وَأَثَرَةٍ [٤]: بَقِيَّةٍ [٥] تُؤْثَرُ عَنِ الأَوَّلِينَ، أَيْ : تُسْنَدُ إِلَيْهِمْ [٦].

٩- (بِدْعاً) بَدْءاً أَوَّلُ مَبْعُوثٍ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رُسُلٌ [٧].

٢١- (بِالأَحْقَافِ) الأَحْقَافُ: رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ مُعْوَجَّةٌ، جَمْعُ حِقْفٍ [٨].

٢٤- (عَارِضاً) سَحَاباً [٩].

٢٦- (فِي مَا إِنْ [مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ]) فِي الَّذِي مَا مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ [١٠]، وَقِيلَ: إِنْ زَائِدَةٌ [١١].

---

(١) في المخطوطة : ان. تحريف. (٢) السجستاني: ص ٦٩.

(٣) نفسه: ص ٢٠٢.

(٤) (أثارة) قراءة الجمهور، و(أثرة) قراءة السلمي، والحسن، وأبي رجاء، وغيرهم. انظر : القرطبي (١٦/١٧٤) والبحر (٨/٥٥).

(٥) في المخطوطة ضبطت أثارة، وأثرة، وبقية، بالكسر والضم.

(٦) السجستاني: ص ٢١. (٧) نفسه ص ٤٨.

(٨) نفسه ص ٢١. (٩) نفسه (ص ١٤٣) وابن قتيبة (ص ٤٠٧).

(١٠) السجستاني: ص ١٥٨. وبعد ذلك فيه : «وإن في الجحد بمعنى ما». أي إن في النفي بمعنى ما، وهي على ما ذكر نافية. وانظر معاني القرآن للفراء (٣/٥٦) فما في السجستاني منقول منه وإن لم يشر إلى ذلك.

(١١) ابن قتيبة : ص٤٠٨.

٢٩- (نَفَراً) جَماعَةً بيْنَ ثَلاثَةٍ وَعَشَرةٍ[١].

٢٩- (قُضِى) فُرِغَ مِنْ قِراءَتِهِ[٢].

٣٥- (أُولُو العَزْمِ) نُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، عَلَيْهِمُ [السَّلاَمُ][٣].

سُورَةُ القِتَالِ[٤]

١- (أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) أَبْطَلَهَا، وَقِيلَ: أَضَاعَهَا[٥]، مِنْ ضَلَّ حِلْمُهُ، أَيْ: ضَاعَ، وَضَلَّهُ وَأَضَلَّهُ.

٤- (أَثْخَنْتُمُوهُمْ) أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ القَتْلَ[٦].

٤- (مَنّاً) إِطْلاَقاً[٧].

٤- (الحَرْبُ) أَهْلُهَا[٨].

٤- (أَوْزَارَهَا) السِّلاَحُ، فَلاَيَبْقَى إِلاَّمُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ، وَقِيلَ: لِلسِّلاَحِ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ، قَالَ الأَعْشَى:

وَأَعْدَدْتُ[٩] لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا ... رِمَاحاً طِوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً[١٠]

---

(١) السجستانى: ص ٢٠٤. (٢) ابن قتيبة: ص ٤٠٨.

(٣) السجستانى: ص ٣٠. وكلمة (السلام) ساقطة من المخطوطة.

(٤) فى الإتقان (١/٧٣): «سورة محمد صلى الله عليه وسلم تسمى القتال». وقال القرطبى (١٦/٢٢٣) فى بدء تفسيرها: «سورة القتال، وهى سورة محمد صلى الله عليه وسلم».

(٥) الكشاف: ٣/٥٢٩. (٦) السجستانى: ص ٢٢.

(٧) الكشاف: ٣/٥٣١.

(٨) نفسه، وابن قتيبة (ص ٤٠٩) والسجستانى (ص ١٠)

(٩) فى المخطوطة: وأعدت. تحريف.

(١٠) البيت من بحر المتقارب، وهو فى ديوانه (ص ٨٨) من قصيدة له فى مدح هوذة بن على الحنفى، مطلعها:

غشيت لليلى بليل خدورا ... وطالبتها ونذرت النذورا =

وَوَاحِدُهَا عَلَى هَذَا وِزْرٌ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ[(١)].

٦- (عَرَّفَهَا [لَهُمْ]) عَرَّفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا، وَقِيلَ: طَيَّبَهَا، مِنَ العَرْفِ، وَطَعَامٌ مُعَرَّفٌ: مُطَيَّبٌ[(٢)].

٨- (تَعْساً) عِثَاراً وَسُقُوطاً، وَقِيلَ: خُرُوراً عَلَى الوَجْهِ وَنَكْساً، أَيْ: عَلَى الرَّأْسِ[(٣)].

١٥- [مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ] أَسِنَ يَأْسَنُ وَأَجِنَ يَأْجَنُ، وَأَسَنَ يَأْسُنُ، فَهُوَ أَسِنٌ وَآسِنٌ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ[(٤)].

١٦- (آنِفاً) السَّاعَةَ، أَيْ: أَوَّلَ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنَّا، مِن اسْتَأْنَفَ: ابْتَدَأَ[(٥)].

١٨- (أَشْرَاطُهَا) عَلَامَاتُهَا، وَشَرْطُ البَيْعِ: عَلَامَةٌ فِيهِ، وَأَصْحَابُ الشُّرَطِ لِلُبْسِهِمْ مَا هُوَ عَلَامَةٌ لَهُمْ[(٦)].

٢٠- [فَأَوْلَى لَهُمْ] أَوْلَى لَكَ تَهَدُّدٌ وَوَعِيدٌ، أَيْ: وَلِيكَ شَرٌّ فَاحْذَرْهُ[(٧)].

٢١- (عَزَمَ الأَمْرُ) جَدَّ[(٨)].

= وفى الديوان ضبطت التاء فى (أعددت) بالفتح للمخاطب على خلاف مافى المخطوطة، إذ ضبطت فيها وفي كتاب ابن قتيبة بالضم، والصواب ضبط الديوان، لأن الأعشى لم يعد وإنما أعد ممدوحه، والضم ليس رواية، لذا ضبطتها بالفتح كما في الديوان. والبيت للأعشى أيضا فى الكشاف (٥١٣/٣) والقرطبى (٢٢٩/١٦) والتاج (وزر).

(١) السجستاني: ص ١٠. وفى التاج (وزر): قال أبو عبيد: واحدها وِزْر، وقال غيره: لا واحد لها.

(٢) السجستانى (ص ١٤٣) وابن قتيبة (ص ٤٠٩، ٤١٠).

(٣) السجستانى : ص ٥٨.

(٤) ابن قتيبة (ص ٤١٠) والسجستانى (ص٢٢) وانظر المصباح المنير (أ س ن).

(٥) الكشاف : ٥٣٤/٣. (٦) السجستانى : ص٢٢. (٧) نفسه.

(٨) الكشاف : ٥٣٦/٣. وبعده فيه : «والعزم والجد لأصحاب الأمر، وإنما يسندان إلى الأمر إسنادا مجازيا».

٢٧- (فَكَيْفَ إِذَا) كَيْفَ يَفْعَلُونَ؟ حُذِفَ الفِعْلُ مَعَ كَيْفَ لِكَثْرَتِهَا[١].

٢٩- (أَضْغَانَهُمْ) الأَضْغَانُ: الأَحْقَادُ، جَمْعُ ضِغْنٍ وَهوَ عَدَاوَةٌ فِى القَلْبِ[٢].

٣٠- (لَحْنِ القَوْلِ) نَحْوُهُ وَمَعْنَاهُ[٣].

٣٥- (يَتِرَكُمْ) يَنْقُصَكُمْ وَيَظْلِمَكُمْ، وَوَتَرَهُ: ظَلَمَهُ، أَوْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلاً[٤].

٣٧- (يُحْفِكُمْ) يُلِحُّ[٥] عَلَيْكُمْ، وَأَحَفَّ وَأَلْحَفَ سَوَاءٌ[٦].

سُورَةُ الفَتْحِ وَالحُجُرَاتِ

[أولاً : سُورَةُ الفَتْحِ]

١٨- (وَأَثَابَهُمْ)[٧] جَازَاهُمْ[٨].

٢٥- (مَعْكُوفاً) مَحْبُوساً، عَكَفْتُهُ عَنْهُ: حَبَسْتُهُ، وَالعَاكِفُ حَبَسَ نَفْسَهُ[٩].

٢٥- (مَعَرَّةٌ) جِنَايَةٌ كَالعُرِّ وَهُوَ الجَرَبُ[١٠]، وَقِيلَ: مَعَرَّةٌ: لُزُومُ الدِّيَاتِ[١١].

---

(١) السجستانى: ص ١٦٧. (٢) نفسه : ص ٢٢.

(٣) ابن قتيبة : ص ٤١١. (٤) السجستانى : ص ٢٢٨.

(٥) فى المخطوطة: يلج. تصحيف.

(٦) السجستانى (ص ٢٣٤) وابن قتيبة (ص ٤١١).

(٧) في المخطوطة: فأثابهم. تحريف.

(٨) السجستانى (ص٢٢) وابن قتيبة (ص ٤١٢).

(٩) ابن قتيبة : ص ٤١٣.

(١٠) فى المخطوطة: الحرب. تصحيف. وفى السجستانى (ص ١٨١): «جناية كجناية العدو وهوالحرب» ومافيه تحريف وتصحيف. صوابه مافى مجاز القرآن لأبى عبيدة (٢١٧/٢) المنقول منه مافى السجستانى وإن لم يشر إلى ذلك، ونص مافيه «جناية كجناية العر وهو الجرب».

(١١) السجستانى : ص ١٨١.

٢٥- (تَزَيَّلُوا) تميَّزُوا(١).

٢٦- [جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى قُلُوبِهِمُ الحَمِيَّةَ] الحَمِيَّةُ: أنفةٌ وَغَضَبٌ(٢).

٢٩- (شَطْأَهُ) فِرَاخَهُ وَصِغَارَهُ، وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ: أَفْرَخَ(٣).

٢٩- (فَأَزَرَهُ) [وَ] (فآزَرَهُ)(٤) أَعَانَهُ(٥).

٢٩- [فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ] سُوقُه جَمْعُ سَاقٍ، مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ، إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ فَقَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَقُوَّةِ الزَّرْعِ بِمَا يَنْبُتُ مِنْهُ حَتَّى يَسْتَحْكِمَ(٦).

[ثانياً: سُورَةُ الحُجُرَاتِ]

١- (تُقَدِّمُوا) تَتَقَدَّمُوا(٧).

٣- (امْتَحَنَ[اللَّهُ قُلُوبَهُمْ])أَخْلَصَهَا، وَقِيلَ: اخْتَبَرَهَا(٨). أَبُو عُبَيْدٍ : صَفَّاهَا وَهَذَّبَهَا.

---

(١) نفسه : ص ٥٩.   (٢) نفسه : ص ٧٩.

(٣) نفسه (ص ١٢١) وابن قتيبة (ص ٤١٣) ونسبه ابن قتيبة لأبى عبيدة، وهو في المجاز (٢١٨/٢) وفسر الفراء الشطء بالسنبل، تنبت الحبة عشرا وسبعا وثمانيا كما فى معانى القرآن له (٦٩/٣).

(٤) قرأ ابن ذكوان، وهشام، وأبو حيوة، وحُميد بن قيس : (فأزره) بقصر الهمزة، وقرأ الجمهور بمدها، وهما لغتان، ووزنهما فَعَلَه وأفعله، وَرُدَّ على من قال وزن (آزره) فاعله، وعلل بأنه لم يسمع في مضارعه إلا يؤزر على وزن يكرم.

انظر : الإتحاف (ص ٣٩٧) والقرطبى (٢٩٥/١٦) والبحر (١٠٣/٨).

(٥) السجستانى (ص ٢٢) وابن قتيبة (ص ٤١٣).

(٦) ابن قتيبة : ص ٤١٣ ، ٤١٤.

(٧) الكشاف : ٥٥٢/٣.

(٨) نفسه: ٥٥٧/٣.

٤- [مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ] الحُجُرَاتُ لِنِسَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ حُجْرَةٌ(١).

٥- (تَفِيءَ) تَرْجِعَ(٢).

١١- (تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ) تَعِيبُوا إِخْوَانَكُمْ(٣).

١١- (وَلَا تَنَابَزُوا [بِالأَلْقَابِ]) تَتَدَاعَوْا بِهَا، وَالأَنْبَازُ: الأَلْقَابُ، جَمْعُ نَبَزٍ(٤).

١٢- (تَجَسَّسُوا) وَتَحَسَّسُوا: تَبْحَثُوا عَنِ الأَخْبَارِ، وَمِنْهُ الجَاسُوسُ(٥).

١٣- [وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً] إِذَا قِيلَ مَافِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَغِيبَةٌ، وَإِنِ اسْتَقْبَلَ فَمُجَاهَرَةٌ، وَمَالَيْسَ فِيهِ فَبُهْتٌ(٦).

١٣- [وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ] الشُّعُوبُ كَرَبِيعَةَ وَمُضَرَ، جَمْعُ شَعْبٍ، وَهِيَ أَعْظَمُ، ثُمَّ القَبَائِلُ، جَمْعُ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ العَمَائِرُ، جَمْعُ عِمَارَةٍ، ثُمَّ البُطُونُ، جَمْعُ بَطْنٍ، ثُمَّ الأَفْخَاذُ، جَمْعُ فَخِذٍ، ثُمَّ الفَصَائِلُ، جَمْعُ فَصِيلَةٍ، ثُمَّ العَشَائِرُ، جَمْعُ عَشِيرَةٍ، ثُمَّ لَاحَيَّ يُوصَفُ(٧).

١٤- (أَسْلَمْنَا) اسْتَسْلَمْنَا وَانْقَدْنَا خَشْيَةَ السَّيْفِ(٨).

١٤- (يَلِتْكُمْ) وَيَأْلِتْكُمْ(٩): يَنْقُصْكُمْ، مِنْ لَاتَ يَلِيتُ، وَأَلَتَ يَأْلِتُ(١٠).

---

(١) نفسه: ٥٥٨/٣.   (٢) ابن قتيبة (ص٤١٦) والسجستانى (ص٥٩).

(٣) المصدران السابقان.   (٤) نفسهما.

(٥) السجستاني: ص ٥٩.   (٦) نفسه: ص ٢٢٨.

(٧) نفسه: ص ١٢٢.   (٨) ابن قتيبة: ص ٤١٦.

(٩) و (يلتكم) قراءة الجمهور و (يألتكم) قراءة أبى عمرو، ويعقوب، واليزيدى، والحسن، وهما لغتان، الأولى لغة أهل الحجاز، والثانية لغة غطفان. (الإتحاف: ص ٣٩٨).

(١٠) السجستانى (ص ٢٢٨) وابن قتيبة (ص ٤١٦).

سُورَةُ قَ

كَسَائِرِ السُّوَرِ [١]، وَقِيلَ: قَ جَبَلٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ مُحِيطٌ بِالأَرْضِ [٢].

٥- (مَرِيجٍ) مُخْتَلِطٍ [٣].

٦- (فُرُوجٍ) فُتُوقٍ وَشُقُوقٍ [٤].

٩- (حَبَّ الحَصِيدِ) الحَبُّ [٥].

١٠- وَ[بَاسِقَاتٍ] بَسَقَ يَبْسُقُ بُسُوقًا فَهْوَ بَاسِقٌ: طَالَ [٦].

١٠- ([طَلْعٌ] نَضِيدٌ) مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَقِيلَ: بِجَنْبِهِ، وَإِذَا انْفَتَحَ كُفُرَّاهُ [٧] وَتَفَرَّقَ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ [٨].

١٦- [حَبْلِ الوَرِيدِ] الحَبْلُ هُوَ الوَرِيدُ، فَأُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ لاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ، وَالوَرِيدَانِ: عِرْقَانِ بَيْنَ الأَوْدَاجِ [٩] وَاللِّيتَيْنِ [١٠] تَجْعَلُهُمَا العَرَبُ مِنَ

---

(١) الذى فى السجستانى (ص ١٦١): «مجراها مجرى سائر حروف الهجاء فى أوائل السور».

(٢) نفسه. وقال أبو حيان فى البحر (٨/ ١٢٠): «ق حرف هجاء، وقد اختلف المفسرون فى مدلوله على أحد عشر قولا متعارضة لا دليل على صحة شئ منها، فاطرحت نقلها فى كتابى هذا».

(٣) السجستانى (ص١٨٢) وابن قتيبة (ص ٤١٧).

(٤) السجستانى: ص ١٥٧.

(٥) نفسه: ص ٧٩. والذى فيه: «أراد الحب الحصيد، وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين». وزاد ابن الهائم على هذا (التبيان : ص ٣٨٧): «لأنه من باب إضافة الموصوف إلى صفته، وهو جائز عند الكوفيين. مؤول عند البصريين». فهو عندهم من حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه كما فى البحر (٨/ ١٢١).

(٦) ابن قتيبة : ص ٤١٨.

(٧) كفراه: وعاؤه. (القاموس : ك ف ر)

(٨) ابن قتيبة: ص ٤١٨. وانظر البحر (٨/ ١٢٢).

(٩) الأدواج جمع وَدَجٍ وهو عرق فى العنق. (القاموس: و د ج).

(١٠) اللِّيتُ: صفحة العنق. (القاموس: ل ى ت).

الوَتِين[١]، وَسُمِّيَ وَرِيداً لِأَنَّ الرُّوحَ تَرِدُهُ[٢].

١٧- (المُتَلَقِّيَانِ) المَلَكَانِ يَتَلَقَّيَانِ القَوْلَ يَكْتُبَانِهِ[٣].

١٧- (قَعِيدٌ) قَاعِدٌ كَقَدِيرٍ، أَوْ مُقَاعِدٌ، كَأَكِيلٍ وَشَرِيبٍ، وَأَرَادَ قَعِيداً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ[٤].

١٨- (عَتِيدٌ) حَاضِرٌ[٥].

١٩- (سَكْرَةُ المَوْتِ) اخْتِلَاطُ العَقْلِ لِشِدَّتِهِ[٦].

٢٢- (حَدِيدٌ) حَادٌّ[٧].

٢٤- (أَلْقِيَا) قِيلَ: الخِطَابُ لِمَالِكٍ[٨]، وَالعَرَبُ تَأْمُرُ الوَاحِدَ وَالجَمْعَ كَالاثْنَيْنِ، إِذْ أَدْنَى أَعْوَانِ الرَّجُلِ فِي إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ اثْنَانِ فَجَرَى كَلَامُهُ عَلَى صَاحِبَيْهِ[٩].

٣٤- [يَوْمُ الخُلُودِ] الخُلُودُ: بَقَاءٌ دَائِمٌ لَا آخِرَ لَهُ[١٠].

٣٦- (فَنَقَّبُوا) طَافُوا وَتَبَاعَدُوا، وَقِيلَ: سَارُوا فِي نُقُوبِهَا: طُرُقِهَا، جَمْعُ نَقْبٍ، وَقِيلَ: بَحَثُوا وَتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَعْدِلٍ[١١] مِنَ المَوْتِ فَلَمْ يَجِدُوهُ[١٢].

٣٧- (أَلْقَى السَّمْعَ) اسْتَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَهْوَ شَاهِدُ القَلْبِ وَالفَهْمِ لَيْسَ بِغَافِلٍ[١٣].

---

(١) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه. (القاموس: و ت ن).

(٢) السجستاني: ص ٧٩.

(٣) ابن قتيبة : ص ٤١٨.

(٤) نفسه : ص ٤١٨، ٤١٩.

(٥) السجستاني: ص ١٤٣.

(٦) نفسه: ص ١١٢.

(٧) ابن قتيبة : ص ٤١٩.

(٨) خازن جهنم.

(٩) السجستاني:ص ٢٣ .وقيل: الخطاب للملكين السائق والشهيد.(الكشاف :٤/٧، ٨).

(١٠) السجستاني: ص ٨٧.

(١١) فى المخطوطة: معذل. تصحيف. صوابه من السجستاني (ص٢٠٣) والمجاز (٢/ ٢٢٤).

(١٢) السجستاني: ص ٢٠٣.

(١٣) نفسه (ص٢٢) وابن قتيبة (ص ٤١٩).

٤٠- وَ[أَدْبَارَ السُّجُودِ] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَدْبَار السُّجُودِ: الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَ (إِدْبَارَ النُّجُومِ) الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ. وَالأَدْبَارُ جَمْعُ دُبُرٍ، وَالإِدْبَارُ مَصْدَرُ أَدْبَرَ[1].

٤٥- (بِجَبَّارٍ) مُسَلَّطٍ[2].

سُورَةُ وَالذَّارِيَاتِ[3]

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هِيَ الرِّيَاحُ تَذْرُو التُّرَابَ[4].

٢- (فَالحَامِلاتِ) السَّحَابُ تَحْمِلُ المَاءَ[5].

٣- (فَالجَارِيَاتِ [يُسْراً]) السُّفُنُ تَجْرِي [جَرْياً][6] سَهْلاً، وَقِيلَ مُيَسَّرَةً مُسَخَّرَةً[7].

٤- (فَالمُقَسِّمَاتِ) المَلائِكَةُ تُقَسِّمُ الأَمْطَارَ وَالأَرْزَاقَ[8].

٦- (الدِّينَ) الجَزَاءُ[9].

٧- [وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبُكِ] الحُبُكُ: طَرَائِقُ مِنْ آثَارِ الغَيْمِ، جَمْعُ حَبِيكَةٍ وَحِبَاكٍ، وَالحُبُكُ: طَرَائِقُ تُرَى فِي مَاءٍ أَوْ رَمْلٍ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ، وَشَعْرٌ حُبُكٌ، أَيْ : مُتَكَسِّرٌ، جُعُودَتُهُ طَرَائِقُ[10].

---

(١) السجستاني: ص ٢٣. (٢) نفسه (ص٦٨) وابن قتيبة (ص ٤١٩).

(٣) قيل: إن فواتح السور أسماء لها. (الإتقان : ٧٤/١).

(٤) الكشاف (١٣/٤) والسجستاني (ص ١٢٧، ١٢٨) وابن قتيبة (ص ٤٢٠).

(٥) السجستاني (ص١٢٧) وابن قتيبة (ص ٤٢٠).

(٦) تكملة من المصدرين السابقين.

(٧) السجستاني (ص ١٢٧، ١٢٨) وابن قتيبة (ص ٤٢٠).

(٨) الكشاف : ١٣/٤.

(٩) ابن قتيبة (ص ٤٢٠) والسجستاني (ص٩٣) والكشاف (١٤/٤).

(١٠) السجستاني: ص ٨١.

٩- (يُؤْفَكُ [عَنْهُ مَنْ أُفِكَ]) يُصْرَفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ فِى عِلْمِهِ تَعَالَى [١].

١٠- (قُتِلَ الخَرَّاصُونَ) لُعِنَ الكَذَّابُونَ، وَالخَرْصُ: الكَذِبُ وَالظَّنُّ وَالحَزْرُ [٢].

١٣- (يُفْتَنُونَ) يُعَذَّبُونَ وَيُحَرَّقُونَ، وَالفَتِينُ، حِجَارَةٌ سُودٌ كَأَنَّهَا مُحَرَّقَةٌ [٣].

١٧- (يَهْجَعُونَ) يَنَامُونَ [٤].

١٩- (لِلسَّائِلِ) الطَّوَّافِ [٥].

١٩- (وَالمَحْرُومِ) المَمْنُوعِ الرِّزْقِ، ابْنُ عَبَّاسٍ: المُحَارَفُ،: أَيْ: انْحَرَفَ عَنْهُ رِزْقُهُ [٦].

٢٩- (صَرَّةٍ) صَيْحَةٍ [٧]، وَقِيلَ: جَمَاعَةٍ لَمْ تَتَفَرَّقْ [٨].

٢٩- (فَصَكَّتْ) ضَرَبَتْ بِجَمِيعِ [٩] أَصَابِعِهَا [١٠].

٣٩- (بِرُكْنِهِ) بِجَانِبِهِ، أَيْ: أَعْرَضَ. وَقِيلَ: بِمَا يَرْكَنُ إِلَيْهِ وَيَتَقَوَّى بِهِ [١١].

٤١- (الرِّيحَ العَقِيمَ) لَاتَأْتِى بِسَحَابٍ [١٢] وَلَامَطَرٍ [١٣].

٤٩- (زَوْجَيْنِ) ضِدَّيْنِ، كَذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ، وَحُلْوٍ وَحَامِضٍ [١٤].

٥٩- [فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ] كَانُوايَسْتَقُونَ فَيَكُونُ لِكُلٍّ ذَنُوبٌ، وَهِىَ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ، فَجُعِلَ الذَّنُوبُ لِلنَّصِيبِ [١٥].

---

(١) الكشاف : ١٤/٤.

(٢) السجستاني: ص ٨٦. والحزر: التقدير. (المصباح: ح ز ر)

(٣) الكشاف : ١٥/٤.

(٤) السجستانى(ص٢٢٨) وابن قتيبة (ص ٤٢١).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٢١.

(٦) السجستانى: ص ١١٢. وانظر تنوير المقباس من تفسير ابن عباس (ص ٣٨٣).

(٧) ابن قتيبة (ص ٤٢١).

(٨) انظر البحر (٨/ ١٤٠).

(٩) الباء بلا إعجام فى المخطوطة.

(١٠) ابن قتيبة (ص ٤٢١) والسجستانى (ص ١٢٩).

(١١) الكشاف : ١٩/٤.

(١٢) الباء الأولى بلا إعجام فى المخطوطة.

(١٣) نفسه.

(١٤) ابن قتيبة : ص ٤٢٢.

(١٥) نفسه (ص ٤٢٣) والسجستانى (ص ٩٤).

سُورَةُ الطُّورِ

هُوَ جَبَلٌ بِمَدْيَنَ كُلِّمَ عِنْدَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ[١].

٣- (رَقٍّ مَنْشُورٍ) الصَّحَائِفُ الَّتِى تَخْرُجُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى بَنِى آدَمَ[٢].

٤- (المَعْمُورِ) المَأْهُولِ، وَهُوَبَيْتٌ فِى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حِيَالَ الكَعْبَةِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لايَعُودُونَ إِلَيْهِ[٣].

٥- (وَالسَّقْفِ المَرْفُوعِ) السَّمَاءِ[٤].

٦- [وَالبَحْرِ المَسْجُورِ] المَسْجُورُ: المَمْلُوءُ[٥].

٩- (تَمُورُ) تَدُورُ بِمَافِيهَا، وَقِيلَ: تَكَفَّأُ: تَذْهَبُ وَتَجِيءُ[٦].

١٠- (وَتَسِيرُ الجِبَالُ) كَالسَّحَابِ[٧].

١٣- (يُدَعُّونَ) يُدْفَعُونَ، وَدَعَّهُ يَدُعُّهُ دَعّاً[٨].

٢٠- [زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ] حُورٌ جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِىَ شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ وَسَوَادِهَا[٩].

٢١- (أَلَتْنَاهُمْ) نَقَصْنَاهُمْ[١٠].

٢١- (رَهِينٌ) مُحْتَبَسٌ بِعَمَلِهِ[١١].

٢٣- (يَتَنَازَعُونَ) يَتَعَاطَوْنَ[١٢].

---

(١) ابن قتيبة (ص٤٢٤) والكشاف (٤/٢٢).

(٢) ابن قتيبة (ص٤٢٤) والسجستانى (ص ٩٩).

(٣) السجستانى : ص ٤٥. (٤) نفسه (ص١١٢) وابن قتيبة (ص ٤٢٤).

(٥) السجستانى (ص٤٥) وابن قتيبة (ص ٤٢٤).

(٦) السجستانى : ص ٥٩. (٧) نفسه.

(٨) ابن قتيبة : ص ٤٢٤، ٤٢٥. (٩) السجستانى: ص ٨٢.

(١٠) نفسه (ص٢٣) وابن قتيبة (ص ٤٢٥).

(١١) الكشاف : ٤/٢٤. (١٢) ابن قتيبة : ص ٤٢٥.

٢٣- (لَا لَغْوَ) (١) لَيْسَتْ كَخَمْرِ الدُّنْيَا، لَاتَذْهَبُ بِعُقُولِهِمْ فَيَلْغُوا وَيَرْفُثُوا فَيَأْثَمُوا (٢).

٣٠- (رَيْبَ الْمَنُونِ) حَوَادِثَ الدَّهْرِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (٣):

أَمِنَ الْمَنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ (٤)

وَقِيلَ: الْمَنُونُ: الْمَوْتُ، فَعُولٌ مِنْ مَنَّهُ: قَطَعَهُ، لِأَنَّ الْمَوْتَ قَطُوعٌ (٥).

٣٢- (أَحْلَامُهُمْ) عُقُولُهُمْ (٦).

٣٣- [تَقَوَّلَهُ] التَّقَوُّلُ: الْكَذِبُ (٧).

٣٧- (الْمُسَيْطِرُونَ) الْأَرْبَابُ الْمُتَسَلِّطُونَ، تَسَيْطَرَ عَلَيْهِ اتَّخَذَهُ خَوَلاً (٨).

سُورَةُ وَالنَّجْمِ

كَانَ الْقُرْآنُ يَنْزِلُ نُجُوماً، فَأَقْسَمَ تَعَالَى بِالنَّجْمِ مِنْهُ إِذَا نَزَلَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: بِالنُّجُومِ إِذَا غَابَتْ. مُجَاهِدٌ: بِالثُّرَيَّا (٩).

٥- (شَدِيدُ الْقُوَى) جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُوَى الْحَبْلِ: طَاقَاتُهُ، جَمْعُ قُوَّةٍ (١٠).

---

(١) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الواو كما هنا، وقرأ الجمهور بالرفع. (البحر : ٨/ ١٤٩). (٢) ابن قتيبة : ص ٤٢٥.

(٣) هو خويلد بن خالد الهذلى، شاعر جاهلى إسلامى، توفى غازيا فى خلافة أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنه. انظر ترجمته في الشعر والشعراء (٢/٦٥٧) والأعلام (٢/ ٣٢٥).

(٤) ابن قتيبة : ص ٤٢٥. والبيت من بحر الكامل، وهو مطلع قصيدة لأبى ذؤيب في ديوان الهذليين (١/١).

(٥) الكشاف : ٤/٢٥. (٦) نفسه. (٧) نفسه.

(٨) ابن قتيبة (ص ٤٢٦) والسجستانى (ص١٩٤).

(٩) ابن قتيبة : ص ٤٢٧. وقول أبى عبيدة فى مجاز القران (٢/٢٣٤) وقول مجاهد فى تفسيره (٢/٦٢٧).

(١٠) ابن قتيبة (ص ٤٢٧) والسجستانى (ص ١٢١).

٦- [ذُو مِرَّةٍ] المِرَّةُ: القُوَّةُ، وَفِي الحَدِيثِ: (لاتحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ) [١] وَأَصْلُهَا الفَتْلُ [٢]، وَذُو مِرَّةٍ: رَأْيٍ مُحْكَمٍ، وَفَرَسٌ مُمَرٌّ: مُوثَقُ الخَلْقِ، وَحَبْلٌ مُمَرٌّ: مُحْكَمُ الفَتْلِ [٣].

٨- [فَتَدَلَّى] التَدَلِّي مِنْ عُلْوٍ إِلَى سُفْلٍ.

٩- (قَابَ) قَدْرَ (قَوْسَيْنِ) عَرَبِيَّتَيْنِ [٤].

١٢- (أَفَتُمَارُونَهُ) تُجَادِلُونَهُ، وَتَمْرُونَهُ [٥]: تَجْحَدُونَهُ وَتَسْتَخْرِجُونَ غَضَبَهُ، مَرَيْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا وَاسْتَخْرَجْتُ لَبَنَهَا [٦].

١٩، ٢٠- [أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى] اللاَّتُ وَالعُزَّى وَمَنَاةُ أَصْنَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ فِي جَوْفِ الكَعْبَةِ عَبَدُوهَا [٧].

٢٢- (ضِيزَى) نَاقِصَةٌ، وَقِيلَ: جَائِرَةٌ، مِنْ ضَازَ يَضِيزُ، وَهْيَ فُعْلَى كُسِرَتِ الضَّادُ لِلْيَاءِ، وَلَيْسَ فِي النُّعُوتِ فِعْلَى [٨].

٣٢- [الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ] اللَّمَمُ: صِغَارُ الذُّنُوبِ، وَقِيلَ: أَنْ يُلِمَّ بِالذَّنْبِ وَلاَ يَعُودُ إِلَيْهِ، وَأَلَمَّ بِكَذَا: لَمْ يَتَعَمَّقْ فِيهِ وَلَمْ يَلْزَمْهُ [٩].

---

(١) النهاية: ٣١٦/٤.

(٢) في المخطوطة: القتل. تصحيف. صوابه من ابن قتيبة (ص٤٢٧) والسجستاني (ص١٩٧).

(٣) السجستاني: ص ١٩٧، ١٩٨.

(٤) نفسه (ص ١٦١) وابن قتيبة (ص ٤٢٨).

(٥) وبها قرز حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، والأعمش، وقرأ الباقون: (أفتمارونه). (الإتحاف: ص ٤٠٢).

(٦) السجستاني: ص ٦٤. (٧) نفسه: ص ٢٣.

(٨) نفسه (ص ١٣٣) وابن قتيبة (ص ٤٢٨).

(٩) ابن قتيبة: ص ٤٢٩.

٣٤- **(وَأَكْدَى)** قَطَعَ عَطِيَّتَهُ وَيَئِسَ مِنْ خَيْرِه، وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ حَافِرُ الرَّكِيَّةِ[١] إِلَى الكُدْيَةِ وَهِيَ الصَّلَابَةُ فَيَيْأَسَ فَيَقْطَعَ الحَفْرَ[٢]، فَقِيلَ لِمَنْ لَمْ يَبْلُغْ طَلِبَتَهُ أَوْ لَمْ يُتِمَّ عَطِيَّتَهُ أَكْدَى[٣].

٤٦- **(تُمْنَى)** تُقَدَّرُ وَتُخْلَقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَاتَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ ... حَتَّى تُلَاقِي مَايَمْنِي لَكَ المَانِي[٤]

أَيْ يُقَدِّرُ لَكَ المُقَدِّرُ، وَقِيلَ: تُمْنَى مِنْ أَمْنَى يُمْنِي: أَنْزَلَ المَنِيَّ[٥].

٤٨- **(أَقْنَى)** جَعَلَ لَهُ قِنْيَةً، أَيْ: أَصْلَ مَالٍ[٦].

٤٩- **(الشِّعْرَى)** كَوْكَبٌ عُبِدَ فِي الجَاهِلِيَّةِ[٧].

٥٣- وَ **[المُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى]** المُؤْتَفِكَةُ[٨]: المَخْسُوفُ بِهَا[٩]، أَهْوَى: أَسْقَطَ[١٠].

٥٦- **(هَذَا)** مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١١].

٥٦- **(مِنَ النُّذُرِ)** الأَنْبِيَاءِ المُتَقَدِّمِينَ[١٢].

٥٨- **(كَاشِفَةٌ)** كَشْفٌ كَعَافِيَةٍ وَبَاقِيَةٍ[١٣].

---

(١) الركية: البئر. (المصباح: ر كـ و).

(٢) السجستاني (ص ٢٣) وابن قتيبة (ص ٤٢٩).

(٣) ابن قتيبة : ص ٤٢٩.

(٤) البيت من بحر البسيط، وقائله سويد بن عامر المصطلقي كما في التاج (م ن ى).

(٥) ابن قتيبة (ص ٤٢٩) والكشاف (٤/ ٣٤) والبيت ليس فيهما.

(٦) السجستاني: ص ٢٣. (٧) نفسه (ص١٢٤) وابن قتيبة (ص ٤٣٠).

(٨) مدينة قوم لوط كما في ابن قتيبة (ص٤٣٠).

(٩) السجستاني : ص ١٩٤. (١٠) ابن قتيبة : ص ٤٣٠.

(١١) نفسه. (١٢) نفسه.

(١٣) الكشاف (٤/ ٣٥) فهي مصدر بمعنى الكشف على قول فيه.

٦١- (سَامِدُونَ) لاَهُونَ، وَلِلسَّامِدِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ : اللاَّهِى، وَالمُغَنِّى، وَالقَائِمُ، وَالسَّاكِتُ، وَالحَزِينُ الخَاشِعُ القَانِعُ[١].

سُورَةُ القَمَرِ

٢- (مُسْتَمِرٌّ) قَوِىٌّ مُسْتَحْكَمٌ مِنَ المِرَّةِ[٢]. الزَّجَّاجُ[٣]: دَائِمٌ[٤].

٣- (مُسْتَقِرٌّ) مُتَنَاهٍ إِلَى وَقْتٍ فِى الدُّنْيَا أَوِ الآخِرَةِ[٥].

٤- (مُزْدَجَرٌ) مُتَّعَظٌ وَمُنْتَهًى، مِنْ زَجَرْتُ[٦].

٦- (نُكُرٍ) مُنْكَرٍ[٧].

٩- (وَازْدُجِرَ) زُجِرَ وَانْتَهَرُوهُ[٨].

١٠- (فَانْتَصِرْ) فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ[٩].

---

(١) السجستانى (ص ١١٢، ١١٣). وفيه (الهائم) بدل (القائم)، ويؤيد ما هنا مافى تاج العروس (س م د) ففيه :«السامد: القائم) وفيه أيضا: «قال المبرد: السامد: القائم فى تحير، وأنشد لهزيلة بنت بكر:

قِيلَ قُمْ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ دَعْ عَنْكَ السُّمُودَا

وبه فسرت الآية (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ)، وفى حديث على أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال: مالى أراكم سامدين».

(٢) ابن قتيبة (ص ٤٣١) والسجستانى (ص ١٩٤) والمرة: الفتل كما فى ابن قتيبة.

(٣) فى المخطوطة ضبط (الزجاج) بضم الزاى المشددة وفتح الجيم الأولى غير المشددة وهو خطأ. والصواب فتح الزاى والجيم المشددتين، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج من أكابر أهل العربية، من مصنفاته: معانى القرآن. مات سنة ٣١١هـ. انظر ترجمته فى : الفهرست (ص٩٠) ونزهة الألباء (ص ٢٤٤).

(٤) معانى القرآن للزجاج : ٨٥/٥. (٥) الكشاف : ٣٦/٤.

(٦) السجستانى (ص١٩٤) وابن قتيبة (ص ٤٣١).

(٧) ابن قتيبة : ص ٤٣١.

(٨) السجستانى (ص ٣١) والكشاف (٣٧/٤) وابن قتيبة (ص ٤٣١).

(٩) الكشاف : ٣٧/٤.

١١- (مُنْهَمِرٍ) كَثِيرٍ سَرِيعِ الانْصِبَابِ، وَهَمَرَ: أَكْثَرَ الكَلَامَ وَأَسْرَعَ(١).

١٢- (فَالْتَقَى[المَاءُ]) مَاءُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ (عَلَى أَمْرٍ[قَدْ قُدِرَ]) مُقَدَّرٍ، وَقِيلَ: قُدِّرَ اسْتِوَاءُ المَاءَيْنِ(٢).

١٣- (وَدُسُرٍ) جَمْعُ دِسَارٍ وَهُوَ المِسْمَارُ، مِنْ دَسَرَهُ: دَفَعَهُ لِدَفْعِ مَنْفَذِهِ بِهِ(٣)، وَهُوَ أَيْضًا الشُّرُطُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا السَّفِينَةُ(٤).

١٤- (كُفِرَ) جُحِدَ، وَهُوَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ(٥).

١٦- [فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ] وَنُذُرُ جَمْعُ نَذِيرٍ وَهُوَ الإِنْذَارُ(٦).

١٧- (يَسَّرْنَا) سَهَّلْنَا لِلتِّلَاوَةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَعَذَّرَ نُطْقُ العِبَادِ بِهِ وَسَمَاعُهُ(٧).

١٩- ([يَوْمِ نَحْسٍ] مُسْتَمِرٍّ) مُسْتَمِرٌّ عَلَيْهِمْ بِنُحُوسِهِ(٨).

٢٠- (تَنْزِعُ) تَقْلَعُ(٩).

٢٠- (أَعْجَازُ) أُصُولُ(١٠).

٢٠- (مُنْقَعِرٍ) مُنْقَلِعٍ سَاقِطٍ(١١).

٢٤- (وَسُعُرٍ) أَبُو عُبَيْدَةَ: جَمْعُ سَعِيرٍ، وَقِيلَ: سُعُرٌ: جُنُونٌ، نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ كَأَنَّ بِهَا جُنُونًا(١٢).

---

(١) ابن قتيبة (ص ٤٣١) والسجستانى (ص١٩٤).

(٢) الكشاف : ٣٧/٤، ٣٨. (٣) نفسه : ص ٣٨.

(٤) السجستانى (ص ٩٢) وابن قتيبة (ص ٤٣٢).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٣٢. (٦) نفسه.

(٧) نفسه، والسجستانى (ص ٢٢٨).

(٨) ابن قتيبة (ص ٤٣٢) والسجستانى (ص ٢٠٢).

(٩) ابن قتيبة (ص ٤٣٣) والكشاف (٣٩/٤).

(١٠) ابن قتيبة (ص ٤٣٣) والسجستانى (ص ٢٤). (١١) ابن قتيبة : ص ٤٣٣.

(١٢) السجستانى: ص ١١٦. وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (٢٤١/٢) إلا أن فيه «جمع سعيرة» وهو تحريف فيه.

٢٥- (أَشِرٌ) مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ[١].

٢٨- (مُحْتَضَرٌ) يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ[٢].

٢٩- (فَتَعَاطَى) عَقَرَهَا (فَعَقَرَ) قَتَلَ[٣].

٣١- (المُحْتَظِرُ) كَأَنَّهُ الَّذِي يَجْمَعُ فِي حَظِيرَتِهِ الحَشِيشَ لِغَنَمِهِ، وَقِيلَ: يَحْتَظِرُ عَلَيْهَا بِنَبَاتٍ فَيَيْبَسُ وَيُوطَأُ[٤].

٣٦- (فَتَمَارَوْا [بِالنُّذُرِ]) شَكُّوا فِي الإِنْذَارِ[٥].

٤٦- (أَدْهَى) مِنَ الدَّاهِيَةِ، أَيْ: أَفْظَعُ وَأَشَدُّ مَرَارَةً[٦].

٥١- (أَشْيَاعَكُمْ) أَشْبَاهَكُمْ وَمَنْ شَايَعَكُمْ عَلَى الكُفْرِ[٧].

٥٣- (مُسْتَطَرٌ) مَكْتُوبٌ[٨].

سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

٦- (النَّجْمُ) مَا نَجَمَ، أَيْ: طَلَعَ بِلاَ سَاقٍ. (وَالشَّجَرُ) ذُو سَاقٍ، وَسُجُودُهُمَا: انْقِيَادُهُمَا لِمَا سُخِّرَا لَهُ[٩].

٨- (تَطْغَوْا [فِي المِيزَانِ]) تُجَاوِزُوا العَدْلَ فِيهِ[١٠].

٩- (تُخْسِرُوا) تَنْقُصُوا، وَقُرِئَ بِالفَتْحِ[١١]، أَيْ: تَخْسَرُوا الثَّوَابَ المَوْزُونَ[١٢].

---

(١) السجستاني (ص٢٤) وابن قتيبة (ص ٤٣٣).

(٢) ابن قتيبة : ص ٤٣٣. (٣) نفسه.

(٤) نفسه: ص ٤٣٤. (٥) نفسه، والسجستاني (ص٥٩).

(٦) الكشاف: ٤١/٤. (٧) نفسه : ٤٢/٤.

(٨) ابن قتيبة (ص ٤٣٤) والسجستاني (ص ١٩٤).

(٩) السجستاني (ص ٢٠٣) والكشاف (٤٣/٤). (١٠) السجستاني : ص ٥٩.

(١١) أي بفتح التاء والسين، وهي قراءة بلال بن أبي بردة وأبان عن عثمان وقراءة زيد بن علي، وقرأ الجمهور بضم التاء والسين، وهما لغتان، يقال : أخسرت الميزان وخسرته كأجبرته وجبرته. انظر: القرطبي (١٥٥/١٧) والبحر (١٨٩/٨).

(١٢) السجستاني: ص ٦٤.

١١- [وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ] الأَكْمَامُ هُنَا الكُفُرَّى قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِقَ(١).

١٢- [وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ] العَصْفُ وَالعَصِيفَةُ: وَرَقُ الزَّرْعِ، فَإِذَا جَفَّ وَدِيسَ صَارَ تِبْناً(٢).

١٢- (وَالرَّيْحَانُ) الرِّزْقُ(٣).

١٤- وَ[مِنْ صَلْصَالٍ كَالفَخَّارِ] الفَخَّارُ: طِينٌ مَسَّتْهُ النَّارُ(٤).

١٥- (مَارِجٍ) لَهَبُ النَّارِ، مِنْ مَرَجَ: اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ، وَقِيلَ: مَارِجٌ نَوْعَانِ مِنَ النَّارِ خُلِطَا، مِنْ مَرَجَ: خَلَطَ(٥).

١٧- [رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ المَغْرِبَيْنِ] المَشْرِقَانِ وَالمَغْرِبَانِ أَحَدُهُمَا لِلشِّتَاءِ وَالآخَرُ لِلصَّيْفِ(٦).

٢٢- (اللُّؤْلُؤُ) الكِبَارُ(٧) وَ (المَرْجَانُ) صِغَارُهُ، جَمْعُ مَرْجَانَةٍ(٨).

٢٤- (المُنْشَآتُ) أُنْشِئْنَ، وَبِالكَسْرِ ابْتَدَأْنَ(٩).

٣١- (الثَّقَلَانِ) الإِنْسُ وَالجِنُّ، لأَنَّهُمَا ثَقَلَا الأَرْضِ(١٠)، وَقِيلَ: فُضِّلَا عَلَى الحَيَوَانِ بِالتَّمْيِيزِ، وَكُلُّ مَالَهُ قَدْرٌ فَثَقَلٌ، وَبَيْضُ النَّعَامِ ثَقَلٌ، لأَنَّهُ قُوتٌ يَفْرَحُ بِهِ آخِذُهُ(١١).

---

(١) ابن قتيبة (ص ٤٣٦) والسجستانى (ص ٢٠٣) وقال ابن قتيبة (ص٤٣٧): «الكُفُرَّى: هو الجُفُّ، وهو الكِمُّ، وهو الكافور، وهوالذى ينشق عن الطلع».

(٢) ابن قتيبة (ص ٤٣٧) والسجستانى (ص ١٤٣).

(٣) ابن قتيبة (ص٤٣٧) والسجستانى (ص ١٠٠).

(٤) السجستانى : ص ١٥٤.

(٥) السجستانى (ص١٨٢) وابن قتيبة (ص٤٣٧، ٤٣٨).

(٦) السجستانى (ص١٠٠) والكشاف (٤/٤٥).

(٧) ابن قتيبة (ص ٤٣٨) والكشاف (٤/٤٥).

(٨) السجستانى (ص ١٨٢).

(٩) ابن قتيبة : ص ٤٣٨. وبفتح الشين قرأ الجمهور، وبكسرها قرأ حمزة، والأعمش، وزيد ابن على، وطلحة، وأبو بكر بخلاف عنه. (البحر: ٨/١٩٢).

(١٠) الكشاف : ٤/٤٧.

(١١) انظر القرطبى (١٧/١٦٩)

٣٥- (شُوَاظٌ) نَارٌ مَحْضَةٌ بِلاَ دُخَانٍ[١].

٣٥- (وَنُحَاسٌ) وَنِحَاسٌ: دُخَانٌ[٢].

٣٧- (وَرْدَةً) كَلَوْنِ الوَرْدِ، وَقِيلَ: حَمْرَاءَ كَالفَرَسِ الوَرْدِ[٣].

٣٧- (كَالدِّهَانِ) صَافِيَةً، جَمْعُ دُهْنٍ. وَقِيلَ: كَالأَدِيمِ الأَحْمَرِ[٤].

٤١- (بِسِيمَاهُمْ) عَلاَمَاتِهِمْ، قِيلَ: كَسَوَادِ الوُجُوهِ وَزُرْقَةِ العُيُونِ[٥].

٤١- (فَيُؤْخَذُ) يُجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ فَيُلْقَى فِى النَّارِ[٦].

٤٤- ([حَمِيمٍ] آنٍ) انْتَهَى شِدَّةُ حَرِّهِ[٧].

٤٨- (أَفْنَانٍ) أَغْصَانٍ جَمْعُ فَنَنٍ[٨].

٥٤- وَ[جَنَى الجَنَّتَيْنِ دَانٍ] الجَنَى: مَايُجْتَنَى[٩].

٥٦- [لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَ جَانٌّ] أَبُو عُبَيْدَةَ: يَطْمِثْهُنَّ: يَمَسَّهُنَّ. الفَرَّاءُ: يَفْتَضُّهُنَّ[١٠]. وَالطَّمْثُ: النِّكَاحُ بِالتَّدْمِيَةِ، وَمِنْهُ طَامِثٌ لِلْحَائِضِ[١١].

٦٤- (مُدْهَامَّتَانِ) سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الخُضْرَةِ وَالرِّيِّ[١٢].

٦٦- (نَضَّاخَتَانِ) فَوَّارَتَانِ بِالمَاءِ، وَالنَّضْخُ أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ[١٣].

---

(١) السجستانى (ص١٢٣) وابن قتيبة (ص ٤٣٨).

(٢) السجستانى: ص ٢٠٧. (٣) نفسه ص ٢١٠، ٢١١.

(٤) نفسه (ص ٢١١) وابن قتيبة (ص ٤٣٩).

(٥) ابن قتيبة ص ٤٣٩. (٦) الكشاف : ٤٨/٤.

(٧) ابن قتيبة : ص ٤٣٩. (٨) السجستانى : ص ٢٤.

(٩) نفسه : ص٧٠. (١٠) فى المخطوطة : يقتضهن. تصحيف.

(١١) ابن قتيبة : ص ٤٤٢. وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن له (٢٤٥/٢) وقول الفراء فى معانى القرآن له (١١٩/٣).

(١٢) ابن قتيبة (ص٤٤٢) والسجستانى (ص ١٩٤).

(١٣) ابن قتيبة : ص ٤٤٣. وقال ابن جنى فى الخصائص (١٥٨/٢): «جعلوا الحاء لرقتها للماء الضعيف والخاء لغلظها لما هو أقوى منه».

٧٠- (خَيْرَاتٌ) خَيِّرَاتٌ[١].

٧٢- (مَقْصُورَاتٌ) مَحْبُوسَاتٌ مُخَدَّرَاتٌ، وَالحَجَلَةُ مَقْصُورَةٌ[٢].

٧٦- (رَفْرَفٍ خُضْرٍ) قِيلَ: رِيَاضُ الجَنَّةِ، وَقِيلَ: الفُرُشُ، وَالرَّفَارِفُ أَيْضًا البُسُطُ[٣].

٧٦- (وَعَبْقَرِيٍّ) طَنَافِسُ ثِخَانٌ. أَبُو عُبَيْدَةَ: العَرَبُ تَقُولُهُ لِكُلِّ بِسَاطٍ، وَقِيلَ: عَبْقَرُ: أَرْضٌ يُعْمَلُ فِيهَا الوَشْيُ فَنُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّ جَيِّدٍ، وَقِيلَ: المَمْدُوحُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ فَرَسٍ عَبْقَرِيٌّ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ)[٤].

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

١- (وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ) قَامَتِ القِيَامَةُ[٥].

٢- (لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا [كَاذِبَةٌ]) رَجْعَةٌ[٦].

٣- (خَافِضَةٌ) لِقَوْمٍ (رَافِعَةٌ) لِآخَرِينَ[٧].

٤- (رُجَّتْ) زُلْزِلَتْ وَاضْطَرَبَتْ[٨].

---

(١) السجستاني (ص ٨٦) وابن قتيبة (ص ٤٤٣) وذكر ابن قتيبة أن خَيْرات مخفف من خَيِّرات كما يقال: هَيْنٌ وَلَيْنٌ.

(٢) ابن قتيبة (ص ٤٤٣) والسجستاني (ص ١٨٢).

(٣) ابن قتيبة (ص ٤٤٣، ٤٤٤) والسجستاني (ص ١٠٠). وفى السجستاني «العرش» بدل «الفرش» وهو تحريف.

(٤) السجستاني: ص ١٤٤. والحديث في البخارى (٤/ ٢٥٠) وفى النهاية (٣/ ٤٤٢). وانظر قول أبى عبيدة فى المجاز (٢/ ٢٤٦).

(٥) السجستاني: ص ٢١١. (٦) الكشاف: ٤/ ٥١.

(٧) ابن قتيبة (ص ٤٤٥) والسجستاني (ص ٨٧).

(٨) السجستاني: ص ١٠١.

٥- (وبُسَّتْ) فُتِّتَتْ فصارَتْ كدَقِيقٍ مبْسُوسٍ، أَىْ : مَبْلُولٍ[١].

٦- (هبَاءً مُنْبَثّاً) تُرَاباً مُنْتَشِراً، وهْوَ مَاسطَعَ مِنْ سَنَابِكِ الخَيْلِ مِنَ الهَبْوَةِ وَهْىَ الغُبَارُ[٢].

٨ ـ ٩-[فَأَصْحَابُ المَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ المَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ المَشْئَمَةِ] المَيْمَنَةُ وَالمَشْئَمَةُ مِنَ اليَمِينِ وَالشِّمَالِ، وَقِيلَ: المُعْطَوْنَ كُتُبَهُمْ بِيَمِينِهِمْ أَوْ شِمَالِهِمْ، وَالعَرَبُ تُسَمِّى اليَدَ اليُسْرَى الشُّؤْمَى وَالجَانِبَ الأَيْسَرَ الأَشْأَمَ، وَمِنْهُ اليُمْنُ، وَكَأَنَّهُ مَا جَاءَ عَنِ اليَمِينِ، وَالشُّؤْمُ عَنِ الشِّمَالِ، وَاليَمَنُ وَالشَّأْمُ عَنْ يَمِينِ الكَعْبَةِ وَشِمَالِهَا ، وَقِيلَ: كَانُوا مَيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَالآخَرُونَ مَشَائِيمُ[٣].

١٣- (ثُلَّةٌ) جَمَاعَةٌ[٤].

١٥- [عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ] مَوْضُونَةٌ: نُسِجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وَفِى التَّفْسِيرِ: نُسِجَتْ بِاليَوَاقِيتِ وَالجَوْهَرِ، وَوَضِينُ النَّاقَةِ بِطَانٌ مِنْ سُيُورٍ يُدْخَلُ بَعْضُهَا فِى بَعْضٍ، وَالدِّرْعُ يُوضَنُ بَعْضُهَا فِى بَعْضٍ[٥].

١٧- (وِلْدَانٌ) جَمْعُ وَلِيدٍ[٦].

١٧- (مُخَلَّدُونَ) مُبْقَوْنَ وِلْدَاناً لاَيَهْرَمُونَ وَلاَيَتَغَيَّرُونَ، وَقِيلَ: مُسَوَّرُونَ، وَقِيلَ: مُقَرَّطُونَ، وَقِيلَ: مُحَلَّوْنَ، وَالخَلَدَةُ: جَمَاعَةُ الحُلِىِّ[٧].

١٨- (بِأَكْوَابٍ) كِيزَانٌ بِلاَ عُرًى وَخَرَاطِيمَ، جَمْعُ كُوبٍ، وَالأَبَارِيقُ بِخَرَاطِيمَ[٨].

---

(١) نفسه (ص ٤٦) وابن قتيبة (ص ٤٤٥).

(٢) السجستانى (ص٢١٥) وابن قتيبة (ص ٤٤٥).

(٣) السجستانى ص ١٨٢، ١٨٣.

(٤) ابن قتيبة (ص ٤٤٦) والسجستانى (ص ٦٧).

(٥) السجستانى (ص ١٨٣) وابن قتيبة (ص ٤٤٦).

(٦) السجستانى : ص ٢١٣. (٧) نفسه : ص ١٩٤، ٢١٣.

(٨) السجستانى (ص٢١) والكشاف (٤/٥٣).

١٩- (يُصَدَّعُونَ) يَحْصُلُ لَهُمْ صُدَاعٌ بِسَبَبِهَا، وَقِيلَ: يُفَرَّقُونَ[(١)].

٢٨- ([فِى سِدْرٍ] مَخْضُودٍ) بلاَ شَوْكٍ خِلْقَةً، كَأَنَّ شَوْكَهُ خُضِدَ، أىْ: قُطِعَ[(٢)]، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِى المَدِينَةِ: (لاَيُخْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا)[(٣)].

٢٩- [وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ] المُفَسِّرُونَ: الطَّلْحُ: المَوْزُ، مَنْضُودٌ: نُضِدَ إلي آخِرِهِ بِالحَمْلِ أَوْ بِهِ وَبِالوَرَقِ. مَسْرُوقٌ[(٤)]: أَنْهَارُ الجَنَّةِ تَجْرِى فِى غَيْرِ أُخْدُودٍ، وَشَجَرُهَا نَضِيدٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلاَهَا[(٥)].

٣٠- (وَظِلٍّ مَمْدُودٍ) دَائِمٍ لاَتَنْسَخُهُ الشَّمْسُ كَالظِّلِّ مِنَ الفَجْرِ إِلَى الشَّمْسِ[(٦)].

٣١- (مَسْكُوبٍ) مَصْبُوبٍ لاَيَنْقَطِعُ[(٧)].

٣٣- (لاَمَقْطُوعَةٍ) لاَتُجْنَى حِيناً وَتَنْقَطِعُ (وَلاَمَمْنُوعَةٍ) بِحَظِيرَةٍ كَبَسَاتِينِ الدُّنْيَا[(٨)].

٣٧- (عُرُباً) جَمْعُ عَرُوبٍ وَهِىَ المُتَحَبِّبَةُ لِزَوْجِهَا، وَقِيلَ: العَاشِقَةُ لَهُ، وَقِيلَ: الحَسَنَةُ التَّبَعُّلِ[(٩)].

٤٢- (سَمُومٍ) حَرُّ النَّارِ[(١٠)].

---

(١) الكشاف : ٤/٥٤.

(٢) السجستانى (ص ١٨٣) وابن قتيبة (ص ٤٧٧).

(٣) ابن قتيبة : ص ٤٤٧. والحديث فى النهاية (٣/١٠٤).

(٤) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى، تابعى ثقة، من أهل اليمن، قدم المدينة فى أيام أبى بكر رضى الله عنه، وسكن الكوفة. مات سنة ٦٣هـ. انظر ترجمته فى : تهذيب الأسماء (٢/٨٨) والأعلام (٧/٢١٥).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٤٨.

(٦) السجستانى : ص ١٣٨.

(٧) نفسه (ص١٣٨) وابن قتيبة (ص ٤٤٨).

(٨) ابن قتيبة : ص ٤٤٩.

(٩) السجستانى : ص ١٤٦.

(١٠) ابن قتيبة : ص ٤٤٩.

٤٣- (يَحْمُوم) شَدِيدُ السَّوَادِ، وَهُنا دُخَانٌ أَسْوَدُ[١].

٤٦- [الحِنْثِ العَظِيمِ] الحِنْثُ: الشِّرْكُ وَالذَّنْبُ الكَبِيرُ[٢].

٥٥- [شُرْبَ الهِيمِ] الهِيمُ: إِبِلٌ يُصِيبُهَا داءُ الهُيَامِ فَلَا تَرْوَى، وَبَعِيرٌ أَهْيَمُ وَنَاقَةٌ هَيْمَاءُ[٣].

٥٨- (تُمْنُونَ) مِنَ المَنِيّ[٤].

٦٣- وَ[أَفَرَأَيْتُمْ مَاتَحْرُثُونَ] الحَرْثُ: إِصْلَاحُ الأَرْضِ وَإِلْقَاءِ البَذْرِ فِيهَا[٥].

٦٥- (تَفَكَّهُونَ) تَعْجَبُونَ. وَقِيلَ بِلُغَةِ عُكْلٍ: تَنَدَّمُونَ كَتَفَكَّنُونَ[٦].

٦٦- (لَمُغْرَمُونَ) مُعَذَّبُونَ، وَقِيلَ: مُولَعٌ بِنَا[٧].

٦٩- [أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ المُزْنِ] المُزْنُ: السَّحَابُ[٨].

٧١- (تُورُونَ) تَسْتَخْرِجُونَ مِنَ الزَّنْدِ[٩] وَجَمْعُهُ زُنُودٌ،[١٠] وَزِنَادٌ، وَأَزْنَادٌ[١١].

٧٣- (تَذْكِرَةً) لِجَهَنَّمَ[١٢].

---

(١) السجستانى (ص١٣٨) وابن قتيبة (ص ٤٤٩).

(٢) ابن قتيبة : ص ٤٥٠.

(٣) السجستانى (ص٢١٦) وابن قتيبة (ص ٤٥٠).

(٤) ابن قتيبة (ص ٤٥٠) والسجستانى (ص ٦٤). وقال السجستانى بعد ذلك : «وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد».

(٥) السجستانى : ص ٥٩.

(٦) نفسه، ابن قتيبة (ص ٤٥٠). وفى تاج العروس (ف ك هـ) بعد ذكر لغة عكل قال: «قال اللحيانى: أزد شنوءة يقولون: تتفكهون، وتميم تقول : تتفكنون، أى تتندمون».

(٧) السجستانى : ص ١٩٤. (٨) نفسه، وابن قتيبة (ص ٤٥١).

(٩) الزند: العود الذى يقدح به النار، قال الزمخشرى (الكشاف : ٥٨/٤) : «العرب تقدح بعودين تحك أحدهما على الآخر، ويسمون الأعلى الزند، والأسفل الزَّنْدَة».

(١٠) السجستانى (ص٦٤) وابن قتيبة (ص ٤٥١).

(١١) انظر هذه الجموع فى القاموس (زند). (١٢) ابن قتيبة : ص ٤٥١.

٧٣- [وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ] وَمَنْفَعَةً لِلْمُسَافِرِينَ النَّازِلِينَ القَوَاءَ، أَي : القَفْرَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: المُقْوِى مَنْ لَازَادَ مَعَهُ[(١)]. وَرُدَّ[(٢)] بِأَنَّ صَاحِبَ الزَّادِ إِلَى النَّارِ أَحْوَجُ[(٣)]، وَيُقَالُ لِلْغَنِيّ أَيْضًا: مُقْوٍ، فَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ[(٤)].

٧٥- (بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) القُرْآنِ إِذَا نَزَلَ، وَقِيلَ: مَسَاقِطُ النُّجُومِ فِى المَغْرِبِ[(٥)].

٨١- (مُدْهِنُونَ) مُكَذِّبُونَ، وَقِيلَ: كَافِرُونَ، وَقِيلَ: مُتَهَاوِنُونَ كَمَنْ يُدْهِنُ فِى الأَمْرِ: يَلِينُ فِيهِ وَلَايَتَصَلَّبُ، وَقِيلَ: مُسِرُّونَ خِلَافَ مَايُظْهِرُونَ[(٦)]، وَأَدْهَنَ فِى دِينِهِ وَدَاهَنَ: أَظْهَرَ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ[(٧)].

٨٢- (رِزْقَكُمْ) شُكْرَكُمْ، وَقِيلَ: شُكْرَ رِزْقِكُمْ، نَحْوُ: (وَاسْأَلِ القَرْيَةَ[(٨)]) [(٩)]. عَطَاءُ[(١٠)]: هُوَ قَوْلُهُمْ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا[(١١)].

٨٦- (مَدِينِينَ) مَجْزِيّينَ، وَقِيلَ: مَمْلُوكِينَ أَذِلَّاءَ، مِنْ دِنْتُ لَهُ بِالطَّاعَةِ[(١٢)].

---

(١) المجاز: ٢/٢٥٢. (٢) الراد ابن قتيبة.

(٣) ابن قتيبة : ص ٤٥١. (٤) السجستانى : ص ١٩٥.

(٥) السجستانى (ص ١٨٣) وابن قتيبة (ص ٤٥١) والقول الثانى لأبى عبيدة كما فى ابن قتيبة، والمجاز (٢/٢٥٢).

(٦) فى المخطوطة: تظهرون. تصحيف.

(٧) السجستانى (ص ١٩٥) والكشاف (٤/٩٥) وفى الأخير التفسير بالتهاون فقط.

(٨) يوسف /٨٢.

(٩) فالكلام على حذف المضاف وهوالشكر وإقامة المضاف إليه مقامه وهو الرزق كما حذف لفظ أهل فى (واسأل القرية). انظر: التبيان لابن الهائم (ص ٤٠٨).

(١٠) هو عطاء بن أبى مسلم عبد الله وقيل: ميسرة، الأزدى الخراسانى، تابعى ثقة، مات سنة ١٣٥هـ ودفن ببيت المقدس. (تهذيب الأسماء : ١/٣٣٤).

(١١) ابن قتيبة : ص ٤٥٢.

(١٢) السجستانى (ص١٨٣) وابن قتيبة (ص ٤٥٢).

٨٩- (فَرَوْحٌ) طِيبُ نَسِيمٍ، وَقُرِئَ بِالضَّمِّ[١]، أَيْ : حَيَاةٌ بِلَامَوْتٍ[٢].

سُورَةُ الحَدِيدِ وَالمُجَادَلَةِ وَالحَشْرِ

[أولاً: سُورَةُ الحَدِيدِ]

٧- (مُسْتَخْلَفِينَ) فِى نَفَقَتِهِ فِى وُجُوهِ البِرِّ، وَقِيلَ: خُلَفَاءَ[٣] لَهُ فِى مُلْكِهِ[٤].

١٣- (بِسُورٍ) قِيلَ: الأَعْرَافُ[٥].

١٤- (فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ) أَثَمْتُمُوهَا[٦].

١٥- (مَوْلَاكُمْ) أَوْلَى بِكُمْ[٧].

٢٢- (نَبْرَأَهَا) نَخْلُقُهَا[٨].

[ثانياً: سُورَةُ المُجَادلَةِ]

٢- (يُظَاهِرُونَ [مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ]) يُحَرِّمُونَهُنَّ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الأُمَّهَاتِ، يُرْوَى أَنَّهُ نَزَلَ فِى مُظَاهِرٍ[٩]، وَتَبِعَهُ كُلُّ مَا حَرُمَ رُؤْيَتُهُ مِنْ أُمِّهِ كَالبَطْنِ وَالفَخِذَيْنِ[١٠].

---

(١) ضم الراء قراءة عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وابن عباس والحسن وقتادة وغيرهم، وفتحها قراءة الجمهور. انظر : البحر (٨/٢١٥).

(٢) ابن قتيبة (ص ٤٥٢) والسجستانى (ص ١٠٠).

(٣) فى المخطوطة: حلفاء. تصحيف. (٤) السجستانى: ص ١٩٥.

(٥) ابن قتيبة (ص ٤٥٣) والسجستانى (ص ١١٦).

(٦) كذا فى نسخة الأصل لكتاب ابن قتيبة كما فى هامش ص ٤٥٣ منه.

(٧) ابن قتيبة : ص ٤٥٣. (٨) نفسه.

(٩) هو أوس بن الصامت أخو عبادة، وزوجته خَوْلَةُ بِنتُ ثعلبةَ وهى المجادلة. (الكشاف: ٤/ ٦٩).

(١٠) السجستانى (ص٢٣٥) وابن قتيبة (ص ٤٥٦).

١١- (انْشِزُوا)[١] قُومُوا إِلَى حَرْبٍ أَوْ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِهِ تَعَالَى[٢]، وَقِيلَ: ارْتَفِعُوا عَنْ مَوَاضِعِكُمْ وَوَسِّعُوا لِغَيْرِكُمْ، مِنَ النَّشْزِ[٣].

١٦- [اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً]جُنَّةً: مَا يَسْتُرُ مِنَ التِّرْسِ[٤].

١٩- (اسْتَحْوَذَ) اسْتَوْلَى، وَشَذَّ فَلَمْ يُعَلَّ[٥] كَاسْتَرْوَحَ وَاسْتَصْوَبَ وَاسْتَنْوَقَ الجَمَلُ[٦].

[ثالثاً: سُورَةُ الحَشْرِ]

٢- (لِأَوَّلِ الحَشْرِ) أَوَّلِ مَا حُشِرَ[٧] وَأُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ، وَهُوَ

---

(١) قرأ بضم الشين نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو بكر فيما رواه عنه الجمهور، وأبو جعفر، وقرأ الباقون بكسرها، وهما لغتان. (الإتحاف : ص ٤١٢).

(٢) الكشاف : ٧٥/٤.

(٣) السجستانى : ص ٣٨. وفى المصباح (ن ش ز): النَّشَزُ: المرتفع من الأرض، وسكون الشين لغة.

(٤) السجستانى : ص ٧٢.

(٥) فى المخطوطة: ينقل. تحريف. صوابه من السجستانى (ص ٣٨). وشذوذه أن الواو صحت فيه ولم تنقلب ألفا مع موجب ذلك وهو تحركها بالفتح ووجود الساكن الصحيح قبلها، وعلى الرغم من الشذوذ فالكلمة فصيحة.

(٦) السجستانى : ص ٣٨.

(٧) فى ابن قتيبة (ص ٤٥٩) والسجستانى (ص٢٤) (مَنْ) بدل (ما)، و(ما) هنا ليست بخطأ، إذ لها وجه من العربية صحيح، فهى تستعمل موضع (مَنْ) فى كلام العرب، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم فى قوله تعالى :(فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ [النساء/٣]) وقوله تعالى :(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ [النساء/٢٢]، وقوله تعالى :(وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا [الشمس/٥]) وقوله تعالى : (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى[الليل/٣]) وغير ذلك، وسمع أبو زيد العرب تقول : سبحان ما يسبحُ الرعدُ بحمده، وفى كلامهم: سبحان ما سَخَّرَكُنَّ لنا، وروى أن أهل مكة يقولون إذا سمعوا صوت الرعد: سبحان ما سَبَّحْتَ له.انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص٥٣٣) والكشاف (٢٥٨/٤) والتاج (٤٤٩/١٠ ما).

الجلاءُ[(١)]، وَجلا عَنْ وَطَنِهِ وَأَجْلى وَجلَى، وَأَجْلَيْتُهُ وَجَلَّيْتُهُ وَجَلَوْتُهُ[(٢)].

٥- (لِينَةٍ) نَخْلَةٍ، وَجَمْعُهَا لِينٌ، وَهْيَ أَلْوَانُ النَّخْلِ[(٣)] مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً وَبَرْنِيَّةً، وَأَصْلُهَا لِوْنَةٌ قُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرَةِ كَدِيمَةٍ[(٤)].

٦- وَ[أَوْجَفْتُمْ] الإيجَافُ وَالوَجِيفُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ[(٥)] لِشِدَّةِ هَزِّهِ.

٦- [وَلَارِكَابٍ] رِكَابُ: إِبِلٌ خَاصَّةٌ[(٦)].

٧- (دُولَةً) وَدَوْلَةً[(٧)]: يَتَدَاوَلُونَهُ، وَقِيلَ: دُولَةٌ فِي المَالِ وَدَوْلَةٌ فِي الحَرْبِ، وَقِيلَ: دُولَةٌ: المُتَدَاوَلُ، وَدَوْلَةٌ: الفِعْلُ[(٨)].

٩- (تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ) تَمَكَّنُوا فِيهِمَا، وَجَعَلُوهُمَا مُسْتَقَراً لَهُمْ[(٩)].

٩- [وَلَايَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً] حَاجَةً: فَقْرٌ، وَقِيلَ: مِحْنَةٌ[(١٠)].

٩- (خَصَاصَةٌ) حَاجَةٌ وَفَقْرٌ، وَأَصْلُ الخَصَاصِ الخَلَلُ وَالفُرَجُ، وَخَصَاصُ الأَصَابِعِ: الفُرَجُ بَيْنَهَا[(١١)].

٩- (شُحَّ نَفْسِهِ) حِرْصَهَا وَشَرَّهَا[(١٢)]، وَزَنْدٌ شَحَاحٌ: لَايُورِى[(١٣)].

---

(١) السجستانى (ص ٢٤) وابن قتيبة (ص ٤٥٩).

(٢) ابن قتيبة: ص ٤٥٩.

(٣) فى المصباح (ل و ن): «اللون جنس من التمر، قال بعضهم: وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البَرْنِيَّ والعجوة».

(٤) الكشاف (٨١/٤) والسجستانى (ص ١٧٣) وابن قتيبة (ص٤٥٩).

(٥) الكشاف (٨٢/٤) والسجستانى (ص ٢٤).

(٦) السجستانى: ص ١٠٣.

(٧) ضم الدال قراءة الجمهور، وبفتحها قرأ السُّلَمي وأبو حيوة، وقال عيسى بن عمر، ويونس، والأصمعى: هما لغتان بمعنى واحد. (القرطبى: ١٦/١٨).

(٨) السجستانى: ص ٩٢.

(٩) نفسه: ص ٦٠.

(١٠) نفسه: ص ٨٠.

(١١) نفسه: ص ٨٧.

(١٢) الكشاف: ٨٤/٤.

(١٣) لايورى: لايخرج ناره. (المصباح: ورى).

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ إِلى تَبارَكَ

[أولاً: سُورَةُ المُمْتَحنَة]

١٠- (فَامْتَحِنُوهُنَّ) اخْتَبِرُوهُنَّ[(١)].

١٠- [ولاَتُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ] العِصَمُ: الحِبَالُ، جَمْعُ عِصْمَةٍ، أَيْ: لا تَرْغَبُوا فِيهِنَّ.[وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ] وَاسْأَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ [مُهُورَ][(٢)] الخَارِجَاتِ إِلَيْهِمْ مُرْتَدَّاتٍ.[وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا] وَلْيَسْأَلُوكُمْ مُهُورَ الخَارِجَاتِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ[(٣)].

١١- [وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الكُفَّارِ] وَإِنْ ذَهَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ (فَعَاقَبْتُمْ) وَقُرِئَ (فَعَقَبْتُمْ) مُخَفَّفاً وَمُشَدَّداً[(٤)]، وَ (أَعْقَبْتُمْ) أَيْ: أَصَبْتُمْ عُقْبَي، أَيْ : غَنِيمَةً، أَوْ كَانَتِ العُقْبَى لَكُمْ، أَوْ غَزَوْتُمْ غَزْواً بَعْدَ غَزْوٍ، أَوْ أَصَبْتُمُوهُمْ بِعُقُوبَةٍ وَغَنِمْتُمْ [فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا] فَأَعْطُوا الأَزْوَاجَ مِنَ الغَنِيمَةِ قَبْلَ الخُمْسِ مَا أَنْفَقُوا مِنْ مُهُورِهِنَّ[(٥)].

١٢- (بِبُهْتَانٍ) لَقِيطٍ تَجْعَلُهُ وَلَدَهَا مِنْ زَوْجِهَا[(٦)].

---

(١) السجستانى: ص ٣٨.

(٢) تكملة من ابن قتيبة (ص ٤٦١) والسجستانى (ص ١٤٨).

(٣) ابن قتيبة (ص ٤٦١، ٤٦٢) والسجستانى (ص ١٤٧، ١٤٨).

(٤) قرأ الزهرى (عقبتم) بتخفيف القاف وفتحها، وقرأ مسروق وشقيق بن سلمة، بتخفيفها وكسرها، وقرأ علقمة، وعكرمة، والنخعى، وحميد، والأعرج، وغيرهم، بتشديد القاف وفتحها. انظر : القرطبى (١٨/٦٩) والبحر (٨/٢٥٧).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٦٢.

(٦) نفسه (ص٤٦٢، ٤٦٣) والكشاف (٤/٩٤).

[ثانياً: سُورَةُ الصَّفِّ]

٤- (صَفًّا) صَافِّينَ أَنْفُسَهُمْ، أَوْ مَصْفُوفِينَ ثَابِتِينَ كَبِنَاءٍ رُصَّ [١] فَلَصِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ [٢] لاَيُغَادِرُ شَئٌ مِنْهُ شَيْئاً [٣].

١٤- (ظَاهِرِينَ) عَالِينَ [٤].

[ثالثاً: سُورَةُ الجُمُعَةِ]

٥- (أَسْفَاراً) كُتُباً، جَمْعُ سِفْرٍ [٥].

٩- (فَاسْعَوْا) بَادِرُوا بِنِيَّةٍ وَجِدٍّ، وَلَمْ يُرِدْ إِسْرَاعَ المَشْي [٦].

[رابعاً: سُورَةُ المُنَافِقُونَ]

٤- (خُشُبٌ) جَمْعُ خَشَبَةٍ، كَبُدْنٍ وَبَدَنَةٍ، وَخُشُبٌ جَمْعُ خَشَبٍ كَثُمُرٍ وَثَمَرٍ [٧].

٥- (لَوَّوْا [رُءُوسَهُمْ]) عَطَفُوهَا وَأَمَالُوهَا إِعْرَاضاً وَاسْتِكْبَاراً [٨].

[خامساً: سُورَةُ التَّغَابُنِ]

٩- ([يَوْمُ] التَّغَابُنِ) يَغْبِنُ فِيهِ أَهْلُ الجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ، وَأَصْلُ الغَبْنِ النَّقْصُ فِي المُعَامَلَةِ [٩].

---

(١) الكشاف : ٤/٩٧.

(٢) فى المخطوطة: «بعضا». صوابه ما أثبته، إذ الفعل (لصق) لازم، ففى المصباح (ل ص ق): «لَصِقَ الشَئُ بِغَيْرِهِ من باب تَعِبَ لَصَقاً وَلُصُوقاً مِثْلُ لَزِقَ، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أَلْصَقْتُهُ».

(٣) السجستانى: ص ١٨٣. (٤) ابن قتيبة : ص ٤٦٤.

(٥) نفسه (ص ٤٦٥) والسجستانى (ص ٢٤).

(٦) ابن قتيبة (ص ٤٦٥) والسجستانى (ص ٣٨).

(٧) ابن قتيبة ص ٤٦٧، ٤٦٨. (٨) الكشاف : ٤/١١٠.

(٩) السجستانى: ص ٥٨. وفى الكشاف (٤/١١٥): «التغابن مستعار من تغابن القوم فى التجارة، وهو أن يغبن بعضهم بعضا، لنزول السعداء منازل الأشقياء التى كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء، ونزول الأشقياء منازل السعداء التى كانوا ينزلونها =

[سادساً: سُورَةُ الطَّلَاق]

١- (بِفَاحِشَةٍ) زِنًا، فَتَخْرجُ لِلْحَدِّ، وَقِيلَ: بَذَاءٌ وَأَذَى، وَقِيلَ: الفَاحِشَةُ: الخُرُوجُ[(١)].

٦- (وُجْدِكُمْ) سَعَتِكُمْ وَمَقْدُرَتِكُمْ[(٢)].

٦- (وَأْتَمِرُوا) لِيَأْمُرْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً[(٣)].

٦- (تَعَاسَرْتُمْ) تَضَايَقْتُمْ[(٤)].

[سابعاً: سُورَةُ التَّحْرِيم]

٢- (فَرَضَ) أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ الكَفَّارَةَ[(٥)].

٤- (صَغَتْ) مَالَتْ[(٦)].

٥- (سَائِحَاتٍ) صَائِمَاتٍ، سِيَاحَةُ هذِهِ الأُمَّةِ [الصَّوْمُ][(٧)].

= لو كانوا أشقياء، وفيه تهكم، لأن نزولهم ليس بغبن، وفي حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم: «ما من عبد يدخل الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا، وما من عبد يدخل النار إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليزداد حسرة».

(١) الكشاف : ١١٩/٤.

(٢) في المخطوطة: مقدورتكم. صوابه من السجستاني (ص٢١٢) وابن قتيبة (ص ٤٧١). وجدير بالذكر أن الدال في (مقدرة) مثلثة، كما في القاموس والتاج (ق د ر).

(٣) السجستاني (ص٣٨) والكشاف (١٢٢/٤).

(٤) ابن قتيبة (ص ٤٧١) والسجستاني (ص ٦٠).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٧٢.

(٦) السجستاني (ص١٣٠) وابن قتيبة (ص ٤٧٢).

(٧) السجستاني : ص ١١٣. ومابين معقوفين تكملة منه. وفي الكشاف (١٢٨/٤): «قيل للصائم سائح، لأن السائح لازاد معه فلايزال ممسكا إلى أن يجد ما يطعمه، فشبه به الصائم في إمساكه إلي أن يجيء وقت إفطاره».

٨- ([تَوْبَةً] نَصُوحاً) بَالِغَةً فِى النُّصْح لايَنْوِى مَعَهَا عَوْدْ. الحَسَنُ: هِىَ نَدَمٌ بِالقَلْبِ، وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ، وَتَرْكٌ بِالجَوَارِحِ، وَإضْمَارٌ أنْ لايَعُودَ. وَبِالضَّمِّ[1] مَصْدَرٌ[2].

سُورَةُ المُلْك[3] وَالقَلَم

[أولاً: سُورَةُ المُلْكِ]

٣- (تفَاوُتٍ) اضْطِرَاب، وَأَصْلُهُ فَوْتُ شَىْءٍ شَيْئاً فَيَقَعُ الخَلَلُ[4].

٣- (فُطُورٍ) صُدُوعٍ، وَفَطَرَ نَابُ البَعِيرِ: شَقَّ اللَّحْمَ وَظَهَرَ[5].

٤- (حَسِيرٌ) كَلِيلٌ مُعْيٍ[6] مُنْقَطِعٌ عَنْ لحَاقِ مَانَظَرَ إِلَيْهِ[7].

٨- (تَمَيَّزُ) تنْشَقُّ[8].

١١- (سُحْقاً) بُعْداً[9].

١٥- (ذَلُولاً) سَهْلاً لَيِّناً[10].

١٥- (مَنَاكِبِهَا) جَوَانِبِهَا[11].

١٧- (نَذِيرِ) إِنْذَارِى[12].

---

(١) أى بضم النون، والباء غير معجمة فى المخطوطة.

(٢) السجستانى : ص ٢٠٣، ٢٠٤.

(٣) وتسمى تبارك أيضا كما فى الإتقان (١/٧٣) وقد مر ذكر المصنف لها بهذا الاسم (ص ٣٢٤)

(٤) السجستانى (ص٦٠) وابن قتيبة (ص ٤٧٤).

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٧٤.

(٦) السجستانى : ص ٨٠

(٧) ابن قتيبة : ص ٤٧٤.

(٨) نفسه، والسجستانى (ص ٦٠).

(٩) ابن قتيبة (ص ٤٧٤) والسجستانى (ص١١٦).

(١٠) السجستانى ص ٩٥.

(١١) ابن قتيبة (ص٤٧٥) والسجستانى (ص ١٨٣).

(١٢) ابن قتيبة ص ٤٧٥.

١٩- (صَافَّاتٍ) بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهُنَّ وَقَابِضَاتِها[١].

٢١- (لَجُّوا) تَمَادَوْا فِى عِنَادٍ وَشِرَادٍ عَنِ الحَقِّ[٢].

٢٢- (مُكِبّاً) أعْمَى، وَكَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ[٣].

٢٧- (زلفةً) قريباً[٤].

[ثانياً: سُورَةُ القَلَم]

١- (نَ) كَسَائِرِ السُّوَر[٥]، وَقِيلَ: الحُوتُ، وَقِيلَ: الَّذِى تَحْتَ الأَرْضِ[٦]. قَتَادَةُ وَالحَسَنُ: الدَّوَاةُ[٧].

٦- (المَفْتُونُ) الفِتْنَةُ، كَمَعْقُولٍ، وَقِيلَ: أَيُّكُمُ المَفْتُونُ وَالبَاءُ زَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ:

نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالفَرَجْ[٨]

---

(١) السجستانى (ص١٣٠) وابن قتيبة (ص٤٧٥). (٢) الكشاف: ١٣٩/٤.

(٣) ابن قتيبة (ص ٤٧٥) والكشاف (١٣٩/٤). وفى الأخير أن أكب مطاوع كبّه من الغرائب والشواذ، فلاشىء من بناء أفعل مطاوعا، وأكبّ معناه: دخل فى الكبّ، وصار ذاكبّ، فهو لازم، والهمزة فيه للدخول فى الشىء أو للصيرورة، ومطاوع كبّ انكب.

(٤) ابن قتيبة: ص ٤٧٥.

(٥) أى التى تبدأ بحروف الهجاء، فالنون حرف هجاء.

(٦) أى الحوت الذى تحت الأرض، كما فى السجستانى (ص٢٠٧) وابن قتيبة (ص٤٧٧) وروى هذا القول عن ابن عباس، ومجاهد ومقاتل، وعطاء الخراسانى، والسدى، والكلبى، وغيرهم، كما فى القرطبى (٢٢٣/١٨، ٢٢٤) وهو قول غريب. وفى التاج (ن و ن): «قال الأزهرى: (ن والقلم) لايجوز فيه غير الهجاء، ألا ترى أن كتاب المصحف كتبوه (ن) ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب (نون)». وهو قول جيد.

(٧) السجستانى (ص٢٠٧) وابن قتيبة (ص٤٧٧) وفى البحر (٣٠٧/٨): «قال ابن عطية: إذا كان اسما للدواة فإما أن يكون لغة لبعض العرب أو لفظة أعجمية عربت».

(٨) السجستانى (ص١٨٤) وابن قتيبة (ص ٤٧٧، ٤٧٨) والبيت المذكور من مشطور الرجز، وهو للنابغة الجعدى فى ديوانه (ص٢١٦) وبلانسبة كما هنا فى المجاز (٢٦٤/٢) والقرطبى (٢٢٩/١٨) والتاج (٤٣١/١٠ باب الألف اللينة).

٩- **(تُدْهِنُ)** تُصَانِعُ وَتُنَافِقُ[١].

١١- **(هَمَّازٍ)** عَيَّابٍ طعَّانٍ، وَقِيلَ: مُغْتَابٍ، وَأَصْلُ الهَمْزِ الغَمْزُ وَالدَّفْعُ، وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: الفَأْرَةُ تُهْمَزُ؟ فَقَالَ: الهِرُّ يَهْمِزُهَا[٢].

١١- **(مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ)** نَمِيمٌ وَنَمِيمَةٌ: نَقْلُ الحَدِيثِ[٣].

١٣- **(عُتُلٍّ)** فَظٍّ كَافِرٍ وَالشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[٤].

١٣- **(زَنِيمٍ)** دَعِيٌّ[٥] مُعَلَّقٍ بِقَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: ذُو زَنَمَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا كَالشَّاةِ تُعْرَفُ بِزَنَمَتَيْهَا: الحَلَمَتَيْنِ المُعَلَّقَتَيْنِ بِحَلْقِهَا[٦].

١٦- **(سَنَسِمُهُ [عَلَى الخُرْطُومِ])** نَجْعَلُ لَهُ سِمَةَ أَهْلِ النَّارِ فَنُسَوِّدُ وَجْهَهُ، وَخُصَّ الخُرْطُومُ وَهُوَ الأَنْفُ لِأَنَّهُ بَعْضُ الوَجْهِ فَأَدَّى عَنْ بَعْضٍ[٧]، وَلِأَنَّ العَرَبَ تَنْسُبُ الكِبْرَ إِلَى الأَنْفِ، كَشَمَخَ أَنْفُهُ[٨].

١٧- **(لَيَصْرِمُنَّهَا [مُصْبِحِينَ])** لَيَجُذُّنَّهَا[٩] صَبَاحاً[١٠].

٢٠- **(كَالصَّرِيمِ)** سَوْدَاءَ مُحْتَرِقَةً كَاللَّيْلِ، وَقِيلَ: ذَهَبَ ثَمَرُهَا كَأَنَّهُ صُرِمَ، أَيْ: قُطِعَ، وَالصَّرِيمُ: اللَّيْلُ وَالصُّبْحُ، لِانْصِرَامِ كُلٍّ مِنْ صَاحِبِهِ[١١].

٢٥- **(حَرْدٍ)** غَضَبٍ وَحِقْدٍ. الفَرَّاءُ: قَصْدٍ، حَرَدَ حَرْدَهُ: قَصَدَ، وَقِيلَ: مَنَعَ، حَارِدَتِ[١٢] السَّنَةُ: مَنَعَتْ قَطْرَهَا، وَالنَّاقَةُ: مَنَعَتْ لَبَنَهَا[١٣].

---

(١) السجستانى (ص٦٤) والكشاف (١٤٢/٤).

(٢) السجستانى : ص ٢١٥.

(٣) الكشاف : ١٤٢/٤.

(٤) السجستانى : ص ١٤٦.

(٥) ابن قتيبة : ص ٤٧٨.

(٦) نفسه: ص ١٠٥.

(٧) نفسه : ص ١١٣.

(٨) الكشاف : ١٤٣/٤.

(٩) يجذنها: يقطعونها. (المصباح : ج ذ ذ)

(١٠) ابن قتيبة (ص ٤٧٩) والسجستانى (ص ١٣٠).

(١١) المصدران السابقان.

(١٢) فى المخطوطة: حادرت. تحريف.

(١٣) السجستانى(ص ٨٠) وابن قتيبة (ص ٤٧٩، ٤٨٠). وقول الفراء فى معانى القرآن له (١٧٦/٣).

٢٨- (أَوْسَطُهُمْ) أَعْدَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ[١].

٤٢- (سَاقٍ) شِدَّةٍ، إذَا اشْتَدَّ أَمْرٌ قِيلَ: كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ[٢]، وَقَامَتِ الحَرْبُ عَلَى سَاقٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فِى سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا * حَمْرَاءَ تَبْرِى اللَّحْمَ عَنْ عُرَاقِهَا[٣]

٥١- (لَيُزْلِقُونَكَ) يُزِيلُونَكَ، وَقِيلَ: يَغْتَالُونَكَ: يُصِيبُونَكَ بِعُيُونِهِمْ، وَقُرِئَ بِالفَتْحِ[٤]، أَىْ: يَسْتَأْصِلُونَكَ، زَلَقَ رَأْسَهُ وَأَزْلَقَهُ: حَلَقَهُ[٥].

سُورَةُ الحَاقَّة

حَقَّتِ القِيَامَةُ فَهِىَ حَقَّةٌ وَحَاقَّةٌ، لأَنَّ فِيهَا حَقَائِقَ الأُمُورِ، أَيْ: صَحَائِحَهَا[٦].

٤- وَ[بِالقَارِعَةِ] القَارِعَةُ: القِيَامَةُ تَقْرَعُ بِالأَهْوَالِ، وَقَرَعَهُ أَمْرٌ: أَتَاهُ، وَأَصْلُ القَرْعِ الضَّرْبُ، وَالقَارِعَةُ أَيْضاً: الدَّاهِيَةُ[٧].

٥- وَ[بِالطَّاغِيَةِ] الطَّاغِيَةُ: الطُّغْيَانُ[٨].

---

(١) السجستانى (ص ٢٤) وابن قتيبة (ص ٤٨٠).

(٢) السجستانى: ص ٢٣٥.

(٣) ابن قتيبة : ص ٤٨١. والبيتان المذكوران من مشطور الرجز، وقائلهما أبو زبيد، فالثانى منهما منسوب إليه فى التاج (ع ر ق) وهما بلا نسبة فى القرطبى (٢٤٨/١٨) والبحر (٣١٦/٨). والعراق: العظام، كما فسره ابن قتيبة.

(٤) أى فتح الياء، وهى قراءة نافع وأبى جعفر، وقرأ الجمهور بضمها. (الإتحاف: ص ٤٢٢).

(٥) السجستانى : ص ٢٣٥. (٦) نفسه (ص ٨٠) وابن قتيبة (ص ٤٨٣).

(٧) السجستانى ص ١٦٢.

(٨) نفسه (ص ١٣٥) وابن قتيبة (ص ٤٨٣). وفى السجستانى أنها «مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من المصادر».

٦- [عَاتِيَةٍ] شَدِيدَةٍ مُجَاوِزَةٍ[١] لِلْحَدِّ، وَقِيلَ: عَتَتْ عَلَى خُزَّانِهَا فَخَرَجَتْ بِلاَ تَقْدِيرٍ[٢].

٧- (حُسُوماً) تِبَاعاً مُتَوَالِيَةً، مِنْ حَسْمِ الدَّاءِ: مُتَابَعَةِ الكَيِّ عَلَيْهِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَقِيلَ: حُسُوماً: نُحُوساً: أَيْ : شُؤْماً[٣].

٧- (خَاوِيَةٍ) بَالِيَةٍ.

٨- (بَاقِيَةٍ) نَفْسٍ بَاقِيَةٍ، وَقِيلَ: بَقَاءٍ[٤].

٩- (بِالخَاطِئَةِ) الخَطَأِ أَوِ الْفِعْلَةِ الخَاطِئَةِ[٥].

١٠- (رَابِيَةً) عَالِيَةً[٦] زَائِدَةً فِي الشِّدَّةِ[٧].

١١- وَ[حَمَلْنَاكُمْ فِي الجَارِيَةِ] الجَارِيَةُ: سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ[٨].

١٢- (تَعِيَهَا) مِنْ وَعَيْتُ العِلْمَ: حَفِظْتُهُ[٩].

١٤- (فَدُكَّتَا) صَارَتَا هَبَاءً مَنْثُوراً، وَالدَّكُّ أَبْلَغُ مِنَ الدَّقِّ[١٠].

١٦- (وَاهِيَةٌ) مُسْتَرْخِيَةٌ[١١]، وَقِيلَ: مُنْخَرِقَةٌ، وَهَى الشَّيْءُ: ضَعُفَ أَوِ انْخَرَقَ[١٢].

١٧- (أَرْجَائِهَا) جَوَانِبِهَا، جَمْعُ رَجًى مَقْصُورٌ وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ[١٣].

---

(١) في المخطوطة ضبطت (عاتية) و (شديدة) و(مجاوزة) بفتحتين، والصواب جر الكلمات الثلاث، لأن (عاتية) صفة لريح المجرورة المذكورة قبلها في قوله تعالى : (فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ).

(٢) الكشاف : ٤/١٤٩، ١٥٠.

(٣) السجستاني : ص ٨٢.

(٤) الكشاف : ٤/١٥٠.

(٥) نفسه.

(٦) ابن قتيبة : ص ٤٨٤.

(٧) الكشاف : ٤/١٥٠.

(٨) السجستاني: ٦٩.

(٩) نفسه : ص ٦٠.

(١٠) الكشاف : ٤/١٥١.

(١١) نفسه.

(١٢) السجستاني : ص ٢١١.

(١٣) نفسه: ص ٢٤.

١٩- (هَاؤُمُ) قِيلَ: بمَعْنَى هَاكُمْ، فَأُبْدِلَتِ الكَافُ هَمْزَةً[١]، وَهَا بمَعْنَى خُذْ[٢].

٢٣- (قُطُوفُهَا) ثِمارُهَا، جَمْعُ قِطْفٍ[٣].

٢٣- (دَانِيَةٌ) قَرِيبَةٌ تُنَالُ مِنْ قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَنَوْمٍ[٤].

٢٧- [يَالَيْتَهَا كَانَتِ القَاضِيَةَ] القَاضِيَةُ: المَنِيَّةُ وَهِىَ المَوْتُ[٥].

٣١- ([ثُمَّ الجَحِيمَ] صَلُّوهُ) أَلْقُوهُ فِيهِ وَأَحْرِقُوهُ بِهِ[٦].

٣٢- (ذَرْعُهَا) طُولُهَا إِذَا ذُرِعَتْ[٧].

٣٦- وَ (مِنْ غِسْلِينٍ) مَا خَرَجَ مِنْ جُرْحٍ أَوْ دَبَرٍ[٨] غُسِلَ فَغِسْلِينٌ، وَهُوَ هُنَا مَا يَنْغَسِلُ فَيَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ[٩].

٤٥- (بِالْيَمِينِ) القُوَّةِ وَالقُدْرَةِ، وَقِيلَ: أَخَذْنَا بِيَمِينِهِ فَمَنَعْنَاهُ التَّصَرُّفَ[١٠].

٤٦- [لَقَطَعْنَا مِنْهُ الوَتِينَ] الوَتِينُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ، مُعَلَّقٌ بِالقَلْبِ، يَسْقِى كُلَّ عِرْقٍ، وَإِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وَمُعَلَّقُ القَلْبِ مِنْهُ النِّيَاطُ لِتَعَلُّقِهِ[١١].

---

(١) ابن قتيبة: ص ٤٨٤. وعلق أبو حيان على قول ابن قتيبة بقوله (البحر: ٨/٣١٩): «زعم القتبى بأن الهمزة بدل من الكاف، وهذا ضعيف إلا أن كان على أنها تحل محلها فى لغة من قال : هاكَ، وهاكِ، وهاكُما، وهاكُم، وهاكُنّ. فيمكن أنه بدل صناعى، لأن الكاف لاتبدل من الهمزة ولا الهمزة منها».

(٢) فى القاموس (٤/٤١٧ باب الألف اللينة) والتاج (١٠/٤٥٤): «ها تكون اسما لفعل وهو خذ، وتمد».

(٣) ابن قتيبة (ص ٤٨٤) والسجستانى (ص ١٦٤).

(٤) السجستانى: ص ١٦٤.

(٥) نفسه ص ١٦١.

(٦) الكشاف : ٤/١٥٣.

(٧) السجستانى : ص ٩٥.

(٨) الدبر: قروح الدابة. (التاج: دبر).

(٩) السجستانى: ص ١٥٢.

(١٠) نفسه: ص ٢٢٩.

(١١) نفسه : ص ٧٩، ٢١١.

٤٧- (حَاجِزِينَ) حَائِلِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القَتْلِ[١].

سُورَةُ المَعَارِجِ وَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[أولاً: سُورَةُ المَعَارِجِ]

٩- [كَالْعِهْنِ] العِهْنُ: الصُّوفُ المَصْبُوغُ[٢].

١١- (يُبَصَّرُونَهُمْ) فَلَايَخْفَوْنَ عَلَيْهِمْ[٣].

١٣- (وَفَصِيلَتِهِ) عَشِيرَتِهِ الأَدْنَوْنَ[٤].

١٥- (لَظَى) مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ[٥].

١٦- (الشَّوَى) جُلُودُ الرَّأْسِ، جَمْعُ شَوَاةٍ[٦].

١٨- (فَأَوْعَى) جَعَلَهُ فِي الوِعَاءِ[٧].

١٩- (هَلُوعاً) كَمَا بَيَّنَهُ عَزَّ وَجَلَّ لايَصْبِرُ لِخَيْرٍ وَلَاشَرٍّ، وَهْوَ الضَّجُورُ وَالجَزُوعُ، وَالهُلَاعُ أَسْوَأُ الجَزَعِ[٨].

٣٧- (عِزِينَ) جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً، جَمْعُ عِزَةٍ[٩].

٤٠- [فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ] المَشَارِقُ وَالمَغَارِبُ: مَشَارِقُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَمَغَارِبُهُمَا، وَجُمِعَا لِاخْتِلَافِ مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ[١٠].

٤٣- [إِلَى نَصْبٍ] نَصْبٌ فِي المَائِدَةِ[١١].

---

(١) الكشاف : ٤/ ١٥٥. (٢) السجستاني (ص١٤٨) والكشاف (٤/(١٥٧).

(٣) الكشاف : ٤/ ١٥٧.

(٤) نفسه (٤/ ١٥٨) وابن قتيبة (ص ٤٨٥) والسجستاني (ص ١٥٥).

(٥) السجستاني: ص ١٧١. (٦) ابن قتيبة (ص٤٨٦) والسجستاني (ص١٢١).

(٧) السجستاني : ص ٢٤. (٨) نفسه : ص ٢١٥.

(٩) نفسه: ص ١٤٨. (١٠) نفسه ص ١٨٤.

(١١) أي مر تفسيره في سورة المائدة (ص١٢٥) وضم النون والصاد قراءة ابن عامر وحفص، وفتحهما قراءة الحسن، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد وهو ضبط المصنف. (الإتحاف : ص ٤٢٤).

٤٣- (يُوفِضُونَ) يُسْرِعُونَ، وَ[يُقَالُ]: أَوْفَضَ وَوَفَضَ[١].

[ثانياً: سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ]

٧- (وَاسْتَغْشَوْا) تَغَطَّوْا بِثِيَابِهِمْ[٢].

١٣- (تَرْجُونَ [لِلَّهِ وَقَاراً]) تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً[٣].

١٤- (أَطْوَاراً) ضُرُوباً وَأَحْوَالاً، نُطَفاً، ثُمَّ عَلَقاً، ثُمَّ مُضَغاً، ثُمَّ عِظَاماً، وَقِيلَ: أَصْنَافاً فِي أَلْوَانِكُمْ وَلُغَاتِكُمْ، وَالطَّوْرُ: الحَالُ وَالمَرَّةُ[٤].

٢١- [وَوَلَدُهُ] وُلْدٌ وَوَلَدٌ[٥] كَعُرْبٍ وَعَرَبٍ وَعُجْمٍ وَعَجَمٍ.

٢٢- (كُبَّاراً) وَكُبَاراً: كَبِيرٌ، كَطُوَّالٍ وَطُوَالٍ وَطَوِيلٍ[٦].

٢٣- [وَلَاتَذَرُونَ وُدّاً وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً] وُدٌّ[٧] وَسُوَاعُ وَيَغُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرٌ أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ[٨].

٢٦- (دَيَّاراً) أَحَداً، أَيْ : نَازِلَ دَارٍ، وَيُذْكَرُ فِي الجَحْدِ[٩] خَاصَّةً[١٠].

٢٧- وَ[فَاجِراً] أَصْلُ الفَاجِرِ المَائِلُ، فَقِيلَ لِلْكَاذِبِ لِمَيْلِهِ عَنِ الصِّدْقِ، وَلِلْفَاسِقِ لِمَيْلِهِ عَنِ الحَقِّ[١١].

---

(١) ابن قتيبة : ص ٤٨٦. وانظر القاموس : (و ف ض).

(٢) السجستانى : ص ٣٨. (٣) نفسه : ص ٦٠. (٤) نفسه: ص ٢٤.

(٥) بفتح الواو واللام قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، وقرأ الباقون ما عدا الحسن بضم الواو وسكون اللام، وقرأ الحسن بكسر الواو وسكون اللام. (الإتحاف: ص ٤٢٤).

(٦) ابن قتيبة : ص ٤٨٧.

(٧) بضم الواو قراءة نافع وأبى جعفر، والباقون بفتحها، وهما لغتان. (الإتحاف : ص ٤٢٥).

(٨) ابن قتيبة :ص ٤٨٧. (٩) أى النفى.

(١٠) السجستانى (ص٩١) وابن قتيبة (ص ٤٨٨).

(١١) السجستانى : ص ١٥٥.

٢٨- (تَبَاراً) هَلاَكاً[١].

سُورَةُ الجِنّ

٣- [جَدُّ رَبِّنَا] الجَدُّ: العَظَمَةُ، قَالَ أَنَسٌ[٢]: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا»[٣] أَيْ: عَظُمَ[٤].

٦- (رَهَقاً) ضَلاَلاً، وَقِيلَ: ذِلَّةً وَصَغَاراً، وَأَصْلُهُ مَايَرْهَقُ، أَيْ: يَغْشَى مِنْ عَيْبٍ أَوْ مَكْرُوهٍ[٥].

٨- (وَشُهُباً) كَوَاكِبَ، جَمْعُ شِهَابٍ وَهُوَ كُلُّ مُتَوَقِّدٍ مُضِيءٍ[٦].

٩- (رَصَداً) أُرْصِدَ بِهِ لِلرَّجْمِ[٧].

١١- (طَرَائِقَ) فِرَقاً مُخْتَلِفَةَ[٨] الأَهْوَاءِ، جَمْعُ طَرِيقَةٍ[٩].

١١- (قِدَداً) قِطَعاً، جَمْعُ قِدَّةٍ، وَأَصْلُهَا مَاقُطِعَ مِنَ الأَدِيمِ[١٠].

١٣- (بَخْساً) نَقْصاً مِنَ الثَّوَابِ[١١].

١٣- (وَلاَ رَهَقاً) ظُلْماً[١٢].

---

(١) نفسه (ص ٦٠) وابن قتيبة (ص ٤٨٨).

(٢) هو أنس بن مالك الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه. مات بالبصرة سنة ٩٣هـ. انظر ترجمته فى: مشاهير علماء الأمصار (ص ٣٧) وتهذيب الأسماء واللغات (١/١٢٧).

(٣) الفائق (١/١٩٧) والنهاية (١/٢٤٤).

(٤) السجستانى (ص٧٠) وابن قتيبة (ص ١٩).

(٥) ابن قتيبة (ص ٤٨٩، ٤٩٠) والسجستانى (ص ٤٥).

(٦) السجستانى: ص ١٢٣. (٧) نفسه، وابن قتيبة (ص ٤٨٩).

(٨) ضبطت التاء الأخيرة فى المخطوطة بفتحتين، وهو خطأ.

(٩) السجستانى : ص ١٣٥. (١٠) نفسه. والأديم: الجلد المدبوغ. (المصباح : أدم).

(١١) ابن قتيبة : ص ٤٩٠. (١٢) نفسه.

١٤- [القَاسِطُونَ] القَاسِطُ: الجَائِرُ[١].

١٤- (تَحَرَّوْا) توخَّوْا وَقَصَدُوا[٢].

١٦- (غَدَقاً) كَثِيراً[٣].

١٧- (صَعَدًا) شَاقاً، قَالَ عُمَرُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- : «مَا تَصَعَّدَنِى شَىْءٌ مَا تَصَعَّدَتْنِى خِطْبَةُ[٤] النِّكَاح»[٥] أَىْ : شَقَّ عَلَىَّ[٦].

١٨- [وَأَنَّ المَسَاجِدَ لِلَّهِ] المَسَاجِدُ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا لِلَّهِ، فَلَا تَعْبُدُوا فِيهَا صَنَماً، وَقِيلَ: مَوَاضِعُ السُّجُودِ، وَهِىَ الجَبْهَةُ، وَالأَنْفُ، وَاليَدَانِ، وَالرُّكْبَتَانِ، وَالقَدَمَانِ[٧]، وَقِيلَ: المَسَاجِدُ: السُّجُودُ، جَمْعُ مَسْجِدٍ، كَضَرْبٍ وَمَضْرَبٍ[٨].

١٩- (لِبَدًا) جَمَاعَاتٍ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ رَغْبَةً فِي اسْتِمَاعِ القُرْآنِ، مِنَ التَّلَبُّدِ[٩]، جَمْعُ لِبْدَةٍ، أَىْ : قِطْعَةٍ، وَمِنْهُ اللُّبُودُ الَّتِى تُفْرَشُ، وَقُرِئَ بِالضَّمِّ جَمْعُ لَابِدٍ[١٠]، مِنْ لَبَدَ بِالمَكَانِ: ثَبَتَ بِهِ.

---

(١) نفسه، والسجستانى (ص ١٦١).

(٢) السجستانى (ص ٦٠) وابن قتيبة (ص ٤٩٠).

(٣) السجستانى (ص ١٥٠) وابن قتيبة (ص ٤٩٠).

(٤) فى المخطوطة : خطيئة. تحريف.

(٥) الفائق (٢/٢٩٩) والنهاية (٣/٣٠).

(٦) السجستانى (ص ١٣٠) وابن قتيبة (ص ٤٩١).

(٧) السجستانى : ص ١٨٤. (٨) ابن قتيبة : ص ٤٩١.

(٩) السجستانى ص ١٧٣.

(١٠) الكشاف : ٤/١٧١. وقرأ بضم اللام وشد الباء وفتحها الحسن، وأبو العالية، والأعرج، والجحدرى، واحدها لابد، مثل : راكع وركع، وساجد وسجد. وقرأ بضم اللام وفتح الباء غير مشددة، مجاهد، وابن محيصن، وهشام عن أهل الشام، واحدتها لُبْدة.

وقرأ بضم اللام والباء أبو حيوة ومحمد بن السميقع، وأبو الأشهب العقيلى والجحدرى أيضا، جمع لَبْد، مثل : سَقْفٍ وسُقُفٍ. (القرطبى : ١٩/٢٤).

٢٧- (يَسْلُكُ) يجْعَلُ لَهُ رَصداً مِنَ المَلائِكَةِ يمْنَعُونَ الجِنَّ مِنَ الاسْتِمَاعِ[1].

سُورَةُ المُزَّمِّل

هُوَ المُلْتَفُّ فِى ثِيَابِهِ، وَأَصْلُهُ مُتَزَمِّلُ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِى الزَّاءِ[2].

٥- ([قَوْلاً] ثقيلاً) عَلَى المُكَلَّفِينَ، وَقِيلَ: عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ، وَقِيلَ: لَهُ وَزْنٌ وَرُجْحَانٌ لَيْسَ بِالسَّفْسَافِ[3].

٦- (نَاشِئَةَ اللَّيْلِ) سَاعَاتُهُ، جَمْعُ نَاشِئٍ[4] مِنْ نَشَأَ، أَيِ: ابْتَدَأَ[5].

٦- (أَشَدُّ وَطْأً) أَوْطَأُ وَأَثْبَتُ قِيَاماً، وَأَسْهَلُ لِلْمُصَلِّى مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ، لِأَنَّهُ خُلِقَ لِلْعَمَلِ وَاللَّيْلُ لِلرَّاحَةِ مِنْهُ فَالعِبَادَةُ فِيهِ أَسْهَلُ، وَقِيلَ: أَثْقَلُ مِنَ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ خُلِقَ لِلنَّوْمِ فَالتَّكَلُّفُ فِيهِ أَثْقَلُ فَكَانَ الثَّوَابُ أَعْظَمَ. وَقُرِئَ: (وِطْأً)[6] قِيلَ: كَالْوَطْءِ، وَلَمْ يُجِزْهُ الفَرَّاءُ[7]، وَ(وِطَاءً)[8] أَيْ: مُوَاطَأَةً، مَصْدَرَ وَاطَأَ، أَيْ: أَجْدَرُ أَنْ يُوَاطِئَ اللِّسَانُ القَلْبَ وَالقَلْبُ العَمَلَ[9].

---

(١) ابن قتيبة : ص ٤٩٢. (٢) السجستانى (ص١٩٥) وابن قتيبة (ص ٤٩٣).

(٣) الكشاف : ٤/ ١٧٥، ١٧٦. (٤) انظر القاموس (ن ش أ) والبحر (٨/ ٣٦٢).

(٥) السجستانى (ص ٢٠٤) وابن قتيبة (ص ٤٩٣).

(٦) بكسر الواو وسكون الطاء، وهى قراءة قتادة وشبل عن أهل مكة. (البحر ٨/ ٣٦٣).

(٧) قال الفراء فى معانى القرآن له (٣/ ١٩٧): «وأما الوطْءُ فلا وِطْءَ، لم نروه عن أحد من القراء». وقد مر آنفا أنه مرويّ كما فى البحر.

(٨) بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها همزة، وهى قراءة أبى عمرو وابن عامر واليزيدى والحسن وابن محيصن ومجاهد وحميد وغيرهم. انظر الإتحاف (ص ٤٢٦) والقرطبى (١٩/ ٢٤٠).

(٩) السجستانى : ص ٢٥.

٦- (وَأَقْوَمُ قِيلاً) أَصَحُّ قَوْلاً، لِهُدُوِّ[١] الأَصْوَاتِ وَالفَرَاغِ لِلْقُرْآنِ[٢].

٧- (سَبْحاً) تَقَلُّباً وَتَصَرُّفاً فِى حَوَائِجِكَ، وَقُرِئَ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ[٣]، أَىْ: سَعَةً، يُقَالُ: سَبِّخِى قُطْنَكِ: وَسِّعِيهِ وَنَفِّشِيهِ، وَقِيلَ: رَاحَةً وَتَخْفِيفاً، يُقَالُ: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الحُمَّى، أَىْ: خَفِّفْ[٤].

٨- (وَتَبَتَّلْ) انْقَطِعْ، وَبَتَلَهُ: قَطَعَهُ[٥].

١٢- (أَنْكَالاً) قُيُوداً ثِقَالاً، وَقِيلَ: أَغْلَالاً، جَمْعُ نِكْلٍ وَنُكْلٍ[٦].

١٣- (غُصَّةٍ) تُغَصُّ بِهِ الحُلُوقُ[٧].

١٤- (تَرْجُفُ) تَتَزَلْزَلُ[٨].

١٤- ([وَكَانَتِ الجِبَالُ] كَثِيباً مَهِيلاً) رَمْلاً سَائِلاً مُذَرًّى، فُتِّتَتْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فَصَارَتْ كَذَلِكَ، وَهِلْتُ الرَّمْلَ أَوِ التُّرَابَ: أَرْسَلْتُهُ[٩].

١٦- (وَبِيلاً) شَدِيداً، وَكَلأٌ مُسْتَوْبَلٌ: لَا يُسْتَمْرَأُ[١٠].

---

(١) بواو مشددة في المخطوطة وفى الكشاف أيضا (٤/١٧٦) وهو استعمال صحيح، ففى تاج العروس (خ ط أ): «كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للإلحاق ولا هما من نفس الكلمة فإنك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد الياء ياء، فتدغم، فتقول فى مقروء: مقرو، وفى خبئ: خبى، بتشديد الواو والياء». وكذا فى تهذيب الأسماء واللغات (٣/٩١).

(٢) ابن قتيبة : ص ٤٩٣.

(٣) قرأ بها ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عبلة وأبو وائل. انظر القرطبي (١٩/٤٢) والبحر (٨/٣٦٣).

(٤) السجستانى : ص ١١٣. (٥) ابن قتيبة : ص ٤٩٤.

(٦) السجستانى (ص٢٥) والكشاف (٤/١٧٧).

(٧) السجستانى (ص ١٥١) وابن قتيبة (ص ٤٩٤).

(٨) الكشاف : ٤/١٧٧. (٩) السجستانى : ١٦٧.

(١٠) ابن قتيبة : ص ٤٩٤.

١٧- (شِيباً) بيض الرُّءُوس، جَمْعُ أَشْيَبَ[١].

١٨- (مُنْفَطِرٌ) مُنْشَقٌّ بِهِ فِى ذَلِكَ اليَوْمِ[٢].

٢٠- (تُحْصُوهُ) تُطِيقُوهُ[٣]، وَفِى الحَدِيثِ :«اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا»[٤].

سُورَةُ المُدَّثِّر

١- [المُدَّثِّر] أَىْ: مُتَدَثِّرٌ بِثِيَابِهِ[٥].

٤- (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) ابْنُ سِيرِينَ[٦]: بِغَسْلِهَا بِالمَاءِ، وَقِيلَ: بِتَقْصِيرِهَا. ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَتَغْدِرْ، فَالغَادِرُ دَنِسُ الثِّيَابِ. وَقِيلَ: قَلْبَكَ فَطَهِّرْ. الفَرَّاءُ: عَمَلَكَ فَأَصْلِحْ[٧].

٦- (وَلاَ تَمْنُنْ[تَسْتَكْثِرْ]) تُعْطِ لِتُصِيبَ أَكْثَرَ[٨]، وَقِيلَ: لاَتَمْنُنْ مُسْتَكْثِراً لِلْعَطِيَّةِ[٩].

٨- (نُقِرَ فِى النَّاقُورِ) نُفِخَ فِى الصُّورِ[١٠].

---

(١) السجستانى : ص ١٢٤. (٢) نفسه (ص١٩٥) وابن قتيبة (ص ٤٩٤).

(٣) ابن قتيبة (ص٤٩٤) والسجستانى (ص ٦٤).

(٤) النهاية : ٣٩٨/١.

(٥) السجستانى (ص ١٩٥) وابن قتيبة (ص ٤٩٥).

(٦) هو أبو بكر محمد بن سيرين البصرى، إمام وقته فى التفسير والحديث والفقه وتعبير الرؤيا بالبصرة، مات سنة ١١٠هـ. انظر ترجمته فى : تهذيب الأسماء واللغات (٨٢/١) والأعلام (١٥٤/٦).

(٧) السجستانى: ص ٦٧، ٦٨. وقول ابن عباس في تنوير المقباس من تفسير ابن عباس (ص ٤٣٤) وقول الفراء فى معانى القرآن له (٢٠٠/٣) وهو حاك له.

(٨) ابن قتيبة : ص ٤٩٦. (٩) الكشاف : ١٨١/٤.

(١٠) السجستانى (ص ٢٠٧) وابن قتيبة (ص ٤٩٦).

١١- (وَحِيداً) هُوَ الوَلِيدُ بْنُ المُغِيرَةِ[١].

١٣- (وَبَنِينَ شُهُوداً) عَشَرَةٌ لَايَغِيبُونَ عَنْهُ[٢].

١٦- (عَنِيداً) مُعَانِداً[٣].

١٧- (سَأُرْهِقُهُ [صَعُوداً]) أُغَشِّيهِ مَشَقَّةً، وَالصَّعُودُ وَالكَئُودُ: عَقَبَةٌ شَاقَّةٌ[٤]، قِيلَ: يُكَلَّفُ صُعُودَ صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ مِنَ النَّارِ وَلَايُتْرَكُ أَنْ يَتَنَفَّسَ وَيُجْذَبُ لِأَسْفَلِهَا ثُمَّ يُكَلَّفُ كَذَلِكَ[٥].

١٨- (فَكَّرَ) فِى كَيْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٦].

١٩- (فَقُتِلَ) لُعِنَ[٧].

٢٢- (وَبَسَرَ) كَلَحَ وَكَرَّهَ وَجْهَهُ[٨].

٢٤- (يُؤْثَرُ) يَأْثُرُهُ، أَىْ: يَرْوِيهِ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ[٩].

٢٩- (لَوَّاحَةٌ) مُغَيِّرَةٌ تُحْرِقُ الجِلْدَ وَتُسَوِّدُهُ، وَلَاحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ: غَيَّرَتْهُ[١٠].

٣٣- ([وَاللَّيْلِ إِذَ] دَبَرَ)[١١] خَلَفَ النَّهَارَ فَجَاءَ بَعْدَهُ، وَأَدْبَرَ: وَلَّى[١٢].

---

(١) ابن قتيبة (ص ٤٩٦) والكشاف (٤/١٨٢). وهو الوليد بن المغيرة المخزومى، أحد سادات قريش، ورأس من رؤساء كفارها. (جمهرة أنساب العرب: ١/١٤٤، ١٤٧).

(٢) ابن قتيبة : ص ٤٩٦. والمذكور قول مجاهد، وقيل: هم ثلاثة عشر، وقيل: اثنا عشر، وقيل: سبعة. انظر الكشاف (٤/١٨٢) القرطبى (١٩/٧٢).

(٣) ابن قتيبة : ص ٤٩٦.

(٤) نفسه.

(٥) السجستانى : ص ١٣٠.

(٦) ابن قتيبة : ص ٤٩٦.

(٧) نفسه.

(٨) السجستانى ص ١٤٤.

(٩) الكشاف : ٤/١٨٣.

(١٠) السجستانى (ص ١٧١) وابن قتيبة (ص ٤٩٦) والكشاف (٤/١٨٣).

(١١) قرأ نافع، وحفص، وحمزة، ويعقوب (أدبر) وافقهم ابن محيصن، والحسن، وقرأ الباقون (دبر) على وزن ضرب، وهما لغتان. (الإتحاف : ٤٢٧).

(١٢) السجستانى (ص ٩١) وابن قتيبة (ص ٤٩٧).

٣٤- (أَسْفَرَ) أَضَاءَ[١].

٣٥- [لإِحْدَى الكُبَرِ] الكُبَرُ جَمْعُ كُبْرَى[٢].

٥٠- (مُسْتَنْفِرَةٌ) نَافِرَةٌ، وَبِالفَتْحِ[٣] مَذْعُورَةٌ اسْتُنْفِرَتْ فَنَفَرَتْ[٤].

٥١- (قَسْوَرَةٍ) أَسَدٍ، وَقِيلَ: رُمَاةٍ، مِنَ القَسْرِ وَهُوَ القَهْرُ[٥].

سُورَةُ القِيَامَةِ

٢- [وَلاَ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ] اللَّوَّامَةُ: تَلُومُ نَفْسَهَا إِنْ كَانَتْ عَمِلَتْ خَيْراً هَلاَّ ازْدَادَتْ، أَوْ سُوءاً لِمَ عَمِلَتْ؟[٦].

٥- (لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) يُقَدِّمُ الذَّنْبَ وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ[٧]، وَقِيلَ: يُكَذِّبُ بِمَا أَمَامَهُ مِنَ الحِسَابِ[٨].

٧- (بَرِقَ) تَحَيَّرَ فَزَعاً، مِنْ بَرِقَ: نَظَرَ لِلْبَرْقِ، فَدَهِشَ بَصَرُهُ، وَقُرِئَ بِالفَتْحِ[٩]، مِنَ البَرِيقِ، أَيْ يَلْمَعُ مِنْ شِدَّةِ شُخُوصِهِ عِنْدَ المَوْتِ[١٠].

---

(١) ابن قتيبة (ص ٤٩٧) والسجستانى (ص ٢٥).

(٢) ابن قتيبة (ص٤٩٧) والسجستانى (ص ١٦٨).

(٣) أي: فتح الفاء، وبه قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، وقرأ الباقون بكسرها. (الإتحاف: ص ٤٢٧).

(٤) ابن قتيبة (ص ٤٩٨) والسجستانى (ص ١٩٥).

(٥) السجستانى (ص ١٦١) وابن قتيبة (ص ٤٩٨).

(٦) السجستانى : ص ١٧١. (٧) الكشاف : ٤/ ١٩٠.

(٨) انظر القرطبى (١٩/ ٩٤).

(٩) أي : فتح الراء، وبه قرأ نافع، وأبو جعفر، وقرأ الباقون بكسرها، وهما لغتان. (الإتحاف: ص ٤٢٨).

(١٠) الكشاف : ٤/ ١٩٠.

٨- (وَخَسَفَ [القَمَرُ]) وَكَسَفَ: ذَهَبَ ضَوْءُهُ[1].

٩- (وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ) فِى ذَهَابِ الضَّوْءِ[2].

١٠- (المَفَرُّ) الفِرَارُ، وَكَذَا بِالكَسْرِ[3]، أَوْ لِلْمَكَانِ[4].

١١- وَ[لا وَزَرَ] كُلُّ مَا الْتَجَأْتَ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ فَوَزَرٌ[5].

١٤- (بَصِيرَةٌ) مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ عَيْنٌ بَصِيرَةٌ، جَوَارِحُهُ تَشْهَدُ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ، وَقِيلَ: بَصِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ[6].

١٥- (أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) جَاءَ بِكُلِّ مَعْذِرَةٍ، وَقِيلَ: أَرْخَى سُتُورَهُ، جَمْعُ مِعْذَارٍ[7].

١٧- (جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) ضَمَّهُ وَجَمْعَهُ[8].

٢٢- (نَاضِرَةٌ) مُشْرِقَةٌ مِنْ بَرِيقِ النَّعِيمِ[9].

٢٤- (بَاسِرَةٌ) عَابِسَةٌ مُقَطِّبَةٌ[10] مُتَكَرِّهَةٌ[11].

٢٥- (فَاقِرَةٌ) دَاهِيَةٌ، قِيلَ: كَأَنَّهَا مِنْ فَقْرَتِهِ: كَسَرْتُ فَقَارَ ظَهْرِهِ، كَرَأَسْتُهُ: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ[12].

---

(١) السجستانى: ص ٨٧. وفى المصباح (خ س ف): «قال ثعلب: أجود الكلام خسف القمر، وكسفت الشمس». وانظر: التاج (خ س ف).

(٢) السجستانى: ص ٧٢.

(٣) أى كسر الفاء، وبه قرأ ابن عباس، والحسن بن على، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم. (انظر البحر: ٨/٣٨٦).

(٤) الكشاف: ٤/١٩١.

(٥) الكشاف: ٤/١٩١.

(٦) السجستانى: ص ٤٣.

(٧) الكشاف (٤/١٩١) والسجستانى (ص ١٨٤)

(٨) ابن قتيبة: ص ٥٠٠.

(٩) السجستانى: ص ٢٠٤.

(١٠) ابن قتيبة: ص ٥٠٠.

(١١) السجستانى: ص ٤٥.

(١٢) ابن قتيبة (ص ٥٠٠) والسجستانى: (ص ١٥٥).

٢٦
٢٦
٢٧
٢٩
٣
٦

٢٦- (بلغت) أي : النفس[١].
٢٦- (التراقي) العظام المكتنفة لثغرة النحر عن يمين وشمال[٢].
٢٧- (راق) طبيب ذي رقية يرقي، وقيل: من يرقى بروحه أملائكة الرحمة أو العذاب[٣]؟
٢٩- (والتفت[الساق بالساق]) التصقت، وامرأة لفاء: التصقت فخذاها، والساق مثل في الشدة، أي : آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة، وقيل: الموت ساقاه عند السياق، أي: سوق الروح إلى الله تعالى[٤].
٣٣- (يتمطى) يتبختر، والمطيطاء: التبختر، وأصله يتمطط، قلبت الطاء ياء، كيتظنن ويتظنى، وأصل الطاء دال، من مد يده، وقيل: يتمطى: يلوي مطاه وهو الظهر تبخترا[٥].
٣٦- (سدى) مهملاً[٦]، وأسديته: أهملته[٧].

سورة الإنسان

١- [هل] المفسرون: هل بمعنى قد[٨].
٢- (أمشاج) أخلاط، جمع مشج ومشيج، يريد اختلاط الماءين، أو النطفة بالدم[٩].
٧- (مستطيرا) فاشياً منتشراً، واستطار الفجر: انتشر ضوءه[١٠].

---

(١) ابن قتيبة : ص ٥٠٠. (٢) الكشاف : ١٩٣/٤.
(٣) السجستاني: ص ١٠٠. (٤) نفسه : ص ٣٨، ٣٩.
(٥) السجستاني (ص ٢٢٩) وابن قتيبة (ص ٥٠١) والكشاف (١٩٣/٤).
(٦) السجستاني: ص ١١٦. (٧) ابن قتيبة : ص ٥٠١.
(٨) نفسه (٥٠٢) والكشاف (١٩٤/٤).
(٩) السجستاني (ص ٢٥) وابن قتيبة (ص ٥٠٢).
(١٠) ابن قتيبة (ص ٥٠٢) والسجستاني (ص ١٩٥).

١٠- (عَبُوساً) يُعَبّسُ الوُجُوهَ[١] أَوْ تُعَبّسُ فِيهِ[٢].

١٠- [قَمْطَرِيرًا] قَمْطَرِيرٌ وَقُمَاطِرٌ: أَشَدُّ الأَيَّامِ وَأَطْوَلُهَا بَلاءً[٣].

١١- (نَضْرَةً) فِي الوُجُوهِ[٤].

١١- (وَسُرُوراً) فِي القُلُوبِ[٥].

١٣- (شَمْساً)حَرّاً[٦].

١٣- (زَمْهَرِيراً) شِدَّةَ بَرْدٍ، وَقِيلَ: القَمَرُ[٧]، وَأُنْشِدَ :

وَلَيْلَةٍ ظَلامُهَا قَدِ اعْتَكَرْ * قَطَعْتُهَا وَالزَّمْهَرِيرُ مَازَهَرْ[٨]

أَيْ : لاَحَاجَةَ لِلْقَمَرَيْنِ لِضِيَاءِ الجَنَّةِ[٩].

١٤- (وَذُلِّلَتْ) أُدْنِيَتْ، وَحَائِطٌ ذَلِيلٌ: قَصِيرٌ[١٠].

١٦- (قَوَارِيرَ) جَمَعَتْ صَفَاءَ القَوَارِيرِ وَبَيَاضَ الفِضَّةِ[١١].

١٦- (قَدَّرُوهَا) بِقَدْرِ الرِّيِّ أَوْ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ[١٢].

١٧- وَ[زَنْجَبِيلاً] العَرَبُ تَأْكُلُ[١٣] الزَّنْجَبِيلَ وَتَسْتَطِيبُ رَائِحَتَهُ[١٤].

---

(١) السجستانى ص ١٤٤. (٢)ابن قتيبة : ص ٥٠٢.

(٣) ابن قتيبة (ص ٥٠٢) والسجستانى (ص ١٦١).

(٤) الكشاف: ١٩٧/٤. (٥) نفسه.

(٦) نفسه.

(٧) فى لغة طيئ كما فى الكشاف (١٩٧/٤) والقرطبي (١٣٨/١٩) والبحر (٣٩٢/٨) عن ثعلب.

(٨) بيتان من مشطور الرجز بلا نسبة فى القرطبى (١٣٨/١٩) والبحر (٣٩٢/٨).

(٩) الكشاف : ١٩٧/٤. (١٠) ابن قتيبة : ص ٥٠٣.

(١١) السجستانى: ص ١٦١. (١٢) الكشاف : ١٩٨/٤.

(١٣) فى المخطوطة: تذكر. صوابه من السجستانى (ص١٠٥) المنقول منه هذا.

(١٤) السجستانى : ص ١٠٥.

١٨- (سَلْسَبِيلاً) سَلِسَةً لَيِّنَةً سَائِغَةً[١]. مُجَاهِدٌ: شَدِيدَةُ الجِرْيَةِ، وَقِيلَ: هُوَ وَالزَّنْجَبِيلُ اسْمَا العَيْنِ[٢].

٢١- (عَالِيَهُمْ) يَعْلُوهُمْ[٣].

٢٨- (أَسْرَهُمْ) خَلْقَهُمْ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الأَسْرِ، كَأَنَّهَا أُسِرَتْ، أَيْ: شُدَّتْ، وَأَصْلُهُ مِنَ الإِسَارِ وَهْوَ القِدُّ[٤].

سُورَةُ المُرْسَلاَتِ

١- [وَالمُرْسَلاَتِ عُرْفاً] هِيَ المَلاَئِكَةُ تَنْزِلُ بِالمَعْرُوفِ، وَقِيلَ: مُتَتَابِعَةً، وَهُمْ إِلَيْهِ عُرْفٌ وَاحِدٌ، إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ، وَقِيلَ: المُرْسَلاَتُ: الرِّيَاحُ[٥].

٢- (فَالعَاصِفَاتِ) رِيَاحٌ شِدَادٌ[٦].

٣- (وَالنَّاشِرَاتِ) رِيَاحٌ تَأْتِي بِالمَطَرِ[٧].

٤، ٥- (فَالفَارِقَاتِ[فَرْقاً] فَالمُلْقِيَاتِ [ذِكْراً]) المَلاَئِكَةُ تُفَرِّقُ[٨] بَيْنَ الحَلاَلِ وَالحَرَامِ، وَتُلْقِي الوَحْيَ لِلأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ[٩].

٦- [عُذْراً أَوْ نُذْراً] إِعْذَاراً مِنْهُ تَعَالَى وَإِنْذَاراً[١٠].

---

(١) نفسه : ص ١١٣. (٢) ابن قتيبة : ص ٥٠٣.

(٣) الكشاف : ٤/١٩٩.

(٤) ابن قتيبة : ص ٥٠٤. والقِدُّ: السير يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ. (القاموس: ق د د).

(٥) السجستاني : ص ١٢٨. (٦) نفسه.

(٧) نفسه، وابن قتيبة (ص ٥٠٥).

(٨) فى المخطوطة ضبطت كلمة (تفرق) بضبطين، وكلاهما صواب، أحدهما: بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الراء المكسورة، مضارع فَرَّقَ بتضعيف الراء، وثانيهما: بفتح التاء وسكون الفاء وضم الراء، مضارع فَرَقَ بالتخفيف من باب قتل.

(٩) السجستاني (ص ١٢٨) وابن قتيبة (ص٥٠٥)

(١٠) نفسهما.

٨- (طُمِسَتْ) ذَهَبَ ضَوْءُهَا[١].

٩- (فُرِجَتْ) فُتِحَتْ[٢] وَانْشَقَّتْ[٣].

١١- (وُقِّتَتْ) جُمِعَتْ لِوَقْتٍ وَهْوَ يَوْمُ القِيَامَةِ[٤].

١٢- (أُجِّلَتْ) أُخِّرَتْ[٥].

٢٣- (فَقَدَرْنَا) قَدَّرْنَا، أَوْ مِنَ القُدْرَةِ[٦].

٢٥- (كِفَاتاً) تَكْفِتُ أَهْلَهَا، تَضُمُّهُمْ أَحْيَاءً عَلَى ظَهْرِهَا وَأَمْوَاتاً فِي بَطْنِهَا، كَفَتَّهُ فِي وِعَائِهِ: ضَمَمْتُهُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ بَقِيعَ الغَرْقَدِ[٧] كَفْتَةً، لِضَمِّهَا المَوْتَى، وَقِيلَ: كِفَاتاً: أَوْعِيَةً جَمْعُ كَفْتٍ، بَعْضُهَا أَحْيَاءُ تُنْبِتُ وَبَعْضُهَا أَمْوَاتٌ لَاتُنْبِتُ[٨].

٢٧- (شَامِخَاتٍ) عَالِيَاتٍ، وَمِنْهُ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ[٩].

٣٠- (ظِلٍّ[ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ]) دُخَانِ[١٠] جَهَنَّمَ يَتَشَعَّبُ لِعِظَمِهِ ثَلَاثَ شُعَبٍ[١١].

٣٢- (كَالقَصْرِ) لِعِظَمِهَا، وَاحِدُ القُصُورِ، وَقُرِئَ بِفَتْحَتَيْنِ[١٢]، وَهْوَ أُصُولُ النَّخْلِ المَقْطُوعَةِ أَوْ أَعْنَاقُ الإِبِلِ[١٣].

---

(١) ابن قتيبة (٥٠٥) والسجستانى (ص ١٣٦).

(٢) ابن قتيبة: (ص: ٥٠٥).

(٣) السجستانى: ص ١٥٧.

(٤) ابن قتيبة (ص ٥٠٦) والسجستانى (ص ٢١٢).

(٥) ابن قتيبة (ص٥٠٦) والسجستانى (ص ٣١).

(٦) الكشاف: ٢٠٣/٤.

(٧) مقبرة مشهورة بالمدينة المنورة على مقربة من المسجد النبوى الشريف، وقد زرتها مرارا.

(٨) السجستانى: ص ١٦٩، ١٧٠.

(٩) نفسه: ص ١٢١.

(١٠) فى المخطوطة ضبطت النون بكسرتين، وهو خطأ.

(١١) الكشاف: ٢٠٤/٤.

(١٢) هى قراءة ابن عباس، ومجاهد، وحميد، والسلمى، والحسن، وغيرهم. انظر: القرطبى (١٦٤/١٩) والبحر (٤٠٧/٨).

(١٣) ابن قتيبة (ص ٥٠٧) والكشاف (٢٠٤/٤).

٣٣- (جِمَالاَتٌ صُفْرٌ) إِبِلٌ سُودٌ، لِأَنَّ سَوَادَهَا تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ، جَمْعُ جِمَالَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ جَمَلٍ، وَقُرِئَ بِالضَّمِّ[١]، وَهِيَ قُلُوسُ السُّفُنِ، أَيْ : حِبَالُهَا[٢].

سُورَةُ النَّبَأِ

هُوَ القُرْآنُ، وَقِيلَ: القِيَامَةُ[٣].

٧- (أَوْتَاداً) لِلْأَرْضِ[٤].

١٠- (لِبَاساً) سِتْراً لَكُمْ[٥].

١٣- (وَهَّاجاً) وَقَّاداً، يَعْنِي الشَّمْسَ[٦].

١٤- [مِنَ المُعْصِرَاتِ] المُعْصِرَاتُ: سَحَائِبُ حَانَ أَنْ تُمْطِرَ، قِيلَ: شُبِّهَتْ بِالمَعَاصِيرِ جَمْعُ مُعْصِرٍ: دَنَتْ مِنَ الحَيْضِ[٧]، وَقِيلَ: ذَوَاتُ الأَعَاصِيرِ، أَيِ: الرِّيَاحِ[٨].

١٤- (ثَجَّاجاً) مُتَدَفِّقاً، وَفِي الحَدِيثِ : «أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ العَجُّ وَالثَّجُّ»[٩] وَهُوَ إِسَالَةُ الدِّمَاءِ، وَالعَجُّ : التَّلْبِيَةُ[١٠].

---

(١) قرأ به ابن عباس، مجاهد، وحميد، ورويس. انظر : الإتحاف (ص ٤٣١) والقرطبى (١٦٥/١٩).

(٢) ابن قتيبة (ص ٥٧) والسجستانى (ص٧٢، ٧٣) والكشاف (٢٠٤/٤).

(٣) ابن قتيبة : ص ٥٠٨. (٤) نفسه.

(٥) نفسه (٦) نفسه.

(٧) السجستانى (ص ١٩٥) وابن قتيبة (ص ٥٠٨).

(٨) ابن قتيبة : ص ٥٠٨.

(٩) في الغريبين (٢٧٥/١) والنهاية (١٨٤/٣) وفيهما : (أفضل الحج العج والثج). وكذا في الكشاف (٢٠٨/٤).

(١٠) السجستانى : ص ٦٦، ٦٧.

١٦- (أَلْفَافاً) مُلْتَفَّةً مِنَ الشَّجَرِ، جَمْعُ لَفٍّ[١] وَلَفِيفٍ، وَقِيلَ: الْمُفْرَدُ أَلَفُّ أَوْ لَفَّاءُ، وَجَمْعُهُ لُفٌّ، وَجَمْعُ الجَمْعِ أَلْفَافٌ[٢].

٢٠- (سَرَاباً) تَصِيرُ كَلَا شَيْءٍ، لِانْبِثَاثِ أَجْزَائِهَا[٣].

٢١- (مِرْصَاداً) مُعَدَّةً[٤].

٢٣- (أَحْقَاباً) كُلَّمَا مَضَى حُقُبٌ[٥] تَبِعَهُ آخَرُ[٦].

٢٤- (بَرْداً) نَوْماً، يُقَالُ: مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ[٧]، وَأُنْشِدَ:

فَإِنْ شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمُ
وَإِنْ شِئْتِ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخاً وَلَا بَرْداً[٨]

٢٦- (وِفَاقاً) مُوَافِقاً لِأَعْمَالِهِمْ[٩].

٢٨- (كِذَّاباً) كَذِباً[١٠].

٣١- (مَفَازاً) مَنْجَاةً[١١].

---

(١) فى المخطوطة ضبطت اللام بالكسر ثم ضرب عليه. والكسر والفتح كلاهما صواب. انظر القاموس (ل ف ف).

(٢) ابن قتيبة (ص٥٠٩) والسجستاني (٢٥).

(٣) الكشاف: ٢٠٩/٤.

(٤) السجستاني: ص ١٩٨.

(٥) ضبطت القاف فى المخطوطة بالضم، وضمها للإتباع لغة كما فى المصباح (ح ق ب)، وفيه: «ويقال: الحُقُب ثمانون عاما».

(٦) ابن قتيبة (ص ٥٠٩) والسجستاني (ص ٢٦).

(٧) السجستاني: ص ٤٥.

(٨) ابن قتيبة: ص ٥٠٩. والبيت من بحر الطويل، وقائله العرجي، وهو له في اللسان (ب ر د - ن ق خ) والتاج (ن ق خ) وبلا نسبة في الكشاف (٢٠٩/٤) والقرطبي (١٨٠/١٩) والبحر (٤١٤/٨).

(٩) السجستاني: ص ٢١٣.

(١٠) نفسه: ص ١٧٠.

(١١) الكشاف: ٢١٠/٤.

٣٣- (كَوَاعِبَ) نِسَاءٌ كَعَبَتْ ثُدِيُّهُنَّ[1].

٣٤- (دِهَاقاً) مُتْرَعَةً مَلْأَى[2].

٣٦- (عَطَاءً حِسَاباً) كَافِياً، مِنْ أَحْسَبْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ حَتَّى قَالَ : حَسْبِي[3].

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

١- [وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً] هِيَ المَلَائِكَةُ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الكُفَّارِ إِغْرَاقاً كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي القَوْسِ[4].

٢- (وَالنَّاشِطَاتِ) تَنْشِطُ أَرْوَاحَ المُؤْمِنِينَ، تَحُلُّ بِرِفْقٍ كَنَشْطِ العِقَالِ مِنْ يَدِ البَعِيرِ[5].

٣- (وَالسَّابِحَاتِ) جُعِلَ نُزُولُهَا كَالسِّبَاحَةِ[6].

٤- (فَالسَّابِقَاتِ) تَسْبِقُ بِالوَحْيِ لِلْأَنْبِيَاءِ الشَّيَاطِينَ المُسْتَرِقَةَ[7]. الحَسَنُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُّهَا النُّجُومُ[8].

٥- (فَالمُدَبِّرَاتِ) المَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِتَدْبِيرِ الحَلَالِ وَالحَرَامِ[9].

٦- (الرَّاجِفَةُ) النَّفْخَةُ الأُولَى تَرْجُفُ لَهَا الأَرْضُ[10].

---

(١) ابن قتيبة (ص٥١٠) والسجستاني (ص ١٦٧).

(٢) ابن قتيبة (ص٥١٠) والسجستاني (ص٩٣).

(٣) السجستاني (ص١٤٤) وابن قتيبة (ص ٥١٠).

(٤) السجستاني (ص١٢٨) وابن قتيبة (ص٥١٢).

(٥) السجستاني: ص ١٢٨.

(٦) نفسه، وابن قتيبة (ص ٥١٢).

(٧) السجستاني (ص ١٢٨) وابن قتيبة (ص٥١٢).

(٨) ابن قتيبة :ص٥١٢. وانظر قول أبي عبيدة في مجاز القرآن (٢/٢٨٤).

(٩) السجستاني(ص١٢٨) وابن قتيبة (ص ٥١٢).

(١٠) الكشاف : ٢١٢/٤.

٧- (تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ لِلْبَعْثِ[١].

٨- (وَاجِفَةٌ) خَائِفَةٌ شَدِيدَةُ الاضْطِرَابِ[٢].

١٠- [فِى الحَافِرَةِ] الحَافِرَةُ: الرُّجُوعُ إِلَي أَوَّلِ الأَمْرِ، أَيْ : نَعُودُ أَحْيَاءً، وَرَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ وَعَلَيْهَا، أَيْ : حَيْثُ جَاءَ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ ... مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ[٤] وَعَارِ[٥]

أَيْ: أَأَرْجِعُ إِلَي حَدَاثَتِى بَعْدَ الشَّيْبِ[٦].

١١- (نَخِرَةٌ) وَنَاخِرَةٌ[٧] : بَالِيَةٌ[٨]، وَقِيلَ: نَاخِرَةٌ: فَارِغَةٌ تَهُبُّ الرِّيحُ فِيهَا فَيُسْمَعُ لَهَا نَخِيرٌ[٩].

١٤- (بِالسَّاهِرَةِ) وَجْهِ الأَرْضِ لِسَهَرِهِمْ فِيهَا وَنَوْمِهِمْ، وَأَصْلُهَا مَسْهُورٌ فِيهَا، كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ[١٠]، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضُ القِيَامَةِ[١١].

٢٥- (نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى) الإِغْرَاقَ فِى الأُولَى، وَالإِحْرَاقِ فِى الأُخْرَى، وَقِيلَ: نَكَالَ كَلِمَتَيْهِ: الآخِرَةِ قَوْلُهُ : (أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى)[١٢] وَالأُولَى

---

(١) نفسه. (٢) السجستانى: ص ٢١١.

(٣) نفسه (ص٨٠) وابن قتيبة (ص ٥١٣).

(٤) فى المخطوطة: شفه. تصحيف.

(٥) البيت من بحر الوافر، وهو بلا نسبة فى الكشاف (٢١٣/٤) والقرطبى (١٩٧/١٩) والبحر (٤١٧/٨) واللسان والتاج (ح ف ر).

(٦) ابن قتيبة : ص ٥١٣.

(٧) قرأ (ناخره) بألف بعد النون أبو بكر، وحمزة، والكسائى، وخلف، ورويس، والأعمش، وقرأ الباقون بغير ألف. (الإتحاف: ص ٤٣٢).

(٨) الباء بغير إعجام فى المخطوطة.

(٩) السجستانى (ص٢٠٤) والكشاف (٢١٣/٤).

(١٠) أي : مرضية، فحول من مفعولة إلى فاعلة، كما في السجستانى (ص١١٣).

(١١) المصدر السابق. (١٢) النازعات /٢٤.

﴿مَاعَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾[(١)] [(٢)].

٢٨- (رَفَعَ سَمْكَهَا) جعَلَ قَدْرَ ذَهَابِهَا فِى العُلُوِّ رَفِيعاً مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ[(٣)].

٢٩- [وَأَغْطَش لَيْلَهَا] غَطَشَ اللَّيْلُ، وَأَغْطَشَ، وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ، كَظَلِمَ وَأَظْلَمَ[(٤)].

٢٩- (وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا) أَبْرَزَ ضَوْءَ شَمْسِهَا[(٥)].

٣٠- (دَحَاهَا) بَسَطَهَا[(٦)].

٣٤- (الطَّامَّةُ) الدَّاهِيَةُ تَطُمُّ كُلَّ شَيْءٍ فَتَعْلُوهُ وَتُغَطِّيهِ، وَالمُرَادُ القِيَامَةُ[(٧)].

٤٣- (فِيمَ أَنْتَ [مِنْ ذِكْرَاهَا] لَاتَعْلَمُ وَقْتَهَا[(٨)].

سُورَةُ عَبَسَ

٦- (تَصَدَّى) تَتَعَرَّضُ[(٩)].

١٠- [تَلَهَّى] لَهِيتُ عَنْهُ وَتَلَهَّيْتُ: تَرَكْتُهُ وَتَشَاغَلْتُ عَنْهُ[(١٠)].

١٥- (سَفَرَةٍ) مَلَائِكَةٍ يَسْفِرُونَ بَيْنَ[(١١)] اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْبِيَائِهِ، جَمْعُ سَافِرٍ، وَسَفَرْتُ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحْتُ، جُعِلُوا لِتَأْدِيَتِهِمِ الوَحْىَ كَالسَّفِيرِ المُصْلِحِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: سَفَرَةٌ: كَتَبَةٌ[(١٢)].

---

(١) القصص /٣٨. (٢) السجستانى (ص ١٩٨) والكشاف (٤/٢١٤).

(٣) الكشاف : ٤/٢١٤. (٤) نفسه. (٥) نفسه.

(٦) ابن قتيبة (ص٥١٣) والسجستانى (ص٩١) والكشاف (٤/٢١٥).

(٧) السجستانى (ص١٣٦) والكشاف (٤/٢١٥).

(٨) ابن قتيبة : ص٥١٣.

(٩) نفسه (ص٥١٤) والسجستانى (ص٦٠) والكشاف (٤/٢١٨).

(١٠) السجستانى : ص ٦٠. (١١) الباء بغير إعجام فى المخطوطة.

(١٢) السجستانى: ص ١١٣، ١١٤. وقول أبى عبيدة فى المجاز (٢/٢٨٦).

٢١- (أَقْبَرَهُ) جَعَلَ لَهُ قَبْراً يُوارَى فِيهِ وَسَائِرُ الأَشْيَاءِ تُلْقَى عَلَى الأَرْضِ، وَقَبَرَه: دَفَنَهُ[1].

٢٢- (أَنْشَرَهُ) أَحْيَاهُ[2].

٢٨- [قَضْباً] القَضْبُ وَالقَصِيلُ: القَتُّ[3]، لأَنَّهُ يُقْضَبُ وَيُقْصَلُ، أَيْ: يُقْطَعُ[4].

٣٠- (غُلْباً) غِلَاظَ الأَعْنَاقِ، يَعْنِي النَّخْلَ[5].

٣١- (وَأَبّاً) مَرْعَى الأَنْعَامِ، لأَنَّهُ يُؤَبُّ، أَيْ: يُؤَمُّ[6]، وَقِيلَ: هُوَ لَهَا كَالْفَاكِهَةِ لِلنَّاسِ[7].

٣٣- (الصَّاخَّةُ) القِيَامَةُ تَصُخُّ، أَيْ: تُصِمُّ، وَالأَصَخُّ وَالأَصْلَخُ: الأَصَمُّ[8].

٣٧- (يُغْنِيهِ) يَكْفِيهِ وَيَكُفُّهُ عَنْ قَرِيبِهِ، وَأَغْنِ عَنِّي وَجْهَكَ: اصْرِفْهُ[9].

٣٨- (مُسْفِرَةٌ) مُضِيئَةٌ[10].

سُورَةُ التَّكْوِيرِ وَالانْفِطَارِ

[أولاً: سُورَةُ التَّكْوِيرِ]

١- (كُوِّرَتْ) ذَهَبَ ضَوْءُهَا، وَقِيلَ: لُفَّتْ كَمَا تُكَوَّرُ العِمَامَةُ[11].

---

(١) السجستاني: ص ٢٦. (٢) نفسه، وابن قتيبة (ص ٥١٤).

(٣) القت: حَبّ بَرّيّ، إذا كان عام قحط وفقد أهل البادية مايقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه. (المصباح : ق ت ت).

(٤) ابن قتيبة (ص ٥١٤) والسجستاني (ص ١٦٢).

(٥) السجستاني (ص١٥١) وابن قتيبة (ص ٥١٥).

(٦) الكشاف (٤/ ٢٢٠) والسجستاني (ص ٢٦).

(٧) السجستاني: ص ٢٦. (٨) ابن قتيبة (ص٥١٥) والسجستاني (ص١٣٠).

(٩) ابن قتيبة : ص ٥١٥. (١٠) السجستاني(ص١٩٥) والكشاف (٤/ ٢٢٠).

(١١) ابن قتيبة (ص٥١٦) والسجستاني (ص ١٦٨).

٢- (انْكَدَرَتْ) انْتَثَرَتْ وَانْصَبَّتْ، قَالَ العَجَّاجُ :

أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فَانْكَدَرْ[(١)]

٤- (العِشَارُ) إِبِلٌ تَمَّ لِحَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ تُسَمَّى بِذَلِكَ وَلَوْ وَضَعَتْ، جَمْعُ عُشَرَاءَ، وَهِيَ أَنْفَسُ الإِبِلِ عِنْدَهُمْ فَيُعَطِّلُونَهَا يَوْمَئِذٍ شُغْلاً بِأَنْفُسِهِمْ[(٢)].

٦- (سُجِّرَتْ)[(٣)] مُلِئَتْ وَنُفِّذَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْراً مَمْلُوءاً، وَقِيلَ: قُذِفَ فِيهَا الكَوَاكِبُ وَأُضْرِمَتْ[(٤)].

٧- (زُوِّجَتْ) قُرِنَتْ بِمَنْ عَلَى دِينِهَا فِي الدُّنْيَا[(٥)]، وَقِيلَ: بِأَعْمَالِهَا، وَقِيلَ: بِأَجْسَادِهَا[(٦)].

٨- (المَوْءُودَةُ) البِنْتُ تُدْفَنُ حَيَّةً[(٧)].

١١- (كُشِطَتْ) نُزِعَتْ، وَكَشَطَ الجِلْدَ وَقَشَطَهُ: نَزَعَهُ[(٨)].

١٢- (سُعِّرَتْ) أُوقِدَتْ[(٩)].

١٦،١٥-[فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ* الجَوَارِ الكُنَّسِ] الخُنَّسُ: زُحَلُ، وَالمُشْتَرِي، وَالمِرِّيخُ، وَالزُّهَرَةُ، وَعُطَارِدُ، تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهَا، أَيْ: تَرْجِعُ، وَتَكْنِسُ، أَيْ: تَسْتَتِرُ كَالظِّبَاءِ تَكْنِسُ فِي كُنُسِهَا[(١٠)].

---

(١) السجستاني: ص ٣٩. وقول العجاج بيت من مشطور الرجز له في مجاز القرآن (٢/ ٢٨٧) والقرطبي (٢٢٧/١٩) وبلا نسبة في الكشاف (٢٢١/٤). والخِرْبان جمع خَرَبٍ وهو ذكر الحُبارى، كما في السجستاني، والقاموس (خ ر ب).

(٢) السجستاني (ص١٤٨) وابن قتيبة (ص ٥١٦).

(٣) بتخفيف الجيم قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن محيصن، واليزيدي، وقرأ الباقون بتشديدها. (الإتحاف : ص ٤٣٤).

(٤) السجستاني : ص ١١٦، ١١٧. (٥) نفسه : ص ٢٠٧.

(٦) الكشاف : ٢٢٢/٤.

(٧) ابن قتيبة (ص ٥١٦) والسجستاني (ص ١٨٤).

(٨) السجستاني : ص ١٦٨. (٩) نفسه : ١١٧.

(١٠) نفسه : ص ٨٨.

١٧- [عَسْعَسَ] أبُو عُبَيْدَةَ: عَسْعَسَ : أَقْبَلَ، وَقِيلَ: أَدْبَرَ[١].

١٨- (تَنَفَّسَ) انْتَشَرَ[٢].

٢٤- (بِظَنِينٍ) مُتَّهَمٍ، وَقُرِئَ بِالضَّادِ[٣]، أَيْ :لاَيَبْخَلُ بِهِ عَلَيْكُمْ[٤].

[ثانياً: سُورَةُ الانْفِطَارِ]

١- (انفَطَرَتْ) انْشَقَّتْ[٥].

٣- (فُجِّرَتْ) فُجِّرَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ[٦]، أَيْ : فُتِحَ[٧].

٤- (بُعْثِرَتْ) بُحِثَتْ وَأُخْرِجَ مَوْتَاهَا[٨]، بَعْثَرْتُهُ وَبَحْثَرْتُهُ: جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلاَهُ[٩].

٧- (عَدَّلَكَ) قَوَّمَكَ، وَعَدَلَكَ: صَرَفَكَ إِلَى مَا شَاءَ مِنَ الصُّوَرِ[١٠].

---

(١) ابن قتيبة (ص ٥١٧) والسجستانى(ص١٤٤) وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (٢/ ٢٨٧) وهو حاكٍ له، ونص مافيه :«قال بعضهم : إذا أقبلت ظلماؤه، وقال بعضهم : إذا ولَّى».

(٢) السجستانى ص ٦١.

(٣) قرأ بالظاء المشالة ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ورويس، وابن محيصن، واليزيدى، وقرأ الباقون بالضاد. (الاتحاف: ص ٤٣٤).

(٤) ابن قتيبة (ص٥١٧) والكشاف (٤/ ٢٢٥).

(٥) ابن قتيبة (ص ٥١٨) والسجستانى (ص٣٩) والكشاف (٤/ ٢٢٧).

(٦) ابن قتيبة : ص ٥١٨. (٧) الكشاف ٤/ ٢٢٧.

(٨) نفسه. (٩) ابن قتيبة : ص ٥١٨.

(١٠) السجستانى: ص ١٤٤. وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، والحسن، والأعمش، بتخفيف الدال، وقرأ الباقون بتشديدها. (الإتحاف : ص ٤٣٤).

سُورَةُ المُطَفِّفِين

هُمْ مَنْ لَايُوفِي الكَيْلَ وَالوَزْنَ[١]، وَمَايُبْخَسُ طَفِيفٌ حَقِيرٌ[٢]، وَالطَّفُّ: الجَانِبُ، وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ: لَيْسَ بِمَمْلُوءٍ[٣].

٣- (كَالُوهُمْ) كَالُوا لَهُمْ[٤].

٧- (سِجِّينٍ) حَبْسٍ، مِنَ السِّجْنِ، وَقِيلَ: صَخْرَةٌ تَحْتَ الأَرْضِ السَّابِعَةِ، أَيْ: لَاتَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ[٥].

٩- (مَرْقُومٌ) مَكْتُوبٌ[٦].

١٤- (رَانَ) غَلَبَ كَمَا يَرِينُ الخَمْرُ العَقْلَ، وَالنُّعَاسُ رَانَ عَلَيْهِ وَبِهِ[٧].

١٨- (عِلِّيِّينَ) عَلَمٌ لِدِيوَانِ الخَيْرِ مَنْقُولٌ مِنْ جَمْعِ عِلِّيٍّ[٨]. مُجَاهِدٌ: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ[٩]. الزَّجَّاجُ: أَعْلَى الأَمْكِنَةِ[١٠].

٢٤- (نَضْرَةَ النَّعِيمِ) بَرِيقُهُ وَمَاؤُهُ[١١].

٢٥- (رَحِيقٍ) شَرَابٌ لَاغِشَّ فِيهِ، وَقِيلَ: خَمْرَةٌ عَتِيقَةٌ[١٢].

٢٥- (مَخْتُومٍ) أَيْ: بِالمِسْكِ، وَقِيلَ: لَهُ خِتَامٌ، أَيْ: عَاقِبَةٌ، رِيحُهُ مِسْكٌ[١٣].

٢٦- (فَلْيَتَنَافَسْ) فَلْيَرْتَغِبِ المُرْتَغِبُونَ[١٤].

---

(١) السجستاني: ص ١٩٦.

(٢) الكشاف : ٢٢٩/٤.

(٣) ابن قتيبة : ص ٥١٩.

(٤) نفسه، والسجستاني (ص١٦٧).

(٥) السجستاني: ص ١١٨.

(٦) ابن قتيبة (ص٥١٩) والسجستاني (ص١٨٤).

(٧) السجستاني: ص ١٠٠، ١٠١.

(٨) الكشاف : ٢٣٢/٤

(٩) تفسير مجاهد: ٧٣٩/٢.

(١٠) معاني القرآن للزجاج : ٢٩٩/٥.

(١١) السجستاني (ص٢٠٤) والكشاف : ٢٣٣/٤.

(١٢) ابن قتيبة ص ٥١٩.

(١٣) السجستاني: ص ١٠١.

(١٤) الكشاف : ٢٣٣/٤.

٢٧- (تَسْنِيم) أَرْفَعُ شَرَابِ الجَنَّةِ، وَقِيلَ: يُمْزَجُ بِمَاءٍ يَنْزِلُ مِنْ عُلُوٍ، مِنْ سَنَامِ البَعِيرِ وَتَسْنِيمِ القُبُورِ[١]، وَتَسَنَّمَ الفَحْلُ النَّاقَةَ: عَلاَهَا[٢].

٣٦- (ثُوِّبَ) جُوزِيَ[٣].

سُورَةُ الانْشِقَاقِ[٤] وَالبُرُوجِ وَالطَّارِقِ

[أولاً: سُورَةُ الانْشِقَاقِ]

٢- (وَأَذِنَتْ) سَمِعَتْ[٥].

٢- [وَحُقَّتْ] وَحُقَّ لَهَا[٦].

٣- (مُدَّتْ) بُسِطَتْ فَزَالَ آكَامُهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (قَاعاً صَفْصَفاً * لاَ تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلاَ أَمْتاً[٧])[٨].

٤- (وَتَخَلَّتْ) مِنَ الخَلْوَةِ[٩].

٦- (كَادِحٌ) عَامِلٌ نَاصِبٌ فِي مَعِيشَتِكَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ[١٠].

١٤- (يَحُورُ) يَرْجِعُ لِلْبَعْثِ[١١].

١٧- ([وَاللَّيْلِ وَمَا] وَسَقَ) جَمَعَ، لِضَمِّهِ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى مَأْوَاهُ[١٢]، وَالوَسْقُ: الحِمْلُ[١٣]، وَاسْتَوْسَقَ: اجْتَمَعَ، وَقِيلَ: وَسَقَ: عَلاَ، لأَنَّهُ يَعْلُو كُلَّ شَيْءٍ وَيُجَلِّلُهُ[١٤].

---

(١) ابن قتيبة : ص ٥٢٠.

(٢) السجستاني : ص ٦١.

(٣) نفسه (ص ٦٧) وابن قتيبة (ص ٥٢٠).

(٤) في المخطوطة: انشقت.

(٥) السجستاني (ص٢٦) وابن قتيبة (ص ٥٢١).

(٦) المصدران السابقان.

(٧) طه /١٠٦، ١٠٧.

(٨) الكشاف : ٤/٢٣٤.

(٩) السجستاني: ص ٦١.

(١٠) ابن قتيبة: ص ٥٢١.

(١١) نفسه، والسجستاني (ص٢٢٩).

(١٢) السجستاني : ص ٢١١.

(١٣) ابن قتيبة: ص ٥٢١.

(١٤) السجستاني : ص ٢١١.

١٨- ([وَالقَمرِ إِذَا] اتَّسَقَ)امْتَلأَ فِى اللَّيَالِى البيضِ[١].

١٩- (طَبقًا عَنْ طَبقٍ) حَالاً بَعْدَ حَالٍ[٢].

٢٣- (يُوعُونَ) يَجْمَعُونَ فِى صُدُورِهِمْ مِنْ تَكْذِيبِهِ عَلَيْهِ[٣] السَّلاَمُ كَمَا يُوعَى المَتَاعُ فِي الوِعَاءِ[٤].

[ثانياً: سُورَةُ البُرُوجِ]

٣- (وَشَاهِدٍ) قِيلَ: يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً[٥]) [٦].

٣- (وَمَشْهُودٍ) يَوْمُ عَرَفَةَ، وَقِيلَ: يَوْمُ القِيَامَةِ، قَالَ تَعَالَى (وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ[٧]) [٨].

٤- [قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ] الأُخْدُودُ: شَقٌّ فِى الأَرْضِ، وَجَمْعُهُ أَخَادِيدُ[٩].

١٠- (فَتَنُوا) عَذَّبُوا[١٠].

[ثالثاً: سُورَةُ الطَّارِقِ]

٢- (الطَّارِقُ) النَّجْمُ يَطْرُقُ: يَطْلُعُ لَيْلاً، وَطَرَقَكَ: أَتَاكَ لَيْلاً[١١].

٧- [وَالتَّرَائِبِ] التَّرَائِبُ: مُعَلَّقُ الحُلِيّ مِنَ الصَّدْرِ، جَمْعُ تَرِيبَةٍ[١٢].

---

(١) ابن قتيبة (ص ٥٢١) والسجستانى (ص ٣٩).

(٢) ابن قتيبة (ص ٥٢١) والسجستانى (ص ١٣٦).

(٣) الياء فى تكذيبه وعليه فى المخطوطة بغير إعجام.

(٤) السجستانى: ص ٣٥.

(٥) النساء/٤١.

(٦) السجستانى : ص ١٢٢.

(٧) هود/ ١٠٣.

(٨) السجستانى : ص ١٢٢.

(٩) نفسه : ص ٣١.

(١٠) ابن قتيبة : ص ٥٢٢.

(١١) نفسه : ص ٥٢٣.

(١٢) نفسه، والسجستانى (ص ٦١).

١١- [وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ] أَبُو عُبَيْدَةَ: الرَّجْعُ: المَاءُ. وَقِيلَ: تَبْتَدِئُ بِالمَطَرِ وَتَرْجِعُ بِهِ كُلَّ عَامٍ [١].

١٢- [وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ] الصَّدْعِ: تَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ [٢].

١٣- (فَصْلٌ) فَاصِلٌ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ [٣].

١٤- [وَمَا هُوَ بِالهَزْلِ] الهَزْلُ: اللَّعِبُ [٤].

١٧- (رُوَيْداً) إِمهَا لاًيَسِيراً [٥]، مِنْ رَادَتِ الرِّيحُ تَرُودُ رَوَدَاناً: تحَرَّكَتْ خَفِيفاً، وَأَرْوَدَ بِهِ: رَفَقَ [٦].

سُورَةُ سَبِّحْ [٧] وَالغَاشِيَةِ وَالفَجْرِ

[أولاً: سُورَةُ سَبِّحْ]

٥- (غُثَاءً) يَابِساً تَحْمِلُهُ المِيَاهُ [٨].

٥- (أَحْوَى) أَسْوَدَ مِنْ قِدَمِهِ [٩] وَاحْتِرَاقِهِ، فَكَذَا يُمِيتُكُمْ بَعْدَ الحَيَاةِ، وَقِيلَ: أَخْرَجَ المَرْعَى أَحْوَى: أَسْوَدَ مِنْ شِدَّةِ الخُضْرَةِ وَالرِّيِّ، ثُمَّ جَعَلَهُ غُثَاءً [١٠].

[ثانياً: سُورَةُ الغَاشِيَةِ]

٥- [حَدِيثُ الغَاشِيَةِ] الغَاشِيَةُ: القِيَامَةُ، لأَنَّهَا تَغْشَاهُمْ [١١].

---

(١) السجستانى: ص ١١٤. وقول أبى عبيدة فى مجاز القرآن (٢/٢٩٤).

(٢) ابن قتيبة (ص٥٢٣) والسجستانى (ص ٢٦).

(٣) الكشاف : ٤/٢٤٢.

(٤) السجستانى: ص ٢١٥.

(٥) الكشاف : ٤/٢٤٢.

(٦) انظر تاج العروس (رود).

(٧) على القول بأن فواتح السور أسماء لها، كما فى الإتقان (١/٧٤)، وتسمى سورة الأعلى أيضا.

(٨) السجستانى : ص ١٥١.

(٩) ضبطت القاف بالفتح فى المخطوطة، وهو خطأ.

(١٠) السجستانى : ص ١٥١.

(١١) ابن قتيبة (ص٥٢٥) والسجستانى (ص١٤٩)

٣- (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ) قِيلَ: فِى النَّارِ، وَقِيلَ: فِى الدُّنْيَا بِمَا يُبْعِدُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى[١].

٥- (آنِيَةٍ) انْتَهَى حَرُّهَا[٢].

٦- (ضَرِيعٍ) نَبْتٌ بِالحِجَازِ يُقَالُ لِرَطْبِهِ: الشِّبْرِقُ[٣].

١١- [لَاتَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً] لَاغِيَةٌ: لَغْوٌ، وَقِيلَ: قَائِلَةٌ لَغْواً[٤].

١٥- (وَنَمَارِقُ) وَسَائِدُ، جَمْعُ نُمْرُقَةٍ وَنِمْرِقَةٍ[٥].

١٦- وَ(زَرَابِيُّ) الزَّرَابِيُّ: الطَّنَافِسُ المُخْمَلَةُ، وَالبُسُطُ أَيْضًا، جَمْعُ زِرْبِيَّةٍ[٦].

١٦- (مَبْثُوثَةٌ) مُفَرَّقَةٌ فِى المَجَالِسِ[٧].

٢٠- (سُطِحَتْ) بُسِطَتْ[٨].

٢٢- (بِمُسَيْطِرٍ) مُسَلَّطٍ، قِيلَ: نُسِخَتْ بِالأَمْرِ بِالقِتَالِ[٩].

٢٥- (إِيَابَهُمْ) رُجُوعَهُمْ[١٠].

[ثالثاً: سُورَةُ الفَجْرِ]

٢- (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) عَشْرُ الأَضْحَى[١١].

---

(١) الكشاف : ٤/٢٤٦.

(٢) السجستانى (ص١٤٤) والكشاف (٤/٢٤٦).

(٣) السجستانى (ص١٣٢) وابن قتيبة (ص ٥٢٥).

(٤) السجستانى(ص ٢١٧) وابن قتيبة (ص ٥٢٥).

(٥) ابن قتيبة (ص٥٢٥) والسجستانى(ص ٢٠٤). والنمرقة بالكسر لغة حكاها يعقوب كما فى القرطبى (٢٠/٣٤) وهى فى إصلاح المنطق ليعقوب (ص ١٣٤).

(٦) السجستانى (ص ١٠٥) وابن قتيبة (ص ٥٢٥).

(٧) السجستانى: ص ١٨٤. (٨) ابن قتيبة (ص٥٢٥) والسجستانى (ص ١١٧).

(٩) السجستانى: ص ١٩٦. والباء فى بالقتال غير معجمة فى المخطوطة.

(١٠) ابن قتيبة (ص ٥٢٥) والسجستانى (ص ٣٩).

(١١) ابن قتيبة (ص ٥٢٦) والسجستانى (ص ١٧٢) وعشر الأضحى عشر ذى الحجة كما فى الكشاف (٤/٢٤٩).

٣- وَ[الشَّفْعِ وَالوَتْرِ] الشَّفْعُ لُغَةً اثْنَانِ، قِيلَ: هُوَ يَوْمُ الأَضْحَى، وَقِيلَ: الخَلْقُ خُلِقُوا أَزْوَاجاً.

وَالوَتْرُ: وَاحِدٌ، قِيلَ: هُوَ اللَّهُ تَعَالَي، وَقِيلَ: هُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَقِيلَ(١): آدَمُ عَلَيْهِ(٢) السَّلامُ شُفِعَ(٣) بِزَوْجَتِهِ. قَتَادَةُ: الشَّفْعُ وَالوَتْرُ: الخَلْقُ. عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ(٤): الصَّلاةُ المَكْتُوبَةُ(٥).

٤- (يَسْرِ) أَيْ: فِيهِ، كَلَيْلٍ نَائِمٍ(٦).

٥- (حِجْرٍ) عَقْلٍ(٧).

٦. ٧ [بِعَادٍ* إِرَمَ] عَادِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَقِيلَ: إِرَمُ بَلْدَتُهُمْ(٨).

٩- (جَابُوا[الصَّخْرَ]) خَرَقُوهُ فَاتَّخَذُوا فِيهِ بُيُوتاً، وَقِيلَ: قَطَعُوهُ فَابْتَنَوْهَا بِهِ(٩).

١٣- [سَوْطَ عَذَابٍ] الفَرَّاءُ: السَّوْطُ اسْمٌ لِلْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ(١٠) ثَمَّ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ(١١)، وَسُطْتُهُ أَسُوطُهُ سَوْطاً.

---

(١) الياء بغير إعجام فى المخطوطة. (٢) الياء أيضا بغير إعجام فى المخطوطة.

(٣) فى المخطوطة: سفع. تصحيف.

(٤) هو عمران بن حصين الخزاعى، من علماء الصحابة، أسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة. مات بالبصرة سنة ٥٢هـ. انظر ترجمته فى:تهذيب الأسماء (٣٦/٢)والأعلام (٥/ ٧٠).

(٥) ابن قتيبة (ص ٥٢٦) والسجستانى (ص ١٢٢).

(٦) ابن قتيبة (ص ٥٢٦). وقال الزمخشرى فى كشافه (٢٤٩/٤): «ياء يسر تحذف فى الدرج اكتفاء عنها بالكسرة، وأما في الوقف فتحذف مع الكسرة».

(٧) ابن قتيبة (ص٥٢٦) والسجستانى (ص ٨٣). (٨) السجستانى : ص ٣٩.

(٩) نفسه : ص ٧٠.

(١٠) الياء بغير إعجام فى المخطوطة.

(١١) فى السجستانى (ص ١١٤) غير منسوب للفراء، وانظره فى معانى القرآن للفراء (٣/ ٢٦١).

١٤- (لَبِالْمِرْصَادِ)(١) بالطَّرِيقِ الَّذِي مَمَرُّكَ عَلَيْهِ يَرْصُدُ كُلُّ أَحَدٍ فَيُجَازِيهِ بِفِعْلِهِ(٢)، وَأَرْصَدْتُ لَهُ بِكَذَا: أَعْدَدْتُهُ لَهُ(٣).

١٩- [وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ] التُّرَاثُ: المِيرَاثُ، وَتَاؤُهُ [مُنْقَلِبَةٌ] عَنْ وَاوٍ(٤).

١٩- (لَمًّا) شَدِيداً(٥) وَلَمَمْتُهُ: جَمَعْتُهُ(٦).

٢٠- (جَمًّا) كَثِيراً(٧)، وَجَمَّةُ المَاءِ اجْتِمَاعُهُ(٨).

٢١- (دُكَّتْ) دُقَّتْ جِبَالُهَا وَأَنْشَازُهَا(٩) فَاسْتَوَتْ مَعَ وَجْهِهَا(١٠).

سُورَةُ البَلَدِ وَالشَّمْسِ

[أولاً: سُورَةُ البَلَدِ]

١- [لَا أُقْسِمُ بِهَذَا البَلَدِ] البَلَدُ(١١): مَكَّةُ(١٢).

٢- (حِلٌّ) حَلَالٌ، أَوْ حَالٌّ سَاكِنٌ(١٣).

٣- (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) آدمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدُهُ(١٤).

٤- (كَبَدٍ) شِدَّةٍ وَمُكَابَدَةٍ لِأُمُورِ الدَّارَيْنِ(١٥).

---

(١) الباء بغير إعجام فى المخطوط.

(٢) الياء الثانية فى(فيجازيه) والباء فى (بفعله) غير معجمتين فى المخطوطة.

(٣) السجستانى: ص ١٩٨.

(٤) ابن قتيبة : ص ٥٢٧.

(٥) الياء بغير إعجام فى المخطوطة.

(٦) ابن قتيبة ص ٥٢٧.

(٧) الثاء والياء بغير إعجام فى المخطوطة.

(٨) السجستانى: ٧٠.

(٩) جمع نشز وهو المرتفع من الأرض. (المصباح : ن ش ز).

(١٠) السجستانى (ص ٩٣) وابن قتيبة (ص ٥٢٧).

(١١) الباء بغير إعجام فى المخطوطة.

(١٢) الكشاف : ٤/ ٢٥٥.

(١٣) السجستانى : ص ٨٢.

(١٤) ابن قتيبة (ص ٥٢٨) والكشاف (٤/ ٢٥٥).

(١٥) السجستانى (ص١٦٧) وابن قتيبة (ص ٥٢٨). والياء فى (الدارين) بغير إعجام فى المخطوطة.

٦- (لُبَداً) كَثِيراً[١].

١٠- (النَّجْدَيْنِ) طَرِيقَى[٢] الخَيْرِ وَالشَّرِّ[٣]. ابْنُ عَبَّاسٍ: الثَّدْيَيْنِ، وَالنَّجْدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ طَرِيقٍ[٤] أَوْ أَرْضٍ، وَجَمْعُهُ نِجَادٌ[٥].

١١- (فَلَااقْتَحَمَ [العَقَبَةَ]) لَمْ يَتَجَاوَزِ العَقَبَةَ الشَّاقَّةَ فِى الطَّاعَةِ، وَ(لَا) مَعَ المَاضِى كَـ(لَمْ) مَعَ المُسْتَقْبَلِ، كَقَوْلِهِ :

* وَأَىُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا[٦] *

وَعَنِ الحَسَنِ: عَقَبَةٌ وَاللَّهِ شَدِيدَةٌ، مُجَاهَدَةُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ وَعَدُوَّهُ الشَّيْطَانَ[٧]. وَقِيلَ : عَقَبَةٌ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ[٨].

١٣- (فَكَّ رَقَبَةً) مِنَ الرِّقِّ[٩].

---

(١) ابن قتيبة (ص٥٢٨) والسجستانى (ص١٧٢). والثاء والياء فى (كثيرا) بغير إعجام فى المخطوطة. (٢) الياء الأولى بغير إعجام فى المخطوطة.

(٣) ابن قتيبة (ص ٥٢٨) والسجستانى (ص ٢٠٤). والكشاف (٢٥٦/٤).

(٤) ابن قتيبة (ص٥٢٨) وانظر قول ابن عباس فى تنوير المقياس (ص ٤٥٣).

(٥) انظر القاموس (ن ج د).

(٦) السجستانى: ص ٣٩. والشعر المذكور بيت من مشطور الرجز، قبله :

* إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا *

وقد ترددت نسبته بين أمية بن أبى الصلت وأبى خراش الهذلى، فهو لأمية فى طبقات فحول الشعراء لابن سلام (ص٢٢٤) واللسان والتاج (ل م م) والإتقان (١٧٤/١) ولأبى خراش فى اللسان والتاج (ج م م) وشرح شواهد المغنى للسيوطى (٦٢٥/٢) ولم أجده فى شعر أبى خراش بديوان الهذليين، ولم أجده أيضا فى شرح ديوان أمية بن أبى الصلت اللهم إلا فى مقدم الشارحين له.

(٧) الكشاف : ٢٥٦/٤. (٨) السجستانى: ص ٣٩.

(٩) ابن قتيبة (ص ٥٢٨) والسجستانى (ص ١٥٦). و(فَكَّ رَقَبَةً) كما هنا قراءة على بن أبى طالب والحسن البصرى على الإبدال من (اقتحم العقبة) أما فَكُّ بالرفع فعلى أنه خبر والتقدير هى فك وتلك قراءة الجمهور. (معانى القرآن للفراء: ٢٦٥/٣ ومفاتيح الغيب للرازى: ٤٢٧/٣١).

١٤- وَ(مَسْغَبَةٍ) سَغَبَ[١] يَسْغَبُ سُغُوباً وَمَسْغَبَةً : جَاعَ[٢].

١٥- (مَقْرَبَةٍ) قَرابَةٍ[٣].

١٦- (مَتْرَبَةٍ) فَقْرٍ، كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ[٤].

١٧- [بِالمَرْحَمَةِ] المَرْحَمَةُ: الرَّحْمَةُ[٥].

٢٠- (مُؤْصَدَةٌ) مُطْبَقَةٌ[٦].

[ثانياً: سُورَةُ الشَّمْسِ]

١- (وَضُحَاهَا) ضَوْءُهَا[٧]، وَقِيلَ: نَهَارُهَا[٨].

٣- (جَلاَّهَا) أَيِ: الظُّلْمَةَ، أَوِ الدُّنْيَا، أَوِ الأَرْضَ[٩].

٦- (طَحَاهَا) بَسَطَهَا فَوَسَّعَهَا[١٠]، وَطَحَا بِهِ الأَمْرُ: اتَّسَعَ بِهِ المَذْهَبُ.

٨- (فَأَلْهَمَهَا) أَفْهَمَهَا[١١].

٩- (أَفْلَحَ [مَنْ زَكَّاهَا]) ظَفِرَ مَنْ طَهَّرَهَا بِالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَقِيلَ: مَنْ طَهَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى[١٢].

١٠- وَ[خَابَ مَنْ دَسَّاهَا] فَاتَ الظَّفَرُ مَنْ أَخْفَاهَا وَأَخْمَلَهَا بِالكُفْرِ وَالمَعَاصِي، وَقِيلَ: أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى[١٣]، وَالأَصْلُ دَسَّسَ، فَقُلِبَتِ السِّينُ يَاءً[١٤] كَتَظَنَّى[١٥].

---

(١) سغب من بابى نصر وفرح كما فى القاموس (س غ ب).

(٢) ابن قتيبة : ص ٥٢٨.

(٣) نفسه (ص٥٢٩) والسجستانى(ص١٨٤)

(٤) المصدران السابقان.

(٥) السجستانى : ص ١٨٥.

(٦) ابن قتيبة (ص٥٢٩) والسجستانى (ص ١٩٦).

(٧) الكشاف : ٢٥٧/٤.

(٨) ابن قتيبة : ص ٥٢٩.

(٩) الكشاف : ٢٥٨/٤.

(١٠) السجستانى : ص ١٣٦.

(١١) ابن قتيبة : ص ٥٢٩.

(١٢) السجستانى ص ٢٦.

(١٣) نفسه.

(١٤) ابن قتيبة : ص ٥٣٠،

(١٥) أصل تظنى: تظنن.

١١- (طَغْوَاهَا) طُغيانُها[١].

١٢- وَ[انْبعَثَ أشْقَاهَا] الانْبِعَاثُ : الإسْرَاعُ فِى الطَّاعَةِ لِلْبَاعِثِ، وَأشْقَاهَا قُدَارُ[٢] بْنُ سَالِفٍ عَاقِرُ النَّاقَةِ[٣].

١٣- (نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا) ذَرُوهَا[٤] وَشِرْبَهَا[٥].

١٤- (فَدَمْدَمَ [عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا]) أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ العَذَاب. وَنَاقَةٌ مَدْمُومَةٌ : أَلْبَسَهَا الشَّحْمَ[٦]، وَقِيلَ: غَضِبَ عَلَيْهِمْ فَسَوَّى الأَرْضَ عَلَيْهِمْ أَوِ الدَّمْدَمَةَ بَيْنَهُمْ، أَوْ سَوَّى ثَمُودَ بِالأَرْضِ أَوْ فِى العَذَابِ[٧].

١٥- (عُقْبَاهَا) عَاقِبَتَهَا[٨].

وَمِنْ سُورَةِ اللَّيْلِ إلَى العَلَقِ[٩]

[أولاً: سُورَةُ اللَّيْلِ]

٤- (سَعْيَكُمْ [لَشَتَّى]) عَمَلَكُمْ لَمُخْتَلِفٌ[١٠].

٩- (بِالحُسْنَى) الجَنَّةِ وَالثَّوَابِ[١١].

٧- (فَسَنُيَسِّرُهُ [لِلْيُسْرَى]) نُهَيِّئُهُ لِلْعَوْدِ إلَى العَمَلِ الصَّالِحِ وَنُسَهِّلُهُ لَهُ[١٢].

---

(١) السجستانى (ص ١٣٦) وابن قتيبة (ص ٥٣٠).

(٢) فى المخطوطة : قذار. تصحيف. صوابه من السجستانى (ص٤٠) والكشاف (٤/ ٢٥٩) والقاموس والتاج (ق د ر).

(٣) السجستانى : ص ٤٠.

(٤) الكشاف : ٤/ ٢٦٠.

(٥) ابن قتيبة :ص ٥٣٠.

(٦) فى المخطوطة: السحم. تصحيف.

(٧) الكشاف : ٤/ ٢٦٠.

(٨) نفسه.

(٩) فى المخطوطة: إلى القلم.

(١٠) ابن قتيبة (ص ٥٣١) والسجستانى (ص ١١٤).

(١١) ابن قتيبة : ص ٥٣١.

(١٢) السجستانى ص ١١٤.

١٠- وَ (العُسْرَى) النَّارُ[١].

١١- (تَرَدَّى) مِنَ الرَّدَى: الهَلَاكِ، وَقِيلَ: سَقَطَ فِى النَّارِ[٢].

١٤- (تَلَظَّى) تَلَهَّبُ، وَأَصْلُهُ تَتَلَظَّى، حُذِفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالاً[٣].

[ثانياً: سُورَةُ الضُّحَى]

٢- (سَجَى) سَكَنَ وَانْتَهَتْ ظُلْمَتُهُ[٤]، وَطَرْفٌ سَاجٍ: سَاكِنٌ[٥].

٣- (وَدَّعَكَ) تَرَكَكَ، وَالوَدَاعُ فِرَاقُ مُتَارَكَةٍ، وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، أَىْ: مَتْرُوكٍ[٦].

٨- (عَائِلاً) فَقِيراً لَهُ عِيَالٌ أَوْ لاَ. عَالَ: افْتَقَرَ، وَأَعَالَ: كَثُرَ عِيَالُهُ[٧].

[ثالثاً: سُورَةُ الشَّرْحِ]

٣- (أَنْقَضَ [ظَهْرَكَ]) أَثْقَلَهُ فَسُمِعَ نَقِيضُهُ، أَىْ: صَوْتُهُ، وَهُوَ مَثَلٌ[٨]، وَقِيلَ: جَعَلَهُ نِقْضاً وَهُوَ بَعِيرٌ أَتْعَبَهُ العَمَلُ فَنَقَصَ لَحْمُهُ[٩].

٧- (فَإِذَا فَرَغْتَ) مِنْ صَلَاتِكَ[١٠].

---

(١) نفسه. (٢) ابن قتيبة (ص ٥٣١) والسجستانى (ص ٦١).

(٣) السجستانى: ص ٦١. وبعد ذلك فيه: «لهما فى صدر الكلمة».

(٤) ابن قتيبة: ص ٥٣١. ونص عبارته: «سكن، وذلك عند تناهى ظلامه وركوده».

(٥) الكشاف: ٢٦٣/٤. (٦) السجستانى: ص ٢١١.

(٧) ابن قتيبة: ص ٥٣١.

(٨) مثل لما كان يثقل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغمه، كما فى الكشاف (٤/ ٢٦٦).

(٩) السجستانى: ص٢٦. وفى تهذيب الأسماء (١٧١/٤): «النقض والنقضة يعنى بكسر النون هما الجمل والناقة اللذان قد هزلتهما الأسفار».

(١٠) ابن قتيبة: ص ٥٣٢.

٧- (فَانْصَبْ) فِي الدُّعَاءِ[1].

٨- وَ (ارْغَبْ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى[2].

[رابعاً: سُورَةُ التِّين]

١- (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) جبلَانِ بِالشَّام يُنْبَتانِهِمَا اسْمُهُمَا بِالسُّرْيَانِيَّةِ طُورتِينَا وَطُورزَيْتَا[3]، وَعَنْ مُجَاهِدٍ: المَأْكُولَانِ[4].

٢- وَ[طُورِ سِينِينَ] أُضِيفَ الطُّورُ وَهُوَ الجَبَلُ إِلَى سِينِينَ وَهِيَ البُقْعَةُ[5].

٣- وَ (البَلَدِ الأَمِينِ) مَكَّةُ، كَانَ آمِناً قَبْلَ مَبْعَثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُغَارُ عَلَيْهِ[6].

٥- (رَدَدْنَاهُ) لِلْهَرَمِ.

٥- وَ[أَسْفَلَ سَافِلِينَ] السَّافِلِينَ[7]: الأَطْفَالُ وَالزَّمْنَى وَالهَرْمَى (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا) فَمَنْ هَرِمَ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِذْ كَانَ يَعْمَلُ. الحَسَنُ: أَسْفَلَ سَافِلِينَ: النَّارُ[8].

سُورَةُ العَلَقِ[9] إِلَى القَارِعَةِ

[أولاً: سُورَةُ العَلَق]

٨- (الرُّجْعَى) المَرْجِعُ وَالرُّجُوعُ[10].

١٥- (لَنَسْفَعاً [بِالنَّاصِيَةِ]) لَنَأْخُذَنَّ بِهَا إِلَى النَّارِ، وَسَفَعْتُ بِهِ: جَذَبْتُهُ شَدِيداً، وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ[11].

---

(١) نفسه. (٢) نفسه.

(٣) السجستاني (ص٦٥) وابن قتيبة (ص ٥٣٢) والكشاف (٢٦٨/٤).

(٤) السجستاني (ص٦٥) وتفسير مجاهد (٧٦٩/٢).

(٥) الكشاف : ٢٦٨/٤. (٦) السجستاني : ص ٤٥.

(٧) بالجر على الحكاية. (٨) ابن قتيبة :ص ٥٣٢، ٥٣٣.

(٩) فى المخطوطة: سورة القلم. (١٠) السجستاني: ص ١٠٢.

(١١) نفسه: ص ٢٠٤.

١٧- (نَادِيَهُ) أَهْلَ نَادِيهِ يَنْتَصِرُ بِهِمْ[١].

١٨- (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ) قَتَادَةُ: الزَّبَانِيَةُ عِنْدَ العَرَبِ الشُّرَطُ. وَقِيلَ: مِنَ الزَّبْنِ وَهُوَ الدَّفْعُ، كَأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا جَمْعُ زِبْنِيٍّ، وَقِيلَ: زِبْنِيَّةٍ[٢].

[ثانياً: سُورَةُ القَدْرِ]

٢- (لَيْلَةُ القَدْرِ) تُقَدَّرُ فِيهَا الأَشْيَاءُ، وَيُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ[٣].

٥- (سَلَامٌ) سَلَامَةٌ وَخَيْرٌ، وَقِيلَ: يُسَلِّمُونَ عَلَى المُؤْمِنِينَ[٤].

[ثالثاً: سُورَةُ البَيِّنَةِ]

١- (مُنْفَكِّينَ) زَائِلِينَ[٥].

٣- (كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) مُسْتَقِيمَةٌ[٦].

٥- (دِينُ القَيِّمَةِ) المِلَّةُ القَيِّمَةُ بِالحَقِّ[٧].

٦- (البَرِيَّةِ) الخَلْقُ، مِنْ بَرَأَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، أَيْ: خَلَقَهُمْ، فَسُهِّلَتْ[٨]، وَقِيلَ: مِنَ البَرَى: التُّرَابِ، لِخَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ[٩].

[رابعاً: سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ]

٢- (أَثْقَالَهَا) مَوْتَاهَا[١٠] تَثْقُلُ بِهِمْ، جَمْعُ ثِقْلٍ[١١]، وَقِيلَ: كُنُوزُهَا[١٢].

---

(١) ابن قتيبة : ص ٥٣٣. (٢) نفسه.

(٣) الكشاف : ٢٧٣/٤. (٤) نفسه.

(٥) ابن قتيبة (ص ٥٣٤) والسجستاني (ص ١٩٦).

(٦) الكشاف : ٢٧٤/٤. (٧) نفسه : ٢٧٥/٤.

(٨) أي: الهمزة. (٩) السجستاني : ص ٤٥.

(١٠) ابن قتيبة : ص ٥٣٥. (١١) السجستاني : ص ٢٦.

(١٢) انظر القرطبي: ١٤٧/٢٠.

٥- (أَوْحَى لَهَا) فِي التَّفْسِيرِ: أَمَرَهَا: وَقِيلَ: أَوْحَى لَهَا وَإِلَيْهَا: أَلْهَمَهَا[١].

[خامساً: سُورَةُ العَادِيَاتِ]

١- (وَالعَادِيَاتِ) الخَيْلُ[٢].

١- وَ[ضَبْحاً] الضَّبْحُ: صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَتْ، وَضَبَحَ[٣] الفَرَسُ وَالثَّعْلَبُ وَنَحْوُهُمَا، وَالضَّبْحُ وَالضَّبْعُ أَيْضاً: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ[٤].

٢- (فَالمُورِيَاتِ) تُورِي النَّارَ بِسَنَابِكِهَا إِذَا لاَقَتِ الحِجَارَةَ[٥].

٣- وَ[المُغِيرَاتِ صُبْحاً] كَانُوا يُغِيرُونَ عِنْدَ الصُّبْحِ، أَيْ: يَكْبِسُونَ الحَيَّ وَهُمْ غَارُّونَ، وَقِيلَ: بَعَثَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ سَرِيَّةً إِلَى بَنِي كِنَانَةَ، فَأَبْطَأَ[٦] خَبَرُهَا، فَأُخْبِرَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِهَا فِي العَادِيَاتِ. وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هِيَ الإِبِلُ فِي بَدْرٍ، قَالَ: مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلاَّ فَرَسُ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ[٧].

٤- (فَأَثَرْنَ[بِهِ]) هَيَّجْنَ بِالصُّبْحِ أَوْ بِمَوْضِعِ الإِغَارَةِ[٨].

٤- (نَقْعاً) غُبَاراً أَوْ صِيَاحاً[٩].

٥- (فَوَسَطْنَ[بِهِ]) تَوَسَّطْنَ بِالصُّبْحِ أَوْ بِالنَّقْعِ[١٠].

---

(١) السجستانى : ص ٢٧. (٢) ابن قتيبة (ص٥٣٥) والكشاف (٤/٢٧٧).

(٣) فى المخطوطة: صبح. تصحيف.

(٤) السجستانى (ص١٢٨، ١٢٩) والكشاف (٤/٢٧٧، ٢٧٨).

(٥) السجستانى : ص ١٢٩. (٦) فى المخطوطة: فأبظأ. تصحيف.

(٧) نفسه. والمقداد هو المقداد بن عمرو الكندى، صحابى فارس اشتهر بالمقداد بن الأسود، لأن الأسود بن عبد يغوث تبناه فنسب إليه. مات سنة ٣٣هـ. انظر ترجمته فى تهذيب الأسماء (٢/١١١) والأعلام (٧/٢٨٢).

(٨) الكشاف : ٤/٢٧٨. (٩) نفسه.

(١٠) نفسه.

٥- (جَمْعاً) مِنَ الأَعْدَاءِ[١].

٦- (لَكَنُودٌ) كَفُورٌ، وَكَنَدَ النِّعْمَةَ[٢]، وَأَرْضٌ كَنُودٌ: لاَتُنْبِتُ[٣].

٧- وَ[إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ] إِنَّ الإِنْسَانَ أَوِ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كَنُودِهِ لَشَاهِدٌ[٤].

٨- [لِحُبِّ الخَيْرِ] الخَيْرُ: المَالُ[٥].

٨- (لَشَدِيدٌ) بَخِيلٌ مُمْسِكٌ[٦].

١٠- (وَحُصِّلَ مَا فِى[الصُّدُورِ]) الصُّحُفِ، وَقِيلَ: مُيِّزَ خَيْرُهُ مِنْ شَرِّهِ[٧].

سُورَةُ القَارِعَةِ إِلَى الكَوْثَرِ

[أولاً: سُورَةُ القَارِعَةِ]

٤- [كَالْفَرَاشِ المَبْثُوثِ] الفَرَاشُ كَصِغَارِ البَقِّ تَتَهَافَتُ فِى النَّارِ[٨] لِتَفَرُّشِهِ وَانْتِشَارِهِ[٩].

٥- وَ[كَالْعِهْنِ المَنْفُوشِ] المَنْفُوشُ: المُتَفَرِّقُ[١٠].

٧- (رَاضِيَةٍ) مَرْضِيَّةٍ[١١].

٩- ([فَأُمُّهُ] هَاوِيَةٌ) النَّارُ لَهُ كَالأُمِّ يَأْوِى إِلَيْهَا[١٢].

---

(١) نفسه. (٢) السجستاني: ص ١٦٧.

(٣) ابن قتيبة : ص ٥٣٦. (٤) الكشاف : ٢٧٨/٤.

(٥) ابن قتيبة (ص٥٣٦) والكشاف (٢٧٨/٤).

(٦) الكشاف : ٢٧٨/٤. (٧) نفسه: ٢٧٩/٤.

(٨) السجستانى: ص ١٥٦.

(٩) الكشاف : ٢٧٩/٤. وفيه:«وسمى فراشا لتفرشه وانتشاره».

(١٠) نفسه. (١١) السجستانى: ص ١٤٨.

(١٢) ابن قتيبة ص ٥٣٧.

[ثانياً: سُورَةُ التَّكَاثُرِ]

١- (أَلْهَاكُمْ) شَغَلَكُمْ[١].

١- (التَّكَاثُرُ) التَّفَاخُرُ بِالعَدَدِ حَتَّى تَكَاثَرْتُمْ بِالمَوْتَى، وَقِيلَ: حَتَّى مُتُّمْ وَقُبِرْتُمْ[٢].

٣- (كَلَّا) رَدْعٌ وَزَجْرٌ، أَيْ: لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ[٣].

[ثالثاً: سُورَةُ العَصْرِ]

١- (وَالعَصْرِ) صَلَاةُ العَصْرِ[٤]، وَقِيلَ: الدَّهْرُ[٥].

[رابعاً: سُورَةُ الهُمَزَةِ]

١- (هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ) عَيَّابٌ طَعَّانٌ[٦]، وَقِيلَ: اللَّمْزُ الغَمْزُ فِي الوَجْهِ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ، وَالهَمْزُ فِي القَفَا[٧].

٢- (وَعَدَّدَهُ) مِنَ العَدَدِ، وَقِيلَ: جَعَلَهُ عُدَّةً[٨].

٣- (أَخْلَدَهُ) تَرَكَهُ خَالِداً لَايَمُوتُ[٩].

٤- (لَيُنْبَذَنَّ) لَيُطْرَحَنَّ[١٠].

٥- (الحُطَمَةُ) النَّارُ تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ، تَكْسِرُهُ وَتَأْتِي عَلَيْهِ، وَالحُطَمَةُ: الأَكُولُ، وَالسَّنَةُ الشَّدِيدَةُ[١١].

---

(١) السجستانى: ص٢٧. (٢) الكشاف: ٤/ ٢٨٠، ٢٨١.

(٣) نفسه: ٤/ ٢٨١. (٤) نفسه: ٤/ ٢٨٢.

(٥) ابن قتيبة (ص ٥٣٨) والسجستانى (ص١٤٤).

(٦) ابن قتيبة: ص ٥٣٨. (٧) السجستانى ص ٢١٦.

(٨) الكشاف: ٤/ ٢٨٣.

(٩) نفسه. والياء فى يموت بغير إعجام فى المخطوطة.

(١٠) ابن قتيبة: ص ٥٣٨. (١١) السجستانى ص ٨٢.

٧- (تَطَّلِعُ[عَلَى الأَفْئِدَةِ]) تَعْلُو عَلَيْهَا وَتَسْتَوْلِى [١].

٩- (عَمَدٍ) جَمْعُ عِمَادٍ، كَأَهَبٍ وَإِهَابٍ [٢].

٩- (مُمَدَّدَةٍ) عَلَى الأَبْوَابِ اسْتِيثَاقاً أَوْ مُوثَقِينَ فِى عَمَدٍ [٣].

[خامساً: سُورَةُ الفِيلِ]

٢- (كَيْدَهُمْ) مَكْرَهُمْ وَحِيلَتَهُمْ [٤].

٢- (تَضْلِيلٍ) تَضْيِيعٍ وَإِبْطَالٍ [٥].

٣- (أَبَابِيلَ) جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً [٦] حَلْقَةً حَلْقَةً، جَمْعُ إِبَالَةٍ وَإِبَّوْلٍ وَإِبِّيلٍ، وَقِيلَ: لاَ وَاحِدَ لَهُ [٧].

٥- ([كَعَصْفٍ] مَأْكُولٍ) لِلْبَهَائِمِ، وَقِيلَ: أُكِلَ حَبُّهُ [٨]، وَفِى الخَبَرِ: كَانَ الحَجَرُ يُصِيبُ رَأْسَ أَحَدِهِمْ فَيَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَصِيرُ كَقِشْرِ حِنْطَةٍ أَوْ أُرْزٍ مُجَوَّفٍ [٩].

[سادساً: سُورَةُ قُرَيْشٍ]

١- وَ[لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ] الإِيلاَفُ مَصْدَرُ آلَفَ بِمَعْنَى أَلِفَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مِنَ المُؤْلِفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ [١٠]

---

(١) الكشاف: ٢٨٤/٤.

(٢) انظر القرطبي (١٨٦/٢٠). وفى المصباح (أ هـ ب): «قال بعضهم: وليس فى كلام العرب فِعَالٌ يجمع على فَعَلٍ بفتحتين إلا إهَابٌ وأَهَبٌ، وعِمَادٌ وعَمَدٌ، وربما استُعير الإهابُ لجلد الإنسان». وقد ذُكِرَ فيه قبل ذلك أنه الجلد قبل أن يدبغ.

(٣) الكشاف: ٢٨٤/٤.

(٤) السجستانى: ص١٦٧.

(٥) الكشاف: ٢٨٦/٤.

(٦) ابن قتيبة (ص٥٣٩) والسجستانى (ص٢٧).

(٧) السجستانى: ص ٢٧.

(٨) ابن قتيبة (ص٥٣٩) والسجستانى (ص١٤٥).

(٩) السجستانى ص ١٤٥. وانظر القرطبى (١٩٩/٢٠) والتبيان لابن الهائم (ص ٤٧٦).

(١٠) صدر بيت من بحر الطويل فى ديوانه (ص ٨٠) عجزه:

شُعاع الضُّحى فى مَتْنِها يتوضَّحُ

وَقِيلَ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ، أَىْ: أَهْلَكَهُمْ لِتَأْلَفَ قُرَيْشٌ رِحْلَتَيْهَا كُلَّ سَنَةٍ شِتَاءً لِلشَّأْمِ وَصَيْفاً لِلْيَمَنِ (١).

[سابعاً: سُورَةُ المَاعُونِ]

٢- (يَدُعُّ[اليَتِيمَ]) يَدْفَعُهُ عَنْ حَقِّهِ (٢).

٧- [وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ] المَاعُونُ فِى الجَاهِلِيَّةِ كُلُّ مَنْفَعَةٍ، وَفِى الإِسْلَامِ الزَّكَاةُ، وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مَايَتَعَاوَرُ عَادَةً مِنْ فَأْسٍ وَقِدْرٍ وَدَلْوٍ وَنَحْوِهَا (٣). الفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ العَرَبِ هُوَ المَاءُ، وَأَنْشَدَ :

* يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبًّا* (٤)

---

(١) السجستانى: ص ٢١٧. وقد تبع السجستانى الفراء في معانى القرآن له (٣/٢٩٤) فى أن رحلة الشتاء للشام ورحلة الصيف لليمن، وتبع المصنفُ هنا السجستانيَّ، ونقل ابن الهائم فى التبيان (ص ٤٧٧) قول السجستانى إلا أنه عقب عليه بقوله :«المشهور العكس، وهو الظاهر». وقد ذكر العكس الطبرى فى تفسيره (٤/٦٢٢، ٦٢٣) والزمخشرى فى كشافه (٤/٢٨٧) والقرطبى (٢٠/٢٠٥، ٢٠٦) وعلل له فى الطبرى والقرطبى، ففى الطبرى عن ابن زيد :«إذا كان الشتاء امتنع الشأم منهم لمكان البرد، وكانت رحلتهم في الشتاء إلى اليمن». وفى القرطبى : «كانت إحدى الرحلتين إلى اليمن فى الشتاء، لأنها بلاد حامية، والرحلة الأخرى فى الصيف إلي الشام، لأنها بلاد باردة».

وهذا ما نرجحه ونطمئن إليه للتعليل المذكور المرتبط بالمناخ وحالة الجو.

(٢) السجستانى: ٢٢٩.

(٣) انظر قول ابن مسعود رضى الله عنه فى الكشاف (٤/٢٩٠) والقرطبى (٢٠/٢١٤) والبحر (٨/٥١٨).

(٤) السجستانى (ص١٨٥) وابن قتيبة (ص٥٤٠) وقول الفراء فى معانى القرآن له (٣/ ٢٩٥) والشعر المذكور شطر بيت من بحر الوافر لم أقف على قائله، وهو بلا نسبة فى القرطبى (٢٠/٢١٤) والتاج (م ع ن) نقلا عن الفراء فيهما، والصبير: السحاب كما قال الفراء.

سُورَةُ الكَوْثَرِ إلى آخِرِ السُّوَر

[أولاً: سُورَةُ الكَوْثَرِ]

١- [إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ] الكَوْثَرُ مِنَ الكَثْرَةِ. ابْنُ عَبَّاسٍ: الخَيْرُ الكَثِيرُ. وَقِيلَ: نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ(١).

٢- (وَانْحَرْ) اذْبَحْ، وَقِيلَ: ارْفَعْ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ(٢) إِلَى نَحْرِكَ(٣).

٣- (شَانِئَكَ) مُبْغِضَكَ(٤).

٤- (الأَبْتَرُ) مَنْ لاَعَقِبَ لَهُ(٥).

[ثانياً: سُورَةُ المَسَدِ]

١- (تَبَّتْ[يَدَا أَبِي لَهَبٍ]) خَسِرَتْ يَدَاهُ، وَقَدْ خَسِرَ هُوَ(٦).

٢- (وَمَاكَسَبَ) ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَدُهُ(٧).

٤- وَ[حَمَّالَةَ الحَطَبِ] كَانَتِ امْرَأَتُهُ(٨) تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ فَكُنِيَ بِحَمْلِ الحَطَبِ عَنْهَا، إِذْ تُوقِعُ الشَّرَّ، وَتُشْعِلُ بَيْنَ النَّاسِ النِّيرَانَ كَالحَطَبِ، وَقِيلَ: كَانَتْ مُوسِرَةً وَلِفَرْطِ بُخْلِهَا تَحْمِلُ الحَطَبَ، وَقِيلَ: تَطْرَحُ الشَّوْكَ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَأَصْحَابِهِ لِتُؤْذِيَهُمْ(٩).

---

(١) ابن قتيبة : ص ٥٤٠، ٥٤١، وقول ابن عباس فى تنوير المقباس أيضا (ص ٤٦٢).

(٢) الباء الأولى بغير إعجام فى المخطوطة.

(٣) ابن قتيبة (ص ٥٤١) والسجستانى (ص ٤٠).

(٤) ابن قتيبة (ص ٥٤١) والسجستانى (ص ١٢٢).

(٥) السجستانى (ص٢٧) وابن قتيبة (ص ٥٤١).

(٦) السجستانى : ص ٦١.

(٧) الكشاف : ٢٩٦/٤. وقول ابن عباس فى تنوير المقباس (ص ٤٦٣).

(٨) هى أم جميل بنت حرب أخت أبى سفيان، كما فى الكشاف (٢٩٧/٤).

(٩) السجستانى: ص ٨٠، ٨١.

٥- (جِيدِهَا) عُنُقِهَا[١].

٥- [حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ] مَسَدٌ مِنْ مَسَدْتُهُ: أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ، وَامْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ: مُلْتَفَّةٌ لاَ اضْطِرَابَ فِي خَلْقِهَا، وَقِيلَ: المَسَدُ لِيفُ المُقْلِ[٢]، وَقِيلَ: حِبَالٌ مِنْ أَوْبَارِ الإِبِلِ، وَقِيلَ: السِّلْسِلَةُ المَذْكُورَةُ فِي الحَاقَّةِ[٣] تَدْخُلُ مِنْ فَمِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَيُلْوَى سَائِرُهَا عَلَى جَسَدِهِ[٤].

[ثالثاً: سُورَةُ الإِخْلاَصِ]

١- (أَحَدٌ) وَاحِدٌ، وَأَصْلُهُ وَحَدٌ، وَلَمْ تُقْلَبِ الوَاوُ المَفْتُوحَةُ هَمْزَةً إِلاَّ فِي أَحَدٍ وَامْرَأَةٍ أَنَاةٍ، أَصْلُهَا وَنَاةٌ مِنَ الوَنَى: الفُتُورِ[٥]، وَقُلِبَتِ المَضْمُومَةُ فِي

---

(١) نفسه (ص٧٣) وابن قتيبة (ص ٥٤٢).

(٢) المقل: ثمر شجر الدوم الشبيه بالنخلة فى حالاتها. (التاج : م ق ل).

(٣) آية ٣٢ وهى: (ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه).

(٤) السجستانى : ص١٨٥. وفيه أيضا (فمه) و(دبره) و(جسده) ووجه تذكير هذه الضمائر أنها تعود على من يسلك فى السلسلة المذكورة فى سورة الحاقة سواء أكان رجلا أم أمرأة.

(٥) قال ابن الهائم فى التبيان (ص ٤٨٢) معلقا على هذا بعد أن نقله من السجستانى (ص٢٧) كما هنا: «هكذا قال ابن الأنبارى، وزاد أبو الفتح فى سر الصناعة أَجَما فى وَجَم واحد الآجام، وهى علامات وأبنية يهتدى بها فى الصحارى، وأسماء فى وسماء». وزاد أبو الفتح بن جنى في سر الصناعة أيضا أَقَّتَ فى وَقَّت. انظره (٩٢/١، ٥٩٥/٢). وفى تاج العروس (أ س م - و س م): «قال ابن برى: «أما أسماء اسم امرأة، فاختلف فيه، فمنهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا، ومنهم من يجعلها بدلا من واو، وأصله عندهم وسماء، ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة، ويقوى هذا الوجه قولهم فى تصغيره: سُمَيَّة، ولو كانت الهمزة فيه أصلا لم تحذف».

أُجُوه، وَالْمَكْسُورَةُ فِي إِشَاح[1].

٢- (الصَّمَدُ) السَّيِّدُ الَّذِي يُصْمَدُ إِلَيْهِ فِي الحَوَائِجِ، أَيْ: يُقْصَدُ لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ[2].

٣- (كُفُوًا)[3] مِثْلاً[4].

[رابعاً: سُورَةُ الفَلَقِ]

١- [أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ] الفَلَقُ: الصُّبْحُ، وَقِيلَ: وَادٍ بِجَهَنَّمَ[5].

٣- (غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ، وَقِيلَ: القَمَرُ إِذَا اسْوَدَّ وَدَخَلَ فِي الكُسُوفِ[6].

٤- (النَّفَّاثَاتِ) السَّوَاحِرِ يَنْفِثْنَ، أَيْ: يَتْفِلْنَ[7] إِذَا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ[8].

---

(١) السجستاني: ص ٢٧. وأُجوه بدل وجوه، وإِشاح بدل وشاح، وقد قلبت الواو المضمومة والواو المكسورة همزة في غير المثالين المذكورين، فمن أمثلة المكسورة: إِسادة في وِسادة، وإِفادة في وِفادة، وإِعاء في وِعاء، ومن أمثلة المضمومة: أُعِدَ في وُعِدَ، وأُقِّتَتْ في وُقِّتَتْ، كما في سر الصناعة (١/٩٢، ١٠١، ٢/٥٩٥). وهو إبدال متفق على شذوذه كما قال ابن الهائم (التبيان : ص ٤٨٢) أي : ليس قياسياً.

(٢) السجستاني (ص١٣٠) وابن قتيبة (ص ٥٤٢).

(٣) قرأ بإبدال الهمزة واوا حفص، وقرأ الباقون بالهمز، وأسكن الفاء حمزة، ويعقوب، وخلف، وضمها الباقون، لغتان. (الإتحاف: ص ٤٤٥).

(٤) ابن قتيبة (ص٥٤٢) والسجستاني (ص ١٦٩).

(٥) السجستاني: ص ١٥٦.

(٦) نفسه (ص ١٥٠) وابن قتيبة (ص٥٤٣).

(٧) في المخطوطة: يشفلن. تصحيف. وتفل: بصق، وقيل: أوله البزق، ثم التفل، ثم النفث، ثم النفخ، والتفل شبيه بالبزق وهو أقل. (التاج : ت ف ل).

(٨) ابن قتيبة (ص٥٤٣) والسجستاني (ص ٢٠٤).

[خامساً: سُورَةُ النَّاسِ]

٤- (الوَسْوَاسِ) الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ فِي الصُّدُورِ، وَفِي التَّفْسِيرِ: لَهُ رَأْسٌ كَالحَيَّةِ يَجْثِمُ عَلَى قَلْبِ العَبْدِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى خَنَسَ، أيْ: تَأَخَّرَ وَتَنَحَّى، وَإِذَا تَرَكَ الذِّكْرَ رَجَعَ إِلَى القَلْبِ فَوَسْوَسَ (١).

والله تعالى أعلم بالصواب(٢)، وإليه(٣) المرجع والمآب.

---

(١) السجستانى ص ٢١٢.

(٢) الباءان غير معجمتين فى المخطوطة.

(٣) الياء بغير إعجام فى المخطوطة.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية المستشهد بها

الصفحة

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأعراف

سورة التوبة

الصفحة

الصفحة

فهرس الحديث والاثر

فهرس الأشعار والأرجاز

فهرس أنصاف الأبيات وأجزائها

فهرس الأمثال

فهرس الأعلام

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

الصفحة

(ى)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

الصفحة

فهرس البلاد والأماكن

فهرس الإشارة إلى بعض المراجع

الصفحة

بروكلمان = تاريخ الأدب العربى

السجستانى = تفسير غريب القرآن لابن عزيز السجستانى

الطبرى = تفسير الطبرى جامع البيان عن تأويل آى القرآن

ابن قتيبة = تفسير غريب القرآن لابن قتيبة

القرطبى = الجامع لأحكام القرآن للقرطبى .

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة

ثانياً: القسم الثانى التحقيق

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم .

٢ - الإبدال لابن السكيت تحقيق د. حسين شرف ط الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبناء الدمياطى بتصحيح وتعليق على الضباع طبع ونشر مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى بالقاهرة .

٤ - الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى طبع ونشر مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبى - الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

٥ - إصلاح المنطق لابن السكيت شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة ١٩٧٠م .

٦ - الأصمعيات للأصمعى تحقيق وشرح أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الخامسة .

٧ - الأعلام للزركلى - دار العلم للملايين ببيروت - الطبعة الخامسة ١٩٨٠م .

٨ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل - دار الكتب المصرية ١٩٥٠م.

٩ - إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادى - مكتبة المثنى ببغداد.

١٠- البحر المحيط لأبى حيان - دار الفكر ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م - الطبعة الثانية.

١١- بغية الوعاة للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل - مطبعة دار إحياء الكتب العربية - الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م .

١٢- تاج التراجم لأبى الفداء قاسم بن قطلوبغا تحقيق محمد خير رمضان- دار القلم بدمشق - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١٣- تاج العروس للزبيدى- المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٠٧هـ .

١٤- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى - المطبعة العامرة بالقاهرة ١٢٨٢هـ.

١٥- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ترجمة د. عبد الحليم النجار ود. رمضان عبد التواب - دار المعارف بمصر- ١٩٧٤-١٩٧٧م .

١٦- تاريخ الخلفاء للسيوطى - دار مصر للطباعة - الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

١٧- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر - المكتبة العلمية .

١٨- التبيان فى تفسير غريب القرآن لابن الهائم تحقيق د. فتحى أنور الدابولى -دار الصحابة للتراث بطنطا - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .

١٩- تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان تحقيق د. أحمدمطلوب ود. خديجة الحديثى - مطبعة العانى ببغداد - الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م .

٢٠- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى تحقيق السيد الشرقاوى - نشر مكتبة الخانجى بالقاهرة .

٢١- تفسير الطبرى جامع البيان عن تأويل آى القرآن لابن جرير الطبرى - دار التربية والتراث - مكة المكرمة .

٢٢- تفسير غريب القرآن لأبى بكر السجستانى- مكتبة ومطبعة محمد على صبيح بالقاهرة- ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٢٣- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية ببيروت - ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

٢٤- تفسير مجاهد تحقيق عبد الرحمن الطاهر السورتى - المنشورات العلمية ببيروت .

٢٥- تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات لمحب الدين المنشور مع الكشاف للزمخشرى - دار الفكر ببيروت- الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٢٦- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس للفيروزابادى - المطبعة العامرة ١٢٩٠هـ.

٢٧- تهذيب الأسماء واللغات للنووى - دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٨- تهذيب اللغة للأزهرى تحقيق عبد السلام هارون وآخرين- الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٩- الجامع الصغير للسيوطى - دار الكتب العلمية ببيروت - الطبعة الرابعة.

٣٠- الجامع لأحكام لقرآن للقرطبى - دار الكاتب العربى بالقاهرة ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٣١- جمهرة أنساب العرب لابن حزم تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الرابعة .

٣٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشى تحقيق د. عبد الفتاح الحلو - مطبعة عيسى الحلبى ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

٣٣- حاشية السيد الشريف الجرجانى على الكشاف للزمخشرى المنشورة معه - دار الفكر ببيروت -الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٣٤- حسن المحاضرة للسيوطى - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٥- الخصائص لابن جنى تحقيق محمد النجار - دار الهدى للطباعة والنشر ببيروت - الطبعة الثانية .

٣٦- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة المدنى بالقاهرة .

٣٧- ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى تحقيق محمد عبده عزام - دار المعارف - الطبعة الثانية .

٣٨- ديوان الأعشى - المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت .

٣٩- ديوان حسان - دار صادر - بيروت .

٤٠- ديوان الحطيئة - المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت .

٤١- ديوان شعر ذى الرمة بتصحيح كارليل هنرى هيس مكارتنى - نشر كلية كمبريج - ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م .

٤٢- ديوان شعر عدى بن الرقاع تحقيق د. نورى القيسى و د. حاتم الضامن - مطبعة المجتمع العلمى العراقى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٤٣- ديوان عمرو بن كلثوم جمع وتحقيق إميل بديع - دار الكتاب العربى - بيروت ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٤٤- ديوان عنترة - دار بيروت للطباعة والنشر ببيروت .

٤٥- ديوان كعب بن زهير تحقيق على فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٤٦- ديوان لبيد - دار صادر - بيروت .

٤٧- ديوان النابغة الذبيانى تحقيق محمد أبو الفضل - دار المعارف بمصر ١٩٧٧م .

٤٨- ديوان الهذليين - الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٨٥م .

٤٩- الزاهر لأبى بكر الأنبارى تحقيق د.حاتم الضامن- دار الرشيد بالعراق - ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٥٠- سر صناعة الإعراب لابن جنى تحقيق د. حسن هنداوى - دار القلم بدمشق - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٥١- سنن أبى داود بتعليق عزت عبيد - دار الحديث بحمص بسوريا الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م .

٥٢- السنن الكبرى للبيهقى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند - الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ .

٥٣- سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار الفكر العربى.

٥٤- سنن النسائى بشرح السيوطى - المكتبة العلمية ببيروت .

٥٥- شرح درة الغواص لشهاب الدين الخفاجى تحقيق د. محمد رياض كريم (رسالة دكتوراه) .

٥٦- شرح ديوان أمية بن أبى الصلت بتعليق سيف الدين الكاتب وأحمد الكاتب- منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت .

٥٧- شرح ديوان النابغة الذبيانى - دارمكتبة الحياة ببيروت .

٥٨- شرح شواهد المغنى للسيوطى - دار مكتبة الحياة بلبنان .

٥٩- شرح المعلقات السبع - شرح د. مفيد قميحة - منشورات دار ومكتبة الهلال ببيروت .

٦٠- شعر زهير بن أبى سلمى تحقيق د. فخر الدين قباوة - منشورات دار الآفاق الجديدة ببيروت .

٦١- شعر عبد الله بن الزبعرى تحقيق د. يحيى الجبورى - مؤسسة الرسالة ببيروت - الطبعة الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٦٢- شعر عبد الله بن معاوية جمع عبد الحميد الراضى - مؤسسة الرسالة ببيروت ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.

٦٣- شعر النابغة الجعدى بتعليق عبد العزيز رباح - منشورات المكتب الإسلامى - الطبعة الأولى.

٦٤- الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمدشاكر - دار التراث العربي - الطبعة الثالثة ١٩٧٧م.

٦٥- الصاحبى لابن فارس تحقيق السيد أحدم صقر - مطبعة عيسى الحلبى القاهرة .

٦٦- صحيح البخارى - دار مطابع الشعب بالقاهرة .

٦٧- صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ-١٩٥٥م .

٦٨- صحيح مسلم بشرح النووى - دار الفكر - ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٦٩- الطبقات السنية فى تراجم الحنفية لتقى الدين التميمى تحقيق د. عبد الفتاح الحلو - دار الرفاعى بالرياض وهجر بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٨٩م .

٧٠- طبقات الشافعية لتاج الدين السبكى - المطبعة الحسينية بالقاهرة - الطبعة الأولي .

٧١- طبقات فحول الشعراء لابن سلام تحقيق محمود شاكر - دار المعارف بمصر ١٩٥٢م .

٧٢- طبقات المفسرين للأدنه وى تحقيق سليمان الخزى - مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

٧٣- طبقات المفسرين للسيوطى تحقيق على محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية بالقاهرة .

٧٤- عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبى تحقيق د. محمد التونجى - عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .

٧٥- العمدة فى غريب القرآن لمكى القيسى بشرح يوسف المرعشلى - مؤسسة الرسالة ببيروت - الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٧٦- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى نشر ج.برجستراسر -دار الكتب العلمية ببيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٧٧- غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام - دار الكتاب العربى ببيروت - ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م .

٧٨- غريب الحديث للخطابى تحقيق عبد الكريم العزباوى - دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ-١٩٨٢ - نشر جامعة أم القرى.

٧٩- الغريبين لأبى عبيد أحمد بن محمد الهروى - نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٨٠- الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى تحقيق على النجدى ومحمد أبو الفضل - دار إحياء الكتب العربية - الطبعة الثانية.

٨١- فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر بتصحيح الشيخ عبد العزيز ابن باز - المكتبة السلفية .

٨٢- فتح القدير للشوكانى - دار المعرفة ببيروت .

٨٣- الفروق اللغوية لأبى هلال العسكرى تحقيق حسام الدين القدسى - دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٨٤- الفهرست لابن النديم - دار المعرفة ببيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٨٥- القاموس المحيط للفيروزابادى - نشر مصطفى الحلبى - الطبعة الثانية ١٣٧١هـ .

٨٦- الكشاف للزمخشرى - دار الفكر ببيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م .

٨٧- كشف الظنون لحاجى خليفة - منشورات مكتبة المثنى ببغداد .

٨٨- اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير - دار صادر- بيروت ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .

٨٩- لسان العرب لابن منظور تحقيق عبد الله الكبير وآخرين - دار المعارف بمصر.

٩٠- ليس فى كلام العرب لابن خالويه تحقيق أحمد عطار - مكة المكرمة - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

٩١- مجاز القرآن لأبى عبيدة تحقيق د. محمد فؤاد سزكين - مؤسسة الرسالة ببيروت - الطبعة الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٩٢ - مجمع الأمثال للميدانى تحقيق محمد أبو الفضل ط عيسى الحلبى .

٩٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى - الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٩٤- المذكر والمؤنث لأبى بكر الأنبارى تحقيق محمد عضيمة - نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٩٥- مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى تحقيق محمد أبو الفضل - دار نهضة مصر .

٩٦- المزهر للسيوطى - مطبعة محمدعلى صبيح بمصر .

٩٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد - مؤسسة الرسالة ببيروت - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

٩٨- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستى بتصحيح م. فلايشهمر - دار الكتب العلمية ببيروت .

٩٩- المصباح المنير للفيومى تحقيق د. عبد العظيم الشناوى - دار المعارف بالقاهرة .

١٠٠- المعارف لابن قتيبة تحقيق د. ثروت عكاشة - دار المعارف- الطبعة الرابعة.

١٠١- معاني القرآن للأخفش تحقيق د. فائز فارس - دار البشير ودار الأمل - الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

١٠٢- معاني القرآن وإعرابه للزجاج تحقيق د. عبد الجليل شلبي - عالم الكتب ببيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

١٠٣- معاني القرآن للفراء تحقيق أحمد نجاتي ومحمد النجار - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الثانية ١٩٨٠م.

١٠٤- معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر ودار بيروت - ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.

١٠٥- معجم الشعراء للمرزباني بتصحيح د. ف. كرنكو - دار الكتب العلمية ببيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٠٦- المعجم العربي للدكتور حسين نصار - دار مصر للطباعة - الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

١٠٧- معجم المؤلفين لعمر كحالة - دار إحياء التراث العربي ببيروت .

١٠٨- مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي - نشر دار الغد العربي بالقاهرة- الطبعة الأولي ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٠٩- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني تحقيق محمد كيلاني - دار المعرفة ببيروت .

١١٠- المفضليات للمفضل الضبي تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون- دار المعارف - الطبعة السادسة .

١١١- مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى الحلبي - الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .

١١٢- موسوعة الشعر العربى اختيار وشرح مطاع صفدى وإيليا حاوى - شركة خياط للكتب والنشر ببيروت ١٩٧٤م .

١١٣- نزهة الألباء لأبى البركات الأنبارى تحقيق محمد أبو الفضل - دار نهضة مصر .

١١٤- النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير تحقيق طاهر الزاوى ومحمود الطناحى - المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ-١٩٣٥م .

١١٥- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادى - منشورات مكتبة المثنى ببغداد .

١١٦- همع الهوامع للسيوطى بتصحيح السيد محمد النعسانى - دار المعرفة ببيروت .

١١٧- الوفيات لأبى المعالى محمد السلامى تحقيق صالح مهدى - مؤسسة الرسالة ببيروت- الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

١١٨- وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق محمد محيى الدين - مطبعة السعادة بالقاهرة - الطبعة الأولى ١٩٤٨م.